المصنف

للإمام الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم
ابن أبي شيبة
١٥٩ - ٢٣٥هـ

تقديم
فضيلة الشيخ/ د. سعد بن عبد الله آل حميد

تحقيق
حمد بن عبد الله الجمعة — محمد بن إبراهيم اللحيدان

الجزء الرابع عشر

الفتن - الجمل

٣٨١٠٥-٣٨٩٣٩

مكتبة الرشد
ناشرون

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

مكتبة الرشد ناشرون

* المملكة العربية السعودية . الرياض . طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

Email: alrushd@alrushdryh.com

Website : www. rushd.com

- فرع طريق الملك فهد – الرياض – غرب وزارة البلدية والقروية هاتف ٢٠٥١٨٣٠
- فرع مكة المكرمة – هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
- فرع المدينة المنورة – شارع ابي ذرالغفاري هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ – ٨٣٨٣٤٢٧
- فرع جدة – ميدان الطائرة – هاتف ٦٧٧٦٣٣١
- فرع القصيم – بريدة طريق المدينة هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
- فرع ابها – شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
- فرع الدمـــام – شارع ابن خلدون هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

القاهرة : مكتبة الرشد / ت ٢٧٤٤٦٠٥

الكويت : مكتبة الرشد / ت ٢٦١٢٣٤٧

بيروت : دار ابن حزم هاتف ٧٠١٩٧٤

المغرب : الدار البيضاء / مكتبة العلم / ت ٣٠٣٦٠٩

تونس : دار الكتب المشرقية / ت ٨٩٠٨٨٩

اليمن – صنعاء : دار الآثار ٦٠٣٢٥٦

الاردن – دار الفكر هاتف ٤٦٥٤٧٦١

البحرين – مكتبة الغرباء هاتف – ٩٥٧٨٣٣ - ٩٤٥٧٣٣

الامارات – الشارقة – مكتبة الصحابة هاتف ٥٦٣٣٥٧٥

سوريا – دمشق – دار الفكر هاتف ٢٢١١١٦

قطر – مكتبة ابن القيم هاتف ٤٨٦٣٥٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

٣٨ - (كتاب الفتن) [2]

١ - من كره الخروج في الفتنة وتعوذ منها[3]

٣٨١٠٥ - / ١ حدثنا أبذو عبدالرحمن قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شَيبة قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وَهْب عن عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة، قال: «انتهيتُ إلى عبدالله بن عمرو وهو جالس في ظل الكعبة، والناس عليه مجتمعون؛ فسمعته يقول: «بينما نحن مع رسول الله ﷺ في سفر إذ نزلنا منزلاً، فمِنّا من يضرب خِباءه، ومِنّا من يَنْتَضل[4]، ومنا من هو في جَشَرِه [5]؛ إذ نادى مناديه: «الصلاة جامعة»، فاجتمعنا، فقام النبي ﷺ، فخطبنا فقال: «إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقّ الله[6] عليه أن يدل أُمته على ما هو خير لهم، ويُنذرهم ما يعلمه شراً لهم، وإنّ أمتكم هذه جُعلت عافيتها في أولها، وإنّ آخرها سيصيبهم بلاء وأُمور

---

(١) لم ترد في (ر). وفي (م) و(ب) و(ص) جاء بعدها: «وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم».

(٢) لم يرد في (ج) و(ر) و(ص). وهو ثابت في (ب) و(ط س) و(م). كما جاء عند الجميع قبل ذلك: «تم كتاب المغازي. يليه كتاب الفتن».

(٣) هذا الباب أوله غير واضح في (ج)، وسنقابل عوضاً عنها مع (ب)، و(ر) و(ص) و(م).

(٤) أي: يرمي بسهامه.

(٥) الدواب التي ترعى وتبيت مكانها (حاشية «صحيح مسلم» (١٨٤٤) لعبد الباقي).

(٦) في (ر) و(ص): «الله».

تنكرونها؛ فمن ثمّ تجيء الفتنة، فيقول المؤمن: هذه مُهْلكتي! ثم تنكشف، ثم
٥/١٥ تجيء الفتنة، فيقول المؤمن: «هذه»، ثم تنكشف؛ فمن سَرّه/ منكم أن يُزحَزح عن النار، ويَدخل الجنة؛ فتدركه مَنِيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر، وليأتِ الناسَ الذي يُحبّ أن يأتوا إليه. ومن بايع إماماً فأعطاه صفقة [١] يده وثمرة قلبه؛ فليُطعه ما استطاع، فإن جاء أحد [٢] يُنازعه؛ فاضربوا عنق الآخر»، قال: فأدخلتُ رأسي من بين الناس، فقلت: «أنشدُك بالله! أسمعتَ هذا من رسول الله ﷺ؟» قال - فأشار بيديه إلى أذنيه: «سمعته [٣] أُذناي ووعاه قلبي»، قال: قلت: «هذا ابن عمك، يأمرنا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل وأن نقتل أنفسنا، وقد قال الله: ﴿**لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتُدلوا بها إلى الحُكّام**﴾ [البقرة: ١١٨]؟» - إلى آخر الآية. قال: فجمع يديه، فوضعهما على جبهته، ثم نَكّس هُنيهة، ثم قال: «أطعه في طاعة الله، واعصه في معصية الله».

٣٨١٠٦ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبدالله بن عمرو [٤] عن النبي ﷺ: بمثله،
٦/١٥ إلا أن وكيعاً قال: «وسيُصيب آخرها بلاء (وفتن) [٥] يوافق [٦] بعضها/

---

(١) في (ر): «فأعطا ..». وفي (ب): «.. صفقته».
(٢) في (ط س) غيّرها: «آخر».
(٣) في (ط س) و(ب) و(م): «فسمعته».
(٤) في (ر) و(ص) و(م): «عمر». وفي (ب) و(ط س) على الصواب.
(٥) سقطت من (ر). وفي (م): «وبتن» بدون نقط!.
(٦) في (ر) و(ص): «يوفق». وفي (ط س) غيّرها: «يرقق». والمثبت من (ب) و(م).
وقد أشار النووي في شرحه على مسلم - كما في تعليق عبدالباقي ٣/ ١٤٧٣ - =

بعضاً»، وقال: «من أحب أن يُزَحْزَح عن النار، ويَدْخل الجنة؛ فَلْتُدركه مَنِيّته»، ثم ذكر مثله.

٣٨١٠٧ ـ حدثنا وكيع عن عثمان الشّحّام [١] قال: حدثنا مسلم [٢] بن أبي بكرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنها ستكون فتنة المُضطجع فيها خير من الجالس!، والجالس خير من القائم!، والقائم خير من الماشي!، والماشي خير من الساعي! »، فقال رجل: يا رسول الله! ما تأمرنا [٣]؟ قال: «من كانت له إبل؛ فليلحق بإبله، ومن كانت له غنم؛ فليلحق بغنمه، ومن كانت له أرض؛ فليلحق بأرضه، ومن لم يكن له شيء من ذلك؛ فليعمد إلى سيفه، فليضرب بحده على صخرة، ثم لِينج إن استطاع النجاة ».

٣٨١٠٨ ـ حدثنا عبد الأعلى وعَبيدة بن حُميد عن داود عن أبي عثمان عن سعد ـ رفعه عبيدة ولم يرفعه عبدالأعلى ـ قال: «تكون فتنة القاعد [٤] فيها خير من القائم، والقائم خير من الساعي، والساعي خير من المُوضِع [٥]».

٧/١٥ /

٣٨١٠٩ ـ حدثنا وكيع عن حماد بن نَجيح عن أبي التَّيّاح عن صخر بن

= إلى ألفاظ أخرى لها.

(١) في (ر): «السجام »، وفي (ص): «الجسام »، وكلاهما خطأ.

(٢) في (ر): «ثنا مسلم عن مسلم بن أبي بكرة »، وهذا خطأ.

(٣) في (ص) و(ر): «فما تأمرني ».

(٤) هنا انتهت اللوحة غير الواضحة في (ج).

(٥) أي: الراكب المسرع (النهاية ٥/ ١٩٧).

بدر عن خالد بن سُبيع ـ أو سُبيع بن خالد[١] ـ قال: «أتيتُ الكوفة، فَجَلبتُ منها دواب؛ فإني لفي مسجدها إذ جاء رجل قد اجتمع الناس عليه، فقلت: من هذا؟ قالوا: حُذيفة بن اليَمَان، قال: فجلستُ إليه، فقال: «كان الناس يسألون النبي ﷺ عن الخير، وكنتُ أسأله عن الشر»، قال: قلت: «يا رسول الله! أرأيتَ هذا الخير الذي كنا فيه، هل كان قبله شر [٢] وهل كائن بعده شر؟ »، قال: «نعم »، قلتُ: «فما العِصمة منه؟ » قال: «السيف »، قال: فقلتُ: «يا رسول الله، فهل بعد السيف من بقية؟ » قال: «نعم؛ هُدْنة [٣] »، قال: قلتُ: «يا رسول الله، فما بعد الهُدْنة؟ » قال: «دعاة الضلالة؛ فإن رأيتَ خليفة؛ فالزمه وإن نَهَك ظهرك ضرباً وأخذ مالك، فإن لم يكن خليفة؛ فالهرب حتى يأتيك الموت وأنت عاضٌ على شجرة! »، قال: قلتُ: «يا رسول الله، فما بعد ذلك؟ » قال: «خروج الدجال »، قال: قلتُ: «يا رسول الله، فما يجيء به الدجال؟ » قال: «يجيء بنار ونهر، فمن وقع في ناره؛ وَجَب أجره، وحُطّ وِزْره، (ومن وقع في نهره؛ حُطّ أجره، ووَجَب وِزْره) [٤] »، قال: قلت: «يا رسول الله، فما بعد الدجال؟ » قال: «(لو) [٥]
٨/١٥ أن أحدكم أنتج [٦] فرسه؛ ما ركب/ مُهرها حتى تقوم الساعة! ».

(١) ويقال: خالد بن خالد.
(٢) كذا في الرواية!.
(٣) الهدنة: السكون (النهاية ٥/ ٢٥٢).
(٤) سقط من (ر).
(٥) سقطت من (ب).
(٦) أي: استولدها من فحل.

٣٨١١٠ ـ حدثنا أبو أُسامة عن سليمان بن المغيرة قال: قال حُميد [١]: حدثنا نصر بن عاصم الليثي قال: سمعتُ حُذيفة يقول: «كان رسول الله ﷺ يسأله الناس عن الخير وكنتُ أسأله عن الشر، وعرفتُ أن الخير لن يسبقني، قال: قلت: «يا رسول الله، هل بعد هذا الخير من شر؟ » قال: «يا حذيفة، تَعلَّم كتاب الله واتّبع ما فيه » ـ ثلاثاً ـ قال: قلت: «يا رسول الله، (هل بعد هذا الخير شر؟ ». قال: «فتنة وشر ». قال: قلت: «يا رسول الله،)[٢] هل بعد هذا الشر خير؟ » قال: «يا حذيفة، تَعلَّم كتاب الله واتّبع ما فيه» ـ ثلاث مِرار ـ قال: قلتُ: «يا رسول الله، هل بعد هذا الخير شر؟» قال: «فتنة عمياء صَمّاء عليها دُعاة على أبواب النار، فإن تَمُتْ يا حذيفة! وأنت عاضٌ على جذر خير من أن تتبع أحداً منهم!».

٣٨١١١ ـ حدثنا الفَضْل بن دُكَيْن قال: حدثنا يونس بن ابن إسحاق، عن هلال بن خَبّاب قال حدثني (عكرمة قال: حدثني) [٣] عبدالله بن عمرو قال: «بينا نحن حول رسول الله ﷺ إذ ذكر الفتنة أو ذُكرت عنده، قال: فقال: «إذا رأيتَ الناس مَرَجت عهودهم، وخَفّت أماناتهم، وكانوا هكذا » ـ وشبّك/ بين أصابعه ـ قال: فقمتُ إليه، فقلت: «كيف أفعل عند ذلك؟ ٩/١٥
جعلني الله فِداءك؟ » قال: فقال لي: «الزم بيتك، وأمسك عليك لسانك، وخذ بما تعرف وذَرْ ما تُنكر، وعليك بخاصة نفسك، وذر عنك أمر العامة».

٣٨١١٢ ـ حدثنا عبدالله بن نُمير عن يحيى بن سعيد عن عبدالله بن

---

(١) هو حميد بن هلال.
(٢) سقط من (ط س) و(ب).
(٣) سقط من (ط س).

عبدالرحمن الأنصاري عن أبيه، أنه سمع أبا سعيد يقول: قال رسول الله ﷺ: «يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شَعَف [١] الجبال ومواقع القَطْر؛ يفر بدينه من الفتن».

٣٨١١٣ ـ حدثنا ابن عُلَيَّة عن أيوب عن حميد بن هلال عن حُجَير بن الربيع قال: قال لي عِمران بن حُصين: «ائت قومك فانههم أن يَخِفّوا في هذا الأمر»، فقلت: «إني فيهم لمغمور [٢] وما أنا فيهم [٣] بالمطاع، [قال][٤]: فأبلغهم عني لأن أكون عبداً حبشياً في أَعْنُز حَضَنِيَّات [٥] أرعاها في رأس جبل حتى يدركني الموت أحبّ إليّ من أن أرمي في واحد من الصفين بسهم أخطأتُ أو أصبتُ».

٣٨١١٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: قال حذيفة: «إن للفتنة وقفات وبعثات، فإن استطعت أن تموتَ في وقفاتها؛/ فافعل». ١٠/١٥

(١) أي: أعاليها (النهاية ٢/ ٤٨١).

(٢) في (ط س) و(ر): «لمغموز». وكلاهما محتمل.

(٣) في (ط س) و(ب): «ولما أنا فيهم».

(٤) سقطت من جميع النسخ، ولابد منها لاستقامة السياق، وانظر: «المعجم الكبير» للطبراني ١٨/ ١٠٥ ـ وعنه: «المجمع» ٧/ ٢٩٩ ـ وطبقات ابن سعد ٤/ ٢٨٨.

(٥) في (ط س) و «مجمع الزوائد»: «حصبات». وفي (ر): «حصينات». وفي (ج) و(م) و «المعجم الكبير»: «حصيات». وفي (ص): «حضينات». وفي (ب): «حصينات». وكلها تصحيف أو تحريف. والمثبت من «طبقات ابن سعد». قال في «النهاية» ١/ ٤٠١: «منسوبة إلى حضن ـ بالتحريك ـ وهو جبل بأعالي نجد» وقيل غير ذلك.

٣٨١١٥ ـ حدثنا عبدالله بن إدريس عن ليث عن طاوس عن زياد سِيْمِين كُوْش اليماني [١] عن عبدالله بن عمرو قال: «تكون فتنة أو فتن تستنطف العرب، قتلاها في النار، اللسان فيها أشد من وقع السيف».

٣٨١١٦ ـ حدثنا علي بن مُسْهِر وأبو معاوية عن عاصم عن أبي كبشة السَّدُوسي عن أبي موسى قال: خطبنا فقال: «ألا وإن من ورائكم فتناً كقِطع الليل المظلم، يُصبح الرجل فيها مؤمناً ويُمسي كافراً، ويُصبح كافراً ويُمسي مؤمناً. القاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي. والماشي خير من الراكب». قالوا: فما تأمرنا؟ قال: «كونوا أحلاس [٢] البيوت».

٣٨١١٧ ـ حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: «بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم،/ يُصبح الرجل فيها مؤمناً ١١/١٥
ويُمسي كافراً؛ ويُمسي مؤمناً ويُصبح كافراً، ويَبيع أقوام دينهم بَعَرض الدنيا».

٣٨١١٨ ـ حدثنا عفّان قال: حدثنا هَمّام قال: حدثنا محمد بن جُحَادة

---

(١) ذهب المزي ـ تبعاً لابن عساكر ـ رحمهما الله إلى أنه زياد الأعلم، وهو ابن سليم العبدي (تهذيب الكمال ٩/ ٤٧٦) وذكر وجوهاً أخر في اسمه واسم أبيه. وتعقبه الحافظ في «تهذيب التهذيب» ١/ ٦٤٧ ـ ٦٤٩ (ط الرسالة)، ولكنه لم يذكر ذلك في «التقريب» (٢٠٨١) وأشار المحقق (ط الرسالة) إلى أنه ذكر ذلك في هامش نسخته الخطية. قلت: المثبت أحد الوجوه في اسمه، وقيل: زياد بن سيمين كوش، وقيل: سيمينكوش، بوصلها، وقيل: هي اسم أبيه، وقيل لقبه، وقيل بل لقب لأبيه، وقيل غير ذلك.

(٢) الحلس: الكساء الذي بلي ظهر البعير تحت القتب. أي: الزموها (النهاية ١/ ٤٢٣). والمعنى: كونوا لبيوتكم كهذه الأحلاس التي لا تتحرك عن أقتابها.

عن عبدالرحمن بن ثَرْوان عن الهُذيل عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «كَسِّروا قِسِيّكم ـ يعني: في الفتنة ـ وقَطّعوا الأوتار، والزموا أجواف البيوت، وكونوا فيها كالخيّر من ابني آدم [١] ».

٣٨١١٩ ـ حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العَمِّي عن أبي عِمران الجَوْني عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذَرّ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا ذَرّ، أرأيتَ إن اقتتل الناس حتى تغرق حجارة الزيت [٢] من الدماء، كيف أنت صانع؟ » قال: قلت: «الله ورسوله أعلم »، قال: «تدخل بيتك »، قال: قلتُ: «أفأحمل السلاح؟ » قال: «إذاً فشأنك [٣] »، قال: قلتُ: «فما أصنع يا رسول الله؟ » قال: «إنْ خِفتَ أن يغلب شعاع الشمس [٤] فألقِ من/ ردائك على وجهك؛ يبوء بإثمك وإثمه ». ١٢/١٥

(١) هو الذي رفض أن يمد يده ليقتل أخاه، ولا يصح في اسمه خبر!.

(٢) موضع في المدينة، كما قال السندي في حاشية ابن ماجه .

(٣) كذا في الأصول. وفي المصادر الأخرى ـ وهي كثيرة ـ: «إذاً شاركت » أو نحوها. فمنهم: أحمد (٢١٣٢٥، ٢١٤٤٥) وعبدالرزاق (٢٠٧٢٩) وأبو داود (٤٢٦١، ٤٤٠٩) وابن ماجه (٣٩٥٨) وابن حبان (٥٩٢٩ والحاكم ٢/ ١٥٦ـ ١٥٧ والبزار (٣٩٥٨، ٣٩٥٩) والبيهقي ٨/ ١٩١ والبغوي (٤٢٢٠) وغيرهم. وكذا في اللفظة الآتية قريباً .

(٤) كذا في جميع الأصول إلا (ص): «شجاع الشمس ». وكل ذلك خطأ. والصواب كما في المصادر السابقة: «شعاع السيف ». أي: ضوؤه وبريقه؛ كما في حاشية السندي على ابن ماجه وشرح الخطابي على أبي داود وغيرهما. والمعنى: مكنه أن يقتلك ليبوء بإثمك وتسلم أنت من الإثم، وإن لم تقدر لهيبة السيف فغطِ وجهك بردائك لتمكنه من ذلك!. قلت: وذلك إذا كانت فتنة بين المسلمين لا يعرف حقها من باطلها، والله المستعان!.

٣٨١٢٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شَقيق عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من ورائكم أياماً ينزل فيها الجهل، ويُرفع فيها العلم، ويكثر فيها الهَرْج». قالوا: يا رسول الله، وما الهرج؟ قال: «القتل»[١].

٣٨١٢١ ـ حدثنا محمد بن فُضيل عن يزيد بن أبي زياد عن يزيد بن الأصم قال: قال حُذيفة: «أتتكم الفتن مثل قطع الليل المظلم، يَهلك فيها كل شجاع بطل، وكل راكب مُوْضِع [٢]، وكل خطيب مِصْقَع [٣]».

٣٨١٢٢ ـ حدثنا ابن عُيينة عن الزُّهري عن عروة عن كُرْز بن علقمة الخُزاعي قال: قال رجل: «يا رسول الله، هل للإسلام [٤] منتهى؟» قال: «نعم، أيّما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيراً؛ أدخل عليهم الإسلام»، قال: «ثم مَهْ؟» قال: «ثم الفتن تقع كالظلل [٥] تعودون فيها أساود [٦] (صُبّاً) [٧] يضرب بعضكم رقاب بعض». والأسود: الحية ترتفع

---

(١) من أول كتاب الفتن إلى هنا وقع بعثرة في (ج) وقد رتبناها على الصواب.

(٢) تقدم أنه المسرع.

(٣) أي: الخطيب البليغ في كلامه، الذي يحث الناس على الخوض في الفتن (النهاية ٣/ ٤٢). والضبط منها.

(٤) في (ر): «هل للإيمان».

(٥) في (ط س): «كالظل».

(٦) جمع أَسود. ويأتي أنه الحية.

(٧) سقطت من (ر). قال في «النهاية» ٣/ ٥: «جمع صَبوب ... والأسود إذا أراد أن ينهش ارتفع ثم انصب على الملدوغ» وقال ٣/ ١١: «ويروى بوزن حبلى: جمع صابٍ، وهو الغازي. وهم الذين يصبون إلى الفتنة، أي يميلون إليها» اهـ مختصراً.

١٣. ١٥ ثم تَنْصَبّ[١] ./

٣٨١٢٣ ـ حدثنا ابن عُيينة عن الزُّهري عن عروة عن أُسامة، أن النبي ﷺ أشرف على أُطَم من آطام [٢] المدينة، ثم قال: «هل ترون ما أرى؟ إني لأرى مواقع الفتن خِلال بيوتكم كمواقع القَطْر! ».

٣٨١٢٤ ـ حدثنا مروان بن معاوية عن عوف عن أبي المِنْهال سَيّار بن سلامة قال: «لما كان زمن خرج ابن زياد وَثب مروان بالشام حين وثب، ووَثب ابن الزبير بمكة، ووَثبت القُرَّاء [٣] بالبصرة؛ قال: قال أبو المنهال: غُمَّ أبي غماً شديداً ـ قال: وكان يثني على أبيه خيراً ـ قال: قال لي أبي: «أيْ بُني، انطلق بنا إلى هذا الرجل من صحابة رسول الله ﷺ »، فانطلقنا إلى أبي بَرْزَة الأسلمي في يوم حار شديد الحر، وإذا هو جالس في ظل عَلولَة [٤] من قَصَب، فأنشأ [٥] أبي يَسْتطعمه الحديث[٦]، فقال: «يا أبا بَرْزة، ألا ترى؟ ألا ترى؟ ». فكان أول شيء تكلم به، قال: «أما إني أصبحتُ ساخطاً على

---

(١) أي تنحدر بقوة، وانظر ما تقدم عن النهاية في الحاشية السابقة. ونقل صاحب (ط س) عن: «المسند » ٣/ ٤٧٧ تفسيرها: أي ترتفع. وفيه ما فيه!.

(٢) البناء المرتفع كالحصن (النهاية ١/ ٥٤).

(٣) القراء عند السلف يراد بهم أهل العلم من حفظة القرآن والسنة والفقه ونحوها من علوم الشريعة .

(٤) في (ط س): «علو له ». والصواب المثبت من النسخ الخطية. إلا (ب) فإنه أعجم العين!. والحديث في البخاري (الفتن: ٢٢ برقم ٧١١٢) بلفظ: «علية له ». قال في «الفتح » ١٣/ ٧٨: « هي الغرفة ... وفي رواية ابن المبارك: علولة » اهـ قلت: كما في رواية المصنف. وقد فصّل الحافظ في شأن هذه الفتنة، فيرجع إليه من شاء.

(٥) أي: بدأ.

(٦) أي: يطلب منه أن يتحدث.

أحياء قريش، إنكم معشر العرب كنتم على الحال التي قد علمتم؛ من قِلّتكم وجاهليتكم، وإنّ الله نَعَشكم [١] بالإسلام وبمحمد حتى بلغ بكم ما ترون، وإنّ هذه الدنيا هي التي قد أفسدتْ بينكم، إنّ ذاك الذي بالشام ـ يعني: مروان ـ والله إنْ يُقاتل إلا على الدنيا، وإنّ ذاك الذي بمكة/ ـ يعني: ابن ١٤/١٥
الزبير ـ والله إنْ يُقاتل إلا على الدنيا، وإنّ هؤلاء الذين حولكم ـ تدعونهم قُرّاءكم ـ والله إنْ يقاتلون إلا على الدنيا! »، قال: فلما لم يَدَع أحداً قال له أبي: «يا أبا بَرْزة، ما ترى؟ » قال: «لا أرى اليوم خيراً من عُصابة مُلْبدة [٢]، خِماصٌ [٣] بطونهم من أموال الناس، خِفاف ظهورهم من دمائهم».

٣٨١٢٥ ـ حدثنا أبو معاوية وابن نُمير وحُميد بن عبدالرحمن عن الأعمش عن شَقيق عن حُذيفة قال: «كنا جلوساً عند عمر، فقال: «أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ في الفتنة كما قال؟ » فقلت؟ «أنا »، قال: فقال: «إنك لجريء [٤]، وكيف؟ » قال: قلت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه وجاره يُكَفّرها الصيام والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر »، فقال عمر: «ليس هذا أُريد، إنما أُريد التي تَموج كموج البحر! »، قال: قلتُ: «مالَكَ ولها/ يا أمير المؤمنين؟ إنّ بينك ١٥/١٥
وبينها باباً مُغلقاً»، قال: «فيُكسر الباب، أم يُفتح؟ » قال: قلت: «لا، بل يُكسر»، قال: «ذاك أحرى ألا يُغلق أبداً!»، قال: قلنا لحذيفة: هل كان يعلم

(١) أي: رفعكم (الفتح ١٣/ ٧٩).
(٢) يعني: لصقوا بالأرض وأخلوا أنفسهم (النهاية ٤/ ٢٢٥).
(٣) أي: خالية.
(٤) قال القاضي عياض في شرحه على صحيح مسلم ٨/ ٤٣١: «أي: جسور مقدام على ذلك ».

مَنْ الباب؟ قال: «نعم، كما أعلم أن غداً دون الليلة، إني حَدّثته حديثاً ليس بالأغاليط »، قال: فَهِبنا حذيفة أن نسأله من الباب، فقلنا لمسروق: سَلْه، فسأله، فقال: «عمر ».

٣٨١٢٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شَقيق عن حُذيفة قال: «لفتنة السوط أشد من فتنة السيف »، قالوا: وكيف ذاك؟ قال: «إن الرجل لَيُضرب بالسوط حتى يركب الخشبة [١] ».

٣٨١٢٧ ـ حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن هلال بن يِساف [٢] عن سعيد بن زيد قال: «كنا عند النبي ﷺ، فذكر فتنة، فَعَظّم أمرها، قال: فقلنا ـ أو قالوا ـ: يا رسول الله! لئن أدركنا هذا لَنهلكنّ! قال: «كلا، إنْ بحسْبكم القتل »، قال سعيد: «فرأيتُ إخواني قُتلوا ».

٣٨١٢٨ ـ حدثنا عبدالله بن نُمير عن الوليد بن جُميع عن عامر بن واثلة قال: قال حُذيفة: «تكون ثلاث فتن، الرابعة تسوقهم إلى الدجال،/ التي ترمى بالنَّشَف [٣] والتي ترمي بالرَّضْف [٤]، والمُظلمة التي تَموج كموج ١٦/١٥

---

(١) كذا في جميع الأصول، ولم أقف عليه في مصدر آخر. والمعنى لم يتضح لي إلا أن يريد بالخشبة: السفينة. وفي (ب) و(ص): «الحشبة »، بالمهملة. ولم أقف على معناها أيضاً!.

(٢) في جميع النسخ الخطية: «هلال بن يسار »، وهو تحريف ظاهر؛ فلا يوجد في الرجال من اسمه كذلك. والحديث أخرجه أبو داود (٤٢٧٧) عن مسدد عن أبي الأحوص به سواء.

(٣) بالتحريك ـ وقد تُسكن ـ: حجارة سود كأنها أحرقت بالنار، وإذا تركت على رأس الماء طفت، وهي التي يُحك بها الوسخ عن اليد والرجل. يعني: أنها فتنة لا تؤثر لخفتها (النهاية ٥/ ٥٩).

(٤) هي الحجارة المحماة بالنار. وهي أبلغ من الأولى في التأثير بأديان الناس (النهاية ٥/ ٥٩).

البحر».

٣٨١٢٩ ـ حدثنا أبو أُسامة عن سليمان بن المغيرة قال: قال حُميد: حدثنا نصر بن عاصم قال حدثنا اليَشْكريّ قال: سمعتُ حُذيفة يقول: قال رسول الله ﷺ: «فتنة عمياء صَمّاء عليها دُعاة على أبواب النار، فإن تَمُتْ يا حذيفة وأنت عاضٌ على جِذل خير لك من أن تتبع أحداً منهم».

٣٨١٣٠ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن منصور عن رِبْعيّ قال: قال رجل لحذيفة: «كيف أصنع إذا اقتتل المُصلون؟ » قال: «تدخل بيتك »، قال: قلت: «كيف أصنع إن دُخل بيتي؟ ». قال: «قل: إني (لن) [1] أقتلك، ﴿إني أخاف الله رب العالمين﴾ [المائدة:٢٨]».

٣٨١٣١ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن/ ١٧/١٥ حُذيفة قال: «وُكِلَت الفتنة بثلاثة: بالجاد النِّحْرير [2] الذي لا يُريد أن يرتفع له (منها)[3]؛ إلا قَمَعه بالسيف، وبالخطيب الذي تدعو إليه الأمور، وبالشريف المذكور [4]، فأما الجاد النِّحْرير؛ فتصرعه، وأما هذان؛ فَتَحُتّهُما[5]

(١) سقطت من (ص) و(م). وفي (ب) و(ط س): «إن ». والمثبت من (ر) و(ج).
(٢) هو الفطن البصير بكل شيء (النهاية ٥/ ٢٨).
(٣) من (ر) و(ص).
(٤) أي المعروف بشرفه المذكور به.
(٥) كذا في (ص) و(ب) و(م). وفي (ج) و(ر) كذلك ولكن بدون نقط. وفي (ط س): «فتجثهما ». وفي «الفتن » لنعيم بن حماد: ٧٩: «فتحثهما ». وفي «الفتن» للداني (٢٨): «فتبحثهما »، وفي نسخة عنده: «فتنحتهما ». والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية » ١/ ٢٧٤ باختلاف عود الضمائر، وهذه اللفظة عنده: «فتبحثه ». وكل لفظة من هذه الألفاظ محتملة.

قَتَبلوا [١] ما عندهما».

٣٨١٣٢ ـ حدثنا مروان بن معاوية عن الصَّلْت بن بَهرام عن المُنذر بن هَوْذة عن خَرَشة بن الحُرّ قال: قال حُذيفة: «كيف أنتم إذا بَرَكت تَجُرّ خِطامها، فأتتكم من ههنا ومن ههنا؟»، قالوا: «لا ندري والله!»، قال: «لكني - والله - أدري؛ أتم يومئذ كالعبد وسيده؛ إنْ سَبّه السيد لم يستطع العبد أن يسبه، وإن ضربه لم يستطع العبد أن يضربه!».

٣٨١٣٣ ـ حدثنا عبدالله بن نُمير قال: حدثنا الصَّلْت بن بَهرام عن مُنذر بن هَوذة عن خَرَشة عن حُذيفة قال: «كيف أنتم إذا انْفرَجتم عن دينكم كما تنفرج المرأة عن قُبُلها لا تمنع من يأتيها؟»، قالوا: «لا ندري!»، قال: «لكني - والله - أدري؛ أنتم يؤمئذ بين عاجز وفاجر»، فقال رجل من القوم: «قَبَح [٢] العاجز عن ذاك»، قال: فضرب ظهره حذيفة مِراراً، ثم قال:/ «قَبُحتَ أنت، قَبُحتَ أنت!». ١٨/١٥

٣٨١٣٤ ـ حدثنا عبدالله بن نُمير قال: حدثنا الصَّلْت بن بَهرام قال: أخبرنا المُنذر بن هَوْذة عن خَرَشة، أن حُذيفة دخل المسجد، فمر على قوم يُقرئ بعضهم بعضاً، فقال: «أن تكونوا على الطريقة، لقد سَبقتم سبقاً بعيداً!، وأن تدعوه؛ فقد ضللتم»، قال: ثم جلس إلى حلقة، فقال: «إنّا كنا قوماً آمنا قبل أن نقرأ، وإنّ قوماً سيقرؤون قبل أن يؤمنوا»، فقال رجل من

---

(١) كذا في (ط س) والمصادر الأخرى. وفي (ج) و(ر) بلا نقط. وفي (ص): «فتتلو». وفي (ب): «فيتلو». وفي (م): «فتنلو» وكلها تصحيفات!.

(٢) في (ص) و(ر): «فتح»، وهو تصحيف. والمثبت كذلك هو عند الداني (٢٤١)، وعند الحاكم ٤/ ٤٥٩ زيادة «قبّح الله العاجز».

القوم: «تلك الفتنة؟ » قال: «أجل؛ قد أتتكم من أمامكم حيث تسوء وجوهكم، ثم لتأتينكم دِيَماً دَيماً[١]، إن الرجل ليرجع فيأتمر الأمرين: أحدهما عجز والآخر فجور »، قال خَرَشة: «فما بَرِحْتُ إلا قليلاً حتى رأيتُ الرجل يخرج بسيفه يستعرض الناس!».

٣٨١٣٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن الحارث بن حَضِيْرة[٢] عن زيد ابن وَهب قال: قيل لحذيفة: «ما وقفات الفتنة وما بَعثاتها؟ » قال: «بعثاتها: سَلّ السيف، ووقفاتها: إغماده»[٣].

٣٨١٣٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيد/ أن أبا الزبير أخبره عن أبي الطُفيل عامر[٤] بن واثلة، أن حذيفة قال له: «كيف أنت وفتنة خير الناس فيها غني خفي؟ »، قال: قلت: «وكيف؟ وإنما هو عطاء[٥] أحدنا يَطرح به كل مُطَّرح، ويَرمي به كل مَرمى! »، قال: «كُنْ إذاً كابن المَخاض؛ لا رَكوبة فتُركب ولا حَلوبة فتُحلب[٦] ». ١٩/١٥

---

(١) جمع ديمة، وهي المطر الدائم في سكون. والمعنى: أنها تملأ الأرض في دوام (النهاية ١٤٨/٢).

(٢) في جميع الأصول إلا (ج): «حضيرة» بالمعجمة، والصواب المثبت.

(٣) في (ر) و(ص): «غمده ».

(٤) في (ج): «عن عامر .. »، وهذا خطأ.

(٥) كذا في (ط س) ومستدرك الحاكم ٤/ ٤٣٩ و «الفتن » لنعيم بن حماد: ٤١. وفي النسخ الخطية: «عطى »، وهو خطأ إملائي.

(٦) يريد أبو الطفيل: كيف تكون لنا هذه الدنيا فتنة وأعطياتنا منها لا نلقي لها بالاً، فأقره حذيفة على ذلك وقال: أنت إذاً على الصواب؛ حيث ينبغي للمؤمن أن يكون في الفتن كابن المخاض، لا يُركب إليها ولا يستفاد منه في الحث عليها؛ هذا ما فهمته، والله أعلم.

٣٨١٣٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن أبي إسحاق عن عبدالله بن الرَّوّاع [١] عن حُذيفة قال: «تكون فتنة تُقبل مُشَبِّهة وتُدبر مُبِيْنَة[٢]، فإن كان ذلك؛ فالبدو المجود [٣] الراعي على عصاه خلف غنمه، لايذهب بكم السيل!».

٣٨١٣٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن حَبيب عن ميمون بن أبي شَبيب قال: قيل لحذيفة: «أكفرت بنو إسرائيل في يوم واحد؟ » قال: «لا، ولكن كانت تُعرض عليهم الفتنة، فيأتونها، فَيُكرهون عليها، ثم تُعرض عليهم، فيأتونها [٤] حتى ضُربوا عليها بالسياط والسيوف حتى خاضوا (إخاضة) [٥] الماء حتى لم يَعرفوا معروفاً ولم يُنكروا مُنكراً».

٢٠/١٥

٣٨١٣٩ ـ حدثنا غُندر عن شعبة عن منصور عن رِبْعيّ قال: سمعتُ

---

(١) كذا في جميع الأصول، ولم أقف عليه إلا في «الإكمال » ٤/ ١٠٣. وضبط الكلمة من «المغني »: ١١٣. ولم أقف على الأثر من طريقة، لكن أخرجه عبدالرزاق (٢٠٧٤٠) والحاكم ٤/ ٤٤٨ وأبو نعيم ١/ ٢٧٣ بسند آخر إلى أبي إسحاق عن عمارة بن عبد عن حذيفة به بنحوه. وأما اللفظ المثبت فلم أقف عليه.

(٢) كذا في (ب). وفي (م): «مبنية ». وفي (ج) كرسمهما بدون نقط. وفي (ص): «ممتلئة ». وفي (ر) كذلك إلا أنها بدون نقط. وفي (ط س): «مميتة ». والذي في المصادر الأخرى: «وتبين مدبرة ». ولعل المثبت قريب إلى الصواب. والمعنى: أنها إذا أقبلت؛ كانت ملبسة. وإذا أدبرت؛ بانت للجميع.

(٣) كذا في النسخ الخطية، ولم أقف على معناه!. وفي (ط س) أثبتها: «فالبدوا يجود ». قلت: والمعنى الذي يفهم من السياق: الحث على الفزغ إلى البوادي فراراً من الفتن التي تجرف الناس كالسيل، والله أعلم.

(٤) كذا في جميع الأصول إلا (ص): «ثم يعرضون عليها، فيأبونها ». وفي (ر) كذلك في الجزء الأول فقط.

(٥) سقطت من (ج) و(ط س).

رجلاً في جنازة حذيفة يقول: سمعتُ صاحب هذا السرير يقول: «ما بي بأس مُذ سمعتُ من رسول الله ﷺ: «ولئن اقتتلتم؛ لأدخلنّ بيتي، فلئن دُخِل عليّ؛ لأقولن: ها بُؤ بإثمي وإثمك».

٣٨١٤٠ ـ حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن سعد قال: قال حذيفة: «من فارق الجماعة شبراً فارق الإسلام».

٣٨١٤١ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن هَمّام عن حُذيفة قال: «ليأتينّ على الناس زمان لا ينجو فيه إلا الذي يدعو بدعاء كدعاء الغريق [١] ».

٣٨١٤٢ ـ (حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة عن أبي عمار قال: قال حذيفة: «ليأتين على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من دعا بدعاء كدعاء الغريق[١]») [٢].

٣٨١٤٣ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن عمارة عن أبي عمار عن حُذيفة قال: «والله إن الرجل ليصبح بصيراً ثم يُمسي/ وما ينظر ٢١/١٥ بشَفْر [٣] ».

٣٨١٤٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حُذيفة [٤] قال: «قرأ

---

(١) في (ر): «الغرق ».

(٢) سقط من (ج).

(٣) أي: من أشفار العين.

(٤) في (ط س) وحدها: «الأعمش عن (أبي وائل) قال: قرأ حذيفة .. ». وفي (ب) بياض محل هذه الزيادة. قلت: فلعله جاء بها من نسخة عنده تتفق مع (ب) أو أنها اجتهاد منه؛ للانقطاع الظاهر في السند، ولكن ما هكذا تورد الإبل!، ويأتي =

حذيفة هذه الآية: ﴿فقاتلوا أئمة الكفر﴾ [التوبة: ١٢] قال: «ما قوتل أهل هذه الآية بعد!».

٣٨١٤٥ ـ حدثنا عبدالله بن المبارك عن هشام عن الحسن قال: قال محمد بن مَسْلمة [١]: «أعطاني رسول الله ﷺ سيفاً، فقال: «قاتل به المشركين ما قوتلوا، فإذا رأيتَ الناس يضرب بعضهم بعضاً - أو كلمة نحوها - فاعمد به إلى صخرة، فاضربه بها حتى ينكسر، ثم اقعد في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو مَنِيّة قاضية! ».

٣٨١٤٦ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن حُميد عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخُدري قال: «إيّاكم وقتال عُمِّيَّة [٢] ومِيْتة جاهلية »، قال: قلت: «ما قتال عُمِّيَّة؟ » قال: «إذا قيل: يا لفلان، يا بني فلان »، قال: قلت: «ما مِيْتة جاهلية؟ » قال: «أن تموت ولا إمام عليك ».

٣٨١٤٧ ـ حدثنا أبو خالد عن عوف عن الحسن قال: «من قُتل/ في قتال عُمِّيَّة؛ فميتته مِيْتة جاهلية ». ١٥/ ٢٢

٣٨١٤٨ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن عبدالله بن عامر قال: «لما تَشَعَّب الناس في الطعن على عثمان قام أبي، فصلّى من الليل، ثم نام، قال: فقيل له: «قُمْ فاسأل الله أن يُعيذك من الفتنة التي أعاذ

= الأثر عند المصنف قريباً (١٥/ ١٠٨ ط السلفية) وفيه محل هذه الزيادة: «زيد »، قلت: هو ابن وهب، كما أخرجه الطبري (١٦٥٤١ -١٦٥٤٣) عنه وعن غيره هكذا.

(١) في (ط س): «سلمة » وهو خطأ.

(٢) من العماء وهو الضلالة، ويجوز فيها كسر العين وضمها (النهاية ٣/ ٣٠٤).

منها عباده الصالحين»، قال: فقام فمرض فما رُئي خارجاً حتى مات ».

٣٨١٤٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التَّيْمي عن الحارث بن سُوَيْد عن علي قال: «يُنقص الإسلام حتى (لا) [١] يقال: الله الله، فإذا فُعل ذلك؛ ضَرب يَعسوب[٢] الدين بِذَنَبه [٢]، فإذا فَعل ذلك؛ بُعث قوم يجتمعون كما يجتمع قُزَع الخريف [٣]، والله إني لأعرف اسم أميرهم ومُناخ رِكابهم! ».

٣٨١٥٠ ـ حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن سعد بن حذيفة قال: قال حُذيفة: «من فارق الجماعة شِبراً خَلَع رُبْقة [(الإسلام) [٤] من عُنقه][٥]».

٣٨١٥١ ـ (حدثنا وكيع عن إبراهيم بن مَرْثد قال: حدثني عمي/ أبو ٢٣/١٥
طارق [٦] عن علي قال: «الأئمة من قريش، ومن فارق الجماعة شبراً؛ فقد

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) قال في «النهاية » ٣/ ٢٣٤- ٢٣٥: «اليعسوب: السيد والرئيس المقدم، وأصله فحل النحل. والمعنى: فارق المقدم في الدين أهل الفتنة وضرب في الأرض ذاهباً في أهل دينه وأتباعه الذي يتبعونه على رأيه وهم الأذناب. قال الزمخشري: «الضرب بالذَّنَب هنا مثل للإقامة والثبات » يعني: أنه يثبت هو ومن تبعه على الدين» اهـ. قلت: فهذا مدح له لا ذم.

(٣) كذا رسمها في جميع الأصول، ولكن تصحفت فيها، والتصحيح من «الفتن » لنعيم ابن حماد: ٢٤٢ و «النهاية » ٤/ ٥٩. قال: جمع قزعة، وهي السحاب المتفرق، وإنما خصّ الخريف لأنه أول الشتاء، والسحاب يكون فيه متفرقاً .

(٤) سقطت من (ب).

(٥) سقطت من (ص) و(ر).

(٦) كذا في جميع الأصول الخطية!، ولم أقف عليه في كتب الرجال - ويوجد غيره=

نزع رُبْقَة الإسلام من عنقه »)[١].

٣٨١٥٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال: قال عبدالله: «كيف أنتم إذا ألبستكم[٢] فتنة يَربو فيها الصغير ويَهرم فيها الكبير ويتخذها الناس سُنَّة، فإن غُيِّر منها شيء؛ قيل: غُيِّرت السنة »، قالوا: متى يكون ذلك يا أبا عبدالرحمن؟ قال: «إذا كثرت قُرّاؤكم وقَلّت أُمناؤكم، وكثرت أُمراؤكم وقَلّت فقهاؤكم، والتُمست الدنيا بعمل الآخرة ».

٣٨١٥٣ ـ حدثنا أبو أُسامة (الأعمش عن)[٣] مُنذر عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال: «وضع الله في هذه الأمة خمس فتن: فتنة عامة، ثم فتنة خاصة، ثم فتنة عامة، ثم فتنة خاصة، ثم فتنة تموج كموج البحر، يُصبح الناس فيها كالبهائم ».

= المقتنى ١/ ٣٢٥) - ولم أقف على الأثر من هذه الطريق. ولكن تقدم عند المصنف في «الفضائل » (١٢/ ١٧٣) بذات السند، وفيه: «أبو صادق »، وهذا هو الصواب؛ فالأثر أخرجه الخلال في «السنة » (٦٣) بسنده عن عثمان بن المغيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي به، وكذلك البيهقي ٨/ ١٤٣ ولكن من طريق سلمة بن كهيل عن أبي صادق به. وأخرجه الحاكم ٤/ ٧٦ والطبراني في «الأوسط » (٣٥٢١) و «الصغير » (٤٢٥) من طريق سلمة كذلك ولكنه مرفوع. وذكر الدارقطني في «العلل » (٣٥٩) الخلاف فيه والصواب. قلت: وهو في كل تلك الطرق: «أبو صادق ». وانظر ترجمة أبي صادق في «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٤١٢. بل إن ابن أبي حاتم ذكر في ترجمة إبراهيم بن مرثد ٢/ ١٣٨ أنه يروي عن أبي صادق ليس غير؛ ولكنه قال: «أخ لأبي صادق »، وهنا عمه، والله أعلم.

(١) سقط من (ج).

(٢) في (ط س) و(ج): «لبستكم ».

(٣) سقطت من (ط س).

٣٨١٥٤ ـ حدثنا غُندر عن شعبة قال: سمعت أحمر - أو ابن أحمر - يُحدّث عن أبي رجاء العُطاردي قال: سمعتُ ابن عباس يخطب على المنبر يقول: «من فارق الجماعة شبراً، فمات؛ مات ميْتة جاهلية». / ١٥/ ٢٤

٣٨١٥٥ ـ حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن زيد بن يُثَيْع [١] قال: قال حُذيفة: «كيف أنتم (إذا) [٢] سُئلتم الحق، فأعطيتموه، ومُنعتم حقكم؟» قال: « إذاً نصبر (قال: «دخلتموها)[٢] ورب الكعبة ».

٣٨١٥٦ ـ حدثنا علي بن مُسْهِر عن إسماعيل عن أبي صالح الحَنَفي قال: «جاء رجل إلى حُذيفة وإلى أبي مسعود الأنصاري وهما جالسان في المسجد، وقد طَرَد أهل الكوفة سعيد بن العاص فقال: «ما يُجلسكم [٣] وقد خرج الناس؟ فو الله إنّا لعلى السنة »، فقالا: «وكيف تكونون على السنة وقد طَرَدتم إمامكم؛ والله لا تكونون على السنة حتى يُشفق الراعي وتَنصح الرعية »، قال: فقال له رجل: «فإن لم يُشفق الراعي، وتَنصح الرعية فما تأمرنا؟ » قال: «نخرج وندعكم ».

٣٨١٥٧ ـ حدثنا كثير بن هشام عن جعفر عن يزيد [٤] بن صُهيب الفقير قال: «بلغني أنه ما تقلد رجل سيفاً في فتنة إلا لم يزل مسخوطاً عليه حتى يضعه». / ١٥/ ٢٥

٣٨١٥٨ ـ حدثنا أبو الأحوص عن شَبيب بن غَرْقَدة عن سليمان بن

---

(١) في (ر) و(ص): «تبيع ». وهو خطأ.
(٢) سقطت من (ط س) و(م).
(٣) في (ط س) و(م): «ما يحبسكم ».
(٤) في (ر) و(ب) و(ص): «زيد »، وهو خطأ.

عمرو عن أبيه قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول في حجة الوداع: أيّ يوم هذا؟ ثلاث مرات، فقالوا: يوم الحج الأكبر، قال: «فإن دماءكم وأموالكم وأعراضَكم حرام، كَحُرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا لا يَجني جان إلا على نفسه، لا يجني والد على ولده ولا مولود على والده، ألا يا (أُمتاه) [1]! هل بلّغت؟ » قالوا: نعم، قال: «اللهم اشهد » ثلاث مرات .

٣٨١٥٩ ـ حدثنا وكيع عن عبدالمجيد [2] أبي عمرو [3] قال: سمعتُ العَدّاء بن خالد بن هَوْذة قال: «حججت مع النبي ﷺ حجة الوداع، فرأيتُ النبي ﷺ قائماً في الرِّكابين وهو يقول: «تدرون أيّ شهر هذا؟ أيّ بلد هذا؟» قال: «فإن دماءكم وأموالكم عليكم حَرام كَحُرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، هل بلّغت؟ » قالوا: نعم، قال: «اللهم اشهد».

٣٨١٦٠ ـ حدثنا الثَّقَفي عن أيوب عن ابن سيرين عن (ابن أبي بَكرة)[4] (عن أبي بَكْرة) [5] عن النبي ﷺ، أنه قال: «أيّ شهر هذا؟ ». قلنا:/ الله ورسوله أعلم! قال: فسكت حتى ظننا أنه سَيُسميه بغير اسمه، قال: «أليس ذا الحِجّة؟ » قلنا: بلى، قال: «فأيّ بلد هذا؟ » قلنا: الله ورسوله ٢٦/١٥

(١) بياض في (ب).
(٢) في (ر): «عبدالحميد ». وهو خطأ.
(٣) في (ط س) وحدها: «عبدالمجيد عن أبي عمرو »، وهو خطأ. وعبدالمجيد، هو ابن وهب، أبو عمرو، ويقال: أبو وهب (تهذيب الكمال ١٨/ ٢٧٦).
(٤) سقطت من (م).
(٥) سقطت من جميع النسخ عدا (ص). وفي (ط س) استدركها من «صحيح مسلم ». قلت: وفي (ج) طمس قدر لوحة وهذا منها.

أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: «أليس البلد (الحرام)[١]؟ قلنا: نعم، قال: «أيّ يوم هذا؟ » قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: «أليس يوم النَّحْر؟ »، قلنا: بلى يا رسول الله! قال: «فإن دماءكم وأموالكم – قال محمد: وأحْسِبه قال: وأعراضكم – عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، وستَلْقون ربكم، فيسألكم عن أعمالكم ».

٣٨١٦١ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر قال: قال النبي ﷺ في حجته: «أتدرون أيّ يوم أعظم حُرمة؟» قال: فقلنا: «يومنا هذا »، قال: «فأيّ بلد أعظم حُرمة؟ » قال: قلنا: «بلدنا هذا »، قال: «فأيّ شهر أعظم حُرمة؟» قلنا: «شهرنا هذا »، قال: قال رسول الله ﷺ: «فإن دماءكم وأموالكم حرام كَحُرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ».
٢٧/١٥/

٣٨١٦٢ ـ حدثنا غُندر عن شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن مُرَّة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: «قام فينا رسول الله ﷺ على ناقة حمراء مُخَضْرَمة[٢]، فقال: «أتدرون أيّ يومكم هذا؟ أتدرون أيّ شهركم هذا؟ أتدرون أيّ بلدكم هذا؟ قال: فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ».

٣٨١٦٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد قال: «لما كان يوم

(١) سقطت من (ط س) و(ب).
(٢) أي: التي قطع طرف أذنها (النهاية ٢/ ٤٢). ووقع في (ص): «مخطومة ».

(الجَرَعة) [١] قيل لحذيفة: «ألا تخرج مع الناس؟» قال: «ما يُخرجني معهم؟ قد علمتُ أنهم لم يُهريقوا بينهم مِحْجَماً من دم حتى يرجعوا، ولقد ذُكر في حديث الجرعة حديث كثير؛ ما أُحبّ أن لي به ما في بيتكم، إن الفتنة تَستَشرف من استشرف لها».

٣٨١٦٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عدي عن زِرّ [٢] بن حُبيش عن حُذيفة قال: «وددتُ أن عندي مائة رجل قلوبهم من ذهب، فأصعد على صخرة فأُحدثهم حديثاً لا تضرهم فتنة بعده أبداً، ثم أذهب قليلاً قليلاً فلا أراهم ولا يرونني!». / ٢٨/١٥

٣٨١٦٥ ـ حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن المِنْهال عن (أبي) [٣] البَخْتريّ عن حُذيفة قال: «لو حَدّثتكم ما أعلم؛ لافترقتم على ثلاث فرق: فرقة تُقاتلني، وفرقة لا تنصرني، وفرقة تُكذبني!».

٣٨١٦٦ ـ حدثنا عبدالله بن نُمير عن الأعمش قال: حدثني ضِرار بن مُرّة عن عبدالله بن حَنظلة قال: قال حُذيفة: «ما من رجل إلا به أمة ينجسها الظفر [٤] إلا رجلين: أحدهما قد بَرَز والآخر فيه مُنازعة، فأما الذي

---

(١) اسم موضع بالكوفة، كان به فتنة في زمان عثمان رضي الله عنه (النهاية ١/ ٢٦٢). ووقع في (م): «الجزعة». وفي (ر) و(ص) أهملا الحروف. وبيّض لها في (ب). والصواب المثبت.

(٢) في (ر) و(ص): «زيد»، وهو خطأ.

(٣) سقطت من (ص) و(ر). وانظر: «تهذيب الكمال» ١١/ ٣٢.

(٤) كذا في جميع النسخ. مع اختلاف يسير، ففي (ص): «ينحتها الطفر». وفي (ب) و(ر): «ينحسها الظفر». وفي (م) تحتمل كل ذلك. والمثبت من (ط س)، ولم يتبين لي معنى أي منها. ولم أقف على الأثر عند غير المصنف!. فليحرر. ويحتمل أن يكون الصواب: =

برز؛ فَعُمر، وأما الذي فيه منازعة؛ فعلي».

٣٨١٦٧ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان الثوري عن الحارث الأزدي عن ابن الحَنَفِيَّة قال: «رحم الله امرأً كَفّ يده، وأمسك لسانه، وأغنى نفسه، وجلس في بيته، له ما احتسب، وهو يوم القيامة مع من أحب، ألا إن الأعمال أسرع إليهم من سيوف المؤمنين، ألا إن للحق دولة يأتي بها الله إذا شاء».

٣٨١٦٨ ـ حدثنا عَبْدة بن سليمان ووكيع وابن المبارك عن إسماعيل عن قيس عن الصُّنابحي قال: سمعته يقول: «سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أنا فَرَطكم على الحوض، وإني مُكاثر بكم الأمم؛ فلا تَقْتَتِلُنّ بعدي». / ٢٩/١٥

٣٨١٦٩ ـ حدثنا ابن نُمير وأبو أُسامة عن إسماعيل عن قيس عن الصُّنابحي [1] الأحْمسي عن النبي ﷺ: بمثله.

٣٨١٧٠ ـ حدثنا غُندر عن شعبة عن واقد بن محمد بن زيد، أنه سمع أباه يُحدّث عن عبدالله بن عمر عن النبي ﷺ أنه قال في حجة الوداع: «ويحكم»، أو قال: «ويلكم، لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رِقاب بعض».

٣٨١٧١ ـ حدثنا عبدالله بن نُمير عن إسماعيل عن قيس قال: بلغنا أن جَريراً قال: قال لي رسول الله ﷺ: «استنصت الناس» ثم قال عند ذلك:

= «.. آمة يبجسها الظفر»، والله أعلم.

(١) قال في «التقريب» (٢٩٥٣): «الصنابح ... ابن الأعسر ... ومن قال فيه: الصنابحي؛ فقد وهم» اهـ.

«لأعرفنكم بعد ما أرى، ترجعون بعدي كفاراً، يضرب بعضكم رقاب بعض! ».

٣٨١٧٢ ـ حدثنا غُندر عن شعبة عن علي بن مُدْرِك قال: سمعتُ أبا زُرعة بن عمرو بن جَرير يُحدّث عن جرير، أن رسول الله ﷺ قال/ : في ١٥/ ٣٠ حجة الوداع: «استنْصِت الناس »، وقال: «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ».

٣٨١٧٣ ـ حدثنا ابن فُضيل عن حُصين عن شَقيق عن حُذيفة قال: «قال لي رسول الله ﷺ: «أنا فَرَطكم على الحوض، ولأُنازَعنّ أقواماً، ثم لأُغلبنّ عليهم [1]، فأقول: يا رب! أصحابي، فيقال: «إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ».

٣٨١٧٤ ـ حدثنا علي بن مُسْهِر عن المُختار بن فُلْفُل عن أنس بن مالك قال: قال لي رسول الله ﷺ: «الكوثر نهر وَعَدني ربي، عليه خير كثير، هو حوضي تَرِد عليه أُمتي يوم القيامة، آنيته عدد النجوم، فَيَخْتَلج [2] العبد منهم، فأقول: رب، إنه من أمتي، فيقول: «لا تدري ما أحدث بعدك!».

٣٨١٧٥ ـ حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن عبدالله بن رافع عن أم سلمة قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول على هذا

---

(١) لأنهم من المنافقين الذين كان النبي ﷺ يأخذ بظاهرهم، أو أنهم من الذين ارتدوا بعد وفاته ﷺ، فيُرَدّون عن حوضه ﷺ، وينازع الملائكة في ذلك، حتى يعرف أمرهم فيقول حينئذ: «بعداً بعداً » أو «سحقاً سحقاً ». وتقدم، ويأتي كذلك.

(٢) أي: يجتذب ويقتطع (النهاية ٢/ ٥٩).

المنبر: «إني سَلَف لكم على الكوثر، فَبَينا أنا عليه إذ مر بكم أرسالاً مُخالفاً[١] لكم، فأنادى: هَلُم، فينادى منادٍ فيقول: «ألا إنهم قد بَدّلوا بعدك»، فأقول: ألا سُحْقاً». / ١٥/ ٣١

٣٨١٧٦ ـ حدثنا غُندر عن شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن مرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: «قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «ألا إني فَرَطكم على الحوض، أنظركم وأُكابر بكم[٢] الأمم؛ فلا تُسَوِّدوا[٣] بوجهي».

٣٨١٧٧ ـ حدثنا محمد بن فُضيل عن عطاء بن السائب عن أبي البَخْتَريّ قال: «كتب عمر إلى أبي موسى: «إن للناس نَفْرة عن سلطانهم، فأعوذ بالله أن تُدركني وإياكم ضَغائن مَحمولة[٤] ودنيا مُؤْثرة وأهواء مَتَّبعة، وإنه سَتَداعى القبائل؛ وذلك نَخَوة[٥] من الشيطان، فإن كان ذلك؛ فالسيف السيف، القتل القتل، يقولون[٦]: يا أهل الإسلام! يا أهل الإسلام!».

٣٨١٧٨ ـ حدثنا وكيع عن كَهْمَس عن الحسن عن أُبيّ بن كعب قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من اتصل بالقبائل فأعِضّوه/ بهَنِ أبيه ولا ١٥/ ٣٢

(١) أي: أفواجاً وفرقاً متقطعة (النهاية ٢/ ٢٢٢).

(٢) في (ص) و(ر): «مكاثر بكم».

(٣) في (ب) و(م): «فلا تسوءوا وجهي».

(٤) في (ر): «مجهولة».

(٥) كذا في (ط س) وهو الصواب. قال في «النهاية» ٥/ ٣٤: «... أنفة وحمية». ووقع في (ص): «نجوة». وفي (ب): «نحوه». وفي (م) كذلك بدون نقط. وكله تصحيف. وفي (ر): «نجرة» وهذا تحريف.

(٦) كذا في (ط س) و(ص). وفي (ب): «تقولون». وفي (ر) و(م) بدون نقط.

تُكَنُّوا [١]».

٣٨١٧٩ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن عوف عن الحسن (عن علي)[٢] ابن ضَمْرة عن أُبيّ [٣] عن النبي ﷺ: بمثله.

٣٨١٨٠ ـ حدثنا وكيع عن عِمران عن أبي مِجْلَز قال: قال عمر: «من اعتزّ [٤] بالقبائل، فأعِضُّوه أو فامِصُّوه [٥]».

٣٨١٨١ ـ حدثنا وكيع عن موسى بن عُبيدة عن طلحة بن عبيد الله ابن كَريز قال: «كتب عمر إلى أمراء الأجناد: «إذا تداعت القبائل؛ فاضربوهم بالسيف حتى يصيروا إلى دعوة الإسلام».

٣٨١٨٢ ـ حدثنا وكيع عن مِسْعَر عن سَهْل أبي الأَسَد [٦] عن أبي

---

(١) أي: قولوا له - إذا افتخر بنسبه أو قبيلته -: عضّ ذكر أبيك، ويقال في الذكر صريح اسمه؛ لأنه يفتخر بهذا الذي جاء به!. وقوله: «هنِ» هذا الذي عليه الأكثرون، ويجوز: «هني» بالياء، ولكنها لغة ضعيفة.

(٢) سقط من (م). والمثبت من الأصول الخطية وهو تحريف. والصواب: «عُتَيّ»؛ فلا يوجد في الرجال: علي بن ضمرة. وراجع ترجمتي أبي بن كعب وعتي بن ضمرة من «تهذيب الكمال». والحديث في: «تحفة الأشراف» ١/ ٣٥ (٦٧) معزواً للنسائي في «الكبرى»، «وإتحاف المهرة» ١/ ٢٤٨ (١٠١) لأحمد وابنه وابن حبان. قلت: بل ساقه عبدالله بن أحمد في زوائده على «المسند» (٢١٢٣٥) عن المصنف به على الصواب.

(٣) في (م): «عن أبيه» خطأ ظاهر.

(٤) في (ب): «اعتزى».

(٥) كسابقه، ولكن قولوا له: مصّ ذكر أبيك. ووقع في (ص): «فأمضوه»!

(٦) الضبط على الجادة من «المغني»: ٢١. قلت: ولكن يحتمل أنها بإسكان السين إذا كان أصل الكلمة من «الأزد» (المغني: ٢٠)؛ فإنها مبدلة من الزاي. والرجل يقال فيه: علي أبو الأسود، كما أخطأ فيه شعبة. وصوابه المثبت (التقريب: ٤٨١٨).

صالح قال: من قال: «يا آل (بني) [١] فلان؛ فإنما يدعو إلى جُثاء [٢] النار». / ١٥/ ٣٣

٣٨١٨٣ ـ حدثنا حفص عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: قال رسول الله ﷺ: «لا أَلْفِيَنكم[٣]، ترجعون بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، لا يؤخذ الرجل بجَريرة (أخيه، ولا بجَريرة) [٤] أبيه».

٣٨١٨٤ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن خَيْثمة قال: قال عبدالله: «إنها ستكون هَنّات وأمور مُشَبّهات، فعليك بالتُّؤدة؛ فتكون تابعاً في الخير خير من أن تكون رأساً في الشر».

٣٨١٨٥ ـ حدثنا شَريك عن أبي حَصين عن الشعبي، أن رجلاً قال: يا لِضَبَّة، قال: فكُتب إلى عمر، قال: فكَتب إليه عمر: «أن عاقبه، أو قال: أدّبه؛ فإن ضَبّه لم يدفع عنه سوءاً قَطّ ولم يَجُرَّ إليهم خيراً قَطّ».

٣٨١٨٦ ـ حدثنا ابن عُلَيَّة عن الجُرَيريّ عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد الخُدري قال: حدثنا زيد بن ثابت عن رسول الله ﷺ قال: «تعوّذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن»، (قلنا: «نعوذ بالله من/ الفتن ما ظهر منها وما بطن»)[٥]. ١٥/ ٣٤

٣٨١٨٧ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وَهْب عن عبدالله قال: «لما بَعَث عثمان إليه يأمره بالخروج إلى المدينة اجتمع الناس إليه

---

(١) سقطت من (ص) و(ر). وفي (ب): «يا بني فلان».
(٢) جمع جثوة، وهي الشيء المجموع (النهاية ١/ ٢٣٩).
(٣) في (ص) و(ر): «لألقينكم».
(٤) سقط من (ص).
(٥) سقط من (ر).

فقالوا له: «أَقِم لا تخرج، فنحن نمنعك، لا يصل إليك منه شيء تكرهه »، فقال: عبدالله: «إنها ستكون أمور وفتن، لا أُحبّ أن أكون أنا أول من فَتَحها وله عليّ طاعة »، قال: فَرَدّ الناس وخرج إليه ».

٣٨١٨٨ ـ حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا الأعمش عن المُسيّب بن رافع عن يُسَيْر بن عمرو [١] قال: «شَيّعنا ابن مسعود حين خرج، فنزل في طريق القادسية، فدخل بستاناً، فقضى الحاجة، ثم توضأ ومسح على جَوْرَبيه، ثم خرج وإنّ لحيته ليقطر منها الماء، فقلنا له: «اعهد إلينا؛ فإن الناس قد وقعوا في الفتن، ولا ندري هل نلقاك أم لا»، قال: «اتقوا الله واصبروا حتى يَستريح بَرّ أو يُستراح من فاجر، وعليكم بالجماعة؛ فإن الله لا يجمع أمة محمد ﷺ على ضلالة».

٣٨١٨٩ ـ حدثنا أبو أُسامة عن زائدة عن الأعمش عن شِمْر بن عطية[٢] عن أنس بن مالك قال: «إنها ستكون ملوك، ثم جبابرة، ثم الطواغيت». / ٣٥/١٥

٣٨١٩٠ ـ حدثنا أبو أُسامة عن زائدة عن الأعمش عن أبي سفيان عن عُبيد بن عُمير قال: خرج رسول الله ﷺ إلى أهل الحُجُرات، فقال: «يا أهل الحُجُرات سُعِّرت النار، وجاءت الفتن كأنها قِطع الليل المظلم!، لو تعلمون ما أعلم؛ لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً !! ».

---

(١) في (ط س) و(ب): «نسير بن عمرو ». وفي (ر) و(م) و(ص): «بشير بن عمرو ». وفي (ج) بدون نقط. وكلها تصحيف. والصواب المثبت، وانظر: «تهذيب الكمال» ٢٧/ ٥٨٧.

(٢) في (ط س) و(ب): «شهر بن عطية »، وهو خطأ.

٣٨١٩١ ـ حدثنا أبو أُسامة عن ابن مبارك ومُفَضّل بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي إدريس قال: «إنها فتن قد أظلَّت كجِباه [١] البقر يَهلك فيها أكثر الناس إلا من كان يعرفها [٢] قبل ذلك».

٣٨١٩٢ ـ حدثنا أبو أُسامة [٣] عن مُجالِد عن أبي السَّفَر عن رجل من بني عَبس قال: قال لنا حُذيفة: «كيف أنتم إذا ضَيَّع الله أمر أمة محمد ﷺ؟»، فقال رجل: «ما تزال تاتينا بِمُنْكَرَة [٤] !، يُضَيِّع الله أمر أمة محمد؟». قال: «أرأيتم إذا وَلِيها من لا يَزِن عند الله جناح بعوضة؛ أفترون أمر أمة محمد ضاع يومئذ!».

٣٨١٩٣ ـ حدثنا عَفّان وأسود بن عامر قالا: أخبرنا حماد بن سَلَمة/ ٣٦/١٥ عن علي بن زيد عن أبي عثمان عن خالد بن عُرْفُطَة [٥] عن النبي ﷺ، أنه

---

(١) كذا في (ط س) و(ب). وفي (ص) و(م): «حباة». وفي (ج) و(ر) بلا نقط. والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «الفتن» لنعيم بن حماد: ١٤- ولكنه ساقه عن أبي إدريس عن حذيفة به - ومعناه كما جاء في الرواية الأخرى عند نعيم: تأتيكم مشتبهة كوجوه البقر.

(٢) في (ص): «إلا من كان بعد فيها» !.

(٣) كذا جاء هذا السند في (ج) و(م) و(ط س)، وهو سند مستقيم في الجملة؛ فإن أبا أسامة يروي عن مجالد (تهذيب الكمال ٧/ ٢١٩)، ورواية مجالد عن أبي السفر محتملة (تهذيب الكمال ١١/ ١٠١، ٢٧/ ٢٢٠)، وجاء في (ب): «مجاهد» بدل «مجالد» وهو تحريف. ووقع في (ر): «أبو أسامة عن (زائدة عن أبي سفيان) مجالد .. »، وفي (ص): «أبو أسامة عن (زائدة عن) مجالد .. » وضبب على هذه الزيادة. قلت: الظاهر أنهما سبق نظر للسند قبل الذي قبله في أصلها المعتمد؛ إذ هما نسختان متقاربتان.

(٤) في (ر): «بمكره». وفي (م) «بنكرة».

(٥) في (ر): «عرطة» وفي (ص): «عرقضة»، وهو خطأ. والضبط من «المغني»: ١٧٣.

قال: «يا خالد! إنها ستكون أحداث واختلاف - وقال عفان: وفُرقة - فإذا كان ذلك، فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل - قال عفان -: فافعل».

٣٨١٩٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سَلَمة عن ثابت [أو علي] [١] بن زيد [٢] عن أبي بُردة قال: «دخلتُ على محمد بن مَسْلَمة فقلتُ له: «رحمك الله! إنك من هذا الأمر بمكان، فلو خرجتَ إلى الناس فأمرتَ ونهيتَ؟ » فقال: «إن رسول الله ﷺ قال: «إنها ستكون فِتنة وفُرقة واختلاف، فإذا كان ذلك فأتِ بسيفك أُحُداً، فاضربه حتى تقطعه، ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية »، فقد وَقَعتْ وفَعَلتُ ما قال لي رسول الله ﷺ !».

٣٨١٩٥ ـ حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين قال: «بلغني، أن الشام لا تزال (مُوامّة [٣] ما لم يكن بُدُوّها [٤] من الشام)[٥] ./ ٣٧/١٥

٣٨١٩٦ ـ حدثنا علي بن حفص عن شَريك عن عاصم عن عبدالله

---

(١) سقطت من جميع الأصول، واستدركتها من سنن ابن ماجه (٣٩٦٢)؛ حيث ساق الخبر عن المصنف به بلفظه. وليس في الرجال: ثابت بن زيد يحتمله (انظر: الجرح ٢/ ٤٥٢). وثابت هو البناني. وعلي بن زيد، هو ابن جدعان، والشك من أبي بكر ابن أبي شيبة، كما قال ابن ماجه - وانظر: تحفة الأشراف ٨/ ٣٦٢ - لذا فالصواب المثبت بحول الله.

(٢) في (ب): «حماد بن سلمة عن زيد بن ثابت عن أبي بردة » !.

(٣) لعلها من الأمَم: القرب واليسير (النهاية ١/ ٦٩). أي أن أمرها بخير أو قريبة منه ما لم يكن بدء الفتنة منها. والله أعلم. وفي «الكنز » (٣١٤٥٧): «موائمة ». والمثبت من سائر النسخ باتفاق.

(٤) أي: الفتنة.

(٥) بياض في (ب).

ابن عامر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات ولا طاعة عليه؛ مات ميتة جاهلية، ومن خلعها بعد عَقده إياها؛ فلا حُجّة له».

٣٨١٩٧ ـ حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا الأحوص بن حَكيم [١] عن ضَمرة بن حَبيب عن القاسم بن عبدالرحمن [٢] قال: قال عاصم البَجَلي [٣]: سَلُوا بكيليكم [٤] - يعني: نوفاً - عن الآية في شعبان، والحدثان في رمضان، والتمييز في شوال، والحسن [٥] - يعني: القتل - والمَعْمَعة في ذي القعدة، والقضاء في ذي الحجة ؟!».

٣٨١٩٨ ـ حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا ابن جُريج عن هارون بن أبي عائشة عن عَديّ بن عَديّ عن سلمان بن ربيعة عن عمر قال: «إنها ستكون أُمراء وعُمّال، صُحبتهم فتنة، ومفارقتهم كُفر! »، قال: قلتُ: «الله أكبر، أعِد عليّ يا أمير المؤمنين! فرّجتَ عني »، فأعاد عليه، قال سلمان بن ربيعة: قال الله: ﴿والفتنة أشد من القتل﴾ [البقرة: ١٩١]، والفتنة أحب إليّ من القتل». / ٣٨/١٥

(١) في (ط س) و(م): «أبو الأحوص .. ». وفي (ر): «عن حكيم ». وكلاهما خطأ.

(٢) الأقرب أنه أبو عبدالرحمن الشامي.

(٣) في (ر): «النحلي»، تصحيف. وهو عاصم بن عمرو أو ابن عوف الكوفي.

(٤) كذا في جميع النسخ، والصواب: «بكاليكم ». وهو نوف البِكالي.

(٥) كذا في (ط س) و(م) و(ج). وفي (ر) و(ص): «والحبز » وتحتمل: «والحبن » أو نحوها. وفي (ب): «والحس ». ولم أقف على معناها في كتب اللغة - وإن كان المصنف شرحها - لكن ظاهر أن في الكلمة تصحيفاً أو تحريفاً. وانظر معاني القتل وألفاظه في «الإفصاح »: ٣١٨- ٣٢٠. وهذه الألفاظ التي وردت في الخبر جاءت في روايات كثيرة جداً عند نعيم بن حماد في آثار أخرى (الفتن: ١٣٠- ١٣٥) وأكثرها نحو ما هنا. وكذلك أخرج الداني أثراً واحداً نحوها (٥٤٣).

٣٨١٩٩ ـ حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا هشام بن حسان عن محمد قال: «دخل أبو مسعود الأنصاري على حُذيفة في مرضه الذي مات فيه فاعتنقه، فقال: «الفراق »، فقال: «نِعْمَ حَبيب جاء على فاقة، لا أفلح [١] من ندم، أليس بَعْدُ [٢] ما أعلم من الفتن ! ».

٣٨٢٠٠ ـ حدثنا أبو أُسامة عن الأجلح عن قيس بن أبي مسلم عن رِبْعيّ عن حذيفة قال: «ضرب لنا رسول الله ﷺ أمثالاً واحداً وثلاثة وخمسة وسبعة وتسعة وأحد عشر، وفسّر لنا منها واحداً وسكت عن سائرها، فقال: «إن قوماً كانوا أهل ضعف ومَسْكنة، فقاتلوا قوماً أهل حِيلة وعداء، فظهروا عليهم، فاستعملوهم، وسلّطوهم، فأسخطوا ربهم عليهم! ».

٣٨٢٠١ ـ حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا العلاء بن عبدالكريم قال: حدثني أعرابي لنا قال: «هاجرتُ إلى الكوفة فأخذتُ أُعطية لي ثم بدا لي أن أخرج، فقال الناس: «لا هجرة لك »، فلقيتُ سُوَيد بن غَفَلة، فأخبرته/ ٣٩/١٥
بذلك؟ فقال: «لَوَددتُ أن لي حَمولة وما أعيش به وأني في بعض هذه النواحي! ».

٣٨٢٠٢ ـ حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا ثابت بن زيد قال: أنبأنا هلال ابن خَبّاب أبو العلاء قال: سألتُ سعيد بن جُبير، قلت: «يا أبا عبدالله ما علامة هلاك الناس؟» قال: «إذا هلك علماؤهم».

٣٨٢٠٣ ـ حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا زائدة عن الأعمش عن يحيى

---

(١) في (ط س): «ألا أفلح ».

(٢) في «الكنز » (٣٦٩٧٤): «بعدي ».

ابن وَثّاب قال: قال حُذيفة: «والله لا يأتيهم أمر يَضِجّون منه إلا أردفهم أمر يَشغلهم عنه [١] ».

٣٨٢٠٤ ـ حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول قال: «ما بين المَلْحَمة وفتح القسطنطينية وخروج الدجال إلا سبعة أشهر، وما ذاك إلا كهيئة العقد ينقطع؛ فيتبع بعضه بعضاً ! ».

٣٨٢٠٥ ـ حدثنا أبو أُسامة عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول، أن معاذ بن جبل قال: «عُمران بيت المقدس خَراب يثرب [٢]»/ ١٥/ ٤٠ وخروج المَلْحَمة فتح القسطنطينية، وفتح القسطنطينية خروج الدجال»، ثم ضرب بيده على مَنكب رجل وقال: «والله إن ذلك لحقّ ! ».

٣٨٢٠٦ ـ حدثنا وكيع عن أبيه عن الهزهاز [٣] عن يثيع [٤] قال: «إذا رأيتَ الكوفة حُوّط عليها حائط؛ فاخرج منها ولو (حمرا) [٥] يَرِدها كُمت

---

(١) في (ص) كرر هذا الأثر بسنده ومتنه.

(٢) زاد الحاكم في «المستدرك »: «وخراب يثرب خروج الملحمة ».

(٣) لم أقف على ضبطه. وترجمته في «الجرح » ٩/ ١٢٢. وهو ابن ميزن. ووقع في (ص): «الهزهان » تحريف.

(٤) لم أقف عليه، ولم يتبين لي، وضبط الكلمة محتمل بفتح أوله أو الضم، وقد أورد الدارقطني في «المؤتلف » ١/ ٢٩٥- ٢٩٨ وتبعه الأمير ابن ماكولا ١/ ٤٩٢- ٤٩٥ وابن ناصر الدين ٢/ ٢٠- ٢٤ احتمالات نقط الكلمة وضبطها وبعض المسمين بها في كل. والرسم المثبت من جميع النسخ إلا أن النقط فيها مهمل خلا (ط س). ووقع في (ب): «يتبع ». والأقرب عندي: «تبيع » ولعله ابن عامر الحميري ابن امرأة كعب الأحبار؛ فإنه من ذات الطبقة ولا يبعد أن يكون سمعه من كعب. والأثر لم أقف عليه عند غير المصنف، والله أعلم.

(٥) كذا في (ط س) و(ج) و(م). و(ر) و(ص): «جهراً »، وسقطت من (ب). ولعلها: =

الخيل ودُهم الخيل [١]، حتى يتنازع الرجلان في المرأة يقول هذا: لي طرفها، ويقول هذا: لي ساقها! ».

٣٨٢٠٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن مُنذر عن ابن الحَنَفِيَّة قال [٢]: «لو أن علياً أدرك أمرنا هذا؛ كان هذا موضع رَحله [٣] »: يعني: الشِّعْب.

٣٨٢٠٨ ـ حدثنا أبو أُسامة عن الجُرَيْريّ قال: حدثنا (عن أبي)[٤] العلاء عن عبدالرحمن بن صُحار [٥] عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يُخسف بقبائل حتى يُقال للرجل: من بني فلان؟»، قال:/ «فعرفتُ أن العرب تُدعى إلى قبائلها [٦]، وأن العَجَم تُدعى إلى قُراها». ٤١/١٥

٣٨٢٠٩ ـ حدثنا عبدالله بن نمير عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عبدالله بن عمرو قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن في أُمتي خَسفاً ومَسخاً وقَذْفاً ».

٣٨٢١٠ ـ حدثنا ابن عيينة عن الزُّهري عن (عروة عن) [٧] زينب بنت أبي سلمة عن حَبيب عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش، أنها قالت:

= «حبواً » أو «جمراً » !.

(١) الكمت: الخيل الحمر. والدهم: السود.

(٢) في (ط س): «قالوا » !.

(٣) في (ر) و(ص): «رجله ».

(٤) سقطت من (ط س) و(م). وأبو العلاء، هو ابن الشخير.

(٥) الضبط من «تعجيل المنفعة » (٤٧٠)، وترجمة الابن فيه برقم (٦٣٠ ط إمداد الحق). وأورد فيه الحديث.

(٦) في (ص): «قبائلهم ».

(٧) سقطت من (ر).

«استيقظ رسول الله ﷺ من نومه مُحْمَرّاً وجهه، وهو يقول: «لا إله إلا الله، وَيْل للعرب من شَرّ قد اقترب!، فُتح اليوم من رَدْم يأجوج ومأجوج »، وعقد بيده – يعني: عشرة – قالت زينب: قلتُ: «يا رسول الله، أنهلكُ وفينا الصالحون؟» قال: «نعم، إذا ظَهَر الخَبَث ».

٣٨٢١١ ـ حدثنا ابن عُيينة عن جامع عن مُنذر عن الحسن بن/ ١٥/ ٤٢ (محمد) [١] عن امرأة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا ظهر السوء في الأرض؛ أنزل الله بأهل الأرض بأسه »، قلت: «يا رسول الله، وفيهم أهل طاعة الله؟ » قال: «نعم، ثم يَصيرون إلى رحمة الله».

٣٨٢١٢ ـ حدثنا يونس بن محمد عن ليث بن سعد عن يزيد عن أبي سنان عن أنس عن النبي ﷺ قال: «بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المُظلم، يُصبح الرجل مُؤمناً ويُمسي كافراً، ويُصبح كافراً ويُمسي مؤمناً، ويَبيع قوم دينهم بَعَرض الدنيا !».

٣٨٢١٣ ـ حدثنا أبو أُسامة عن إسماعيل عن بَيان عن قيس، أن رسول الله ﷺ رفع رأسه إلى السماء، ثم قال: «سبحان الله! تُرسل عليهم الفتن إرسال القَطْر ! ».

٣٨٢١٤ ـ حدثنا أبو أُسامة عن مِسْعَر عن أبي حَصين عن أبي الضُّحى قال: قال رجل وهو عند عمر: «اللهم إني أعوذ بك من الفتنة أو الفتن»، فقال (عمر: «اللهم إني أعوذ بك من الضَّفاطة [٢] ! أتحبّ أن لا يَرزقك الله

---

(١) بياض في (ب).

(٢) في (ج): «الطفاطة ». وفي جميع النسخ: «الصفاطة » بالمهملة عدا (ص)، فكما هو مثبت وهو الصواب. ومعناه: ضعف الرأي والجهل (النهاية ٣/ ٩٥).

مالاً وولداً؟. أيكم استعاذ) [١] من الفتن؛ فليستعذ من مُضِلاتها ».

٤٣/١٥ ٣٨٢١٥ ـ حدثنا جَرير عن عبدالعزيز بن رُفَيْع عن عبيدالله/ بن القِبْطِيَّة قال: «دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبدالله بن صفوان على أم سَلَمة وأنا معها، فسألها عن الجيش الذي يُخسف به، وذلك في زمان ابن الزبير؟ فقالت: قال رسول الله ﷺ: «يَعوذ عائذ (بالبيت، فيُبعث إليه) [٢] بعث، فإذا كان بِبَيْداء من الأرض يُخسف بهم »، فقلنا: يا رسول الله! كيف بمن كان كارهاً؟ قال: «يُخسف به معهم، ولكنه يبعث يوم القيامة (على نيته)[٢]»، قال أبو جعفر [٣]: هي بَيْداء المدينة.

٣٨٢١٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سليمان التَّيْمي عن الحسن عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تواجه المسلمان بسيفيهما [٤]، فقتل أحدهما صاحبه؛ فهما في النار » قالوا: يا رسول الله! هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: «إنه أراد قتل صاحبه ».

٤٤/١٥ ٣٨٢١٧ ـ حدثنا عبدالله بن نُمير قال: حدثنا رَزين الجُهني قال:/

---

(١) سقط من (م)..

(٢) بياض في (ب).

(٣) كذا!، ولم يتبين لي من هو؟ والأظهر عندي أنها تحرفت من: «أبو بكر » هو المصنف، أو أنها كنية لأحد رجال السند قبله، فأما جرير وابن رفيع؛ فكنيتهما: أبو عبدالله. وأما ابن القبطية؛ فلم أقف على كنيته - ولعل الكنية له أيضاً - والعلم عند الله.

(٤) في جميع النسخ: «بسيفهما » إلا (ص)، فكما هو مثبت، وهو الصواب.

حدثنا أبو الزِّناد [١] قال: «خرجتُ مع مولاي وأنا غلام، فدَفعتُ [٢] إلى حُذيفة وهو يقول: «إن كان الرجل ليتكلم بالكلمة على عهد النبي ﷺ، فيصير منافقاً، وإني لأسمعها من أحدكم في المقعد الواحد أربع مرات!، لتأمرنّ بالمعروف ولتنهونّ عن المنكر، ولتحاضُّنّ على الخير؛ أو لَيُسحتنّكم الله بعذاب جميعاً، أو ليؤمِّرَنّ عليكم شراركم، ثم يدعو خياركم فلا يُستجاب لهم».

٣٨٢١٨ ـ حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي عن إسرائيل عن سِماك عن ثَروان بن مِلْحان قال: «كُنّا جلوساً في المسجد، فمر علينا عمار بن ياسر، فقلنا لنا: حدثنا حديث رسول الله ﷺ في الفتنة، فقال: «سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «سيكون بعدي أمراء يقتتلون على المُلك، يَقتل بعضهم عليه بعضاً»، فقلنا لنا: «لو حَدَّثنا به غيرك كذّبناه». قال: «أما إنه سيكون».

٣٨٢١٩ ـ حدثنا عَفّان قال: حدثنا عِمران القطان عن قتادة عن/ أبي ١٥/ ٤٥ الخليل عن عبدالله بن الحارث عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) كذا في جميع النسخ إلا (ص): «أبو الزياد»، وكلاهما تحريف والصواب: «أبو الرقاد»؛ فإنهم لم يذكروا لرزين الجهني رواية عن أبي الزناد، بل عن أبي الرقاد - وما أقرب الرسمين! - (تهذيب الكمال ٩/ ١٨٦)، كما لم يذكروا لأبي الزناد ـ وهو من مشاهير الرواة - رواية عن حذيفة (تهذيب الكمال ٥/ ٤٩٧). والحديث أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٦، ٣٩٠ عن وكيع وعبدالله بن نمير عن رزين به بلفظ: «أبو الرقاد»، وعنه: أبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٧٩ كذلك. وأخرجه أحمد - أيضاً - في «الزهد» (٦٩): ٤٢- ٤٣. وانظر طرق الحديث بألفاظ أخرى في «أطراف المسند» ٢/ ٢٣٤ (٢١٥٨)، ٢٦٣ (٢٢٣١).

(٢) في (ر): «فرفعت».

«يُبايَع لرجل بين الركن والمقام عِنده [١] أهل بدر، فتأتيه عصائب العراق وأبدال الشام [٢]، فيغزوهم جيش من أهل الشام حتى إذا كانوا بالبَيْداء يُخسف بهم، ثم يغزوهم رجل من قريش أخواله كَلْب، فيلتقون، فيهزمهم الله، فكان يقال: الخائب من خاب من غنيمة كلب!».

٣٨٢٢٠ ـ حدثنا الفَضْل بن دُكَيْن قال: حدثنا سفيان عن سَلَمة بن كُهَيْل عن أبي إدريس المهري [٣] عن مسلم بن صفوان عن صفية قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا ينتهي ناس عن غزو هذا البيت حتى يغزو جيش حتى إذا كانوا بالبَيْداء أو ببَيْداء [٤] من الأرض؛ خُسف بأولهم وآخرهم»، قلت: فإن كان فيهم من يكره؟ قال: «يبعثهم الله على ما في أنفسهم». / ٤٦/١٥

٣٨٢٢١ ـ حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي عن سعد بن أوس عن بلال العبسي عن ميمونة قالت: قال لنا نبي الله ﷺ ذات يوم: «كيف أنتم إذا مَرَج الدين، وظهرت الرغبة، واختلفت الإخوان، وحُرِّق البيت العتيق! ».

---

(١) في (ط س) غيّرها من «المستدرك» ٤/ ٤٣١: «كعدة أهل بدر». قلت: المثبت من الأصول الخطية باتفاق. والذي في «المعجم الكبير» للطبراني ٢٣/ ٢٩٥ (٦٥٦)، ٣٨٩ (٩٣٠) و «الأوسط» (٩٤٥٩): «عدة»، ولعله أصوب من المثبت.

(٢) في (ر) و(ص): «وافد إلى أهل الشام».

(٣) كذا في جميع النسخ. والصواب: «المرهبي»، كما عند الترمذي (٢١٨٤) وابن ماجه (٤٠٦٤). وانظر: تحفة الأشراف ١١/ ٣٣٩ (١٥٩٠٢)، ففيه فوائد. وكذلك غيّرها صاحب (ط س). ووقع في (ص): «المهدي»!.

(٤) في (ص): «أو سدا من الأرض»، وهو تحريف. والبيداء: الأرض الواسعة الملساء التي ليس فيها شيء، وهي أرض بين الحرمين أيضاً (حاشية السندي على ابن ماجه).

٣٨٢٢٢ ـ حدثنا ابن عيينة عن زياد بن سعد عن الزُّهري عن سعيد ابن المُسيّب سمعتُ أبا هريرة يقول عن النبي ﷺ[١]: «يُخرّب الكعبة: ذو السُّوَيقتين من الحَبَشة».

٣٨٢٢٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كُهَيْل عن أبي صادق عن حَنَش الكِناني عن عُلَيْم الكِنْدي[٢] قال: «لَيُخَربنّ[٣] هذا البيت على يد رجل من آل الزبير».

٣٨٢٢٤ ـ حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد قال: «سمع ابن عمرو[٤] يقول: «كأني به أُصَيْلع أُفيدع[٥]، قائم عليها يهدمها بمسحاته»،/ فلما هدمها ابن الزبير جَعلتُ أنظر إلى صفة ابن عمرو، فلم ٤٧/١٥ أرها[٦].

٣٨٢٢٥ ـ حدثنا ابن عيينة عن داود بن شابور[٧] عن مجاهد قال: «لما

---

(١) كذا في (ص). ووقع في باقي الأصول الخطية: «يقول عن الذي يخرب ... »، وهذا تحريف لكلمة «النبي» خاصة أنها لم تتبع بالصلاة عليه؛ وهذا يجعل الخبر موقوفاً. والحديث في صحيح مسلم (٢٩٠٩) عن المصنف بلفظه دون قوله «الذي» وإلا لأثبتها هنا وجعلته موقوفاً على أبي هريرة، وقد كنت متردداً بذلك حتى جزمت بهذا، والحمد لله.

(٢) له ترجمة في «الجرح» ٤/ ٧٠، والضبط من «التوضيح» ٦/ ٣٢٨.

(٣) في (ر) و(ص): «ليحرقن».

(٤) في (ج): «سمع ابن عمر وهو يقول»، وهذا تحريف أو سهو؛ وانظر آخر الأثر.

(٥) تصغير أفدع، وهو الرجل الذي به زيغ بين القدم وعظم الساق (النهاية ٣/ ٤٢٠).

(٦) في (ط س) و(م) و(ب): «فلم أزل بها».

(٧) وقع في النسخ: «سابور» بالمهملة عدا (ب).

أجمع ابن الزبير على هدمها [١] خرجنا إلى منى (ثلاثاً) [٢] ننتظر العذاب ».

٣٨٢٢٦ ـ حدثنا إسحاق الأزرق عن هشام عن حفصة عن أبي العالية عن علي قال: «كأني أنظر إلى رجل من الحبش أصلع أصمع [٣] حَمْش الساقين [٤] جالساً عليها وهي تُهدم ».

٣٨٢٢٧ ـ حدثنا ابن عُلَيَّة عن ابن أبي نَجيح عن سليمان بن مِيْناء [٥] قال: سمعتُ ابن عمرو [٦] يقول: «إذا رأيتم قريشاً قد هدموا البيت، ثم بنوه، فزَوَّقوه؛ فإن استطعتَ أن تموتَ، فَمُت! ».

٣٨٢٢٨ ـ حدثنا غُندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه قال: «كنتُ آخذاً بلجام دابة عبدالله بن عمرو فقال: «كيف أنتم إذا هدمتم هذا البيت، فلم تدعوا حَجَراً على حجر! »، قالوا: «ونحن على الإسلام؟ » (قال: «وأنتم [٧] على الإسلام ») [٨] قال: «ثم ماذا؟ » قال: «ثم يُبنى أحسن ما كان، فإذا رأيتَ مكة/ قد بُعجت كظائم [٩]، ورأيت البناء يعلو ٤٨/١٥

(١) في (ر) و(ص): «على مقدمها ».
(٢) سقطت من (ط س) و(ب) و(م).
(٣) أي: صغير الأذن (النهاية ٣/ ٥٣).
(٤) أي: دقيقهما (النهاية ١/ ٤٤٠).
(٥) الضبط من «المغني »: ٢٤٤ .
(٦) في (ر) و(ص): «ابن عمر ». والمثبت من باقي النسخ، وهو الصواب، وانظر: «الجرح » ٤/ ١٤٤.
(٧) في (ص) و(ر): «ونحن ».
(٨) سقط من (ب).
(٩) أي: فتحت وشق بعضها على بعض، والكظائم: جمع كظامة، وهي آبار تحفر متقاربة وبينها مجرى في باطن الأرض يسيل فيها ماء العليا إلى السفلى حتى يظهر =

رؤوس الجبال؛ فاعلم أن الأمر قد أَظَلّك ! ».

٣٨٢٢٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن حُميد عن بكر بن عبدالله المُزنيّ عن عبدالله بن عمرو قال: «تمتعوا من هذا البيت قبل أن يُرفع، فإنه سيرفع ويُهدم مرتين ويُرفع في الثالثة ».

٣٨٢٣٠ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حَصين عن عبدالرحمن بن بشر قال: «جاء رجل إلى عبدالله فقال: «متى أضل؟ » فقال: «إذا كان عليك أمراء إن أطعتهم أضلوك، وإن عصيتهم قتلوك ».

٣٨٢٣١ ـ حدثنا وكيع عن كامل أبي العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تعوذوا بالله من رأس السبعين ومن إمرة الصبيان ».

٣٨٢٣٢ ـ حدثنا غُندر عن شعبة عن سِماك عن أبي الربيع/ عن أبي ٤٩/١٥
هريرة قال: «ويل للعرب من شر قد اقترب: إمارة الصبيان؛ إن أطاعوهم أدخلوهم النار، وإن عصوهم ضربوا أعناقهم ».

٣٨٢٣٣ ـ حدثنا غُندر عن شعبة عن الحكم قال: سمعتُ ميمون بن أبي حبيب يحدث عن عُبادة بن الصامت قال: «أتمنى لحبيبي أن يقلّ ماله أو يعجل موته! »، فقالوا: «ما رأينا مُتمنياً محباً لحبيبه (مثلك) [1] ! »، فقال: «أخشى أن يُدرككم أمراء، إن أطعتموهم أدخلوكم النار، وإن عصيتموهم قتلوكم »، فقال رجل: «أخبرنا من هم حتى نَفقأ أعينهم » - قال شعبة: «أو

= على الأرض (النهاية ١/ ١٣٩).

(١) من (ب) وحدها.

نَحثوا في وجههم التراب – فقال: «عسى أن تدركوهم فيكونوا هم الذين يفقؤون عينك ويحثون في وجهك التراب».

٣٨٢٣٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام عن محمد قال: قال حُذيفة: «ما أحد تُدركه الفتنة إلا وأنا أخافها عليه إلا محمد بن مَسْلَمة، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول له: «لا تضرك الفتنة».

٣٨٢٣٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سَلَمة عن علي/ ٥٠/١٥
ابن زيد، أن علياً أرسل إلى محمد بن مَسْلَمة أن يأتيه، فأرسل إليه وقال: «إن هو لم يأتني؛ فاحملوه»، فأتوه، فأبى أن يأتيه، فقالوا: «إنّا قد أُمرنا إن لم تأته أن نحملك حتى نأتيه بك»، قال: «ارجعوا إليه فقولوا له: إن ابن عمك وخليلي عهد إليّ أنه ستكون فتنة وفُرقة واختلاف، فإذا كان ذلك؛ فاجلس في بيتك واكسر سيفك حتى تأتيك مَنِيَّة قاضية أو يد خاطئة، فاتّقِ الله يا علي ولا تكن تلك اليد الخاطئة!»، فأتوه، فأخبروه فقال: «دعوه».

٣٨٢٣٦ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي عاصم عن أشياخ قالوا: قال حذيفة: «تكون فتنة، ثم تكون بعدها توبة وجماعة، ثم تكون فتنة لا تكون بعدها توبة ولا جماعة».

٣٨٢٣٧ ـ حدثنا وكيع عن سَوَّار بن ميمون [1] قال: حدثني شيخ لنا

(١) كذا ولم أقف عليه في كتب التراجم إلا أن ابن حبان ذكره في ترجمة شيخه بشير (الثقات ٤/ ٧٣). والأثر لم يعزه الهندي في «الكنز» (٣٩٦٣٧) إلا للمصنف وحده، وقد نقل عنه هذا الأثر بسنده ومتنه، وقد جهدت في البحث عن مصدر آخر له، فلم أظفر به!.

من عبد القيس يقال له بشير [١] بن غوث قال: سمعتُ علياً يقول: «إذا كانت سنة خمس وأربعين ومائة؛ مَنَع البحر جانبه، وإذا كانت سنة خمسين ومائة؛ مَنَع البر جانبه، وإذا كانت سنة ستين ومائة؛ ظهر الخسف والمَسْخ والرَّجْفة».

٥١/١٥

٣٨٢٣٨ ـ حدثنا (سفيان) [٢] عن أبي سنان عن سعيد بن جُبير [٣] قال: «لقيني راهب في الفتنة، فقال: «يا سعيد بن جبير! تَبيَّن من يعبد الله أو يعبد الطاغوت!».

٣٨٢٣٩ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا جَرير بن حازم قال: حدثنا غَيلان بن جَرير عن أبي قيس بن رباح القَيْسي قال: سمعتُ أبا هريرة يُحدّث عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «من ترك الطاعة وفارق الجماعة، فمات؛ (مات) [٤] ميْتة جاهلية، ومن خرج تحت راية عُمِّية يغضب لعَصَبته أو ينصر عَصَبته أو يدعو إلى عَصَبته، فَقُتل؛ فقِتْلة [٥] جاهلية، ومن خرج على أُمتي يضرب بَرَّها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها ولا يَفي لذي عهدها؛ فليس مني ولستُ منه».

٣٨٢٤٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن أبي ذئب عن/ سعيد ٥٢/١٥

---

(١) في (ط س): «بشر». والصواب المثبت، وقد ذكره ابن حبان في ثقاته ٤/ ٧٣. ولم أقف على ضبط اسمه.

(٢) سقط من (ص).

(٣) في جميع الأصول الخطية: «يا سعد بن جابر»! وما بعدها يدل على صحة المثبت وهو من (ط س). وورد الأثر على الصواب في «الحلية» ٤/ ٢٨٠.

(٤) سقطت من (ط س) و(م).

(٥) في (ب): «فقتلته».

ابن سَمْعان قال: سمعتُ أبا هريرة يُخبر أبا قَتادة عن النبي ﷺ قال: «يُبايع لرجل بين الركن والمقام، ولن يستحلّ البيت إلا أهله، فإذا استحلوه؛ فلا تسأل عن هَلَكة العرب، ثم تأتي الحبشة، فيخربون خراباً لا يعمر بعده أبداً وهم الذين يستخرجون كنزه».

٣٨٢٤١ ـ حدثنا أبو أُسامة عن عبدالله بن محمد بن عمرو بن علي قال: حدثني أبي قال: قال علي: «والذي فَلَق الحبة وبَرَأ النّسمة! لإزالة الجبال من مكانها أهون من إزالة مُلك مؤجل، فإذا اختلفوا بينهم، فو الذي نفسي بيده لو كادتهم الضباع؛ لغلبتهم».

٣٨٢٤٢ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن الأعمش عن خَيْثمة عن عبدالله بن عمرو قال: «لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات النساء حول الأصنام».

٣٨٢٤٣ ـ حدثنا أبو أُسامة عن أبي الأشهب قال: حدثنا عمرو بن عُبيد عن ثَوْبان قال: «توشك الأمم أن تَداعى عليكم كما يَتداعى القوم على/ قَصعتهم، يُنزع الوَهْن من قلوب عدوكم ويجعل في قلوبكم وتُحَبّب إليكم الدنيا»، قالوا: «من قِلّة؟»، قال: «أكثركم غُثاء كغثاء السيل». ٥٣/١٥

٣٨٢٤٤ ـ حدثنا عَفّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة قال: أخبرنا عاصم عن زِرّ عن حُذيفة بن اليَمان قال: «تكون فتنة، فيقوم لها رجال، فيضربون خَيْشومها حتى تذهب، ثم تكون أخرى، فيقوم لها رجال، فيضربون خَيْشومها حتى تذهب (ثم تكون أخرى [1]، فيقوم لها رجال، فيضربون

(١) في (ب): «ثم تكون فتنة».

خَيْشومها حتى تذهب) [١] ثم تكون الخامسة دَهْماء مُجَلِّلة تنشق [٢] في الأرض كما ينشق [٢] الماء».

٣٨٢٤٥ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي مِجْلَز قال: «قال رجل: «يا آل بني تميم»، فحرمهم عمر بن الخطاب عطاءهم سنة ثم أعطاهم إياه من العام المقبل». / ٥٤/١٥

٣٨٢٤٦ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن سلمة بن كُهَيْل عن أبي إدريس عن المُسيّب بن نَجَبَة [٣] عن علي بن أبي طالب قال: «من أدرك ذلك الزمان؛ فلا يطعن برمح ولا يضرب بسيف ولا يرمِ بحجر، واصبروا فإن العاقبة للمتقين».

٣٨٢٤٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن عون عن عُمير بن إسحاق قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: «ويل للعرب من شر قد اقترب، أظلّت ورب الكعبة أظلّت، والله لهي أسرع إليهم من الفرس المُضَمَّر [٤] السريع، الفتنة العمياء الصماء المُشَبِّهة، يصبح الرجل فيها على أمر ويُمسي على أمر، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، ولو أحدثكم بكل الذي أعلم لقطعتم عنقي من

---

(١) سقط من (ر). وفي (ص) ذكر الفتنة ست مرات والمثبت من (ب) و(م). وفي (ط س) استدرك الخامسة من «الكنز»، وهي تفهم من السياق.

(٢) في (ط س): «تنبثق». وفي (ر): «تنبشق».

(٣) في (ط س) و(ص): «بجينة». وفي (ر) بدون نقط. والصواب المثبت.

(٤) في (ص): «المظهر»، وهو خطأ. والتضمير: مظاهرة العلف للفرس حتى تسمن، ثم لا تعلف إلا قوتاً لتخف؛ لغزو أو سباق (النهاية ٣/ ٩٩).

هاهنا ! ». ـ وأشار (عبدالله) [١] إلى قفاه ـ يحرف كفه يَحُزّه [٢] ـ ويقول: «اللهم لا يُدرك أبا هريرة إمرة الصبيان ».

٣٨٢٤٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: «ويل للعرب من شر قد اقترب، قد أفلح من كف يده». / ٥٥/١٥

٣٨٢٤٩ ـ حدثنا عبدالله بن نُمير عن منخل بن غضبان [٣] قال: «صحبتُ عاصم بن عمرو البَجَلي، فسمعته يقول: «يا ابن أخي! إذا فُتح باب المغرب؛ لم يُغلق ».

٣٨٢٥٠ ـ حدثنا علي بن مُسْهِر عن الشيباني عن عبدالله بن المُخارِق ابن سليم عن أبيه قال: قال علي: «إني لا أرى هؤلاء القوم إلا ظاهرين عليكم لتفرقكم [٤] عن حقكم واجتماعهم على باطلهم. وإن الإمام ليس يُشاقّ شعره [٥]، وإنه يُخطئ ويُصيب. فإذا كان عليكم إمام يَعدل في الرعيّة ويَقسم بالسويّة؛ فاسمعوا له وأطيعوا. وإن الناس لا يُصلحهم إلا إمام بَرّ

(١) أسقطها عمداً في (ط س). قلت: هو ابن عون.

(٢) يعني: جعل طرف كفه على رقبته وحركها على هيئة القطع.

(٣) كذا في (ب) و(ر) برسمه ونقطه. وكذلك في (ص) في الاسم الثاني. وفي (ط س) و(م): «منخل بن عضبان ». بالمهملة. وفي (ص) يحتمل الاسم الأول كل ذلك كما يحتمل أموراً أخرى ولم ينقطها فإنه كتب الحرف الأول منه على هيئة الميم أو السين وقد تكون المعجمة، وفتشت في كتب الرجال لكل هذه الاحتمالات فلم أقف عليه!. كما لم أقف على طريق أخرى للأثر!. وانظر: «تهذيب الكمال» ١٣/ ٥٣٣، ١٦/ ٢٢٦، و «الإكمال » ٧/ ٢٢٩، و «التوضيح » ٨/ ٢٧٨، وغيرها.

(٤) في (ص): «بتفرقكم ».

(٥) في (ط س): «سفره ». وفي (ب): «ليس يساق ».

أو فاجر، فإن كان بَرّاً؛ فللراعي وللرعية، وإن كان فاجراً؛ عَبَد فيه المؤمن ربه، وعمل فيه الفاجر إلى أجله، وإنكم ستعرضون على سَبِّي، وعلى البراءة، فمن سَبَّني؛ فهو في حِلّ من سَبّي، ولا تبرؤوا [١] من ديني؛ فإني على الإسلام».

٣٨٢٥١ ـ حدثنا معاوية [٢] بن هشام عن سفيان عن سلمة بن كُهَيْل عن كثير بن نَمِر [٣] قال: «جاء رجل برجال إلى علي فقال: «إني رأيتُ هؤلاء/ يتوعدونك، ففروا، وأخذتُ هذا »، قال: «أفاقتل من لم يقلتني؟ » ٥٦/١٥ قال: «إنه سَبّك! »، قال: «سُبَّه أو دَعْ ».

٣٨٢٥٢ ـ حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن شِمْر [٤] عن رجل قال: «كنتُ عَريفاً في زمان علي، قال: فأمرنا بأمر فقال: «أفعلتم ما أمرتكم؟ »، قلنا: لا، قال: «والله لتفعلنّ ما تؤمرون به، أو ليَركبنّ أعناقكم اليهود والنصارى! ».

٣٨٢٥٣ ـ حدثنا عبدالله بن إدريس عن يحيى وعبيدالله وابن إسحاق عن عُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصامت عن أبيه عن جده قال: «بايعنا [٥] رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر والمَنْشَط والمَكْره وعلى

---

(١) في (ب): «ولا تبرؤوني »، وكلاهما صواب.

(٢) في (ص): «أبو معاوية بن هشام » وهو خطأ.

(٣) في (ط س): «نمير »، وهو خطأ.

(٤) في (ط س): «عن شهر »، وهو تحريف. وشمر، هو ابن عطية.

(٥) ضبط العين يجوز هنا بإسكانها وفتحها؛ حسب إسناد الفعل إلى النبي ﷺ أو الصحابة، وكلاهما في الجواز على درجة واحدة عندي، والله أعلم.

أَثَرة علينا وعلى أن لا ننازع الأمر أهله، وعلى أن نقول بالحق أينما كنا، لا نخاف في الله لَوْمة لائم ».

٣٨٢٥٤ ـ حدثنا عبدالله بن إدريس عن محمد بن عجلان عن بُكير [١] ابن عبدالله بن الأَشَجّ قال: قال عُبادة بن الصامت لجنادة بن أبي أُمية الأنصاري: «تعالَ حتى أُخبرك ماذا لك وما ذا عليك؟ إن عليك السمع والطاعة في عُسرك ويُسرك وَمنْشطك ومَكْرَهك وأَثَرة عليك، وأن تقول/ ٥٧/١٥ بلسانك، وأن لا تُنازع الأمر أهله إلا أن ترى كفراً بَوَاحاً».

٣٨٢٥٥ ـ حدثنا عبدالله بن إدريس عن إسماعيل عن قيس [عن] [٢] جَرير قال: قال ذو عمرو [٣]: «يا جَرير! إنّ بك عليّ كرامة وإني مُخبرك خبراً؛ إنكم معشر العرب! لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمّرتم في آخر، فإذا كانت بالسيف؛ غضبتم غضب الملوك ورضيتم رضا الملوك ! ».

٣٨٢٥٦ ـ حدثنا عبدالله بن إدريس عن حسن بن فُرات عن أبيه أبي

---

(١) في (ر): «بكر » وهو خطأ.

(٢) في جميع الأصول: «قيس بن جرير »، وهو تحريف قبيح، وقيس، هو ابن أبي حازم، وجرير هو ابن عبدالله. وإسماعيل، هو ابن أبي خالد. وتقدم الأثر عند المصنف على الصواب في «المغازي » ١٤/ ٥٥٤ (ط السلفية) وفيه قصة، وكذلك أخرجه البخاري (٤١٠١- ط البغا)، وأحمد ٤/ ٣٦٣؛ حيث أخرجاه عن المصنف به.

(٣) لم أقف على ترجمته، ومن قبلي الحافظ ابن حجر في «الفتح » ٨/ ٧٦؛ إذ لم يزد على قوله: «أحد ملوك اليمن، وهو من حمير - أيضاً -، ولم أقف على اسم غيره، ولا رأيت من أخباره أكثر مما ذكر في حديث الباب، وكانا عزما - أي: هو وذو كلاع - على التوجه إلى المدينة، فلما بلغهما وفاة النبي ﷺ رجعا إلى اليمن، ثم هاجرا زمن عمر » اهـ.

حازم [١] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بني إسرائيل كانت تسوسهم أنبياؤهم، كلما ذهب نبي خُلِّف نبي، وإنه ليس كائناً فيكم نبي بعدي »، قالوا: فما يكون يا رسول الله؟ قال:«يكون خلفاء وتكثر »، قالوا: فكيف نصنع؟ قال: «أوفوا ببيعة الأول فالأول، أَدُّوا الذي عليكم، فسيسألهم الله عن الذي عليهم ».

٣٨٢٥٧ ـ حدثنا أبو الأحوص عن سِماك عن علقمة بن وائل قال: «قام سَلَمة الجُعفي إلى رسول الله ﷺ فقال: «يا رسول الله،/ أرأيتَ إنْ كان ٥٨/١٥ علينا من بعدك قوم يأخذوننا بالحق ويمنعون حق الله؟ » قال: فلم يُجبه النبي عليه الصلاة والسلام بشيء، قال: ثم قام الثانية، فلم يُجبه النبي ﷺ بشيء، ثم قام الثالثة، فقال رسول الله ﷺ: «إنما عليهم ما حُمِّلوا وعليكم ما حُمِّلتم، فاسمعوا لهم وأطيعوا ».

٣٨٢٥٨ ـ حدثنا شَبَابة عن شعبة عن سِماك عن علقمة بن وائل عن أبيه عن النبي ﷺ: بمثله.

٣٨٢٥٩ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبدالله بن عثمان عن نافع بن سَرْجَس عن أبي هريرة قال: «أظلّتكم الفتن كقطع الليل المظلم، أنجى الناس فيها صاحب شاهقة يأكل من رسل غنمه، أو رجل من وراء الدرب آخذ بعنان فرسه، يأكل من فيء سيفه ».

٣٨٢٦٠ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سليمان عن أبي صالح قال: قال لي أبو هريرة: «إن استطعتَ أن تموتَ؛ فَمُت »، قال: قلتُ: «لا

(١) في (ر): «أبي خازم »، وهو تصحيف.

٥٩/١٥ أستطيع أن أموت قبل أن يجيء أجلي».

٣٨٢٦١ ـ حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه ستكون بعدي أَثَرة وأمور تنكرونها»، قال: فقلنا: يا رسول الله، ما تأمر من أدرك منا ذلك، قال: «تُعطون الحق الذي عليكم، وتسألون الله الذي لكم».

٣٨٢٦٢ ـ حدثنا عبدالله بن نُمير قال: حدثنا فُضيل بن غَزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «أيها الناس، أيّ يوم هذا؟» قالوا: يوم حرام، قال: «فأيّ بلد هذا؟» قالوا: بلد حرام، قال: «فأيّ شهر هذا؟» قالوا: شهر حرام، قال: «فإن أموالكم ودماءكم وأعراضكم عليكم حرام كَحُرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا». ثم أعادها مِراراً، قال: ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: «اللهم هل بلغتُ» مراراً، قال: يقول ابن عباس: «والله إنها لوصيته إلى ربه»، ثم قال: «ألا فَلْيُبْلِغ الشاهد الغائب، لا ترجعوا بعدي كفاراً، يَضرب بعضكم رِقاب بعض».

٣٨٢٦٣ ـ حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا ابن عون عن ابن سيرين قال: كان محمد بن أبي حُذيفة [1] مع كعب في سفينة، فقال لكعب ذات يوم: «يا
٦٠/١٥ كعب، أتجد هذه في التوراة كيف تجري وكيف وكيف؟! فقال له كعب:/ «لا تسخر من التوراة، فإنها كتاب الله، وإن ما فيها حق»، قال: فعاد، فقال

(١) هذا أحد رؤوس الفتنة في قتل عثمان، وكان من المحرضين لأهل مصر عليه، وقد قتل سنة ٣٦هـ على يد عمرو بن العاص، وقيل غيره، انظر: المنتظم ٥/ ١٢، ٥٩، ٩٦- ٩٧.

له مثل ذلك، فعاد، فقال له مثل ذلك، ثم قال: «(لا) [١] ولكن أجد فيها أن رجلاً من قريش أشط [٢] الناب، يَنزو في الفتنة كما ينزو الحمار في قيده؛ فاتّقِ الله ولا تكن أنت هو! ». قال محمد: «فكان هو ».

٣٨٢٦٤ ـ حدثنا غُندر عن شعبة عن علي بن مُدْرِك قال: سمعتُ عبدالله بن رواع [٣] قال: ذُكرت الفتنة عند ابن مسعود، قال: «ادخل بيتك، فإن دُخل عليك؛ فكن كالبعير النُّقال [٤]، لا ينّبعث إلا كارهاً ولا يمشي إلا كارهاً ».

٣٨٢٦٥ ـ حدثنا غُندر عن شعبة عن علي بن مُدْرِك قال: سمعتُ أبا صالح قال: «قاعَدَنا [٥] رجل من أصحاب النبي ﷺ يوم الجَرَعة [٦]؛ قال:

---

(١) سقطت من (ط س) و(م) و(ب).

(٢) الشَّطّ والشُّطَّة ومعانيها تدور على البعد، (القاموس: ٨٧٠). فلعله كان بعيد ما بين النابين، والله أعلم.

(٣) كذا في جميع الأصول بكل وضوح إلا (م): «عبدالله بن دريع » بدون نقط، ولا ريب أنه تحريف. قلت: لم أقف عليه البتة! إلا ما جاء في «الإكمال » ٤/ ١٠٣: «أبو الرواع: عبدالله بن الروا - كذا، بدون عين، لعله خطأ طبع - روى عنه السبيعي» اهـ.والأثر أخرجه أبو عبيد في «الغريب » ٤/ ٨١ بلفظ: «عن أبي الرواع » ثم قال أبو عبيد: «والوجه: الرواع » اهـ. قلت: أما بالكنية فهم كثيرون. وأما الرواع فلم أقف عليه كذلك، وعندي احتمال أن يكون مما أخطأ فيه شعبة، فقد أثر عنه الخطأ في أسماء الرجال لتشاغله بحفظ المتون، والله أعلم.

(٤) في (ر) و(ص): «الثقال» بدون نقط الثاء، والمثبت من سائر النسخ وهو الموافق لكتب الغريب، وهو الصواب، وقد شرحها ابن مسعود بما لا مزيد عليه. والمعنى: كن في الفتنة بطيئاً كهذا البعير.

(٥) في (ط س): «قام عندنا ».

(٦) موضع قرب الكوفة كان به فتنة زمن عثمان رضي الله عنه (النهاية ١/ ٢٦٢).

وكان عثمان بن عفان قد بعث سعيد بن العاص على الكوفة، قال: فخرج
٦١/١٥ أهل الكوفة فأدركوه، قال: فقال رجل من القوم:/ «إنّا على السنة»، فقال: «لستم على السنة حتى يُشفق الراعي وتَنصح الرعية».

٣٨٢٦٦ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق قال: حدثنا وُهَيْب قال: حدثنا عبدالله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «فُتح اليوم من رَدْم يأجوج ومأجوج مثل هذه» - وعقد وُهَيْب بيده تسعين [1].

٣٨٢٦٧ ـ حدثنا خالد بن مَخْلَد قال: حدثنا علي بن صالح عن أبيه عن سعيد بن عمرو عن أبي حَكيم [2] مولى محمد بن أُسامة عن النبي ﷺ قال: «كيف أنتم إذا لم يُجْبَ لكم دينار ولا درهم؟» قالوا: «ومتى يكون ذلك؟». قال: «إذا نقضتم العهد؛ شَدَّد الله قلوب العدو عليكم، فامتنعوا منكم».

٣٨٢٦٨ ـ حدثنا إسحاق بن منصور عن عبدالله بن عمرو بن مُرّة عن أبيه عن أبي عُبيدة عن حذيفة قال: «لَيأتين على الناس زمن

---

(١) هي هيئة في عقد أصابع اليد يعرف بها الحساب على طريقة القدماء، وقد فصّلها بعض الفقهاء والمحدثين عند الكلام على حديث ابن عمر في صفة وضع اليدين في تشهد النبي ﷺ، انظره ـ على سبيل المثال - في البلوغ (٢٤٦) وشرحه للصنعاني ٢ / ٣٠٩ - ٣١٠ (ط حلاق) وغيره.

(٢) كذا ولم أقف عليه!. إلا أنني وقفت على حديث في «المنتخب» ١/ ٤٧٢ عزاه لأبي نعيم عن أبي حكيم، وبحثت عنه في «الحلية» فلم أعثر عليه، على أنه يوجد غيره كثير. والحديث أصله في البخاري (٣٠٠٩ - ط البغا) بنحوه عن أبي هريرة، وأما هذه الطريق التي أوردها المؤلف فلم أعثر عليها. ويأتي عند المصنف (١٥/ ١١٢ ط السلفية) عن أبي هريرة أيضاً.

يكون للرجل أَحمرة[١] يَحمل عليها إلى الشام أحبّ إليه من عَرَض الدنيا [٢]».

٣٨٢٦٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سَلَمة عن/ أبي ١٥/ ٦٢ الجَوزاء [٣] عن مسلم بن يَسار [٤] عن عبدالله بن عمر [٥] قال: «إذا كانت سنة ست وثلاثين ومائة ولم تروا آية؛ فالعنوني في قبري!».

٣٨٢٧٠ ـ حدثنا يزيد عن حماد بن سَلَمة عن علي بن زيد عن خالد ابن الحُوَيْرث عن عبدالله بن عمرو [٦] عن النبي ﷺ قال: «الآيات خَرَز مَنظومات في سِلك؛ انقطع السلك فيتبع بعضها بعضاً».

٣٨٢٧١ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبدالله بن مُرّة عن حُذيفة قال: «لو أن رجلاً ارتبط فرساً في سبيل الله، فأنتجت مُهْراً عند أول الآيات؛ ما ركب المهر حتى يرى آخرها!».

٣٨٢٧٢ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن مُجالِد عن الشعبي عن صِلة عن

---

(١) جمع حمار.

(٢) في (ب) و(م) تكرار: «من عرض الدنيا»، وهو محتمل للصواب أيضاً.

(٣) هذا شيخ لحماد بن سلمة، هو المحلمي (تهذيب الكمال ٧/ ٢٥٦)، وهو غير أبي الجوزاء التابعي المفسر الشهير، وقد نبه على ذلك ابن ماكولا في «الإكمال» ٢/ ١٦٦، ولم يذكره الذهبي في «المقتنى» ولا الدولابي في «الكنى» تحت هذه الكنية، وكذا مسلم في كناه. ولم يذكره السمعاني - أيضاً - تحت هذه النسبة؛ فالله أعلم بحاله!.

(٤) لم يتبين لي أيهم، وإن كان الأقرب عندي أنه البصري الفقيه.

(٥) كذا في (ج) و(ب) و(م). ووقع في (ط س) و(ر) و(ص): «ابن عمرو»، والأظهر أنه المثبت؛ لأنه الذي يروي عنه مسلم (تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٥٢).

(٦) في (ب) وحدها: «ابن عمر».

١٥/٦٣ حُذيفة قال: سمعته يقول: «إذا رأيتم أول الآيات؛ تتابعت».

٣٨٢٧٣ ـ حدثنا عَبْدة بن سليمان عن عثمان بن حَكيم عن أبي أُمامة ابن [١] سهل بن حُنَيْف قال: سمعتُ عبدالله بن عمرو بن العاص يقول: «لا تقوم الساعة حتى يتسافد [٢] الناس في الطُّرق تسافد الحمير ! ».

٣٨٢٧٤ ـ حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزُّهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يتقارب الزمان، وينقص العلم، ويُلقي الشُّح، وتظهر الفتن، ويكثر الهَرْج »، قالوا: يا رسول الله! (ما الهَرْج؟) [٣] قال: «القتل ».

٣٨٢٧٥ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن مُجالِد عن الشعبي عن مسروق قال: «قدمنا على عمر، فقال: «كيف عيشكم؟» فقلنا: «أخصب قوم من قوم يخافون الدجال »، قال: «ما قبل الدجال أخْوفُ عليكم؛ الهرج ». قلت:
١٥/٦٤ «وما الهَرْج؟ » قال: «القتل، حتى إن الرجل ليقتل أباه !».

٣٨٢٧٦ ـ حدثنا أبو أُسامة عن (سعيد) [٤] قال: حدثنا قتادة عن أنس قال: «سمعتُ رسول الله ﷺ يقول – (ولا يحدثكم بعدي أحد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:) [٥] «إن من أشراط الساعة أن يُرفع العلم، ويَظهر

(١) في (ر): «عن »، وهو خطأ.
(٢) من السفاد، وهو الجماع.
(٣) في (ر) و(ص): «وثمّ ؟ ».
(٤) في (ط س): «شعبة » !.
(٥) سقط من (ج).

الجهل، وأن تُشرب الخمر، ويظهر الزنا [١]، ويقلّ الرجال ويكثر النساء ».

٣٨٢٧٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان ومِسْعَر عن أشعث [٢] بن أبي الشعثاء عن رجاء بن حَيْوَة [٣] عن معاذ قال: «إنكم ابتُليتم بفتنة الضَّرَّاء، فصبرتم، وسوف تُبتلون بفتنة السَّرّاء، وإن أخوف ما أخوف عليكم فتنة النساء إذا سُوِّرن [٤] الذهب، ولبسن رَيط [٥] الشام، فأتعبنَ [٦] الغني وكَلَّفن الفقير ما لا يجد».

٣٨٢٧٨ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن التَّيْمي عن أبي عثمان عن أُسامة ابن زيد [٧] قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تركتُ على أُمتي بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء ».

٣٨٢٧٩ ـ حدثنا أبو أُسامة عن عوف عن أنس عن ابن سيرين[٨] / ١٥/ ٦٥ عن أبي عُبيدة بن عبدالله عن أبيه قال: «ما ذُكر من الآيات فقد مضى إلا

---

(١) في (ر): «الربا ».

(٢) في (ص): «أشعث عن أبي الشعثاء »، وهو خطأ.

(٣) في (ص): «حياة » !.

(٤) في (ط س): «تسورن ».

(٥) جمع ريطة، وهي كل ملاءة ليست بلفقين، وقيل: كل ثوب رقيق لين (النهاية ٢/ ٢٨٩).

(٦) في (ر): «فاتبعن ».

(٧) في (ص): «يزيد »، وهو خطأ.

(٨) كذا في جميع الأصول؛ على أن أنساً ـ هو ابن سيرين ـ يروي عن أخيه محمد، ومحمد عن أبي عبيدة؛ ولكن لم أقف على ما يصحح هذا السند (وانظر ترجمة محمد من «تهذيب الكمال» ٢٥/ ٣٤٤). ولعل الصواب: «أنس بن سيرين عن أبي عبيدة»، وهذا سند مستقيم (وانظر: تهذيب الكمال ٣/ ٣٤٦).

أربع: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، ودابة الأرض، وخروج يأجوج ومأجوج»، قال: «والآية التي تُختم بها الأعمال: طلوع الشمس من مغربها؛ ألم تسمع إلى قول الله: ﴿يوم يأتي بعضُ آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل﴾ الآية [الأنعام: ١٥٨] ».

٣٨٢٨٠ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام قال: «زعم الحسن أن نبي الله موسى ﷺ سأل ربه أن يُريه الدابة، قال: «فخرجت ثلاثة أيام لا يُرى واحد من طرفيها !، قال: فقال: «رب رُدّها »، فَرُدَّت! ».

٣٨٢٨١ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبدالعزيز بن رُفَيْع عن أبي الطُّفَيل عن حُذيفة قال: «تخرج الدابة مرتين قبل يوم القيامة حتى يُضرب [١] فيها رجال، ثم تخرج الثالثة عند أعظم مساجدكم، فتأتي القوم وهم مجتمعون، عند رجل فتقول: «ما يجمعكم عند عدو الله؟»، فيبتدرون/ ٦٦/١٥ فَتسِم الكافر حتى إن الرجلين ليتبايعان، فيقول هذا: خُذْ يا مؤمن، ويقول هذا: خُذْ يا كافر ».

٣٨٢٨٢ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبدالملك بن عُمير عن عبدالله بن عمر [٢] قال: «تخرج الدابة من جبل جِياد أيام التشريق والناس

---

(١) في (ص): «فتطرب ».

(٢) في جميع النسخ - عدا (ر) -: «عبدالله بن عمرو »، والصواب المثبت؛ فإن ابن عمر، هو الذي اشتهر برواية أحاديث الدابة (انظرها في «الدر المنثور » ٥/ ١١٥ - ١١٧ عن المصنف وغيره)، نعم ورد عن ابن عمرو فيها أحاديث لكنها قليلة جداً، ولم يذكر المزي في ترجمة عبدالملك ١٨/ ٣٧٠ أياً منهما في شيوخه. والأثر أخرجه الخطيب في «تالي التلخيص » (٢٣٢) عن ابن عمر كذلك بنحو هذه الطريق، وعزاه السيوطي في «الدر » ٥/ ١١٧ إليه وإلى المصنف بلفظ: «ابن عمر». ونقله =

بمِنى، قال: فلذلك حُيِّيَ سابق [١] الحاج إذا جاء بسلامة الناس».

٣٨٢٨٣ ـ حدثنا حسين بن علي عن فُضَيل بن مرزوق عن عطية عن ابن عمر [٢] قال: «تخرج الدابة من صَدْع في الصفا جَري الفرس ثلاثة أيام لا يخرج ثلثها ! ».

٣٨٢٨٤ ـ حدثنا محمد بن بِشر قال: حدثني أبو حَيَّان عن أبي زُرْعة قال: «جلس ثلاثة نفر من المسلمين إلى مروان بن الحكم، فسمعوه يُحدّث عن الآيات: أن أولها خروج الدجال، (فانصرف النَّفَر إلى عبدالله بن عمر[٣]،/ فَحدّثوه بالذي سمعوه من مروان بن الحكم في الآيات أن أولها ١٥/٦٧ خروج الدجال) [٤]، فقال عبدالله: «لم يقل مروان شيئاً، قد حفظتُ من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنسه بعدُ، سمعتُ [٥] رسول الله ﷺ يقول: «إن أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها أو خروج الدابة على الناس

= الزرقاني ٤/ ٩٥ والسيوطي ١/ ١٣٧، كذلك في شرحيهما على «الموطأ »؛ مما يدل على أن هذا هو الصواب قطعاً.

(١) في (ط س) و(م): «سائق » والتصويب من (ص) و(ب) والمراجع المذكورة آنفاً.

(٢) في عامة الأصول: «ابن عمرو»، والتصحيح من (ر)؛ لأن عطية لا يروي إلا عن ابن عمر (تهذيب الكمال ٢٠/ ١٤٦) وهو مشهور بالرواية عنه، وكذلك أثبته السيوطي في «الدر » ٥/ ١١٧ وعزاه للمصنف وغيره، فليراجع.

(٣) كذا في جميع الأصول الخطية. وفي (ط س) صححها من تفسير الطبري (١٢/ ٢٥٣): «عبدالله بن عمرو ». قلت هذا هو الصواب، لأن ابن عمرو هو الذي كان يقرأ الكتب، والأثر أخرجه مسلم (٢٩٤١) عن المصنف وغيره بالقصة وبدونها.

(٤) سقط من (ص).

(٥) في (ط س) زاد من عنده: «بعد [ما] سمعت ».

ضحى، وأيتهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها قريباً »، ثم قال عبدالله - وكان يقرأ الكتب -: «وأظن أولها خروجاً طلوع الشمس من مغربها؛ وذاك أنها كلما غربت؛ أَتت تحت العرش، فسجدت، فاستأذنت في الرجوع، فأُذن لها في الرجوع، حتى إذا شاء الله أن تطلع من مغربها أتت تحت العرش، فسجدت واستأذنت، فلم يُرَدّ عليها بشيء، ثم تعود، فتستأذن في الرجوع فلا يُرَدّ عليها بشيء، ثم تعود، فتستأذن في الرجوع، فلا يُرَدّ عليها بشيء، حتى إذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب، وَعَرفت أنها لو أُذن لها لم تُدرك المشرق، قالت: «ربِّ، ما أبعد المشرق! [(١)]، من لي [(٢)] بالناس »، حتى إذا أضاء الأُفق كأنه طوق استأذنت في الرجوع، قيل لها: مكانك فاطلعي، فطلعت على الناس من مغربها، ثم تلا عبدالله هذه الآية وذلك [(٣)]: / ﴿يوم يأتي بعضُ آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً﴾ [الأنعام: ١٥٨] ». ٦٨/١٥

٣٨٢٨٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شَقيق عن حُذيفة قال: «كُنّا مع النبي ﷺ فقال: أحصوا كل من يلفظ الإسلام»، قال: قلنا: «يا رسول الله! تخاف علينا ونحن ما بين الستمائة إلى السبعمائة؟» فقال: «إنكم لا تدرون لعلكم أن تُبتلوا ». قال: «فابتلينا حتى جعل الرجل منا ما يصلي

(١) في (ط س) فقط: «قالت: من لي .. ».

(٢) في (ر): «ما لي بالناس ».

(٣) كذا في جميع النسخ!. وفي (ط س) أدخلها ضمن الآية. والخبر تقدم أنه في صحيح مسلم لكن دون آخره حيث اختصره. وكذلك أخرجه أحمد ٢/ ٢٠١ (٦٨٨١) وابن منده في «الإيمان » ٢/ ٩١٩ - ٩٢٠ (١٠٠٥- ١٠٠٦). ولم يذكروا هذه الزيادة.

إلا سراً».

٣٨٢٨٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش [١] عن حذيفة قال: «ما بينكم وبين أن يُرسَل عليكم الشر فراسخ إلا مَوْتة في عنق رجل يموتها وهو عمر».

٣٨٢٨٧ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن حُصين [٢] / بن عبدالله عن أنس بن مالك قال: «ما أعرف شيئاً إلا الصلاة! ». ١٥/٦٩

٣٨٢٨٨ ـ حدثنا محمد بن بِشر قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثني رجل كان يبيع الطعام، قال: «لما قدم حذيفة على جُوخا [٣] أتى أبا مسعود يسلم عليه، فقال أبو مسعود [٤]: «ما شأن سيفك هذا يا أبا عبدالله؟ » (قال: «أمّرني [٥] عثمان على جوخا »، فقال: «يا أبا عبدالله) [٦] أتخشى أن تكون

---

(١) كذا في جميع الأصول، ولا ريب أن فيه انقطاعاً وربما سقطاً، وقد اجتهد صاحب (ط س) فأثبت بينهما «عن شقيق » اعتماداً على الأثر الذي قبله !!. فليت شعري، هل يكفي هذا للجزم بأنه هو ؟!.

(٢) في جميع النسخ عدا (ج) و(ط س): «خضير ». وهو تحريف، وتقدم الأثر على الصواب في «الزهد » ١٣/ ٣٦٦ (ط السلفية). وانظر - كذلك -: «تهذيب الكمال » ١١/ ٦٠ .

(٣) اسم نهر عليه كورة واسعة في سواد بغداد بالجانب الشرقي منه، ولم يكن ببغداد أعظم من هذه الكورة، كذا في «معجم البلدان » ٢/ ١٧٩. قلت: هذا الذي يظهر لي من هذا الموضع، وإن كانت بغداد لم تكن يومئذ فهذا موضعها، وذكر ياقوت قبلها موضعا آخر يبعد أن يكون المراد، والله أعلم.

(٤) في (ط س): «فقال أبوه: ما شأن .. » !.

(٥) في (ص): «أمرنا ».

(٦) سقط من (م).

هذه فتنة حين طَرد الناس سعيد بن العاص؟ »، قال له حذيفة: «أما تعرف دينك يا أبا مسعود! »، قال: «بلى »، قال: «فإنها لا تضرك الفتنة ما عرفتَ دينك، إنما الفتنة إذا اشتبه عليك الحق والباطل فلم تدرِ أيهما تتبع، فتلك الفتنة ».

٣٨٢٨٩ ـ حدثنا عبدالوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد، أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ قال: «ما أدركتْ الفتنة أحداً منا إلا لو شئتُ أن أقول فيه إلا عبدالله بن عمر [١] ».

٣٨٢٩٠ ـ حدثنا مروان بن معاوية عن العلاء بن خالد عن شَقيق قال: قال عبدالله: «أيها الناس، إن هذا السلطان قد ابْتُليتم به، فإن عَدَل كان له الأجر وعليكم (الشكر) [٢]، وإن جَارَ كان عليه الوِزْر وعليكم الصبر». / ٧٠/١٥

٣٨٢٩١ ـ حدثنا ابن عُلَيَّة عن يونس عن علي [٣] قال: قال لي أبي: «هلك أهل هذه العَقْدة [٤] ورب الكعبة هلكوا وأهلكوا كثيراً، أما والله ما عليهم آسى ولكن على من يُهلكون من أمة محمد ﷺ ! ».

٣٨٢٩٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام عن الحسن عن ضَبّة بن مِحْصَن عن أم سَلَمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنها ستكون أمراء تعرفون وتنكرون، فمن أنكر؛ فقد برىء، ومن كره؛ فقد سَلِم، ولكن من

---

(١) في (ص) وحدها: «عبدالله بن عمرو »، وهو خطأ.

(٢) سقطت من جميع النسخ عدا (ب) و(ط س).

(٣) هو علي بن زيد بن جدعان، والراوي عنه: يونس، هو ابن عبيد.

(٤) الضبط من «النهاية » ٣/ ٢٧٠، قال: «أصحاب الولايات على الأمصار، من عقد الألوية للأمراء » اهـ.

رَضي وتابع »، قالوا: يا رسول الله، أفلا نقاتلهم؟ قال: «لا، ما صَلّوا ».

٣٨٢٩٣ ـ حدثنا ابن عُلَيَّة عن ابن عون عن عُمير بن إسحاق قال: قال أبو هريرة: «لَتُؤخذنّ المرأة فَلَيُبقرن بطنها، ثم لَيُؤخذنّ ما في الرحم، فَلَيُنبذنّ مَخافة الولد ! ».

٣٨٢٩٤ ـ حدثنا ابن عُلَيَّة عن ابن عون عن عُمير بن إسحاق قال:/ ١٥/ ٧١ قال أبو هريرة: «يا وَيحه! يُخلع والله كما يُخلع الوَظِيف [١]، يا وليتاه! يُعزل كما يُعزل الجدي!».

٣٨٢٩٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا مُستلم بن سعيد [٢] عن منصور بن زاذان عن معاوية بن قُرّة عن مَعقل بن يُسار قال: قال رسول الله ﷺ: «العبادة في الفتنة كالهجرة إليّ ».

٣٨٢٩٦ ـ حدثنا محمد بن بِشر [٣] قال: حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن عبدالله بن الأقنع [٤] الباهلي عن الأحنف بن قيس قال: «كنتُ جالساً في مسجد المدينة، فأقبل رجل لا تراه حلقة إلا فروا منه حتى انتهى إلى الحلقة التي كنتُ فيها، فَثَبَتُّ وفَرُّوا، فقلتُ: من أنت؟ فقال: «أبو ذر، صاحب رسول الله ﷺ »، قلتُ: ما يُفِرّ الناس منك؟ قال: «إني أنهاهم عن الكنوز»، قال: قلت: أن أُعطياتنا قد بلغت/ وارتفعت، فتخافُ علينا منها؟، ١٥/ ٧٢

---

(١) خف البعير (النهاية ٥/ ٢٠٥).

(٢) في جميع الأصول عدا (ص): «مسلم بن سعيد »، وهو تحريف، والتصويب من (ص) و «تهذيب الكمال » ٣٢/ ٢٦٣.

(٣) في (ص): «محمد بن بشير. قال: حدثنا محمد بن بشير » !!.

(٤) هو عبدالله بن يزيد بن الأقنع.

قال: «أما اليوم فلا، ولكنها توشك أن تكون أثمان دينكم؛ فدعوهم وإياها[١]».

٣٨٢٩٧ ـ حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا سفيان قال: حدثني أبو الجَحّاف[٢] قال: أخبرني أبو معاوية [٣] بن ثعلبة قال: «أتيتُ محمد بن الحَنَفِيَّة فقلتُ: إن رسول المختار أتانا يدعونا، قال: فقال لي: [«لا تقاتل] [٤] إني أكره أن أسوء هذه الأمة أو آتيها من غير وجهها ».

٣٨٢٩٨ ـ حدثنا محمد بن بِشر عن سفيان عن الزبير بن عَديّ قال: قال لي إبراهيم: «إيّاك أن تُقتل مع قتيبة [٥] ».

٣٨٢٩٩ ـ حدثنا غُندر عن شعبة عن عمرو بن مُرّة عن أبي وائل قال: «دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار وهو يستنفر الناس فقالا: «ما

---

(١) في (ط س) زاد من «المستدرك » ٤/ ٤٢٢: «توشك أن تكون أثمان دينكم [فإذا كانت أثمان دينكم] فدعوها وإياهم ». ولا مسوغ لهذه الزيادة؛ إذ الظاهر أن المثبت مراد بهذا المعنى المفهوم من السياق . والله أعلم.

(٢) في (ر) و(ص): «أبو الحجاب »، وهو تحريف.

(٣) كذا في جميع الأصول الخطية، وهو خطأ، والصواب بدون أداة الكنية. وتقدم الخبر عند المصنف في الأمراء ١١/ ١٠٣ (ط السلفية) على الصواب. وانظر: تهذيب الكمال ٨/ ٤٣٥.

(٤) زدتها من كتاب الأمراء؛ حيث ساقه المؤلف هناك بأتم مما هنا. والمعنى بدونها ناقص.

(٥) لعله قتيبة بن مسلم، وتقد تقدم في كتاب الصلاة أن الكتب كانت تأتي منه وتقرأ على الناس على المنبر يوم الجمعة، (٢/ ١٢٣ ط السلفية). وكان قتيبة من قوّاد الحجاج، أمّره على خراسان وغيرها، فلعلها كان فيها فتن؛ فحذر إبراهيم من الدخول معه في حروب الفتن، والله أعلم.

رأينا [١] منك منذ أسلمتَ أمراً أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر »، فقال عمار: «ما رأيتُ منكما منذ أسلمتما أمراً أكره عندي من إبطائكما عن/ هذا الأمر »، قال: فكساهما حُلّة حُلّة». ٧٣/١٥

٣٨٣٠٠ ـ حدثنا غُندر عن شعبة عن عمرو بن مُرّة قال: «سمعتُ أبا وائل يحدث عن الحارث بن حُبَيْش [٢] الأسدي قال: «بعثني سعيد بن العاص بهدايا إلى أهل المدينة [٣] وفَضّل علياً، قال: وقال لي: «إن ابن أخيك يُقرئك السلام، ويقول: ما بعثتُ إلى أحد بأكثر مما بعثتُ إليك إلا ما كان في خزائن أمير المؤمنين »، فقال علي: «أشدّ ما يحزن عليّ ميراث محمد، أما والله لئن ملكتها؛ لأنفضنّها نَفْض الوِذَام التَّرِبَة [٤] ! ».

٣٨٣٠١ ـ حدثنا مُعتمر [٥] بن سليمان عن الرُّكَيْن عن أبيه عن ابن مسعود قال: كان يقول لنا في خلافة عمر: «إنها ستكون هَنّات وهَنّات، وأن بحسب [٦] الرجل إذا رأى أمراً يكرهه أن يعلم الله أنه له كاره ».

---

(١) في (ر) و(ص): «فقال عمار: ما رأيت .. » ! ولعله سبق نظر للآتي.

(٢) في (ط س): «حنش »، وهو خطأ. والضبط من « التوضيح » ٣/ ٤٦٠.

(٣) في (ر): «أهل الشام » !.

(٤) كذا في (ج) و(ط س)، وفي (م) و(ب) كذلك إلا أنها تحرفت قليلاً. وكذلك ذكرها الأصمعي - كما في «غريب الحديث » لأبي عبيد ٣/ ٤٣٨ - قال: «الوذام» واحدتها: وَذَمة، وهي الحرة من الكرش أو الكبد ... والتربة: التي قد سقطت في التراب، فتتربت، فالقصاب ينفضها » اهـ. قلت: ووقع في (ص) و(ر): «نفض التراب الوذمة»، وكذلك أخرجه أبو عبيد ٣/ ٤٣٨ من طريق شعبة، وخطّأه الأصمعي.

(٥) في (ج) و(ب): «معمر »، وهو خطأ، وانظر: «تهذيب الكمال » ٩/ ٢٢٥.

(٦) في (ط س) و(ب): «يحسب ».

٣٨٣٠٢ ـ حدثنا معاوية قال: حدثنا سفيان عن مَعْمَر عن ابن طاوس عن أبيه قال: قلتُ: لابن عباس: «أنهى أميري عن معصية؟ » قال: «لا تكون فتنة ». قال: قلت: «فإن أمرني بمعصية؟ » قال: «فحينئذ ».

٧٤/١٥ ٣٨٣٠٣ ـ حدثنا جَرير عن مغيرة بن إسحاق [١] عن سعيد/ بن جُبير قال: قال رجل لابن عباس: آمر أميري بالمعروف؟ قال: «إنْ خفتَ أن يقتلك[٢] ؛ فلا تُؤنّب الإمام، فإن كنتَ لابدّ فاعلاً؛ فيما بينك وبينه ».

٣٨٣٠٤ ـ حدثنا جَرير عن العلاء عن خَيثمة قال: قال عبدالله: «إذا أتيتَ الأمير المُؤمّر [٣]؛ فلا يؤنبه [٤] أحد من الناس».

٣٨٣٠٥ ـ حدثنا ابن عيينة عن إبراهيم بن مَيْسرة عن طاوس قال: «ذكرت الأمراء عند ابن عباس، فابترك [٥] فيهم رجل، فتطاول حتى ما أرى

---

(١) كذا في جميع الأصول الخطية، ولم أقف عليه، وفي (ط س) أثبتها: «مغيرة [عن] ابن إسحاق »، قال: ولابد منه. قلت: هذا محتمل، ويحتمل أن تكون العبارة تحرفت، وأصلها: «مغيرة بن النعمان »، وهو مشهور بالرواية عن سعيد (تهذيب الكمال ١٠/ ٣٦٠). وأما ابن إسحاق، فلم يذكر المزي في ترجمته (التهذيب ٢٤/ ٤٠٥) ما يفيد أنه المقصود، وإن كان محتملاً، فليحرر الأثر من مصدر آخر.

(٢) في (ص) و(ر) و(م): «فلا لا .. ».

(٣) في (ط س) و(م): «المؤمن ». وفي (ج) بياض.

(٤) كذا في (ط س) وهو محتمل للصواب. وفي (ص) و(م): «تونيه » قلت: لعلها: «يونيه » بالتحتية، من التواني، وهو الضعف والفتور (النهاية ٥/ ٢٣١) أي: لا يضعفه أحد بحضرتك، وذلك بسببه أو نحوه. وفي (ج) و(ر) كذلك إلا أنها بدون نقط. وفي (ب) تحرفت: «توبه »، والله أعلم.

(٥) كذا رسمها في (ج) و(ر)، والنقط المثبت من كتاب الأمراء (١١/ ١٣٨ ط السلفية)، وتقدم شرحها، أي: جثا لركبتيه (القاموس: ١٢٠٤)، وفي (ط س): =

في البيت أطول منه؛ فسمعتُ ابن عباس يقول: «لا تجعل نفسك فتنة للقوم الظالمين»، فتقاصر حتى ما أرى في البيت أقصر منه!».

٣٨٣٠٦ ـ حدثنا كثير بن هَمّام [١] عن جعفر بن بُرقان عن عبدالله بن [بشر [٢] قال: حدثنا أيوب السِّختياني قال: «اجتمع ابن مسعود وسعد وابن عمر وعمار، فذكروا فتنة تكون [٣]، فقال سعد: «أما أنا فأجلس في بيتي ولا أخرج منه»، وقال ابن مسعود: «أنا على ما قلتَ»، وقال ابن عمر: «أنا على مثل ذلك»، وقال عمار: «لكني أتوسطها، فأضرب خَيشومها الأعظم».

٧٥/١٥ /

٣٨٣٠٧ ـ حدثنا محمد بن عُبيد [٤] عن الأعمش عن إبراهيم التَّيْميّ قال: «كان الحارث بن سُوَيْد في نفر، فقال: «إياكم والفتن فإنها قد ظهرت»، فقال رجل: «فأنتَ قد خرجتَ مع علي؟ قال: «وأين لكم إمام مثل علي!»».

٣٨٣٠٨ ـ حدثنا محمد بن عُبيد عن الأعمش عن زياد عن تُبَيْع قال: قال كعب: «إن لكل قوم كلباً، فاتّقِ الله؛ لا يضرنّك [٥] شره».

٣٨٣٠٩ ـ حدثنا عفّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة قال: أخبرنا

= «فانبرك». وفي (ص): «فابتدك» بدون نقط، وفي (ب): «فأنزل». وفي (م): «فإني نزل»!.

(١) كذا، ولتحرر فلعل صوابها: «كثير بن هشام».

(٢) من هنا سقطت لوحة من (ج) وبعدها سواد، وسنشير لنهاية هذا الموضع.

(٣) في (ط س): «فتنة المؤمن»، والأظهر أنها من كيسه!.

(٤) في (ط س): «عبيدة»، وهو خطأ.

(٥) في (ر): «لا يضل بك». وفي (ب): «لا يضربك». وفي (ص): «لا يصلك».

حسين[١] عن ميمون (بن أَسْتاذ) [٢] عن جُندب بن عبدالله، أنه قال في الفتنة: «إنه من (ينحص له أدرته)[٣].

٣٨٣١٠ ـ حدثنا يحيى بن أبي بُكَير قال: حدثنا زُهير بن محمد عن موسى بن جُبير عن بشير بن المحرر [٤] عن أبي ذَرّ قال: «توشك المدينة أن لا

---

(١) كذا في جميع الأصول!. والأقرب عندي أنها تحرفت من «حميد» هو الطويل، خال حماد بن سلمة، وهو مشهور بالرواية عنه. وانظر ما سيأتي في الحاشية التالية.

(٢) سقطت من (ب). والمثبت من (ص) و(ر) و(م). ولكن تصحفت في بعضها قليلاً. وفي (ط س) غيّرها من «الفتن» لنعيم بن حماد: ١٠٧: «ميمون بن سياه». قلت: هذه طريق أخرى. والرجلان في طبقة واحدة يروي عنهما حميد، ويرويان عن بعض الصحابة إلا أن ابن أبي حاتم (الجرح ٨/ ٢٣٣) نص على رواية ابن سياه عن جندب قلت: ولا يخفى أن هذا ليس بدليل قاطع على صحة ما أثبته صاحب (ط س). كما أن نعيماً إنما أخرج الأثر بأطول مما هنا، وبينهما اختلاف في القدر الذي اتفقا على إخراجه.
فائدة: أفاد الحافظ ابن حجر في «التهذيب» ٤/ ٢٠٠ (ط الرسالة) أن بعض الرواة ذكر أن ميمون بن أستاذ، هو ميمون أبو عبدالله الذي يروي عنه عوف، ولكنه ردّ هذا بأن ابن أبي حاتم فرّق بينهما، قلت: وكذلك المزي لم يشر لشيء من ذلك. وميمون بن سياه الذي أثبته صاحب (ط س) كنيته أبو بحر؛ فيبعد أن يكونا واحداً، والله أعلم.

(٣) بياض في (ب). والمثبت كذلك جاء في (ص) و(ر) إلا أنه بدون نقط. وفي (م) كما هو مثبت أيضاً إلا أوله: «يغص»!. وفي (ط س) غيّر كل ذلك من «الفتن» لنعيم بن حماد: ١٠٧: «من ينبجس له - كذا، والصواب: لها - أردته». قلت: ولعله الصواب.

(٤) لعل هذا هو الصواب، وانظر ترجمته في «الجرح» ٢/ ٣٧٩. ووقع في (ط س) و(م): «بشر بن المحرر». وفي (ص) و(ر): «مبشر بن المحرز». وفي (ب): «ميسر بن المحر»، ولم أقف عليه في كل تلك الحالات، وانظر: «الإكمال» ٧/ ١٦٧-١٦٨، كما لم أقف عليه في شيوخ موسى بن جبير أو أصحاب أبي ذر (تهذيب =

يُحمل إليها طعام على قَتَب، ويكون طعام أهلها بها؛ من كان له أصل أو حرث أو ماشية يتبع أذنابها في أطراف السحاب، فإذا رأيتم البُنيان قد علا سَلْعاً [١]/ فارتبصوه [٢]». ٧٦/١٥

٣٨٣١١ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن رجل عن أبي ذر قال: «أقبل رسول الله ﷺ من سفر، فلما دنا من المدينة، تَعَجّل قوم على راياتهم، فأرسل، فجيء بهم، فقال: «ما أعجلكم؟ » قالوا: «أوَ ليس قد أَذِنتَ لنا؟ »، قال: «لا، ولا شَبَّهْتُ [٣] ولكنكم تعجلتم إلى النساء بالمدينة! »، ثم قال: «ألا ليتَ شعري متى تخرج نار من قِبل جبل الوِرَاق [٤] تضيء لها أعناق الإبل بُروكاً إلى برك الغِماد من عدن أبين [٥] كضوء النهار».

= الكمال ٢٩/ ٤٢، ٣٣/ ٢٩٥)، ولم أقف على من أخرج الأثر سوى المصنف؛ لذا رجحت الاحتمال الذي أثبته، وهو قريب من هذه الطبقة، والله أعلم.

(١) كذا في (ط س) من «جمع الجوامع » ٢/ ٦٤٤ معزواً للمصنف وحده، ولعله الصواب؛ فإن سلعاً: جبل قرب المدينة معروف. ووقع في (ص) و(ر) و(م): «ملقاً ». وفي (ب): «ملحقاً » !.

(٢) كذا في (ص) و(ر)، ولعله الصواب. من التربص، وهو الانتظار، أي: انتظروا قيام الساعة. وفي (ب): «فارفضوه ». وفي (ط س): «فارمضوه ». وفي (م) غير واضحة.

(٣) في (ط س): «شهت ». وفي (م): «شهيت ». وفي (ب): «سبهت ». والمثبت من (ص) و(ر). والمعنى: لم أفصح ولم ألمح بالإذن لكم، والله أعلم.

(٤) جاء في رواية عند أحمد (٢١٢٨٩) أنه جبل باليمن.

(٥) كذا في رواية المصنف، والذي في الصحيحين وغيرهما أن أعناق الإبل ببصري تضيء لها، وبذلك صرحت رواية أحمد السابقة. وانظر: صحيح البخاري (٧١١٨) ومسلم (٢٩٠٢). وبرك الغماد وعدن أبين: موضعان في اليمن. وقوله: بروكاً، أي وهي باركة.

٣٨٣١٢ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن حُميد عن أنس، أن عبدالله بن سَلام سأل النبي ﷺ: «ما أول أشراط الساعة؟» فقال: «أخبرني جبريل آنفاً أن ناراً تحشرهم من قبل المشرق».

٣٨٣١٣ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول قال: قال عمر: «أيها الناس، هاجرو قِبَل الحبشة [١]؛ تخرج من أودية بني علي نار تُقبل من قِبل اليمن تحشر الناس، تسير إذا ساروا، وتقيم إذا ناموا حتى إنها لتحشر الجُعلان حتى تنتهي بهم إلى بُصرى، وحتى/ إن الرجل ٧٧/١٥ ليقع، فتقف حتى تأخذه !».

٣٨٣١٤ ـ حدثنا أبو خالد عن جُوَيْبر عن الضحاك قوله ﴿يُرْسَل عليكما شُوَاظ من نار﴾ [الرحمن: ٣٥] قال: «نار تخرج من قِبل المغرب تحشر الناس حتى إنها لتحشر القردة والخنازير، تَبيت حيث باتوا، وتَقيل حيث قالوا».

٣٨٣١٥ ـ حدثنا معاوية بن عمرو عن زائدة عن الأعمش عن عمرو عن عبدالله بن الحارث عن حَبيب بن حِماز [٢] عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله ﷺ: «ليت شعري متى تخرج نار من قِبل الوِراق [٣] تضيء لها أعناق الإبل ببُصرى بُروكاً كضوء النهار !».

---

(١) كذا في جميع الأصول. وفي (ب) بعدها بياض قدر كلمة كلمة. والأثر نقله في «الكنز» (٣٩٥٨٥) عن المصنف وحده بهذا اللفظ.

(٢) تصحفت في بعض الأصول. والصواب المثبت، وانظر: «التبصير» ١/ ٢٦٠.

(٣) تقدم قريباً أنه جبل في اليمن.

٣٨٣١٦ ـ حدثنا أبو عامر العَقَدي عن علي بن المبارك عن يحيى قال: حدثني أبو قِلابة قال: حدثني سالم بن عبدالله قال: حدثني عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «ستخرج نار قبل يوم القيامة من بحر حضرموت، تحشر الناس» قالوا: يا رسول الله، فما تأمرنا؟ قال: «عليكم بالشام». / ٧٧/١٥

٣٨٣١٧ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حَبيب عن هُذيل [١] بن شُرحبيل قال: «خطبهم معاوية فقال: «يا أيها الناس إنكم جئتم، فبايعتموني طائعين؛ ولو بايعتم عبداً حبشياً مُجَدّعاً لجئتُ حتى أُبايعه معكم»، فلما نزل عن المنبر قال له عمرو بن العاص: «تدري أيّ شيء جئتَ به اليوم؟ زعمتَ أن الناس بايعوك طائعين، ولو بايعوا عبداً حبشياً لجئتَ حتى تبايعه معهم! »، قال: فندم، فعاد إلى المنبر، فقال: «أيها الناس وهل كان أحد أحق بهذا الأمر مني؟ وهل هو أحد أحق بهذا الأمر مني؟ » قال: وابن عمر جالس، قال: فقال ابن عمر: «هَممتُ أن أقول: أحقّ بهذا الأمر منك من ضربك وأباك على الإسلام، ثم خِفتُ أن تكون كلمتي فساداً، وذكرتُ ما أعد الله في الجِنان، فهوّن عليّ ما أقول».

٣٨٣١٨ ـ حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا هشام عن أبيه قال: «كان قيس ابن سعد بن عُبادة مع علي على مُقدّمته ومعه خمسة آلاف قد حَلّقوا رؤوسهم بعد ما مات علي، فلما دخل الحسن في بيعة معاوية أبى قيس/ أن يدخل، فقال لأصحابه: «ما شئتم؟ إنْ شِئتم جالدتُ بكم أبداً حتى يموت الأعجل، وإنْ شِئتم أخذتُ لكم (أماناً) [٢]» فقالوا: «خُذ لنا ٧٩/١٥

(١) كذا في جميع الأصول، وهو تصحيف والصواب: هزيل، بالزاي.
(٢) في (م) و(ب) وقع مكانها: «جميعاً».

[أمانا][1]» فأخذ لهم أن لهم كذا وكذا، وأن لا يُعاقَبوا بشيء، وأني رجل منهم، ولم يأخذ لنفسه خاصة شيئاً، فلما ارتحل نحو المدينة، ومضى بأصحابه جعل ينحر لهم كل يوم جَزوراً حتى بلغ».

٣٨٣١٩ ـ حدثنا ابن عُلَيَّة عن حَبيب بن شَهيد، عن محمد بن سيرين قال: كان ابن عمر يقول: «رحم الله ابن الزبير! أراد دنانير الشام!، رحم الله مروان! أراد دراهم العراق!».

٣٨٣٢٠ ـ حدثنا يحيى بن آدم عن فِطر قال: حدثنا مُنذر الثوري عن محمد بن علي بن الحَنَفيَّة قال: «اتقوا هذه الفتن فإنها لا يَستشرف لها أحد إلا استبقته، ألا إن هؤلاء القوم لهم أكل[2] ومُدّة، لو اجتمع من في/ ٨٠/١٥ الأرض أن يُزيلوا ملكهم؛ لم يقدروا على ذلك، حتى يكون الله هو الذي يأذن فيه، أتستطيعون أن تُزيلوا هذه الجبال ؟!».

٣٨٣٢١ ـ حدثنا ابن عُلَيَّة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: «لما بويع لعلي أتاني، فقال: «إنك امرؤ مُحَبّب[3] في أهل الشام؛ فإني قد

---

(١) زادها في (ط س) من كتاب «الأمراء»، وتقدم بذات السند (١١/ ١٠٢ ط السلفية). وبكل حال هي تفهم من السياق.

(٢) كذا في الأصول الخطية (ص) و(ر) و(م) و(ب). وتقدم الأثر في كتاب الأمراء ١١/ ١٣٢- ١٣٣ (ط السلفية) من ذات الطريق بلفظ: «أجل »، وهذا هو الصواب. وعليه أثبته في (ط س)، كما أن صاحب «الكنز » نقله برمته عن المؤلف (٣١٤٥٩) وأثبته على الصواب.

(٣) في (ص): «محيب ». وكذا في (ر) ولم ينقط الباء. وفي (ب): «محبت »، وكذا في (م) لم ينقط آخره والمثبت من (ط س). وتقدم الأثر في «الأمراء » ١١/ ١٣٣ (ط السلفية) مع اختلافات يسيرة.

استعملتك عليهم؛ فَسِر إليهم »، قال: فذكرتُ القرابة وذكرتُ الصِّهر، فقلت: أما بعد، فو الله لا أُبايعك، قال: فتركني وخرج، فلما كان بعد ذلك جاء ابن عمر إلى (أم) [١] كلثوم، فسلّم عليها، وتوجه إلى مكة، فأُتي علي، فقيل له: إن ابن عمر قد توجه إلى الشام، فاستَنفَر [٢] الناس، قال: فإن كان الرجل ليعجل حتى يُلقي رداءه في عنق بعيره، قال: وأُتيتْ أم كلثوم فأُخبرت، فأرسل [٣] إلى أبيها: «ما الذي تصنع؟ » قد جاءني الرجل وسَلّم عليّ وتوجه إلى مكة، فتراجع الناس ».

٣٨٣٢٢ ـ حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا هشام عن أبيه قال: دخلتُ أنا وعبدالله بن الزبير على أسماء قبل قتل عبدالله بن الزبير بعشر ليال وأسماء وَجِعة، فقال لها عبدالله: «كيف تجدينك؟ » قالت: «وَجِعة »، قال: «إن في الموت لعافية ! »، قالت: «لعلّكَ تشتهي موتي؛ فلذلك تَمَنّاه، فو الله ما أشتهي أن تموت حتى تاتي [٤] على أحد طرفيك، إما أن تُقتل فأحتسبك،/ ٨١/١٥
وإما أن تَظهر؛ فَتَقَرّ عيني، فإياك أن تُعرض عليك خُطَّة لا توافقك، فتقبلها كراهة الموت »، وإنما عنى ابن الزبير: ليقتل؛ فيحزنها بذلك.

٣٨٣٢٣ ـ حدثنا ابن عُلَيَّة عن أيوب عن ابن أبي مُلَيْكَة قال: «أتيتُ أسماء بعد قتل عبدالله بن الزبير فقلتُ [٥]: «بلغني أنهم صَلَبوا عبدالله

---

(١) سقطت من (ب). وفي (ط س): «أمه أم كلثوم » . وأم كلثوم، هي بنت علي، وهي زوجة عمر رضي الله عنهم.

(٢) الضبط من (ص)، ويحتمل أن تكون بكسر الفاء.

(٣) كذا في جميع الأصول. ولعل الصواب: «فارسلتْ ».

(٤) في (ط س): «حتى نأتي ».

(٥) كذا في جميع الأصول الخطية، وفي (ط س) صححها من كتاب «الأمراء» =

مُنَكّساً، وعلقوا معه هرة!، (قالت) [١] والله إني لوَدِدتُ أني لا أموت حتى يُدفع إليّ؛ فأُغسله وأُحَنِّطه وأُكفنه ثم أدفنه »، فمال لبثوا أن جاء كتاب عبدالملك أن يُدفع إلى أهله، فأُتيتْ به أسماء، فَغَسَّلته وحَنّطته وكَفّنته، ثم دَفَنته ».

٣٨٣٢٤ ـ حدثنا ابن عيينة [٢] عن منصور بن صفية عن أُمّه قالت: «دخل ابن عمر المسجد وابن الزبير مَصلوب، فقالوا له: هذه أسماء، فأتاها وذَكّرها وَوَعظها وقال: «إن الجُثّة ليست بشيء، وإن الأرواح عند الله فاصبري واحتسبي »، فقالت: «وما يمنعني من الصبر وقد أُهدي رأس يحيى ابن زكريا إلى بَغيّ من بغايا بني إسرائيل ».

٣٨٣٢٥ ـ حدثنا خَلَف بن خَليفة عن أبيه قال: «أخبرني [٣] أن الحجاج/ حين قتل ابن الزبير جاء به إلى مِنى، فَصَلَبه عند الثَّنِيَّة في بطن ٨٢/١٥
الوادي، ثم قال للناس: «انظروا إلى هذا، هذا شر الأمة ! »، فقال: «إني رأيتُ ابن عمر جاء على بَغلة له، فذهب ليُدنيها من الجِذع، فجعلتْ تنفر، فقال لمولى له: «ويحك! خُذْ بِلجامها فأَدْنِها »، قال: فرأيته أدناها، فوقف عبدالله بن عمر، وهو يقول: «رحمك الله إنْ كنتَ لصوّاماً قَوّاماً، ولقد أفلحتْ أمة أنت شرها!».

= ١١/ ١٣٥ (ط السلفية): «فقالت »، قلت: وكلاهما محتمل.

(١) من (ب) وحدها، ولابد منها لاستقامة الكلام.

(٢) في (ب): «ابن علية ». وتقدم الأثر في «الأمراء » ١١/ ١٣٤ كما هو مثبت.

(٣) في (ب) و(م) و(ط س): «أخبرت ». والمثبت من (ص) و(ر)، وتقدم في «الأمراء» ١١/ ١٣٥- ١٣٦ كما هو مثبت أيضاً.

٣٨٣٢٦ ـ حدثنا أبو أُسامة عن الأعمش عن شِمْر [١] عن هلال بن يِساف [٢] قال: حدثني البَريد الذي جاء برأس المُختار إلى عبدالله بن الزبير قال: «لما وضعته بين يديه قال: «ما حدثني كعب] [٣] بحديث إلا رأيتُ مِصداقه غير هذا؛ فإنه حدثني أن يقتلني من ثقيف، أُراني أنا الذي قتلته ! ».

٣٨٣٢٧ ـ حدثنا ابن فُضيل عن سالم بن أبي حفصة عن مُنذر قال: «كنتُ عند ابن الحَنَفِيَّة، فرأيته يتقلب على فراشه وينفخ، فقالت له امرأته: «ما يُكْرِبك من أمر عدوك هذا ابن الزبير ؟ »، فقال: «والله ما بي/ عدو ٨٣/١٥
الله هذا ابن الزبير، ولكن بي ما يُفعل في حَرَمه غداً »، قال: ثم رفع يديه إلى السماء، ثم قال: «اللهم أنت تعلم أني كنتُ أعلم مما علمتني أنه (يحرم) [٤] منها قتيلاً يُطاف برأسه في الأمصار أو في الأسواق».

٣٨٣٢٨ ـ حدثنا محمد بن كُنَاسة عن إسحاق بن سعيد عن أبيه قال: «أتى عبدالله بن عمر عبدالله بن الزبير فقال: «يا ابن الزبير، إيّاك والإلحاد في حَرَم الله، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنه سَيُلْحِد فيه رجل من قريش لو أن ذنوبه توزن بذنوب الثقلين؛ لَرَجحت عليه»، فانظر أن لا تكونه».

٣٨٣٢٩ ـ حدثنا محمد بن كُنَاسة عن إسحاق عن أبيه قال: «أتى

---

(١) في (ر): «شهر »، وهو تحريف. وشمر، هو ابن عطية.

(٢) في (ب): «بلال بن يساف »، وهو خطأ.

(٣) هنا انتهت اللوحة الساقطة من (ج) وبداية الوضوح، وسنعود للمقابلة عليها.

(٤) سقطت من (ب). وبيّض لها في (م). وفي (ط س): «يخرج » من كتاب «الأمراء » ١١/ ١٤١. والمثبت من (ص) و(ر) و(ج).

مصعب بن الزبير عبدالله بن عمر وهو يطوف بين الصفا والمروة فقال: «من أنتَ؟ » قال: «ابن أخيك مصعب بن الزبير »، قال: «صاحب العراق؟ » قال: «نعم »، قال: «جئتُ لأسألك عن قوم خلعوا الطاعة وسفكوا الدماء، وَجَبوا [١] الأموال، فَقُوتلوا فَغُلبوا، فدخلوا قصراً، فتحصّنوا فيه، ثم سألوا الأمان، فأُعطوه، ثم قُتِلوا؟ »، قال: «وكم العِدّة؟ » قال: «خمسة آلاف »، قال: فَسَبّح/ ابن عمر عند ذلك وقال: «عَمّرك الله يا ابن الزبير ! لو أن رجلاً أتى ماشية الزبير، فذبح منها في غَدَاة خمسة آلاف، أكنتَ تراه مُسرفاً؟» قال: «نعم» قال: «فتراه إسرافاً في بهائم لا تدري ما الله، وتستحلّه ممن هَلّل الله يوماً واحداً ! ». ٨٤/١٥

٣٨٣٣٠ ـ حدثنا أبو بكر بن عَيّاش عن أبي حَصين قال: «ما رأيتُ رجلاً هو أسبّ منه [٢] ! » يعني: ابن الزبير.

٣٨٣٣١ ـ حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا هشام عن أبيه، أن أهل الشام كانوا يقاتلون ابن الزبير ويصيحون به: «يا ابن ذات النطاقين »، فقال ابن الزبير :

..... « تلك شَكاة ظاهر عنك عارها»[٣]

قالت أسماء: «عَيّروك به؟ »، قال: «نعم »، قالت: «فهو والله (أحق)[٤]».

٣٨٣٣٢ ـ حدثنا جعفر بن عون عن هشام بن عروة، أن ابن الزبير كان

---

(١) في (ط س): «وجمعوا ». وفي (ر): «وحبوا ». وفي (ب): «جموا ».

(٢) كذا ولعلها الصواب. وفي (ر): «هو أشبه » وفي (ص): «أسبب». وفي (ج) غير واضحة.

(٣) قال في «الفتح» ٩/ ٤٤٤: «تمثل ابن الزبير بمصراع بيت لأبي ذؤيب الهذلي، وأوله: «وعيّرها الواشون أني أحبها»....» اهـ.

(٤) سقطت من (ب)، وفي (ص): «فو الله أحق ».

يشد عليهم حتى يُخرجهم عن الأبواب ويقول:

« لو كان قِرْني واحـــداً كُفِيْتُـه[١] .....

لسنا على الأعقاب تَدمى كُلومنا ولكن على أقدامنا تَقطر الدِّما[٢]»/ ١٥/ ٨٥

٣٨٣٣٣ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال: حدثنا أبو حَصين [٣] الأسدي عن عامر عن ثابت بن قُطبة [٤] عن عبدالله قال: «الزموا هذه الطاعة والجماعة؛ فإنه حبل الله الذي أمر به، وأن ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفُرقة، إن الله لم يخلق شيئاً قَطّ إلا جعل له منتهى، وإن هذا الدين قد تَمّ [٥]، وإنه صائر إلى نقصان، وإن أمارة ذلك أن تنقطع الأرحام، ويُؤخذ المال بغير حقه، وتُسفك الدماء ويَشتكي ذو القرابة قرابته لا يعود عليه بشيء، ويطوف السائل بين جمعتين لا يوضع في يده شيء، فبينما هم كذلك إذ خارت الأرض خُوار البقرة يحسب كل أناس أنها خارت من قِبَلِهم، فبينا الناس كذلك إذْ قَذفت الأرض بأفلاذ كبدها من الذهب والفضة، لا ينفع بعد شيء منه ذهب ولا فضة ! ».

٣٨٣٣٤ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن أبي حَصين عن يحيى عن مسروق قال: «أشرف عبدالله على داره فقال: «أَعْظِم بها خِرْبة [٦] !

---

(١) هذا صدر بيت من الرجز، عجزه «أوردته الموت وقد ذكيته». (انظر: الوافي بالوفيات ١٧/ ٩٣). وأصله لدريد بن الصمة (محاضرات الأدباء ٢/ ٥١٦). والضبط من «اللسان» ٤/ ٥٢١. قال: والقرن: الذي يؤتى من ورائه وهو لا يعلم اهـ بمعناه.

(٢) هذا البيت أصله لخالد الأعلم (سيرة ابن هشام ٣/ ٢٧٤).

(٣) في (ص): «أبو حسين »، وهو خطأ وأبو حصين، هو عثمان بن عاصم.

(٤) في (ص): «قطنة » وهو تحريف. والضبط من «التوضيح » ٧/ ٢٢٩.

(٥) في (ر): «قديم »، والمثبت من سائر الأصول.

(٦) كذا في (ص) و(ر) و «الكنز » (٣١٤٢٨) و «الفتن » لنعيم بن حماد: ١٦٢. وفي =

٨٦/١٥ لَيُحيطُنّ [١]».// فقيل: من؟ فقال: «أناس يأتون من ههنا»، وأشار أبو حَصين بيده نحو المغرب.

٣٨٣٣٥ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال: حدثنا أبو إسحاق عن أرقم بن يعقوب قال: سمعتُ عبدالله يقول: «كيف أنتم إذا خرجتم من أرضكم هذه إلى جزيرة العرب ومنابت الشِّيح؟» قلت: من يُخرجنا (من أرضنا) [٢] ؟ قال: «عدو الله».

٣٨٣٣٦ ـ حدثنا وكيع عن محمد بن قيس عن الشعبي قال: قال حُذيفة: «كأني بهم مُشرفي آذان خيلهم رابطيها [٣] بحافتي الفرات !».

٣٨٣٣٧ ـ حدثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظَبْيان عن حُذيفة قال: «ما تلاعن قوم قَطّ إلا حق عليهم القول».

٣٨٣٣٨ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا يزيد بن عبدالعزيز عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حُذيفة قال: «ما أبالي على
٨٧/١٥ كف من ضُرِبْتُ بعد عمر [٤] !».//

= «المنتخب» ٥/٤٥٨: «حربة» وفي (م): «جرته» وهما تصحيف. وفي (ط س) و(ب): «حرمة» وهو تحريف. وفي (ج) غير واضحة.

(١) في (ط س) و(ر) و(م): «ليحطبن». وفي (ب): «ليحطين». وفي (ص): «ليحضين». وفي (ج) غير واضحة. وفي «الكنز»: «لتحفظن». وفي «المنتخب»: لتخطفن». والمثبت من رواية نعيم بن حماد في «الفتن»: ١٦٢، وهو الأقرب للصواب، والله أعلم.

(٢) من (ر) و(ط س) و «الكنز» (٣١٤٢٩). ولم ترد في سائر النسخ.

(٣) كذا في (ط س) و(ب) و(ر). وفي (ص) و(ج): «وأبطنها». وفي (م) تحتمل الأمرين. وفي «الكنز» (٣١٣٢٨) كما هو مثبت أيضاً.

(٤) في (ر) و(ص): «على كف أي ذي الحمس ضربت بعد عمر» !. وكلاهما =

٣٨٣٣٩ ـ حدثنا محمد بن عُبيد عن الأعمش عن عمارة [١] بن عُمير عن أبي عمار قال:قال حُذيفة: «إن الفتنة لتُعرض على القلوب، فأيّ قلب أُشرِبها؛ نُقط على قلبه نُقط سود، وأيّ قلب أَنكرها؛ نُقط على قلبه نقطة بيضاء، فمن أحب منكم أن يعلم أصابته الفتنة أم لا؛ فلينظر، فإن رأى حراماً ما كان يراه حلالاً، أو يرى حلالاً ما كان يراه حراماً؛ فقد أصابته!».

٣٨٣٤٠ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا قُطبة عن الأعمش عن عمارة بن عُمير عن قيس بن سَكَن عن حُذيفة قال: «يأتي على الناس زمان لو اعترضتهم في الجمعة بِنَبْل [٢]؛ ما أصابتْ إلا كافراً!».

٣٨٣٤١ ـ حدثنا حفص عن الأعمش عن زيد قال: قال حُذيفة:/ «إن ٨٨/١٥
للفتنة وَقَفات وبَعَثات، فإن استطعتَ أن تموت في وقفاتها؛ فافعل»، وقال: «ما الخمر صِرْفاً [٣] بأذهب لعقول الرجال من الفتن!».

٣٨٣٤٢ ـ حدثنا وكيع ويزيد بن هارون قالا: أخبرنا عمران بن حُدير عن رفيع أبي كَثيرة [٤] قال: سمعتُ أبا الحسن علياً يقول: «تمتليء الأرض

= صواب؛ إذ الحُمُس: قريش.

(١) في (ج): «عمار»، وهو خطأ.

(٢) كذا في النسخ، والنقط من (ص) و(م). وفي (ب): «نيل». وفي (ط س): «نبيل». وفي «المنتخب» ٥/ ٤٥٢: «نبل». والمقصود كثرة الكفار حينذاك، والله أعلم.

(٣) الخالص من الخمر أو غيرها (القاموس: ١٠٦٩).

(٤) كذا في (ر)، وفي (ص): «كثير». وفي (م) و(ب): «كبيرة». وفي (ج) بلا نقط. ولعل الصواب المثبت، وانظر: «الإكمال» ٧/ ١٢٧، و «المقتنى» (٥١٨٦)، وله ترجمة في تاريخ البخاري ٣/ ٣٢٧، و «الجرح» ٢/ ٥١٠. وفيهما «أبو عقبة» أيضاً.

ظلماً وجوراً حتى يَدخل كل بيت خوف وحرب، يسألون درهمين وجَريبين فلا يعطونه، فيكون تقتال [١] بتقتال وتسيار [٢] بتسيار حتى يحيط الله بهم في قصره، ثم تُملأ الأرض عدلاً وقِسطاً »، وقال وكيع: «حتى يحيط الله بهم في قصره [٣] ».

٣٨٣٤٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: جَلَد خالد بن الوليد رجلاً حداً، فلما كان من الغد جلد رجلاً آخر حداً، فقال رجل:«هذه والله الفتنة، جلد أمس رجلاً في حد، وجلد اليوم رجلاً في حد! »، فقال خالد: «ليس هذه بفتنة، إنما الفتنة أن تكون في أرض يُعمل فيها بالمعاصي فتُريد أن تخرج منها إلى أرض لا يُعمل فيها بالمعاصي فلا تجدها».
٨٩/١٥

٣٨٣٤٤ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو شهاب عن الحسن بن عمرو الفُقَيمي عن مُنذر الثوري عن سعيد [٤] بن حُذيفة قال: «لما تحس [٥] الناس سعيد بن العاص كتبوا بينهم كتاباً أن لا يُستعمل عليهم إلا رجلاً

---

(١) كذا. وفي (ر) و(ج): «قتال .. ».

(٢) في (ر): «يسار ».

(٣) كذا، ولم يظهر لي فرق بين الروايتين إلا أن يقصد أن وكيعاً لم يرو ما بعدها.

(٤) كذا في جميع النسخ، والصواب: سعد. وراجع ترجمته، والأثر أخرجه الحاكم ٤/ ٥٠٣ على الصواب.

(٥) كذا رسمها في جميع الأصول بدون نقط إلا (ب): «نحس ». وفي (م) تحتمل: «تحسر » بدون نقط، وكذلك أثبتها في (ط س). والأثر نقله في «الكنز » (٣١٣٣٢) و «المنتخب » ٥/ ٤٢٥ مقتصراً على آخره، وأخرجه الحاكم ٤/ ٥٠٣ بغير هذا اللفظ. ولم يتبين لي الصواب في هذه الكلمة، وإن كان معناها مفهوماً من السياق.

يرضونه لأنفسهم ودينهم، فبينما هم كذلك إذ قَدِم حُذيفة من المدائن، فأتوه بكتابهم فقالوا: يا أبا عبدالله! صنعنا بهذا الرجل ما قد بلغك، ثم كتبنا هذا الكتاب وأحببنا أن لا[1] نقطع أمراً دونك، فنظر في كتابهم وضحك وقال: «والله ما أدري أيّ الأمرين أردتم؟ أردتم أن تتولوا سلطان قوم ليس لكم؟ أردتم أن تَرُدُّوا هذه الفتنة حيث أطلعت[2] خِطامها واستوت! إنها لَمُرسلة من الله في الأرض ترتعي حتى تطأ على خِطامها، لن يستطيع أحد من الناس لها رداً وليس أحد من الناس يُقاتل فيها إلا قُتل حتى يبعث الله قَزَعاً كقزع الخريف [3] يكون بهم بينهم».

٣٨٣٤٥ ـ حدثنا عبيدالله بن موسى عن شَيْبان عن الأعمش عن عمرو ابن مُرّة عن زاذان قال: سمعتُ حُذيفة يقول: «ليأتينّ عليكم زمان خيركم/ فيه من لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر!»، فقال رجل من القوم: «أيأتي علينا زمان نرى المنكر فيه فلا نغيره؟ فلا: والله لنفعلنّ [4] »، قال: فجعل حذيفة يقول بأصبعه في عينه: «كذبتَ والله ». ثلاثاً، قال الرجل: «فكذبتُ وصَدَق ». ٩٠/١٥

٣٨٣٤٦ ـ حدثنا عبيدالله عن شَيْبان عن الأعمش عن إبراهيم التَّيْمي

---

(١) في (ط س): «وأن لا نقطع»! وفي (ر): «وألا نقطع».

(٢) كذا في النسخ. وفي (ط س) غيّرها من «الكنز » (٣١٣٣٢): «اطلقت »، وهما بمعنى.

(٣) القزع: السحاب المتقطع، وجاء شرحها في «المستدرك » للحاكم ٤/٥٠٣: «القطعة من السحاب الرقيق، كأنها ظل إذا مرت تحت السحاب الكبير ».

(٤) كذا في (ص) و(ر)، وهو الصواب. وفي (ج) و(م) و(ب) و(ط س): «قال: والله لتفعلن ».

عن أبيه قال: سمعتُ حُذيفة يقول: «ليأتينّ عليكم زمان يتمنى الرجل فيه الموت، فيقتل أو يكفر، وليأتينّ عليكم زمان يتمنى الرجل الموت من غير فقر».

٣٨٣٤٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا العَوّام بن حَوْشب قال: حدثني سعيد بن جُمهْان [١] عن ابن أبي بكرة عن أبيه قال: «ذكر رسول الله ﷺ أرضاً يقال لها البصرة أو البُصيرة إلى جنبها نهر يقال/ له دِجْلة ذو نخل ٩١/١٥
كثيرة ينزل به (بنو)[٢] قنطوراء [٣] فتفترق الناس ثلاث فرق: فرقة تلحق بأصلها وهلكوا، وفرقة تأخذ على أنفسها وكفروا، وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم فيقاتلون، قتلاهم شهداء، يفتح الله على بقيتهم».

٣٨٣٤٨ ـ حدثنا ابن عيينة عن الزُّهري عن سعيد عن أبي هريرة يَبلغ به النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلون قوماً نِعالهم الشَّعَر، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلون قوماً صغار الأعين».

٣٨٣٤٩ ـ حدثنا ابن عيينة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلون قوماً نِعالهم الشَّعر، ولا

---

(١) في (ص) و(ر): «سعيد بن جبهان»، وهو خطأ.

(٢) لم ترد في النسخ الخطية، وهي في (ط س) ولم يذكر أنه زادها، فلعله جاء بها من نسخة عنده أوزادها من السنن؛ حيث أخرجه أبو داود (٤٣٠٦) والطيالسي (٨٧٠)، وأحمد (٢٠٤٢٩، ٢٠٤٦٩) وغيرهم بهذا اللفظ.

(٣) اختلف فيهم، فقيل:هم الترك، وقيل: يأجوج ومأجوج، وقيل: إن قنطوراء جارية كانت لإبراهيم عليه السلام، فهؤلاء من نسلها. وانظر: الفتح ٦/ ١٠٤ والنهاية ٤/ ١١٣.

تقوم الساعة حتى تقاتلون قوماً صغار الأعين ذُلف الآنُف [١] كأن وجوههم المَجَان المُطْرَقة [٢] ».

٣٨٣٥٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق عن أبيه، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «بحسب أصحابي القتل ». / ٩٢/١٥

٣٨٣٥١ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس عن أُسيد بن حُضير، أن رسول الله ﷺ قال للأنصار: «إنكم سترون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ».

٣٨٣٥٢ ـ حدثنا وكيع وأبو نعيم عن سفيان عن (نُسير) [٣] عن هُبيرة ابن حَزيمة [٤] عن ربيع بن خُثَيْم قال: لما جاء قتل الحسين قال: «اللهم أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ».

٣٨٣٥٣ ـ حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا زهير قال: حدثنا أبو رَوْق الهَمْداني قال: حدثنا أبو الغَريف قال: «كنا مُقدمة الحسن بن علي اثني عشر ألفاً بمسكن مُستميتين تقطر سيوفنا من الجد على قتال أهل الشام وعلينا

---

(١) في (ط س) غيّرها: «الأنوف » من ابن ماجه!. والمثبت من الأصول الخطية، وهو صواب أيضاً. وهو جمع قلة لأنف (النهاية ٢/ ١٦٥). والذلف: قصر الأنف مع انبطاحه، وقيل: ارتفاع طرفه مع صغر أرنبته.

(٢) المجان جمع مجن، وهو الترس. والمطرقة أي: التي بعضها فوق بعض (النهاية ٣/ ١٢٢).

(٣) سقطت من (ر).

(٤) تضحفت في أكثر النسخ، والمثبت بالمهملة المفتوحة من «الإكمال » ٣/ ١٤٢ و «التوضيح » ٣/ ٢٢٤.

أبو العمرو [١]، قال: فلما أتانا صُلح الحسن بن علي ومعاوية كأنما كُسرت
٩٣/١٥ ظهورنا من الحزن والغيظ، قال: فلما قدم الحسن بن علي الكوفة قام إليه/ رجل منا يكنى أبا عامر فقال: «السلام عليكم يا مُذلّ المؤمنين !»، فقال: «لا تقل ذاك يا أبا عامر، ولكني كرهتُ أن أقتلهم طلب الملك » أو: «على الملك».

٣٨٣٥٤ ـ حدثنا محمد بن عُبيد قال: حدثني صدقة بن المثنى عن جده زياد [٢] بن الحارث قال: «قام الحسن بن علي بعد وفاة علي، فخطب الناس فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال: «إن ما هو آتٍ قريب، وإن أمر الله واقع وإن كره الناس، وإني والله ما أحبّ أن إليّ[٣] من أمر أمة محمد ﷺ ما يزن مثقال ذرة من خردل[٤] يُهراق فيها مِحْجَمة من دم منذ علمتُ ما ينفعني مما يضرني، فالحقوا بطيتكم [٥] ».

٣٨٣٥٥ ـ حدثنا أبو أُسامة عن ابن عون عن عُمير [٦] بن إسحاق قال: «دخلتُ أنا ورجل على الحسن بن علي نعوده، فجعل يقول لذلك الرجل:

---

(١) كذا في (ط س) و(ب) و(م) و(ج). وفي (ر): «أبو العمرطية ». وفي (ص): «العمرضة ».

(٢) كذا في جميع الأصول الخطية، وهو تحريف. وفي (ط س) صححها من «الفتن » لنعيم بن حماد: ٩٦: «رباح » بالموحدة، وهذا تصحيف. والصواب بالمثناة التحتية: «رياح »، ولتراجع ترجمته في «الجرح » ٣/ ٥١١ وترجمة حفيده.

(٣) ويحتمل ضبطها بـ : «إليَ»، والله أعلم.

(٤) في (ط س): «ما يزن ذرة عن خردل .. ».

(٥) في (ر): «بطينكم ». وجاء شرحها في «الفتن » لنعيم: مأمنكم.

(٦) في (ر): «عمر »، وهو خطأ.

«سَلني قبل أن لا تسألني »، قال: ما أريد أن أسألك شيئاً، يعافيك الله،/ ١٥/ ٩٤
قال: فقام فدخل الكَنيف [١] ثم خرج إلينا ثم قال: «ما خرجتُ إليكم حتى لفظتُ طائفة من كبدي أُقلبها بهذا العود، ولقد سُقيت السُّمّ مِراراً ما شيء أشد من هذه المرة! »، قال: فغدونا عليه من الغد فإذا هو في السوق، قال: وجاء الحسين فجلس عند رأسه، فقال: «يا أخي! من صاحبك؟ » قال: «تُريد قتله؟ » قال: «نعم »، قال: «لئن كان الذي أظن؛ لله أشد نقمة، وإن كان بريئاً، فما أحب أن يقتل بريء».

٣٨٣٥٦ ـ حدثنا أبو الأحوص عن عبيدالله بن شريك[٢] عن بشر بن غالب قال: لقي عبدالله بن الزبير الحسين بن علي بمكة فقال: «يا أبا عبدالله! بلغني أنك تريد العراق؟ » قال: «أجل »، قال: «فلا تفعل فإنهم قَتَلة أبيك، الطاعنون في بطن أخيك، وإن أتيتهم قتلوك ».

٣٨٣٥٧ ـ حدثنا محمد بن موسى العِنْزي [٣] عن جَبَلة بنت الصبح [٤]

---

(١) مكان قضاء الحاجة.

(٢) كذا في جميع الأصول، والصواب: عبدالله بن شريك.

(٣) هذا هو الأقرب للصواب. ووقع في النسخ بلا نقط أو بلا نقط كامل؛ ففي (ص) و(م): «العنري ». وفي (ب): «العنبري ». وفي (ط س): «العنزي ». وفي (ج): «العربي ». والرجل له ترجمة في «الجرح » ٨/ ٨٢، وفيه: «... روى عن جبلة بنت المصفح ... »؛ لذا جزمت به. وله ترجمة في «التاريخ الكبير » ١/ ٢٣٧، و«الثقات» ٧/ ٤٢٣، و «الإكمال » ٧/ ٣٤، و «التوضيح » ٦/ ٣٧٣، ٣٨٢، و «الأنساب» ٤/ ١٥١ - والضبط منها - وهو من طبقة شيوخ المصنف؛ لأنه يروي عن فضيل ابن مرزوق.

(٤) كذا في أكثر النسخ، والصواب: «جبلة بنت مصبح أو مصفح » (تهذيب الكمال ٣٥/ ١٤١). ووقع في (ط س): «جبلة بنت الصالح ». وفي (ص): «جميلة بنت =

قالت: «أوصى مالك بن ضَمْرة بسلاحه للمجاهدين [١] من بني ضَمْرة ألا يُقاتَل [٢] به أهل نبوة »، قال: فقال أخوه عند رأسه: «يا أخي! عند الموت تقول هذا؟ » قال: «هو ذاك »، قال: «فنحن في حِلّ إن احتاج ولدك أن يبيع؟ [٣] » قال:/ نعم، قال: فذهب السلاح فلم يبقَ منه إلا رمح، قالت: ٩٥/١٥
فجاء رجل من ذلك البعث الذين [٤] ساروا إلى الحسين، فقال: «يا ابن مالك، يا موسى، أعرني رمح أبيك أعترض به »؛ قال: فقال: «يا جارية أعطه [٥] الرمح »، فقالت امرأة من أهله: «يا موسى، أما تذكر وصية أبيك؟» قالت: وقد مر الرجل بالرمح، قالت: فلحق الرجل فأخذ الرمح منه فكسره ».

٣٨٣٥٨ ـ حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى عن الحسن قال: رَفع النبي ﷺ الحسن بن علي معه على المنبر فقال: «إن ابني هذا سيد، ولعل الله أن يُصلح به بين فئتين من المسلمين ».

٣٨٣٥٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن مُنذر الثوري عن ابن الحَنَفِيَّة قال: «الفتنة مَنْ قابلَها [٦]؛ اجتيح [٧] ».

= الصبح ». وفي (ب) بياض.

(١) في (ر): «للمهاجرين ».

(٢) في (ر) و(ص): «ألا لا يقاتل ».

(٣) في (ط س): «ينفع ». وفي جميع النسخ بلا نقط إلا (ب)، وهو الصواب.

(٤) في (ص) و(ر) و(م) و(ط س): «الذي ».

(٥) كذا. والصواب: «أعطيه ».

(٦) في (ص): «قاتلها ».

(٧) في (ط س): «احتيج »، والصواب المثبت، وهو من الاجتياح، أي: الهلاك.

٣٨٣٦٠ ـ حدثنا حسين بن علي عن ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه قال: قال ابن عباس: «جاءني حسين يستشيرني في الخروج إلى ما ههنا/ ٩٦/١٥ – يعني: العراق – فقلتُ: (لو لا) [١] أن يُرزؤوا [٢] بي وبك؛ لشبثتُ يدي في شعرك، إلى أين تخرج؟ إلى قوم قتلوا أباك، وطعنوا أخاك! فكان الذي سخا بنفسي عنه أن قال لي: «إن هذا الحرم يُستحلّ برجل، ولأن أُقتل في أرض كذا وكذا – غير أنه يباعده – أحب إليّ من أن أكون أنا هو ».

٣٨٣٦١ ـ حدثنا عبيد (الله) [٣] قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانيء بن هانيء عن علي قال: «ليقتلنّ الحسين قتلاً، وإني لأعرف تربة الأرض التي بها يُقتل؛ يُقتل قريباً من النهرين ».

٣٨٣٦٢ ـ حدثنا يعلى بن عُبيد عن موسى الجُهني عن صالح بن أرْبد [٤] النخعي قال: قالت أم سلمة: «دخل الحسين على النبي ﷺ وأنا جالسة على الباب، فتطلّعتُ فرأيتُ في كف النبي ﷺ شيئاً يقلبه وهو نائم [٥] على بطنه، فقلت: يا رسول الله! تطلّعتُ فرأيتك تقلب شيئاً في كفك والصبي نائم على بطنك ودموعك تسيل؟ » فقال: «إن/ جبريل أتاني ٩٧/١٥ بالتربة التي يقتل عليها، وأخبرني أن أمتي يقتلونه».

٣٨٣٦٣ ـ حدثنا محمد بن عُبيد قال: حدثني شُرحبيل بن مُدْرِك الجُعفي

---

(١) سقطت من (ص).

(٢) الرزء: المصيبة بفقد الأعزة (النهاية ٢/ ٢١٨).

(٣) سقطت من (ص).

(٤) له ترجمة في «الجرح » ٤/ ٣٩٤. ولم أقف على ضبط حركات الكلمة، وأما ضبط حروفها، فانظر: الإكمال ١/ ٥٣. والإشكال في الهمزة.

(٥) في (ر): «وهو نائم، وهو نائم على بطنه ».

عن عبدالله بن بُخَيّ [١] الحضرمي عن أبيه؛ أنه سافر مع علي - وكان صاحب مطهرته - حتى حاذى نِينَوى [٢] وهو منطلق إلى صِفِّين فنادى: «صبراً أبا عبدالله، صبراً أبا عبدالله !». فقلت: «ماذا أبا عبدالله؟» قال: «دخلتُ على النبي ﷺ وعيناه تفيضان، قال: قلتُ: يا رسول الله! ما لعينيكَ تفيضان؟ أغْضَبك أحد؟ قال: «قام من عندي جبريل فأخبرني أن الحسين يُقتل بِشَطّ الفرات، فلم أملك عيني أن فاضتا ».

٣٨٣٦٤ ـ حدثنا معاوية قال: حدثنا الأعمش عن سَلاّم أبي شُرحبيل عن أبي هرثمة [٣] قال: «بَعَرت شاة له، فقال لجارية له: «يا جَرْداء، لقد

---

(١) في جميع النسخ: «عبدالله بن يحيى » بلا نقط، والنقط في (ط س) و(ص) وهو تحريف قريب من التصحيف. والتصحيح من «المنتخب » ٥/ ٦٦، و «تهذيب الكمال » ١٢/ ٤٢٨.

(٢) بلدة في العراق، وقيل: هي بلدة قوم يونس عليه السلام. قال ياقوت في «معجم البلدان ٥/ ٣٣٩: «بالموصل. وبسواد الكوفة ناحية يقال لها نينوى منها كربلاء .. » قلت: فالثاني هو المراد. ووقع في (ص): «نثوا »، وفي (م) و(ب): «سواء ». وفي (ر): «تسوا ». وفي (ج): «نيتوا ». وكلها تصحيف أو تحريف. والتصحيح من (ط س) و «معجم البلدان ». و «المنتخب » ٥/ ٦٦ وعزاه للمصنف وعبدالرزاق وسعيد بن منصور.

(٣) كذا رسمها في جميع الأصول. والنقط المثبت من (ط س) و(ص) و «المنتخب» ٥/ ٦٧. وفي (ج): «هرتمة ». وفي (م): «هزيمة ». وفي (ب): «عرثمة ». وفي (ر) بلا نقط. والظاهر أن ذلك كله خطأ. ففي «الجرح » ٦/ ٦: «عبيد أبو هريم»، وكذلك في «التاريخ الكبير » ٦/ ٦ و «الثقات » ٥/ ١٣٩ و «المقتنى » (٦٣٧٢)، والذي في «تهذيب الكمال »: «أبو هرثم ». ولم يذكر ابن ماكولا في «الإكمال » ٧/ ٣١٧ ولا ابن ناصر الدين في «التوضيح » ٩/ ١٤٩ ما يجزم معه بالصواب. والعلم عند الله.

أذكرتي هذا البَعْر حديثاً سمعته من أمير المؤمنين وكنتُ معه بكربلاء فمر بشجرة تحتها بَعْر غزلان؛ فأخذ منه قبضة فشمها، ثم قال: «يُحشر من هذا الظهر سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب».

٣٨٣٦٥ ـ حدثنا شَريك عن عطاء بن السائب عن وائل بن علقمة،/ ٩٨/١٥ أنه شهد الحسين بكربلاء، قال: فجاء رجل فقال: «أفيكم حسين؟» فقال: «من أنتَ؟» فقال: «أبشر بالنار»، قال: «بل رب غفور رحيم مطاع»، قال: «ومن أنتَ؟» قال: «أنا ابن حُوَيْزة [١]»، قال: «اللهم خذه [٢] إلى النار»، قال: فذهب، فَنَفر به فرسه على ساقيه، فتقطع فما بقي منه غير رجله في الرِّكاب.

٣٨٣٦٦ ـ حدثنا علي بن مُسْهِر عن أم حكيم قالت: «لما قُتل الحسين ابن علي وأنا يومئذ جارية قد بلغتُ مبلغ النساء ـ أو كِدتُ أن أبلغ؛ ـ مَكَثتْ السماء بعد قتله أياماً كالعلقة!».

٣٨٣٦٧ ـ حدثنا وكيع عن أبي عاصم الثقفي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: «جاءنا قتل عثمان وأنا أُونس من نفسي شباباً وقوة، ولو قتلت [٣] القتال، فخرجتُ أحضر الناس حتى إذا كنتُ بالرَّبَذة إذا علي بها، فصلى بهم العصر، فلما سَلّم أسند ظهره في مسجدها، واستقبل القوم،

---

(١) كذا في (ط س)، وتقدم عند المصنف، وهو آخر أثر في كتاب البعوث والسرايا. وفي (ج): «حوترة». وفي (ص) و(ر): «حويرة». وفي (م) و(ب): «جويرة». وكله تصحيف. والصواب المثبت، وانظر: «الإكمال» ٢/ ٥٧١.

(٢) كذا في النسخ. وفي بعض المصادر: «حُزّه». وفي بعضها: «جره» والأمر قريب من قريب.

(٣) كذا في الأصول!.

قال: فقام إليه الحسن بن علي يُكلمه وهو يبكي، فقال له علي: «تكلم ولا تخنّ خنين [١] الجارية »، قال: «أمرتك حين حَصَر الناس هذا الرجل أن تأتي
٩٩/١٥ مكة/ فتقيم بها فعصيتني، ثم أمرتك حين قُتل أن تلزم بيتك حتى ترجع إلى العرب غوارب أحلامها، فلو كنتَ في جُحر ضب لضربوا إليك آباط الإبل حتى يستخرجوك من جُحرك [فعصيتني [٢]؛ وأنا أُنشدك بالله أن تأتي العراق [٣] فتقتل بحال مَضْيَعة! »، قال: فقال علي: «أما قولك: آتي مكة؛ فلم أكن بالرجل الذي تُستحل لي مكة، وأما قولك: قَتَل الناس عثمان، فما ذنبي إن كان الناس قتلوه، وأما قولك: آتي العراق، فأكون كالضبع تستمع (أن) [٤] (اللَّدْم)[٥] ».

٣٨٣٦٨ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا ابن عيينة عن مُجالِد [٦] عن الشعبي قال: «لما كان الصلح بين الحسن بن علي ومعاوية أراد الحسن

---

(١) تصحفت في جميع الأصول، وأكثر المصادر كـ: المستدرك ٣/ ١١٥ وتاريخ الإسلام (عهد الراشدين: ٤٨٧) وسير أعلام النبلاء ٣/ ٢٦١: «ولا تحن حنين الجارية » بالمهملة. والتصحيح من تاريخ الطبري ٤/ ٤٥٦ و «النهاية ٢/ ٨٥ وقال: «الخنين: ضرب من البكاء دون الانتحاب، وأصله خروج الصوت من الأنف كالحنين من الفم» اهـ. والخبر أورده - أيضاً - صاحب «الأخبار الطوال »: ١٣٨ ولم يذكر هذه اللفظة أصلاً .

(٢) من هنا إلى نهاية المعقوفتين موضع غير واضح وسقط في (ج).

(٣) كذا في النسخ. ولعل الصواب: «أن لا تأتي العراق » كما يفهم من السياق.

(٤) كذا وردت في الأصول الخطية، ولم ترد في (ط س) - ولعله تعمّد اسقاطها - ولا المصادر الأخرى، والأولى حذفها.

(٥) بياض في (م) و(ب). واللدم: الضرب. والمراد أنهم كانوا إذا أرادوا اصطياد الضبع وهي في جحرها ضربوه بحجر، فتخرج (النهاية ٤/ ٢٤٦).

(٦) في (ب): «مجاهد »، وهو خطأ.

الخروج إلى المدينة، فقال له معاوية: «ما أنت بالذي تذهب حتى تخطب الناس »، قال: قال الشعبي: فسمعته على المنبر حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد فإن أكيس الكَيْس[١] : التُّقى، وإن أعجز العجز: الفجور، وإن هذا الأمر الذي اختلفتُ أنا فيه ومعاوية حق [٢] كان لي فتركته لمعاوية، أو حق كان لامرىء [٣] أحق به مني، وإنما فعلتُ هذا لحقن دمائكم ﴿وإن أدري لعله فتنة ومتاع إلى حين﴾ [الأنبياء: ١١١]، ثم/ نزل ». ١٥/١٠٠

٣٨٣٦٩ ـ حدثنا محمد بن بِشر قال: حدثنا مُجالِد [٤] عن زياد بن عِلاقة عن أُسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «من فَرّق بين أمتي وهم جميع؛ فاضربوا رأسه كائناً من كان ».

٣٨٣٧٠ ـ حدثنا زياد بن الربيع عن عباد بن كثير الشامي عن امرأة منهم يقال لها قتيلة [٥] عن أبيها قالت: سمعتُ أبي يقول: سألتُ رسول الله ﷺ قلتُ: «يا رسول الله، أَمِن العَصَبية أن يحب الرجل قومه؟ » قال: «لا، ولكن من العصبية أن يُعين الرجل قومه على الظلم ».

٣٨٣٧١ ـ حدثنا ابن عيينة عن الزُّهري عن سِنان بن أبي سنان عن

---

(١) الضبط من «النهاية » ٤/ ٢١٨. وهو: العقل.

(٢) في (ط س): «حتى ».

(٣) في (ط س): «كان لا يرى ».

(٤) في (ب): «مجاهد ». وهو خطأ، وانظر: تهذيب الكمال ٩/ ٤٩٩.

(٥) كذا في (ص) و(ر). وفي (ب): «سلة ». وفي (م): « سبيلة ». وفي (ط س) غيّرها من ابن ماجه (٣٩٤٩): «فسيلة ». قلت: هو الأقرب للصواب؛ حيث أخرجه عن المصنف به.ولكن في ترجمتها من «تهذيب الكمال » ٣٥/ ١٤٤ وجوهاً أخرى في اسمها، فالخلاف فيها باق؛ فليعدّ هذا منه. وأبوها: واثلة بن الأسقع.

أبي واقد الليثي، أن رسول الله ﷺ حين أتى حُنَيناً مر بشجرة يُعلّق المشركون بها أسلحتهم يقال لها [١]، ذات أنواط فقالوا: «اجعل لنا ذات أنواط»، فقال رسول الله ﷺ: «هذا كما قال قوم موسى لموسى: ﴿اجعل لنا إلها كما لهم آلهة﴾؛ [الأعراف: ١٣٨] لتركبنّ سَنَن [٢] من قبلكم [٣] !».

١٠١/١٥

٣٨٣٧٢ ـ (حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَتتبعنّ سُنَّة من كان قبلكم) [٤] باعاً بباع، وذراعاً بذراع، وشبراً بشبر؛ حتى لو دخلوا في جُحر ضَبّ؛ لدخلتم فيه! »، قالوا: يا رسول الله! اليهود والنصارى؟ قال: «فمن إذن».

٣٨٣٧٣ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن عمر بن الحكم قال: سمعتُ عبدالله بن عمرو يقول: «لَتركبنّ سُنَّة من كان قبلكم، حلوها ومرها».

٣٨٣٧٤ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن هُزَيْل [٥] قال: قال عبدالله: «أنتم أشبه الناس سَمْتاً وهَدْيا ببني إسرائيل؛ لَتسلكنّ طريقهم حذو بالقُذَّة والنَّعل بالنَّعل»، قال عبدالله: «(إن) [٦] من البيان سحراً».

١٠٢/١٥

٣٨٣٧٥ ـ حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن المِنْهال [٧] عن/ أبي

---

(١) في (ط س) و(ب): «له».
(٢) في (ص) و(ر): «سنة».
(٣) في (ط س) وحدها: «من كان قبلكم».
(٤) سقط ما بين القوسين من (م).
(٥) في (ر) و(ص): «هذيل». خطأ.
(٦) سقطت من (ص) و(ر).
(٧) في (ط س) و(م) و(ب): «أبي المنهال»، والصواب المثبت من (ص) و(ر)، وهو =

البَخْتَريّ قال: قال حُذيفة: «لا يكون في بني إسرائيل شيء إلا كان فيكم مثله»، فقال رجل: «فينا قوم لوط؟» قال: «نعم، وما ترى بلغ ذلك لا أم لك!».

٣٨٣٧٦ ـ حدثنا عبدالله بن نُمير عن الأعمش عن المِنهال بن عمرو عن أبي البَخْتري عن حُذيفة: قال «لتعملنّ عمل بني إسرائيل فلا يكون فيهم شيء إلا كان فيكم مثله [(١)]»، فقال رجل: «تكون فينا قردة وخنازير؟» قال: «وما يُبريك من ذلك، لا أم لك!» قالوا: «حَدِّثنا يا أبا عبدالله!» قال: «لو حدثتكم؛ لافترقتم على ثلاث فرق: فرقة تقاتلني، وفرقة لا تنصرني، وفرقة تكذبني؛ أما إني سأُحدثكم ولا أقول: «قال رسول الله ﷺ»: أريتَكم لو حدثتكم أنكم تأخذون كتابكم فتحرقونه وتلقونه في الحُشوش، صَدّقتموني؟» قالوا: «سبحان الله! ويكونُ هذا؟» (قال: «أرأيتَكم لو حدثتكم أنكم تكسرون قِبلتكم، صَدّقتموني؟» قالوا: «سبحان الله! ويكون هذا؟» قال: «أرأيتَكم لو حدثتكم أن أمكم تخرج في فرقة من المسلمين،/ وتقاتلكم صدقتموني؟» قالوا: «سبحان الله ويكون هذا؟»[(٢)]). ١٠٣/١٥

٣٨٣٧٧ ـ حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن حَبيب [(٣)] قال:

= المنهال بن عمرو (تهذيب الكمال ١٢/ ٨٠)، وأما المكتنون بأبي المنهال، فالظاهر أنه ليس منهم أحد من شيوخ الأعمش، وانظرهم في «المقتنى» (٦٠٥٦-٦٠٦٤)، والله أعلم. وسيتكرر السند بعده.

(١) في (ص) و(ب): «فلا يكون فيكم شيء إلا فيهم مثله» وهو قلب.

(٢) سقط ما بين القوسين من (م).

(٣) الأظهر أنه ابن أبي ثابت.

سمعتُ ابن عمر يقول: «يا أهل العراق، تأتون بالمُعضِلات! ».

٣٨٣٧٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سفيان بن حسين عن هشام بن يوسف عن عوف بن مالك قال: «استأذنتُ على النبي ﷺ فقال: «ادخل »، قلت: فأدخل كلي أو بعضي؟، قال: «أدخل كلك »، فدخلتُ عليه وهو يتوضأ وضوءاً مَكيثاً [١]، فقال: «يا عوف بن مالك، ست قبل الساعة: موت نبيكم خذ إحدى [٢] – فكأنما انتُزع قلبي من مكانه! – وفتح بيت المقدس، وموت يأخذكم تُقعصون [٣] به كما تُقعص الغنم، وأن يَكثر المال؛ حتى يُعطى الرجل مائة دينار فيسخطها، وفتح مدينة الكفر، وهُدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر؛ فيأتونكم تحت ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً، فيكونون أولى بالغدر منكم ».

١٠٤/١٥ ٣٨٣٧٩ ـ حدثنا وكيع عن النَّهَّاس بن قَهْم [٤] قال: حدثني شداد/ أبو عمار عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «ست من أشراط الساعة: موتي، وفتح بيت المقدس، وأن يُعطى الرجل ألف دينار فيسخطها، وفتنة

---

(١) في (ر) و(ص) و(م): «مكيناً ». وفي (ب) بدون نقط. وفي (ط س) على الصواب. وفي «النهاية » ٤/ ٣٤٨: «أي: بطيئاً متأنياً غير مستعجل ».

(٢) كذا في (ص) و(ر) و(ط س) ومسند أحمد (٢٣٨٥٣). وفي (م) و(ب): «حدا حدا ». والمعنى غير ظاهر جداً حتى في المثبت، لكن جاء في رواية الحاكم ٤/ ٤٢٣: «... قل إحدى، قلت: إحدى، ثم ... ثم قال: قل اثنين، قلت: اثنين ...» الخ. وهذا يحدد المعنى بغير إشكال. فرواية المصنف وكذلك أحمد مختصرة جداً.

(٣) القعاص، بالضم: مرض يصيب الغنم، لا يلبثها أن تموت (النهاية ٤/ ٨٨).

(٤) في (ر): «الهاس بن فهم ». وفي (ب): «النهاس بن القيم » وكلاهما خطأ.

يدخل حزنها [١] بيت كل مسلم، وموت يأخذ في الناس كقُعاص الغنم، وأن تغدر الروم فيسيرون باثني عشر ألفاً؛ تحت كل بَنْد [٢] اثنا عشر ألفاً ».

٣٨٣٨٠ ـ حدثنا هَوْذة بن خليفة قال: حدثنا عوف عن الحسن عن أَسيد بن المستمر [٣] قال: «كُنّا عند أبي موسى فقال: «ألا أُحدّثكم حديثاً كان رسول الله ﷺ يحدثناه؟ »، قلنا: بلى، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يكثر الهَرْج »، فقلنا: يا رسول الله! وما الهَرْج؟ قال: «القتل، القتل »، قلنا: أكثر مما نَقتل اليوم قال: «ليس بقتلكم الكفار، ولكن يَقتل الرجل جاره وأخاه وابن عمه »، قال: «فأُبلسنا حتى ما يُبدي أحد منا عن واضحة! » قال: قلنا: «ومعنا عقولنا يومئذ؟ » قال:/ «تُنزع عقول أكثر أهل ١٠٥/١٥
ذلك الزمان، ويخلف هَنّات من الناس يحسب أكثرهم أنهم على شيء،

---

(١) كذا في الأصول (ص) و(ر) و(ب). وفي (م): «حرنها ». وفي (ط س): «حزبها». ووقع في «المسند » لأحمد ٥/ ٢٢٨ (٢١٨٩١) (في طبعتين) عن وكيع به: «حربها». وكذلك في «المجمع » ٧/ ٣٢٢. ووقع في «المعجم الكبير » ٢٠/ ١٢٢: «حرها»، ٢٠/ ١٧٣: «خوفها » قلت: الأقرب للصواب المثبت، ولا أجزم به، وانظر: النهاية ١/ ٣٥٨، ٣٨٠.

(٢) في (ط س): «نبذ ». وفي (ب): «بعد ». والصواب المثبت، وهو: العلم الكبير (النهاية ١/ ١٥٧).

(٣) كذا في الأصول بخط واضح جداً. وليس في كتب الرجال بهذا الاسم، بل: أسيد ابن المتشمس. وقد أخرجه ابن ماجه (٣٩٥٩) من هذا الوجه، ومن وجه آخر: «أسيد بن المنتشر » في بعض النسخ، كما نبه عليه المزي في «التهذيب » ٣/ ٢٤٥ وقال: إنه وهم، والصواب: ابن المتشمس. قلت: ما ذكره المزي عن ابن ماجه لم أجده في الطبعات المتوفرة (عبدالباقي ودار السلام وحاشية السندي. ودار المعرفة)، ولكن وجدته في الأصل الخطي لطبعة الأعظمي (٤٠٠٧) وخطّأه في الهامش الخطي أيضاً. و«مصباح الزجاجة » (١٣٩١). والمثبت وجه ثالث، والله أعلم.

وليسوا على شيء؛ والذي نفسي بيده! لقد خشيتُ أن يُدركني وإياكم الأمور، ولئن أدركتْنا ما لي ولكم منها مخرج إلا أن نخرج منها كما دخلنا ».

٣٨٣٨١ ـ حدثنا غُندر عن شعبة عن منصور عن رِبعيّ عن أبي بَكرة عن النبي ﷺ، أنه قال: «إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه بالسلاح؛ فهما على حرف جهنم، فإذا قَتل أحدهما صاحبه دخلاها جميعاً ».

٣٨٣٨٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن عون عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «الملائكة تلعن أحدكم إذا أشار بحديدة وإن كان أخاه لأبيه وأمه ! ».

٣٨٣٨٣ ـ حدثنا وكيع عن عُبيد بن طُفيل (أبي سِيْدان) [١] عن رِبعيّ ابن حِراش قال: قال حُذيفة: «لتَركبنّ سُنَّة بني إسرائيل حذو النعل بالنعل والقُذّة بالقذة غير أني لا أدري تعبدون العجل أم لا ؟!./ ١٠٦/١٥

٣٨٣٨٤ ـ حدثنا عَفّان قال: حدثنا أبو عَوَانة قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشر عن أبيه عن حُذيفة قال: «إذا فَشَت [٢] بُقْعان [٣] أهل الشام؛ فمن استطاع منكم أن يموت؛ فلْيمت ».

٣٨٣٨٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام عن محمد عن

---

(١) بياض في (ب). وفي (ط س) و(م): «عن شاذان ». وهو تحريف، والصواب المثبت من (ص) و(ر). وراجع ترجمة عبيد في «التهذيب » وغيره.

(٢) في (ط س): «إذا سب ». والمثبت من الأصول. والنقط من (ص) و(ب). والمعنى: كثرت وانتشرت (النهاية ٣/ ٤٤٩).

(٣) قال في «النهاية » ١/ ١٤٦: «أراد عبيدها ومماليكها، سموا بذلك لاختلاط ألوانهم؛ فإن الغالب عليهم البياض والصفرة » اهـ.

عبدالرحمن بن أبي بَكرة قال: «قدمتُ الشام، قال: فقلت: لو دخلتُ على عبدالله بن عمرو فسلمتُ عليه، فأتيته فسلمتُ عليه، فقال لي: «من أنتَ؟ » فقلتُ: أنا عبدالرحمن بن أبي بكرة، قال: «يوشك بنو قنطوراء [١] أن يخرجوكم من أرض العراق! »، قلت: «ثم نعود؟ »، قال: «أنتَ تشتهي ذلك؟ »، قلت: نعم. قال: «نعم، وتكون لكم سَلْوة مِن عَيْش ».

٣٨٣٨٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وَهْب قال: مات رجل من المنافقين، فلم يُصَلِّ عليه حُذيفة، فقال له عمر: «أمِن القوم هو؟» قال: نعم، فقال له عمر: «بالله منهم أنا؟ » قال: «لا، ولن أُخبر به أحداً بعدك».

١٠٧/١٥ /

٣٨٣٨٧ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد عن حذيفة قال: «ما بقي من المنافقين إلا أربعة، أحدهم شيخ كبير لا يجد برد الماء من الكبر »، قال: فقال له رجل: «فَمَن هؤلاء الذين يَنْقبون [٢] بيوتنا ويسرقون علائقنا؟ قال: «ويحك! أولئك الفساق ».

٣٨٣٨٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد قال: «قرأ حذيفة ﴿فقاتلوا أئمة الكفر﴾ [التوبة: ١٢] قال: «ما قوتل أهل هذه الآية بعد! ».

٣٨٣٨٩ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن أبي البَخْتريّ قال: قال رجل: «اللهم أهلك المنافقين »، فقال حذيفة: «لو هلكوا؛ ما انتصفتم من عدوكم!».

---

(١) تقدم التعريف بهم.

(٢) في (ص) و(م): «ينفقون » وفي (ب) بلا نقط. والمثبت من (ر) وهو الصواب.

٣٨٣٩٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش] [١] عن شِمْر قال: قال حُذيفة: «أيسرك أن تقتل أفجر الناس؟»، قال: نعم، قال: «إذن تكون أفجر منه !».

١٠٨/١٥ ٣٨٣٩١ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن/ أبي البَخْتريّ عن حُذيفة قال: «القلوب أربعة: قلب مُصَفَّح؛ فذاك قلب المنافق، وقلب أغلف؛ فذاك قلب الكافر، وقلب أجرد كأن فيه سراجاً يُزهر؛ فذاك قلب المؤمن، وقلب فيه نفاق وإيمان، فمثله مثل قُرحة يمدها قَيح ودم، ومثله مثل شجرة يُسقيها ماء خبيث وماء طيب، فأيّ ماء غلب عليها؛ غَلَب ».

٣٨٣٩٢ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن شَقيق عن حُذيفة قال: «المنافقون الذي فيكم اليوم شر من المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله ﷺ »، قال: قلتُ: «يا أبا عبدالله! وكيف ذاك؟ » قال: «إن أولئك كانوا يُسرون نفاقهم، وإن هؤلاء أعلنوه ».

٣٨٣٩٣ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن مُخَوَّل بن راشد عن رجل من عبد القيس قال: قال حُذيفة: «ما أُبالي [٢] بعد سبعين سنة لو ١٠٩/١٥ دَهْدَهتُ حجراً فوق مسجدكم هذا، فقتلتُ منكم عشرة !».

٣٨٣٩٤ ـ حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن مُخَوَّل عن رجل قال: «كنا مع حذيفة، فأخذ حصى، فوضع بعضه فوق بعض، ثم قال لنا:

---

(١) هنا انتهى الموضع غير الواضح في (ج) مع السقط، وسنرجع للمقابلة عليها.

(٢) في (ر): «ما أنا بعد سبعين ... ». وفي (ص): «ما أنا أن بعد ... ». وكلاهما تحريف.

«انظروا ما ترون من الضوء؟ » قلنا: نرى شيئاً خفياً (قال) [١]: «والله ليركبنّ الباطل على الحق حتى لا ترون من الحق إلا ما ترون من هذا ».

٣٨٣٩٥ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن شَقيق عن حُذيفة قال: «ليوشكنّ أن يُصبّ عليكم الشر من السماء حتى يبلغ الفَيافي!». قال: قيل: «وما الفيافي يا أبا عبدالله؟ » قال: «الأرض القفر ».

٣٨٣٩٦ ـ حدثنا علي بن مُسْهِر عن الوليد بن جُمَيْع عن أبي الطُّفَيل قال: «جاء رجل من مُحارب يقال له (عمرو بن) [٢] صُليع [٣] إلى حُذيفة، فقال له: «يا أبا عبدالله، حدثنا ما رأيتَ وشهدتَ؟ » فقال حُذيفة: «يا عمرو ابن صُليع أرأيتَ مُحارباً من [٤] مُضَر؟» قال: «نعم»، قال: «فإن مُضَر لا تزال تقتل كل مؤمن وتفتنه أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا يمنعوا بطن تَلْعة![٥]» أرأيتَ مُحارباً من [٤] قيس عَيْلان؟ »، قال: «نعم » قال: «فإذا رأيتَ عَيْلان قد نزلتْ/ [٦] بالشام؛ فخذ حذرك! ». ١١٠/١٥

(١) سقطت من جميع النسخ عدا (ب). وتقدم قريباً.

(٢) سقط من (ر).

(٣) في (ط س): «ضليع »، وهو تصحيف. وانظر: «الجرح » ٦/ ٢٤٠. والضبط من (ص) و «المغني »: ١٥٢. والأثر أخرجه نعيم بن حماد في «الفتن »: ٢٤١، ٢٥١، والحاكم ٤/ ٢٦٩ بنحوه.

(٤) كذا في (ر)، وهو الأقرب عندي للصواب. وفي (ط س): «محارب أم »!. وفي سائر النسخ: «محارب أمن ... » فمحارب هنا: القبيلة، وفي المثبت: المقاتل. والسياق والإعراب يوافق المثبت، والله أعلم.

(٥) مثل يضرب للذليل الحقير، وأصل التلعة: مسيل الماء، وما ارتفع من الأرض، فهي من الأضداد، جمعها: تلاع. (النهاية: ١/ ١٩٤، القاموس: ٩١٣).

(٦) في (ر) و(ص): «قد توالت ».

٣٨٣٩٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن العَوّام قال: حدثني منصور بن المُعتمر عن رِبعي عن حُذيفة قال: «ادنوا يا معشر مُضر، فو الله لا تزالون بكل مؤمن تقتنونه وتقتلونه حتى يضربكم الله وملائكته والمؤمنون حتى لا تمنعوا بطن نَلْعة![٢]»، قالوا: «فلِم تُدْنينا [١] ونحن كذلك؟ » قال: «إن منكم سيد ولد آدم، وإن منكم سوابق كسوابق الخيل ».

٣٨٣٩٨ ـ حدثنا عبدالله بن نُمير قال: حدثنا الأعمش عن عبدالرحمن ابن ثَرْوان [٢] عن عمرو بن حَنظلة قال: قال حُذيفة: «لا تدع مُضر عبداً لله مؤمناً إلا فتنوه أو قتلوه أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا تمنعوا ذنب نَلْعة »، فقال له رجل: «يا أبا عبدالله، تقول هذا وأنت رجل من مضر؟» قال: «ألا أقول ما قال رسول الله ﷺ».

١١١/١٥ ٣٨٣٩٩ ـ حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا إبراهيم/ ابن محمد بن المُنْتَشِر عن أبيه قال: قال حُذيفة: «إن أهل البصرة لا يفتحون باب هدى ولا يتركون باب ضلالة!، وإن الطوفان قد رُفع من الأرض كلها إلا عن البصرة ».

٣٨٤٠٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عُيينة بن عبدالرحمن عن أبيه عن أخيه ربيعة بن جَوْشن [٣] قال: «قدمتُ الشام فدخلتُ على عبدالله ابن عمرو فقال: ممن أنتم؟ قلنا: من أهل البصرة، قال: «إمّا لا [٤]،

---

(١) في (ط س): «تديننا ».

(٢) في (ط س): «عبدالله بن ثروان »، وهو خطأ.

(٣) له ترجمة في «الجرح » ٣/ ٤٧٦، والضبط من «المغني »: ٦٣.

(٤) هذه الكلمة أصلها: إن وما ولا، فأُدغمت النون في الميم، وما زائدة في اللفظ لا =

فاستعدوا يا أهل البصرة! »، قلنا: بماذا؟ قال: «بالمزاد والقِرَب [١]، خير المال اليوم أجمال [٢] يحتمل الرجل عليهن أهله ويَميرهم [٣] عليها، وفرس وَقَاح[٤] شديد، فو الله ليوشك بنو قَنطوراء [٥] أن يُخرجوكم منها حتى يجعلوكم بدُكَيَّة [٦] ». قال: قلنا: وما بنو قَنطوراء؟ قال: «أما في الكتاب؛ فهكذا نجده، وأما في النَّعت؛ فنعت التُّرك ».

٣٨٤٠١ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن عمرو[٧] عن أبي هريرة قال: «كيف أنت إذا لم يُجْبَ لكم دينار ولا درهم ولا قَفيز ؟!».

٣٨٤٠٢ ـ حدثنا وكيع عن عِمران عن أبي مِجْلَز قال: «أراد عمر أن لا يدع مِصراً من الأمصار إلا أتاه، فقال له كعب: لا تأتِ العراق/ فإن فيه ١١٢/١٥ تسعة أعشار الشر!».

= حكم لها وقد أمالت العرب لا إمالة خفيفة، والعوام يشبعون إمالتها. فتصير ألفها ياء، وهو خطأ. ومعناها: إن لم تفعل هذا؛ فليكن هذا (النهاية ١/ ٧٢).

(١) جمع قربة.

(٢) جمع جمل.

(٣) أي: يأتيهم بالميرة، وهي الطعام.

(٤) كذا في (ط س) و(ج) و(ص) و(ب) و(م). وفي القاموس: ٣١٦: «حافر وقاح: صلب ». ووقع في (ر) وحدها: «رباح ». وفي القاموس: ٢٧٩: الخيل والإبل تجلب للبيع اهـ. فالمثبت أرجح.

(٥) تقدم التعريف بهم.

(٦) تصغير: دَكَّة، وهي ما انبسط من الأرض (القاموس: ١٢١٢).

(٧) في (ط س) و(م): «سعيد بن أبي عمرو »، وهو خطأ. والأقرب أنه : سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص؛ فإنه الذي يروي عن أبي هريرة.

٣٨٤٠٣ ـ حدثنا أبو أُسامة عن عوف عن قَسَامة بن زهير قال: سمعتُ أبا موسى يقول: «إن لهذه ـ يعني: البصرة ـ أربعة أسماء: البصرة والخُرَيْبة وتَدْمر [١] والمُؤْتفكة».

٣٨٤٠٤ ـ حدثنا ابن عُلَيَّة عن هشام عن ابن سيرين قال: «رأيتُ كثير ابن أفلح في المنام، فقلت له: يا [ابن] [٢] أفلح! كيف أنتم؟ قال: «بخير»، قال: قلت: «أنتم الشهداء؟» قال: «لا؛ إن قتلى المسلمين ليسوا بشهداء ولكن النُّدَباء».

٣٨٤٠٥ ـ حدثنا شَبابه عن شعبة عن يحيى بن حُصين قال: سمعتُ الحي غير واحد يحدثون عن أبي، أنه قال لسعد بن أبي وقاص: «ما يمنعك من القتال؟» قال: «لا، حتى يعطوني سيفاً يعرف المؤمن من الكافر!».

٣٨٤٠٦ ـ حدثنا هَوْذة بن خليفة قال: حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس عن عبدالله بن عمرو قال: «يقتتل الناس بينهم/ ١١٣/١٥
على دعوى جاهلية عند قتل أمير أو إخراجه، فتظهر إحدى الطائفتين حين تظهر وهي ذليلة، فيرغب فيهم من يَليهم من العدو فيسيرون إليهم ويقتحم أناس في الكفر تَقحّماً».

٣٨٤٠٧ ـ حدثنا غُندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن عبدالله بن خَرَّبوذ [٣] عن عبدالله بن عمرو [١]، أنه قال: «ويل للجناحين من الرأس،

---

(١) كذا في الأصول رسمها. والنقط من (ط س). وفي (ب): «... الحربة وتدمير». ولم أقف عليه عند غير المصنف.

(٢) زادها في (ط س) ولم ترد في الأصول الخطية، ولابد منها.

(٣) كذا ولم أقف عليه، والصواب: عبدالرحمن بن خربوذ، وترجمته في «التاريخ الكبير» =

ويل للرأس من الجناحين! »، قال شعبة: فقلت: وما الجناحان؟ قال: «العراق ومصر، والرأس: الشام ».

٣٨٤٠٨ ـ حدثنا عَفّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة قال: أخبرني عبدالله ابن المختار عن عباس الجُرَيْري عن أبي عثمان النَّهْدي عن عبدالله بن عمرو قال: «لَيُخْسفنّ بالدار إلى جنب الدار، وبالدار إلى جنب الدار حيث تكون المظالم [٢] ».

٣٨٤٠٩ ـ حدثنا عَفّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة قال: أخبرنا ثابت عن غالب بن عَجْرَد [٣] قال: «أتيت عبدالله بن عمرو [٤] أنا وصاحب لي وهو يحدث الناس، فقال: «ممن أنتما؟ » فقلنا: من أهل البصرة، قال: «فعليكما إذاً، بصواحبها [٥]»،/ فلما تفرق الناس عنه دنونا منه فقلنا: رأيتَ ١٥/ ١١٤

= ٥/ ٢٧٨، و «الجرح » ٥/ ٢٣٠، و «الثقات » ٥/ ٩٣. وضبط اسم أبيه من «التقريب » (٦٧٩١) في ترجمة: معروف بن خربوذ. وكذلك في هامش «التبصير » ٢/ ٦٧٩ نقلاً عن نسخة خطية.

(١) كذا في الأصول. والذي في المصادر السابقة، أنه يروي عن عبدالله بن عمر. ولكن يظهر أن الذي في الأصول هو الصواب، لأن هذا الخبر أشبه بالإسرائيليات، وهي عند عبدالله بن عمرو أكثر من ابن عمر. والله أعلم.

(٢) في (ط س): «الظالم ».

(٣) له ترجمة في «التاريخ الكبير » ٧/ ١٠٠ و «الجرح » ٧/ ٤٧، و «الثقات » ٥/ ٢٩٠. ولم أقف على من ضبط اسم أبيه من المحدثين، وأشهر من عرف بهذا الاسم: الراوية حماد عجرد، وهو لقبه («الألقاب » لابن حجر ٢/ ٢٣ ولم يضبطه). والضبط من «وفيات الأعيان» ٢/ ٢١٠.

(٤) كذا!. والذي في مصادر ترجمة غالب: ابن عمر. وتقدم قريباً التنبيه على نحو ذلك.

(٥) في (ط س): «بضواحيها ». والمثبت من الأصول الخطية. وكلاهما محتمل.

قولك «ممن أنتما» وقولك «عليكما بصواحبها إذاً» ؟ قال: «إن دار مملكتها وما حولها مَشوب بهم»، قال ثابت: «فكان غالب بن عَجْرَد [١] إذا دخل على الرَّحَبة سعى حتى يخرج منها».

٣٨٤١٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان قال: جاء رجل إلى حُذيفة فقال: إني أُريد الخروج إلى البصرة، فقال: «إن كنتَ لابُدّ لك من الخروج؛ فانزل عرواتها [٢] ولا تنزل [٣] سُرَّتها [٤]».

٣٨٤١١ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن ثابت بن هُرمز أبي المِقْدام عن أبي يحيى قال: سُئل حذيفة: من المنافق؟، قال: «الذي يصف الإسلام ولا يعمل به».

٣٨٤١٢ ـ حدثنا عبيدالله بن موسى عن حسن بن صالح عن معاوية ابن إسحاق قال: حدثني رجل من الطائف عن عبدالله بن عمرو، قال: «لا تقوم الساعة حتى يتهارجون [٥] في الطرق تَهارج الحمير، فيأتيهم إبليس، فيصرفهم إلى عبادة الأوثان». /١١٥/١٥

(١) في (ر) و(ص): «غالب بن عمرو»، وهو خطأ ظاهر.

(٢) كذا رسمها في جميع النسخ. والخلاف بينها في نقط الراء (م، ط س) والتاء (في (م) و(ب) و(ك) بالنون). وفي (ص) تحتمل: «عراتها». وسبق الأثر في «الفضائل» ١٢/ ١٨٩- ١٩٠ بنحو هذا الاختلاف، ولم يظهر لي الصواب على وجه القطع، - وإن كان المعنى يفهم من السياق - إلا أن المثبت الأقرب؛ من العراء، كما في حديث «كره أن يعروا المدينة» والله أعلم.

(٣) في (ر): «ولا تترك».

(٤) أي: وسطها (النهاية ٢/ ٣٦٠). ووقع في (ر): «ولا تترك سرتها»!.

(٥) الهرج له معان، ومنها: كثرة الجماع، وهو المراد هنا (النهاية ٥/ ٢٥٧).

٣٨٤١٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شِمْر عن شَهْر بن حَوْشب عن كعب قال: «يقتتل القرآن [١] (والسلطان) [٢]، قال: فيطأ السلطان على سماخ [٣] القرآن؛ فلا يا بلائي ولا يا بلائي [٤]، ما يَلْقَيَنّ [٥] منه!».

٣٨٤١٤ ـ حدثنا عبدالله بن نُمير عن عبيدالله بن عمر (عن نافع عن ابن عمر) [٦] عن كعب قال: «يوشك نار تخرج من اليمن، قال: تسوق الناس تغدو معهم إذا غدوا، وتقيل معهم إذا قالوا، وتروح معهم إذا راحوا، فإذا سمعتم؛ فاخرجوا إلى الشام».

٣٨٤١٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عكرمة عن أبيه [٧] عن ابن عباس قال: قال كعب: «إذا رأيتَ القَطْر قد مُنع؛ فاعلم أن الناس قد

---

(١) في (ر): «العراق»!

(٢) سقطت من (ص) و(ر).

(٣) كذا، وهي لغة في الصاد. وفي (ر) وحدها أثبتها بالصاد.

(٤) كذا في (ج) و(ب) و(م). وفي (ر) و(ص): «فلاي بلاي ولاي بلاي». وفي (ط س) أثبتها من «الحلية» ٦/ ٢٢: «فلأ يا بلأي». وقد تقدم الأثر في كتاب فضائل القرآن ١٠/ ٥٦١ بلفظ: «فلا يأخذ ذا من ذا ولا ذا من ذا». ولم أقف عليه عند غير المصنف وأبي نعيم، ومعناه ملتبس.

(٥) كذا في (ص) و(ر). وفي (ج): «ما ينفلتن منه» وكذلك في (ط س) إلا أنه أسقط (ما) تبعاً للحلية ٦/ ٢٢. وفي (ب): «ما يغلبن». وفي (م): «ما يعترضنه».

(٦) سقط من (ط س) و(ج) و(ب) و(م).

(٧) كذا في جميع الأصول. وهو خطأ ظاهر، ولعله سبق نظر للكلمة التي قبله؛ فليس لعكرمة رواية عن أبيه (تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٦٥) والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٥/ ٣٧٩ على الصواب.

١١٦/١٥ مَنَعوا الزكاة فمنع الله ما عنده، وإذا رأيتَ السيوف قد عَريت [١]؛ فاعلم/ أن حكم الله قد ضُيِّع؛ فانتقم بعضهم من بعض، وإذا رأيتَ الزنا قد فَشَا؛ فاعلم أن الربا قد فشا !».

٣٨٤١٦ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن سليمان بن مَيْسرة عن طارق بن شِهاب [عن زيد بن صُوْحان] [٢] قال: قال لي سلمان [٣]: «كيف أنتَ إذا اقتتل القرآن والسلطان؟ »، قال: «إذاً أكون مع القرآن »، قال: «نِعْم الزُّوَيْد [٤] أنت إذاً ! »، فقال أبو قُرَّة [٥] ـ وكان يُبغض الفتن ـ: «إذاً أجلس في بيتي »، فقال سلمان: «لو كنتَ في أقصى تسعة أبيات؛ كنتَ مع إحدى الطائفتين [٦] ! ».

٣٨٤١٧ ـ حدثنا وكيع [٧] قال: حدثنا موسى بن قيس عن سَلَمة بن كُهَيْل عن زيد بن وَهْب قال: «لما رجعنا من النَّهْروان قال علي: «لقد

---

(١) كذا وهو الصواب، أي: أخرجت من أغمادها. وفي (ص): «عديت » لعله من العداوة، والله أعلم.

(٢) سقط ما بين المعقوفتين من جميع النسخ الخطية، ولابد منه، وتقدم في كتاب «فضائل القرآن » ١٠/ ٥٦١ على الصواب.

(٣) في جميع النسخ الخطية: «سليمان » وهو تحريف، ويأتي على الصواب في المتن، كما تقدم في «فضائل القرآن » على الصواب.

(٤) تصغير زيد.

(٥) أبو قرة ليس زيد ولا غيره من رجال السند، وإنما رجل حضر المجلس، ذكره الذهبي في «المقتنى » (٥١٣٦) ولم يعرفه بشيء إلا أنه يروي عن سلمان.

(٦) في (ر) و(ص): «الفريقين ».

(٧) في (ط س): «وكيع عن مالك بن مغول ». ولعلها سبق نظره لما بعده. فإن وكيعاً يروي عن موسى (تهذيب الكمال ٢٩/ ١٣٥).

شَهِدَنا قوم باليمن »، قلنا: يا أمير المؤمنين، كيف ذاك؟ قال: «بالهوى »[١].

٣٨٤١٨ ـ حدثنا وكيع عن مالك بن مِغْوَل عن القاسم بن عبدالرحمن قال: قال عبدالله: «إن الرجل يشهد المعصية، فينكرها؛ فيكون كمن غاب عنها، ويكون يغيب عنها، فيرضاها؛ فيكون كمن شهدها !». / ١١٧/١٥

٣٨٤١٩ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن الأعمش عن زيد قال: قال حُذيفة: «إن الرجل ليكون من الفتنة وما هو فيها !».

٣٨٤٢٠ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن سالم بن أبي الجَعْد عن عبدالله ابن سُبَيْع قال: «خطبنا علي قال: لَتُخْضَبَنّ هذه من هذا »- يعني: لحيته من رأسه، قالوا: «أخبرنا به؛ نقتله »، قال: «إذاً بالله تقتلون بي غير قاتلي »، قالوا: «فاستخلف علينا »، قال: «لا، ولكني أتركم إلى ما تركم إليه رسول الله ﷺ »، قال[٢]: «فما تقول لربك إذا لقيته؟ » قال: «أقول: اللهم كنتُ فيهم وأنتَ فيهم فإن شئتَ أصلحتهم وإنْ شئتَ أفسدتهم ».

٣٨٤٢١ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي وائل قال: قال عبدالله: «والله لأن أزاول جبلاً راسياً أحبّ إلي من أن أزاول مُلكاً مؤجلاً». / ١١٨/١٥

٣٨٤٢٢ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن جَبَلة عن عامر بن مَطَر قال: كنتُ مع حُذيفة فقال: «يوشك[٣] أن تراهم ينفرجون عن دينهم كما تنفرج المرأة عن قُبلها!، فأمِسك بما أنتَ عليه اليوم، فإنه

(١) في النسخ - عدا (ج)-: «بالهواء »، والصواب المثبت، كما يفهم من السياق.
(٢) كذا. ولعلها: قالوا .
(٣) في (ر): «تراهم يوشك أن تراهم ».

الطريق الواضح!، كيف أنتَ يا عامر بن مطر إذا أخذ الناس طريقاً والقرآن طريقاً، مع أيهما تكون؟ ». قلت: «مع القرآن أحيا معه وأموت معه »، قال: فأنتَ أنتَ إذاً».

٣٨٤٢٣ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن ابن الحَنَفِيَّة، أن قوماً من قبلكم تَحَيَّروا ونَفَروا [١] حتى تاهوا، فكان أحدهم إذا نُودي من خلفه أجاب من أمامه، وإنْ نُودي من أمامه أجاب من خلفه!».

٣٨٤٢٤ ـ حدثنا معاوية قال: حدثنا شَريك عن عثمان عن زاذان عن حُذيفة قال: «كيف أنتم إذا أتاكم زمان يخرج أحدكم من حَجَلته [٢] إلى حُشِّه [٣]، فيرجع وقد مُسخ قرداً، فيطلب مجلسه فلا يجده !». / ١١٩/١٥

٣٨٤٢٥ ـ حدثنا يَعْمَر [٤] بن بِشر قال: حدثنا ابن مبارك قال: أخبرنا مَعْمَر عن إسحاق بن راشد عن عمرو بن وابصة الأسدي عن أبيه قال: «إني بالكوفة في داري إذْ سمعتُ على باب الدار: «السلام عليكم، أ ألج » فقلتُ: وعليكم السلام، فَلِجْ، فإذا هو عبدالله بن مسعود، فقلتُ: يا أبا عبدالرحمن! أيّة [٥] ساعة زيارة!! وذلك في نَحْر الظَّهيرة، قال: «طال علّي

(١) في (ط س) و(م): «أو تفرقوا ».
(٢) الحجلة: بيت كالقبة يستر بالثياب (النهاية ١/ ٣٤٦).
(٣) في (ص) و(ر): «حشيه ». وفي (ب): «حشر » وكلاهما خطأ.
(٤) في (ط س) و(م): «معتمر »، وهو خطأ. ويجوز في الميم الضم أيضاً (المغني: ٢٧٧).
(٥) في (ر): «إنه » !.

النهار فتذكرتُ من أتحدث إليه »، فجعل يُحدثني عن رسول الله ﷺ وأحدثه، فقال عبدالله: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «تكون فتنة النائم فيها خير من المُضطجع؛ والمُضطجع خير من القاعد، والقاعد خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الساعي، قتلاها كلها في النار!»، قال: قلت: ومتى ذاك يا رسول الله؟ قال: «ذاك أيام الهَرْج »، قلتُ: ومتى أيام الهَرْج؟ قال: «حين لا يأمن الرجل جليسه»، قال: قلتُ: «فَبِم تأمرني إن أدركتُ ذلك؟، قال: «ادخل بيتك »، قلت: أفرأيتَ إن دُخِل علّي؟ قال: «(فوال) [1] مَخْدعك »، قال: قلتُ: أفرأيتُ إن دُخل عَلّي؟ قال: «قُلْ هكذا[2]، وقل: بُؤ [3] بإثمي وإثمك، وكن عبدالله المقتول»/ . ١٢٠/١٥

٣٨٤٢٦ ـ حدثنا أحمد بن عبدالله عن عبدالحميد بن بَهْرام قال: حدثنا شَهْر بن حَوْشَب قال: حدثني جُندب بن سفيان [4] عن رجل من بَجيلة [5] قال: قال رسول الله ﷺ: «ستكون بعدي فتن كقطع الليل المُظلم، تصدم الرجل كصدم حِباه فحول الثيران، يُصبح الرجل فيها مسلماً ويُمسي كافراً، ويُمسي مسلماً ويُصبح كافراً »، فقال رجل من المسلمين: يا رسول الله، فكيف نصنع عند ذلك؟ قال: «ادخلوا بيوتكم واخْمُلوا ذكركم »، قال رجل من المسلمين: أفرأيتَ إنْ دُخل على أحدنا بيته؟ قال رسول الله ﷺ :

---

(١) في (ر) و(ص) و(ج): «فوالي ». وفي (ط س) حذفها وجاء عوضاً عنها من عبدالرزاق: «فادخل » !.

(٢) في مصنف عبدالرزاق (٢٠٧٢٧): «وقبض بيمينه على الكوع ».

(٣) في (ط س): «أبوء »، وهو خطأ.

(٤) هو جندب بن عبدالله، وربما نسب إلى جده.

(٥) في (ط س): «بجليلة ». وهو خطأ.

«فليمسك بيديه، وليكن عبدالله المقتول، ولا يكن عبدالله القاتل؛ فإن الرجل يكون في قبة الإسلام، فيأكل مال أخيه ويسفك دمه ويعصي ربه ويكفر فتجب له جهنم ! ».

٣٨٤٢٧ ـ حدثنا عبدالرحمن [١] بن محمد المُحاربي عن ليث عن عون ابن أبي جُحَيْفة[٢] عن عبدالرحمن [٣] عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أيعجَز أحدكم إذا أتاه الرجل يقتله - يعني: من أهل (كذا) [٤] - أن يقول هكذا، وقال بإحدى يديه على الأخرى - فيكون كالخيِّر من ابني آدم، وإذا هو في الجنة وإذا قاتله في النار». / ١٢١/١٥

٣٨٤٢٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شَقيق عن شُريح قال: «ما أُخبرتُ ولا استُخبرت مُذْ كانت الفتنة »، قال له مسروق: «لو كنتُ مثلك؛ لسرني أن أكون قد مِتُّ»؛ قال شُريح: «فكيف بأكثر من ذلك ما في الصدور، وتلتقي الفئتان وإحداهما أحبّ إليّ من الأخرى ».

٣٨٤٢٩ ـ حدثنا أبو أُسامة عن عوف عن أبي المِنْهال قال: حدثني صفوان بن مُحْرِز قال: «لِيتّقِ أحدكم، لا يَحولنّ بينه وبين الجنة مِلء كف من دم مسلم ! ».

٣٨٤٣٠ ـ حدثنا أبو أُسامة عن عوف عن أبي المِنْهال عن أبي العالية قال: «كنا نتحدث أنه سيأتي على الناس زمان خير أهله الذي يرى الخير

---

(١) في (ر): «عبدالله »، خطأ.

(٢) في (ج): «عون عن أبي جحيفة »، وهو خطأ.

(٣) يحتمل غير واحد.

(٤) سقطت من (ص) و(ر). وبيض لها في (ب).

فيُجانبه قريباً ».

٣٨٤٣١ ـ حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا أسباط بن نَصر عن السُّدِّي عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:/ «لا يفتِك مؤمن؛ الإيمان قَيَّد الفَتْك [١] ». ١٢٢/١٥

٣٨٤٣٢ ـ حدثنا أبو أُسامة عن عوف عن الحسن قال: «جاء رجل إلى الزبير أيام الجمل، فقال: أقتل لك علياً، قال: «وكيف؟» قال: آتيه فأُخبره أني معه، ثم أفتِك به، فقال الزبير: «لا، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الإيمان قَيَّد الفَتْك؛ لا يَفْتك مؤمن ».

٣٨٤٣٣ ـ حدثنا محمد بن فُضيل عن عطاء عن أبي البَخْتَريّ عن حُذيفة قال: «إن أصحابي تعلموا الخير وإني تعلمتُ الشر »، قالوا: وما حَمَلك على ذلك؟ قال: «إنه من يعلم [٢] مكان الشر؛ يَتَّقِه ».

٣٨٤٣٤ ـ حدثنا علي بن مُسْهِر عن يحيى بن أيوب عن أبي زُرْعة بن عمرو عن أبي هريرة قال: «إن الرجل ليُقتل يوم القيامة ألف قِتلة »، فقال له عاصم بن أبي النُّجود: «يا أبا زُرْعة، ألف قِتلة؟» قال: «بضروب ما قَتَل».

٣٨٤٣٥ ـ حدثنا مالك بن إسماعيل عن شَريك عن عثمان/ بن أبي زُرعة عن صالح عن علي قال: «لا تزرعوا معي في السواد فإنكم إنْ تزرعوا؛ تقتتلوا على مائة بالسيوف، وإنكم إنْ تقتتلوا؛ تكفروا ». ١٢٣/١٥

---

(١) الفتك: أن يأتي الرجل صاحبه وهو غار غافل، فيشد عليه فيقتله (النهاية ٣/ ٤٠٩). والضبط منها.

(٢) في (ر): «تعلم ».

٣٨٤٣٦ ـ حدثنا الفَضْل بن دُكَيْن عن سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضَرِّب عن علي قال: «عُرَيْنة وعقيدة[١] وعُصَيَّة وقطيعة[٢] عقدوا اللؤم[٣]».

٣٨٤٣٧ ـ حدثنا أبو عبدالرحمن بقيّ بن مَخْلَد قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن سَلَمة بن كُهَيْل عن أبي ظَبْيان، أنه كان عند عمر، قال: فقال له: «اعتقد مالاً، واتخذ سانياً[٤]؛ فيوشك أن تُمنعوا العطاء».

٣٨٤٣٨ ـ حدثنا محمد بن فُضيل عن العلاء بن المُسيّب عن فُضيل قال: قال علي: «خذوا العطاء ماكان طُعمة، فإذا كان عن دينكم؛ فارفضوه أشد الرفض».

٣٨٤٣٩ ـ حدثنا ابن فُضيل عن العلاء عن أبي مَعْشر قال: قال سلمان: «خذوا العطاء ما صفا لكم، فإذا كَدُر عليكم؛ فاتركوه أشد التَّرْك». / ١٢٤/١٥

(١) كذا رسمها في الأصول الخطية. وفي (ط س): «عتيدة». وظاهر أنها قبيلة، ولم أقف عليها، إنما وقفت على: «بنو عقدة» (نهاية الأرب: ٣٣٠). وذكر السمعاني في «الأنساب» ٤/ ٢١٤ عدداً من النسب التي تحتملها، والله أعلم.

(٢) كذا، وذكرهم في «نهاية الأرب»: ٣٥٩، ولم أقف في ضبطها على وجه القطع. إلا أن السمعاني ذكر في «الأنساب» ٤/ ٥٢٨ هذه النسبة إلى مواضع لا إلى قبيلة، والله أعلم.

(٣) في (ط س): «لقب اللوم». وبعدها في (ر) و(ص): «هنا انتهى الجزء الأول من الفتن».

(٤) في (ط س): «شاءاً». والساني: جمل يتخذ لرفع الماء من الآبار لسقاية الزروع.

٣٨٤٤٠ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبدالملك بن عُمير عن سعيد بن عمرو بن سعيد عن أبي هريرة قال: «لا يأتي عليكم إلا قليل حتى يقضي الثعلب وَسْنته [١] بين ساريتين من سواري المسجد »، قال عبدالملك: «هو مسجد المدينة؛ يقول: من الخراب ! ».

٣٨٤٤١ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن يزيد بن كَيْسان عن أبي حازم [٢] عن أبي هريرة قال: «لا تذهب هذه الأمة حتى يَقتل القاتل لا يدري على أي شيء قتل، ولا يدري المقتول على أي شيء قُتل! ».

٣٨٤٤٢ ـ (حدثنا أبو) [٣] معاوية عن ليث عن طاوس قال: «لَيقُتلن القراء قتلاً حتى تبلغ قتلاهم اليمن »، فقال له رجل: «أو ليس قد فعل ذلك الحجاج؟ قال: «ما كانت تلك بعد ».

٣٨٤٤٣ ـ حدثنا محمد بن بِشر عن سفيان عن الزبير بن عدي قال: قال لي إبراهيم: «إياك أن تُقتل مع قُتيبة». / ١٢٥/١٥

٣٨٤٤٤ ـ حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرني شَيْبان عن زياد بن عِلاقة عن قُطْبَة بن مالك عن حُذيفة بن اليمان قال: «ألا لا يَمشينّ رجل منكم شبراً إلى ذي سلطان لِيُذِلّه، فلا والله لا يزال قوم أذلوا السلطان أذلاء إلى يوم القيامة! ».

٣٨٤٤٥ ـ حدثنا عبدالله بن نُمير قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد

---

(١) أي: نومته (النهاية ٥/ ١٨٦).

(٢) في (ج): «أبي خازم ». تصحيف.

(٣) سقط من (ط س).

عن زيد بن وَهب قال: قال حُذيفة: «تقتتل بهذا الغائط فئتان لا أبالي في أيهما عرفتك! »، فقال له رجل: «أفي الجنة هؤلاء أم في النار؟ » قال: «ذاك الذي أقول لك »، قال: فما قتلاهم؟ قال: «قتلى جاهلية ».

٣٨٤٤٦ ـ حدثنا محمد بن الحسن الأسدي عن إبراهيم بن طَهْمان عن سُلَيم بن قيس العامري عن سُحيم بن نوفل قال: قال لي عبدالله بن مسعود: «كيف أنتم إذا اقتتل المصلون؟ » [قلتُ [1]: ويكون ذلك؟ قال: «نعم؛ أصحاب محمد »، قلتُ: وكيف أصنع؟ قال: «كُفّ لسانك أخفِ مكانك، وعليك بما تَعرف، ولا تدع ما تعرف لما تُنكر».
١٢٦/١٥ /

٣٨٤٤٧ ـ حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا عبد ربه عن الحسن بن عمرو الفُقَيْمي عن يحيى بن هانىء عن الحارث بن قيس قال: قال لي عبدالله بن مسعود: «أتحب أن يُسكنك الله وسط الجنة؟ » قال: فقلت: «جُعلتُ فداك، وهل أُريد إلاذاك؟»، قال: «عليك بالجماعة » أو «بجماعة الناس».

٣٨٤٤٨ ـ حدثنا ابن عُلَيَّة عن أيوب قال: قال لي الحسن: «ألا تَعجب من سعيد بن جُبير؛ دخل عليّ، فسألني عن قتال الحجاج ومعه بعض الرؤساء ! »، يعني: أصحاب ابن الأشعث.

٣٨٤٤٩ ـ حدثنا عَفّان قال: حدثنا سُليم بن أخضر قال: حدثنا ابن عون قال: «كان مسلم بن يَسار أرفع عند أهل البصرة من الحسن حتى

(١) من هذا الموضع سواد في (ج) لا يمكن قراءته. وسنشير لنهايته.

خَفّ مع ابن الأشعث، وكف الحسن، فلم يزل أبو سعيد [١] في علو منها بعد وسقط الآخر!».

٣٨٤٥٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن جَرير بن حازم قال: حدثني شيخ من أهل مكة قال: «رأيتُ ابن عمر في أيام ابن الزبير فدخل المسجد، فإذا السلاح، فجعل يقول: «لقد أعظمتم الدنيا، لقد أعظمتم الدنيا »، حتى استلم الحجر./ ١٢٧/١٥

٢- ما ذُكر في فتنة الدجال

٣٨٤٥١ ـ قال [٢] : وحدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن مُسْهِر عن مُجالِد عن الشعبي عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أختم ألف نبي أو أكثر، وإنه ليس من نبي بُعث إلى قوم إلا يُنذر قومه الدجال، وإنه قد بُيِّن لي ما لم يُبَيّن لأحد، وإنه أعور، وإنّ ربكم ليس بأعور».

٣٨٤٥٢ ـ حدثنا أبو أُسامة عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ ذَكر المسيح بين ظَهرائي الناس وقال: «إن الله ليس بأعور، وإنّ المسيح الدجال أعور العين اليمنى، كأن عينه عِنَبة طافية».

٣٨٤٥٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن داود بن عامر بن سعد عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه لم يكن نبي قبلي إلا وقد وَصَف الدجال لأُمّته، ولأَصِفَنَّه صفة لم يصفها أحد قبلي، إنه أعور، وليس الله بأعور».٠/ ١٢٨/١٥

---

(١) هي كنية الحسن البصري.

(٢) كذا. والقائل: بقي.

٣٨٤٥٤ ـ حدثنا عبدالله بن إدريس عن عاصم بن كُلَيْب عن أبيه عن خاله [١] - يعني: الفَلَتان [٢] بن عاصم - قال: قال رسول الله ﷺ: «أما مَسيح الضلالة [٣] فرجل أجلى الجبهة [٤] ممسوح العين اليسرى، عريض النحر فيه دَفاء[٥]، كأنه فلان بن عبدالعُزى أو عبدالعزى بن فلان».

٣٨٤٥٥ ـ حدثنا وكيع عن جَرير بن حازم عن حُميد بن هلال عن أبي (الدهمان) [٦] عن عِمران بن حُصين قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمع منكم بخروج الدجال؛ فليناً عنه ما استطاع، فإن الرجل يأتيه وهو يحسب أنه مؤمن، فما يزال به حتى يتبعه مما يرى من الشبهات!».

٣٨٤٥٦ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن المغيرة ابن شعبة قال: «ما كان أحد يسأل رسول الله ﷺ عن الدجال أكثر مني، قال: «وما تسألني عنه؟» قلت: إن الناس يقولون: إن معه/ الطعام ١٢٩/١٥

(١) في (ط س): «خالد» !.

(٢) الضبط من «الإكمال» ٧/ ٥٦.

(٣) في (ط س): «مسيح الدجال».

(٤) أي: خفيف شعر ما بين النزغتين من الصدغين، والذي انحسر الشعر عن جبهته (النهاية ١/ ٢٩٠).

(٥) في (ط س) غيّرها من «الدر المنثور» ٥/ ٣٥٤: «فيه دمامة»، والصواب المثبت من النسخ، قال في «النهاية» ٢/ ١٢٦: «.. الدفاء مقصور: الاغناء. يقال رجل أدفى».

(٦) بياض في (ب). وفي (ط س): «الدهما». وفي (ج) غير واضح. والمثبت من (ص) و(ر) و(م). والصواب: أبي الدهماء (انظر: «الكنى» للدولابي ١/ ١٧٠ ومستدرك الحاكم ٤/ ٥٣١، ولعل منشأ الوهم من الناسخ حيث ضم (ان) عمران ..لاسمه فجاءت هكذا، ثم زاد (عن) ليستقيم السياق، والله أعلم.

والشراب!. قال: «هو أهون على الله من ذلك! ».

٣٨٤٥٧ ـ حدثنا ابن عُلَيَّة عن الجُرَيريّ عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد الخُدري قال: حدثنا زيد بن ثابت عن رسول الله ﷺ قال: «تعوذوا بالله من فتنة الدجال »، قلنا: نعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال.

٣٨٤٥٨ ـ حدثنا وكيع عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة، وعن يحيى عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تَشهّد أحدكم؛ فليستعذ بالله من شر فتنة المسيح الدجال ».

٣٨٤٥٩ ـ حدثنا وكيع وعبدالله بن نُمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال ».

٣٨٤٦٠ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن فُرات عن أبي الطُفيل عن أبي سَرِيحة حُذيفة بن أَسيد قال: « اطّلع علينا رسول الله ﷺ فقال: «لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات – ذكر طلوع الشمس من مغربها/ ١٥/ ١٣٠ والدجال».

٣٨٤٦١ ـ حدثنا مروان بن معاوية عن مُجالِد عن أبي الوَدَّاك عن أبي سعيد الخُدري عن النبي ﷺ، أنه قال: «أنا أخترم ألف نبي أو أكثر، ما بعث الله من نبي إلى قومه إلا حَذّرهم الدجال، وإنه قد بُيّن لي ما لم يُبيّن لأحد قبلي، إنه أعور وإن الله ليس بأعور، وإنه أعور عين اليمنى، لا حَدَقة له؛ جاحظة، والأخرى كأنها كوكب دُرّيّ، وإنه يتبعه من كل قوم يدعونه

بلسانهم إلهاً».

٣٨٤٦٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن عون عن مجاهد قال: ذكروه - يعني: الدجال عند ابن عباس، قال: «مكتوب بين عينيه: ك ف ر»، قال: فقال ابن عباس: «لَمْ [١] أسمعه يقول ذلك، ولكنه قال: «أما إبراهيم، فانظروا إلى صاحبكم » - قال يزيد: يعني: النبي عليه الصلاة والسلام - وأما موسى، فرجل آدم جَعْد طِوال كأنه من رجال شَنوءة، على جمل [٢] أحمر مَخطوم/ بخُلْبة [٣]، فكأني أنظر إليه قد انحدر من الوادي يُلبّي ». ١٣١/١٥

٣٨٤٦٣ ـ حدثنا وكيع عن عبدالحميد بن بَهرام عن شَهْر بن حَوْشب عن أسماء ابنة يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: «ليس عليكم منه بأس، إنْ خرج وأنا حيّ فأنا حَجيجه، وإنْ خرج بعد موتي؛ فالله خليفتي على كل مسلم».

٣٨٤٦٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «نعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال».

٣٨٤٦٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن حُميد عن أنس، أن النبي ﷺ قال: «الدجال أعور العين اليمنى، عليها ظَفَرة [٤]، مكتوب بين عينيه (كافر) ».

---

(١) في (ص): «قال ابن عامر ألم .. » وهذان خطآن.

(٢) في (ط س): «جبل » !.

(٣) الخلبة: الليف (النهاية ٢/٥٨). والحديث في صحيح البخاري (اللباس: ٦٨) برقم (٥٩١٣).

(٤) تصّحفت في (ص) و(ر) بالطاء المهملة. وهي: جلدة تغشى البصر (حاشية صحيح مسلم ٤/٢٢٤٩).

٣٨٤٦٦ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سِماك عن عِكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «إن الدجال أعور جَعْد هِجان [١] أقمر [٢]، كأن رأسه غصنة [٣] شجرة، أشبه الناس بعبد العُزّى بن قَطَن [٤]، فإما هلك الهُلْك[٥]؛ فإنه/ أعور وإن الله ليس بأعور». ١٣٢/١٥

٣٨٤٦٧ ـ حدثنا شَبَابة قال: حدثنا سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال قال: كان هشام بن عامر الأنصاري يرى رجالاً يتخطّونه إلى عِمران ابن حُصين وغيره من أصحاب النبي ﷺ، فغضب، وقال: «والله إنكم لتَخَطّون إلى من لم يكن أحضر لرسول الله ﷺ مني ولا أوعى لحديثه مني، لقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أكبر من فتنة الدجال ! ».

٣٨٤٦٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن أبي مالك الأشجعي عن رِبعي عن حُذيفة قال: قال رسول الله ﷺ : «لأنا أعلم بما مع الدجال من

---

(١) الهجان: الأبيض (النهاية ٥/ ٢٤٨).

(٢) أي: أبيض - أيضاً - (النهاية ٤/ ١٠٧).

(٣) كذا في (ب). وفي (م): «عصن ». وفي «الدر المنثور » ٥/ ٣٥٤: «غصن ». وفي (ط س): «غضة ». وفي (ص): «عصنة » وكذلك في (ر) إلا أنها بلا نقط. ولم يتبين لي الصواب جزماً. وإن كان المثبت ظاهر المعنى.

(٤) لم أقف عليه. ولعلها تحرفت من قصي أو نحوها، والله أعلم.

(٥) كذا في (ط س) و(ب) و(م) و «الدر المنثور » ٥/ ٣٥٤. ووقع في (ص): «فأما أهلك الهلكاء ». وفي (ر): «فإما أهلك الهلك ». وقد رويت بصيغ وضبطت على أوجه (انظر: النهاية ٥/ ٢٧٠ مع الحاشية). والمعنى: أن أشد ما يهلك الدجال هذه العلامة. ولم أضبطها للاختلاف في ضبطها مع اختلاف المعنى يسيراً في ذلك .

الدجال[١]، معه نهران يجريان أحدهما رأي العين ماء أبيض، والآخر رأي العين نار تأجّج، فإما أدركنّ [٢] أحد ذلك؛ فليأتِ النار الذي يراه[٣]، فليُغْمِضْ، ثم ليُطأطىء رأسه وليشرب فإنه ماء بارد، وإن الدجال ممسوح العين، عليها ظَفَرة غليظة مكتوب بين عينيه: كافر، يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب». / ١٣٣/١٥

٣٨٤٦٩ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن رِبعيّ عن حُذيفة عن النبي ﷺ قال: «لأنا أعلم بما مع الدجال من الدجال (إن معه ناراً)[٤] تُحرق، ونهر ماء بارد، فمن أدركه منكم فلا يهلكنّ به؛ فلْيغمضنّ عينيه، ويقع في الذي يرى أنه نار، فإنه نهر ماء بارد».

٣٨٤٧٠ ـ حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا شَيْبان عن يحيى عن الحَضرمي بن لاحق عن أبي صالح عن عائشة أم المؤمنين قالت: «دخل عليّ النبي ﷺ وأنا أبكي، فقال: «ما يُبكيك؟ » فقلتُ: يا رسول الله، ذكرتُ الدجال!. قال: «فلا تبكي فإنْ يخرج وأنا حي؛ أكفيكموه، وإنْ أمت فإن ربكم ليس بأعور، وإنه يخرج معه يهود إصبهان، فيسير حتى ينزل بضاحية المدينة، ولها يومئذ سبعة أبواب، على كل باب مَلَكان، فيخرج إليه شرار أهلها، فينطلق حتى يأتي لُدّ [٥]، فينزل عيسى بن مريم، فيقتله، ثم يمكث

---

(١) في (ر): «من الرجال ».

(٢) في (ط س) و(ب) و(م): «فإما أدرك ».

(٣) كذا في (ر) و(ص) و(ب) و(م). وفي (ط س): «فليأت النهر الذي يراه ناراً فليغمض ». ولم يرد هذا اللفظ في الأصول؛ فلعله من تصرفه !.

(٤) سقط من (ط س).

(٥) موضع بالشام، وقيل بفلسطين (النهاية ٤/ ٢٤٥).

عيسى في الأرض أربعين سنة أو قريباً من أربعين سنة إماماً عادلاً وحَكَماً مُقسِطاً».

٣٨٤٧١ ـ حدثنا شَبَابه عن ليث بن سعد عن يزيد [١] بن أبي حَبيب عن/ ربيعة بن لَقيط التُّجِيبْي عن ابن [٢] حَوَالة الأزدي عن النبي ﷺ، أنه ١٣٤/١٥ قال: «من نجا من ثلاث؛ فقد نجا» - قالها ثلاث مرات، قالوا: ما ذاك يا رسول الله؟ قال: «موتى][٣]، والدجال، ومن قتل خليفة مُصطبر بالحق يعطيه».

٣٨٤٧٢ ـ حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن خالد عن عبدالله بن شَقيق عن عبدالله بن سراقة عن أبي عبيدة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أنذر قومه الدجال، وإني أُنذركموه!»، وَصَفه لنا رسول الله ﷺ وقال: «سيدركه بعض من رآني، أو سمع كلامي»، قالوا: يا رسول الله، كيف قلوبنا يومئذ! أمثلها اليوم؟ قال: «أو خيراً».

٣٨٤٧٣ ـ قال[٤]: وحدثنا أبو بكر قال: حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثَوبان عن أبيه عن مكحول عن جُبير بن نُفير عن مالك بن يَخامِر عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «عمران

---

(١) في (ط س): «زيد»، وهو خطأ.

(٢) في (ب): «أبي حوالة»، والمثبت من سائر النسخ، وكلاهما صحيح. وهو عبدالله: صحابي شامي.

(٣) هنا انتهى الموضع غير الواضح في (ج).

(٤) القائل: بقي، الراوي عن ابن أبي شيبة.

١٣٥/١٥ بيت المقدس خراب يثرب، وخراب يثرب خروج المَلْحمة،/ وخروج المَلْحمة فتح القسطنطينية، وفتح القسطنطينية خروج الدجال»، ثم يضرب بيده على فخذ الذي حدثه – أو قال منكبيه – ثم قال: «إن هذا (هو)[١] الحق كما أنك ههنا»، أو: «كما أنت قاعد» يعني: معاذاً .

٣٨٤٧٤ ـ حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن علي بن زيد عن أبي نَضْرة قال: «أتينا عثمان بن أبي العاص في يوم جمعة لِنَعرض مصحفاً لنا (بمصحفه، فجلسنا إلى رجل يُحدّث، ثم جاء عثمان بن أبي العاص، فتحولنا)[٢] إليه، فقال عثمان: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يكون للمسلمين ثلاثة أمصار: مِصر بمُلتقى البحرين، ومِصر بالجزيرة، ومِصر بالشام، فَيُفزع الناس ثلاث فَزَعات، فيخرج الدجال في اعتراض[٣] جيش يَنهزم من قبل المَشرق، فأول مصر يَرده المِصر الذي بُملتقى البحرين، فيصير أهله ثلاث فرق: فِرقة تُقيم وتقول نُشامّه [٤] وننظر ما هو؟ وفِرقة تلحق
١٣٦/١٥ بالأعراب، وفِرقة تلحق بالمِصر الذي يليهم ومعه سبعون ألفاً عليهم/ السِّيْجان [٥]، فأكثر تُبّاعه اليهود والنساء، ثم يأتي المِصْر الذي يليهم، فيصير أهله ثلاث فرق: فرقة تُقيم وتقول نُشامّه وننظر ما هو؟ وفرقة تلحق

---

(١) من (م).

(٢) سقط من (ج).

(٣) في جميع النسخ عدا (ر): «أعراض».

(٤) هذا هو الصواب، وتصحفت في بعض النسخ الخطية: «بشامه». وفي بعضها بلا نقط. وفي «النهاية» ٢/ ٥٠٢: «.. أي: أختبره وأنظر ما عنده».

(٥) تصحفت في (ب): «التيجان»، والصواب المثبت، وهي جمع ساج: الطيلسان الأخضر (النهاية ٢/ ٤٣٢).

بالأعراب، وفرقة تلحق بالمِصْر الذي يليهم، ثم يأتي الشام، فينحاز المسلمون إلى عَقَبة[١] أَفِيق [٢] يبعثون سَرْحاً [٣] لهم، فيصاب سَرْحهم، ويشتد ذلك عليهم، وتصيبهم مجاعة شديدة وَجَهْد حتى أن أحدهم ليُحرق وَتَر قوسه فيأكله !، فبينما هم كذلك إذ نادى منادٍ من السَّحَر: «يا أيها الناس! أتاكم الغَوْث » - ثلاث مرات - فيقول بعضهم لبعض: إن هذا الصوت لرجل شبعان، فينزل عيسى ابن مريم عند صلاة الفجر، فيقول له أمير الناس: «تقدم يا رُوح الله فصلِّ بنا »، فيقول: «إنكم - معشر هذه الأمة - أُمراء بعضكم على بعض، تقدم أنت فصلِّ بنا »، فيتقدم الأمير فيصلي بهم، فإذا انصرف أخذ عيسى حَربته، فيذهب نحو الدجال، فإذا رآه ذاب كما يذوب الرصاص، ويضع حربته بين ثدييه، فيقتله، ثم ينهزم أصحابه ».

٣٨٤٧٥ ـ حدثنا الفَضْل بن دُكَيْن قال: حدثنا حَشْرج قال: حدثنا سعيد بن جُمهان عن سَفينة قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «إنه لم يكن نبي إلا حَذّر الدجال أمته، هو أعور العين اليسرى، بعينه اليمنى/ ظَفَرة غليظة، ١٥/ ١٣٧ بين عينيه: «كافر»، معه واديان أحدهما جنة والآخر نار، فجنته نار وناره جنة، ومعه مَلَكان من الملائكة يُشبهان نبيّين من الأنبياء أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله، فيقول لأُناس: ألستُ بربكم؟ ألستُ أُحيي وأميت؟ فيقول له أحد المَلَكين: كذبَت؛ فما يسمعه أحد من الناس إلا صاحبه،

(١) في (ر): «عبقة» وفي (ج) غير واضحة.

(٢) كأمير: قرية بين حوران والغور (حاشية السندي على «المسند » ٢٩/ ٤٣٣ ط الرسالة).

(٣) أي: ماشية (المصدر السابق).

فيقول صاحبه: صدقتَ، فيسمعه الناس فيحسبون إنما صَدّق الدجال، وذلك فِتنة!، ثم يسير حتى يأتي المدينة فلا يُؤْذَن له فيها فيقول: «هذه قرية ذاك الرجل »، ثم يسير حتى يأتي الشام، فيقتله الله عند عَقَبة أَفِيق ».

٣٨٤٧٦ ـ حدثنا ابن عُلَيَّة عن أيوب عن حُميد بن هلال عن أبي قتادة عن أُسيد بن جابر [١] قال: «هاجت ريح حمراء بالكوفة، فجاء رجل ليس له هِجِّيرى إلا: يا عبدالله بن مسعود جاءت الساعة!، قال: وكان عبدالله متكئاً فجلس، فقال: «إن الساعة لا تقوم حتى لا يُقسم ميراث ولا يُفرح بغنيمة»، وقال: «عدو يجمعون لأهل الإسلام، ويجمع لهم أهل الإسلام »، ونحا بيده نحو الشام [٢] . قلت: الروم تعني؟ قال: «نعم؛ فيكون عند ذاكم القتال ردة شديدة [٣]، فيشترط المسلمون شُرطة [٤] للموت لا ترجع إلا غالبة، فيقتتلون حتى يَحجز بينهم الليل، فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب، وتَفنى الشرطة، ثم يشترط المسلمون/ شُرطة للموت لا ترجع إلا غالبة، فيقتتلون ١٣٨/١٥
حتى يمسون، فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتَفنى الشرطة. فإذا كان اليوم الرابع نَهَد [٥] إليهم جُند أهل الإسلام، فيجعل الله الدَّبَرة [٦] عليهم،

(١) كذا في النسخ الخطية، والضبط من (ص). وفي (ط س): «أسير بن جابر » بالراء. وفي صحيح مسلم (٢٨٩٩ - ط عبدالباقي): «يُسير بن جابر ». اختلف في اسمه واسم أبيه، فقيل: أسير أو يسير بن جابر أو عمرو. وهو من رجال «التقريب ».

(٢) كذا في (ب) و(ط س) وصحيح مسلم. وفي باقي النسخ: «نحو السماء »، وهو تحريف.

(٣) أي: عطفة شديدة (هامش مسلم).

(٤) أي: طائفة من الجيش (السابق).

(٥) أي: نهض وتقدم (السابق).

(٦) كذا في (ص) و(ب) و(ج). وفي (ط س) و(م): «الدائرة ». وفي (ر) كالأول إلا =

فيقتتلون مَقتلة عظيمة، إما قال: «لا يُرى مثلها، أو قال: لم يُرَ مثلها حتى إن الطير ليمر بجَنَباتهم [١] ما يُخَلِّفهم [٢] حتى يَخرّ مَيْتاً !، فَيَتعادّ بنو الأب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجل الواحد، فبأيّ غنيمة يُفرح! أو بأي ميراث يُقاسم؟! فبينما هم كذلك؛ إذ سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك؛ إذ جاءهم الصَّرِيخ أن الدجال قد خَلَف في ذراريهم، فرفضوا ما في أيديهم، ويُقبلون، فيبعثون عشرة فوارس طَليعة، فقال رسول الله ﷺ: «إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم، هم خير فوارس على ظهر الأرض »، أو قال: «هم من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ ».

٣٨٤٧٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سَلَمة عن علي بن زيد عن عبدالرحمن بن أبي بَكرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «يمكث أبوا الدجال ثلاثين عاماً لا يولد لهما، ثم يولد لهما غلام أعور أضر شيء وأقله نفعاً، تنام عيناه ولا ينام قلبه»، ثم نَعَت أبويه [٣] فقال: «أبوه رجل/ طُوال ١٣٩/١٥ ضَرْب [٤] اللحم، طويل الأنف، كأن أنفه مِنقار؛ وأمه امرأة فِرْضاخِيَّة [٥] عظيمة الثديين!».

=أنه أقحمت فيها الألف!. والحديث في مسلم على الوجهين، وهما بمعنى.

(١) أي: نواحيهم (السابق).

(٢) أي: ما يجاوزهم (السابق). قلت: يعني: من كثرة القتلى ونتن الجيف!.

(٣) في (ر): «أبوه ».

(٤) أي: خفيف اللحم، الممشوق المستدق (النهاية ٣/ ٧٨- ٧٩).

(٥) تحرفت في (ص) و(ر): «فرضانية ». وفي (ب) و(ج) و(م) و(ط س): «فرغانية». والتصحيح من «النهاية » ٣/ ٤٢٣ و «مسند أحمد» (٢٠٤١٨). أي: ضخمة، عظيمة الثديين.

٣٨٤٧٨ ـ حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا شَيْبان عن يحيى عن أبي سَلَمة قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «ألا أُحدثكم عن الدجال حديثاً ما حدثه نبي قومه: «إنه أعور، وإنه يجيء معه بمثل الجنة والنار، فالتي يقول: هي الجنة؛ هي النار، وإني أُنذركم به كما أنذر به نوح قومه».

٣٨٤٧٩ ـ حدثنا محمد بن بِشر قال: حدثنا مِسْعَر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بَكرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل المدينة رُعب المسيح الدجال، لها يومئذ سبعة أبواب، لكل باب مَلَكان».

٣٨٤٨٠ ـ حدثنا شَبَابة قال: حدثنا شعبة عن جعفر بن إياس عن عبدالله ابن شَقيق عن رجاء بن أبي رجاء قال: دخل بُريدة المسجد ومِحْجَن[1] على باب المسجد وسَكَبَة[2] يصلي، فقال بُريدة – وكان فيه مزاح –: ألا تصلي كما يُصلي سَكَبَة؟»، فقال مِحْجَن: إن رسول الله ﷺ أخذ بيدي، فصعد على أُحد، وأشرف على المدينة، فقال: «وَيْل أمها مدينة؛ يدَعها أهلها وهي
١٥/١٤٠ خير ما/ كانت، أو أعمر[3] ما كانت، يأتيها الدجال فيجد على كل باب من أبوابها مَلَكاً مُصْلِتاً بجناحيه، فلا يدخلها».

---

(١) هو محجن بن أبي محجن الديلي، ويقال: الدؤلي. أبو بشر، ويقال: أبو بسر: صحابي (له ترجمة في «التجريد» للذهبي ٢/ ٥٢ وغيره، والضبط من «التوضيح» ١/ ٥٢٢ – ٥٢٣).

(٢) هو سكبة بن الحارث: له صحبة (ترجمته في «التوضيح» ٥/ ١٢٢ والضبط منه. وترجم له ابن عبدالبر في «الاستيعاب» ٢/ ١٢٩، والذهبي في «التجريد» ١/ ٢٢٨).

(٣) في (ط س): «أو أعز ماكانت».

٣٨٤٨١ ـ حدثنا المُعلّى بن منصور قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد قال: حدثنا الحارث بن حَصيرة عن زيد بن وَهب قال: سمعت أبا ذر يقول: «لأن أحلف عشراً أن ابن صياد هو الدجال أحبّ إليّ من أن أحلف واحدة أنه ليس به؛ وذلك لشيء سمعته من رسول الله ﷺ؛ بعثني رسول الله ﷺ إلى أم ابن صياد فقال: «سَلْها كم حَمَلت به؟ » فقالت: «حملتُ به اثني عشر شهراً !» فأتيته، فأخبرته، فقال: «سلها: عن صبيحته [1] حيث وقع؟» قالت: «صاح صياح صبي ابن شهرين! » قال: أو قال له رسول الله ﷺ: «إني قد خَبّأتُ لك خَبيئاً »، فقال: «خبّأتَ لي عظم شاة عفراء »، وأراد أن يقول: و﴿الدخان﴾ فقال رسول الله ﷺ: «اخسأ؛ فإنك لن تسبق القدر».

١٤١/١٥ /

٣٨٤٨٢ ـ قال [2]: وحدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عبدالله بن نُجَيّ عن علي قال: «كنا عند النبي ﷺ جلوساً وهو نائم، فذكرنا الدجال، فاستيقظ مُحْمراً وجهه فقال: «غير الدجال أخوف عليكم عندي من الدجال: أئمة مُضِلّون ».

٣٨٤٨٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا علي بن مَسْعَدة عن رياح [3] بن عُبيدة عن يوسف بن عبدالله بن سَلاَم قال: قال عبدالله بن سَلاَم: «يمكث الناس بعد خروج الدجال أربعين عاماً، ويُغرس النخل وتقوم الأسواق ».

---

(١) في (ط س): «سلها أصيحته ».

(٢) كذا. والمقصود به بقي، الراوي عن المؤلف.

(٣) تصحفت في النسخ: «رباح ». وفي بعضها دون نقط.

٣٨٤٨٤ ـ حدثنا يعلى بن عُبيد عن الأعمش عن سليمان بن مَيْسرة عن طارق بن شِهاب عن حُذيفة قال: «لقد صُنع [١] بعض فتنة الدجال وإن رسول الله ﷺ لحي».

٣٨٤٨٥ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن حَكيم بن جابر قال: قال حُذيفة: «ما خروج الدجال بأكرث لي من تيس [٢] باللِّجام». / ١٤٢/١٥

٣٨٤٨٦ ـ حدثنا ابن نُمير قال: حدثنا أبو يعقوب [٣] قال: سمعتُ أبا عمرو الشيباني يقول: «كنتُ عند حُذيفة جالساً إذْ جاء أعرابي حتى جَثا بين يديه فقال: أخرج الدجال؟ فقال له حُذيفة: «وما الدجال؟ إن ما دون الدجال أخوف من الدجال؛ إنما فتنته أربعون ليلة».

٣٨٤٨٧ ـ حدثنا يونس بن محمد عن حماد بن سَلَمة عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الدجال يطوي الأرض كلها إلا مكة والمدينة، قال: فيأتي المدينة، فيجد بكل نَقْب من

---

(١) في (ص) ضبطها بالمبني للمجهول، وأظن الصواب ما أثبته، والله أعلم.

(٢) في (ط س): «قيس». وفي (ب): «سن». وفي (م): «سخن». والمثبت من سائر النسخ والنقط من «الفتن» لنعيم: ٣٣٣.

(٣) كذا في جميع النسخ بما لا يحتمل غيره، ولكن لم يتبين لي أيهم. وفي (ط س) غيّرها من «الفتن» لنعيم: ٣٣٧: «أبو يعفور». قلت: احتمال التحريف وارد عندهما جميعاً. ولكن تصحيح ما هنا أولى؛ فإن المكنين بأبي يعفور قلة جداً، ليس فيهم أحد في شيوخ ابن نمير أو أصحاب أبي عمرو (انظر: تهذيب الكمال ١٦/٢٢٦، ١٠/٢٥٨). وأما المكنون بأبي يعقوب فهم كثرة (انظر: المقتنى ٢/١٥٦- ١٦٠). والله أعلم.

أنقابها صفوفاً من الملائكة فيأتي سَبخة الجُرف [١]، فيضرب رِواقه، ثم ترجف المدينة ثلاث رَجَفات، فيخرج إليه كل منافق ومنافقة ».

٣٨٤٨٨ ـ حدثنا أبو المُوَرِّع قال: حدثنا الأجلح عن قيس بن أبي مسلم عن رِبعي بن حِراش قال: سمعتُ حُذيفة يقول: «لو خرج الدجال لآمن به قوم في قبورهم ».

٣٨٤٨٩ ـ حدثنا ابن عيينة عن الزُّهري عن سالم عن أبيه، أن عمر سأل/ (رجلاً من اليهود عن أمر؟ فقال: «قد بلوتُ منك صدقاً؛ فحدِّثني ١٥/١٤٣ عن الدجال) [٢] فقال: «وإله يهود! ليقتلنّه ابن مريم بفناء لُدّ».

٣٨٤٩٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خَيْثمة عن عبدالله بن عمرو قال: «ينزل المسيح ابن مريم، فإذا رآه الدجال ذاب كما تذوب الشحمة »، قال: «فيقتل الدجال وتَفرّق عنه اليهود، فيُقتلون حتى إن الحجر يقول: يا عبدالله المسلم! هذا يهودي، فتعال فاقتله ».

٣٨٤٩١ ـ حدثنا ابن عيينة عن الزُّهري عن سعيد عن أبي هريرة رفعه قال: «لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم حَكماً مُقسطاً وإماماً عادلاً، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويَفيض المال حتى لا يقبله أحد ».

٣٨٤٩٢ ـ حدثنا ابن عيينة عن الزُّهري عن حنظلة الأسلمي قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: «والذي نفس محمد بيده! لَيُهِلَنّ ابن مريم بفَج

---

(١) موضع قرب المدينة.

(٢) سقط من (ط س).

١٤٤/١٥ الرَّوْحاء [١] حاجاً أو معتمراً أو ليُثَنِّيَنَّهما».

٣٨٤٩٣ ـ حدثنا علي بن مُسْهِر عن الشيباني عن حسان بن المُخارِق عن عَقّار [٢] بن المُغيرة عن أبي هريرة قال: «إن المساجد لتُجدّد [٣] لخروج المسيح، وإنه سيخرج فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويؤمن به من أدركه، فمن أدركه منكم فليُقرئه مني السلام»، ثم التفت إليّ فقال: «يا ابن أخي، إني أراك من أحدث القوم، إن أدركتَه فاقرئه مني السلام».

٣٨٤٩٤ ـ حدثنا أبو الأحوص عن سِماك قال: سمعتُ إبراهيم يقول: «إن المسيح خارج، فيكسر الصليب، ويَقتل الخنزير، ويضع الجزية».

٣٨٤٩٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن سعيد بن المُسيّب قال: قال أبو بكر: «هل بالعراق أرض يقال لها خراسان؟». قالوا: نعم، قال: «فإن الدجال يخرج منها».

٣٨٤٩٦ ـ حدثنا أبو بكر قال: حُدِّثت عن رَوْح بن عُبادة عن ابن أبي (عَروبة عن أبي) [٤] التَّيَّاح عن المغيرة بن سُبَيْع عن عمرو بن حُريث عن
١٤٥/١٥ أبي بكر عن النبي ﷺ قال: «الدجال يخرج من خراسان».

٣٨٤٩٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن إسحاق عن

---

(١) موضع قرب المدينة (معجم ما استعجم ٢/ ٢٧١)، والحديث أخرجه مسلم (الحج: ٢١٦) وغيره.

(٢) في (ط س): «عمار». وفي (م): «عباد». وفي (ب): «عفان». وكلها أخطاء. وفي (ص) و(ر) على الصواب.

(٣) في (ص): «لتحذر». وفي (م): «لتجدر». وكلاهما خطأ.

(٤) سقط من (ب).

محمد بن إبراهيم عن أبي هريرة قال: «يهبط الدجال من كُوْر كَرْمان [١] معه ثمانون ألفاً عليهم الطَّيالِسة، ينتعلون الشعر كأن وجوههم مَجانّ مُطْرَقة[٢]».

٣٨٤٩٨ ـ حدثنا عَبْدة بن سليمان ووكيع عن مِسْعَر عن عبدالملك بن مَيْسرة عن حَوْط العَبْدي[٣] قال: قال عبدالله: «إن أذن حمار الدجال؛ لَتَظِلّ سبعين ألفاً!».

٣٨٤٩٩ ـ حدثنا المُحاربي عن ليث عن بِشر عن أنس قال: «إن بين يدي الدجال لستاً [٤] وسبعين دجالاً».

٣٨٥٠٠ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبدالملك بن عمرو [٥]

---

(١) كذا في (ط س) و(م) و(ب) وهو الصواب. والكور: الماء (معجم ما استعجم ٤/ ٢٩). ووقع في (ر): «خور». وفي (ج) تحتمل الأمرين. وفي (ص): «كجور». وأما كرمان، فبلد معروف (معجم ما استعجم ٤/ ١٧).

(٢) سبق شرحها، أي: تروس أُلبست بعضها فوق بعض (النهاية ٣/ ١٢٢).

(٣) في (ط س) بالمعجمة، تصحيف. وترجمته في «الجرح» ٣/ ٢٨٨، وهو: ابن عبدالله ابن رافع. والضبط من «التوضيح» ٣/ ٣٨٧- ٣٨٨.

(٤) كذا في (ج) و(م) و(ب) و(ط س) وهو خطأ. وفي (ر) و(ص): «لست»، وفيه خطآن. قلت: ولعل الصواب: «لنيفاً» وما وقع في النسخ تحريف وما أقربهما. وقد أخرجه كذلك الداني في «الفتن» (٤٤٥) من طريق ليث به مرفوعاً. واللفظ الأشهر للحديث: «يكون قبل خروج الدجال نيف على سبعين دجالاً». أخرجه أبو يعلى (٤٠٥٥) وغيره (حاشية فتن الداني للمحقق).

(٥) كذا في النسخ الخطية! وهو تحريف. والصواب: «بن عمير». كما أثبته صاحب (ط س). وكما جاء في ترجمتي زائدة وجابر من «تهذيب الكمال» ٤/ ٤٣٨، ٩/ ٢٧٤. وكذلك عند ابن ماجه في سننه (٤٠٩١) حيث أخرج هذا الحديث عن المصنف به. وأما الذين يسمون عبدالملك بن عمرو (الجرح ٥/ ٣٥٩) فلا يحتملون =

١٤٦/١٥ عن جابر بن سَمُرة عن نافع بن عتبة بن أبي وقاص عن النبي ﷺ/ قال: «تُقاتلون جزيرة العرب، فيفتحها الله، (ثم تقاتلون فارس، فيفتحها الله) [١]، ثم تقاتلون الروم، فيفتحها الله، ثم تقاتلون الدجال، فيفتحه الله »، قال جابر: «فلا يخرج الدجال حتى تُفتح الروم ».

٣٨٥٠١ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبدالملك عن رِبعي بن حِراش قال: قال عُقبة بن عمرو لحُذيفة: «ألا تحدثنا بما سمعتَ من رسول الله ﷺ ؟ قال: «بلى، سمعته يقول: «إن مع الدجال إذا خرج ماءً وناراً، فأما الذي يرى الناس ماءً؛ فنار تُحرق، وأما الذي يرى الناس أنه نار؛ فماء عَذب بارد، فمن أدرك منكم ذلك؛ فَلْيقع في الذي يرى أنه نار؛ فإنه ماء عَذب بارد! »، قال عقبة: وأنا سمعته يقول ذلك.

٣٨٥٠٢ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن مجاهد قال: حدثنا جُنادة بن أبي أُمية الدَّوسي قال: دخلتُ أنا وصاحب لي على رجل
١٤٧/١٥ من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: فقلنا: «حَدِّثنا ما سمعتَ من/ رسول الله ﷺ ولا تحدثنا عن غيره، وإنْ كان عندك مُصَدَّقاً ! ». قال: «نعم، قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: «أُنذركم [٢] الدجال، أُنذركم [٣] الدجال، أُنذركم [٣] الدجال؛ فإنه لم يكن نبي إلا وقد أنذره أمته، وإنه فيكم أيتها الأُمّة، وإنه جَعْد آدم ممسوح العين اليسرى، وإن معه جنة وناراً، فناره جنة

= هذا، والله أعلم.

(١) سقط من (ص).

(٢) في (ر) و(ص): «أنذرتكم » في المواضع الثلاثة.

(٣) كسابقه.

وجنته نار، وإن معه نهر ماء وجبل خبز، وإنه يُسلّط على نفس فيقتلها ثم يُحييها، لا يُسلَّط على غيرها، وإنه يُمطر السماء ولا تُنبت الأرض [١]، وإنه يَلبث في الأرض أربعين صباحاً حتى يبلغ منها كل منهل وإنه لا يقرب أربعة مساجد: مسجد الحرام، ومسجد الرسول، ومسجد المقدس، والطور، وما شُبِّه عليكم من الأشياء؛ فإن الله ليس بأعور» مرتين.

٣٨٥٠٣ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبدالعزيز بن رُفَيع عن أبي عمرو الشيباني عن حُذيفة قال: «لا يخرج الدجال حتى لا يكون غائب أحبّ إلى المؤمن خروجاً منه، وما خروجه بأضر للمؤمن من حصاة يرفعها من الأرض وما عِلْم أدناهم وأقصاهم إلا سواء! ».

٣٨٥٠٤ ـ قال [٢]: وحدثنا أبو بكر قال: حدثنا حسين بن علي عن زائدة/ عن عبدالملك بن عُمير عن شَهْر بن حَوْشب قال: «كان عبدالله ١٤٨/١٥
جالساً وأصحابه، فارتفعت أصواتهم، قال: فجاء حُذيفة فقال: «ما هذه الأصوات يا ابن أم عَبد؟ » قال: «يا أبا عبدالله، ذكروا الدجال وتخوّفناه »؛ فقال حُذيفة: «والله ما أُبالي أهو لقيتُ أم هذه العنز السوداء ! » قال عبدالملك: لعنز تأكل النوى في جانب المسجد – قال: فقال له عبدالله: «لِمَ؟ لله أبوك »، قال حُذيفة: «لأنّا قوم مؤمنون وهو امرؤ كافر، وإن الله سيعطينا عليه النصر والظَّفَر، وأيم الله! لا يخرج حتى يكون خروجه أحب إلى المرء المسلم من بردة الشراب على الظماء! »، فقال عبدالله: «لِمَ؟ لله أبوك »،

(١) كذا في النسخ. والثابت في الأحاديث العكس. فورود أداة النفي غلط، والله أعلم.
(٢) أي: بقي بن مخلد (راوي الكتاب).

فقال حُذيفة: «من شدة البلاء وجَنادع [١] الشر».

٣٨٥٠٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سليمان التَّيْمي عن أبي نَضْرة عن جابر بن عبدالله، أن رسول الله ﷺ لقي ابن صياد ومعه أبو بكر وعمر، أو قال: رجلان، فقال له رسول الله ﷺ: «أتشهد أني رسول الله؟» فقال ابن صياد: «أتشهد أني رسول الله؟» (فقال رسول الله) [٢] ﷺ: «آمنتُ بالله ورسوله»، فقال رسول الله ﷺ: «ما ترى؟» فقال ابن صياد: «أرى عرشاً على الماء»، فقال له رسول الله ﷺ: «ترى عرش إبليس على البحر!»، قال: «أرى صادِقين [٣] / أو كاذِبين»، فقال رسول الله ﷺ: «لُبِّس ١٤٩/١٥
عليه (لُبِّس عليه) [٤] فدعوه».

٣٨٥٠٦ ـ حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المُنذر عن أسماء قالت: «أتيتُ عائشة فإذا الناس قيام وإذا هي تصلي، فقلتُ: «ما شأن[٥] الناس؟» فأشارت بيدها نحو السماء، أو قالت: «سبحان الله»، فقلتُ: «آية؟» فأشارت برأسها أن نعم، فأطال رسول الله ﷺ، فقمتُ حتى تَجلاّني الغَشْي، وجعلتُ أصبّ على رأسي الماء، قالت: فحمد رسول الله ﷺ (الله) [٦] وأثنى عليه بما هو أهله وقال: «ما من شيء لم أكن رأيته؛

---

(١) أي: الآفات والبلايا (النهاية ١/ ٣٠٦).
(٢) سقط من (ط س).
(٣) في (م): «صيادتين»!.
(٤) سقط من (ط س).
(٥) من هنا سقطت لوحة من (ر) وسنقابل عوضاً عنها مع (ب) وسنشير لنهاية السقط.
(٦) سقطت من (ط س) و (ب).

إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار، وقد أُوحي إليّ أنكم تُفتنون في القبور مثل أو قريباً - (لا) [١] أدري أي ذلك، قالت أسماء-: من فتنة الدجال».

٣٨٥٠٧ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي قيس [٢] عن الهَيْثم ابن الأسود قال: «خرجُت وافداً في زمان معاوية، فإذا معه على السرير رجل أحمر كثير غضون الوجه [٣]، فقال لي معاوية: «تدري من هذا؟ هذا عبدالله/ بن عمرو»، قال: فقال لي عبدالله: «ممن أنتَ [٤] ؟ فقلتُ: من أهل ١٥٠/١٥
العراق، قال: «هل تعرف أرضاً قِبَلكم كثيرة السِّباخ، يقال لها كُوثى؟ [٥]» قال: قلت: نعم، قال: «منها يخرج الدجال»، قال: ثم قال: «إن للأشرار بعد الأخيار عشرين ومائة سنة، لا يدري أحد من الناس متى يدخل أولها».

٣٨٥٠٨ ـ حدثنا الفَضْل بن دُكَيْن عن سفيان عن واصل عن أبي وائل عن المَعرور بن سُوَيْد قال: قال كعب: «إن أشد أحياء العرب على الدجال لقومك ». يعني: بني تميم.

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ب): «أبي قبيس »، وهو خطأ. وأبو قيس، الأقرب أنه عبدالرحمن بن ثروان الأودي (وانظر: تهذيب الكمال ١٢/ ٧٩).

(٣) في (ب): «غضو الوجه ». وفي (ج): «عضون ». وفي (ط س) و(م): «غصون ». والصواب المثبت من (ص). والغضون: جمع غضن، وهي التكسرات والتجاعيد التي تكون في الوجه من شدة الكرب الذي نزل به (النهاية ٣/ ٣٧٢).

(٤) من هنا سقطت ورقة وظهرها من (ج)، وتقدم لنا الإشارة إلى أن هذا الموضع يدخل في الساقط من (ر). وسنقابله على (ص) و(م) و(ب) مع (ط س).

(٥) تقدم التعريف بها.

٣٨٥٠٩ ـ حدثنا الفَضْل بن دُكَيْن قال: حدثنا ثَعلبة بن عِباد العَبدي من أهل البصرة، أنه شهد يوماً خطبة لسَمُرة بن جُندب، فذكر في خطبته حديثاً عن رسول الله ﷺ أنه قال: «والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً آخرهم الأعور الدجال ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبي تِحْيى [١] - أو يحيى؛ لشيخ من الأنصار - وإنه متى يخرج فإنه يزعم أنه الله، فمن آمن به وصدّقه واتّبعه؛ فليس ينفعه صالح من عمل له سَلَف/ ومن كَفَر به وكَذّبه؛ فليس يُعاقب بشيء من عمله سَلَف، وإنه سيظهر على الأرض كلها إلا الحَرَم وبيت المقدس، وإنه يَحصر المؤمنين في بيت المقدس، قال: فيهزمه الله وجنوده حتى إن جِذْم [٢] الحائط وأصل الشجرة يُنادي: «يا مؤمن! هذا كافر يستتر بي [٣]، تعال اقتله»، قال: ولن يكون ذاك كذاك حتى ترون أموراً يَنْفاجّ [٤] شأنها في أنفسكم، تَساءلون بينكم: هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذِكراً، وحتى تزول جبال عن مراتبها، ثم على أثر ذلك القَبْض [٥]» ـ وأشار بيده ـ، قال: ثم شهدتُ له خطبة أخرى، قال: فذكر هذا الحديث ما قَدّم كلمة ولا أخّرها. ١٥/١٥١

٣٨٥١٠ ـ حدثنا زيد بن الحُباب قال: أخبرني معاوية بن صالح قال:

---

(١) في (ب) و(ص): «يحيى»، وفي (م) بلا نقط. والصواب المثبت وانظر: الإكمال ١/ ٥٠٢.

(٢) في (ب): «جزم». خطأ. والجذم: الأصل. وفي (ص): «جرم».

(٣) في (ط س): «به». وفي (ب): «لي». وفي (م): «يستهزتي» !!.

(٤) في (ط س): «يتفاج». وفي (م) بلا نقط. والمثبت من (ب) و(ص). أي: يتعاظم أو ينتفخ (النهاية ٥/ ٨٩).

(٥) في (ب): «الفيض». وفي (م): «النبض». والتصحيح من باقي النسخ ومسند أحمد (٢٠١٧٨).

أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن عبدالله بن عامر اليَحْصُبي، أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يقول: «من التبست عليه الأمور؛ فلا يتّبعن مُشَاقاً [١] ولا أعور العين» - يعني: الدجال.

٣٨٥١١ ـ حدثنا زيد بن الحُباب قال: أخبرنا حماد بن سَلَمة عن علي ابن زيد بن جُدعان عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال يخوض البحار [٢] إلى ركبتيه، ويتناول السحاب، ويسبق الشمس إلى مغربها، وفي/ ١٥/ ١٥٢ جبهته قَرن يخرص [٣] منه الحيات، وقد صُوّر في جسده السلاح كله»، حتى ذكر السيف والرمح والدَّرَق، قال: قتل: وما الدَّرَق؟ قال: التُّرس.

٣٨٥١٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال عن عبدالله قال: «يخرج الدجال، فيمكث في الأرض أربعين صباحاً يبلغ منها كل مَنهل؛ اليوم منها كالجمعة، والجمعة كالشهر، والشهر كالسنة، ثم قال: كيف أنتم وقوم في ضِيْح [٤] وأنتم في ريح، وهم شِباع وأنتم جِياع، وهم رِواء وأنتم ظِماء!».

٣٨٥١٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن طلحة عن خَيثمة قال:

---

(١) أي: خفيف اللحم (القاموس: ١١٩٢).

(٢) في (ب): «الجار»!.

(٣) في (ب): «يحيرص». وفي (ص) مهملة. والمثبت من (ط س) و(م). والكلمة لم ترد عند السيوطي في «الدر المنثور» ٥/ ٣٥٥. ولم يتبين لي معناها على وجه القطع.

(٤) في (ط س): «صيح». وفي (ص): «صبح». وفي (ب): «ضبح». وفي (م) بلا نقط. والصواب المثبت. والضيح: العسل أو اللبن المشوب بالماء، وأيضاً: الذي يجيء بالريح. وكلاهما محتمل المعنى هنا (القاموس: ٢٩٥، وشرحه ٢/ ١٨٨).

«كان عبدالله يقرأ القرآن في المسجد، فأتى على هذه الآية: ﴿كزرع أخرج شَطْأه﴾ [الفتح: ٢٩] فقال عبدالله: «أنتم الزرع وقد دنا حصادكم! »، ثم ذكروا الدجال في مجلسهم ذلك، فقال بعض القوم: لَوَدِدنا أنه قد خرج حتى نرميه بالحجارة، فقال عبدالله: «أنتم تقولون، والذي لا إله غيره! لو سمعتم به ببابل لأتاه أحدكم وهو يشكو إليه الحفا[1] من السرعة!».

١٥/١٥٣

٣٨٥١٤ ـ حدثنا عبدالله بن نُمير قال: حدثنا حَلاّم [2] بن صالح عن سليمان بن شِهاب العَبسي [3] قال: أخبرني عبدالله بن نُعيم [4] – وذكر الدجال – فقال: «(إن الدجال) [5] ليس به خفاء، وما يكون قبله من الفتنة أخوف عليكم من الدجال، إن الدجال لا خفاء فيه، إن الدجال يدعو إلى أمر يعرفه الناس حتى يرون ذلك منه ».

٣٨٥١٥ ـ حدثنا محمد بن فُضيل عن الوليد بن جُميع عن أبي الطُّفيل عن حُذيفة قال: «لا يخرج الدجال حتى يكون خروجه أشهى إلى المسلمين

---

(١) كذا في النسخ و «معجم الطبراني الكبير » (٨٥١١)، و «مجمع الزوائد » ٧/ ٣٥١. ووقع في (ب): «الجفاء » بالجيم. وأول الأثر أخرجه الطبري (٣١٦٤٢) والبيهقي ٩/ ٥، والحاكم ٢/ ٤٦١. وعزاه إلى الجميع السيوطي في «الدر المنثور » ٦/ ٨٣ متقصراً على أوله.

(٢) الضبط من «التوضيح » ٥/ ١٥١ .

(٣) له ترجمة في «الجرح » ٤/ ١٢٣، وقال: مجهول.

(٤) كذا في النسخ. والذي في «الإصابة » ٤/ ١٣٣: «عبدالله بن مغنم » وكذلك ضبطه ابن ماكولا ٧/ ٢١٠، وعزاه ابن حجر لغيره. والذي في «التاريخ الكبير » ٤/ ١٩ و «الجرح » ٥/ ١٥١ وغيرهما: «عبدالله بن معتمر ». ذكر كل ذلك الحافظ ولم يرجح. وجهّله أبو حاتم (الجرح ٤/ ١٢٣). والله أعلم.

(٥) سقط من (ط س).

مِن شرب الماء على الظمأ ! ».

٣٨٥١٦ ـ حدثنا علي بن مُسْهِر عن المجالِد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت: «صلى النبي ﷺ ذات يوم الظهر، ثم صعد المنبر، فاستنكر الناس ذلك، فبين قائم وجالس، ولم يكن يصعده قبل ذلك إلا يوم الجمعة، فأشار إليهم بيده أن اجلسوا ثم قال: «والله ما قمتُ مقامي هذا/ الأمر ١٥/١٥٤ (ببعضكم) [١] لرغبة ولا لرهبة، ولكنْ تميم الداري أتاني، فأخبرني حتى منعني القَيلولة من الفرح وقُرّة العين!، ألا إن بني عم لتميم الداري أخذتهم عاصف في البحر، فألجأتهم الريح إلى جزيرة لا يعرفونها، فقعدوا في قوارب السفينة، فصعدوا فإذا هم بشيء أسود أهدب كثير الشعر، قالوا لها: ما أنت؟ قالت: «أنا الجَسّاسة »، قالوا: فأخبرينا، قالت: «ما أنا بمُخبرتكم ولا سائلتكم [٢] عنه، ولكن هذا الدَّيْر قد رَهقتموه [٣] فائتوه؛ فإن فيه رجلاً بالأشواق إلى أن يُخبركم وتُخبروه » فأتوه، فدخلوا عليه، فإذا هم بشيخ مُوثق في الحديد شديد الوِثاق كثير الشعر، فقال لهم: «من أين (نبأتم) [٤] ؟ قالوا: من الشام، قال: «ما فعلت العرب؟ » قالوا: نحو قوم من العرب، قال: «ما فعل هذا الرجل الذي خرج فيكم؟ » قالوا: خير؛ ناوأه قوم،

---

(١) سقطت أو بيّض لها في (ب). وفي (م): «تبعكم ». والمثبت من (ص). وفي (ط س) أثبتها من ابن ماجه: «ينفعكم ».

(٢) هنا انتهت اللوحة الساقطة من (ر)، وسنعود لها مع (ب).

(٣) في (ط س) و(ب): «رمقتموه » بالميم. وكلاهما صواب. قال في «النهاية » ٢/٢٨٣: «فليرهقه، أي: فليدن منه » اهـ.

(٤) سقطت من (ط س) و(ب).

فأظهره الله عليهم فأمْرهم اليوم جَميع، وإلههم (اليوم) [١] واحد ودينهم واحد، قال: «ذلك خير لهم »، قال: «ما فعلت عين زُغَر [٢] ؟ » قالوا: يسقون منها زروعهم ويشربون منها بشفتهم[٣]، قال: «ما فعل نخل بين عَمّان [٤] وبَيْسان [٥] ؟ »، قالوا: يطعم في جَناه كل عام، قال: «ما فعلتْ/ ١٥/ ١٥٥ بحيرة طَبرية؟» قالوا: «تَدفّق جانباها من كثرة الماء »، فَزَفر ثلاث زَفَرات ثم قال: «إني لو قد أنفلتُ من وِثاقي هذا؛ لم أترك أرضاً إلا وَطأتها بقدمي هاتين إلا طَيْبة، ليس لي عليها سلطان »، فقال رسول الله ﷺ: «إلى هذا انتهى فرحي؛ هذه طَيْبة، والذي نفس محمد بيده، ما منها طريق ضيق ولا واسع إلا عليه مَلَك شاهر بالسيف إلى يوم القيامة! ».

٣٨٥١٧ ـ قال: [٦] وحدثنا أبو بكر قال: حدثنا مالك بن إسماعيل قال: حدثنا (زهير) [٧] قال: حدثنا قابوس بن أبي ظَبْيان، أن أباه حَدّثه قال: «ذكرنا الدجال، فسألنا علياً: متى خروجه؟ قال: «لا يخفى على مؤمن، عينه اليمنى مَطموسة، بين عينيه: كافر » يَتَهَجّاها لنا علي، قال: فقلنا: ومتى

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) الضبط من «النهاية » ٢/ ٣٠٤. قال: عين بالشام من أرض البلقاء. وتصحفت في النسخ.

(٣) كذا في (ص). وفي (ب): «يشفهم ». وفي (ر): «بشعتهم ». وفي (م) بلا نقط. وفي (ط س): «لسقيهم »، ولعله الأقرب للصواب ولكن أخشى أن يكون من اجتهاده.

(٤) الضبط من (ص).

(٥) من أرض الشام (معجم البكري ١/ ٢٦٥) وأرض بالحجاز.

(٦) كذا. وهو بقي الراوي عن ابن أبي شيبة.

(٧) سقطت من (ب).

يكون ذلك؟ قال: «حين يفَخر [١] الجار على جاره، ويأكل الشديد الضعيف وتُقطع الأرحام [٢]، ويختلفون اختلاف أصابعي هؤلاء » - وشَبكها ورفعها هكذا ـ فقال له رجل من القوم [٣]: «كيف تأمرنا عند ذلك أمير المؤمنين؟ قال: «لا أبا لك! إنك لن تُدرك ذلك ». قال: فطابت أنفسنا ».

٣٨٥١٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: «يُسلّط الدجال على رجل من المسلمين، فيقتله، ثم يحييه ثم يقول: «ألستُ بربكم؟ ألا ترون أني أُحي وأُميت، والرجل ينادي: «يا أهل/ الإسلام! بل عدو الله الكافر الخبيث، إنه والله لا ١٥٦/١٥ يُسلطّ على أحد بعدي »، قالوا: وكنا نَمُرّ مع أبي هريرة على مُعلّم الكُتّاب، فيقول: «يا معلم الكُتّاب، اجمع لي غِلمانك »، فيجمعهم، فيقول: «قُلْ لهم: فلينصتوا، أي بني أخي، افهموا ما أقول لكم، إمّا يُدركنّ أحد منكم عيسى ابن مريم، فإنه شاب وضيء أحمر؛ فليقرأ عليه من أبي هريرة السلام »، فلا يمرّ على مُعلّم كتاب إلا قال لغلمانه مثل ذلك.

٣٨٥١٩ ـ حدثنا عبدالله بن نُمير قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عن أبي هريرة قال: «لا تقوم الساعة حتى تُفتح مدينة هِرقل قيصر،

---

(١) كذا في (ط س) و(ب) و «الكنز » (٣٩٦٩٧). وفي (ص) و(ر): «يفجر ». وفي (م) بلا نقط.

(٢) بعدها زيادة في (ص) و(ر): «... ويختلف » ولم ترد في باقي النسخ ولا «الكنز» والسياق تام بدونها.

(٣) في (ص) و(ر) زاد: «.. من القوم: ويفيض المال، كيف تأمرنا .. » . والظاهر أنها من سهو النساخ. إذ لم ترد في النسخ الأخرى ولا «الكنز ».

ويُؤذّن فيها المؤذنون، ويُقسم فيها المال بالتِّرَسَة [١]، فيقبِلون بأكثر أموال رآها الناس، فيأتيهم الصَّرِيخ: أن الدجال قد خالفكم في أهليكم، فيُلبِون ما في أيديهم، ويُقبلون يقاتلونه ».

٣٨٥٢٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا الجُرَيري عن أبي العلاء ابن الشِّخِّير، أن نوحاً ومن معه من الأنبياء كانوا يتعوذون [٢] من فتنة الدجال.

١٥٧/١٥ ٣٨٥٢١ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا العَوّام بن حَوْشب قال:/ حدثني جَبَلة بن سُحَيْم عن مُؤْثِر بن عَفَازَة [٣] عن عبدالله بن مسعود قال: لما كان ليلة أُسري برسول الله ﷺ لَقي إبراهيم وموسى وعيسى، فتذاكروا الساعة. فبدؤوا بإبراهيم، فسألوه عنها، فلم يكن عنده علم منها، فسألوا موسى، فلم يكن عنده منها علم، فردوا الحديث إلى عيسى فقال: «عهد الله إليّ فيما دون وَجْبَتِها، فأما وَجْبَتُها؛ فلا يعلمها إلا الله ». فذكر من خروج الدجال، «فأهبطُ، فأقتُله، فيرجع الناس إلى بلادهم، فيستقبلهم يأجوج ومأجوج وهم من كل حَدَب يَنْسلون، لا يمرون بماء إلا شربوه؛ ولا شيء إلا أفسدوه، فيجيئون [٤] إليّ فادعوا الله،

(١) جمع ترس، والضبط من «القاموس »: ٦٨٨.

(٢) في (ص) و(ر): «كانوا يتعوذونه ».

(٣) في (ط س): «.. عفارة ». وفي (ر) و(ص): «موتر بن عفارة ». وفي (ب): «موير ابن عفان ». والصواب المثبت.

(٤) في (ر): «فيخرون ». وفي (ص): «فيخرفون ».

(فيُميتهم، فَتُجوى [١] الأرض من ريحهم [٢]، فيجيئون [٣] إليّ، فأدعوا الله) [٤] فيُرسل السماء بالماء، فتحمل أجسادهم، فتقذفها في البحر، ثم تُنسف الجبال وتُمَدّ الأرض مَدّ الأديم، ثم يُعهد إليّ إذا كان ذلك أن الساعة من الناس كالحامل [٥] المُتِم [٦]، لا يَدري أهلها متى تَفجؤهم بولادتها »، قال العَوّام: فوجدتُ تَصديق ذلك في كتاب الله: ﴿**حتى إذا فُتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حَدَب يَنْسلون واقترب الوعد الحق**﴾ [الأنبياء: ٩٦- ٩٧].

٣٨٥٢٢ ـ حدثنا محمد بن بِشر قال: حدثنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن عبدالرحمن بن آدم عن أبي هريرة، أن نبي الله عليه الصلاة والسلام قال: / «الأنبياء إخوة لعَلاَّت [٧] أمهاتهم شَتّى ودينهم واحد، وأنا ١٥٨/١٥ أولى الناس بعيسى ابن مريم؛ إنه لم يكن بيني وبينه نبي، فإذا رأيتموه فاعرفوه، فإنه رجل مَربوع الخَلْق إلى الحُمرة والبياض سَبْط [٨] الرأس، كأن رأسه يَقطر وإنْ لم يُصبه بَلَل بين مُمَصَّرتين [٩]، فَيَدُقّ الصليب، ويقتل

(١) أي: تنتن (النهاية ١/ ٣١٩). وفي (ر): «فتخوى» تصحيف.
(٢) في (ر) و(ص): «ريحها».
(٣) كذا في (ب). وفي (ص): «فيجأرون».وفي (ر):«فيجرون». وفي (م): «فيخرون».
(٤) سقط من (ط س).
(٥) هنا انتهت الورقة الساقطة من (ج) وسنعود للمقابلة عليها مع (ر).
(٦) كذا في (ر) و(ص) و(ط س). وفي (ب): «المتيم». وفي (م): «التيم».
(٧) الضبط من «النهاية» ٣/ ٢٩١.
(٨) أي: ممتد (النهاية ٢/ ٣٣٤).
(٩) كذا في النسخ. وفي «النهاية» ٤/ ٣٣٦ زاد: «(ينزل) بين ممصرتين». قال: الممصرة من الثياب: التي فيها صفرة خفيفة» اهـ.

الخنزير، ويضع الجزية، ويُقاتل الناس على الإسلام حتى يُهلك الله في زمانه المِلل كلها غير الإسلام، ويُهلك الله في زمانه مَسيح الضلالة الكذاب الدجال، وتقع الأمانة في زمانه في الأرض حتى تَرتع الأُسود مع الإبل، والنمور مع البقر، والذئاب مع الغنم، ويلعب الصبيان أو الغلمان ـ شك ـ بالحيات [١] لا يضر بعضهم بعضاً، فيلبث في الأرض ما شاء الله، ثم يُتوفّى، فيصلي عليه المسلمون ».

٣٨٥٢٣ ـ حدثنا وكيع عن شَيْبان عن واصل عن أبي وائل قال: «أكثر أتباع الدجال: اليهود وأولاد المومسات ».

٣ - [ما جاء في ابن صياد] [٢]

٣٨٥٢٤ ـ حدثنا الفَضْل بن دُكَيْن عن سفيان عن عبدالملك بن عُمير عن أبي سَلَمة عن أم سلمة قالت: «ولَدَته أمه مسروراً مَختوناً». تعني: ابن صياد.

٣٨٥٢٥ ـ حدثنا عبدالله بن إدريس عن أبيه عن جده عن ابن عمر قال:/ «لقيتُ ابن صياد في طريق من طرق المدينة، فانتفخ حتى ملأ ١٥٩/١٥
الأرض، فقلت: «اخسأ، فإنك لن تعدو [٣] قَدْرك »، فانضم بعضه إلى بعض ومررتُ!».

٣٨٥٢٦ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا شَيْبان عن الأعمش

(١) في (ط س): «شك مع الحيات ».
(٢) هذا العنوان من زيادة المحققين للفائدة.
(٣) في (ص) و(ر): «لن تجزع »، ولكنه صححها في (ص) كما هو مثبت من النسخ الأخرى.

عن شَقيق [١] عن عبدالله قال: «كنا نمشي مع رسول الله ﷺ، فمررنا على صبيان يلعبون، فتفرقوا حين رأوا النبي ﷺ وجلس ابن صياد، فكأنه غاظ (النبي) [٢] ﷺ فقال له: «مالك تَرِبت يداك! أتشهد أني رسول الله؟ » فقال: «أتشهد أنتَ أني رسول الله ؟ » فقال عمر: «يا رسول الله! دعني فلأقتل [٣] هذا الخبيث! »، قال: «دعه فإن يكن الذي تخوّفتُ [٤]؛ فلن تستطيع قتله».

٣٨٥٢٧ ـ عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا شَيْبان عن الأعمش عن سالم ابن أبي الجَعْد (عن جابر بن عبدالله) [٥] قال: «فقدنا ابن صياد يوم الحرة ».

٣٨٥٢٨ ـ حدثنا عفّان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد، أن رسول الله ﷺ قال لابن صياد: «ما ترى؟ » قال: «أرى عرشاً على البحر وحوله الحيات »، فقال رسول الله ﷺ:/ «ذلك عرش إبليس ». ١٦٠/١٥

٣٨٥٢٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا مبارك عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بين يدي الساعة كذابين، منهم صاحب اليمامة، ومنهم الأسود العَنْسي، ومنهم صاحب حِمير، ومنهم الدجال وهو أعظمهم فتنة ».

٣٨٥٣٠ ـ حدثنا شَبَابة عن ابن أبي ذئب عن الزُّهري عن عبيدالله بن

---

(١) في (ص): «سفيان » تصحيف.
(٢) في (ر) و(ص): «الناس ».
(٣) كذا في (ج) و(ط س) و(م) و(ب) وله وجه. وفي (ر) و(ص): «فلأقتلن ».
(٤) في (ط س) و(ر): «تخوف ».
(٥) سقطت من (ص).

عبدالله عن [١] عبدالرحمن بن يزيد (بن جارية) [٢] عن مُجَمِّع بن جارية [٣]، أن النبي ﷺ قال: «الدجال يقتله عيسى ابن مريم على باب لُدّ [٤]».

٣٨٥٣١ ـ حدثنا وكيع ومحمد بن بِشر عن مِسْعَر عن عبدالملك بن مَيْسرة عن حَوْط العَبْدي قال: قال عبدالله: «إن أذن حمار الدجال لتُظِلّ سبعين ألفاً».

٣٨٥٣٢ ـ حدثنا وكيع عن فِطر [٥] عن أبي الطُّفيل عن رجل من أصحاب النبي ﷺ/ قال: «يخرج الدجال على حمار، رِجس على رِجس!». ١٦١/١٥

٣٨٥٣٣ ـ قال [٦]: وحدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن وَهْب بن كَيْسان عن عُبيد بن عُمير قال: قال رسول الله ﷺ: ليصحبن الدجال قوم يقولون: «إنّا لنصحبه، وإنّا لنعلم أنه كذاب، ولكنا إنما نصحبه لنأكل من الطعام ونرعى من الشجر!»، وإذا نزل غضب الله؛ نزل عليهم كلهم».

٣٨٥٣٤ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي المِقدام [٧] عن زيد بن وَهْب عن عبدالله قال: «يخرج الدجال من كوثى» [٨].

---

(١) في (ر): «بن»، وهو تحريف.

(٢) سقطت من (ر).

(٣) في (ر): «حارثة». وهو تصحيف.

(٤) تقدم أنه موضع بالشام.

(٥) في (ر): «قطر»، وهو تصحيف.

(٦) أي: بقي الراوي عن المصنف.

(٧) في (ص) وحدها: «أبي المقداد» وهو خطأ.

(٨) تقدم التعريف بها، وأنها أرض بالعراق. واختلف في ضبطها، فقيل: كوثى، وقيل: جوثى، وقيل مثلهما بالممدودة. وراجع: «معجم البلدان».

٣٨٥٣٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة عن أبي صادق قال: قال عبدالله: «إني لأعلم أول أهل أبيات يَقرعهم الدجال؛ أنتم أهل الكوفة». / ١٦٢/١٥

٣٨٥٣٦ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن سَلَمة عن خَيْثمة قال: قالوا: «لو خرج الدجال لفعلنا، فقال عبدالله: «لو أصبح ببابل؛ لشكوتم[١] الحفا من السرعة!».

٤ ـ [ما جاء في يأجوج ومأجوج][٢]

٣٨٥٣٧ ـ حدثنا علي بن مُسْهِر عن زكريا عن الشعبي عن عمرو بن ميمون عن عبدالله بن سَلاَم قال: «ما مات من رجل من يأجوج ومأجوج إلا ترك ألف ذُرّي![٣] لِصُلبه».

٣٨٥٣٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن فُرات القَزّار عن أبي الطُّفيل عن حُذيفة بن أَسيد الغفاري قال: «اطّلع علينا رسول الله ﷺ من غرفة له ونحن نتذاكر الساعة، فقال: «لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات: الدجال والدخان، وطلوع الشمس من مغربها، ودابة الأرض، ويأجوج ومأجوج، وثلاثة خسوف؛ خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف في جزيرة

---

(١) في (ص) و(ر): «لشكيتم». وتقدم الأثر قريباً.

(٢) هذا العنوان من زيادة المحققين.

(٣) كذا في النسخ، والمراد – كما هو ظاهر من السياق – جمع ذرية أو واحدها، ولكن لم أقف عليه (انظر: القاموس: ٥٠٧) والله أعلم. والذي في تفسير الطبري (٢٤٧٩٨): «ذرء». والذي في «الفتن» لنعيم بن حماد: ٣٦١، ٣٦٢، كما هو مثبت.

العرب، ونار تخرج من قَعْر عدن إبْيَن [١] تسوق الناس إلى المَحْشر، تنزل معهم إذا نزلوا وتَقيل معهم إذا قالوا ».

١٦٣/١٥ ٣٨٥٣٩ ـ حدثنا عفّان قال: حدثنا أَبان العَطَّار عن قتادة عن عبدالله/ ابن أبي عُتبة عن أبي سعيد الخُدري عن النبي ﷺ قال: «ليُحجنّ البيتَ وليُعتمرنّ بعد خروج يأجوج ومأجوج ».

٣٨٥٤٠ ـ حدثنا يحيى بن آدم عن شعبة عن عبيد الله بن أبي يزيد قال: رأى ابن عباس غلماناً ينزو بعضهم على بعض!، قال: «هكذا يخرج يأجوج ومأجوج ».

٥ ـ [من أشراط الساعة] [٢]

٣٨٥٤١ ـ حدثنا وكيع عن عبدالله بن عمرو (بن مُرّة) [٣] عن أبيه عن ابن سابط قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في أمتي خَسْفاً ومَسْخاً وقَذْفاً »، قالوا: يا رسول الله! وهم يشهدون أن لا إله إلا الله؟ فقال: «نعم، إذا ظهرت المعازِف والخمور ولُبس الحرير».

٣٨٥٤٢ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن سِماك عن رجل يقال له نُبَيّ [٤]

---

(١) هي عدن المعروفة اليوم من بلاد اليمن. وسميت بذلك نسبة لرجل من حمير اسمه: إبين – بالكسر على الصحيح – عدن بها، أي: أقام (معجم البكري ١/ ٩٤ والضبط منه).

(٢) زيادة من المحققين.

(٣) سقطت من (ص).

(٤) الضبط من «التوضيح » ١/ ٣٤٤، وله ترجمة في تاريخ البخاري ٨/ ١٣٣ ساق فيه هذا الخبر من وجه آخر.

قال: «جاء قِسّ [١] إلى عليّ، فسجد له، فنهاه وقال: «اسجد لله »، قال: فقال: «سلوه/ متى الساعة؟ » فقال: «لقد سألتموني عن أمر ما يعلمه جَبرئيل ولا ١٥/ ١٦٤
ميكائيل، ولكن إنْ شئتم أنبأتكم بأشياء إذا كانت لم يكن الساعة كبير لُبث؛ إذا كانت الألسن لينة، والقلوب نيازك [٢]، ورغب الناس في الدنيا، وظهر البناء على وجه الأرض، واختلف الأخوان فصار هواهما شتى، وبِيْع حكم الله بيعاً».

٣٨٥٤٣ ـ حدثنا الفَضْل بن دُكَيْن عن سفيان عن عمران بن مسلم عن يزيد بن عمرو عن سلمان الفارسي قال: «إن من اقتراب الساعة أن يظهر البناء على وجه الأرض، وأن تُقطع الأرحام، وأن يؤذي الجار جاره ».

٣٨٥٤٤ ـ حدثنا حفص بن غِياث عن العلاء بن خالد عن أبي وائل عن عبدالله قال: «من أشراط الساعة أن يظهر الفُحش والتفحش وسوء الخلق وسوء الجوار».

٣٨٥٤٥ ـ حدثنا يزيد بن حُباب قال: أخبرنا معاوية بن صالح قال: أخبرني عمرو بن قيس الكِنْدي قال: سمعتُ: عبدالله بن عمرو بن العاص قال: «من أشراط الساعة أن يظهر القول، ويُخزن العمل، ويرتفع الأشرار، ويُوضع الأخيار، وتُقرأ المَثاني عليهم، فلا يعيبها أحد منهم »، قال: قلت: ما

---

(١) في (ج) و(ط س): «قيس »، وهو تحريف.

(٢) كذا في (ط س) وهو الأقرب للصواب. والرسم في النسخ يكاد يتفق مع تصحيف أو تحريف، ففي (ب): «نيازل ». وفي (ر) مثلها إلا أنه جعل النون في الثاني ولم ينقط الأول. وفي (ص): «تبارك ». وفي (م) بلا نقط. وفي (ج) غير واضحة. وفي «الدر المنثور » ٦/ ٥٢: «جنادل ». وفي «الكنز » (٣٩٦٤٤): «تناول ».

١٦٥/١٥ المثاني؟ قال:/ «كل كتاب سوى كتاب الله».

٣٨٥٤٦ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن رجاء بن حَيْوة قال: «لا تقوم الساعة حتى لا تَحمل فيه النخلة إلا تمرة!».

٣٨٥٤٧ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: «لا تقوم الساعة حتى يُقَوَّم رأس البقرة بالأوقية».

٣٨٥٤٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عثمان بن الحارث عن أبي الوَدّاك قال: «من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة».

٣٨٥٤٩ ـ حدثنا وكيع عن شَريك عن العباس بن ذُرَيْح عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: «من اقتراب الساعة أن يُرى الهلال قُبُلاً فيقال: ابن ليلتين!».

٣٨٥٥٠ ـ حدثنا وكيع عن هشام الدَّسْتَوائي عن قتادة عن أنس قال: «ألا أُحدثكم حديثاً لا يُحدثكم به أحد بعدي قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يكون في الخمسين امرأة الرجل الواحد».»/ ١٦٦/١٥

٣٨٥٥١ ـ حدثنا وكيع عن القاسم بن الفَضْل عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، لا تقوم الساعة حتى تُكلّم السباع الإنس، وحتى يكلم الرجل عَذَبة [1] سوطه وشِراك نعله، وتُخبره فخذه بما حدث في أهله بعده!».

٣٨٥٥٢ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: «أُخبرت أن الساعة لا تقوم حتى يقول الحجر والشجر: يا مؤمن، هذا يهودي، هذا

(١) أي طرفه (القاموس: ١٤٤).

نصراني، فاقتله ».

٣٨٥٥٣ ـ حدثنا ابن عُلَيَّة عن أيوب عن أبي حَيّان عن أبي زُرعة بن عمرو عن أبي هريرة، أن رجلاً قال: يا رسول الله! متى الساعة؟ قال: «ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأُحدثك [١] عن أشراطها: إذا ولدت الأَمَة رَبّتها؛ فذاك من أشراطها، وإذا كانت الجُفاة الحُفاة العُراة رؤوس الناس؛ فذاك من أشراطها، وإذا تطاول رِعاء الغنم في البنيان؛ فذاك من أشراطها، في [٢] خمس لا يعلمهن إلا الله ﴿إن الله عنده علم الساعة ويُنَزِّل الغيث ويعلم/ ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما ١٦٧/١٥
تدري نفس بأيّ أرض تموت إن الله عليم خبير﴾ [لقمان: ٣٤] ».

٣٨٥٥٤ ـ حدثنا وكيع عن كَهْمَس بن الحسن عن ابن بُريدة عن يحيى بن يَعْمَر عن ابن عمر عن عمر قال: «كنا جلوساً عند النبي ﷺ فجاءه رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يُرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، فدنا منه حتى أدنى ركبتيه من ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، فقال: «يا محمد متى الساعة؟ » فقال: «ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، قال: ولكن ما أمارتها: أن تلد الأَمَة رَبَّتها، وأن ترى الجُفاة الحُفاة العُراة أصحاب الشاء قد تطاولوا في البنيان».

٣٨٥٥٥ ـ حدثنا أبو أُسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: «كان الأعراب إذا قدموا على رسول الله ﷺ سألوه متى الساعة، فنظر إلى أحدث إنسان منهم، فقال: «إن يَعش هذا، فلم يُدركه الهَرم؛ قامت عليكم ساعتكم !/ ». ١٦٨/١٥

(١) في (ص): «سأحدثكم ».
(٢) في (ص): «هي ».

٣٨٥٥٦ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد قال: «لما رجع رسول الله ﷺ من تبوك سألوه عن الساعة فقال رسول الله ﷺ: «لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نَفْس مَنفوسة اليوم [١] ».

٣٨٥٥٧ ـ حدثنا ابن عيينة عن الزُّهري عن أنس قال: سأل رجل النبي ﷺ: متى الساعة؟ فقال: «ما أعددتَ لها؟ فذكر شيئاً [٢]: «إلا أني أُحب الله ورسوله »، فقال: «المرء مع من أحب».

٣٨٥٥٨ ـ قال: وحدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن الأعمش عن شِمْر عن أبي يحيى عن كعب قال: «لا تقوم الساعة حتى يكون الرجل الواحد قَيِّم خمسين امرأة».

٣٨٥٥٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سليمان التَّيْمي عن أبي نَضْرة عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «ما منكم من نفس مَنفوسة تأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ».
١٦٩/١٥ /

٣٨٥٦٠ ـ حدثنا يزيد عن سليمان التَّيْمي عن عبدالرحمن صاحب السقاية عن جابر عن النبي ﷺ: مثله، وفَسّر جابر: نقصان من العمر.

---

(١) طعن بعض الحمقى بهذا الحديث ونحوه – وربما بالسنة كلها – حيث فهموا منه أن الساعة تقوم بعد مائة سنة، وجواب النبي ﷺ إنما كان لأصحابه ومن معهم على وجه الأرض ذلك الزمان أنهم لا يعيشون مائة سنة من قوله ذاك، ووقع؛ فآخرهم موتاً: أبو الطفيل عامر بن واثلة، سنة عشر ومائة. وغزوة تبوك عام التاسع.

(٢) كذا في جميع النسخ، وله وجه. والحديث مشهور بلفظ: «فلم يذكر شيئاً إلا..». وهو في الصحيح.

٣٨٥٦١ ـ حدثنا جَرير عن عبدالعزيز بن رُفَيْع عن عُبيد بن عُمير الليثي قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً كلهم يزعم أنه نبي قبل يوم القيامة».

٣٨٥٦٢ ـ حدثنا أبو الأحوص عن سِماك عن جابر بن سَمُرة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن بين يدي الساعة كذابين»، فقلت: أنتَ سمعتهَ من رسول الله ﷺ ؟ قال: نعم.

٣٨٥٦٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً دجّالاً (كلهم) [1] يكذب على الله وعلى رسوله».

٣٨٥٦٤ ـ حدثنا الفَضْل بن دُكَيْن قال: حدثنا بدر بن عثمان [2] قال: أخبرنا الشعبي عن رجل عن عبدالله بن مسعود عن رسول الله ﷺ أنه قال يوماً: «يكون في آخر الزمان أربع فتن يكون في آخرها الفَنَاء[3]». / ١٥/ ١٧٠

٣٨٥٦٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر قال: سُئل حُذيفة: أيّ الفتنة أشدّ؟ قال: «أن يُعرض عليك الخير والشر لا تدري أيهما تتبع».

٣٨٥٦٦ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن الضحاك عن حُذيفة قال: «إن أخوف ما أتخوف عليكم أن تُؤثروا ما ترون على ما تعلمون، وأن تَضِلّوا وأنتم لا تشعرون».

---

(١) سقطت من (ط س) و(ج).
(٢) في (ر): «يزيد بن عثمان»، وهو خطأ.
(٣) في (ر): «العناء».

٣٨٥٦٧ ـ حدثنا وكيع عن ابن عون عن عبدالله بن سعد قال: قال عمر: «أخوف ما أتخوف على هذه الأمة قوم يتأولون القرآن على غير تأويله».

٣٨٥٦٨ ـ حدثنا وكيع عن موسى بن عُبيدة عن طلحة بن عبيد الله بن كَرِيز قال: قال عمر: «إن أخوف ما أتخوف عليكم شُحّ مطاع، وهوى مُتّبع، وإعجاب المرء برأيه؛ وهي أشدهن».

٣٨٥٦٩ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا كثير بن زيد عن المُطّلب بن عبدالله ابن حَنْطب قال: قال [١]: «ما أتخوف عليكم أحد رجلين: مؤمن قد استبان/ ١٥/ ١٧١ إيمانه، وكافر قد تبّين كفره، ولكن أتخوف عليكم متعوذاً بالإيمان يعمل بغيره».

٣٨٥٧٠ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن واقِع بن سَحْبان [٢] عن طَريف بن يزيد (أو يزيد) [٣] بن طَريف [٤] عن أبي موسى قال: «إن بين يدي الساعة أياماً يَنزل فيها الجهل، ويُرفع فيها العلم حتى يقوم الرجل إلى أُمّه، فيضربها بالسيف من الجهل!».

٦ ـ [الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نجاة من العذاب] [٥]

٣٨٥٧١ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن عطية عن

---

(١) كذا في جميع الأصول، وظاهر أنه سقط اسم القائل.
(٢) مترجم في «الجرح» ٩/ ٤٩، والضبط من «التوضيح» ٩/ ١٦٤، ٥/ ٦٤.
(٣) سقطت من (ط س).
(٤) مترجم في «الجرح» ٤/ ٤٩٣، والضبط من «التوضيح» ٦/ ١٩.
(٥) هذا العنوان زيادة من المحققين.

ابن عمر في قوله: ﴿وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تُكلِّمهم﴾ [النمل: ٨٢] قال: «حين لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر».

٣٨٥٧٢ ـ حدثنا شَريك عن شَبيب بن غَرْقدة عن المُسْتَظِلّ بن حُصين[١] قال: قال علي: «يا أهل الكوفة، لتأمرنّ بالمعروف، ولتنهونّ عن المنكر، ولَتَجِدُنّ في أمر الله؛ أو ليسومنّكم[٢] أقواماً يُعذبونكم ويُعذبهم الله».

٣٨٥٧٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن حَبيب عن أبي الطُّفَيل قال: قيل/ لحُذيفة: «ما مَيْت الأحياء؟» قال: «من لم يعرف المعروف بقلبه وينكر ١٥/ ١٧٢
المنكر بقلبه».

٣٨٥٧٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن قيس بن راشد عن أبي جُحَيْفة عن علي قال: «إن أول ما تُغلبون عليه من الجهاد الجهاد بأيديكم، ثم الجهاد بألسنتكم، ثم الجهاد بقلوبكم، فأيّ قلب لم يَعرف المعروف؛ نُكِّس؛ فَجُعل أعلاه أسفله».

٣٨٥٧٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن زُبَيْد عن الشعبي عن أبي جُحَيْفة عن علي قال: «فيُنَكّس كما يُنَكّس الجِراب، فينثر ما فيه».

٣٨٥٧٦ ـ حدثنا شَريك عن سِماك عن زوج[٣] / دُرَّة عن دُرَّة قالت: ١٥/ ١٧٣

---

(١) مترجم في «الجرح» ٨/ ٤٢٩، والضبط من «التوضيح» ٨/ ٣٢٢.

(٢) في (ط س): «أو ليسوا منكم»!.

(٣) كذا وقع في النسخ. والذي في «المسند» (٢٧٤٧٤) ٦/ ٤٣٢: «عن سماك (عن عبدالله بن عميرة عن) زوج درة». ولم أقف على ترجمة زوج درة، وأما درة، فهي بنت أبي لهب (تعجيل المنفعة ٢/ ٦٥١). ولم يذكروا لسماك - هو ابن حرب - =

«دخلتُ على النبي ﷺ وهو في المسجد فقلت: «من أتقى الناس؟» قال: «آمرهم بالمعروف، وأنهاهم عن المنكر، وأوصلهم للرحم».

٣٨٥٧٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن قيس بن مُسلم عن طارق بن شِهاب قال: قال عِتْريس [١] لعبدالله: «هَلَك من لم يأمر بالمعروف، وينهَ عن المنكر؟» (فقال عبدالله: «بل هلك من لم يعرف المعروف) [٢] بقلبه، ويُنكر المنكر بقلبه».

٣٨٥٧٨ ـ حدثنا جَرير عن عبدالملك بن عُمير عن الربيع بن عُمَيْلة قال: قال عبدالله: «إنها ستكون هَنّات وهَنّات، فبحسب امرئ إذا [٣] رأى منكراً لا يستطيع له غير أن [٤] يعلم الله من قلبه أنه له كاره ! ».

٣٨٥٧٩ ـ حدثنا عبدالله بن نُمير وأبو أُسامة قالا: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد/ عن قيس بن أبي حازم قال: «قام أبو بكر، فحمد الله وأثنى ١٥/ ١٧٤
عليه، ثم قال: «يا أيها الناس، إنكم تقرؤون هذه الآية: ﴿**يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضَلَّ إذا اهتديتم**﴾ [المائدة: ١٠٥] وإنّا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «إن الناس إذا رأوا المنكر، لا يغيرونه؛ أوشك الله أن

= رواية عن زوج درة أو درة، وأما عبدالله بن عميرة (كما في رواية أحمد) ففي ترجمة سماك (تهذيب الكمال ١٢/ ١١٦) أربعة، أحدهم صاحبنا؛ فالسقط وارد في رواية المصنف، وربما يكون الوهم من شريك أو سماك والله أعلم.

(١) في (ط س): قال: «قال رجل لعبدالله».

(٢) سقط من (ص).

(٣) في (ر) و(ص): «من إذا».

(٤) في (ط س): «لا يستطيع له تغييراً». ولعله اجتهاد منه.

يَعمّهم بعقابه »، قال أبو أُسامة: وقال مرة أخرى: «وأنا سمعتُ رسول الله ﷺ يقول .. ».

٣٨٥٨٠ ـ حدثنا جَرير عن عبدالعزيز بن رُفَيْع عن شداد بن مَعْقِل قال: قال عبدالله: «يُوشك أن لا تأخذوا من الكوفة نَقداً [١] ولا درهماً» قال: قلت: «وكيف يا عبدالله بن مسعود؟ » قال: «يجيء قوم كأن وجوههم المَجَان المُطْرَقة [٢] حتى يربطوا خيولهم على السواد [٣]، فيُجلوكم إلى منابت الشِّيح حتى يكون البعير والزاد أحبّ إلى أحدكم من القصر من قصوركم هذه ».

٣٨٥٨١ ـ حدثنا أبو الأحوص عن عبدالعزيز بن رُفَيْع عن شداد بن مَعْقِل الأسدي قال: سمعتُ ابن مسعود يقول: «أول ما تفقدون من دينكم: الأمانة، وآخر ما تفقدون منه: الصلاة، وسيصلي قوم ولا دين لهم، وإن هذا القرآن الذي بين أظهركم كأنه قد نُزع منكم »، قال: قلتُ: كيف يا عبدالله! وقد أثبته الله في قلوبنا؟ قال: «يُسرى عليه في ليلة، فترفع المصاحف ويُنزع/ ١٥/ ١٧٥ ما في القلوب، ثم تلا: ﴿ولئن شئنا لنذهبنّ بالذي أوحينا إليك﴾ [الإسراء: ٨٦] إلى آخر الآية».

٣٨٥٨٢ ـ حدثنا فُضيل بن عِياض عن الأعمش عن خَيْثمة عن عبدالله ابن عمرو قال: «يأتي على الناس زمان يجتمعون ويصلون في المساجد وليس فيهم مؤمن».

---

(١) في (ص): «تبر ». وتحتمل غيرها.

(٢) تقدم شرحها مراراً.

(٣) في (ط س): «السواء » خطأ.

٣٨٥٨٣ ـ حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا زكريا عن أبي إسحاق عن أبي العالية عبدالله بن سَلِمة الهَمْداني [١] عن أبي مَيْسرة قال: «تبقى رِجْرِجَة [٢] من الناس لا يعرفون حقاً، ولا ينكرون منكراً، يتراكبون تراكب الدواب والأنعام».

٣٨٥٨٤ ـ حدثنا أبو أُسامة عن مُجالِد عن الشعبي قال: «لا تقوم الساعة حتى يصير العِلم جهلاً والجهل علماً».

١٧٦/١٥ ٣٨٥٨٥ ـ حدثنا وكيع عن جعفر بن بُرقان عن يزيد بن الأصم عن/ أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تكثر الفتن ويكثر الهَرْج» – قلنا: وما الهَرْج؟ قال: «القتل – ويُنقص العلم، قال: أما إنه ليس يُنزع من صدور الرجال، ولكن يُقبض العلماء».

٣٨٥٨٦ ـ قال[٣]: وحدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع [[٤]عن هشام عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً يُنزع من الناس، ولكن يَقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يَبْقَ[٥] عالم اتخذ الناس رؤساء جهالاً، فسئلوا، فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا».

٣٨٥٨٧ ـ حدثنا وكيع عن مِسْعَر عن وَبْرة عن خَرَشة بن الحُرّ قال:

---

(١) هذا غير رفيع بن مهران الرياحي.

(٢) الضبط من «النهاية» ٢/١٩٨. وهي: بقية الماء الكدرة في الحوض المختلطة بالطين؛ فلا ينتفع بها.

(٣) أي: بقي، الراوي عن المصنف.

(٤) من هنا ورقة غير واضحة في (ج).

(٥) وتضبط بضم أوله وكسر آخره. ولكن ما بعده يرجح الضبط المثبت هنا.

قال عمر: «تهلك العرب حين تبلغ أبناء [١] بنات فارس ».

٣٨٥٨٨ ـ حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال: «لم يزل أمر في بني إسرائيل معتدلاً حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم، فقالوا فيهم بالرأي، فضلوا وأضلوا». / ١٧٧/١٥

٣٨٥٨٩ ـ حدثنا وكيع عن يزيد عن ابن سيرين عن ابن مسعود قال: «تُقطع (يد) [٢] رجل أول النهار، ويَفيض المال من آخره، فلا يجد أحداً يقبله فيراه فيقول: يا حسرتي، في هذا قُطعت يدي بالأمس! ».

٣٨٥٩٠ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن شَقيق عن أبي موسى قال: «إن الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم، وهما مُهلِكاكم».

٣٨٥٩١ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن وَهْب بن جابر عن عبدالله بن عمرو قال: «إذا طلعت الشمس من مغربها؛ ذهب الرجل إلى المال؛ كنزه [٣]، فيستخرجه، فيحمله على ظهره، فيقول: «من ضَلّ [٤] له في هذه؟ » فيقال له: أفلا جئتَ به بالأمس. فلا يُقبل منه فيجيء إلى المكان الذي احتفره، فيضرب به الأرض ويقول: ليتني لم أَرَك! ».

٣٨٥٩٢ ـ حدثنا وكيع عن فُضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث إذا خرجنَ لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، والدابة». / ١٧٨/١٥

---

(١) في (ط س): «أنباء »، والصواب المثبت من النسخ.

(٢) من (ب) و(ط س) فقط.

(٣) في (ط س): «إلى ماله وكنزه ».

(٤) في (ر) و(ب) و(ص): «من صل ». ولعل المثبت هو الصواب.

٣٨٥٩٣ ـ حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد ﴿يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها﴾ [الأنعام: ١٥٨] قال: «طلوع الشمس من مغربها».

٣٨٥٩٤ ـ حدثنا (وكيع عن شعبة عن قتادة عن زُرارة بن أوفى [١] عن ابن مسعود قال: «طلوع الشمس من مغربها»)[٢].

٣٨٥٩٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن الشعبي عن عائشة قالت: «إذا خرجت الآيات؛ حُبست الحَفَظة، وطُرحت الأقلام، وشَهدت الأجساد على الأعمال».

٣٨٥٩٦ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن أبي خَيْثمة عن عبدالله بن عمرو قال: «يمكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة».

٣٨٥٩٧ ـ حدثنا وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين قال: قال ابن مسعود:/ «كل ما وعد الله ورسوله قد رأينا غير أربع: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، والدابة، ويأجوج ومأجوج». ١٧٩/١٥

٣٨٥٩٨ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: «يأتي على الناس زمان يكون الجمل الضابط [٣] أحب إلى أحدكم من أهله وماله».

٣٨٥٩٩ ـ حدثنا وكيع عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية عن

---

(١) في (ط س) و(ر): «بن أبي أوفى». والمثبت من (ص)، وهو الصواب.

(٢) سقط من (م) و(ب).

(٣) أي: القوي على عمله (النهاية ٣/ ٧٢).

أُبيّ: ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً ويُذيق بعضكم بأس بعض﴾ [الأنعام: ٦٥] قال: «هي أربع خِلال، وكلهن واقع لا مَحالة، فمضت اثنتان بعد وفاة النبي ﷺ بخمسة وعشرين عاماً، وأُلبسوا شِيَعاً وذاق بعضهم بأس بعض، واثنتان واقعتان لا مَحالة: الخَسْف والرجم».

٣٨٦٠٠ ـ حدثنا وكيع عن عُبادة بن مسلم الفزاري عن جُبير بن أبي سليمان بن جُبير بن مُطعم عن ابن عمر، أن النبي ﷺ كان يقول في دعائه: «اللهم إني أعوذ بك أن أُغتال من تحتي». يعني: الخسف.

٧ ـ [ما جاء في الدابة] (١)

٣٨٦٠١ ـ حدثنا وكيع عن الوليد بن عبدالله بن جُميع عن عبدالملك ابن المُغيرة عن ابن البَيْلَماني (٢) عن ابن عمر قال: «تخرج الدابة ليلة جَمْع والناس/ يسيرون إلى منى، فتحملهم بين عَجْزها وذَنَبها فلا يبقى منافق إلا ١٨٠/١٥
خَطَمته، قال: وتمسح المؤمن قال: فيصبحون وهم أشرّ من الدجال».

٣٨٦٠٢ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سِماك عن إبراهيم قال: «دابة الأرض تخرج من مكة».

٣٨٦٠٣ ـ حدثنا الفَضْل بن دُكَيْن قال: حدثنا زُهير عن أبي إسحاق قال: قالت عائشة: «الدابة تخرج من (جبل) (٣) أجياد».

---

(١) زيادة من المحققين.

(٢) في (ب): «ابن السليماني»، خطأ.

(٣) سقطت من (ط س) و(ر) و(ص). وهي ثابتة في (ب).

٣٨٦٠٤ ـ حدثنا حسين بن علي عن علي بن جُدْعان عن عبدالملك بن عُمير عن عبدالله بن عمرو قال: «تخرج الدابة من جبل أجياد أيام التشريق والناي بمنى قال: فلذلك حُيِّيَ سابق [١] الحاج إذا جاء بسلامة الناس! ».

٣٨٦٠٥ ـ حدثنا جَرير عن منصور عن الشعبي قال: قالت عائشة: «إذا/ ظهر أول الآيات؛ رُفعت الأقلام، وشَهدت الأجساد على الأعمال ١٨١/١٥
وحُبست الحَفَظة ».

٣٨٦٠٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام عن حفصة عن أبي العالية قال: «ما بين أول الآيات وآخرها ستة أشهر تتابع كما تتابع الخَرَز في النظام».

٣٨٦٠٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سَلَمة عن أبي المُهَزِّم عن أبي هريرة قال: «ما بين أول الآيات وآخرها ثمانية أشهر ».

٣٨٦٠٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عِمران بن حُدير [٢] عن السُّمَيْط بن عُمير عن كعب قال: «كأني بمُقدّمة الأعور الدجال: ستمائة ألف من العرب يلبسون السِّيْجان [٣]؛ ويزيد لي تصديقاً ما أرى يفشو منها !».

٣٨٦٠٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن حَبيب عن أبي البَخْتريّ قال: قيل لحُذيفة: «ألا تأمر بالمعروف وتنهى [٤] عن المنكر؟ » قال: «إنه لحسن،

---

(١) في (ط س): «سائق الحاج ».
(٢) في (ر): «عمران بن جرير ». وفي (ب) و(ص): «جدير ». وكلاهما خطأ.
(٣) تحرفت أو تصحفت في النسخ، والمثبت من (ط س) وهو الصواب، وتقدم نحوها. والسيجان: الطيلسان الأخضر (النهاية ٢/ ٤٣٢).
(٤) في (ط س) و(م): «نأمر .. ننهى ». والمثبت من (ب) و(ص) و(ر).

ولكن ليس من السنة [١] أن ترفع السلاح على إمامك [٢] ».

٣٨٦١٠ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن محمد بن سيرين/ عن عقبة بن عمرو قال: «كنتُ رجلاً عَزيز النفس حَمِيّ الأَنْف [٣] ١٨٢/١٥ لا يَستقلّ أحد مني شيئاً سلطان ولا غيره، قال: فأصبحتْ أُمرائي يُخيرونني بين أن أصبر لهم على قُبح [٤] وجهي ورَغْم أنفي، وبين أن آخذ سيفي فأضرب به فأدخل النار، فاخترتُ أن أصبر على قُبح [٤] وجهي، ورُغم أنفي، ولا آخذ سيفي، فأضرب؛ فأدخل النار ! ».

٣٨٦١١ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن التَّيْمي عن نُعيم بن أبي هند، أن أبا مسعود خرج من الكوفة ورأسه يَقطر وهو يريد أن يُحرم، فقالوا له: أوصنا، فقال: «أيها الناس، اتهموا الرأي؛ فقد رأيتني أهمّ أن أضرب بسيفي في معصية الله ومعصية رسوله »، قالوا: أوصنا، قال: «عليكم بالجماعة؛ فإن الله لم يكن ليجمع أمة محمد على ضَلالة »، قال: فقالوا: أوصنا، فقال: «عليكم بتقوى الله والصبر حتى يَستريح بَرّ أو يُستراح من فاجر».

٣٨٦١٢ ـ حدثنا زيد بن الحُباب قال: أخبرنا موسى بن عُبيدة قال:

---

(١) في (ب): «ليس من الفتنة ». وفي (ط س): «الستة » !.

(٢) هذا من فقهه – رضي الله عنه –: أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إذا كان سيؤدي لرفع السلاح على الإمام فإنه لا يجوز، وليس مراده أن كل من أمر بمعروف أو نهى عن منكر فهو رافع للسلاح على الإمام، فليتدبر هذا.

(٣) أي: لا يرضى بالضيم (القاموس: ١٠٢٥).

(٤) في (ص): «فتح ». وفي (م) و(ر) بلا نقط. والصواب المثبت من (ط س) و(ب)، وانظر: «الجامع » لمعمر بن راشد (٢٠٦٩٤) و«سير أعلام النبلاء » ٢/ ٤٩٥.

أخبرني زيد بن عبدالرحمن بن أبي سلامة (أبو سلامة) [١] عن أبي الزَّيّات[٢] وصاحب له أنهما سمعا أبا ذَرّ يدعو، قال: فقلنا لنه: رأيناك صليتَ في هذا البلد صلاة لم نَرَ أطول مَقاماً وركوعاً وسجوداً، فلما أن فرغتَ رفعتَ يديك فدعوتَ فتعوّذتَ من يوم البلاء[٣] ويوم العَوْرة!، قال: «فما أنكرتم [٤]؟»
١٨٣/١٥ فأخبرناه، قال:/ «أما يوم البلاء [٥] فتلتقي فئتان من المسلمين فيقتل بعضهم بعضاً، ويوم العورة: أن النساء من المسلمات يُسبَيْن فيُكْشف عن سُوقهن. فأيتهنّ أعظم ساقاً اشتُريتْ على عظِمَ ساقها، فدعوتُ أن لا يدركني هذا الزمان، ولعلّكما تُدركانه»، قال: فقُتل عثمان وأرسل معاويةُ ابنَ أبي أرطأة[٦] إلى اليمن، فسبى نساء من المسلمات، فأُقمن في السوق».

٣٨٦١٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن حَبيب عن إبراهيم عن علقمة قال: «إذا ظهر أهل الحق على الباطل؛ فليس هي بفتنة».

---

(١) سقطت من (ر). وفي (ط س): «أبو سلمة». ولم أقف عليه. والخبر ساقه هكذا بإسناده عن المصنف: ابن عبدالبر في «الاستيعاب» ١/ ١٦١. ولم أقف على هذا الرجل فيمن يسمى زيد بن عبدالرحمن (انظر: «الجرح» ٣/ ٥٦٧) ولا فيمن يكنى: أبا سلامة (انظر: «المقتنى» ١/ ٢٨٢). ولا في شيوخ موسى ابن عبيدة (انظر: تهذيب الكمال ٢٩/ ١٠٤).

(٢) كذا في (ب) و(ص) و(ر).وفي (م) و(ط س) و«الاستيعاب»: «أبو الرباب»، ولم أقف عليه.

(٣) في (ط س) و(ب) و(م): «يوم الثلاثاء»!.

(٤) في (ب): «فلم أنكرتم».

(٥) كسابقه.

(٦) في (ط س): «ابن أبي أرطاط»، وهو خطأ. وبسر، هو ابن أرطأة أو ابن أبي أرطأة، كما جاء مصرحاً به في رواية ابن عبدالبر، وانظر ترجمته في: «الاستيعاب» ١/ ١٥٧.

٣٨٦١٤ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن الحارث بن حُصَيْرة عن زيد بن وَهْب قال: قيل لحذيفة: «ما وَقَفات الفتنة وما بَعَثاتها؟ » قال؟: «بعثاتها: سَلّ السيف، ووقفاتها: غَمْده».

٣٨٦١٥ ـ (حدثنا عفان) [١] قال: حدثنا وُهَيْب قال: أخبرنا عبدالله بن طاوس عن أبيه عن أبي (موسى) [٢]، أنه لقيه، فذكر الفتنة، فقال: «إن هذه الفتنة حَيْصة من حَيَصات [٣] الفتن، وإنها (بَقيَتْ) [٤] الرَّداح [٥] المُطبقة، من أشرف لها؛ أشرفت له، ومن مَاج لها؛ ماجت له!». / ١٨٤/١٥

٣٨٦١٦ ـ حدثنا عَفّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن عطاء بن السائب عن أبيه قال: قال لي عبدالله بن عمرو: «مِمنّ أنتَ؟ » قلتُ: «من أهل الكوفة »، قال: «والذي نفسي في يده؛ لتُساقُنّ منها إلى أرض العرب لا تملكون قفيزاً ولا درهماً، ثم لا يُنجيكم!».

٣٨٦١٧ ـ حدثنا مُحاضِر قال: حدثنا الأجلح عن قيس بن أبي مسلم عن رِبعي بن حِراش قال: سمعتُ حُذيفة يقول: «لو خرج الدجال؛ لآمن به قوم في قبورهم ! ».

---

(١) سقطت من (ط س). وفي (م) وقع بعده خلط، ثم ضرب على الخطأ.

(٢) سقطت من (ص).

(٣) في (م): «حيضة من حيضات » بالمعجمة؛ تصحيف. قال في «النهاية » ١/ ٤٦٨: «أي: روغة منها عدلت إلينا » اهـ.

(٤) بياض في (ب). وفي (ط س): «لقيت ». والصواب المثبت من باقي النسخ. وانظر: النهاية ٢/ ٢١٣.

(٥) في (ر): «الرداج »، وفي (م): «الرماح ». والصواب المثبت من (ب) و(ص) و(ط س). قال في «النهاية » ٢/ ٢١٣: «أي: الثقيلة المظلمة ».

٣٨٦١٨ ـ قال[١]: وحدثنا أبو بكر قال: حدثنا الفَضْل بن دُكَيْن قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن عبيدالله [٢] بن بشير بن [٣] جَرير البَجَلي [٤] قال: قال علي: «إن آخر خارجة تخرج في الإسلام بالرُّمَيْلة؛ رُمَيْلة الدَّسْكرة[٥]، فيخرج إليهم الناس، فَيَقْتلون منهم ثلثاً، ويدخل ثلث، ويتحصّن ثلث في الدِّيْر؛ دير مرمار [٦]. فمنهم الأشمط[٧]][٨]، فيُحضرهم

(١) أي: بقي، الراوي عن المصنف.

(٢) في (ر): «عبدالله» وهو خطأ.

(٣) في (ص) و(ر): «بشر». وفي (ب): «سيرين». وكلاهما خطأ.

(٤) له ترجمة في «الجرح» ٥/ ٣٠٨ و «الثقات» ٧/ ١٤٣ وتاريخ البخاري ٥/ ٣٧٤.

(٥) كذا في النسخ. والذي في «الكنز» (٣١٤٥٤): «الرملة» بلا تصغير، وفي هذين مواضع مختلفة في كل رسم (انظر: معجم البلدان ٣/ ٦٩، ٧٣) ولكن بإضافتها إلى الدسكرة يضيق موضع الخلاف، فالدسكرة كذلك مواضع (معجم البلدان ٢/ ٤٥٥). ولكن من مجموع الرسمين، يظهر أن المقصود موضع في بلاد العراق من جهة الأهواز جنوبي البصرة على طريقة مكة. قلت: ولا أجزم هل هي التي تعرف بالرميلة اليوم بين الكويت والعراق أولا، وقد جزم بذلك بعض المعاصرين، وحملوا هذا الأثر على فتنة عام العاشر بعد الأربعمائة. على أن الأثر لم أقف عليه عند غير «المصنف»، وطريقه تالفة؛ فإن عبيدالله: مجهول يروي المقاطيع، وقد عدّه ابن حبان في طبقة أتباع التابعين. وربما التبس على بعضهم بعبيدالله بن جرير؛ فليعلم.

(٦) كذا في (ط س) و «الكنز». وفي (ص) و(ر): «بيزما». وفي (م): «بيرما». وفي (ب): «سرما». ولم أقف على أحد هذه الأسماء في «معجم البلدان» ٢/ ٤٩٥ - ٥٤٣ على كثرة ما ذكر من الأديرة. وأقربها إلى هذه الرسوم: دير مرماري ٢/ ٥٣٦، ودير برصوما ٢/ ٥٠٠، والله أعلم.

(٧) في (ص) و(م) و(ب): «الأشيمط». والمثبت من (ط س) و(ر) و «الكنز».

(٨) هنا انتهت الورقة غير الواضحة في (ج).

الناس، فيُنزلونهم، فيقتلونهم، فهي آخر خارجة تخرج في الإسلام». / ١٨٥/١٥

٣٨٦١٩ ـ حدثنا الفَضْل بن دُكَيْن قال: أخبرنا جعفر بن بُرقان عن راشد الأزرق عن عقبة بن نافع قال: سألتُ ابن عمر: مع من أقاتل؟، قال: «مع الذين يقاتلون لله، ولا تقاتل مع الذين يقاتلون لهذا الدينار والدرهم».

٣٨٦٢٠ ـ حدثنا الفَضْل بن دُكَيْن قال: حدثنا عبدالسلام المُسْلِي[١] قال: حدثني وَبْرة عن مجاهد قال: «لا ترون الفَرَج[٢] حتى يملك أربعة كلهم من صُلب رجل واحد، فإذا كان ذلك؛ فعسى!».

٣٨٦٢١ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن حُصين عن أبي ظَبْيان عن عبدالله بن عمرو قال: «أول الأرض خراباً: الشام».

٣٨٦٢٢ ـ حدثنا غُندر عن شعبة عن الحكم قال: سمعتُ أبا صادق يحدث عن الربيع بن ناجِد[٣] عن ابن مسعود قال: «يأتيكم قوم من قِبل المشرق عِراض الوجوه، صغار العيون، كأنما ثُقبت أعينهم في الصخر، كأن

---

(١) كذا في (ص) و(ج). ووقع في باقي النسخ: «المسلمي». ولم أقف عليه جزماً؛ إلا أن يكون: عبدالسلام بن أبي المسلي (الجرح ٦/ ٤٦) فإنه من ذات الطبقة. ولكن لا يظهر لي صوابه. وإنما اخترت المثبت؛ لأن المروي عنه: وبرة، هو ابن عبدالرحمن: مسلي؛ فلعله قريب له، هذا مع أن الوارد في النسخ الأخرى محتمل أيضاً، وانظر: الأنساب ٥/ ٢٩٤- ٢٩٧؛ فإنه ذكر النسبتين، ولم يذكر فيهما من اسمه عبدالسلام. وكذلك راجع: تهذيب الكمال ٢٣/ ١٩٧، ٣٠/ ٤٢٦. والضبط من «الأنساب» و «التوضيح» ٨/ ١٦٠. والله أعلم.

(٢) في (ر): «الفرح» وكلاهم محتمل.

(٣) كذا في النسخ. والصواب: ربيعة بن ناجد.

وجوههم المجَانّ المُطْرَقة، حتى يوثقوا خيولهم بشطّ الفرات ».

١٨٦/١٥ ٣٨٦٢٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن عون عن عُمير بن/ إسحاق قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: «ويل للعرب من شر قد اقترب، أظلّت [١] والله، لهي أسرع إليهم من الفرس المُضَمَّر السريع الفتنة الصماء المُشَبَّهة؛ يُصبح الرجل فيها على أمر ويُمسي على أمر، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، ولو أُحدّثكم بكل الذي أعلم؛ لقطعتم عنقي من ها هنا – وحَزّ [٢] قَفاه بحرف كفه – اللهم لا تُدركنّ أبا هريرة إمرة الصبيان»، ورفع يديه حتى جعل ظهورهما مما يلي بطن كفه [٣].

٣٨٦٢٤ ـ حدثنا شَبَابة قال: حدثنا سليمان عن ثابت (عن أنس) [٤] قال: «لَيأتينّ على الناس زمان تجد النسوة النعل مُلقى على الطريق، فيقول بعضهن لبعض: قد كانت هذا النعل مرة لرجل! ».

٨ ـ [ما جاء في فتنة الجماجم] [٥]

٣٨٦٢٥ ـ حدثنا غُندر عن شعبة عن حُصين قال: «كان عبدالرحمن بن أبي ليلى يُحضّض الناس أيام الجماجم».

٣٨٦٢٦ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن عيسى

---

(١) في (ط س): «أطلت ». وكلاهما محتمل.

(٢) هذا الصواب. وفي (ط س): «وأخذ قفاه .. ».

(٣) تقدم هذا الأثر قريباً في «الفتن » وفيه شرح غريبه (١٥/ ٥٥ ط السلفية).

(٤) سقطت من (م) و(ب).

(٥) هذا العنوان من المحققين للفائدة.

السَّعْدي [١] عن رجل كتب إلى أبي البَخْتريّ يسأله عن مكانه الذي هو فيه أيام الجماجم،/ قال: فكتب إليه أبو البَخْتريّ: «من شاء قال فينا، ولو علمتُ ١٨٧/١٥
شيئاً أفضل من الذي أنا فيه لأتيته».

٣٨٦٢٧ ـ حدثنا أبو أُسامة عن العلاء بن عبدالكريم قال: سمعني طلحة بن مُصَرِّف ذات يوم وأنا أضحك فقال: «إنك تضحك ضحك رجل لم يشهد الجماجم! ».

٣٨٦٢٨ ـ حدثنا وكيع عن القاسم بن حَبيب التَّمّار قال: سمعتُ زاذان يقول: «وددتُ أن دماء أهل الشام في ثوب[٢]». وأشار إلى ثوبه (يعني: في ثوبه) [٣] أو قال: «في حجري ».

٣٨٦٢٩ ـ حدثنا قَبيصة قال: حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم وخَيْثمة أنهما كرها الجماجم.

٣٨٦٣٠ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن يزيد عن أبي البَخْتري، أنه رأى رجلاً منهزماً أيام الجماجم، فقال: «حر النار أشد من حرف السيف ».

٣٨٦٣١ ـ حدثنا قَبيصة قال: حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد، أنه كره/ الجماجم. ١٨٨/١٥

---

(١) لم يتبين لي، ولم يذكره المزي في شيوخ سفيان (١١/ ١٥٩) على كثرة من ذكر.

(٢) في (م) و(ب) و(ط س): «ثوبي ». وفي (ص) كذلك إلا أنه صححها كما هو مثبت من (ر) و(ج).

(٣) سقطت من (م) و(ب) و(ط س) و(ج).

٩ - [أحاديث الدجال] (١)

٣٨٦٣٢ ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا مُجالِد قال: أخبرنا عامر قال: أخبرتني فاطمة ابنة قيس قالت: «خرج رسول الله ﷺ ذات يوم بالهاجرة يصلي قالت: ثم صعد المنبر، فقام الناس، فقال: «أيها الناس، اجلسوا فإني لم أقم مقامي هذا لرغبة ولا لرهبة - وذلك أنه صعد المنبر في ساعة لم يكن يصعده فيها - ولكن تَميماً الداري أتاني، فأخبرني خبراً منعني القَيلولة من الفرح وقُرّة العين!، فأحببتُ أن أنشر عليكم خبر تميم؛ أخبرني أن رَهْطاً من بني عمه ركبوا البحر، فأصابتهم عاصف من ريح، فألجأتهم إلى جزيرة لا يعرفونها، فقعدوا في قوارب السفينة حتى خرجوا إلى الجزيرة، فإذا هم بشيء أسود أهدب كثير الشعر، لا يدرون هو رجل أو امرأة، قالوا: ألا تخبرنا؟ قال: «ما أنا بمخبركم ولا مستخبركم شيئاً، ولكن هذا الدِّيْر قد رَهقتموه (٢) ففيه من هو إلى خبركم بالأشواق، وإلى أن يخبركم ويستخبركم »، قالوا: فما أنتِ؟ قالت: «أنا الجَسّاسة »؛ فانطلقوا حتى أتوا الدِّيْر، فاستأذنوا، فأذن لهم فإذا هم/ بشيخ مُوثق شديد الوِثاق مُظهر الحزن، كثير التّشكي، فسلّموا ١٨٩/١٥
عليه، فرد السلام وقال: «من أين نَبَأتم؟ » قالوا: من الشام، قال: «مِمّن أنتم؟» قالوا: من العرب، قال: «ما فعلت العرب، خرج نبيهم بعد؟ » قالوا: نعم قال: «فما فعلوا؟». قالوا: ناوأه قوم، فأظهره الله عليهم، فهم اليوم جميع، قال: «ذاك خير» - وذكر فيه: آمنوا به واتبعوه وصدقوه - قال: ذاك

---

(١) زيادة من المحققين للفائدة.

(٢) في (ر): «رهفتموه ». وتقدم الخبر وأن الصواب المثبت. انظره وشرح غريبه (١٥/ ١٥٤- ١٥٦ ط السلفية).

خير لهم، قال: «فالعرب اليوم إلههم واحد وكلمتهم واحدة؟ » قالوا: نعم، قال: «ذاك خير لهم »، قال: «فما فعلت عين زُعر؟ » قالوا: صالحة يشرب أهلها بشفّتهم ويسقون منها زرعهم. قال: «فما فعل نخل بين عَمّان وبَيْسان؟» قالوا: يطعم جناه كل عام قال: «فما فعلت بحيرة الطبرية؟ » قالوا: ملأى تدفق جنباتها من كثرة الماء، قال: فَزَفر، ثم زفر، ثم زفر، ثم حلف فقال: «لو قد أنفلتُ - أو: خرجتُ - من وثاقي هذا - أو: مكاني هذا - ما تركتُ أرضاً إلا وَطِئتها برجلي هاتين غير طَيْبة، ليس لي عليها سبيل ولا سلطان »، فقال رسول الله ﷺ: «إلى هذا انتهى فرحي، هذه طيبة، والذي نفس محمد بيده، إن هذه طيبة، ولقد حَرّم الله حرمي على الدجال أن يدخله، ثم حلف ﷺ: ما لها طريق ضيق ولا واسع في سهل أو جبل إلا عليه مَلَك شاهر بالسيف إلى يوم القيامة، ما يستطيع الدجال أن يدخلها على ١٥/ ١٩٠ أهلها،/ قال مُجالِد: فأخبرني عامر قال: ذكرتُ هذا الحديث للقاسم بن محمد، فقال القاسم: «أشهد على عائشة لَحَدّثتني هذا الحديث غير أنها قالت: «الحَرَمان عليه حرام: مكة والمدينة »، قال عامر: «فلقيتُ المُحَرَّر [1] بن أبي هريرة، فحدّثته حديث فاطمة فقال: «أشهد على أبي أنه حدثني كما حدّثتك فاطمة ما نقص حرفاً واحداً غير أن أبي قد زاد فيه باباً واحداً، قال: «فحطّ [2] النبي ﷺ بيده نحو المشرق فأهوى قريباً من عشرين مرة».

٣٨٦٣٣ ـ حدثنا عبدالله بن نُمير قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا سَلَمة ابن كُهَيْل عن أبي الزَّعْراء عن عبدالله، أنه ذُكر عنده الدجال، فقال عبدالله:

---

(١) في (ر): «المحرز »؛ تصحيف.

(٢) في (ر): «فخبط ».

«تفترقون أيها الناس لخروجه ثلاث فرق: فرقة تتبعه، وفرقة تلحق بأرض آبائها؛ بمنابت الشِّيح، وفرقة تأخذ شطّ هذا الفرات، فيُقاتلهم ويقاتلونه حتى يجتمع المؤمنون بغربي [1] الشام، فيبعثون إليه طَليعة فيهم فارس على فرس أشقر أو فرس أبلق، فيُقتلون لا يرجع منهم بشر » - قال سلمة: فحدثني أبو صادق عن ربيعة بن ناجد، أن عبدالله قال: «فرس أشقر » - ثم قال عبدالله:
١٩١/١٥ ويزعم أهل الكتاب أن المسيح عيسى ابن مريم ينزل فيقتله، قال/ - أبو الزَّعْراء: «ما سمعتُ عبدالله يذكر عن أهل الكتاب حديثاً غير هذا[2]» - قال: ثم يخرج يأجوج ومأجوج، فيمرحون في الأرض، فيُفسدون فيها، ثم قرأ: ﴿وهم من كل حَدَب يَنْسلون﴾ [الأنبياء: ٩٦] قال: ثم يبعث الله عليهم دابة مثل هذا النَّغَف، فتَلج في أسماعهم ومناخِرهم فيموتون منها، قال: فتُنْتِن الأرض منهم، فيُجأر إلى الله، فيرسل عليهم ماء، فيُطَهّر الأرض منهم، ثم قال: يُرسل الله ريحاً زَمهريراً باردة، فلا تَذَر على الأرض مؤمناً إلا كَفَتْه[3] تلك الريح، قال: ثم تقوم الساعة على شِرار الناس، قال: ثم يقوم

---

(١) كذا في النسخ.وهو الموافق لما في «المستدرك » ٤/ ٥٩٨. والأثر نقله بطوله السيوطي في «الدر المنثور » ٦/ ٢٥٧ وعزاه للمصنف وغيره، وفيه: «قرى الشام » قلت: وهو الموافق لرواية أخرى في «المستدرك » ٤/ ٤٩٦ وتلخيصه. والأثر أخرجه البيهقي - أيضاً - في «البعث والنشور » (٦٥٧) ولكنه اختصره واقتصر على آخره من قوله: «ثم يأمر بالصراط .. الحديث ».

(٢) هذه فائدة عزيزة تدل على أن ابن مسعود لا يروي عن أهل الكتاب إلا نادراً؛ فما رواه مما لا اجتهاد فيه، فحكمه حكم الرفع.

(٣) كذا في (ب) و(ط س).وفي سائر النسخ: «كفنته» بلا نقط. والمثبت هو الموافق لما عند الحاكم بروايتيه. والذي في «الدر»: «كفئت».وفي «الفتن» لنعيم (١٦٥٧): «إلا قبض» والمعاني متقاربة.

مَلَك بين السماء والأرض بالصور، فينفخ فيه، قال: والصور قَرْن، قال: فلا يبقى خلق الله في السماء ولا في الأرض إلا مات إلا ما شاء ربك، قال: ثم يكون بين النفختين ما شاء الله أن يكون، قال: فيرش [١] الله ماء من تحت العرش كمني الرجال قال: فليس من آدم [٢] خلق في الأرض إلا منه شيء قال: فتنبت أجسادهم ولحُمانهم من ذلك الماء كما تنبت الأرض من الثّرى، ثم قرأ عبدالله: ﴿**والله الذي أرسل الرياح فتُثير سحاباً فسقناه إلى بلد ميِّت فاحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور**﴾ [فاطر: ٩] قال: ثم يقوم مَلَك بين السماء/ والأرض بالصور، فينفخ فيه، قال: فتنطلق كل نفس إلى ١٩٢/١٥
جسدها فتدخل فيه، قال: ثم يقومون فيحيون تحية [٣] رجل واحد قياماً لرب العالمين، ثم يتمثّل الله للخلق، فيلقاهم فليس أحد من الخلق ممن يعبد من دون الله شيئاً إلا وهو مرفوع له يتبعه[٤]، فيَلقى اليهود [٥] فيقول: «من تعبدون؟» فيقولون: نعبد عُزيراً، فيقول: «هل يسركم [٦] الماء؟ » قالوا: نعم، قال: فيُريهم جهنم وهي كهيئة السراب، (ثم قرأ عبدالله ﴿**وَعَرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضاً**﴾ [الكهف: ١٠٠] ثم يَلقى النصارى فقول: «من

---

(١) كذا في النسخ. والذي في «المستدرك » و «الدر »: «فيرسل ».

(٢) كذا، والذي في المصادر الأخرى: «ابن آدم ». أو: «بني آدم ».

(٣) كذا في النسخ، وفي بعضها بلا نقط. والذي في «الدر » وإحدى روايتي الحاكم: «فيحيون حياة رجل .. ». وفي رواية الحاكم الأخرى: «فيجيئون مجيئة»، وهو الأصوب عندي.

(٤) هذا هو الصواب. وتحرفت في بعض النسخ: «نسعة » أو «تسعة» أو «السبعة»!. أو بلا نقط. وفي (ب) على الصواب.

(٥) في (ر): «فيلقاه فيقول ».

(٦) في (ر): «هل بشركم ».

تعبدون؟» قالوا: نعبد المسيح، قال: يقول: «هل يسركم[١] الماء؟ » قالوا: نعم، فيُريهم جهنم وهي كهيئة السراب) [٢]؛ قال: ثم كذلك لمن كان يعبد من دون الله شيئاً، ثم قرأ عبدالله ﴿وقِفُوهم إنهم مسؤولون﴾ [الصافات: ٢٤] حتى يمر المسلمون (فيقول: «من تعبدون؟») [٣] فيقولون: نعبد الله ولا نشرك به شيئاً، قال: فيقول: «هل تعرفون ربكم؟ » فيقولون: سبحانه، إذا اعترف لنا عرفناه، قال: فعند ذلك يكشف عن ساق فلا يبقى أحد إلا خَرّ لله ساجداً، ويبقى المنافقون ظهورهم طبق واحد؛ كأنما فيها السفافيد [٤]، قال: فيقولون: قد كُنتم تدعون إلى السجود وأنتم سالمون، ويأمر [٥] الله بالصراط فيضرب على جهنم،/ قال: فيمر الناس زُمَراً على قدر أعمالهم؛ أولهم كَلَمح البرق، ثم كَمَرّ الريح ثم كَمَرّ الطير، ثم كأسرع البهائم، ثم كذلك حتى يمر الرجل سعياً، وحتى يمر الرجل ماشياً، وحتى يكون آخرهم (رجل) [٦] يتلبّط [٧] على بطنه، فيقول: «(أبطأتَ) [٨] بي »، [يا ربي] [٩] فيقول: «لم أُبطيء، إنما أبطأ بك عملك! »، قال: ثم يأذن الله بالشفاعة، فيكون أول شافع يوم القيامة روح القدس جبريل، ثم إبراهيم خليل الرحمن، ثم موسى أو عيسى ١٩٣/١٥

(١) في (ر) و(ص): «هل بشركم ».
(٢) سقط ما بين القوسين من (ب)
(٣) سقط من (ص).
(٤) جمع سفود: حديدة يشوى بها (القاموس: ٣٦٩).
(٥) من هنا تبدأ رواية البيهقي في «البعث والنشور ».
(٦) سقطت من (ر).
(٧) أي: يتمرغ (النهاية ٤/ ٢٢٦). والذي في «الدر »: «يتكفأ ».
(٨) سقطت من (م).
(٩) سقطت من الأصول. وزدتها من المراجع.

(لا أدري موسى أو عيسى) [١] - ثم يقوم نبيكم رابعاً لا يشفع أحد بعده فيما شَفَع فيه، وهو المقام المحمود الذي ذكر الله: ﴿**عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً**﴾ [الإسراء: ٧٩] فليس من نفس إلا تنظر إلى بيت من النار أو بيت في الجنة، وهو يوم الحَسْرة، فيرى أهل النار البيت الذي في الجنة فيقال: «لو عملتم! » فتأخذهم الحسرة.ويرى أهل الجنة البيت الذي في الجنة فيقولون: «لولا أن مَنّ الله [٢] علينا » قال: ثم يشفع الملائكة والنبيون والشهداء والصالحون والمؤمنون، فيُشَفِّعهم الله، قال: ثم يقول: «أنا أرحم الراحمين »، قال: فيُخرج من النار أكثر مما أخرج من جميع الخلق برحمته/ ١٥/ ١٩٤ حتى ما يَترك فيها أحداً فيه خير، ثم قرأ عبدالله: ﴿**ما سَلَكَكُم في سَقَر**﴾ [المدثر: ٤٢] قال: وجعل يعقد حتى عد أربعاً ﴿**قالوا لم نك من المصلين، ولم نكُ نطعم المسكين، وكنا نخوض مع الخائضين، وكنا نُكَذّب بيوم الدين، حتى أتانا اليقين، فما تنفعهم شفاعة الشافعين**﴾ [المدثر: ٤٣- ٤٨] ثم قال عبدالله: «أترون في هؤلاء خيراً ! ما يُترك فيها أحد فيه خير، فإذا أراد الله، أن لا يُخرج منها أحداً غَيّر وجوههم وألوانهم فيجيء الرجل من المؤمنين فيقول: «يا رب »، فيقول: «من عرف أحداً فليخرجه»، قال: فيجيء، فينظر، فلا يعرف أحداً، قال: فيناديه الرجل: «يا فلان، أنا فلان [٣] »، فيقول: «ما أعرفك »، قال: فعند ذلك يقولون: ﴿**ربنا أخرجنا منها فإن عُدنا فإنّا**

---

(١) سقطت من (ر). والذي في المراجع أن القائل: أبو الزعراء.

(٢) في (ب) و(ص): «لولا أن الله من علينا ». وكانت كذلك في(ر) ولكنه صححها كما هو مثبت من باقي النسخ. والظاهر أنه اجتهاد من النساخ لتوافق آية القصص.

(٣) في (ص): «يا فلان أخبرنا فلان » !.

ظالمون﴾ [المؤمنون: ١٠٧ - ١٠٨] قال: فيقول عند ذلك: ﴿اخسؤوا فيها ولا تُكَلِّمونِ﴾ قال: فإذا قال ذلك؛ أطبقت عليهم فلا يخرج منهم بشر».

١٠ - [ما جاء في المهدي] (١)

٣٨٦٣٤ ـ حدثنا أبو معاوية وابن نُمير عن موسى الجهني عن زيد العَمِّي عن أبي الصِّدِّيق الناجي عن أبي سعيد الخُدري قال: قال رسول الله ﷺ:/ «يكون في أمتي المهدي إنْ طال عمره أو قصر عمره يَملك سبع سنين ١٩٥/١٥
أو ثماني سنين أو تسع سنين فيملؤها قِسطاً وعدلاً كما مُلئت جَوراً، وتُمطر السماء مطرها وتُخرج الأرض بركتها، قال: وتعيش أمتي في زمانه عيشاً لم تَعِشْه قبل ذلك».

٣٨٦٣٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يكون عطاؤه حَثْياً».

٣٨٦٣٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن داود عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «يخرج في آخر الزمان خليفة يعطي الحق بغير عدد».

٣٨٦٣٧ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن أبي مَعْبد عن ابن عباس قال: «لا تمضي الأيام والليالي حتى يَلِيَ مِنّا أهل البيت فتى لم تُلبسه الفتن ١٩٦/١٥
ولم يَلبسها»./ قال: قلنا: «يا أبا العباس تعجز عنها مَشيختكم وينالها شبابكم؟» قال: «هو أمر الله يؤتيه من يشاء».

٣٨٦٣٨ ـ حدثنا وكيع عن فُضيل بن مرزوق سمعه من مَيْسرة بن

---

(١) زيادة من المحققين.

حَبيب عن المِنهال عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال: «منا ثلاثة؛ منا السفاح ومنا المنصور ومنا المهدي ! ».

٣٨٦٣٩ ـ حدثنا يعلى بن عُبيد عن الأجلح عن عمار الدُّهْني عن سالم عن عبدالله بن عمرو قال: «يا أهل الكوفة، أنتم أسعد الناس بالمهدي ».

٣٨٦٤٠ ـ حدثنا الفَضْل بن دُكَيْن وأبو داود عن ياسين العِجْلي [١] عن إبراهيم بن محمد ابن الحَنَفِيَّة عن أبيه عن علي عن النبي ﷺ قال: قال [٢] رسول الله ﷺ : «المهدي منّا أهل البيت يُصلحه الله في ليلة ».

٣٨٦٤١ ـ حدثنا وكيع عن ياسين عن إبراهيم بن محمد عن أبيه عن علي: مثله، ولم يرفعه./ ١٩٧/١٥

٣٨٦٤٢ ـ حدثنا الوليد بن عتبة [٣] عن زائدة عن ليث عن مجاهد قال: «المهدي عيسى ابن مريم ».

٣٨٦٤٣ ـ حدثنا الفَضْل بن دُكَيْن قال: حدثنا فِطر عن زِرّ عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي».

---

(١) له ترجمة في «الجرح » ٩/ ٣١٢ .

(٢) كذا في جميع النسخ!، وفيه تكرار.

(٣) كذا في جميع الأصول إلا (ص): «الوليد بن عيينة ». والظاهر أنهما خطأ؛ إذ ابن عيينة متقدم (الجرح ٩/ ١٠)، وابن عتبة يحتمل اثنين (الجرح ٩/ ١٢)، أحدهما متأخر، والآخر يبعد أن يكون هو؛ لذا فلعل الصواب: الوليد بن عقبة – هو ابن المغيرة الشيباني – وهو من شيوخ المصنف (تهذيب الكمال ٣١/ ٦١- ٦٢) والله أعلم.

٣٨٦٤٤ ـ حدثنا الفَضْل بن دُكَيْن قال: حدثنا فِطر عن القاسم بن أبي[١] بَرَّة عن أبي الطُّفَيل عن علي عن النبي ﷺ قال: «لو لم يَبقَ الدهر إلا يوم؛ لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملؤها عدلاً كما مُلئت جَوراً».

٣٨٦٤٥ ـ حدثنا أبو أُسامة عن هشام عن ابن سيرين قال: «المهدي من هذه الأمة وهو الذي يؤم عيسى ابن مريم».

٣٨٦٤٦ ـ حدثنا أبو أُسامة عن عوف عن محمد قال: «يكون في هذه الأمة خليفة لا يَفضل عليه أبو بكر ولا عمر». / ١٩٨/١٥

٣٨٦٤٧ ـ حدثنا وكيع عن فُضيل بن مرزوق عن عِمران بن ظَبْيان عن حُكَيْم بن سعد [قال[٢]: «لما قام سليمان[٣] فأظهر ما أظهر، قلتُ لأبي تِحْيَى[٤]: هذا المهدي الذي يُذكر؟» قال: «لا، ولا المُتشبه[٥]».

٣٨٦٤٨ ـ حدثنا[٦] حُميد بن عبدالرحمن عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن مَيْسرة قال: قلت لطاوس: عمر بن عبدالعزيز المهدي؟ قال: «قد كان مهدياً وليس به، إن المهدي إذا كان؛ زِيْد المُحسن في إحسانه، وتِيْب عن المسيء من إساءته، وهو يَبذل المال ويشتد على العمال ويرحم المساكين».

---

(١) في (ر): «برزة»، وهو خطأ.

(٢) من هنا سقطت لوحة في (ج) وسنشير لنهايتها.

(٣) الأقرب أن يكون: سليمان بن عبدالملك الأموي؛ فإنه من عصره، وقد يكون غيره، والله أعلم.

(٤) تصحفت في النسخ: «أبي يحيى». وهذه كنية حكيم.

(٥) في (ر): «المشبه من بني حميد بن عبدالرحمن عن ..»!.

(٦) في (ص): «حدثني». وفي (ر): «من بني ..»!! وهو تحريف قبيح!.

٣٨٦٤٩ ـ حدثنا عبدالله بن نُمير قال: حدثنا موسى الجهني قال: حدثني عمر بن قيس الماصر [١] قال: حدثني مجاهد قال: حدثني فلان - رجل من أصحاب النبي ﷺ -، أن المهدي لا يخرج حتى تُقتل النفس الزَّكيَّة [٢]؛ فإذا قُتلت النفس الزكية غضب عليهم من في السماء ومن في الأرض، فأتى الناس المهدي، فزفّوه كما تُزفّ العروس إلى زوجها ليلة عُرسها، وهو يملأ الأرض قسطاً وعَدلاً وتُخرج الأرض نباتها وتُمطر السماء مطرها، وتَنعم أمتي في ولايته نعمة لم تنعمها قَطّ !». / ١٩٩/١٥

١١ - ما ذُكر في عثمان [٣] [وغيره من الفتن] [٤]

٣٨٦٥٠ ـ قال [٥]: وحدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُلَيَّة عن ابن عون

---

(١) له ترجمة في «الجرح» ٦/ ١٢٩.

(٢) هو محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب، خرج علي أبي جعفر المنصور، وقتل سنة ١٤٥هـ.

(٣) هذا الباب أورده المصنف - رحمه الله - في ذكر فتنة مقتل أمير المؤمنين، ذي النورين، ثالث الراشدين: عثمان رضي الله عنه. ولا يخفى أنه - رحمه الله - لم يقتصر على الصحيح، بل جمع وأسند؛ فلا يسوغ الاستشهاد بما ورد هنا مطلقاً إلا بعد الجمع والتمحيص. ومعتقد أهل السنة في أصحاب النبي ﷺ، والخوض فيما جرى بينهم معروف. ولم نشأ أن نعلق على كل ما ورد في الباب؛ وإلا لطال المقام، وحسبنا أن الجميع كانوا مجتهدين. وأما الدخلاء عليهم من أهل الفتن؛ فلا يخفى أمرهم. واحفظ لسانك - كما حفظ الله سيفك - من الخوض في هذه المسائل بغير حق !! = يحفظ الله لك دينك . عصمنا الله - وإياك - من الفتن ما ظهر منها وما بطن.

(٤) زيادة يدل عليها الباب من المحققين.

(٥) هو بقي بن مخلد، الراوي عن المؤلف.

عن الحسن قال: أنبأني وَثّاب [١] – وكان فيمن أدركه عِتق أمير المؤمنين عمر، فكان يكون بين يدي عثمان، قال: فرأيتُ في حَلْقه طعنتين كأنهما كِيَّتان طُعنهما يوم الدار دار عثمان – قال: «بعثني أمير المؤمنين عثمان، فقال: «ادعُ الأَشْتَر [٢] » فجاء – قال ابن عون: أظنه قال: فطرحتُ لأمير المؤمنين وسادة وله وسادة –، فقال: «يا أشتر، ما يريد الناس مني؟ » قال: «ثلاث ليس من إحداهن بُدٌّ؛ يُخَيّرونك أن تخلع لهم أمرهم، فتقول: هذا أمركم، فاختاروا له من شئتم، وبين أن تَقُصّ من نفسك، فإن أبيتَ هاتين؛ فإن القوم قاتلوك! »، قال: «ما من إحداهن بُدٌّ؟ » قال: «ما من إحداهن بُدٌّ » فقال: «أمَّا أن أخلع لهم أمرهم؛ فما كنتُ لأخلع لهم سِربالاً سَرْبلنيه الله أبداً – قال ابن عون: وقال غير الحسن: «لأن أُقَدّم، فتضرب عنقي؛ أحبّ إليَّ من أن أخلع أمة محمد بعضها على بعض »، وقال ابن عون: وهذه أشبه بكلامه – ولا أن أقصّ [٣] لهم من نفسي؛ فو الله لقد علمتُ أن صاحِبَيَّ [٤] بين يدي كان ١٥/ ٢٠٠
يقصان من أنفسهما وما يقوم [٥] / بدني [٦] بالقصاص، وإما أن يقتلوني فو الله لئن قتلوني لا يتحابّون [٧] بعدي أبداً، ولا يقاتلون بعدي جميعاً عدواً

(١) له ترجمة في «الجرح » ٩/ ٤٨.
(٢) هو مالك بن الحارث النخعي: أحد الذي شاركوا في قتل عثمان – رضي الله عنه –.
(٣) في (ص): «أقض » !.
(٤) أي: أبو بكر وعمر رضي الله عنهم أجمعين.
(٥) في (ب) و(ص): «تقوم». وفي (ر): «وما يقوى ».
(٦) في (ص): «يدي ».
(٧) في (ط س): «لا يتحاربون » خطأ.

أبداً! ». فقام الأشتر فانطلق، فمكثنا فقلنا: لعل الناس؛ ثم جاء رُوَيجِل كأنه ذئب [١]، فاطّلع من الباب ثم رجع، ثم جاء محمد بن أبي بكر في ثلاثة عشر رجلاً حتى انتهى إلى عثمان، فأخذ بلحيته فقال بها حتى سمعتُ وقع أضراسه وقال: «ما أغني عنك معاوية، ما أغني عنك ابن عامر، ما أغنت عنك كتبك؟ »، فقال: «أرسل لي لحيتي يا ابن أخي، أرسل لي لحيتي يا أخي»، قال: فأنا رأيته استعدى رجلاً من القوم بعينه [٢]، فقام إليه بِمِشْقَص حتى وَجَأ به في رأسه، فأثبته [٣] ثم مَرّ، قال: ثم دخلوا عليه- والله - حتى قتلوه».

٣٨٦٥١ ـ حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثنا معاوية بن صالح قال: وحدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال: حدثنا عبدالله بن قيس، أنه سمع النعمان بن بَشير عن عائشة، أنها قالت: «ألا أُحدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ؛ إنه بَعث إلى عثمان، فدعاه، فأقبل إليه، فسمعته يقول: «يا عثمان، إن الله لعله يُقَمّصك قميصاً، فإن أرادوك على خلعه؛ فلا تخلعه » ثلاثاً، فقلت: «يا أم المؤمنين، أين كنتِ عن هذا الحديث؟ » قالت: أُنسيته كأني لم أسمعه! ».

٢٠١/١٥

٣٨٦٥٢ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا جَرير بن حازم قال: أخبرنا يعلى بن حَكيم عن نافع قال: حدثني عبدالله بن عمرو قال: «قال لي عثمان وهو

---

(١) في (ر): «ذؤيب » !.
(٢) أي: غمز له بعينه.
(٣) في (ب) و(ر): «فأثبت ».

محصور في الدار: «ما تقول فيما أشار به عليَّ المغيرة بن الأخنس [١] ؟ » قال: قلت: وما أشار به عليك؟ قال: «إن هؤلاء القوم يريدون خَلعي، فإن خَلعتُ؛ تركوني، وإن لم أخلع؛ قتلوني »، قال: قلتُ: أرأيتَ إن خُلعتَ أتراك مُخلداً في الدنيا؟ قال: «لا »، قلت: فهل يملكون الجنة والنار؟ قال: «لا»، قلت: أرأيتَ إن لم تُخلع، أيزيدون [٢] على قتلك؟ قال: «لا» قلت: «(أرأيتَ) [٣] لُبْس [٤] هذه السُّنَّة في الإسلام؛ كلما سخط قوم على أمير خلعوه! ولا تخلع قميصاً قَمّصكه الله».

٣٨٦٥٣ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: حدثني أبو سَهْلة، أن عثمان قال يوم الدار: «إن رسول الله ﷺ عهد إليَّ عهداً فأنا صابر عليه »، قال قيس: «فكانوا يرون أنه ذلك اليوم». / ١٥/٢٠٢

٣٨٦٥٤ ـ حدثنا أبو أُسامة عن عبدالملك بن أبي سليمان قال: سمعتُ أبا ليلى الكِندي يقول: «رأيتُ عثمان اطّلع على الناس وهو محصور فقال: «أيها الناس، لا تقتلوني واستعتبوني؛ فو الله لئن قتلتموني لا تقاتلون جميعاً أبداً، ولا تجاهدون عدواً أبداً، ولَتَختَلِفُنّ حتى تصيروا هكذا – وشَبّك بين أصابعه، ﴿**يا قوم لا يَجْرِمَنكم شِقاقي أن يُصيبكم مثلُ ما أصاب قوم نوحٍ أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد**﴾ [هود: ٨٩] قال: وأَرسل إلى

---

(١) في (ر): «المغيرة الأحسن » وفي (ص): «مغيرة بن الأحسن » والصواب المثبت.

(٢) في (ص): «أيزيدوني ».

(٣) سقطت من (ط س) و(ر) وثبتت في (م) و(ص).

(٤) كذا في (م) و(ص). وفي (ب) و(ر): «ليس » وأثبتها في (ط س): «تَسُنُّ » من «الطبقات ». ولعل المثبت هو الصواب.

عبدالله ابن سَلامَ، فسأله فقال: «الكفَّ الكفَّ، فإنه أبلغ لك في الحجة! »، فدخلوا عليه فقتلوه ».

٣٨٦٥٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال: «أشرف عليهم [١] عثمان من القصر فقال: «ائتوني برجل أُتاليه كتاب الله»، فأتوه بصَعْصَعة بن صُوحان، وكان شاباً، فقال: «ما وجدتم أحداً تأتوني غير هذا الشاب!» قال: فتكلم صَعْصَعة بن صُوْحان بكلام، فقال له عثمان: «اتلُ»، فقال صَعْصَعة: ﴿أُذِن للذين يُقاتلون بأنهم ظُلموا وإن الله على نصرهم لقدير﴾ [الحج: ٣٩] فقال: «ليست لك ولا لأصحابك، ولكنها لي ولأصحابي »، ثم تلا عثمان: ﴿أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير﴾ حتى بلغ: ﴿ولله [٢] / عاقبة الأمور﴾ [الحج: ٤١] ». ٢٠٣/١٥

٣٨٦٥٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش قال: حدثنا أبو صالح قال: قال عبدالله بن سَلام: «لما حُصِر عثمان في الدار، قال: «لا تقتلوه فإنه لم يبقَ من أجله إلا قليل، والله لئن قتلتموه لا تصلوا جميعاً أبداً».

٣٨٦٥٧ ـ حدثنا عبدالله بن إدريس عن يحيى بن سعيد عن عبدالله بن عامر قال: سمعتُ عثمان يقول: «إن أعظمكم غنى عندي من كَفَّ سلاحه ويده ».

٣٨٦٥٨ ـ حدثنا أبو أُسامة عن هشام عن أبيه عن ابن الزبير قال:

---

(١) في (ط س): «عليكم ».

(٢) في (ط س): «وإلى الله » !.

«قلتُ لعثمان يوم الدار: «اخرج فقاتلهم؛ فإن معك من قد نصر الله بأقل منه، والله إن قتالهم لحلال »، قال: فأبى وقال: «من كان لي عليه سمع وطاعة؛ فليُطع عبدالله بن الزبير »، وكان أَمَّره يومئذ على الدار، وكان ذلك اليوم صائماً ».

٣٨٦٥٩ ـ حدثنا أبو أُسامة عن صَدَقة بن أبي عمران قال: حدثنا أبو اليَعْفور عن أبي سعيد – مولى ابن مسعود – قال: قال عبدالله: «والله لئن قتلوا عثمان؛/ لا يصيبوا منه خَلَفاً ». ١٥/٢٠٤

٣٨٦٦٠ ـ حدثنا ابن إدريس عن هشام عن ابن سيرين قال: جاء زيد ابن ثابت إلى عثمان فقال: «هذه الأنصار بالباب، قالوا: إن شئتَ أن نكون أنصاراً لله مرتين، قال: «أما قتال فلا».

٣٨٦٦١ ـ حدثنا عبدالله بن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن سعيد ابن زيد قال: «لقد رأيتُني موثِقيّ [١] عمرُ وأختَه[٢] على الإسلام، ولو ارْفَضّ[٣] أحد مما صنعتم بعثمان كان حقيقاً [٤]».

٣٨٦٦٢ ـ حدثنا غُنْدر عن شعبة قال: سمعتُ سِماك بن حرب قال: سمعتُ حَنظلة بن قَنَان [٥] أبا محمد من بني عامر بن ذُهَل قال: «أشرف علينا

(١) في جميع النسخ: «موثق » !. إلا (ط س) حيث صححها من كتاب «المغازي » (١٤/ ٥٩٢ ط السلفية) عند المصنف من ذات الطريق، وهذا هو الصواب.

(٢) في (ط س): «أخيه » خطأ. والقصة مشهورة.

(٣) أي: نفر وانفض. وتحتمل: سالت دموعه (القاموس ص٨٢٩- ٨٣٠).

(٤) في (ص): « حنيفاً » !.

(٥) في (ط س) و(م): «.. فنان » خطأ. (الجرح ٣/ ٢٤٠). والضبط من «التوضيح » ٧/ ٢٤٨.

عثمان من كُوّة وهو محصور فقال: «أفيكم ابنا مَجدوح، فلم يكونا ثَمَّ؛ كانا نائمين، فأُوقظا فجاءا، فقال لهما عثمان: «أُذَكّركما الله، ألستما تعلمان أن عمر قال: «إنما ربيعة فاجر أو غادر »؛ فإني والله لا أجعل فرائضهم وفرائض قوم جاؤوا من مسيرة شهر، فهاجر أحدهم عند طِنبه [١]، ثم زدتهم في غَداة واحدة خمسمائة خمسمائة، حتى ألحقتهم بهم؟ » قالا: «بلى »، قال: «أُذَكّركما الله ألتسما تعلمنا أنكما أتيتماني، فقلتما: إن كِنْدة أَكَلة رأس، وأن ربيعة هم/ الرأس، وأن الأشعث بن قيس قد أكلهم، فنزعته واستعملتكما؟» ١٥/ ٢٠٥
قالا: «بلى » قال: «اللهم اللهم، إن كانوا [٢] كفروا معروفي وبدّلوا نعمتي؛ فلا تُرضهم عن إمام ولا تُرضِ الإمام عنهم».

٣٨٦٦٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن حجاج الصواف [٣] عن حُميد بن هلال عن يعلى بن الوليد عن جُندب الخير [٤] قال: «أتينا حُذيفة حين سار [٥] المصريون إلى عثمان، فقلنا: إن هؤلاء قد ساروا [٦] إلى هذا الرجل فما تقول؟ قال: «يقتلونه واللهِ»؛ قال: قلنا أين هو؟ قال: «في الجنة واللهِ »، قال: قلنا: فأين قتلته؟ قال: «في النار واللهِ».

٣٨٦٦٤ ـ حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا حماد بن زيد عن يزيد بن حُميد

---

(١) وتد الخيمة أو حبل السرادق (القاموس).
(٢) في (ر) و(ص): «إن كانا كفرا ... ».
(٣) هو ابن أبي عثمان.
(٤) هو قاتل الساحر. مختلف في اسم أبيه، كما اختلف في صحبته.
(٥) في (ر) و(ص): «صار ».
(٦) في (ر) و(ص): «صاروا ».

أبي التَّيَّاح عن عبدالله بن أبي الهُذَيل [١] قال: لما جاء قتل عثمان قال حُذيفة: «اليوم نزل الناس حافة الإسلام، فكم من مرحلة قد ارتحلوا عنه »، قال: وقال ابن أبي الهُذَيل: «والله لقد جارَ هؤلاء القوم عن القصد حتى إن بينه وبينهم، وُعُورة [٢]، ما يهتدون له وما يعرفونه ».

٣٨٦٦٥ ـ قال[٣]: وحدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدالله بن إدريس عن حُصين عن أبي وائل شَقيق بن سَلَمة عن خالد العبسي عن حُذيفة – وذُكر عثمان – فقال: «اللهم لم أقتل ولم آمر ولم أرضَ [٤] ».

٢٠٦/١٥ /

٣٨٦٦٦ ـ حدثنا عبدالله بن إدريس عن ليث عن عبدالعزيز بن رُفيع قال: «لما سار عليٌّ إلى صِفّين استخلف أبا مسعود على الناس، فخطبهم في يوم جمعة فرأى فيهم قِلّة، فقال: «أيها الناس، اخرجوا فمن خرج فهو آمن، إنّا والله نعلم[٥] أنا منكم الكاره لهذا الأمر والمُثاقل فاخرجوا، فمن خرج فهو آمن، إنّا والله ما نعدها عافية أن يتلقي هذان الفارَّان [٦] يتقي أحدهما صاحبه، ولكنها

---

(١) في (ص): «.. بن أبي المنهال » خطأ؛ لم أقف عليه، وأما ابن أبي الهذيل، فهو من رجال «التقريب ».

(٢) أي: حزن صعب غليظ يصعب الوصول إليه (النهاية ٥/ ٢٠٦).

(٣) هو بقي بن مخلد، راوي الكتاب عن المصنف.

(٤) في «تهذيب الكمال » ٥/ ٤٩٩ أنه مات بعد مقتل عثمان بأربعين يوماً.

(٥) في (ر): «أنا والله أعلم ».

(٦) كذا في (ب) وهو الأقرب للصواب: مثنى فار؛ اسم فاعل من الفرار. وفي (ط س) و(ص): «الغاران » بالغين المعجمة، وفي (ر) و(م) بالمهملة. وسيأتي في كتاب «الجمل» (١٥/ ٣٠١ ط السلفية) ذات الأثر من ذات الطريق، وفيه: «العراءان » وفي «سير أعلام النبلاء » ٢/ ٤٩٦: «الجبلان ». وقد أخرج قصة استخلاف علي لأبي مسعود حينما خرج لصفين كثيرون، ولكنهم لم يذكروا =

نعدها عافية أن يُصلح الله أمة محمد ويجمع أُلفتها، ألا أُخبركم عن عثمان وما نَقِم الناس عليه، إنهم لن يدعوه وذَنْبه [١] حتى يكون الله هو يعذبه أو يعفو عنه، ولم يُدركوا الذي طلبوه؛ إذْ حسدوه ما آتاه الله إياه »، فلما قَدِم عليٌّ قال له [٢]: «أنتَ القائل ما بلغني عنك يا فَرّوج [٣]؛ إنك شيخ قد ذهب عقلك!؟ » قال: «لقد سمتني أمي باسم هو أحسن من هذا؛ أَذَهَبَ عقلي وقد وَجَبت لي الجنة من الله ورسوله؟ تعلمه أنتَ، وما بقي من عقلي فإنّا كنا نتحدث بأن الآخر فالآخر شر! [٤] »، ثم خرج، فلما كان بالسَّيْلَحين [٥] / أو بالقادسية خرج عليهم وظُفراه [٦] يقطران، يرون أنه قد تهيأ للإحرام، فلما وضع رجله في الغَرْز [٧] ٢٠٧/١٥
وأخذ بمؤخر واسطة الرَّحْل قام إليه ناس من الناس فقالوا له: «لو عهدتَ إلينا يا أبا مسعود؟ »، قال: «(عليكم) [٨] بتقوى الله والجماعة؛ فإن الله لا يجمع أمة

= هذه الخطبة. وتقدمت هذه القصة موجزة في «الفضائل » ١٢/ ١٣٧ أيضاً.

(١) في (ر): «ودينه».

(٢) القائل علي لأبي مسعود.

(٣) كذا هنا، وفي بعض النسخ من المواضع الأخرى للأثر في «المصنف»: «فروخ» بالخاء المعجمة. وهما بمعنى؛ إذ الفروج: فرخ الدجاج. وهي كلمة يراد بها الذم عند العرب.

(٤) كذا. والمعنى غير ظاهر تماماً !.

(٥) كذا في (ص) و(ط س) وهو الصواب. وفي (ر) و(م) و(ب): «بالسلحين »، وهو خطأ. قال في «معجم البلدان» ٣/ ٢٩٨: «قرب الحيرة ». ويقال لها: «سيلحون » أيضاً.

(٦) لعله مثنى ظفر. ويحتمل أن الراوي قصد مثنى «ضفيرة» (الشعر)، فأخطأ الناسخ في كتابتها، وكلاهما محتمل.

(٧) في (ص): «العرن » خطأ. والغرز: الركاب (القاموس ص٦٦٧).

(٨) سقطت من (ط س).

محمد على ضلالة»، قال: فأعادوا عليه، فقال: «عليكم بتقوى الله والجماعة! فإنما يَستريح بَرٌّ أو يُستراح من فاجر».

٣٨٦٦٧ ـ حدثنا عبدالله بن إدريس عن ليث عن مجاهد وطاوس عن ابن عباس قال: قال عليٌّ: «ما قتلتُ ـ (يعني)[١] عثمان ـ ولا [٢] أمرت ـ (ثلاثاً)[١] ـ ولكني غُلبتُ».

٣٨٦٦٨ ـ حدثنا ابن إدريس عن مِسْعَر عن عبدالملك بن مَيْسرة عن طاوس عن ابن عباس قال: قال عليٌّ: «ما قتلتُ، وإن كنتُ لقتله [٣] لكارهاً».

٣٨٦٦٩ ـ حدثنا عَبْدة بن سليمان عن (عاصم عن)[١] أبي زُرارة وأبي عبدالله قالا: سمعنا علياً يقول: «واللهِ ما شاركتُ، وما قتلتُ ولا أمرتُ ولا رضيتُ». يعني: قتل عثمان.

٣٨٦٧٠ ـ حدثنا محمد بن بِشر قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: حدثني/ حُصين ـ رجل من بني الحارث ـ قال: أخبرتني سُرِّية زيد بن أرقم قالت: «جاء عليٌّ يعود زيد بن أرقم وعنده القوم، فقال للقوم: «أنصتوا واسكتوا، فوالله لا تسألوني اليوم عن شيء إلا أخبرتكم به» فقال له زيد: «أنشدك الله! أنتَ قتلتَ عثمان؟» فأطرق ساعة قال: «والذي فَلَق الحبة وبَرَأ النّسمة! ما قتلته ولا أمرتُ بقتله وما ساءني [٤] !». ٢٠٨/١٥

(١) سقطت من (ر).

(٢) في (ر): «ولا أمرت بقتله» وهي غير موجودة في سائر النسخ.

(٣) في (ب): «تقتله»! وفي (ص): «لقتلته».

(٤) كذا في (ر) و(ب) و(م) و(ص). وفي (ط س): «ما سرني». ولعلها من =

٣٨٦٧١ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مُنذر بن يعلى قال: «لما كان يوم أرادوا قتل عثمان أرسل] [١] مروان إلى عليٍّ: «ألاَ تأتي هذا الرجل، فتمنعه؛ فإنهم لم يُبرموا أمراً دونك »، فقال عليٌّ: «لنأتينّهم » قال: «فأخذ ابن الحَنَفِيَّة بكتفيه، فاحتضنه، فقال: «يا أبتِ! أين تذهب والله ما يزيدونك إلا رَهْبة!»، فأرسل إليهم عليٌّ بعمامته ينهاهم عنه[٢]».

٣٨٦٧٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ثابت بن عُبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال: «دخلتُ مع المصريين على عثمان، فلما ضربوه خرجتُ أشتد قد ملأتُ فُروُجي [٣] عَدْواً حتى دخلتُ المسجد، فإذا رجل جالس في نحو/ من عشرة وعليه عمامة سوداء، فقال: «ويحك ما وراءك؟» ١٥/٢٠٩ قالت: قلتُ: قد والله فُرغ من الرجل، قال: فقال: «تَبّاً لكم آخر الدهر!»، قال: «فنظرتُ فإذا هو عليٌّ».

٣٨٦٧٣ ـ حدثنا يعلى بن عُبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن حَكيم ابن جابر قال: «لما حُصر عثمان أتى عليٌّ طلحة وهو مُستند إلى وسائد في بيته فقال: «أنشدك الله! ما رَددتَ الناس عن [٤] أمير المؤمنين فإنه مقتول »،

=نسخة عنده، ولكن هذا إسناد لا يحفل به.

(١) هنا انتهت اللوحة الساقطة من (ج).

(٢) في (ر): «ينهاهم عن قتله ».

(٣) جمع فرج. قال في «النهاية » ٣/ ٢٠٥: «هو ما بين الرجلين، يقال للفرس: ملأ فرجه. وفروجه إذا عدا وأسرع » اهـ. والخبر نقله بنصه ابن حجر في «التهذيب» في ترجمة أبي جعفر الأنصاري. وأخرجه سعيد بن منصور (٢٩٣٩).

(٤) في (ص): «على » والصواب المثبت.

فقال طلحة: «لا والله حتى تُعطي [١] بنو أمية الحق من أنفسها ».

٣٨٦٧٤ ـ حدثنا وكيع عن عِمران بن حُدَير عن أبي مِجْلَزْ قال: «عابوا على عثمان تمزيق المصاحف وآمنوا بما كَتَب لهم! ».

٣٨٦٧٥ ـ حدثنا أبو أُسامة عن عوف عن محمد قال: «خطب عليٌّ بالبصرة فقال: «والله ما قتلته ولا مالأتُ على قتله»، فلما نزل قال له بعض أصحابه: أي شيء صنعتَ؛ الآن يتفرق عنك أصحابك، فلما عاد إلى المنبر قال: «من كان سائلاً عن دم عثمان، فإن الله قتله وأنا معه » قال محمد: «هذه كلمة قرشية ذات وجه! ».

٣٨٦٧٦ ـ حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن بُرْقان قال: حدثنا العلاء/ بن عبدالله [٢] بن رافع عن ميمون قال: لما قُتل عثمان قال حُذيفة ٢١٠/١٥
هكذا وحَلَّق بيده وقال: «فُتق في الإسلام فَتق لا يرتقه [٣] حَبل [٤]».

٣٨٦٧٧ ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا الثوري قال: حدثنا أسلم [٥] المِنْقَري عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه قال: «لما وقع من أمر عثمان ما كان، وتكلم الناس في أمره، أتيتُ أُبيَّ بن كعب فقلت له: أبا المنذر! ما المَخْرج؟ قال: «كتاب الله، قال: ما استبان لك منه فاعمل به وانتفع به، وما اشتبه عليك فآمن به وكِلْه إلى عالمه».

---

(١) في (ص): «حتى يعطوا » وفي (ج) كذلك لكن دون نقط.
(٢) في (ر) و(ص): « عبيدالله ». وهو خطأ.
(٣) لا يرتقه: أي لا يَسُدُّه (المختار: ص٢٠٤) .
(٤) في (ط س): «جبل ». والحبل: دون الجبل؛ فكلاهما صواب.
(٥) في (ط س): «سالم ». وفي (ص): «المنقدي » وكلاهما خطأ.

٣٨٦٧٨ ـ حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا شَيْبان عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن صخر بن الوليد عن جُرَيّ[١] بن بُكير العبسي قال: «جاء حُذيفة إلى عثمان ليودعه أو يسلم عليه، فلما أدبر قال: «ردوه»، فلما جاء قال: «ما بغلني عنك بظهر الغيب؟ » فقال: «والله ما أبغضتك منذ أحببتك، ولا غششتك منذ نصحت لك» قال: «أنت أصدق منهم وأبرّ، انطلق»، فلما أدبر. قال: «ردوه »؛ قال: «ما بلغني عنك بظهر الغيب؟» فقال حُذيفة بيده هكذا: «ما بغلني عنك بظهر الغيب! أجل والله لتُخْرَجَنّ إخراج الثور، ثم/ لتُذبّحن ذبح الجمل[٢]» (قال: فأخذه من ذلك أفكلٌ[٣]، فأرسل ٢١١/١٥
إلى معاوية، فجيء به يُدفع، قال: «هل تدري ما قال حُذيفة؟؛ قال: والله لتُخرجنّ إخراج الثور، ولتُذبحنّ ذبح الجمل؟»)[٤] فقال: «أوتها ادفنها[٥]».

٣٨٦٧٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سَلاّم بن مسكين قال:

---

(١) في (ط س) و(ب): «جزء ». وفي (ج): «حز ». وفي (ر): «حربي ». وفي (ص): «حزي ». والمثبت من «الجرح » ٢/ ٥٤٦، وفي «التوضيح » ٢/ ٣٠٥: «جزي» بالزاي. وقال الذهبي في «الميزان » ١/ ٣٩٧ بالوجهين. وأما ابن حجر في «اللسان » ٢/ ١٠٤ فقال: أخشى أن يكون هو: جرير بن بكير الذي يروي عن حذيفة اهـ.

(٢) في (ص): «الحمل » وكلاهما صواب.

(٣) أي: رعدة (النهاية ٣/ ٤٦٦). قال ابن الأثير: «ولا ينبني منه فعل، وهمزته زائدة » اهـ.

(٤) سقط من (ج) و(ص).

(٥) كذا في (ر). وفي (ص): «أوتها أدقيها ». وفي (م): «أولها أدمنها ». وفي (ج) غير منقطة وتحتمل: «أوفها أدفنها » وفي (ب) بيض لها. وفي (ط س) أثبتها من عنده: «أولها لعثمان » !. والخبر أخرجه عبدالرزاق (٢٠٩٧٤) مختصراً.

حدثني من رأى عبدالله بن سَلاَم يوم قُتل عثمان يبكي ويقول: «اليوم هلكت العرب».

٣٨٦٨٠ ـ حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا مُعْتَمر عن أبيه عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد، أن ناساً كانوا عند فسطاط عائشة، فمر بهم عثمان ـ، وأرى ذلك بمكة ـ، قال أبو سعيد: فما بقي أحد منهم إلا لعنه [١] أو سَبَّه غيري، وكان فيهم رجل من أهل الكوفة، فكان عثمان على الكوفيِّ أجرأ منه على غيره، فقال: «يا كوفيُّ، أتسبني؟ أُقدم المدينة»، كأنه يتهدده، قال: فقدم المدينة/ ٢١٢/١٥ فقيل له: عليك بطلحة، فانطلق معه طلحة حتى أتى عثمان، فقال عثمان: «والله لأجلدنّك مائة»، قال: فقال طلحة: «والله لا تجلده مائة إلا أن يكون زانياً»، قال: «لأحرمنّك عطاءك»، قال: فقال طلحة: «إن الله سيرزقه[٢]».

٣٨٦٨١ ـ حدثنا غُنْدر عن شعبة عن عمرو بن مُرَّة قال: سمعتُ ذكوان أبا صالح يحدث عن صُهيب مولى العباس قال: «أرسلني العباس إلى عثمان أدعوه، قال: فأتيته فإذا هو يُغدّي الناس، فدعوته، فأتاه [٣] فقال: «أفلح الوجه أبا الفَضْل! »، قال: «ووجهك أمير المؤمنين »، قال: «ما زدتُ[٤] أن أتاني رسولك وأنا أُغدي الناس فغديتهم ثم أقبلتُ »، فقال العباس: «أُذكّرك الله في علي، فإنه ابن عمك وأخوك في دينك وصاحبك مع رسول

---

(١) في (ط س): «إلا بعثه » !.

(٢) في (ر) و(ص): «سيرزقك ».

(٣) أي: أتى العباس، - وهو أبو الفضل - إلى عثمان بعدما أرسل مولاه إليه ولم يأت؛ لأنه كان مشغولاً بتغذية الناس.

(٤) في (ر): «ما رددت ».

الله ﷺ وصِهرك، وإنه قد بلغني أنك تريد أن تقوم بعلي وأصحابه فأعفني من ذلك يا أمير المؤمنين »، فقال عثمان: «أنا أولى من أخيك [١] أن قد شفّعتك أن علياً لو شاء ما كان أحد دونه، ولكنه أبى إلا رأيه »، وبعث إلى عليٍّ فقال له: «أُذكّرك الله في ابن عمك وابن عمتك وأخيك في دينك وصاحبك مع رسول الله ﷺ وولي بيعتك »، فقال: «والله لو أمرني أن أخرج من داري لخرجتُ، فأما أن أُداهن أن لا يقام كتاب الله فلم أكن لأفعل! »، قال محمد ابن جعفر [٢]: سمعته ما لا أُحصي وعرضته عليه غير مرة./ ٢١٣/١٥

٣٨٦٨٢ ـ قال[٣]: وحدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا إسماعيل عن [٤] قيس قال: «لما قَدِم معاوية وعمرو الكوفة أتى الحارث بن الأزمع عَمْراً [٥]، فخرج عمرو وهو راكب، فقال له الحارث: «جئتُ في أمر لو وجدتك على قرار لسألتك»، فقال عمرو: «ما كنتَ لتسألني عن شيء وأنا على قرار إلا أخبرتك به الآن»، قال: «فأخبرني عن علي وعثمان؟» قال: فقال: «اجتمعت السَّخَطة والأَثَرَة، فَغَلبت السَّخَطةُ الأَثَرَةَ » ثم سار.

٣٨٦٨٣ ـ حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا كَهْمَس قال: حدثني عبدالله بن شَقيق قال: حدثني الأقرع قال: «أرسل عمر إلى الأسقف، قال: فهو يسأله وأنا قائم عليهما أُظلّهما من الشمس، فقال له: «هل تجدنا في كتابكم؟» قال: «نَعْتكُم وأعمالكم»، قال: «فما تجدني؟» قال: «أجدك قرن حديد»، قال:

---

(١) في (ر): «أنا أول ما أجيك » وفي (ص): «... ما أجبتك ».

(٢) هو غندر شيخ المصنف. وقوله: سمعته، أي من شعبه.

(٣) هو بقي بن مخلد، الراوي عن المصنف.

(٤) في (ط س): «ابن » خطأ.

(٥) في (ر): «عمرو » خطأ.

فنقط[١] عمر وجهه وقال: «قرن حديد؟» قال: «أمين شديد»، قال: فكأنه فرح بذلك، قال: «فما تجد بعدي؟» قال: «خليفة صدق يُؤثر أقربيه»، قال: فقال عمر: «يرحم الله ابن عفان»، قال: «فما تجد بعده؟» قال: «صدع حديد»، قال: وفي يد عمر شيء يُقلّبه، قال: فنبذه وقال: «يا دَفْراه[٢]!» مرتين أو ثلاثاً، فقال: «لا تقل ذلك يا أمير المؤمنين فإنه خليفة مسلم ورجل[٣] صالح، ولكنه يُستخف والسيف مَسلول والدم مُهراق»، قال: ثم التفت إليَّ وقال: «الصلاة!». /

٢١٤/١٥

٣٨٦٨٤ ـ حدثنا وكيع عن يحيى بن أبي الهيثم عن يوسف بن عبدالله ابن سلام عن أبيه قال: «لا تسلّوا سيوفكم فلئن سللتموها لا تُغمد إلى يوم القيامة» وقال: «أنظروني ثمان عشرة» - يعني: يوم عثمان.

٣٨٦٨٥ ـ حدثنا ابن المبارك عن ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حَبيب قال: قال كعب: «كأني أنظر إلى هذا؛ وفي يديه شهابان[٤] من نار» يعني: قاتل

---

(١) في (ص): «فنقر»! وفي (ب): «فنفط. ومثلها في (م) ولكن بلا نقط. وفي (ج) غير واضحة، والمثبت من (ر) و(ط س). والصواب: «فَقَطّب»، كما في «الآحاد والمثاني» (١٠٧) حيث أخرجه عن المصنف به، وتقدم في «الفضائل» ١٢/ ٣٠ بذات الخطأ. وأخرجه أبو داود (٤٦٥٦) بلفظ آخر، وغيره.

(٢) كذا في (ب) و(ص) و(ر) بالمهملة. وفي (ط س) و(م) بالذال المعجمة. وفي (ج) بلا نقط. وكلاهما صواب، ولكن المثبت أصوب - كما يدل عليه شرح الخطابي على سنن أبي داود (٤٦٥٦)- قال في «النهاية» ٢/ ١٢٤: «.. أي: وانتناه من هذا الأمر. وقيل أراد: واذْلاّه» اهـ. وانظر ٢/ ١٦١ منها أيضاً.

(٣) في (ص): «أو رجل ..».

(٤) في (ر): «سهامان» خطأ.

عثمان، فقتله.

٣٨٦٨٦ ـ حدثنا عَفّان قال: حدثني مُعْتَمر بن سليمان التَّيْمي قال: سمعتُ أبي قال: حدثنا أبو نَضْرة عن أبي سعيد – مولى أبي أُسيد [1] الأنصاري – قال: «سمع عثمان أن وفد أهل مصر قد أقبلوا، فاستقبلهم فكان في قرية خارجاً من المدينة، أو كما قال، قال: فلما سمعوا به أقبلوا نحوه إلى المكان الذي هو فيه – قال: أُراه قال: وكره أن يقدموا عليه المدينة، أو نحواً من ذلك – فأتوه فقالوا: «ادعُ بالمصحف»، فدعا بالمصحف فقالوا: «افتح السابعة» – وكانوا/ يسمون سورة يونس السابعة – فقرأها حتى إذا ١٥/ ٢١٥ أتى على هذه الآية: ﴿**قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً. قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون**﴾ [يونس: ٥٩] قالوا: «أرأيتَ ما حَميتَ من الحِمى آلله أذن لك به أم على الله تفتري؟» فقال: «امضِه؛ أُنزلت في كذا وكذا، وأما الحِمى؛ فإن عمر حَمى الحِمى قبلي لإبل الصدقة؛ فلما وُليتَ زادت إبل الصدقة، فزدتُ في الحِمى لِما زاد من إبل الصدقة»؛ فجعلوا يأخذونه بالآية فيقول: «امضِه، نزلت في كذا وكذا، والذي يلي كلام عثمان يومئذ في سِنِّك – يقول أبو نَضْرة: «يقول لي ذلك أبو سعيد» – قال أبو نَضْرة: «وأنا في سنك يومئذ؛ قال: «ولم يخرج وجهي» – أو: «لم يستوِ وجهي – يومئذ». لا أدري لعله قال مرة أخرى: «وأنا يومئذ في ثلاثين سنة؛ ثم أخذوه بأشياء لم يكن عنده منها مَخرج، فَعَرَفها فقال: «أستغفر الله وأتوب إليه»، فقال لهم: «ما تريدون؟» فأخذوا مِثياقه، قال: وأحسبه قال: وكتبوا عليه شَرْطاً، قال: وأخذ عليهم، أن لا يَشقّوا عصا ولا

(١) الضبط من «الإصابة» ٤/ ٩٥ برقم (٥٨٨). وصحيح ابن حبان (٦٩١٩).

يفارقوا جماعة ما أقام لهم بِشَرْطهم أو كما أخذوا عليه، فقال لهم: «ما تريدون؟ » فقالوا: «نريد أن لا يأخذ أهل المدينة عطاء، فإنما هذا المال لمن قاتل عليه ولهذه الشيوخ من أصحاب محمد ﷺ، فَرَضُوا، وأقبلوا معه إلى المدينة راضين، فقام فخطب فقال: «والله إني ما رأيتُ وافداً [١] هم خير لِحَوْباتي [٢] مِنْ هذا الوَفْد/ الذين قدموا عليّ »، وقال مرة أخرى: حسبتُ ٢١٦/١٥
أنه قال: «مِن هذا الوفد من أهل مصر؟، ألا من كان له زرع فليلحق بزرعه، ومن كان له ضرع؛ فليحتلب، ألا إنه لا مال لكم عندنا، إنما هذا المال لمن قاتل عليه، ولهذه الشيوخ من أصحاب محمد ﷺ »، فغضب الناس وقالوا: مكر بني أمية!، ثم رجع الوفد المصريون راضين، فبينما هم في الطريق إذا هم براكب يتعرض لهم، ثم يفارقهم ثم يرجع إليهم، ثم يفارقهم ويسبّهم، فقالوا له: «إن لك أمراً ما شأنك؟ » قال: «أنا رسول أمير المؤمنين إلى عامله بمصر» ففتشوه، فإذا بكتاب على لسان عثمان، [عليه] [٣] خاتمه إلى عامل بمصر أن يقتلهم أو يقطع أيديهم وأرجلهم، فأقبلوا حتى قدموا المدينة، فأتوا علياً، فقالوا: «ألم تَرَ إلى عدو الله، أمر فينا بكذا وكذا؟!، واللهِ قد أُحلَّ [٤] دمه! [قُمْ معنا] [٥] إليه »، فقال: «لا والله، لا أقوم معكم »، قالوا: «فلِمَ كتبتَ

(١) في (ط س): «وفد ».
(٢) في (ر): «لحبواتي » خطأ.
(٣) في النسخ الخطية: «قلبه » !. ولا وجه له البتة. والمثبت من (ط س) والمراجع التي خرجت الخبر، وانظرها في الحاشية التالية.
(٤) في (ص): «حلَّ ».
(٥) كذا في (ط س) من «المطالب » ٤/ ٢٨٣ وتاريخ الطبري ٥/ ١٠٧. قلت: هو الصواب، كما تدل عليه جميع روايات الخبر من طريق المعتمر به، وانظر: =

إلينا[1]؟ » قال: «لا والله ما كتبتُ إليكم كتاباً قطّ ! »، قال: فنظر بعضهم إلى بعض، ثم قال بعضهم لبعض: «ألهذا تقاتلون أو لهذا تغضبون[2]؟!». / ٢١٧/١٥ وانطلق عليٌّ، فخرج من المدينة إلى قرية - أو قرية له - فانطلقوا حتى دخلوا على عثمان فقالوا: «كتبتَ فينا بكذا وكذا »، فقال: «إنما هما اثنتان: أن تقيموا عليَّ رجلين من المسلمين أو يميناً [3]: بالله الذي لا إله إلا الله، ما كتبتُ ولا أمليتُ، وقد تعلمون أن الكتاب يُكتب على لسان الرجل ويُنقش الخاتم على الخاتم »، فقالوا له: «قد واللهِ أحلّ الله دمك [4]، ونقض العهد والميثاق»، قال: فحصروه في القصر، فأشرف عليهم فقال: «السلام عليكم »، قال: فما أسمع أحداً رد السلام إلا أن يرد رجل في نفسه، فقال: «أنشدكم بالله، هل علمتم أني اشتريتُ رُومة بمالي لأستعذب بها، فجعلتُ رِشائي فيها كرِشاء رجل من المسلمين؟ »، فقيل: «نعم »، فقال: «فعلامَ تمنعوني أن أشرب منها حتى أُفطر على ماء البحر؟» قال: «أنشدكم بالله؛ هل علمتم أني

= «فضائل الصحابة » (٧٦٥) من زوائد عبدالله على أبيه، وصحيح ابن حبان (٦٩١٩) و «المطالب العالية » (ط دار العاصمة - ٤٣٧٢) مع حواشي هذه الكتب. والذي في النسخ الخطية: «فرجعنا » !، ولا وجه له؛ فلذلك لم أثبته مطلقاً في المتن!؛ إذ هو تحريف قطعاً. والله أعلم.

(١) يفهم من هذه الرواية أنهم ما خرجوا من مصر إلا من كتاب جاءهم باسم علي رضي الله عنه!؛ فالتزوير حصل باسم عثمان وعلي رضي الله عنهما من أهل الفتنة !.

(٢) في (م) و(ب): «تعصّبون » وكلاهما محتمل. والمقصود بهما: علي وعثمان.

(٣) كذا في الأصول الخطية، وهو محتمل؛ على تقدير: أو أقسم لكم يميناً بالله. والذي في المصادر الأخرى: «أو يميني ».

(٤) في (ر) و(ص): «دمه ».

اشتريتُ كذا وكذا من الأرض فزدته في المسجد »، قيل: «نعم »، قال: «فهل علمتم أحداً من الناس مُنِع أن يصلي فيه؟ »، قيل: «نعم »، قال: «فأنشدكم بالله هل سمعتم نبي الله عليه السلام » - فذكر كذا وكذا شيئاً من شأنه، وذكر - أُرى - كتابة [1] المُفصّل، قال: ففشا النهي، وجعل الناس يقولون: «مهلاً عن أمير المؤمنين »، وفشا النهي، وقام الأشتر، فلا أدري يومئذ أم
٢١٨/١٥ يوم/ آخر، فقال: «لعله قد مُكِر به وبكم »، قال: فوطِئه الناس حتى لقي كذا وكذا، ثم إنه أشرف عليهم مرة أخرى، فوعظهم وذكّرهم، فلم تأخذ فيهم الموعظة، وكان الناس تأخذ فيهم الموعظة أول ما يسمعونها، فإذا أُعيدت عليهم لم تأخذ فيهم الموعظة، ثم فَتَح الباب ووَضَع المصحف بين يديه، قال: فحدثنا الحسن، أن محمد بن أبي بكر دخل عليه فأخذ بلحيته، فقال له عثمان: «لقد أخذتَ مني مأخذاً - أو قعدت مني مقعداً - ما كان أبو بكر ليأخذه - أو ليقعده»، قال: فخرج وتركه. قال: وفي حديث أبي سعيد: فدخل عليه رجل فقال: «بيني وبينك كتاب الله »، فخرج وتركه، ودخل عليه رجل يقال له «الموت الأسود » فَخَنقه، وخنقه ثم خرج، فقال: «والله ما رأيتُ شيئاً قطّ هو ألين من حلقه، والله لقد خنقته حتى رأيت نَفَسه مثل نَفَس الجان تَرَدّد في جسده، ثم دخل عليه آخر، فقال: «بيني وبينك كتاب الله» والمصحف بين يديه؛ فأهوى إليه بالسيف فاتّقاه بيده، فقطعها فلا أدري

(١) كذا في (ط س). وكذلك في النسخ إلا أنها بدون نقط التاء المربوطة: «كتابه». ومثله في زوائد «الفضائل » لعبدالله. والذي في «المطالب »: «كتابته »، وهذا أصح الوجوه عندي، وأما رواية ابن حبان فسقط منها هذا الجزء. والمفصل أي القرآن، يعني: أن عثمان يذكرهم بأن من فضائله كتابة القرآن.

أبانها، أو قَطَعها فلم يبِنْها، قال: «أما والله إنها لأول كف (قط) [١] خَطّت [٢] المُفصّل »، وحُدّثت في غير حديث أبي سعيد: فدخل عليه التجوبي [٣] فأشعره بِمِشْقَص [٤]، فانتضح الدم على هذه الآية: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُم الله وهو السميع العليم﴾ [البقرة: ١٣٧] وإنها في المصحف ما حُكَّت، وأخذت بنت الفُرافِصة - في حديث أبي سعيد - حُلِيّها فوضعته في حِجرها، وذلك قبل أن يُقتل، فلما أُشعر أو قُتل تجافت - أو تفاجّت - عليه، فقال بعضهم: «قاتلها الله، ما أعظم عَجيزتها!»، فَعَرفَتْ أن أعداء الله لم يريدوا إلا الدنيا !».

٣٨٦٨٧ ـ قال[٥]: وحدثنا أبو بكر قال: حدثنا عفان قال: حدثنا أبو مِحْصَن[٦] - أخو حماد بن نُمير، رجل من أهل واسط - قال: حدثنا حُصين ابن عبدالرحمن قال: حدثني جُهيم[٧] - رجل من بني فِهْر - قال: «أنا[٨] شاهد

---

(١) سقطت من (ط س). وفي (ج): «قطع ».

(٢) في (ص): «تخطت المفضل » خطأ.

(٣) كذا في النسخ و «الفضائل ». وفي (ط س) غيّرها من بعض المراجع: «التجيبي » وكلاهما صواب، فلا حاجة لتغيير نص المصنف. وهو كنانة بن بشر التجيبي (الإصابة ٥/ ٣٢٥ برقم ٧٤٩٦).

(٤) المشقص: نصل عريض، أو سهم فيه ذلك، يرمى به الوحش (القاموس: ٨٠٢).

(٥) هو بقي بن مخلد.

(٦) هو حصين بن نمير.

(٧) في (ط س): «جهم ». وكلاهما صواب. وانظر: «الجرح » ٢/ ٥٤٠، ويقال فيه - أيضاً -: «العنزي » أو «الفهري »؛ كما في حاشية المعلمي.

(٨) كتبها في (ص): «أخبرنا » !.

هذا الأمر؛ قال: جاء سعد وعمار، فأرسلوا إلى عثمان أن: «ائتنا؛ فإنّا نُريد أن نذكر لك أشياء أحدثتَها أو أشياء فعلتَها »، قال: فأرسل إليهم أن: «انصرفوا اليوم؛ فإني مُشتغل وميعادكم يوم كذا وكذا حتى أَشْزن » قال أبو مِحْصَن: أَشْزن [1]: أستعد لخصومتكم – قال: فانصرف سعد وأبى عمار أن ينصرف، قالها أبو محصن مرتين، قال: فتناوله رسول عثمان فضربه، قال: فلما اجتمعوا للميعاد ومن معهم قال لهم عثمان: «ما تنقمون مني؟ » قالوا: «نَنْقم عليك ضربك عماراً»، قال: قال عثمان: «جاء سعد وعمار فأرسلتُ إليهما، فانصرف سعد وأبى عمار أن ينصرف، فتناوله رسول من غير أمري؛ فوالله/ ١٥/ ٢٢٠ ما أمرتُ ولا رضيتُ، فهذه يدي لعمار فَلْيَصْطَبِر[2]» قال أبو محصن: يعني: يقتصّ – قالوا: «ننقم عليك أنك جعلتَ الحروف حرفاً واحداً»، قال: جاءني حُذيفة فقال: «ما كنتَ صانعاً إذا قيل: قراءة فلان وقراءة فلان وقراءة فلان، كما اختلف أهل الكتاب؟»، فإنْ يكُ صواباً فمن الله، وإن يكُ خطأ فمن حذيفة»، قالوا: «ننقم عليك أنك حَميت الحِمى »، قال: «جاءتني قريش فقالت: إنه ليس من العرب قوم إلا لهم حِمى يرعون فيه غيرنا؛ ففعلتُ ذلك[3] لهم. فإن رضيتم؛ فأقروا، وإن كرهتم؛ فغيروا » – أو قال: «لا تُقروا»؛ شك أبو محصن – قالوا: «ونَنْقم عليك أنك استعملت السفهاء؛

---

(١) في (ص): «انشزن » وفي (ب): «انشرن » والصواب المثبت. وانظر: «القاموس » (ص١٥٦٠).

(٢) في (ط س): «فيصطبر ». وفي (ر):«فليضطر » وفي (ب): «فليضطبر ». والصواب المثبت. وانظر: «القاموس » (ص٥٤١).

(٣) في (ط س): «غيرها، فقلت ذلك .. » !.

أقاربك[١] (قال)[٢]: «فليقم أهل كل مِصر يسألوني صاحبهم الذي يحبونه؛ فأستعمله عليهم وأعزل عنهم الذي يكرهون »، قال: فقال أهل البصرة: «رضينا بعبدالله بن عامر، فأقِرّه علينا »، وقال أهل الكوفة: «اعزل [٣] سعيداً – وقال: الوليد [٤]؛ شك أبو محصن – واستعمل علينا أبا موسى »، ففعل، قال: وقال أهل الشام: «قد رضينا بمعاوية فأقره علينا »، وقال أهل مصر: «اعزل عنا ابن أبي سَرْح، واستعمل علينا عمرو بن العاص »، ففعل، قال: فما جاؤوا بشيء إلا خرج منه قال: فانصرَفوا راضين، فبينما بعضهم في بعض الطريق إذْ مرَّ بهم راكب، فاتهموه، فَفَتَّشوه، فأصابوا معه كتاباً في إداوة إلى عاملهم، أن: «خذ فلاناً/ وفلاناً؛ فاضرب أعناقهم »، قال: فرجعوا ١٥/ ٢٢١ فبدؤوا بعليٍّ (فأتوه) [٥] فجاء معهم إلى عثمان، فقالوا: «هذا كتابك وهذا خاتمك»، فقال عثمان: «والله ما كتبتُ ولا علمتُ ولا أمرتُ » قالوا: «فمن تظن؟» قال أبو محصن: تتهم – قال: «أظن كاتبي غَدَر وأظنك به يا علي[٦]»،

(١) كذا في النسخ، وهو جائز، والأفضل: «من أقاربك».

(٢) سقطت من (ط س) و(ج) و(ص).

(٣) في (ب): «سعداً » خطأ. وسعيد، هو ابن العاص: ولي الكوفة لعثمان، والمدينة لمعاوية، وهو مذكور في الصحابة، له تسع سنين عند وفاة النبي ﷺ.

(٤) كذا في النسخ، ولعل الصواب: «أو قال: الوليد .. ». والوليد، لعله ابن عقبة ابن أبي معيط؛ فإنه ممن ولي الكوفة لعثمان – وهو أخو عثمان لأمه – ثم عزله عنها لشربه وراجع ترجمته في «تهذيب الكمال » ٣١/ ٥٩، والله أعلم.

(٥) من (ر) و(ص).

(٦) إنما ظن عثمان بعلي – كما في هذه الرواية؛ إن صحت – لأن رأى استجابة القوم لعلي، ووقع في رواية أبي سعيد الآنفة قريباً أن الكتاب قد زوّر على علي وعثمان كليهما، والله أعلم.

قال: فقال له علي: «ولم تظنني بذاك؟» قال: «لأنك مُطاع عند القوم»، قال: «ثم لم تَرُدّهم عني»، قال: فأبى القوم وألَحّو عليه حتى حَصَروه قال: فأشرف عليهم وقال: «بِمَ تَستحلّون دمي؟ فو الله ما حَلّ دم امريء مسلم إلا بإحدى ثلاث: مرتد عن الإسلام، أو ثَيّب زانٍ، أو قاتل نفس، فو الله ما عملتُ شيئاً منهنّ منذ أسلمتُ»، قال: فألَحّ القوم عليه، قال: وناشد عثمانُ الناسَ أن لا تُراق فيه مِحْجَمة من دم، فلقد رأيتُ ابن الزبير يخرج عليهم في كتيبة حتى يهزمهم، لو شاؤوا أن يقتلوا منهم لقتلوا، قال: ورأيتُ سعيد بن الأسود (بن)[1] البَخْتري وإنه ليضرب رجلاً بعرض السيف لو شاء أن يقتله لقتله، ولكن عثمان عزم على الناس فأمكسوا، قال: فدخل عليه أبو عمرو ابن بُديل الخُزاعي (و)[1] التُجَيْبي، قال: فطعنه أحدهما بِمِشْقَص في أوداجه وعلاه الآخر بالسيف فقتلوه، ثم انطلقوا هُرّاباً يسيرون بالليل ويَكْمنون بالنهار حتى أتوا بلداً بين مصر والشام، قال: فمكثوا [2] في غار، قال: فجاء نَبَطيٌّ من تلك البلاد معه حمار، قال: فدخل ذباب [3] في مِنخر الحمار، قال: فنفر حتى دخل عليهم الغار، وطلبه صاحبه، فرآهم: فانطلق إلى عامل معاوية، قال: فأخبره بهم، قال: فأخذهم معاوية فضرب أعناقهم». / ٢٢٢/١٥

٣٨٦٨٨ ـ حدثنا عبدالله بن بكر قال: حدثنا حاتم بن أبي صَغيرة عن عمرو بن دينار قال: «لما ذكروا من شأن عثمان الذي ذكروا أقبل عبدالرحمن ابن عوف في نَفَر من أصحابه حتى دخلوا على عبدالله بن عمر فقالوا: «يا أبا

(١) سقطت من (ط س).
(٢) في (ط س): «فكمنوا».
(٣) في (ص) و(ب): «ذبان» وفي (ج) غير واضحة.

عبدالرحمن، ألا ترى ما قد أحدث هذا الرجل؟ » فقال: «بخَ بخَ! فما تأمروني؟ تريدون أن تكونوا مثل الروم وفارس إذا غضبوا على ملك قتلوه، قد وَلاّه الله الذي ولاّه فهو أعلم؛ لست بقائل في شأنه شيئاً».

٣٨٦٨٩ ـ حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن علي بن زيد عن بِشر بن شَغَاف قال: «سألني عبدالله بن سَلاَم عن الخوارج؟ فقلت: «هم أطول الناس صلاة، وأكثرهم صوماً، غير أنهم إذا خَلّفوا الجِسر [١] أهراقوا الدماء وأخذوا الأموال! »، قال: «لا تسأل عنهم إلا ذا !، أما إني قد قلتُ لهم: لا تقتلوا عثمان، دعوه، فوالله لئن تركتموه إحدى عشرة ليموتنّ على فراشه (موتاً) [٢]؛ فلم يفعلوا [وإنه [٣] لم يُقتل نبيٌّ، إلا قُتل به سبعون ألفاً من الناس/ ولم يُقتل خليفة إلا قُتل به خمسة وثلاثون ألفاً». ١٥/٢٢٣

٣٨٦٩٠ ـ حدثنا علي بن حفص قال: حدثنا محمد بن طلحة عن عاصم بن كُلَيب الجَرْمي عن أبي قِلابة قال: جاء الحسن بن علي إلى عثمان فقال: «أخترطُ سيفي؟» قال: «لا، أبرأ إلى الله إذاً من دمك، ولكن شُمّ [٤] سيفك وارجع إلى أبيك».

---

(١) قال ياقوت في «المعجم » ٢/ ١٤٠: «إذا قالوا: الجسر، ويوم الجسر، ولم يضيفوه إلا شيء؛ فإنما يريدون الجسر الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس قرب الحيرة .. ».

(٢) سقطت من (ر).

(٣) من هنا وقع طمس في لوحة من (ج).

(٤) كذا في (ص) و(ر)، ونحوها في (م) و(ب) ولكن بلا نقط. وفي (ط س): «ثَمّ». وفي (ج) طمست الصفحة!. ومعناه: ترفع بسيفك عن هذا الأمر؛ فإن من معاني الشمم: الرفعةوالعلو (النهاية ٢/ ٥٠٢).

٣٨٦٩١ ـ حدثنا عبدالله بن نُمير عن الأعمش قال: دخلنا على ابن أبي الهُذَيل[١] فقال: «قَتَلوا عثمان، ثم أتوني!»، فقلنا له: «أتريبك نفسك؟!».

٣٨٦٩٢ ـ حدثنا غُنْدر وأبو أُسامة قالا: أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه [عن عثمان] [٢] قال: سمعته يقول: «هاتان رجلاي، فإن كان في كتاب الله أن تجعلوهما في القيود فاجعلوهما في القيود! ».

٣٨٦٩٣ ـ حدثنا أبو أُسامة عن هشام عن محمد قال: قال حُذيفة حين قُتِل عثمان: «اللهم إنْ كانت العرب أصابت بقتلها عثمان خيراً أو رشداً أو رضواناً؛ فإني بريء منه، وليس لي فيه نصيب، وإنْ كانت العرب أخطأت/ ١٥/ ٢٢٤ بقتلها عثمان؛ فقد علمتَ براءتي »، قال: «اعتبروا قولي ما أقول لكم، والله إن كانت العرب أصابت بقتلها عثمان؛ لَتحتلبنّ به (لبناً، ولئن كانت العرب أخطأت بقتلها عثمان؛ لَتحتلبنَ به) [٣] دماً !».

٣٨٦٩٤ ـ حدثنا ابن عُلَيَّة [٤] عن أيوب عن حُميد بن هلال قال: قال

---

(١) ابن أبي الهذيل، هو عبدالله، وكان عثمانياً – كما قال العجلي في ثقاته (٩٠٤) – أي أنه من شيعة عثمان، وانظر ترجمته في «السير » ٤/ ١٧٠ و «تهذيب الكمال » ١٦/ ٢٤٤ وغيرهما.

(٢) سقطت من جميع الأصول، واستدركتها من طبقات ابن سعد ٣/ ٦٩- ٧٠، و «فضائل الصحابة » (٧٩٧) وزوائد عبدالله على «المسند» (٥٢٤)، والخلال في «السنة » (٤٢٤)، وابن شبة في «أخبار المدينة » ٤/ ١١٩٥، وغيرهم. والسياق بدونهما لا يتم، فماشأن إبراهيم – هو ابن عبدالرحمن بن عوف – حتى يقول هذا القول، وإنما هو عثمان، وهذا دليل على أنه قتل – رضي الله عنه – بغير حق.

(٣) سقط من (ر).

(٤) في (ص): «أبو علية » خطأ.

أبو ذرّ لعثمان: «لو أمرتني أن أتعلق بعروة قَتَب[١]؛ لَتعلّقتُ بها أبداً حتى أموت[٢]».

٣٨٦٩٥ ـ حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن ابن الحَنَفِيَّة قال: قال عليٌّ: «لو سَيّرني عثمان إلى صِرار[٣]؛ لسمعتُ له وأطعت».

٣٨٦٩٦ ـ قال[٤]: وحدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن ميمون بن مِهْران عن عبدالله بن سِيْدان عن أبي ذر قال: «لو أمرني عثمان أن أمشي على رأسي؛ لمشيتُ».

٣٨٦٩٧ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن عُبيد ابن عمرو الخارفي[٥] قال: «كنتُ أحد النَّفَر الذين قدموا، فنزلوا بذي المروة[٦]./ فأرسلونا إلى نفر من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ٢٢٥/١٥
وأزواجه نسألهم: أَنقدم أو نرجع؟، وقيل لنا: اجعلوا علياً آخر من تسألون[٧]، قال: فسألناهم فكلهم أمر بالقدوم، فأتينا علياً، فسألناه؟ فقال:

---

(١) قتب: ما يجعل على ظهر البعير للركوب، وهو الإكاف لغيره (النهاية ٤/ ١١).

(٢) في (ط س): «حتى أمرت»!.

(٣) صرار: موضع قرب المدينة، وسبق التعريف به.

(٤) هو بقي بن مخلد الراوي عن المصنف.

(٥) في (ط س): «الخارقي» خطأ. (الجرح ٥/ ٤١٠).

(٦) قرية بوادي القرى، وقيل: بين خشب ووادي القرى (معجم البلدان ٥/ ١١٦).

(٧) في (ط س): «تسألوني». وفي (ر): «تصلون».

«سألتم أحداً قبلي؟» قلنا: نعم؛ قال: «فما أمروكم به؟» قلنا[١]: أمرونا بالقدوم، قال: «لكني لا آمركم، (إما لا) [٢]، بَيِّض؛ فَلْيُفَرِّخ!».

٣٨٦٩٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن العوام قال: حدثني رجل من أصحاب الآجر [٣] عن شيخين من بني ثعلبة رجل وامرأته قالا: «قدمنا الرَّبَذة، فمررنا برجل أبيض الرأس واللحية أشعث، فقيل: «هذا من (أصحاب) [٤] رسول الله ﷺ، وقد فَعَل بك [٥] هذا الرجل وفعل، فهل أنتَ ناصب لنا راية فنأتيك برجال ما شئتَ؟ »، فقال: «يا أهل الإسلام! لا تعرضوا عليَّ أذاكم [٦]، لا تذلوا السلطان، فإنه من أذل السلطان أذله الله، والله أن لو صلبني [٧] عثمان على أطول حبل أو أطول خشبة؛ لسمعتُ وأطعتُ وصبرتُ واحتسبتُ ورأيتُ أن ذلك خير لي، ولو سَيّرني ما بين الأفق إلى الأفق، أو بين المشرق والمغرب؛ لسمعتُ وأطعتُ وصبرتُ

---

(١) في (ر): «قال » وفي (ص): «قالوا ».

(٢) سقطت من (ط س) و(ب). وهذا أسلوب عربي تقدم شرحه.

(٣) كذا في (ر) و(ص) وطبقات ابن سعد ٤/ ٢٢٧. وفي (م): «الآخر ». وفي (ب): «الأحر ». وفي (ط س): «الأخرس شيخين » !. والأثر نقله الذهبي في «السير » ٢/ ٧٢ بسنده دون هذه اللفظة، وكذلك أحمد في «المسند» (٢١٤٦٠) ولكن قال: «عن العوام حدثني القاسم بن عوف الشيباني عن رجل به بنحوه.

(٤) من (م) وسقطت من باقي النسخ.

(٥) كذا في النسخ. ولعله من أسلوب الالتفات في العربية، وهو نقل الضمير من الغائب إلى المخاطب، أو من المفرد إلى الجمع ونحوه.

(٦) في «السير » و «الطبقات »: «ذاكم »، وكلاهما صواب.

(٧) كذا في الأصول. وفي «الطبقات »: «والله لو أن عثمان .. ». وفي «السير »: «والله لو صلبني على .. ».

واحتسبتُ ورأيتُ أن ذلك خير لي ».

٣٨٦٩٩ ـ حدثنا غُنْدر عن شعبة عن عاصم قال: سمعت أبا وائل يقول:/ لما قُتل عثمان قال أبو موسى: «إن هذه الفتنة فتنة باقرة كَدَاء البطن، ٢٢٦/١٥
لا ندري [١] أنّى نُؤتى [١]؛ تأتيكم من مأمنكم وتدع الحَليم كأنه ابن أمس، قَطّعوا أرحامكم وانتصلوا [٢] رماحكم ».

٣٨٧٠٠ ـ حدثنا وكيع عن فِطر عن زيد بن علي قال: «كان زيد بن ثابت ممن بكى على عثمان يوم الدار ».

٣٨٧٠١ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو عبيدة الناجي عن الحسن قال: «أتت الأنصار عثمان فقالوا: «يا أمير المؤمنين! ننصر الله مرتين؛ نصرنا رسول الله ﷺ وننصرك »، قال: «لا حاجة (لي) [٣] في ذلك، ارجعوا » وقال الحسن: «والله لو أرادوا أن يمنعوه بأرديتهم لمنعوه ».

٣٨٧٠٢ ـ حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي صالح قال: قال عبدالله بن سَلاَم لما حُصِر عثمان في الدار: «لا تقتلوه فإنه لم يبقَ من أجله إلا قليل، والله لئن قتلتموه لا تصلوا جميعاً أبداً».

٣٨٧٠٣ ـ حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثني العلاء بن المِنْهال قال: حدثني محمد بن سُوَقَة قال: حدثني منذر الثوري قال: «كنا عند محمد ابن

---

(١) كذا في (ب) و(ط س) و(م). وفي (ر) و(ص) بلا نقط في الموضعين. والسياق يحتمل هذا، ويحتمل بالإفراد للمخاطب، وكلاهما صواب.

(٢) أي: انزعوها (النهاية ٥/٦٧).

(٣) سقطت من (ط س).

٢٢٧/١٥ الحَنَفِيَّة؛ قال: فنال بعض القوم من عثمان/ فقال: «مَهْ»، فقلنا [١] له: كان أبوك يَسبّ عثمان!، قال: «ما سبَّه، ولو سَبّه يوماً؛ لسَبّه يوم جئته وجاءه السُّعاة. فقال: «خذ كتاب السُّعاة [٢]، فاذهب به إلى عثمان »، فأخذته، فذهبتُ به إليه، فقال: «لا حاجة لنا به»، فجئتُ إليه فأخبرته فقال: «ضعه موضعه»، فلو سبَّه يوماً؛ لسبَّه ذلك اليوم».

٣٨٧٠٤ ـ حدثنا زيد بن الحُباب قال: حدثني العلاء بن المِنْهال قال: حدثني فلان قال: سمعت الزُّهري بالرُّصافة [٣] يقول: «والله [٤] لقد نصح عليٌّ وصحح في عثمان، لو لا [٥] أنهم أصابو الكتاب لرجعوا».

٣٨٧٠٥ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثني أبو بكر بن عَيّاش عن مُغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال: قلتُ للأشتر: «لقد كنتَ كارهاً ليوم الدار فكيف رجعتَ عن رأيك؟». فقال: «أجل، والله إنْ كنتُ لكارهاً ليوم الدار ولكن جئتُ بأم حَبيبة بنت أبي سفيان لأُدخلها الدار، وأردتُ أن أُخرج عثمان في هَوْدج، فأبوا أن يدعوني وقالوا: «ما لنا ولك يا أشتر »، ولكني رأيتُ طلحة والزبير والقوم بايعوا علياً طائعين غير مكرهين؛ ثم نكثوا

---

(١) في (ر): «فقلت ».

(٢) في (ط س) و(ب) و(م) و(ص): «خير كتاب الله في السعاة .. ». والمثبت من (ر) والموضع في (ج) سواد.

(٣) كذا ضبطها ياقوت في «معجم البلدان » ٣/ ٤٦، وذكر اشتقاقها، وساق عدداً من الرصافات في بلاد الإسلام، ولا أدري أيها المقصود هنا.

(٤) في (ط س): «اللهم لقد .. ».

(٥) من هنا إلى آخر الأثر يحتمل أنه من قول الزهري، ويحتمل أن الزهري يحكيه من قول علي، والله أعلم.

عليه!»، قلت: «فابن الزبير القائل: «اقتلوني ومالكاً؟ » قال: «لا والله، ولا رفعتُ السيف عن ابن الزبير وأنا أرى أن فيه شيئاً من الروح؛ لأني كنتُ عليه بِحَنَق [١]؛ لأنه استخف أم المؤمنين حتى أخرجها، فلما لَقيته ما رضيتُ له بقوة/ ساعدي حتى قمتُ في الرِّكابين قائماً، فضربته على رأسه، فرأيتُ ٢٢٨/١٥
أني قد قتلته، ولكن القائل «اقتلوني ومالكاً »: عبدالرحمن بن عَتّاب بن أَسيد؛ لما لَقيتُه اعتنقته، فوقعت أنا وهو عن فرسينا، فجعل ينادي: «اقتلوني ومالكاً»، والناس يمرون لا يدرون من يعني، ولو يقل: «الأشتر » [٢]؛ لقُتلتُ!».

٣٨٧٠٦ ـ حدثنا أبو أُسامة عن ابن أبي عَروبة عن قتادة قال: «أخذ عليٌّ بيد الأشتر، ثم انطلق به حتى أتى طلحة فقال: «يا طلحة » إن هؤلاء – يعني أهل مصر – يسمعون منك ويطيعونك، فأنْهَهُم عن قتل عثمان »، فقال: «ما أستطيع دفع دم أراد الله إهراقه! »، فأخذ عليٌّ بيد الأشتر، ثم انصرف وهو يقول: «بئس [٣] ما ظن ابن الحضرمية أن يُقتل ابن عمي ويغلبني على مُلكي بئس [٤] ما أرى!».

٣٨٧٠٧ ـ حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا جَرير بن حازم عن ابن سيرين قال: «ما علمتُ أن علياً أُتهم في قتل عثمان حتى، بويع (فلما

---

(١) كذا في (ط س) و(ر). وفي (ب): «بحبق ». وفي (م): «محتف ». وفي (ص) بلا نقط. والحنق: الغيظ أو أشده (القاموس ص١١٣٢).

(٢) كذا في (ر) وهو الصواب. وفي سائر النسخ: «ولم يقل الأشر؛ لقتلت ». وفي (ط س) زاد – لاستقامة العبارة –: «[وإلا] لقتلت »، ولا حاجة إليها الآن.

(٣) في (ر) و(ص): «ليس ».

بويع)[١] اتهمه الناس ! ».

٣٨٧٠٨ ـ حدثنا أبو المُوَرِّع قال: أخبرنا العلاء بن عبدالكريم عن عُميرة بن سعد قال: «لما قدم طلحة والزبير ومن معهم، قال: قام رجل في مجمع/ من الناس، فقال: «أيا [٢] فلان بن فلان،- أحد بني جُشَمْ،- فقال: إن هؤلاء الذين قدموا عليكم، إنْ كان إنما بهم الخوف؛ فجاؤوا من حيث يأمن الطير!، وإنْ كان إنما بهم قتل عثمان؛ فهم قتلوه!، وإن الرأي فيهم أن تُنَحَّس[٣] بهم دوابهم حتى يَخرجوا ». ٢٢٩/١٥

٣٨٧٠٩ ـ حدثنا عَفّان قال: حدثنا مُعتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يقول: حدثنا أبو عثمان: أن عثمان قُتل في أوسط أيام التشريق.

٣٨٧١٠ ـ حدثنا الفضل بن دُكَين قال: حدثنا سعيد بن عبدالرحمن قال: حدثنا محمد بن سيرين قال: «لما قُتل عثمان قال عديُّ بن حاتم: «لا تَنتطح فيها عنزان »، فلما كان يوم صِفّين فُقِئت عينه فقيل: «لا تنتطح في قتل عثمان عنزان؟! » قال: «بلى، وتُفقأ فيه عيون كثيرة ! ».

٣٨٧١١ ـ حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا عبدالله بن الوليد عن موسى بن عبدالله بن يزيد عن أبي ظَبْيان الأزدي قال: قال عمر: «مالَك يا أبا ظَبْيان؟» قال: قلت: «أنا في ألفين وخمسمائة »؛ قال: «فاتخذ شاءاً [٤]؛ فإنه يوشك أن

---

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ط س) و(ب) و(م): «أنا فلان بن فلان ». والمثبت من (ر) و(ص)، وهو أصوب.

(٣) في (ط س): «تنخسف » خطأ. والنخس: الطعن بعود وشبهه (المختار: ٥٧٢).

(٤) في (ب): «ساسا ». وفي (ر): «سابها » بلا نقط. وفي (ص): «سائباً » !. =

١٥/ ٢٣٠ تجيء أُغيلمة من قريش يمنعون هذا العطاء».

٣٨٧١٢ ـ حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا عبدالله بن الوليد قال: سمعتُ محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب يقول قال أبو هريرة: «والله لو تعلمون ما أعلم؛ لضحتكم قليلاً، ولبكيتم كثيراً [١]، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً[٢] ولبكيتم كثيراً!، والله ليقعنّ القتل والموت في هذا الحيِّ من قريش حتى يأتي الرجل الكنا[٣] – قال أبو أُسامة: يعني الكُناسة – فيجد بها (النعل، فيقول: كأنها)[٤] نعل قرشي!».

٣٨٧١٣ ـ قال[٥]: وحدثنا أبو بكر قال: وحدثنا محمد بن بِشر قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن مُجالِد [٦] عن عامر الشعبي عن عامر بن شَهْر قال: «سمعتُ من النبيِّ ﷺ كلمة، ومن النجاشي كلمة، سمعت النبي ﷺ يقول: «انظروا قريشاً فاسمعوا من قولهم وذروا فعلهم »، قال: وكنتُ عند النجاشي إذ جاء ابن له من الكُتّاب، فقرأ آية من الإنجيل، ففهمتُها [٧]

=وكذلك في (م) بلا نقط. وفي (ط س) أثبتها كما هو مثبت من كتاب «الفتن» – وتقدم – و «الكنز» ١١/ ٢٤٩. قلت: هو الصواب. والمعنى ظاهر.

(١) كذا في (ر). وفي (ط س) و(ب): «لضحكتم كثيراً ولبكيتم قليلاً».

(٢) كذا في (ط س). وفي (ر): «كثيراً .. كثيراً ». وفي (ب): «كثيراً .. قليلاً ».

(٣) كذا في (م) و(ط س) و(ص). وفي (ب): «الكيا ». وفي (ر) بدون نقط. والكناسة: القمامة (القاموس: ٧٣٦).

(٤) سقط من (ط س) و(ب).

(٥) القائل: بقي الراوي عن المصنف.

(٦) في (ب): «مجاهد ».

(٧) في (ط س): «ففهمها».

فضحكتُ] [١] فقال: «ممن تضحك، أتضحك من كتاب الله ؟! أما والله إنها لفي كتاب الله الذي أُنزل على عيسى: إن اللعنة تكون في الأرض إذا كان
١٥/ ٢٣١ امراؤها الصبيان».

٣٨٧١٤ ـ حدثنا الفضل بن دُكَين قال: حدثنا سفيان عن حَبيب بن أبي ثابت عن القاسم بن الحارث عن عبدالله بن عتبة عن أبي مسعود قال: قال النبيُّ ﷺ لقريش: «إن هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته ما لم تُحدثوا عملاً ينزعه الله منكم، فإذا فعلتم ذلك؛ سَلّط الله عليكم شرار خلقه، فالتَحَوكم كما يُلتحى [٢] القَضيب! ».

٣٨٧١٥ ـ حدثنا أبو أُسامة عن عوف عن زياد بن مِخْراق عن أبي كِنانة عن أبي موسى قال: «قام النبي ﷺ على باب فيه نَفَر من قريش، فقال: «إن هذا الأمر في قريش ما داموا إذا استُرحموا؛ رَحِموا، وإذا ما حَكَموا؛ عدلوا، وإذا ما قَسَموا؛ أقسطوا [٣]، فمن لم يفعل ذلك منهم؛ فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يُقبل منه [٤] صرفٌ ولا عدلٌ ».

١٥/ ٢٣٢ ٣٨٧١٦ ـ حدثنا محمد بن فُضَيل عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان/ بن عمرو بن الأحوص [٥] قال: «أخبرني رب هذه الدار: أبو هلال، أنه سمع أبا بَرْزة الأسلمي يحدث أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ، فسمعوا غناء، فاستشرفوا [٦] له، فقام

---

(١) إلى هنا انتهت اللوحة المطموسة في (ج).
(٢) الالتحاء: القشر (المختار: ص٥٢٣).
(٣) في (ر) و(ص): «قسطوا ».
(٤) في (ر) و(ص): «منهم ». والمثبت من باقي النسخ.
(٥) في (ص): «عن ابن الأحوص » - وهو خطأ، وانظر «الجرح » ٤/ ١٣٢.
(٦) في (ب): «فاسترقوا » وفي (ص): «فشرفوا » وكذلك في (ر) لكن لم ينقط، =

رجل فاستمع؛ وذلك قبل أن تُحَرَّم الخمر، فأتاهم، ثم رجع فقال: «هذا فلان وفلان، وهما يتغنيان ويُجيب أحدهما الآخر وهو يقول:

لا يزالُ حَوارِيَّ تلوحُ عظامُه * زَوَى الحربَ عنه أن يُجَنَّ فيُقْبرا [١]

فرفع رسول الله ﷺ يديه فقال: «اللهم اركُسْهما في الفتنة رَكْساً [٢]، اللهم دُعَّهما [٣] إلى النار دَعّاً [٤]».

=والمثبت من (ط س) و(ج)، وهو الصواب.

(١) كذا في النسخ، والضبط من «المسند» (١٩٧٨٠) وأفاد محققه أن البيت مكسور ويستقيم بحذف (لا) - كما في رواية أبي يعلى (٧٤٣٦، ٧٤٣٧) حيث أخرجه عن المصنف وأخيه به، ورواية الهيثمي في «المجمع» ٨/ ١٢١- قلت: لكن هكذا جاء هنا، وفي «المطالب» (٢٦٥٠ ط المسندة)، (٤٢٢٦ ط المجردة) - أيضاً - وعزاه للمصنف وأبي يعلى. وينظر المراجع التي أوردها محققو الكتب السابقة، لمن شاء التوسع. قال السندي في حاشيته على «المسند»: «حواري»: أي ناصر، أو خالص في الود، «تلوح»: تظهر؛ لأنه ما قبر. «زوى»: قبض وأزال. «أن يجن»: يستر تحت التراب اهـ. مختصراً. ثم وقفت على كلام للعلامة الأديب/ محمود شاكر في تعليقة نقلها محقق «المنار المنيف» ص٢٠٠ عنه، أفاد أن البيت مستقيم وشرح ذلك. وينظر - أيضاً - ما علّقه المحقق الشيخ أبو غدة على «المنار» ص١١٨- ١١٩؛ ففيه فوائد.

(٢) قال السندي: اركسهما: ركست الشيء: قلبته ورددت أوله على آخره.

(٣) أي: ادفعهما.

(٤) نبَّه السندي إلى استبعاد أن يصدر هذا القول عن النبي ﷺ وهو الرحيم الرؤوف الذي كان يصلي على المنافقين، فكيف بغيرهم!. والحديث يورده المصنفون في الأحاديث الموضوعة كابن الجوزي وابن حبان في «المجروحين» وابن عدي وغيرهم؛ دلالة على ضعفه الشديد. ولا يصح إسناده بحال، وينظر تعليق المحققين على جميع الكتب الآنفة الذكر. ومناسبة ذكر المصنف هذا الخبر في الفتن - والله أعلم - أنه جاء في بعض الطرق المكذوبة أن =

٣٨٧١٧ ـ حدثنا خالد بن مَخْلَد عن سليمان بن بلال قال: حدثني شَريك بن عبدالله بن أبي نَمِر عن الأعشى بن عبدالرحمن عن مُكْمَل [١] عن أزهر بن عبدالله قال: «أقبل عبادة بن الصامت حاجاً من الشام، فقدم المدينة، فأتى عثمان بن عفان، فقال: «يا عثمان! ألا أُخبرك شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ » قال: «بلى»، قلت: «فإني سمعتُ رسول الله ﷺ/ يقول: «ستكون ١٥/٢٣٣ عليكم أمراء يوقرونكم بما تعرفون، ويعملون ما تنكرون؛ فليس لأولئك عليكم طاعة ».

٣٨٧١٨ ـ حدثنا عبدالله بن نُمير قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن إسماعيل الأودي قال: أخبرتني بنت مَعْقِل بن يسار، أن أباها ثقل، فبلغ ذلك [ابن] [٢] زيادة، فجاء يعوده، فجلس، فعرف فيه الموت فقال له: «يا معقل! ألا تحدثنا؛ فقد كان الله ينفعنا (بأشياء نسمعها) [٣] منك؟ »، فقال: «إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ليس من والٍ يَلي أُمّة – قَلَّت أو كثرت ـ

= الرجلين: معاوية وعمرو بن العاص. وانظر تفنيد ذلك في «المنار المنيف» (٢٦٤) مع تعليق المحقق.

(١) الضبط من «المؤتلف والمختلف » للدارقطني ٤/ ٢١٧٨، و «الإكمال » لابن ماكولا ٧/ ٢٢١. ولعله: ابن أبي سهل – كما في ذينك المصدرين – أو: ابن أبي سهيل – كما في «التاريخ الكبير » ٨/ ٧٠ – والله أعلم.

(٢) سقطت من جميع النسخ، ولابد منها، وزادها في (ط س) من عبدالرزاق ١١ / ٣١٩. قلت: تأتي على الصواب في المتن. والذي في النسخ: «فبلغ ذلك زياداً» وأما في (ص) و(ر): «زياد ». قلت: ظاهر تصرف النساخ في النص ليستقيم .

(٣) سقط من (ر).

لم يعدل فيهم؛ إلا كَبَّه الله لوجهه في النار »، فأطرق الآخر ساعة، فقال: «شيء سمعته من رسول الله ﷺ، أو من وراء وراء؟» قال: «لا، بل شيء سمعته من رسول الله ﷺ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من استُرعى رعية، فلم يُحطهم بنصيحة؛ لم يجد ريح الجنة، وريحها يوجد من مسيرة مائة عام»، فقال ابن زياد: «ألا كنتَ حدثتني بهذا قبل الآن؟« قال: «والآن لولا ما أنا عليه، لم أُحدثك بها».

٣٨٧١٩ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس: أن رجلاً كان يمشي مع حذيفة نحو الفرات فقال: «كيف أنتم إذا أُخرجتم لا تذوقون منه قطرة؟» قال:/ قلنا: «(أتظن) [١] ذلك؟» قال: «ما أظنه، ولكن أستيقنه». ١٥/ ٢٣٤

٣٨٧٢٠ ـ حدثنا عبدالأعلى عن الجُرَيْريّ عن أبي العلاء قال: قالوا: لِمُطَرِّف: هذا عبدالرحمن بن الأشعث [٢] قد أقبل، فقال مُطَرِّف: «والله لئن (لم)[٣] يُرَ [٤] بين أمرين: لئن ظَهَر؛ لا يقوم لله دين، ولئن ظُهر عليه؛ لا يزالون أذلة إلى يوم القيامة!».

٣٨٧٢١ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن سالم عن أبي الدرداء قال: «لو أن رجلاً هَمّه الإسلام وعَرَفه ثم تفقده؛ لم يعرف منه شيئاً».

---

(١) سقطت من (ص).

(٢) صاحب الفتنة المعروفة أيام الحجاج حينما خرج بالقراء وغيرهم.

(٣) سقطت من (ط س) و(م). والمثبت من (ر) و(ص) و(ب). وفي (ج) غير واضحة ولكنها قريبة للمثبت. وتقدم الأثر في «الأمراء » (١١/ ١٤٤ ط السلفية) بلفظ: «والله، لقد رابني أمران » قلت، وهذا أظهر.

(٤) في جميع النسخ إلا (ج) و(م): «يرى» وهو خطأ.

٣٨٧٢٢ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن شيخ قال: قال عمر: «من أراد الحق؛ فلينزل بالبَرَاز» - يعني يظهر أمره.

٣٨٧٢٣ ـ حدثنا معاوية بن هشام عن عليِّ بن صالح عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود قال: «بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل فِتية من بني هاشم، فلما رآهم النبي ﷺ اغرورقت عيناه وتغير لونه؛ قال: فقلت له: «ما نزال نرى/ في وجهك شيئاً نكرهه؟ » قال: ١٥/ ٢٣٥
«إنّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي سَيَلْقون بعدي بلاءً وتشريداً [١] وتطريداً، حتى يأتي قوم من قِبل المشرق معهم رايات سود يَسألون الحق فلا يُعطونَ، فيقاتِلون فيُنصرون [٢] فيُعطون ما سألوا، فلا يقبلونه حتى يدفعوها [٣] إلى رجل من أهل بيتي، فيملؤها قِسطاً كما ملؤوها جَوراً، فمن أدرك ذلك منكم؛ فليأتهم ولو حَبواً على الثلج ».

٣٨٧٢٤ ـ حدثنا وكيع عن شَريك عن أبي مَهَل [٤] قال: قلت: لأبي جعفر: إن السلطان يولّي العمل؟ قال: «لا تَلِيَنّ لهم شيئاً، وإن وُلّيتَ؛ فاتقِ الله، وأدِّ الأمانة ».

٣٨٧٢٥ ـ حدثنا وكيع عن خالد بن طَهْمان عن أبي جعفر قال: «لا تُعِدّ لهم [٥] سِفْراً [٦]، ولا تخط لهم بقلم».

---

(١) في (ر): «وتشديداً ».
(٢) في (ط س): «فيضرون ».
(٣) في (ط س): «يدفعوا ».
(٤) هو عروة بن عبدالله بن قشير الجعفي.
(٥) في (ر): «لا تقربهم .. ».
(٦) في (ب): «شعراً » وفي (ص): «سفن » بدون نقط النون. ولعل المثبت هو الصواب.

٣٨٧٢٦ ـ حدثنا أبو أُسامة عن الأعمش عن أبي وائل قال: «دخلتُ على عبيدالله بن زياد بالبصرة، وقد أُتي بجزية أصبهان ثلاثة آلاف ألف، فهي موضوعة بين يديه، فقال: «يا أبا وائل، ما تقول فيمن مات وترك مثل هذه؟» قال: فقلت - أُعَرِّض به -: «كيف إنْ كانت من غُلول؟ قال: «ذاك شَرّ على شر»، ثم قال: «يا أبا وائل، إذا أنا قدمتُ الكوفة فائتني/ لعلي أُصيبك بخير»، قال: فقدم الكوفة، قال: فأتيت علقمة فأخبرته فقال: «أما إنك لو أتيته قبل أن تستشيرني لم أقل لك شيئاً، فأما إذْ استشرتني فإنه يحق عليَّ أن أنصحك»، فقال: «ما أحب أن لي ألفين من الفيء [1] وإني أعز الجند عليه؛ وذلك أني لا أُصيب من دنياهم شيئاً إلا أصابوا من ديني أكثر منه!». ٢٣٦/١٥

٣٨٧٢٧ ـ حدثنا ابن فُضَيل عن الصَّلْت بن مطر العِجْلي عن عيسى المُرادي عن معاذ قال: «يكون في آخر هذا الزمان قُرّاء فَسَقة، ووزراء فَجَرة، وأُمناء خَوَنة، وعُرفاء ظَلَمة، وأمراء كَذَبة !».

٣٨٧٢٨ ـ حدثنا يعلى بن عُبيد عن موسى الجُهني عن قيس بن يزيد قال: حدثتني مولاتي سِدْرَة [2]، أن جَدَّك [3] سَلَمة بن قيس حدثني، قال:

---

(١) غيَّرها في (ط س) من الحلية: «ألفين» وهو خطأ. والصواب المثبت. والفيء: معروف.

(٢) الضبط من «الإكمال» ٤/ ٢٦٩- ٢٧٠ .

(٣) في (ط س): «جدي».

«لقيتُ أبا ذَرّ فقال: «يا سَلمة[١] بن قيس، ثلاث قد حفظتها: لا تجمع بين الضرائر؛ فإنك لن تعدل ولو حرصتَ، ولا تعمل على الصدقة؛ فإن صاحب الصدقة زائد وناقص، ولا تَغْشَ ذا سلطان؛ فإنك لا تُصيب من دنياهم شيئاً إلا أصابوا من دينك أفضل منه ».

٣٨٧٢٩ ـ حدثنا الفضل بن دُكَين عن فِطر عن أبي إسحاق عن عُمارة/ بن عبد[٢]، قال: قال حذيفة: «اتقوا أبواب الأمراء فإنها مواقف ٢٣٧/١٥ الفتن، ألا إن الفتنة شُبْهَة[٣] مقبلة، وتُبين مُدبرة».

٣٨٧٣٠ ـ قال[٤]: وحدثنا أبو بكر قال: حدثنا مالك بن إسماعيل قال: حدثنا عبدالرحمن بن حُميد الرؤاسي قال: حدثنا عمرو بن قيس عن المِنهال ابن عمرو – قال عبدالرحمن: أظنه عن قيس بن السَّكَن – قال: قال عليٌّ على منبره: «إني أنا فقأتُ عين الفتنة، ولو لم أكن فيكم ما قوتل فلان وفلان وفلان وأهل النهر، وأيم الله لولا أن تَتّكلوا فتدعوا العمل؛ لحدثتكم بما سبق لكم على لسان نبيكم، لمن قاتلهم مُبصراً لضلالتهم عارفاً بالذي نحن عليه، قال: ثم قال: «سلوني » فقال: «ألا تسألوني؛ فإنكم لا تسألوني عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن فئة تهدي مائة، وتضل مائة؛ إلا حَدّثتكم

---

(١) في (ر): «يا أبا سلمة » خطأ.

(٢) في (ر): «عمارة بن عبدالله » و(ص) و(ب): «ابن عبيد» والمثبت من (ط س) و(ج) وهو الذي ذكره المزي في التهذيب ٢٢/١٠٦.

(٣) في (ط س) و(م): «شبيهة » وفي (ب): «تشبه ». والمثبت من (ج) و(ر) و(ص). والضبط من الأخيرة.

(٤) هو بقي بن مخلد راوي الكتاب.

وسائقها[١] » قال: فقام رجل فقال: «يا أمير المؤمنين، حَدِّثنا عن البلاء؟ » فقال أمير المؤمنين: «إذا سأل سائل؛ فليعقل، وإذا سُئل مسؤول، فليتثبّت؛ إن من ورائكم أموراً/ (تتم)[٢] جَلَلاً[٣] وبلاء ملحاً[٤] مُكْلِحاً[٥]. والذي فَلَق ٢٣٨/١٥
الحبة وَبَرأ النّسمة! لو قد فقدتموني ونزلت جراهية[٦] الأمور وحقائق البلاء؛ لفشل كثير من السائلين، ولأطرق كثير من المسؤولين، وذلك إذا فَصَلت حربكم وكَشَفت عن ساق لها وصارت الدنيا بلاء على أهلها حتى يفتح الله لبقية الأبرار »، قال: فقام رجل فقال: «يا أمير المؤمنين، حدثنا عن الفتنة؟» فقال: «إن الفتنة إذا أقبلت شَبّهت، وإذا أدبرت أسفرت، وإنما الفتن نجوم كنجوم الرياح يُصبن بلداً ويُخطئن آخر، فانصروا أقواماً كانوا أصحاب رايات يوم بدر ويوم حُنين؛ تُنصروا وتؤجروا، ألا أن أخوف الفتنة عندي عليكم فتنة عمياء مُظلمة خَصّت فتنتها، وعَمّت بَلِيّتها، أصاب البلاء من

---

(١) في (ط س): «لا شايعها ».

(٢) كذا في (ب)، وكذلك هي في (ص) و(ر) إلا أنه لم ينقط الحرف الأول منها. وفي (م): «نتم ». وفي (ج) مهملة. وسقطت من (ط س) ولم ترد في «النهاية » ١/ ١٥١ وضعفاء العقيلي ٤/ ١٤. ولعل الصواب حذفها.

(٣) أي: عظيمة.

(٤) كذا في النسخ إلا (ص): «مكحاً »، وفي (ط س) صححها من «جمع الجوامع»: «مبلحاً»، قلت: هو الصواب، كما في «الضعفاء الكبير » للعقيلي ٤/ ١٤ و «النهاية » ١/ ١٥١، ٤/ ١٩٦، قال: «أي: مُعْيياً » اهـ.

(٥) كذا في النسخ إلا (ب): «كملحاً » و(م): «مُكحلاً ». قال في «النهاية» ٤/ ١٩٦: «أي: يكلح الناس لشدته، والكلوح: العبوس»اهـ

(٦) في (ط س): «جراهنة» وفي (ب): «هراهنة». والمثبت من (ر) وهو الصواب. وفي باقي النسخ كذلك إلا أنهم لم ينقطوا الجيم. وجراهنة الأمور: علانيتها وحقائقها (انظر: اللسان ١٣/ ٤٨٤).

أبصر فيها، وأخطأ البلاء من عمي عنها، يظهر أهل باطلها على أهل حقها حتى تملأ الأرض عدواناً وظلماً، وإن أول من يكسر عمدها ويضع جبروتها وينزع أوتادها: الله رب العالمين، ألا وإنكم ستجدون أرباب سوء لكم من بعدي كالناب الضّروس، تعضّ بفِيها، وتركض برجلها، وتخبط بيدها، وتمنع دَرّها، ألا أنه لا يزال بلاؤهم بكم حتى لا يبقى في مصر لكم إلا نافع لهم أو غير ضار، وحتى لا يكون نصرة أحدكم منهم إلا كنصرة العبد من سيده، وأيم الله لو فرقوكم [١] تحت كل كوكب/ لجمعكم الله لسر[٢] يوم لهم » قال: ٢٣٩/١٥
فقام رجل فقال: «هل بعد ذلك جماعة يا أمير المؤمنين؟ » قال: «لأنها جماعة شَتّى غير أن أُعطياتكم وحَجّكم وأسفاركم واحد والقلوب مختلفة هكذا » - ثم شَبّك بين أصابعه - قال: «مِمّ ذاك يا أمير المؤمنين؟ » قال: «يقتل هذا هذا؛ فتنة (فَظيعة) [٣] جاهلية!، ليس فيها إمام هدى ولا عِلْمٍ يُرى [٤]. نحن أهل البيت [٥] منها نُجاة ولسنا بُدعاة » قال: «وما بعد ذلك يا أمير المؤمنين؟»

---

(١) في (ص): «فذفوكم ».

(٢) كذا في النسخ، وغيرها في (ط س) من «جمع الجوامع »: «أيسر »، وكلاهما مشكل!.

(٣) سقطت من (ب). وفي (م): «قطيعة ». وفي (ص) كذلك إلا أنه صححها - كما في (ر) و(ج) -: «قطيعاً ». وتحتمل: «فظيعاً » أيضاً. والمثبت من (ط س) وهو الأقرب للصواب، وليس ببعيد عن رسم الأصول. والفظيع: الأمر الشديد (النهاية ٣/ ٤٦٠).

(٤) كذا في (ر) و(ب). وفي (ج) غير واضحة. وفي (م): «نرى ». وفي (ص): «يدني ». وفي (ط س): «إلا علم نرى ». والمثبت هو الصواب.

(٥) في (ب): «عن أهل البيت ». وفي (ص): «نحن قبل الميت » !!.

قال: «يفرج الله البلاء برجل منا أهل البيت كتفريج الأديم؛ يأتي ابن حَبْرة [١] إلا ما يسومهم الخَسْف، ويَسقيهم بكأس مصيره [٢]، وَدّت قريش بالدنيا وما فيها، لو يقدرون على مُقام جَزْر جَزُور؛ - لأقبل[٣] منهم بعض الذي أَعرضُ عليهم اليوم؛ فيردونه - ويأبى إلا قتلاً ! ».

٣٨٧٣١ ـ حدثنا وكيع عن عِمران بن حُدَير عن كعب [٤] قال: «لكل زمان ملوك، فإذا أراد الله بقوم خيراً؛ بعث فيهم مُصلحيهم. وإذا أراد بقوم شراً؛ بعث فيهم مُترفيهم ».

٣٨٧٣٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شَرِيك عن أبي اليَقظان[٥] عن/ زاذان عن عُلَيْم[٦]: «كنا معه على سطح ومعه رجل [٧] من أصحاب ١٥/ ٢٤٠

(١) كذا في (ر) و(ب). وفي (ط س): «خبرة » بالمعجمة. وفي (ص): «خترة ». وفي (ج) و(م) بلا نقط. ولم يتبين لي المعنى قطعاً، ولكن لعل المثبت أقرب إلى الصواب، وانظر معاني «الحبرة » و «الخبرة » في «النهاية » ١/ ٣٢٧، ٢/ ٦- ٧؛ فالحبرة: النعمة وسعة العيش، والله أعلم.

(٢) كذا في (ط س). وفي (ر): «مصبرة ». وفي (ص): «مضبرة ». وتحتمل هذه النقطة أن تكون سكوناً وفي (ب) و(م): «مضرة ». وفي (ج) بلا نقط والرسم كما هو مثبت ولم يتبين لي الصواب.

(٣) كذا في النسخ. ولعل الصواب: «ليقبل » أي: المهدي: والله أعلم.

(٤) تقدم في كتاب الأمراء (١١/ ١٤٣ ط السلفية)، وفيه: «عمران بن حدير (عن السميط) عن كعب ». وعمران لا يروي عن كعب، وإنما عن السميط عنه (تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٥١).

(٥) هو عثمان بن عمير، كما في رواية أحمد (١٦٠٤٠).

(٦) الضبط من «التوضيح» ٦/ ٣٢٨. ولعله: عُليم بن قُعير الكندي.

(٧) هو عبس الغفاري، كما في رواية أحمد (١٦٠٤٠).

النبي ﷺ في أيام الطاعون، فَجَعلتْ الجنائز [١] تمر، فقال: «يا طاعون خذني»، قال: فقال عُلَيْم: «ألم يقل رسول الله ﷺ: «لا يتمنّين أحدكم الموت؛ فإنه عند انقطاع عمله، ولا يرد فيستعتبه؟» فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بادروا بالموت ستاً: إمرة السفهاء، وكثرة الشُرَط، وبيع الحُكم، واستخفافٌ [٢] بالدم، ونشوء [٣] يتخذون القرآن مزامير، يقدمونه ليغنيهم، وإن كان أقلهم فقهاً».

٣٨٧٣٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو عبيدة عن الحسن قال: «إنما جعل [٤] الله هذا السلطان ناصراً لعباد الله ودينه، فكيف من ركب ظلماً على عباد الله واتخذ عباد الله خَوَلاً [٥]، يحكمون في دمائهم وأموالهم ما شاؤوا، والله إن يمتنع أحد، والله ما لَقِيَتْ أمة بعد نبيها من الفتن والذل ما لقيتْ هذه بعد نبيها ﷺ».

٣٨٧٣٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن هَمّام: قال/: «جاء إلى عمر رجل من أهل الكتاب فقال: «السلام عليك يا ملك ١٥/ ٢٤١

---

(١) في (ط س): «الخنازير» !!.

(٢) كذا بالرفع، وهو الأصوب. وفي (ط س) غيّرها بالنصب وكذا ما بعدها؛ اعتماداً على مطبوعة «المسند» القديمة ٣/ ٤٩٤. والذي في المطبوعة الحديثة (٢٥/ ٤٢٧ ط الرسالة) كذلك؛ اعتماداً على تلك المطبوعة، مع أن الذي في النسخ الخطية عندهم كما في «المصنف» هنا!. وكلا الوجهين جائز، فالأولى بل الواجب إثبات نص المصنفين.

(٣) جمع نشء. وهم الأحداث (حاشية السندي على «المسند» ٢٥/ ٤٣٠).

(٤) في (ط س): «حبل».

(٥) أي: خدماً وعبيداً (النهاية ٢/ ٨٨).

العرب»، قال عمر: «وهكذا تجدونه في كتابكم؟ أليس تجدون النبي، ثم الخليفة، ثم أمير المؤمنين، ثم الملوك بعد؟ » قال له: «بلى ».

٣٨٧٣٥ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن شَقيق عن عبدالله ـ وذكر رجلاً ـ فقال: «أهلكه الشُّح وبطانة السوء ».

٣٨٧٣٦ ـ حدثنا جعفر بن عون عن الوليد بن جُميع عن أبي بكر بن أبي الجَهْم عن أبي بُردة بن نِيار ـ رفعه إلى النبي ﷺ ـ قال: «لا تذهب الدنيا حتى تكون عند لُكَع بن لُكَع».

٣٨٧٣٧ ـ حدثنا غُنْدر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم، أنه سمع أباه قال: «رأيتُ عبدالرحمن بن عوف بمنى محلوقاً رأسه يبكي، يقول: «ما كنتُ أخشى أن أبقى حتى يُقتل [١] عثمان ».

٣٨٧٣٨ ـ حدثنا عبيدالله عن شَيْبان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجَعْد عن عبدالله بن عمرو قال: «إنّا لنجد في كتاب الله المُنزل: صنفين في النار: قوم يكونون [٢] في آخر الزمان معهم سياط كأنها أذناب البقر يضربون بها/ الناس على غير جُرم، لا يُدخلون بطونهم إلى خبيثاً، ونساء كاسيات ١٥/٢٤٢ عاريات مائلات مُميلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها».

٣٨٧٣٩ ـ حدثنا يحيى بن أبي بُكير [٣] قال: حدثنا الهيَّاج [٤] بن بِسطام

---

(١) في (ر): «حتى يقال » وفي (ص): «حتى يقول .. ».

(٢) في (ج) و(ر): «يكذبون » !.

(٣) في (ط س): «.. كثير »؛ خطأ.

(٤) كذا في (ر) وهو الصواب، وانظر: «الجرح » ٩/ ١١٢. ووقع في باقي النسخ: «المياح » إلا (ب): «المباح » وكلاهما خطأ.

الحنظلي قال: حدثنا ليث بن أبي سُلَيم عن طاوس عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنها ستكون أمراء تعرفون وتنكرون، فمن بارأهم[١] نجا، ومن اعتزلهم؛ سلم أوكاد، ومن خالطهم؛ هلك».

٣٨٧٤٠ ـ حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرني يحيى بن أيوب عن أبي قَبِيْل[٢] عن يُسَيْع[٣] عن النعمان بن بَشير أنه قال: «ابعثوا إلى أَمَلِه[٤] يذبون عن فساد الأرض»، فقال له كعب الأحبار: «مَهْ لا تفعل؛ فإن ذلك في كتاب الله المُنزل: «أن قوماً يقال لهم الأَمَلة[٥] يحملون بأيديهم سياطاً كأنها أذناب البقر، لا يريحون ريح الجنة»، فلا تكن أنت أول من يَبعث بهم[٦] »، قال: ففعل، فقلت أنا ليحيى: ما الأَمَلة[٥] ؟ قال: أنتم تسمونهم بالعراق الشُرطَ .

٣٨٧٤١ ـ حدثنا وكيع عن يزيد بن مَرْدانبه عن خليفة بن سعد قال:
٢٤٣/١٥ رأيت (عثمان)[٧] في بعض طرق المدينة وهو يقول: «مروا بالمعروف وانهوا/

---

(١) في (ص): «ناواهم ».

(٢) الضبط من «التوضيح » ٧/ ٢٥٣، وهو حيي بن هاني.

(٣) تحرفت في النسخ إلى: «يثيع » كما في (ط س)، أو «سبيع » كما في (م) أو «تبيع » كما في (ب)، أو مثلها لكن بلا نقط، كما في (ص) و(ر) و(ج). والصواب المثبت، وهو: يسيع الحضرمي (تهذيب الكمال ٢٩/ ٤١٣).

(٤) كذا رسمها في النسخ. والضبط من «القاموس » (ص١٢٤٤) قال: هم أعوان الرجل. قلت: ويأتي شرحها آخر الأثر، وأنها صارت علماً على الشرطة. وورودها في التوراة – كما قال كعب – لعل هذا من المشترك اللغوي بين العربية والعبرية، كقوله تعالى: ﴿حطة﴾، فقالوا: «حنطة »، والله أعلم.

(٥) كسابقه.

(٦) في (ط س): «فيهم » والصواب المثبت.

(٧) سقطت من (ب).

عن المنكر قبل أن يُسلّط عليكم شراركم، فيدعوا عليهم خياركم، فلا يُستجاب [١] لهم » قال: وزحمته [٢] حمله [٣] فأخذ بعَضُديه فقال: «لا أموت حتى تدركني إمارة الصبيان ».

٣٨٧٤٢ ـ حدثنا وكيع عن النَّهَّاس بن قَهْم عن شداد أبي عمار قال: قال عوف بن مالك: «يا طاعون خذني إليك»، فقالوا: أما سمعتَ رسول الله ﷺ قال: «كلما طال عمر المسلم كان خيراً له؟ » قال: «بلى، ولكني أخاف ستاً: إمارة السفهاء، وبيع الحُكم، وسَفك الدم، وقَطيعة الرحم، وكثرة الشُّرَط، ونشوء [٤] ينشؤون يتخذون القرآن مزامير! ».

٣٨٧٤٣ ـ حدثنا الفضل بن دُكَين قال: حدثنا عُبيد بن طُفيل أبو سِيْدان الغَطَفاني قال: حدثني (رِبعي بن حِراش عن عمر بن الخطاب قال: «اتركوا هؤلاء[٥] الفُطْح [٦] الوجوه ما تركوكم، فوالله لَوددتُ أن بيننا وبينهم بحراً لايُطاق».

٣٨٧٤٤ ـ حدثنا حُميد بن) [٧] عبدالرحمن عن حسن عن عبدالملك بن

---

(١) في (ر) و(ص): «فلا يستجيب ».

(٢) في (ط س): «ورحمته » وفي (ر) و(م) و(ج) بدون نقط. والمثبت من (ب) و(ص).

(٣) كذلك في جميع النسخ!. وفي (ص)، وضع نقطة وكأنه أراد بها الجيم «جمله » والله أعلم.

(٤) كذا في (ص) و(ر). وفي (ج): «ونشء ». وفي (م): «نسيء ». وفي (ب): «نشيء». وفي (ط س) كما هو مثبت إلا أنه نصبها – والوجهان صحيحان – والنشوء: جمع نشء، وهم الجماعة من الأحداث، وتقدم بمعناه مع شرحها قريباً.

(٥) في (ر) و(ص): «هذه ».

(٦) أي: عراض الوجوه والأرنبة (القاموس ص٢٩٩).

(٧) ما بين القوسين سقط من (م).

أبي سليمان قال: سألت أبا جعفر: «هل في هذه الأمة كفر؟ » قال: «لا أعلمه، ولا شرك »، قال: قلت: «فماذا؟» قال: «بغى». / ١٥/ ٢٤٤

٣٨٧٤٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سفيان بن [نَشِيْط [١] قال: حدثني أبو عبدالملك – مولى بني أمية – قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: «تكون فتنة لا ينجي منها إلا دعاء كدعاء الغَرِق [٢]».

٣٨٧٤٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد عن الجُرَيْري عن ابن المثنى عن أبي أُمامة قال: «لا تقوم الساعة حتى يتحول شرار أهل الشام إلى العراق، وخيار أهل العراق إلى الشام [٣] ».

٣٨٧٤٧ ـ حدثنا غُنْدر عن شعبة عن سِماك عن أبي الربيع عن أبي هريرة قال: «ويل للعرب من شر قد اقترب: إمارة الصبيان؛ إن أطاعوهم أدخلوهم النار، وإن عصوهم ضربوا أعناقهم! ».

٣٨٧٤٨ ـ حدثنا هَوْذة بن خليفة قال: حدثنا عوف عن محمد قال: «كنا نتحدث أنه تكون رِدّة شديدة حتى يرجع ناس من العرب يعبدون الأصنام بذي الخَلَصة [٤] ».

٣٨٧٤٩ ـ حدثنا عبيدالله بن موسى عن فِطْر عن أبي إسحاق قال: «حدثني من دخل على ابن مُلْجِم السجن وقد اسود كأنه جِذع محترق! ».

---

(١) من هنا سقطت لوحة (ج).

(٢) في (ط س): «الغريق ».

(٣) في (ب): «وخيار أهل الشام إلى العراق ».

(٤) في (ب): «ذي الحليفة ». واختلف في تفسير ذي الخلصة. فقيل: بيت كان فيه صنم لبعض قبائل العرب. وقيل: الصنم نفسه، وقيل: الكعبة اليمانية. والله أعلم (النهاية ٢/ ٦٢).

٣٨٧٥٠ ـ حدثنا هَوْذة بن خليفة قال: حدثنا عوف عن محمد عن أبي الجَلْد [١] قال: «تكون فتنة بعدها فتنة، الأولى في الآخرة كثمرة [٢] السوط يتبعها ذُباب السيف [٣]، ثم تكون بعد ذلك فتنة تُستحلّ فيها المحارم كلها، ثم تأتي الخلافة خير أهل الأرض وهو قاعد في بيته هنياً».

٣٨٧٥١ ـ حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة عن أبي محمد عن عاصم بن عمرو البَجَلي، أن أبا أُمامة قال: «لَيُنَادَيَنّ باسم رجل من السماء لا ينكره الذليل ولا يمتنع منه [٤] العزيز».

٣٨٧٥٢ ـ حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا سليمان التَّيْمي عن أبي عثمان النَّهْدي، أن حُذيفة بن اليمان قال: «بينما قوم يتحدثون إذ تمر بهم إبل قد عُطِّلت، فيقولون: يا إبل، أين أهلك؟/ فتقول [٥]: أهلنا حُشروا ضحى!». ٢٤٦/١٥

تم كتاب «الفتن» (بحول الله وقوته) [٦].

ويتلوه - إن شاء الله تعالى - كتاب «الجمل»./ ٢٤٧/١٥

---

(١) كذا في النسخ. وأبو الجلد، هو جيلان بن فروة: تابعي، روى عن معقل بن يسار، وعنه قتادة وغيره. ولم أقف على غيره ممن يكنى بهذه الكنية. وترجمته في: «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٥١ و «المؤتلف» للدارقطني ٢/ ٨٦٧. و «الكنى» للذهبي (١١٤٧). والضبط من «التوضيح» ٢/ ٣٨٠.

(٢) في (ر): «كثموة» خطأ. وثمرة السَّوط: طرفه الذي يكون في أسفله. (النهاية: ١/ ٢٢١).

(٣) أي: حده (القاموس ص١٠٩).

(٤) في (ط س): «منها».

(٥) في (ر): «فيقولون».

(٦) غير موجود في (ر).

(بسم الله الرحمن الرحيم

٣٩ – كتاب الجمل

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله)[١]

١ – في مسير عائشة وعلي وطلحة والزبير

٣٨٧٥٣ ـ حدثنا عبدالله بن يونس قال: حدثنا بقيُّ بن مَخْلد قال: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثني العلاء بن المِنْهال قال: حدثنا عاصم بن كُليب الجَرْمي قال: حدثني أبي قال: «حاصرنا تَوَّج[٢] وعلينا رجل من بني سُليم يقال له: مُجاشع بن مسعود، قال: فلما أن افتتحناها – قال: وعليَّ قميصٌ خَلِقٌ – انطلقت إلى قَتِيل من القتلى الذين قتلنا من العجم، قال: فأخذتُ قميص بعض أولئك القتلى؛ قال: وعليه الدماء، فغسلته بين أحجار، ودَلَكته حتى أنقيته ولبسته ودخلت القرية، فأخذت إبرة وخيوطاً، فخطت قميصي، فقام مجاشع فقال: «يا أيها الناس! لاتَغُلّوا شيئاً، من غَلَّ شيئاً؛ جاء به يوم القيامة ولو كان مخيطاً » فانطلقتُ إلى ذلك القميص/ فنزعته، وانطلقت إلى قميصي، فجعلت أفتقه حتى ـ والله يا ٢٤٨/١٥

---

(١) ما بين القوسين ثابت في (م) و(ط س) و(ب)، ولم يرد في (ر) و(ص). ولكن جاء فيها قبله: «تم كتاب الفتن، يتلوه كتاب الجمل ». وكذلك وردت هذه العبارة في (ص) و(ب). وسقطت الورقة من (ج).

(٢) تَوَّج: مدينة بفارس قريبة من كازرون ... (معجم البلدان ٢/ ٥٦).

بُنيَّ ـ جعلت أخرق قميصي، توقّياً على الخيط (أن ينقطع) [١]؛ فانطلقت بالخيوط والإبرة والقميص الذي كنت أخذته من المَقَاسم فألقيته فيها، ثم ما ذهبتُ من الدنيا حتى رأيتهم يَغُلُّون الأوساق، فإذا قلت: أي شيء هذا؟ قالوا: نصيبنا من الفيء أكثر من هذا.

قال عاصم: ورأى أبي رؤيا [و] [٢] هم محاصرو تَوَّج في خلافة عثمان، وكان (أبي) [٣] إذا رأى رؤيا كأنما ينظر إليها نهاراً، وكان أبي قد أدرك النبي ﷺ، قال: فرأى كأن رجلاً مريضاً وكأن قوماً يتنازعون عنده، قد اختلفت أيديهم، وارتفعت أصواتهم، وكأن امرأة عليها ثياب خُضر جالسة كأنها لو تشاء أصلحت بينهم، إذ قام رجل منهم، فقلب بطَانة جُبَّةٍ عليه ثم قال: «أيْ معاشر المسلمين! أَيَخْلَقُ الإسلام فيكم وهذا سِربال نبي الله فيكم لم يَخْلِق؟»، إذ قام آخر من القوم، فأخذ (بأحد) [٤] لوحي المصحف فَنَفَضَه [٥] حتى اضطرب وَرَقُه، قال: فأصبح أبي يعرضها ولا يجد/ مَنْ يُعَبِّرها قال: ٢٤٩/١٥
كأنهم هابوا تعبيرها.

قال: قال أبي: فلما أن قدمتُ البصرة، فإذا الناس قد عسكروا، قال: قلت: ما شأنهم؟ قال: فقالوا: بلغهم أن قوماً قد ساروا إلى عثمان، فعسكروا ليدركوه، فينصروه، فقام ابن عامر فقال: إن أمير المؤمنين صالح، وقد

---

(١) سقطت من (ر).
(٢) زادها في (ط س) لاستقامة العبارة. وزيادته صحيحة.
(٣) سقطت من (ص).
(٤) سقطت من (ص).
(٥) في (ص): «فنقضه» !.

انصرف عنه القوم. قال: فرجعوا إلى منازلهم، فلم يفجأهم إلا قتله، قال: فقال أبي: «فما رأيت يوماً قط كان أكثر شيخاً باكياً تخلل الدموع لحيته من ذلك اليوم!»، فما لبث إلا قليلاً حتى إذا الزبير وطلحة قد قَدِما البصرة. قال: فما لبثتُ بعد ذلك إلا يسيراً حتى إذا عليٌّ أيضاً قد قَدِم، فنزل بذِي قار، قال: فقال لي شيخان من الحي: «اذهب بنا إلى هذا الرجل، فلننظر إلى ما يدعو، وأي شيء الذي جاء به؟» فخرجنا حتى إذا دنونا من القوم وتَبَيّنّا فساطيطهم إذا شاب جَلْدٌ غليظٌ خارج من العسكر ـ قال العلاء: «رأيت أنه ١٥/ ٢٥٠ قال: على بغل» ـ فلما أن نظرتُ إليه شَبّهْتُه المرأة التي رأيتها عند رأس المريض في النوم، فقلت لصاحبي: «لئن كان للمرأة التي رأيت في المنام عند رأس المريض أخٌ؛ إن ذا لأخوها!»،/ قال: فقال لي أحد الشيخين الذين معي: ما تريد إلى هذا؟ قال: وغمزني بمرفقه، فقال الشاب: أيُّ شيء قلت؟ قال: فقال أحد الشيخين: لم يقل شيئاً، فانصرف، قال: لتُخْبِرَنّي ما قلت، قال: فَقَصَصتُ عليه الرؤيا، قال: «لقد رأيتَ!» قال: وارتاع ثم لم يزل يقول: لقد رأيتَ، لقد رأيتَ، حتى انقطع عنا صوته، قال: فقلت لبعض من لَقيتُ من الرجال الذي رأينا آنفاً، قال: محمد بن أبي بكر، قال: فعرفنا أن المرأة عائشة.

قال: فلما أن قدمتُ العسكرَ قدمتُ على أدهى العرب – يعني علياً – قال: والله لدَخَل عليٌّ في نسب قومي حتى جعلت أقول: والله لهو أعلم بهم مني، حتى قال: «أما إن بني راسب بالبصرة أكثر من بني قدامة»، قال: قلت: أجل، قال: فقال: «أَسَيِّدُ قومك أنت؟» قلت: لا، وإني فيهم لمطاع، ولَغيري أسود، وأطوع فيهم مني، قال: فقال: «من سيد بني راسب؟» قلت: فلان، قال: «فسيد بني قدامة؟» قال: قلت: فلان ـ لآخر ـ قال: «هل أنت مبلغهما

كتابين مني؟» قلت: نعم، قال: «ألا تبايعون؟» قال: فبايع الشيخان اللذان معي، (قال: وأضبَّ قوم كانوا عنده) [١] قال: وقال أبي بيده: (فقبضها وحَرَّكها)[٢] كأن فيهم خِفَّةٌ [٣]، قال: فجعلوا يقولون: بايع بايع، قال: وقد أكل السجود وجوههم، قال: فقال عليٌّ (للقوم) [٤]: «دعوا الرجل»، قال: فقال أبي:/ إنما بعثني قومي رائداً وسأُنهي إليهم ما رأيتُ، فإن بايعوك ٢٥١/١٥
بايعتك، وإن اعتزلوك اعتزلتك؛ قال: فقال عليٌّ: «أرأيتَ لو أن قومك بعثوك رائداً فرأيت روضة وغديراً فقلت: يا قوم! النُّجْعة[٥] النُّجْعَة، فأبوا ما أنت مُنْتَجع بنفسك؟» قال: فأخذتُ بأصبع من أصابعه، ثم قلت: نبايعك على أن نطيعك ما أطعتَ الله، فإذا عصيته؛ فلا طاعة لك علينا، فقال: «نعم»، وطَوَّل بها صوته، قال: فضربت على يده، قال: ثم التفتَ إلى محمد بن حاطب ـ وكان في ناحية القوم ـ قال: فقال: «أما انطلقتَ إلى قومك بالبصرة فأبلغهم [٦] كُتُبي وقولي»، قال: فتحوّل إليه محمد، فقال: «إن قومي إذا أتيتهم يقولون: ما قول صاحبك في عثمان؟» قال: فسبَّه الذين حوله، قال: فرأيت جَبين عليٍّ يرشح كراهية لما يجيئون به، قال: فقال محمد: «أيها الناس! كُفّوا فوالله ما إياكم أَسأل، ولا عنكم أُسأل!»، قال: فقال عليٌّ: «أخبرهم أن قولي في عثمان أحسن القول؛ إن عثمان كان مع الذين ﴿آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا [٧] ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين﴾ [المائدة: ٩٣]».

---

(١) سقط من (ب).
(٢) سقط من (ط س).
(٣) في (ص): «حقه»!.
(٤) سقطت من (ر). وفي (ط س): «فقال إلى القوم».
(٥) النُّجْعة: طلب الكلأ في موضعه (القاموس: ٩٨٩).
(٦) في (ر): «فاجعتهم» ولعلها: «إذا انطلقت...» إلخ.
(٧) في (ص): «ثم آمنوا واتقوا».

قال: قال أبي: فلم أبرح حتى قَدِمَ عليٌّ أهل الكوفة، جعلوا يلقوني، فيقولون: أترى إخواننا من أهل البصرة يقاتلوننا!؟، قال: ويضحكون ويعجبون[١]، ثم/ قالوا: والله لو قد التقينا؛ تعاطينا الحق، قال: فكأنهم يرون ٢٥٢/١٥
أنهم لا يقتتلون، قال: وخرجتُ بكتاب عليٍّ، فأما أحد الرجلين اللَّذين كتب إليهما فَقَبل الكتاب وأجابه، ودُلِلْتُ على الآخر فتوارى، فلو أنهم[٢] قالوا: كُليب[٣]، فأذن[٤] لي فدفعت إليه الكتاب، فقلت: هذا كتاب عليٍّ، وأخبرته أني أخبرته أنك سيد قومك، قال: فأبى أن يقبل الكتاب، وقال: «لا حاجة لي في السؤدد اليوم، إنما ساداتكم اليوم شبيه بالأوساخ أو السَّفَلة أو الأدعياء،- وقال: كلمةً - لا حاجة لي اليوم في ذلك» فأبى أن يجيبه، قال: فو الله ما رجعت إلى عليٍّ حتى إذا العسكران تدانيا فاستبّتْ عُبْدانهم، فركب القُرَّاء الذين مع عليٍّ حين أطعن القوم، وما وصلت إلى عليٍّ حتى فرغ القوم من قتالهم، دخلت على الأشتر فإذا به[٥] جِراحٌ ـ قال عاصم: وكان بيننا وبينه قرابة من قِبَل النساء ـ فلما أن نظر إلى أبي والبيت مملوء من أصحابه، قال: «يا كُليب! إنك أعلم بالبصرة منا، فاذهب فاشترِ لي أَفْره جملٍ تجده[٦] فيها» قال: فاشتريتُ من عَريفٍ لِمَهَرة[٧] جَمَلَه بخمسمائة، قال: «اذهب به إلى

---

(١) في (ص): «وتعجبون».

(٢) كذا في (ر) و(ص). وفي (ط س) و(ب): «فاو أنهم».

(٣) كليب، هو كليب الجرمي، والد عاصم الراوي لهذا الخبر؛ كما جاء في أول الإسناد.

(٤) في (ر) و(ص): «ما أذن».

(٥) في (ط س): «فأصابه» والمثبت أصح.

(٦) في (ط س): «إفرة جمل نجدة» خطأ. وأفره جمل: أي أحسن جمل وأملحه (القاموس: ١٦١٣).

(٧) مَهَرة: قبيلة نسبة إلى مهرة بن حيدان. وخَطّأ ياقوت من سكّن الهاء. =

عائشة وقل: «يقرئك ابنك «مالك»[١] السلام، ويقول: خذي هذا الجمل فَتَبَلّغي عليه مكان جملك »، فقالت: «لا سلَّم الله عليه، إنه ليس با بني »، قال: وأبت أن تقبله، قال: فرجعتُ إليه فأخبرته بقولها، قال: فاستوى جالساً/ ثم حَسَر عن ساعده، قال: ثم قال: «إن عائشة لتلومني على الموت المميت؛ إني أقبلت في ٢٥٣/١٥
رِجْرِجَة [٢] من مُذْحِج[٣]، فإذا ابن عَتَّاب قد نزل فعانقني، قال: فقال: «اقتلوني ومالكاً»، قال: فضربته فسقط سقوطاً (أمرداً)[٤]، قال: ثم وثب [٥] إليَّ ابن الزبير فقال: «اقتلوني ومالكاً»، وما أُحب أنه قال: اقتلوني والأشتر، ولا أن كل مُذْحجية ولدت غلاماً»! (فقال أبي[٦]: «إني اعتمرتها[٧] في غفلة، قلت: ما ينفعك

= (الأنساب وحاشيته ٥/ ٤١٧).

(١) مالك، هو الأشتر النخعي الذي سبق قريباً.

(٢) رِجْرِجَة: رذالة الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم (النهاية ٢/ ١٩٨).

(٣) مُذْحِج: قبيلة من قبائل العرب.

(٤) من (ص) وفي (ر): «امري » !.

(٥) في (ط س): «وثبت ».

(٦) عاد الكلام إلى كليب الجرمي راوي القصة، وهو والد عاصم الراوي عنه هنا.

(٧) كذا في (ط س) و(ب) و(ر). وفي (ص): «اعتمر بها». والكلمة ساقطة من (ج) و(م) في سقط طويل. ولم يتبين لي معناها، ولكنه يفهم من السياق، أنه: اغتنمها فرصة لنقد الأشتر. وهذا الأثر بحثت عنه طويلاً فلم أقف على من أخرجه بطوله سوى المصنف. وقد أخرج الطبري في تاريخه مقاطع منه من طرق أخرى، وألفاظ بنحوه، منها أوله: خبر محاصرة توج (الطبري ٤/ ١٧٥)، وخبر رؤيا كليب (الطبري ٤/ ٤٩٠)، وخبر شراء الأشتر الجمل لعائشة (الطبري ٤/ ٥٤١)، وخبر ثناء علي على عثمان تقدم عند المصنف في «الفضائل» ١٢/ ٥٤، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ٥٦. وأما المحاورة بين كليب والأشتر؛ فلم أقف عليها، والله أعلم.

أنتَ إذا قلتَ: أن تلد كل مذحِجية غلاماً[١]، (قال: ثم دنا منه أبي فقال: «أوصِ بي صاحب البصرة؛ فإن لي مقاماً بعدكم») [٢] ، قال: فقال: لو قد رآك صاحب البصرة؛ لقد أكرمك» ـ قال: كأنه يرى أنه الأمير ـ.

قال: فخرج أبي من عنده فلقيه رجل، قال: فقال: قد قام أمير المؤمنين قبلُ خطيباً، فاستعمل ابن عباس على أهل البصرة، وزعم أنه سائر إلى أهل الشام يوم كذا وكذا، قال: فرجع أبي فأخبر الأشتر، قال: فقال لأبي، أنت سمعتَه؟ قال: فقال أبي: لا، قال: فَنَهره، وقال: اجلس، إن هذا هو الباطل؛ قال: فلم أبرح أن جاء رجل فأخبره مثل خبري؛ قال: فقال: أنت سمعت ذاك؟ قال: فقال: لا، فَنَهره نَهْرةً[٣] دون التي نهرني؛ قال: ولحظ إليَّ وأنا في جانب القوم، أي إن هذا قد جاء بمثل خبرك، قال: فلم [٤] ألبث أن جاء عَتُّاب التَّغلبي والسيف يخطر - أو يضطرب - في عنقه فقال: «هذا أمير
٢٥٤/١٥ مؤمنيكم قد استعمل [٥] ابن عَمِّه على البصرة، وزعم أنه/ سائر إلى الشام يوم كذا وكذا»، قال: قال له الأشتر: «أنتَ سمعته يا أعور؟» قال: «إيْ واللهِ يا أشتر لأنا سمعته بأذنيَّ هاتين»، فتبسّم تبسماً فيه كشور، قال: فقال: «فلا ندري [٦] إذاً علامَ قتلنا الشيخ بالمدينة؟» قال: ثم قال: لِمُذْحجيته: قوموا [٧] فاركبوا، فركب، قال: وما أراه يريد يومئذ إلا معاوية، قال: فهمَّ عليٌّ أن

---

(١) سقط ما بين القوسين من (م).

(٢) في (ط س) تكرر ما بين القوسين ولكن أبدل «البصرة» بـ «البقرة»!.

(٣) في (ر) و(ص): «فنهزه نهزة دون التي نهزني» وكلاهما محتمل.

(٤) من هنا يعود وضوح نسخة (ج) وسنعود للمقابلة عليها.

(٥) في (ب) و(ط س): «قد استولى». والمثبت من (ر) و(ج) وهو الصواب.

(٦) في (ص) و(ب): «فلا تدري».

(٧) في (ط س): «المذحجية توقوا ..» !والمعنى: أنه قال للذين معه من مُذْحج.

يبعث خيلاً تقاتله، قال: ثم كتب إليه: «إنه لم يمنعني من تأميرك أن لا تكون لذلك أهلاً، ولكني أردت لقاء [١] أهل الشام وهم قومك، فأردت أن أستظهر بك عليهم»، قال: ونادى في الناس بالرحيل، قال: فأقام الأشتر حتى أدركه أوائل الناس؛ قال: وكان قد وَقَّتَ لهم يوم الاثنين، فيما رأيت [٢] فلما صنع الأشتر ما صنع نادى في الناس قبل ذلك بالرحيل».

٣٨٧٥٤ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن رجل قد سماه قال: «شهدت يوم الجمل فما دخلت دار الوليد إلا ذكرت يوم الجمل؛ وَوَقْع السيوف على البيض » قال: «كنت أرى علياً يحمل، فيضرب بسيفه حتى ينثني، ثم يرجع فيقول: «لا تلومني، ولوموا هذا »، ثم يعود فَيُقَوِّمه».

٣٨٧٥٥ ـ حدثنا ابن إدريس عن حُصَين عن مَيْسرة أبي جميلة/ قال: إن ١٥/ ٢٥٥ أول يوم تكلمت الخوارج يوم الجمل قالوا: «ما أُحَلَّ لنا دماءهم وحَرَّم علينا ذراريهم وأموالهم!؟»، قال: فقال عليٌّ: «إن العيال مني على الصدر والنحر، ولكم في خمسمائة خمسمائة، جعلتها لكم ما يغنيكم عن العيال ».

٣٨٧٥٦ ـ حدثنا محمد بن أبي عدي عن التَّيْمي عن حُرَيث بن مخش [٣] قال: «كانت راية عليٍّ سوداء – يعني يوم الجمل –، وراية أولئك الجمل ».

٣٨٧٥٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن الزبير بن عدي عن حذيفة، أنه قال لرجل: «ما فعلتْ أُمُّك؟» قال: قد ماتت، قال: «أما إنك ستقاتلها »، قال: فعجب الرجل من ذلك حتى خرجت عائشة».

---

(١) في (ب): «بقاء ».

(٢) في (ر): «رتب » !. وفي (ط س): «ريت » !.

(٣) كذا في النسخ. وفي (ج) و(ر) و(ص) بدون نقط. وفي (ب): «محسن » خطأ. وفي «الجرح والتعديل » ٣/ ٢٦٢: «حريث بن مخشي ».

٣٨٧٥٨ ـ وحدثنا جَرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال: «قسم عليٌّ مواريث من قُتلِ يوم الجمل على فرائض المسلمين: للمرأة ثمنها، وللابنة نصيبها، وللابن فريضته، وللأم سهمها».

٣٨٧٥٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن شَرِيك عن أبي العَنْبس [١] عن أبي البَخْتَري قال: «سُئل عليٌّ عن أهل الجمل؟ قال: قيل: أمشركون هم؟ قال: «من الشرك فروا»، قيل: أمنافقون هم؟ قال: «إن المنافقين لا يذكرون الله/ إلا قليلاً »؛ قيل: فما هم؟ قال: «إخواننا بغوا علينا ». ٢٥٦/١٥

٣٨٧٦٠ ـ حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام عن الصَّلْت بن بَهْرام عن سفيان بن سلمة: أن علياً لم يَسْبِ يوم الجمل ولم يقتل جريحاً.

٣٨٧٦١ ـ حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام عن الصَّلْت بن بَهْرام عن عبدالملك ابن سَلْع عن عبد خير: أن علياً لم يَسْبِ يوم الجمل ولم يُخَمِّس، قالوا: يا أمير المؤمنين! ألا تُخَمِّس أموالهم؟ قال: فقال: «هذه عائشة تستأمرها[٢]؟»، قال: قالوا: «ما هو إلا هذا، ما هو إلا هذا!».

٣٨٧٦٢ ـ حدثنا ابن إدريس عن هارون بن أبي إبراهيم [٣] عن عبدالله ابن عُبيد بن عُمَير، أن الأشتر وابن الزبير التقيا، فقال ابن الزبير: «فما ضربته

---

(١) في (ص): «أبي العنبر» خطأ.

(٢) كذا في (ط س) و(ج) و(ص). وفي (ر): «فستأمرها». وفي (ب): «لنستأمرها». وفي (م): «لم تأمرني».ولعل الصواب: «تستأمونا؟» أي: تجعلوها أمة لكم! والخبر مشهور في كتب التواريخ بغير هذا اللفظ. منها ما جاء في «البداية» ٧/ ٢٥٦: «أيكم يحب أن تصير أم المؤمنين في سهمه؟».

(٣) في (ص): «هارون عن أبي إبراهيم» والصواب المثبت. (تهذيب الكمال ١٥/ ٢٦٠ في الآخذين عن عبدالله بن عبيد).

ضربة حتى ضربني خمساً أو ستاً!؟» قال: ثم قال - وألقاني برحلي[١] -: «واللهِ لولا قرابتك من رسول الله ﷺ ما تركت منك عضواً/ مع صاحبه!» ٢٥٧/١٥
قال: وقالت عائشة: «واثكل أسماء!»، قال: فلما كان بعدُ أعطت الذي بشّرها به أنه حيٌّ عشرة آلاف.

٣٨٧٦٣ ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا عبدالله بن محمد قال: أخبرني أبي أن علياً قال يوم الجمل: «نَمُنُّ[٢] عليهم بشهادة أن لا إله إلا الله؛ نُوَرِّث الآباء من الأبناء».

٣٨٧٦٤ ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا مِسْعَر عن ثابت بن عُبيد قال: سمعت أبا جعفر يقول: «لم يكفر أهل الجمل».

٣٨٧٦٥ ـ حدثنا غُنْدر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت سويد ابن الحارث قال: «لقد رأيتنا يوم الجمل وإن رماحنا ورماحهم لمتشاجرة، ولو شاءت الرجال لمشت عليها؛ يقولون: الله أكبر، ويقولون: سبحان الله، الله أكبر، (ونحو ذلك)[٣]؛ ليس فيها شك؛ وليتني لم أشهد، ويقول عبدالله بن سلمة: «ولكني ما سَرَّني[٤] أني لم أشهد، ولَوَدِدتُ أن كل مشهد شهده عليٌّ شهدته».
٢٥٨/١٥

٣٨٧٦٦ ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال:

---

(١) في (ط س) و(ص) و(ب): «برجلي» والصواب المثبت.
(٢) في النسخ إلا (ج): «بين» بدون نقط، والمثبت من (ج) وهو الصواب، وكذلك أثبته في (ط س)، وقال: «من السنن الكبرى».
(٣) غير موجودة في (ط س) وجاء مكانها: «ويقولون».
(٤) في (ب): «تأمرني»!.

أخبرنا قيس قال: «رمى مروان بن الحكم يوم الجمل طلحة بسهم في ركبته؛ قال: فجعل الدم بعد الدم يسيل[١]، قال: فإذا أمسكوه امتسك[٢]، وإذا تركوه سال، قال: فقال: دعوه، قال: وجعلوا إذا أمسكوا فم الجرح انتفخت ركبته، فقال: «دعوه؛ فإنما هو سهم أرسله الله »، قال: فمات؛ قال: فدفناه على شاطئ الكَلاّءِ[٣]، فرأى بعض أهله أنه قال: «ألا تريحونني من هذا الماء؟ فإني قد غرقتُ!» - ثلاث مرار يقولها، قال: فنبشوه فإذا هو أخضر كأنه السّلْق، فنزفوا عنه الماء، ثم استخرجوه، فإذا ما يلي الأرض من لحيته ووجهه قد أكلته الأرض، فاشتروا له داراً من دور آل أبي بكرة بعشرة آلاف فدفنوه فيها».

٢٥٩/١٥ ٣٨٧٦٧ ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا إسماعيل عن قيس قال:/ لما بلغتْ عائشة بعض مياه بني عامر ليلاً نبحت الكلاب عليها، فقالت: «أيُّ ماء هذا؟» قالوا: ماء الحوأب، فوقفت، فقالت: «ما أظنني إلا راجعة»، فقال لها طلحة والزبير: «مهلاً رحمك الله، بل تقدمين، فيراك المسلمون؛ فيصلح الله ذات بينهم»، قالت: «ما أظنني إلا راجعة، إني سمعت رسول الله ﷺ قال لنا ذات يوم: «كيف بإحداكنّ» تنبح عليها كلاب الحوأب![٤]».

٣٨٧٦٨ ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا إسماعيل عن قيس قال: قالت

---

(١) في (ط س) و(ج): «فجعل الدم يغدو يسيل ». وفي (ص): «فجعل الدم يغدو الدم ويسيل » وفي (ب): «.. يغذو يسيل ».

(٢) في (ط س) غيرها من «الطبقات» لابن سعد: «استمسك ».

(٣) شاطئ الكَلاَّء؛ بتشديد اللام: مرفأ السُّفُن. (القاموس: ٦٤).

(٤) في (ر): «الحرب » ! والحوأب: موضع في طريق البصرة محاذي البقرة (معجم البلدان ٢/ ٣١٤).

عائشة لما حضرتها الوفاة: «ادفنوني مع أزواج النبي عليه الصلاة والسلام؛ فإني كنت أحدثتُ بعده حَدَثا».

٣٨٧٦٩ ـ حدثنا غُنْدر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت أبي قال: «بلغ عليَّ بن أبي طالب أن طلحة يقول: «[إنما][1] (بايعت واللُّجُّ[2] على قَفاي»: قال: فأرسل ابن عباس فسألهم، قال: فقال أسامة بن زيد:/ ١٥/ ٢٦٠ أمّا)[3] واللُّجّ على قفاه؛ فلا ولكن قد بايع وهو كاره »، قال: فوثب الناس إليه حتى كادوا أن يقتلوه، قال: فخرج صُهيب وأنا إلى جنبه فالتفت إليَّ فقال: «قد ظننتُ أن أم عوف خائنة[4]»».

٣٨٧٧٠ ـ حدثنا أبو أسامة عن خالد بن أبي كَرِيمة عن أبي جعفر قال: «جلس عليٌّ وأصحابه (يوم الجمل) [5] يبكون على طلحة والزبير ».

٣٨٧٧١ ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال: حدثنا أبو نَضْرة أن ربيعة كَلَّمت طلحة في مسجد بني سَلِمة فقالوا: كنا في نحر العدو حتى جاءتنا بيعتك هذا الرجل، ثم أنت الآن تقاتله أو كما قالوا،

---

(١) في جميع النسخ: «لما». وفي (ط س) غيّرها كما هو مثبت من كتاب الأمراء (١١/ ١٠٧ ط السلفية)، وهو الأصوب، خاصة أنه قد ورد هناك بذات السند.

(٢) اللُجّ: السيف (النهاية ٤/ ٢٣٤).

(٣) سقط من (ج).

(٤) كذا في (ر) وكتاب الأمراء ١١/ ١٠٧ ـ وتقدم ـ و(ج) ولكن بلا نقط.ونحوها في (م): «حاء ننته» و(ب): «خاخاء ننته»! وفي (ص): «حانية». وفي (ط س): «حانقه». والذي في تاريخ الطبري ٤/ ٤٦٧: «أم عامر حامقة». والذي يظهر أنه مثل عندهم، ولكن لم أقف عليه. والله أعلم.

(٥) سقطت من (ر).

قال: فقال: «إني أُدخلتُ الحُشَّ [١] ووضع على عنقي اللُّجُّ[٢]، وقيل: بايع وإلا قتلناك، قال: فبايعتُ وعرفت أنها بيعة ضلالة »، قال التيمي: وقال الوليد بن عبدالملك: «إن منافقاً من منافقي أهل العراق؛ جَبَلة بن حكيم قال للزبير: فإنك قد بايعتَ؟ فقال الزبير: «إن السيف وضع على قَفَيَّ [٣] فقيل لي: بايع وإلا قتلناك، قال: فبايعتُ ».

٢٦١/١٥

٣٨٧٧٢ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: «سمعت [حميد][٤] بن عبدالله بن الأصم يذكر عن أم راشد جَدَّته [٥] قالت: كنت عند أم هانئ، فأتاها عليٌّ فدعتْ[٦] له بطعام: فقال: «مالي لا أرى عندكم بركة؟! » - يعني الشاة، قالت: فقالت: «سبحان الله، بلى واللهِ إن عندنا لبركة »، قال: «إنما أعني الشاة »، قالت: ونزلتُ فلقيتُ رجلين في الدرجة[٧]، فسمعت أحدهما يقول لصاحبه: «بايَعَتْه أيدينا ولم تبايعه قلوبنا». (قالت: فقلت: من هذا الرجلان؟ فقالوا: طلحة والزبير، قالت: فإني قد سمعت أحدهما يقول لصاحبه: بايَعَتْه أيدينا ولم تبايعه قلوبنا)[٨]، فقال عليٌّ: ﴿**من نكث فإنما ينكث على نفسه**

---

(١) كذا في (ط س). وفي (ر): «الحس ». وفي (ج): «الحسن ».

(٢) اللُّجُّ: السيف (النهاية ٤/ ٢٣٤).

(٣) قفَيَّ: هو القفا بلغة طيء (النهاية ٤/ ٩٤).

(٤) في (ر) و(ج) و(ب): «حمد».وفي (ط س) و(م): «أحمد»، وكلاهما خطأ. والمثبت من كتاب الأمراء ١١/ ١٠٥ بذات السند والمتن. وانظر: الجرح ٣/ ٢٢٤ .

(٥) في (ر): «حديثه » !.

(٦) في (ص): «فدفعت ».

(٧) كذا في جميع النسخ ! ولامعنى له يناسب السياق هنا؟! والصواب ـ كما جاء في الأمراء ١١/ ١٠٥ ـ «الرحبة».

(٨) سقط من (ج).

ومن أوفى بما عاهد عليهُ اللهَ فسيؤتيه أجراً عظيماً﴾ [الفتح: ١٠] ».

٣٨٧٧٣ ـ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال: «ضُرب فُسطاط[1] بين العسكرين يوم الجمل ثلاثة أيام، فكان عليٌّ والزبير وطلحة يأتونه، فيذكرون فيه ما شاء الله، حتى إذا كان يوم الثالث عند زوال الشمس رفع عليٌّ جانب الفسطاط ثم أمر بالقتال،/ فمشى ١٥/ ٢٦٢ بعضنا إلى بعض، وشجرنا بالرماح حتى لو شاء الرجل أن يمشي عليها لمشى، ثم أخذتنا السيوف فما شبهتها إلا دار الوليد».

٣٨٧٧٤ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا شَرِيك عن السُّديِّ عن عبد خير عن عليٍّ أنه قال يوم الجمل: «لا تتبعوا مُدْبِراً ولا تُجْهزوا على جَرِيح؛ ومَنْ ألقى سلاحه فهو آمن».

٣٨٧٧٥ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا موسى بن قيس الحضرمي عن مسلم البَطِين وسَلَمة بن كُهَيل عن حُجْر بن عَنْبس[2]: أن علياً أعطى أصحابه بالبصرة خمسمائة خمسمائة.

٣٨٧٧٦ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا مسعود بن سعد الجُعْفي عن عطاء بن السائب عن أبي البَخْتري قال: «لما انهزم أهل الجمل قال عليٌّ: «لا يُطلبنّ عبد خارجاً من العسكر، وما كان من دابة أو سلاك فهو لكم؛ وليس لكم أم ولد؛ والمواريث على فرائض الله، وأيُّ امرأة قتل زوجها؛ فلتعتد أربعة أشهر وعشراً». قالوا: يا أمير المؤمنين، تَحِلُّ لنا دماؤهم ولا تَحِلُّ لنا/ ١٥/ ٢٦٣

(١) في (ص) و(ر): «فسطاطين»! وسقطت «ضرب» من (ب).

(٢) في (ج) و(ط س): «حجر بن غلس». وفي (ب): «حجر بن عبس» والمثبت من (ر) وهو الصواب (الجرح ٣/ ٢٦٦).

نساؤهم؟! قال: فخاصموه، فقال: «كذلك السيرة في أهل القبلة» قال: «فهاتوا سهامكم وأقرعوا على عائشة؛ فهي رأس الأمر وقائدهم!» قال: فعرفوا وقالوا: نستغفر الله، قال: فخَصَمَهم عليٌّ».

٣٨٧٧٧ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال: سمعت طلحة بن عبيدالله يوم الجمل يقول: «إنا كنا أدْهَنّا[١] في أمر عثمان؛ فلا نجد بُدّاً من المبالغة[٢]».

٣٨٧٧٨ ـ حدثنا ابن عُلَيَّة عن منصور بن عبدالرحمن عن الشعبي قال: «لم يشهد الجمل من أصحاب النبي ﷺ من المهاجرين والأنصار؛ إلا عليٌّ وعمار وطلحة والزبير، فإن جاؤوا بخامس؛ فأنا كذاب».

٣٨٧٧٩ ـ حدثنا عَبْدة بن سليمان عن الأعمش عن شِمْر[٣] بن عطية عن عبدالله بن زياد قال: قال عمار بن ياسر: «إن أُمَّنا سارت مسيرنا هذا، وإنها والله زوجة محمد ﷺ في الدنيا والآخرة، ولكنَّ الله ابتلانا بها[٤] ليعلم إياه نطيع أم إياها».

١٥/ ٢٦٤

٣٨٧٨٠ ـ حدثنا ابن إدريس عن حسن بن فُرات عن أبيه عن عُمَير[٥]

---

(١) من المداهنة، وقد غيّرها في (ط س): «داهنّا» من الأمراء. وكلاهما صواب.

(٢) في (ط س) و(ج): «المبايعة» وفي (ب): «المبابعة» !. والمثبت من (ر) و(ص) وقوله: المبالغة، أي في المطالبة بدم عثمان.

(٣) في (ط س): «شهر» خطأ.

(٤) في (ط س) و(ج): «بهذا».

(٥) في (ج) و(ر) و(ص) و(م): «عمر ..» وفي (ب): «عمرو» والمثبت من (ط س) وهو الصواب، وهو عمير بن سعيد النخعي، وسبق على الصواب في كتاب الأمراء (١١/ ١١٢).

ابن سعد [١] قال: «لما رجع عليٌّ من الجمل وتهيأ لصِفّين اجتمع النخع حتى دخلوا على الأشتر، فقال: «هل في البيت إلا نخعيٌّ؟» فقالوا: لا، فقال: «إن هذه الأمة عمدت إلى خيرها فقتلته، وسرنا إلى أهل البصرة - قوم لنا عليهم بيعة - فنُصرنا عليهم بنكثهم، وإنكم تسيرون غداً إلى أهل الشام - قوم ليس لكم عليهم بيعة -، فينظر امرؤ منكم أين يضع سيفه ».

٣٨٧٨١ ـ حدثنا وكيع عن عصام بن قُدامة عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أيتكُنَّ صاحبة الجمل الأدبب [٢]، يُقتل حولها قتلى كثيرة، تنجو بعد ما كادت!».

٣٨٧٨٢ ـ حدثنا الفضل بن دُكَين عن عبدالجبار بن عباس عن عطاء ابن السائب عن عمر [٣] بن الهَجَنَّع عن أبي بَكرة قال: قيل له: ما منعك/ أن ١٥/ ٢٦٥ تكون قاتلت على بُصَيْرتك[٤] يوم الجمل؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج قوم هلكى لا يفلحون، قائدهم امرأة؛ (قال: هم) [٥] في الجنة ».

٣٨٧٨٣ ـ حدثنا أبو داود عن عُيينة بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بكرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة ».

٣٨٧٨٤ ـ حدثنا عبدة بن سليمان [٦] عن مِسْعَر عن عمرو بن مُرَّة عن

---

(١) كذا في النسخ، والصواب: «بن سعيد»؛ انظر الهامش السابق.

(٢) في (ر) و(ص): «الأرنب » !. وفي (ب): «الأزب » والصواب المثبت. وجملٌ أدبٌّ: كثير وبر الوجه (النهاية ٢/ ٩٦).

(٣) في (ط س) و(ب): «عمرو » خطأ. (الجرح ٦/ ١٤٠).

(٤) هي البصرة.

(٥) في (ر): «قائدهم ».

(٦) في (ط س): «عبدة بن سفيان » خطأ.

الحارث بن جَمْهان[١] الجُعْفي قال: «لقد رأيتنا يوم الجمل [٢] ولو شاء الرجل أن يمشي عليها؛ لمشى»، قال: «وهؤلاء يقولون: لا إله إلا الله، والله أكبر، وهؤلاء يقولون: لا إله إلا الله، والله أكبر».

٢٦٦/١٥ ٣٨٧٨٥ ـ حدثنا عَبْدة بن سليمان عن جُويبر عن الضحاك: أن علياً/ لما هُزم طلحة وأصحابه أمر مناديه: أن لا يُقْتل مُقْبلٌ[٣] ولا مُدْبِر، ولا يفتح باب، ولا يُسْتَحَلُّ[٤] فرج ولا مال.

٣٨٧٨٦ ـ حدثنا عَبْدة بن سليمان [٥] عن عبدالملك بن سَلْع عن عبد خير قال: أمر عليٌّ منادياً فنادى يوم الجمل: «ألا لا يُجْهَزنَّ على جَرِيح ولا يُتْبع مُدْبِرٌ».

٣٨٧٨٧ ـ حدثنا وكيع عن فِطْر عن منذر عن ابن الحَنَفِيَّة قال: «حملتُ على رجل يوم الجمل، فلما ذهبت أطعنه قال: «أنا على دين عليٍّ بن أبي طالب» فعرفت الذي يُريد، فتركته».

---

(١) في (ر) و(ج) و(ص): «جهمان» خطأ.

(٢) كذا في الأصول. وفي (ط س) زاد من حديث عبدخير الماضي قبل ١١ أثراً: «.. [وإن رماحنا ورماحهم متشاجرة] .. ». وهذه الزيادة توضح المعنى، ولكنها لم ترد في الأصول فحذفناها. كما أن الطريقين مختلفتان.

(٣) كذا في جميع النسخ. وكذا نقله غير مصدر من «المصنف»، منها «نصب الراية» ٣/ ٤٦٣ و«الدراية» ٢/ ١٣٩، و«المنتخب» ٥/ ٤٩٣ وغيرها. قلت: والذي تواتر عن علي ـ رضي الله عنه ـ النهي عن اتباع المدبر والإجهاز على الجريح. وأما ما هنا: قتل المقبل، فلعله يريد ما لم يبدأكم بقتال. والله أعلم.

(٤) في (ر) و(ص): «ولا يستحلن».

(٥) في (ج): «عبدالملك بن سليمان»! خطأ.

٣٨٧٨٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن جعفر [١] عن أبيه عن علي بن حسين قال: حدثنا عباس [٢] قال: «أرسلني عليٌّ إلى طلحة والزبير يوم الجمل، قال: فقلت لهما: إن أخاكما يقرئكما السلام، ويقول لكما: «هل وجدتما عليَّ حَيْفاً في حكم أو استئثار بفيء، أو بكذا أو بكذا؟ »، قال: فقال الزبير: «ولا في واحدة منهما [٣]، ولكن مع الخوف شدة المطامع». / ٢٦٧/١٥

٣٨٧٨٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو مالك الأشجعي عن سالم بن أبي الجَعْد عن محمد ابن الحنفية قال: «كنا في الشِّعْب، فكنا ننتقص عثمان، فلما كان ذات يوم أفرطنا، فالتفتُ إلى عبدالله بن عباس، فقلت له: يا أبا عباس! تذكر عشية الجمل؟ أنا عن يمين عليٍّ وأنت عن شماله، إذ سمعنا الصيحة من قبل المدينة؟» قال: فقال ابن عباس: «نعم، التي بعث بها فلان بن فلان، فأخبره أنه وجد أم المؤمنين عائشة واقفة في المِرْبد تلعن قَتَلة عثمان، فقال عليٌّ: «لعن الله قتلة عثمان في السهل والجبل والبر والبحر»، أنا عن يمين عليٍّ وهذا عن شماله»، قال: فسمعته من فيه إلى فِي وابن عباس، فوالله ما عِبْتُ عثمان إلى يومي هذا».

٣٨٧٩٠ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو ضِرار زيد بن عَصْن [٤]

---

(١) في (ط س) زاد من «الأمراء» (١١/ ١٠٥ – ١٠٦): «أبي جعفر» ولعلها الأصوب، ولكن لم ترد في الأصول.

(٢) كذا في النسخ، والصواب: «ابن عباس » كمامضى في كتاب الأمراء.

(٣) في (ط س) و(ج): «منها ».

(٤) كذا في (ر) و(ب) و(ص). والضبط من (ص) وحدها. وفي (ط س) و(م): «عصر»، وفي (ج) تحتملهما. ولم أقف عليه فيهما، وقلّبت الكلمة لعلها بالغين المعجمة أو بتصغيرها أو بغير ذلك؛ فلم أظفر بشيء! وبحثت في شيوخ =

الضبي – إمام مسجد بني هلال – قال: حدثنا خالد بن مجاهد بن حيان الضبي (من)[١] بني مَبذول عن ابن عَمٍّ له يقال له: تميم بن ذُهْل الضَّبي، قال: «إني يوم الجمل آخذ بركاب عليٍّ أَجْهد معه، وأنا أرى أنَّا في الجنة، وهو يتصفّح القتلى، فمرَّ برجل أعجبته هيئته وهو مقتول، فقال: «مَنْ يعرف هذا؟» قلت: هذا فلان الضَّبيُّ، وهذا ابنه، حتى عددت سبعة صرعى مُقَتَّلين[٢] حوله، قال: فقال عليٌّ: «لَوددتُ أنه ليس في الأرض ضَبيٌّ إلا تحت (صفحة)[٣] هذا الشيخ».

٢٦٨/١٥ ٣٨٧٩١ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا عبدالله بن إدريس عن/ حُصَين بن عبدالرحمن عن يوسف بن يعقوب عن الصَّلْت بن عبدالله بن الحارث عن أبيه قال: «قدمتُ على عليٍّ حين فرغ من الجمل، فانطلق إلى بيته وهو آخذٌ بيدي، فإذا امرأته وابنتاه يبكين، وقد أَجلسنَ وليدة بالباب تُؤْذِنُهُنّ به إذا جاء، فألهى الوليدةَ ما ترى النسوة يفعلن حتى دخل عليهن، وتخلفتُ

=يحيى ومن يكنى أبا ضرار أو ينتسب لضبة؛ فكذلك!!. وأما شيخه: خالد، وشيخ شيخه: تميم راوي الأثر؛ فلم أقف عليهما إلا عند ابن حبان في «الثقات» ٤/ ٨٨ ؛ حيث أوردهما وأشار إلى الخبر، ولم يذكر سوى ذلك! وبحثت عن الأثر في مصدر آخر فلم أقف عليه! والظاهر أنه من غرائب المصنف، وفيه نكارة! تنبيه : أورد البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٠٨ وابن أبي حاتم في «الجرح» ٣/ ٥٧٧: «زيد مولى بني هلال» الظاهر أنه غيره، وليس بمحال، والله أعلم.

(١) سقطت من (ص) وفي (ر): «.. الضبي بن مبذول..»!

(٢) في (ب): «مقتولين ».

(٣) سقطت من (ج) و(ط س) و(ب).

فقمتُ بالباب، فأُسْكِتْنَ، فقال: «ما لَكُنَّ؟» فانتهرهن مرة أو مرتين، فقالت امرأة منهن: قلنا: ما سمعتَ ذكرنا عثمان وقرابته والزبير (وطلحة) [1] وقرابته، فقال: «إني لأرجو أن نكون كالذين قال الله: ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غِلّ إخواناً على سرر متقابلين﴾ [الحجر:٤٧] ومَنْ هم إن لم نكن، ومَنْ هم» - يردد ذلك حتى وددتُ أنه سكت.

٣٨٧٩٢ ـ حدثنا ابن إدريس عن ليث عن طلحة بن مُصَرِّف أن علياً أجلس طلحة يوم الجمل، ومسح عن وجهه التراب، ثم التفتَ إلى حسن فقال: «إني وددتُ أني مِتُّ قبل هذا».

٣٨٧٩٣ ـ حدثنا قَبيصة قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن خُمَيْر [2] ابن مالك قال: قال عمارٌ لعليٍّ يوم الجمل: «ما ترى في سبي الذرية؟» قال: فقال:/ «إنما قاتَلْنا من قاتَلَنا»، قال: «لو قلتَ غير هذا؛ خالفناك». ٢٦٩/١٥

٣٨٧٩٤ ـ حدثنا ابن إدريس عن حُصَين عن عمر بن جاوان عن الأحنف بن قيس [3] قال: «قدمنا المدينة ونحن نريد الحج، فإنّا لبمنازلنا نضع

---

(١) سقطت من (ط س) و(ج) و(ب) و(م) وأثبتها من (ر) و(ص).

(٢) في (ص) و(ر): «حميد»، وفي (ج) «حمين» وهما تحريف. وفي (ط س) و(م) و(ب) تصحفت «حمير»، والصواب المثبت، وقد أخرجه على الصواب البيهقي ٨/ ١٨٢. وترجمته في «الجرح» ٣/ ٣٩١ و«تعجيل المنفعة» (٢٧٩) وغيرهما. وأما حميد بن مالك (تهذيب الكمال ٧/ ٣٨٩) فهو بعيد، والله أعلم

(٣) هذا الأثر بطوله مضى عند المصنف في «الأمراء» ١١/ ١١٨ بسنده ومتنه. وأخرجه كذلك بطوله إسحاق بن راهويه ـ كما في «المطالب» (٤٤٠١) ـ والطبري ٤/ ٤٩٧. وأما مقاطع منه؛ فقد تقدم عند المصنف في «الفضائل» =

رحالنا إذْ أتانا آتٍ، فقال: «إن الناس قد فزعوا واجتمعوا في المسجد»، فانطلقتُ فإذا الناس مجتمعون في المسجد، فإذا عليٌّ والزبير وطلحة وسعد ابن أبي وقاص، قال: فإنا لكذلك إذ جاءنا عثمان، فقيل: هذا عثمان، فدخل، عليه مُلَيَّة[1] له صفراء، قد قَنَّع بها رأسه، قال: «ها هنا عليٌّ؟» قالوا: نعم، قال: «ها هنا الزبير؟» قالوا: نعم، قال: «ها هنا طلحة؟» قالوا: نعم؛ قال: ها هنا سعد؟» قالوا: نعم، قال: «أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو: هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ يبتاع مِرْبد بني فلان؛ غفر الله له» فابتعته بعشرين ألفاً، أو بخمسة وعشرين ألفاً، فأتيتُ رسول الله ﷺ فقلت له: ابتعته، قال: «اجعله في مسجدنا ولك أجره»؟، فقالوا: «اللهم نعم»، قال: فقال: «أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون/ أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ ٢٧٠/١٥
ابتاع رُومة؛ غَفر الله له »، فابتعتها بكذا وكذا، ثم أتيته فقلت: قد ابتعتها، قال: «اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك»؟، قالوا: «اللهم نعم»، قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ نظر في وجوه القوم فقال: «مَنْ جَهَّز هؤلاء غَفر الله له» - يعني جيش العُسْرة-، فجهّزتهم

= ١٢/ ٣٩ قصة فضل عثمان. وخبر اعتزال الأحنف القتال أصله في الصحيحين: البخاري (٧٠٨٣) ومسلم (٢٨٨٨) من طريق الحسن بنحوه. وأما خبر قتل الزبير فأخرجه كثيرون، منهم: ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٠) وأبو نعيم في «المعرفة» (٤٢٣) وأبو العرب في «المحن»: ١٠٣. وورد من طرق أخرى عند أبي العرب وابن سعد في «الطبقات» ٣/ ١١٠ وغيرهما (انظر حواشي «المطالب العالية» و«الآحاد» و«المحن» وغيرها) وسأقابل ما أحتاجه من «المصنف» على هذه المصادر أو بعضها عند الحاجة.

(١) تصغير مُلاءة.

حتى لم يفقدوا خِطَاماً ولا عِقالاً؟»، قال: قالوا: «اللهم نعم»، قال: «اللهم اشهد ثلاثاً».».

قال الأحنف: «فانطلقتُ، فأتيتُ طلحة والزبير فقلت: ما تأمراني به ومَنْ ترضيانه لي، فإني لا أرى هذا إلا مقتولاً؟»، قالا: «نأمرك بعليٍّ»، قال: قلت: «تأمراني به وترضيانه لي؟» قالا: «نعم»، قال: «ثم انطلقتُ حاجاً حتى قدمت مكة، فبينا نحن بها إذ أتانا قتل عثمان وبها عائشة أم المؤمنين، فلقيتُها، فقلت لها: «من تأمريني به أن أبايع؟» فقالت: «علياً»، فقلت: «أتأمرينني به وترضينه لي؟» قالت: «نعم»، فمررتُ على عليٍّ بالمدينة، فبايعته، ثم رجعتُ إلى (أهل)[1] البصرة، ولا أرى إلا أن الأمر قد استقام؛ قال: فبينا أنا كذلك إذ أتاني آتٍ؛ فقال: «هذه عائشة أم المؤمنين وطلحة والزبير قد نزلوا جانب الخُرَيبة[2]»، قال: قلت: ما جاء بهم؟ قال: «أرسلوا إليك ليستنصروك على دم عثمان، قُتل مظلوماً»، قال: فأتاني أفظع أمر أتاني قطُّ، فقلت: إن خُذلاني/ هؤلاء ومعهم أم المؤمنين ١٥/ ٢٧١
وحواريّ رسول الله ﷺ لشديد، وإن قتالي ابن عَمِّ رسول الله ﷺ بعد أن أمروني ببيعته لشديد!! قال: فلما أتيتهم قالوا: «جئنا نستنصر على دم عثمان، قُتِل مظلوماً»، قال: فقلت: يا أُمَّ المؤمنين! أنشدكِ بالله! هل قلتُ لكِ: من تأمريني به؟ فقلتِ: علياً، فقلتُ: تأمريني به وترضينه لي؟ قالت: «نعم، ولكنه بَدَّل»، قلت: يا زبير، يا حواريَّ رسول الله ﷺ، يا طلحة، نشدتكما بالله، أقلت لكما: من تأمراني به؟ فقلتما: علياً، فقلت: تأمراني به وترضيانه لي؟ فقلتما: نعم؟ قالا: «بلى، ولكنه بَدَّل»، قال: فقلت: «لا، والله لا أقاتلكم ومعكم أم المؤمنين وحواري

(١) من (ر) و(ص).

(٢) الخريبة: موضع بالبصرة. (معجم البلدان ٢/ ٣٦٣).

رسول الله ﷺ (ولا أقاتل ابن عَمٍّ رسول الله ﷺ)[١] أمرتموني ببيعته؛ اختاروا مني بين إحدى ثلاث خصال: إما أن تفتحوا لي باب الجسر، فألحق بأرض الأعاجم، حتى يقضي الله من أمره ما قضى، أو ألحق بمكة فأكون بها حتى يقضي الله من أمره ما قضى، أو أعتزل فأكون قريباً؟» قالوا: نأتمر، ثم نرسل إليك، فائتمروا، فقالوا: «نفتح له باب الجسر فيلحق [به][٢] المنافق والخاذل، ويلحق/ بمكة (فَيَتَعَجَّسُكُم)[٣] في قريش ويخبرهم بأخبارهم، ليس ذلك بأمر، اجعلوه ها هنا قريباً حيث تطؤون على صِماخه، وتنظرون إليه»، فاعتزل بالجلحاء - من البصرة على فرسخين -، واعتزل معه زهاء ستة آلاف. ١٥/ ٢٧٢

ثم التقى القوم، فكان أول قتيل طلحة، وبعث[٤] ابن سُوْر[٥] معه المصحف، يُذَكِّر هؤلاء وهؤلاء حتى قُتل منهم من قُتِل، وبلغ الزبير سَفَوان[٦] من البصرة كمكان القادسية[٧] منكم؛ فلقيه النَّعِر[٨] - رجل من بني

---

(١) سقط من (ط س).

(٢) زادها في (ط س) من كتاب الأمراء (١١/ ١١٩). وزيادتها مناسبة.

(٣) سقطت من (ب) وفي (ر) و(ص): «فيتعجمكم » والمثبت من (م) و(ط س) وهو الصواب. ويتعجسكم: أي يتتبعكم (النهاية ٣/ ١٨٦).

(٤) غيرها في (ط س) إلى: «كعب » خطأ. والمقصود أن ابن سور بُعِثَ ليذكِّر الفريقين ويحذرهم من التمادي في قتل بعضهم بعضاً.

(٥) الضبط من «التوضيح» ٥/ ٣٧٧. وهو كعب قاضي البصرة.

(٦) في (ر): «سقوان ». وسفَوَان: ماء على قدر مرحلة من باب المربد بالبصرة (معجم البلدان ٣/ ٢٢٥).

(٧) في (ر) و(ب) و(ص): «الفارسية » خطأ.

(٨) الضبط من «تاريخ الطبري» ٤/ ٤٩٨، ولم يضبط في أصولنا الخطية، ولا في المصادر التي خرجت الأثر، ولم أقف عليه في كتب الضبط. والرجل ورد =

مُجاشع -، قال: «أين تذهب يا حواري رسول الله؟، إليَّ فأنت في ذمتي، لا يُوصل إليك»، فأقبل معه، قال: فأتى إنسان الأحنف قال: «هذا الزبير قد لُقي بسَفَوان قال: «فما يأمن؟ جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيوف، ثم لحق ببيته[1] وأهله!»، فسمعه عُميرة [2] بن جُوموز وغُواة من غواة بني تميم وفَضَالة» بن حابس ونُفَيع، فركبوا في طلبه، فلقوا معه النَّعِر، فأتاه عميرة بن جُرموز وهو على فرس له ضعيفة، فطعنه طعنة خفيفة، وحمل عليه الزبير وهو على فرس له يقال «ذو الخمار» [3] حتى إذا ظَنّ أنه قاتله نادى صاحبيه: «يا نُفَيع يا فَضَالة» فحملوا عليه/ حتى ٢٧٣/١٥ قتلوه».

٣٨٧٩٥ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا جعفر بن زياد عن أبي الصَّيْرفي عن صفوان بن قَبيصة عن طارق بن شهاب قال: «لما قُتل عثمان قلت: ما يقيمني بالعراق، وإنما الجماعة بالمدينة عند المهاجرين والأنصار؟! قال: فخرجتُ فأُخبرتُ أن الناس قد بايعوا علياً، قال: فانتهيتُ إلى الرَبَذَة وإذا عليٌّ بها، فوضع له رَحْل [4] فقعد عليه، فكان كقيام الرجل، فحمد الله

= اسمه كاملاً في «طبقات ابن سعد» ٣/ ١١١: «النعر بن زمام».

(١) في (ر): «ببنيه».

(٢) في (ط س): «عمير». وفي (ب): «عمرة» والصواب أن اسمه: عمرو بن جرموز كما في البداية والنهاية ٨/ ٣٣٣، صُغِّر هنا لقصد. والله أعلم.

(٣) في (ر) و(م): «الخفار». وفي (ب) و(ص): «الحفار» والمثبت من (ط س) وهو الصواب.

(٤) في (ب) و(ط س): «رجل»!.

وأثنى عليه، ثم قال: «إن طلحة والزبير بايعا طائعين غير مُكرهين، ثم أرادا أن يُفسدا الأمر وشَقَّا عصا المسلمين»، وحَرَّض على قتالهم قال: فقام الحسن ابن علي فقال: «ألم أقل لك، إن العرب ستكون لهم جولة عند قتل هذا الرجل؛ فلو أقمتَ بدارك التي كنتَ بها - يعني المدينة - فإني أخاف أن تُقتل بحال مَضْيَعة لا ناصر لك»، قال: فقال عليٌّ: «اجلس فإنما تَخِنّ كما تَخِنُّ[1] الجارية؛ وإن لك خَنيناً كخَنين الجارية، (آللهِ)[2] أجلسُ بالمدينة كالضَّبُع تستمع اللَّدْم[3]، لقد ضربتُ هذا الأمر؛ ظهرَه وبطنَه، أو رأسه وعينيه، فما وجدتُ إلا السيف أو الكفر!».

٢٧٤/١٥ ٣٨٧٩٦ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا عبدالله بن المبارك عن/ مَعْمَر قال: حدثني سيف بن فلان بن معاوية العَنَزي[4]؛ قال: حدثني خالي عن جَدّي قال: «لما كان يوم الجمل، واضطرب الناس؛ قام الناس إلى عليٍّ يَدَّعون أشياء، فأكثروا الكلام، فلم يفهم عنهم، فقال: «ألا رجل يجمع لي كلامه في خمس كلمات أو ست »، فاحتفزتُ على إحدى رجلي، فقلت: إن أعجبه كلامي وإلا جلستُ من قريب. فقلت: «يا أمير المؤمنين، إن الكلام

---

(١) قوله: تَخِنُّ، الخنين: ضرب من البكاء دون الانتحاب (النهاية ٢/ ٨٥).

(٢) من (ر) و(ص).

(٣) في (ر): «اللذم». وفي (ب): «اللام » وفي (ط س): «الدم » والصواب المثبت، وقد أثبتناه من (ص). واللَّدْم: هو ضرب جُحْر الضبع بحجر، فتخرج من جحرها، فيصطادوها، والمعنى أني لا أخدع كما تخدع الضبع (النهاية ٤/ ٢٤٦).

(٤) في (ر): «العنز بي » !.

ليس بخمس ولا بست، ولكنهما كلمتان: هَضْمٌ[١] أو قِصاص»، قال: فنظر إليَّ، فعقد بيده ثلاثين، ثم قال: «أرأيتم ما عددتم؛ فهو تحت قدمي هذه».

٣٨٧٩٧ ـ حدثنا ابن عُلَيَّة عن سعيد بن يزيد عن أبي نَضْرة قال: ذكروا علياً وعثمان وطلحة والزبير عند أبي سعيد[٢] فقال: «أقوام سبقت لهم سوابق، وأصابتهم فتنة، فَرُدُّوا أمرهم إلى الله».

٣٨٧٩٨ ـ حدثنا المُحاربي عن ليث قال: حدثني حَبيب بن أبي ثابت، أن علياً قال يوم الجمل: «اللهم ليس هذا أردتُ، اللهم ليس هذا أردتُ».

٣٨٧٩٩ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: «كان مروان مع طلحة يوم الجمل، قال: فلما اشتبكت الحرب قال مروان: «لا أطلب/ بثأري ١٥/ ٢٧٥ بعد اليوم»[٣]، قال: ثم رماه بسهم، فأصاب ركبته، فما رَقَأ الدم حتى مات،

---

(١) كذا في سنن سعيد (٢٩٤٩) وعند عبدالرزاق (١٨٥٨٦) والبيهقي ٨/ ١٧٥ أيضاً. والهضم: ترك شيء من الحق عن طيب نفس (اللسان ١٢/ ٦١٣).

(٢) هو أبو سعيد الخدري.

(٣) قصة قتل مروان لطلحة تكاد تتواتر. وتفسيره: أن مروان عدّ طلحة ممن قتل عثمان لخذلانه إياه مع الذين خذلوه في المدينة، وطلحة كان يعد نفسه ـ تواضعاً ـ كذلك، وكان يقول: «اللهم خذ من دمي لعثمان حتى ترضى»، والحق أن الصحابة كلهم لم يكونوا يرون أن الخوارج واصلون لعثمان وقاتلوه، فلما وقع ندموا أشد الندم ومنهم: طلحة والزبير وعلي وغيرهم. ومن المعلوم أن عثمان كان ينهى عن القتال ويأمرهم بإلقاء السلاح رغبة منه في الشهادة ـ رضي الله عنه ـ فلا يلحق الصحابة جرم عثمان إلا الذين رضوا باقتحام الدار أو أشاروا بقتله، وجُلّهم ـ إن لم يكن كلهم ـ من غير الصحابة. انظر: خبر مقتل طلحة في: تاريخ خليفة: ١٥٨ ـ ١٨٦، وطبقات ابن سعد ٣/ ٢٢٢ – ٢٢٥، ومستدرك الحاكم ٣/ ٣٧٠، وتاريخ الإسلام للذهبي (عهد =

قال: وقال طلحة: «دعوه؛ فإنما هو سهم أرسله الله!».

٣٨٨٠٠ ـ حدثنا عباد بن العوام عن أشعث بن سَوّار عن أبيه قال: «أرسل إليَّ موسى بن طلحة في حاجة فأتيته، قال: فبينا أنا عنده إذ دخل عليه ناس من أهل المسجد، فقالوا: «يا أبا عيسى، حَدِّثنا في الأُسارى (ليلتنا»، فسمعتهم يقولون: «أما موسى بن طلحة فإنه مقتولٌ بُكْرةً، فلما صليتُ الغداة جاء رجل يسعى: «الأُسارى، الأُسارى») [1] قال: ثم جاء آخر في أثره يقول: «موسى بن طلحة، موسى بن طلحة!» قال: فانطلقتُ، فدخلتُ على أمير المؤمنين فسَلَّمتُ فقال: «أتبايع؟ تدخل فيما دخل فيه الناس؟ » قلت: نعم، قال: هكذا، ومَدَّ يده، فبسطها، قال: فبايعته ثم قال: «ارجع إلى أهلك ومالك». قال: فلما رأى الناسُ قد خرجتُ، قال: جعلوا يدخلون فيبايعون».

٣٨٨٠١ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن السُّدِّي ﴿واتقوا فتنة لا تُصيبنّ الذين ظلموا منكم خاصة﴾ [الأنفال: ٢٥] قال: «أصحاب الجمل». / ١٥/٢٧٦

٣٨٨٠٢ ـ حدثنا هُشَيم عن عوف ـ قال: لا أعلمه ـ إلا عن الحسن في قوله: ﴿واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة﴾ قال: «فلان وفلان».

٣٨٨٠٣ ـ أخبرنا وكيع عن سفيان عن جعفر عن أبيه، أن رجلاً ذكر عند علي أصحاب الجمل، حتى ذكر الكُفْر، فنهاه عليٌّ.

=الراشدين): ٤٨٦ ـ ٤٨٧ وغيرها.

(١) سقط من (ب).

٣٨٨٠٤ ـ (حدثنا محمد بن أبي عدي عن التَّيْمي عن حُرَيث بن مَخَشّ[١] قال: «ما شهدت يوماً أشد من يوم ابن عليس[٢] إلا يوم الجمل)[٣]».

٣٨٨٠٥ ـ حدثنا وكيع عن علي بن صالح [٤] عن أبيه، عن أبي بكر ابن عمرو بن عُتْبة قال: «كان بين صِفّين والجمل: شهران أو ثلاثة».

٣٨٨٠٦ ـ حدثنا يعلى بن عُبَيد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي الضُّحى عن أبي جعفر [٥] قال: «سمع عليٌّ يوم الجمل صوتاً تلقاء أم المؤمنين، فقال: «انظروا ما يقولون»، فرجعوا، فقالوا: يهتفون بقَتَلة عثمان، فقال: «اللهم جَلِّل [٦] بقتلة عثمان خِزْياً».

٣٨٨٠٧ ـ حدثنا يعلى بن عُبَيد قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن علي بن عمرو الثَّقَفي قال: قالت عائشة: «لأن أكون جلستُ عن مسيري كان أحبَّ إليَّ من أن يكون لي عشرة من رسول الله مثل ولد الحارث/ بن هشام». ١٥/ ٢٧٧

---

(١) في (م): «محسن». وفي (ب): «مخشن». وفي (ص): «محشن». والصواب ما في (ط س) وهو المثبت (الجرح ٣/ ٢٦٢ والإكمال ٧/ ٢٢٨ والضبط منه).

(٢) كذا في (ط س). وفي (م): «ابن غليس». وفي (ب): «ابن عيسى». وفي (ص): «ابن عييس» بلا نقط. والأثر لم أقف عليه عند غير المصنف،ولم يتبين لي الصواب، والله أعلم.

(٣) سقط من (ر).

(٤) في (ط س): «علي بن أبي صالح » خطأ. وعليٌّ هو: ابن صالح بن صالح ابن حيّ، وأبوه يروي عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة كما في ترجمته من: «تهذيب الكمال» ١٣/ ٥٥.

(٥) في (ط س): «أبي حفص » !! والمثبت من باقي النسخ. وهو الصواب.

(٦) في (ط س): «احلل ».

٣٨٨٠٨ ـ حدثنا عَفَّان قال: حدثنا أبو عَوَانة عن إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشِر عن أبيه عن عُبَيد بن نُضَيلة [١] عن سليمان بن صُرَد قال: «أتيت علياً يوم الجمل وعنده الحسن وبعض أصحابه، فقال عليٌّ حين رآني: «يا ابن صُرَد! تنأنأتَ وتزحزتَ[٢] وتَرَبّصتَ، كيف ترى الله صنع؟ قد أغنى الله عنك»، قلت: «يا أمير المؤمنين، إن الشوط[٣] بَطين، وقد بقي من الأمور ما تعرف فيها عدوك من صديقك!»، قال: فلما قام الحسن لقيته فقلت: «ما أراك أغنيتَ عني شيئاً، ولا عذرتني عند الرجل، وقد كنت حريصاً على أن تشهد معه؟» قال: «هذا يلومك على ما يلومك وقد قال لي يوم الجمل: مشى الناس بعضهم إلى بعض، يا حسن، ثكلتك أمك! – أو هَبَلَتْك أمك – ما ظنك بامرىء، جمع بين هذين الغارّين؟ واللهِ ما أرى بعد هذا خيراً »، قال: فقلت: «اسكت، لا يسمعك أصحابك؛ فيقولوا: شككتَ، فيقتلونك».

٢٧٨/١٥ /

٣٨٨٠٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن عوف عن الحسن قال: «جاء رجل إلى الزبير يوم الجمل فقال: «أَقْتلُ لك علياً؟» قال: وكيف؟ قال: «آتيه فأُخبره أني معه، ثم أفتك به»، فقال الزبير: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الإيمان قَيّد الفَتْك، لا يَفْتك مؤمن».

٣٨٨١٠ ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن

---

(١) في (ط س): «نضلة ». وفي (ب): «فضيلة » وكلاهما خطأ.

(٢) في (ط س): «وترجرجت » ويعني بهذه الكلمات أنه ترك مساعدته والوقوف معه في قتاله.

(٣) في (ط س): «السوط يطين ». وفي (ب): «الشوط » ! ومعناه: أي بعيد (النهاية ١/ ١٣٧).

عبدالله بن الزبير قال: «لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني، فقمتُ إلى جنبه، فقال: «إنه لا يُقتل إلا ظالم أو مظلوم، وإني لأُراني سأُقتل اليوم مظلوماً، وإن أكبر همي لَدَيني، أفترى دَيْننا يُبقي من مالنا شيئاً؟ » ثم قال: «يا بُنيَّ! بِعْ[1] مالنا واقضِ دَيْننا، وأُوصيك بالثُلث – وثلثيه[2] لبَنيه –، فإن فَضُل شيء من مالنا بعد قضاء الدَّيْن فثلثه لولدك »، قال عبدالله بن الزبير: فجعل يوصيني بدَيْنه ويقول: «يا بني، إنْ عجزتَ عن شيء/ منه؛ فاستعن عليه ٢٧٩/١٥ مولاي »، قال: فو الله ما دريتُ ما أراد حتى قلتُ: يا أبتِ، مَنْ مولاك؟ قال: «الله»، قال: فوالله ما وقعت في كُرْبة من دَيْنه إلا قلت: يا مولى الزبير، اقضِ عنه دَيْنه، فيقضيه، قال: وقُتِل الزبير فلم يدع ديناراً ولا درهماً إلا أَرَضين؛ منها الغابة[3] وإحدى عشرة داراً بالمدينة، وداريـن بالبصرة، وداراً بالكوفة، وداراً بمصر، قال: وإنما كان عليه: أن الرجل كان يأتيه بالمال، فيستودعه إياه، فيقول الزبير: «لا، ولكنه سَلَفٌ، إني أخشى عليه ضَيْعة»، وما وَلي ولاية قط ولا جباية ولا خراجاً ولا شيئاً إلا أن يكون في غزو[4] مع رسول الله ﷺ أو مع أبي بكر وعمر وعثمان».

٣٨٨١١ ـ حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن الأسود عن أبيه، أن الزبير بن العوام لما قدم البصرة دخل

---

(١) في (ط س): «مع » !.

(٢) العطف هنا على قوله: «بالثلث»، أي: وأوصيك بثلثيه أيضاً.ويجوز أنه يرفعها على الابتداء.

(٣) موضع قرب المدينة.

(٤) في (ب): «غزوة ».

بيت المال، فإذا هو بصفراء وبيضاء، فقال: «(يقول الله)[١]: ﴿وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فَعَجَّل لكم هذه﴾ [الفتح: ٢٠] ﴿وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها﴾ [الفتح: ٢١] فقال: هذا لنا».

٢٨٠/١٥ ٣٨٨١٢ ـ حدثنا حفص بن غِيَاث عن جعفر عن أبيه قال: «أمر/ عليٌّ مناديه فنادى يوم البصرة: «لا يُتبع مُدبر ولا يُذَفَّف[٢] على جَرِيح، ولا يُقتل أسير، ومَنْ أغلق باباً؛ أَمِن، ومن ألقى سلاحه؛ فهو آمن » ولم يأخذ من متاعهم شيئاً».

٣٨٨١٣ ـ حدثنا عبدالأعلى عن الجُرَيري عن أبي العلاء قال: «لما أُصيب زيد بن صُوحان يوم الجمل قال: «هذا الذي حدثني خليلي سلمان الفارسي: إنما يُهلك هذه الأمة نقضها عهودها».

٣٨٨١٤ ـ حدثنا وكيع عن جَرير بن حازم عن عبدالله بن عُبيد بن عُمَير قال: قالت عائشة: «وددتُ أني كنت غصناً[٣] رَطْباً ولم أَسِرْ مسيري هذا!!».

٣٨٨١٥ ـ حدثنا وكيع عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن عُبَيد بن سعد عن عائشة، أنها سُئلت عن مسيرها؟ فقالت: «كان قَدَراً».

٣٨٨١٦ ـ حدثنا وكيع عن فِطْر عن مُنذر عن ابن الحنفية أن علياً قسم يوم الجمل في العسكر ما أجافوا[٤] عليه من سلاح أو كُراع[٥].

---

(١) من (ر) و(ص) والآية وردت هكذا مبتورة في جميع الأصول!.

(٢) في (ب): «لا يدفق» خطأ. وسبق شرحه.

(٣) في (ب): «غضاً» وكلاهما محتمل.

(٤) في (ط س) و(م) و(ب): «ما أجابوا» خطأ. وأجافوا؛ الإيجاف: سرعة السَّير (النهاية ٥/ ١٥٧).

(٥) الكراع هنا: الخيل (النهاية ٤/ ١٦٥).

٣٨٨١٧ ـ حدثنا وكيع عن أبان بن عبدالله البَجَلي عن نُعَيم بن أبي هند/ عن رِبْعيٍّ بن حِرَاش[١] قال: قال عليٌّ: «إني لأرجو (أن أكون)[٢] أنا ١٥/ ٢٨١ طلحة والزبير ممن قال الله: ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غِلٍّ﴾ [الحجر: ٤٧]».

٣٨٨١٨ ـ حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا عبدالله بن عمرو بن مُرَّة عن أبيه عن عبدالله بن سلمة - قال: وشهد مع علي الجمل وصفين - وقال: «ما يسرني بهما ما على الأرض!».

٣٨٨١٩ ـ حدثنا المُحاربي عن ليث عن مجاهد، أن محمد بن أبي بكر أو محمد بن طلحة قال لعائشة يوم الجمل: «يا أم المؤمنين! ما تأمريني؟» قالت: «يا بُنيَّ، إن استطعتَ أن تكون كالخيِّر من ابنَيْ آدم؛ فافعل».

٣٨٨٢٠ ـ (حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو بكر عن عاصم[٣] عن أبي صالح قال: قال عليٌّ يوم الجمل: «وددتُ أني كنتُ مِتُّ قبل هذا بعشرين سنة!»)[٤].

٣٨٨٢١ ـ حدثنا ابن آدم قال: حدثنا شَرِيك عن سليمان بن المغيرة عن/ يزيد بن ضُبَيعة العَبْسي عن علي، أنه قال يوم الجمل: «لا يُتبع مُدْبر[٥] ١٥/ ٢٨٢

---

(١) في (ص) و(ب): «.. بن خراش» والصواب المثبت.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) في (ر) و(ص): «عاصم بن أبي صالح» خطأ. يدل عليه ما في كتاب الفتن لنعيم بن حماد (١٧٠ ـ ط الزهيري) - حيث أخرجه من طريق الأعمش عن أبي صالح.

(٤) سقط من (ج).

(٥) في (ر) و(ص): «لا تتبعوا مدبراً».

ولا يُذَفِّف على جريح».

٣٨٨٢٢ ـ حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا جَرير بن حازم عن أبي سلمة عن أبي نَضْرة عن رجل من بني ضُبَيعة قال: «لما قدم طلحة والزبير نزلا في بني طاحية، فركبتُ فرسي، فأتيتهما، فدخلت عليهما المسجد، فقلت: إنكما رجلان من أصحاب رسول الله ﷺ (....)[1] أم رَأْيٌ رأيتما؟»، فأما طلحة فنكَّس رأسه فلم يتكلم، وأما الزبير فقال: «حُدِّثنا أن ههنا دراهمَ كثيرةً فجئنا نأخذ منها! ».

٣٨٨٢٣ ـ حدثنا يعلى بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالسلام - رجل من بني حية - قال: خلا عليٌّ بالزبير يوم الجمل فقال: «أنشدك بالله: كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول وأنت لاوٍ[2] يدي في سَقِيفة بني فلان: «لتُقَاتِلَنَّه وأنت ظالم له، ثم لَيُنصرنَّ عليك»؟ قال: «قد سمعتُ لاجَرْم، ولا أُقاتلك».

٢٨٣/١٥ ٣٨٨٢٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا شَرِيك عن الأسود بن/ قيس قال: «حدثني من رأى الزبير يَقْعُص[3] الخيل بالرمح قَعْصاً، فَثَوَّب[4] به

---

(١) كذا هذا البياض في (ج) و(ط س) و(ب) و(م) قدر ثلاث كلمات، وقد أسقطه في (ر) و(ص) وفي حاشية (ط س) نقل عن الطبري (٤/ ٤٧٥ من طريق أخرى بنحوها) تتمته: «أعَهِد إليكما فيه رسول الله ﷺ شيئاً» قلت: وهي زيادة توضح المعنى.

(٢) في (ج) و(ط س) و(ر) و(ص): «لاوي » خطأ.

(٣) أي: يقتلها (القاموس: ٨١٠).

(٤) في (ر) و(ص): «فنوه » والمثبت من (ط س) و(ب). وفي (ج) تحتمل ما في (ط س) وثوَّب: أي صوَّت.

عليٌّ: «يا عبدَ الله، يا عبدَ الله»، قال: فأقبل حتى التقت أعناق دوابهما، قال: فقال له عليٌّ: «أنشدك بالله، أتذكر يوم أتانا النبي ﷺ وأنا أُناجيك فقال: «أتناجيه!؟، فو الله ليُقاتلنَّك يوماً وهو لك ظالم»؟، قال: فضرب الزبير وجه دابته فانصرف».

٣٨٨٢٥ ـ حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا شَريك عن إسحاق عن عبدالله بن محمد قال: «مَرّ عليٌّ على قتلى من أهل البصرة، فقال: «اللهم اغفر لهم »، ومعه محمد بن أبي بكر وعمار بن ياسر، فقال أحدهما للآخر: «ما تسمع ما يقول؟» فقال له الآخر: «اسكت، لا يزيدك!».

٣٨٨٢٦ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثني أبو بكر عن جحش بن زياد الضَّبّي قال: سمعت الأحنف بن قيس يقول: «لما ظهر عليٌّ على أهل الجمل[1] أرسل إلى عائشة: «ارجعي إلى المدينة وإلى بيتك »، قال: فأبتْ، قال: فأعاد إليها الرسول: «والله لتَرْجِعنَّ أو لأبعثنَّ إليك نِسْوة من بكر بن وائل معهن شِفَارٌ[2] حداد يأخذنكِ بها!»، فلما رأت ذلك خرجت».

٣٨٨٢٧ ـ حدثا خالد بن مَخْلد قال: حدثنا يعقوب عن جعفر/ بن أبي ١٥/ ٢٨٤
المغيرة عن ابن أبزى قال: «انتهى عبدالله بن بُدَيل إلى عائشة وهي في الهَوْدج يوم الجمل، فقال: «يا أم المؤمنين، أنشدكِ الله، أتعلمين أني أتيتك يوم قُتِل عثمان فقلت: إن عثمان قد قُتل فما تأمريني؟ فقلتِ لي: «الزم علياً»، فو الله ما غَيّر، ولا بَدَّل»، فسكتتْ، ثم أعاد عليها ثلاث مرات، فسكتت فقال:

---

(١) في (ط س) و(ب): «أهل البصرة ». وفي (ج) غير واضحة وفي (ص) موضعها بياض. والمثبت من (ر).

(٢) شفار: جمع شَفْرة، وهي السِّكِّين.

«اعقروا الجمل»، فعقروه، قال: فنزلتُ أنا وأخوها محمد بن أبي بكر واحتملنا الهَوْدج حتى وضعناه بين يدي عليٍّ، فأمر به عليٌّ فأُدخل في منزل عبدالله بن بُدَيل؛ - قال جعفر بن [أبي] [١] المغيرة: وكانت عمتي عند عبدالله بن بُدَيل -، فحدثتني عمتي أن عائشة قالت لها: «أدخليني»، قالت: «فأدخلتها (الداخل) [٢] وأتيتُها بَطشْت وإبريق وأجفتُ [٣] عليها الباب، قالت: فاطَّلعتُ عليها من خَلَل الباب وهي تعالج شيئاً في رأسها ما أدري شَجَّةٌ أو رَمْيةٌ».

٣٨٨٢٨ ـ حدثنا إسحاق بن سليمان قال: حدثنا أبو سنان عن عمرو ابن مُرَّة قال: جاء سليمان بن صُرَد إلى عليٍّ بن أبي طالب بعد ما فَرَغ من قتال يوم الجمل - وكانت له صُحْبَةٌ مع النبي عليه الصلاة والسلام - فقال له عليٌّ: «خذلتنا وجلستَ عنا وفعلتَ على رؤوس الناس؟ » فلقي سليمانُ الحسنَ بن علي فقال: «ما لقيتَ من أمير المؤمنين؟» قال: «[قال] [٤] لي كذا
١٥/٢٨٥ وكذا/ على رؤوس الناس، فقال: «لا يهولَنَّكَ هذا منه فإنه محارب؛ فلقد رأيته يوم الجمل أخذت السيوف مأخذها يقول: «لوددتُ أني مِتُّ قبل هذا اليوم بعشرين سنة!»».

٣٨٨٢٩ ـ حدثنا أحمد بن عبدالله قال: حدثنا زائدة عن عمرو بن قيس عن زيد بن وهب قال: «أقبل طلحة والزبير حتى نزلا البصرة

---

(١) زادها في (ط س) وقال: يدل عليها سند الحديث.
(٢) سقطت من (ط س) و(ب).
(٣) أجفت: أي أغلقت.
(٤) زادها في (ط س) وزيادتها مناسبة.

(وطرحوا)[١] سهل بن حُنَيف، فبلغ ذلك علياً، وعليٌّ كان بعثه عليها، فأقبل حتى نزل بذي قار، فأرسل عبدالله بن عباس إلى الكوفة فأبطؤوا عليه، ثم أتاهم عمار فخرجوا [٢]، - قال زيد: فكنتُ فيمن خرج معه -، قال: فكفَّ عن طلحة والزبير وأصحابهما، ودعاهم حتى بدؤوه فقاتلهم بعد صلاة الظهر، فما غربت الشمس وحول الجمل عين تَطْرف ممن كان يَذُبُّ عنه، فقال عليٌّ: «لا تتموا جريحاً، ولا تقتلوا مُدْبراً، ومن أغلق بابه وألقى سلاحه؛ فهو آمن» فلم يكن قتالهم إلا تلك العشية وحدها، فجاؤوا بالغد يكلمون علياً في الغنيمة فقرأ عليٌّ هذه الآية، فقال: «أمَا إن الله يقول: ﴿واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خُمُسه وللرسول﴾ [الأنفال: ٤١] أيكم لعائشة؟ » فقالوا: «سبحان الله! أُمُّنا»، فقال: «أحرام هي؟» قالوا: نعم، قال عليٌّ: «فإنه يحرم من بناتها ما يحرم منها»/ قال: «أفليس عليهنّ أن ٢٨٦/١٥ يعتددنَ من القتلى أربعة أشهر وعشراً؟»، قالوا: بلى، قال: «أفليس لهنّ الربع والثمن من أزواجهن؟»، قالوا: بلى، قال: ثم قال: «ما بال اليتامى لا يأخذون أموالهم؟! » ثم قال: «يا قَنْبر، مَنْ عرف شيئاً؛ فليأخذه »، قال زيد: فردَّ ما كان في العسكر وغيره، قال: وقال عليٌّ لطلحة والزبير: «ألم تبايعاني؟» فقالا: «نطلب دم عثمان»؛ فقال عليٌّ: «ليس عندي دم عثمان»، قال: قال عمرو بن قيس: فحدَّثنا رجل من حضرموت يقال له أبو قيس، قال: لما نادى قَنْبَر «مَنْ عرف شيئاً؛ فليأخذه» مَرَّ رجل على قِدْر لنا ونحن نطبخ فيها، فأخذها، فقلنا: دعها حتى ينضج ما فيها، قال: فضربها برجله ثم أخذها!».

---

(١) موضعها بياض في (ب).

(٢) في (ب): «فرجعوا » !.

٣٨٨٣٠ ـ حدثنا غُنْدر عن شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن أبي وائل قال: «دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار وهو يستنفر الناس، فقالا: «ما رأينا منك منذ أسلمتَ أمراً أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر!» فقال عمار: «ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمراً أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر!»، قال: فكساهما حُلَّة حُلَّة، وخرجوا إلى الصلاة جميعاً». /

١٥/٢٨٧

٣٨٨٣١ ـ حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن ابن عون عن أبي الضُّحى قال: قال سليمان بن صُرَد الخُزَاعي للحسن بن علي: «اعذرني عند أمير المؤمنين، فإنما منعني من يوم الجمل كذا وكذا»، قال: فقال الحسن: لقد رأيته حين اشتد القتال يلوذ بي ويقول: «يا حسن، لوددتُ أني مِتُّ قبل هذا بعشرين حجة!».

٣٨٨٣٢ ـ حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا حماد بن زيد عن إسحاق ابن سويد العَدَوي قال: «قُتِل منا يوم الجمل خمسون رجلاً حول الجمل قد قرؤوا القرآن».

٢ – باب ما ذُكر في صِفّين

٣٨٨٣٣ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا يزيد بن عبدالعزيز عن أبيه عن حَبيب بن أبي ثابت قال: «رأيتُ أو كانت – شك يحيى – راية عليٍّ يوم صفين مع هاشم بن عتبة، – وكان رجلاً أعور –؛ فجعل عمار يقول: «اقدم يا أعور، لا خير في أعور، لا يأتي الفزع»، فيستحي فيتقدم، قال: يقول عمرو بن العاص: «إني لأرى لصاحب الراية السوداء عملاً لئن دام على ما أرى، لَتفَانَنّ

العرب اليوم»، قال: فما زال أبو اليقظان [١] حتى لفَّ بينهم [٢] قال: وهو يقول: «كل الماء وِرْد، والمياه ورود [٣]، صبراً عباد الله؛ الجنة تحت/ ظلال السيوف». ٢٨٨/١٥

٣٨٨٣٤ ـ حدثنا إسحاق بن منصور عن محمد بن راشد عن جعفر بن عمرو بن أمية عن مسلم بن الأجدع الليثي، - وكان ممن شهد صِفّين، - قال: «كان عمار يخرج بين الصَّفَّين، وقد أُخرجت الرايات، فينادي حتى يُسمعهم بأعلى صوته: «روحوا إلى الجنة، قد تَزَيَّنَت الحور العين!!».

٣٨٨٣٥ ـ حدثنا غُنْدر عن شعبة عن أبي مَسْلمة قال: سمعتُ (الوصيَّ قال: سمعت) [٤] عمار بن ياسر يقول: «مَنْ سَرَّه أن تكتنفه الحور للعين؛ فليتقدم بين الصفين محتسباً، فإني لأرى صفاً ليضربنكم ضرباً يرتاب منه المبطلون، والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سَعَفَات هَجَر لعرفتُ؛ أنّا على الحق وأنهم على الضلالة».

٣٨٨٣٦ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن عمرو بن مُرَّة عن عبدالله بن سلمة - أو عن (أبي) [٥] البَخْتري [٦] - عن عمار قال: «لو ضربونا حتى يبلغونا سَعَفَات هَجَر؛ لعلمنا أنّا على الحق وأنهم على الباطل»!/. ٢٨٩/١٥

---

(١) هو عمار.

(٢) في (ط س): «فما زال أبو اليقظان يتألف فيهم» وكأنها في (ر): «كفَّ»، وأرى أن المثبت هو الصواب.

(٣) في (ر) و(ص) و(ب): «كل الماء وارد والماء مورود».

(٤) سقط من (ط س) و(ب).

(٥) سقطت من (ب) و(م)، والمثبت من (ر) و(ص)، وأبو البختري اسمه: سعيد ابن فيروز الطائي.

(٦) في (ص): «أبي الحتري» كذا!

٣٨٨٣٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن الحسن بن الحكم عن زياد بن الحارث قال: «كنتُ إلى جنب عمار بن ياسر بصِفِّين، وركبتي تمس ركبته، فقال رجل: كَفَر أهل الشام، فقال عمار: «لا تقولوا ذلك نبينا ونبيهم واحد، وقبلتنا وقبلتهم واحدة؛ ولكنهم قوم مفتونون جاروا عن الحق، فحقٌّ علينا أن نقاتلهم حتى يرجعوا إليه».

٣٨٨٣٨ ـ حدثنا وكيع عن حَنَش بن الحارث[١] عن شيخ له يقال له رباح، قال: قال عمار: «لا تقولوا: كَفَر أهل الشام، ولكن قولوا: فسقوا، ظلموا».

٣٨٨٣٩ ـ (حدثنا وكيع عن مِسْعَر عن عبدالله عن[٢] رباح عن عمار قال: «لا تقولوا: كفر أهل الشام، ولكن قولوا: فسقوا، ظلموا))»[٣].

٣٨٨٤٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن العوام عن عمرَو بن مُرَّة عن أبي وائل قال: «رأى في المنام أبو ميسرة [٤] عمرَو بن شرحبيل - وكان من أفضل أصحاب عبدالله - قال: «رأيت كأني أُدخلتُ الجنة، فرأيت قِباباً/ مضروبة، ١٥/ ٢٩٠ فقلت: لمن هذه؟ فقيل: هذه لذي الكِلاع وحَوْشب -، وكانا ممن قُتِل مع معاوية يوم صِفِّين -، قال: قلت: فأين عمار وأصحابه؟ قالوا: أمامك. قلت:

---

(١) في (ط س): «حسن بن الحارث» وفي (ص): «حبش ..» والصواب المثبت. وترجمته في الجرح ٣/ ٢٩١.

(٢) كذا في جميع النسخ إلا الساقط منها هذا الأثر. والصواب: «عبدالله بن رباح» وقد أخرجه البيهقي ٨/ ١٧٤ على الصواب. وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٨٧.

(٣) سقط من (ر) و(م).

(٤) في (ب) و(م): «أبو مرة» وهو خطأ.

وكيف وقد قَتل بعضهم بعضاً؟ قال: قيل: إنهم لقوا الله، فوجدوه واسع المغفرة، قال: فقلت: فما فعل أهل النهر [١]؟ قال: فقيل لي: لقوا بَرْحاً»[٢].

٣٨٨٤١ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا العَوَّام بن حَوْشب قال: حدثني أسود بن مسعود عن حَنْظلة بن خويلد العَصَري [٣] قال: «إني لجالس عند معاوية إذ أتاه رجلان يختصمان في رأس عمار، كل واحد منهما يقول: أنا قتلته، قال عبدالله بن عمرو: «لِيَطِبْ به أحدكما نفساً لصاحبه؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتله الفئة الباغية»!»، فقال معاوية: «ألا تغني عنا مجنونك يا عمرو؟ فما بالك معنا؟».. قال: «إني معكم ولست أقاتل، إن أبي شكاني إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ:«أطع أباك ما دام حياً ولا تعصه»، فأنا/ معكم، ولست أقاتل». ٢٩١/١٥

٣٨٨٤٢ ـ حدثنا وكيع عن محمد بن قيس عن سعد بن إبراهيم قال: «بينما عليٌّ آخذٌ بيد عدي بن حاتم وهو يطوف في القتلى إذ مر برجل عرفتُه فقلت: «يا أمير المؤمنين، عهدي بهذا وهو مؤمن» قال: «والآن؟»».

٣٨٨٤٣ ـ (حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا فِطْر عن أبي القَعْقَاع قال: «رأيت علياً على بغلة النبي ﷺ الشهباء يطوف بين القتلى)[٤]».

---

(١) في (ب): «أهل النهروان».

(٢) أي: شدة (النهاية ١/ ١١٣)، والضبط منه.

(٣) غيرها في (ط س) إلى: «العنزي» من «الطبقات» لابن سعد و«الكنز»، وفي «تهذيب التهذيب» ٣/ ٥٩: حنظلة بن خويلد العنزي. وانظر: التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٣٨- ٤٠ مع تعليق المعلمي عليه، فإنه نفيس.

(٤) سقط من (ر).

٣٨٨٤٤ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش قال: حدثنا صَلْهب [١] الفَقْعسي أبو أسد عن عَمِّه قال: «ما كانت أوتاد فساطيطنا يوم صفين إلا القتلى، وما كنا نستطيع أن نأكل الطعام من النَّتن!»، قال: وقال رجل: «مَنْ دعا إلى البغلة[٢] يوم كفر أهل الشام»، قال: فقال[٣]: «مِن الكفر فروا».

٣٨٨٤٥ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا ابن عيينة عن عِمْران بن ظَبْيان [٤] عن حكم بن سعد قال: «لقد أشرعوا رماحهم بصِفّين وأشرعنا رماحنا، ولو أن بيننا إنساناً يمشي عليها؛ لفعل».

٣٨٨٤٦ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا ابن أبي ذئب عَمّن/ ٢٩٢/١٥ حَدَّثه عن عليٍّ قال: لما قاتل معاوية سبقه إلى الماء، فقال: «دعوهم، فإن الماء لا يُمنع».

٣٨٨٤٧ ـ حدثنا ابن عُلَيَّة عن ابن عون عن الحسن عن أُمِّه عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يقتل عماراً الفئة الباغية».

٣٨٨٤٨ ـ حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال: حدثني يحيى بن مُهَلَّب عن سليمان بن مِهْران قال: حدثني من سمع علياً يقول يوم صِفّين وهو

---

(١) في (ط س): «صهيب» خطأ. والفقعسي نسبه إلى فقعس بن طريف. (جمهرة الأنساب لابن حزم ص١٩٥) والضبط منه.

(٢) كذا في (ط س) و(ص). وفي (ر): «النعلة». وفي (ج): «الغلة»، وفي (ب) غير منقطة هكذا: «الثعلبة»، والمثبت هو الأشبه، والمعنى: أنه يبحث عن بغلة له ضاعت ذلك اليوم. والله أعلم.

(٣) الأقرب أن القائل: علي، والله أعلم.

(٤) من هنا سقطت لوحة كاملة من (ج) وسنقابل على (ب).

عاضّ على شفته: «لو علمتُ أن الأمر يكون هكذا ما خرجتُ، اذهب يا أبا موسى فاحكم ولو بِحَزٍّ [١] عنقي».

٣٨٨٤٩ ـ (حدثنا ابن نُمير قال: حدثنا الأعمش عن أبي صالح، أن علياً قال لأبي موسى: «احكم ولو بِحَزّ عنقي!) [٢]».

٣٨٨٥٠ ـ حدثنا أبو أسامة عن مُجالِد عن الشعبي عن الحارث قال: «لما رجع عليٌّ من صِفّين علم أنه لا يَمْلك [٣] أبداً، فتكلم بأشياء كان لا يتكلم بها، وحدَّث بأحاديث كان لا يتحدث بها، فقال فيما يقول: «أيها الناس/، لاتكرهوا إمارة معاوية، واللهِ لو قد فقدتموه! لقد رأيتم الرؤوس تنزو [٤] من كواهلها كالحنظل!». ٢٩٣/١٥

٣٨٨٥١ ـ حدثنا الفضل بن دُكَين قال: حدثنا موسى بن قيس قال: سمعت حُجر بن عَنْبس قال: قيل لعليٍّ يوم صِفّين: «قد حيل بيننا وبينا الماء». قال: فقال: «أرسِلوا إلى الأشعث»، قال: فجاء فقال: ائتوني بدرع ابن سهر [٥] – رجل من بني براء – فصبَّها [٦] عليه، ثم أتاهم، فقاتلهم حتى أزالهم عن الماء».

٣٨٨٥٢ ـ حدثنا الفضل بن دُكَين عن حسن بن صالح عن عبدالله بن

---

(١) في (ط س): «خر» وفي (ص): «حد» والصواب المثبت. والحَزُّ: القطع.

(٢) سقط من (ب). ثم ذكره بعد ذلك في غير موضعه.

(٣) في (ص): «لا يهلك»!.

(٤) كذا. وفي (ط س) غيّرها من «الكنز»: «تندر». والمعنى: أن الرؤوس تقع من أعالي البدن ولا تنقطع، كالحنظل (النهاية ٥/ ٤٤).

(٥) في (ص): «ابن شهر» والمثبت من بقية النسخ.

(٦) أي: لبسها، والظاهر أنها درع تلبس كهيئة الثوب.

الحسن قال: سمعته قال: قال عليٌّ للحَكَمين: «على أن تحكما بما في كتاب الله، وكتاب الله كله لي، فإن لم تحكما بما في كتاب الله؛ فلا حكومة لكما».

٣٨٨٥٣ ـ حدثنا الفضل بن دُكَين حدثنا حسن بن صالح قال: سمعت جعفراً قال: قال عليٌّ: «أن تحكما بما في كتاب الله فتحييا ما أحيا القرآن؛ وتميتا ما أمات القرآن، ولا تزيغا [1]».

٢٩٤/١٥ ٣٨٨٥٤ ـ حدثنا الفضل بن دُكَين قال: حدثنا حسن بن صالح قال:/ سمعت عبدالله بن الحسن يذكر عن أُمِّه، أن المسلمين قتلوا عبيدالله بن عمر يوم صِفّين، وأخذ المسلمون سَلَبه وكان مالاً.

٣٨٨٥٥ ـ حدثنا شَريك عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر قال: «كان عليٌّ إذا أُتي بأسير يوم صِفّين أخذ دابته وسلاحه، وأخذ عليه أن لا يعود، وخلى سبيله».

٣٨٨٥٦ ـ حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن محمد بن سيرين قال: «بلغ القتلى يوم صِفّين سبعين ألفاً، فما قدروا على عَدِّهم إلا بالقَصَب [2]، وضعوا على كل إنسان قَصَبة، ثم عدوا القَصَب».

٣٨٨٥٧ ـ حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي قال: حدثنا كيسان قال: حدثني مولاي يزيد بن بلال قال: «شهدتُ مع عليٍّ يوم صِفّين، فكان إذا أُتي بالأسير قال: «لن أقتلك صبراً، إني أخاف الله رب العالمين»، وكان يأخذ سلاحه ويحلّفه: لا يقاتله، ويعطيه أربعة دراهم».

---

(١) في (ط س): «ولا تزنيا» !!.

(٢) القصب: أعواد القصب المعروف.

٣٨٨٥٨ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن شَقِيق قال: قيل/ له: أشهدتَ صِفّين، قال: «نعم، وبئست الصفون[1] كانت!». ١٥/٢٩٥

٣٨٨٥٩ ـ حدثنا هُشَيم عن جُويبر عن الضحاك، في قوله: ﴿**وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فإن بَغَت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله**﴾ [الحجرات: ٩] قال: «بالسيف»، قلت: فما قتلاهم؟ قال: «شهداء مرزوقون»؛ قال: فما حال الأخرى أهل البغي من قتل منهم؟ قال: «إلى النار».

٣٨٨٦٠ ـ حدثنا ابن فُضَيل عن عطاء بن السائب قال: حدثني غير واحد أن قاضياً من قضاة الشام أَتى عمر فقال: «يا أمير المؤمنين، رأيت رؤيا أفْظَعَتْني!»، قال: ما هي؟ قال: «رأيت الشمس والقمر يقتتلان، والنجوم معهما نصفين»، قال: فمع أيتهما كنت؟ قال: «كنت مع القمر على الشمس»، فقال عمر: «﴿**وجعلنا الليل والنهار آيتين فَمَحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مُبصرة**﴾ [الإسراء: ١٢] فانطلِقْ؛ فو اللهِ لا تعمل لي عملاً أبداً!»، قال عطاء: «فبلغني أنه قُتِل مع معاوية يوم صِفّين».

٣٨٨٦١ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة قال أخبرني عبدالله بن عروة قال: أخبرني رجل شهد صِفّين قال: «رأيت علياً خرج في بعض تلك الليالي، فنظر إلى أهل الشام فقال: «اللهم اغفر لي ولهم »، فأتى عمار فذكر ذلك له فقال: «جُرُّوا له الخطير[2] ما جَرَّه لكم » يعني سعداً - رحمه الله -.

---

(١) في (ر): «الصفوف » !.

(٢) في (ط س): «الحطير » بالحاء المعجمة. وفي (ب): «الحطر » والمثبت من (ر) وهو الصواب. والخطير: الحبل، وقيل: زمام البعير (النهاية ٢/ ٤٧).

٣٨٨٦٢ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن عبدالله بن سَلَمة قال: «رأيت عماراً يوم صِفّين شيخاً آدم طوالاً، ويداه ترتعش، وبيده الحَرْبة فقال: «لو ضربونا حتى بلغوا بنا سَعَفَات هَجَر؛ لعلمتُ أن مُصلحينا[1] على الحق وأنهم على الباطل»

٣٨٨٦٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا عبدالملك بن قدامة الجُمَحي قال: حدثني [عمر][2] بن شعيب ـ أخو عمرو بن شعيب ـ عن أبيه عن جدِّه قال: «لما رَفَع الناس أيديهم عن صِفّين قال عمرو بن العاص:

---

(١) في (ط س) و(ر): «مصلحتنا» والمثبت من (ج) و(ص) ومثله في مسند أحمد ٤/ ٣١٩. وكلاهما مقبول: مصلحتنا، ومصلحينا. فإن المعنى: أهل الصلاح فينا. (انظر: إتحاف المهرة ١١/ ٧٣٦) مع هامشه.

(٢) في جميع النسخ: «عمرو»، والتصحيح من كتاب «الأدب» ٨/ ٧٠٩ (باب: ١١٢ الأثر: ٥٢ منه)؛ حيث أخرجه بذات السند والمتن. وعمر بن شعيب لم يترجم له سوى ابن سعد (القسم المتمم: ١٢٢ ط زياد منصور) وابن المديني في «الإخوة» (٦٦٧) وكذا أبو داود (٥٠١) في «الإخوة من الرواة»، وليس هو الذي في ثقات ابن حبان ٨/ ٤٤٦. والأثر أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (٧٥٥) وفي أوله جزء مرفوع. وعنه أبو نعيم في «المعرفة» (٧٩٧٧)، ومن قبلهما ابن سعد كلهم عن يزيد به. وروي من وجه آخر بدون ذكر عمر، بل عمرو فحسب، أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٢/ ٦٧٢) والحاكم ٣/ ٥٢٧ وغيرهما (انظر حاشية «المطالب العالية» ١٨/ ١٨٧ – ١٨٨ ط العاصمة). وبخصوص شرح الغريب الوارد في القصيدتين، فقد تقدم شرحه في كتاب «الأدب»، وما لم يمر أشرحه نقلاً عن حاشية محمود شاكر على «تهذيب الآثار» ٢/ ٦٧٢ – ٦٧٣، وفيه تخريج هذه الأبيات من كتب الأدب وتحقيق القول في ألفاظها وضبطها؛ فالمعول عليه هنا كله منه أو من حاشية «المطالب العالية» (٤/ ٣١٠ – ٣١١ ط الأعظمي).

«شَبَّت الحربُ فأعددتُ لها مُفْرِعَ[١] الحارك[٢] مَرْوِيَّ النَّبجْ[٣]
يَصِلُ الشَدَّ بشَدٍّ فإذا وَنَتِ[٤] الخيل من (الثجّ)[٥] مَعَجْ[٦]/ ٢٩٧/١٥
جُرْشُع أعْظَمُه جُفْرَتُه[٧] فإذا ابتلَّ من الماء خَرَجْ[٨]

قال: وقال عبدالله بن عمرو:

«لو شَهِدتْ جُملٌ[٩] مَقامي ومَشهدي بصِفّين يوماً؛ شاب منها الذوائبُ
عَشِيَّةَ جا أهل العراق كأنهم سحاب ربيع رَفَّعته[١٠] الجنائبُ[١١]
وجئناهمُ نردي كأن صفوفنا من البحر مَدٌّ مَوجُهُ مُتراكبُ
فدارتْ رَحانا واستدارتْ رَحَاهُمُ سَراةَ النهار ما تُوَلَّى[١٢] المناكبُ

---

(١) في (ر) و(ص): «مفزع»؛ تصحيف.
(٢) في (ص): «الحايط». ومفرع الحارك، أي: مشرف أعلى كاهله.
(٣) مروي: معظم، الثبج: الظهر.
(٤) في (ط س): «وثب». وتقدم كذلك في «الأدب». وكلاهما مروي.ولعل ما هنا أصح ومعناه: تعبت. (القاموس: ١٧٣٢)
(٥) سقطت من (م) و(ب). وفي (ص): «التج»؛ تصحيف.والثج: سيلان الدم (القاموس: ٢٣٣).والذي في الكتب الأخرى: «من الشد».
(٦) أي: مر وعدا عدواً سريعاً سهلاً.
(٧) في (ر) و(ص) و(م): «حفرته». وفي (ب): «حصرته». والصواب المثبت. والجرشع: منتفخ الجنبين.والجفرة: ما يجمع البطن والجنبين.
(٨) خرج، أي: مد في عنانه. ومن صفات الخيل «الخروج»، وهو الذي يطول عنقه، فيغتال بطولها كل عنان جعل في لجامه.
(٩) اسم امرأة.
(١٠) في (ر) و(ص): «دفقته».
(١١) جمع الجَنوب، وهي الريح التي تهب من الجنوب.
(١٢) كذا ضبطها محمود شاكر،وضبطها الأعظمي بالياء وكلاهما صواب.

إذا قُلْتُ قد وَلَّوا سِراعاً؛ بَدَتْ لنا كتائب منهم فارجَحَنَّت كتائبُ
فقالوا لنا: إنا نرى أن تُبايعوا علياً، فقلنا: بل نرى أن نُضاربُ[1]»

٣٨٨٦٤ ـ حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي ابن زيد عن الحسن: أن جُنْدباً[2] كان مع عليٍّ يوم صِفّين، قال حماد: «لم يكن يقاتل».

٣٨٨٦٥ ـ حدثنا شَريك عن منصور عن إبراهيم قال: قلت له: شهد علقمة صِفّين؟ قال: «نعمَ، خُضِبَ سيفه وقُتِل أخوه. (أُبيُّ بن قيس)[3]».

٣٨٨٦٦ ـ حدثنا ابن نُمير عن الأعمش عن مسلم عن أبي البَخْتَري قال: «رجع علقمة يوم صِفّين وقد خُضِبَ سفيه مع عليٍّ». / ٢٩٨/١٥

٣٨٨٦٧ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شَقِيق أبي وائل قال: قال سهل ابن حُنَيف يوم صِفّين: «أيها الناس، اتهموا رأيكم؛ فإنه واللهِ ما وضعنا سيوفنا على عواقتنا مع رسول الله ﷺ لأمر يُفظعنا إلا أسهلن[4] بنا إلى أمر نعرفه غير هذا!».

٣٨٨٦٨ ـ حدثنا غُنْدر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة سمعه يقول: «رأيت عماراً يوم صِفّين شيخاً آدمَ طوالاً آخذ بحربة بيده، ويده ترعد، فقال: «والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سَعَفَات هَجَر؛ لعرفت أن مُصلحتنا على الحق وأنهم على الباطل!».

---

(١) في بعض المصادر أشبع الضمة، فجعلها واواً، وكلاهما صواب، وتقدم كذلك في «الأدب».

(٢) هو جندب الخير، قاتل الساحر. وقيل: هو جندب بن زهير الذي كان على رجّالة علي وقتل معه بصفين. وقيل هما واحد (انظر: تهذيب الكمال ٥/ ١٤٢).

(٣) سقطت من (ط س) و(ب).

(٤) في (ر): «أمر يقطعنا إلا أسلمن» والمقصود بها السيوف.

٣٨٨٦٩ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا ابن عيينة عن عاصم بن كُلَيب الجَرْمي عن أبيه قال: «إني لخارج من المسجد إذ رأيت ابن عباس حين جاء من عند معاوية في أمر الحكمين فدخل دار سليمان بن ربيعة فدخلت معه، فما زال يُرمى [١] إليه برجل [٢] ثم رجل بعد رجل: «يا ابن عباس/ ٢٩٩/١٥ كفرتَ وأشركتَ ونددت [٣]، قال الله في كتابه كذا وقال الله كذا وقال الله كذا» حتى دخلني من ذلك، قال: «ومن هم؟» هم والله السِّنُّ الأول أصحاب محمد، وهم والله أصحاب البرانس والسواري، قال: فقال ابن عباس: «انظروا أخصمكم، وأجدلكم، وأعلمكم بحجتكم؛ فليتكلم»، فاختاروا رجلاً أعور يقال له عَتّاب من بني تغلب [٤]، فقام فقال: «قال الله كذا، وقال الله كذا»؛ كأنما ينزع بحاجته من القرآن في سورة واحدة، قال: فقال ابن عباس: «إني أراك قارئاً للقرآن، عالماً بما قد فَصَلت وَوَصلت، أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو: هل علمتم أن أهل الشام سألوا القضية فكرهناها وأبيناها[٥]؟ فلما أصابتكم الجراح وعضَّكم الألم ومُنعتم ماء الفُرات؛ أنشأتم [٦] تطلبونها؟! ولقد أخبرني معاوية أنه أُتي بفرس بعيد البطن[٧] من الأرض ليهرب عليه، ثم أتاه آتٍ منكم، فقال: «إني تركت أهل

---

(١) في (ص): «يوما».
(٢) في (ط س): «رجل» اعتماداً على نسخة عنده.
(٣) في (ر): «وتردت» وفي (ص): «وبددت».
(٤) في (ر): «ثعلب».
(٥) في (ر) و(ص): «وأتيناها» والذي يدل عليه سياق الكلام المثبت: «وأبيناها».
(٦) في (ط س) وحدها: «وأنشأتم»! والواو تفسد المعنى هنا.
(٧) أي: سريع الجري، كأنه مُضَمّر.

العراق يموجون مثل الناس ليلة النَّفْر بمكة!! - يقولون: مختلفين في كل وجه مثل ليلة النفر بمكة ـ قال: ثم قال ابن عباس: «أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أيُّ رجل كان أبو بكر؟» فقالوا: خيراً وأثنوا، فقال: «(عمر بن الخطاب؟» فقالوا: خيراً وأثنوا، فقال:) [١] «أفرأيتم لو أن رجلاً خرج حاجاً
١٥/٣٠٠ أو معتمراً فأصاب ظبياً أو بعض هوام الأرض فحكم فيه أحدهما/ وحده، أكان له، والله يقول: ﴿يحكم به ذَوَا عدل﴾ [المائدة: ٩٥] فما اختلفتم فيه من أمر الأمة أعظم؟!» يقول: فلا تنكروا حَكَمَين في دماء الأمة، وقد جعل الله في قتل طائر حكمين، وقد جعل بين اختلاف رجل وامرأته حكمين لإقامة العدل والإنصاف بينهما فيما اختلفا فيه!!».

٣٨٨٧٠ ـ حدثنا ابن إدريس عن (ليث عن) [١] عبدالعزيز بن رُفَيع قال: «لما سار عليٌّ إلى صفين استخلف أبا مسعود على الناس، فخطبهم يوم الجمعة، فرأى فيهم قِلَّة، فقال: «يا أيها الناس، اخرجوا فمن خرج هو آمن، إنّا نعلم واللهِ أن منكم الكاره لهذا الوجه والمتثاقل عنه، اخرجوا فمن خرج؛ فهو آمن، والله ما نعدها عافية أن يلتقي هذان [الفارّان][٢] يتقي[٣] أحدهما الآخر، ولكن نعدها عافية أن يصلح الله أمة محمد ويجمع أُلفتها، ألا أُخبركم عن عثمان وما نقم الناس عليه: أنهم لم يدعوه وذنبه حتى يكون الله يعذبه

---

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ط س) و(ب): «العراءان». وفي (ص) و(ر): «القرءان». وفي (م): «العران». والمثبت من كتاب «الفتن» ١٥/٢٠٧ (ط السلفية) وهو الصواب؛ حيث أخرجه المصنف هناك من ذات الطريق واللفظ، وفيه شرحه.

(٣) كذا، والمعنى: يتقيه عند القتال وفي (ب): «يبقي». وفي (ر): «فيفي» وفي (ص): «فيقي».

أو يعفو عنه، ولم يدرك الذين ظلموا [١] إذ حسدوا ما آتاه الله إياه!»، فلما قدم عليٌّ قال: «أنت القائل ما بلغني عنك يا فَرّوج؟ [٢] إنك شيخ قد ذهب عقلك! » قال: «لقد سمتني أمي باسم أحسن من هذا، أذهب عقلي وقد وجبت لي الجنة من الله ومن رسوله، تعلمه أنت !؟، وما بقي من عقلي فإنا كنا نتحدث أن الآخر/ فالآخر شر!»، قال: فلما كان بالسَّيْلَحين أو بالقادسية ٣٠١/١٥ خرج عليهم وظُفراه[٣] يقطران، يُرى أنه قد تهيأ للإحرام، فلما وضع رجله في الفَرْز وأخذ بمؤخر واسطة الرحل قام إليه ناس من الناس فقالوا: «لو عهدتَ إلينا يا أبا مسعود»، فقال: «عليكم بتقوى الله والجماعة، فإن الله لا يجمع أمة محمد على ضلالة»، قال: فأعادوا عليه فقال: «عليكم بتقوى الله والجماعة، فإنما يَستريح بَرٌّ أو يُستراح من فاجر[٤]».

٣٨٨٧١ ـ حدثنا عليٌّ بن حفص عن أبي مَعْشر عن محمد بن عُمارة ابن خزيمة بن ثابت قال: «ما زال جدي كافّاً سلاحه يوم صِفّين ويوم الجمل حتى قُتِل عمار، فلما قُتِل سَلَّ سيفه وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتل عماراً الفئة الباغية »، فقاتل حتى قُتِل».

٣٨٨٧٢ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا وَرْقاء عن عمرو بن دينار عن زياد – مولى عمرو بن العاص – عن عمرو بن العاص قال: قال رسول

---

(١) في (ط س): «اطلبوه ».

(٢) في (ر) و(ب) و(ص): «يا فروخ» وكلاهما محتمل، وسبق مراراً.

(٣) مثنى ظفر. ويحتمل أن الراوي قصد مثنى «ضفيرة» (الشعر)، فأخطأ الناسخ في كتابتها، وكلاهما محتمل، والله أعلم.

(٤) تقدم هذا الأثر بطوله بذات السند في «الفتن » ١٥/ ٢٠٧، وفيه شرح غريبه.

الله ﷺ : « تقتل عماراً الفئة الباغية».

٣٨٨٧٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن حَبيب عن أبي البَخْتري قال: «لما كان يوم صِفّين واشتدت الحرب دعا عمار بِشَربة لبن فشربها، وقال: إن رسول الله ﷺ قال لي: «إن آخر شربة تشربها/ من الدنيا شربة لبن». ١٥/٣٠٢

٣٨٨٧٤ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن شِمْر عن عبدالله بن سِنَان الأسدي قال: رأيت علياً يوم صِفّين ومعه سيف رسول الله ﷺ؛ ذو الفَقَار قال: فنضبطه[1]، فيفلت، فيَحْمل عليهم، قال: ثم يجيء، قال: ثم يحمل عليهم، قال: فجاء بسيفه قد تثنى، فقال: «إن هذا يعتذر إليكم ».

٣٨٨٧٥ ـ حدثنا شَبَابة قال: حدثنا شعبة قال: سألت الحكم: هل شهد أبو أيوب صِفّين؟ قال: «لا؛ ولكن قد شهد يوم النهر ».

٣٨٨٧٦ ـ حدثنا عمر بن أيوب الموصلي عن جعفر بن بُرَقان عن يزيد ابن الأصمّ قال: سُئل عليٌّ عن قتلى[2] يوم صفين؟ فقال: «قتلانا وقتلاهم في الجنة، ويصير الأمر إليّ وإلى معاوية».

٣ – ما ذُكر في الخوارج

١٥/٣٠٣ ٣٨٨٧٧ ـ حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُلَيَّة عن أيوب عن/ ابن سيرين عن عَبيدة عن علي قال: ذكر الخوارج، قال: «فيهم رجل مُخْدَج اليد

(١) أي أنهم يمسكون بعلي – رضي الله عنه – فيفلت منهم، فيقتل من يقتل، ثم يرجع..

(٢) في (ر): «قتال ».

أو مُوْدَن أو مُثَدَّن [١] اليد، لولا أن تبطروا؛ لحدَّثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ﷺ!» قلت: أنت سمعته من محمد ﷺ ؟ قال: «إيْ وربِّ الكعبة» - ثلاث مرات.

٣٨٨٧٨ ـ حدثنا عليُّ بن مُسْهر عن الشيباني عن يُسَيْر بن عمرو [٢] قال: سألت سهل بن حُنَيف: هل سمعت النبي ﷺ يذكر هؤلاء الخوارج؟ قال: سمعته - وأشار بديه نحو المشرق -: «يخرج منه قوم يقرأون القرآن بألسنتهم لا يعدو تَراقيهم، يمرقون من الدين كما يرق السهم من الرَّمِيَّة».

٣٨٨٧٩ ـ حدثنا أبو بكر عن عاصم عن زِرٍّ عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام، يقولون من خير قول الناس، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرَّمِيَّة، فمَنْ/ لقيهم؛ فليقتلهم فإن قتلهم أجر ١٥/٣٠٤ عند الله».

٣٨٨٨٠ ـ حدثنا إسحاق الأزرق عن الأعمش عن ابن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: «الخوارج كلاب النار».

٣٨٨٨١ ـ حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن عُمير بن إسحاق قال:

---

(١) في (ب): «مشدن» خطأ. ومُثَدَّن: أي صغير اليد مجتمعها. (النهاية ١/ ٢٠٨). ومخدج اليد: ناقص خلقتها (النهاية ٢/ ١٣). ومودن اليد: صغيرها وناقصها (النهاية ٥/ ١٦٩).

(٢) في (ر): «بشر». وفي (ط س): «أسير» وفي (م) و(ص): «بشير». وفي (ب): «بسر» أو «سبر». وفي (ج) كالمثبت إلا أنه بدون نقط، وهو الصواب (انظر: تهذيب الكمال ١٢/ ١٨٥) والباقي تصحيف أو تحريف. ويقال له- أيضاً -: «أسير» (الجرح ٩/ ٣٠٨).

ذكروا الخوارج عند أبي هريرة قال: «أولئك شرار الخلق».

٣٨٨٨٢ ـ حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن عاصم بن شُمَيخ[١] قال: سمعت أبا سعيد الخُدري يقول ويداه هكذا - يعني ترتعشان من الكِبَر - : «لقتالُ الخوارج أحبُّ إليَّ من قتال عِدّتهم من [أهل][٢] الشرك!».

٣٨٨٨٣ ـ حدثنا ابن نُمير قال: حدثنا عبيدالله بن عمر عن نافع قال: لما سمع ابن عمر بنَجْدة[٣] قد أقبل وأنه يريد المدينة وأنه يسبي النساء ويقتل الولدان، قال: «إذاً لا ندعه وذلك[٤]»، وهَمَّ بقتاله وحَرَّض الناس، فقيل له: إن الناس لا يقاتلون معك، ونخاف أن تترك وحدك، فتَركه.

٣٠٥/١٥ ٣٨٨٨٤ ـ حدثنا عَبْدة عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون أن/ عبدالرحمن[٥] بن يزيد غزا الخوارج.

٣٨٨٨٥ ـ حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بعدي- أو:

---

(١) في (ط س): «عاصم بن شمخ». وفي (ك): «عامر بن شميخ». والصواب المثبت.

(٢) زادها في (ط س) من سنن ابن ماجه حيث أخرج الأثر من طريق ابن أبي شيبة. وزيادتها مناسبة.

(٣) هو نجدة الحروري الخارجي.

(٤) في (ب): «وذاك».

(٥) في (ط س) و(ج) و(م) و(ب): «عبدالله بن يزيد»، والمثبت من (ص) و(ر) وهو الصواب، وتقدم الأثر في «السير» ١٢/ ٤٤٩ (ط السلفية) بذات السند والمتن وفيه: «عبدالرحمن» وهو النخعي. وفي سنن سعيد (١٠٥٤ ـ ط الحميد) خبر عن الأعمش عن إبراهيم عن عبدالرحمن، أنه خرج للجهاد.

سيكون بعدي- من أمتي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حُلوقهم، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرَّمِيَّة، لا يعودون فيه، هم شِرار الخلق والخَليقة». قال عبدالله بن الصامت: فذكرتُ ذلك لرافع بن عمرو (ابن) [١] أخي الغفاري فقال: «وأنا أيضاً قد سمعته من رسول الله ﷺ».

٣٨٨٨٦ ـ حدثنا عمرو بن يحيى [٢] بن عمرو بن سلمة (الهَمداني) [٣] عن أبيه عن جَدِّه قال: كنا جلوساً عند باب عبدالله ننتظره أن يخرج إلينا، فخرج، قال: «إن رسول الله ﷺ حدثنا أن قوماً يقرأون القرآن لا يجاوز تَراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرَّمِية، وأيم اللهِ لا أدري لعل أكثرهم منكم »، قال: فقال عمرو بن سلمة: «فرأينا عامة أولئك يطاعنونا يوم النهروان مع الخوارج». /

٣٠٦/١٥

٣٨٨٨٧ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا عبدالرحمن بن حُمَيد الرؤاسي [٤] قال: حدثنا عمران بن ظَبْيان عن أبي يحيى قال: سمع رجلاً من الخوارج وهو يصلي صلاة الفجر يقول: ﴿**ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركتَ ليحبطنّ عملك ولتكوننّ من الخاسرين**﴾ [الزمر: ٦٥] قال: فترك سورته التي كان فيها قال: وقرأ: ﴿**فاصبر إن وعد الله حق ولا يَستَخِفنَّك الذين لا يوقنون**﴾ [الروم: ٦].

---

(١) أسقطها عمداً في (ط س) وحذفها هو الصواب، لكن أثبتته النسخ. (انظر: سنن ابن ماجه رقم ١٧٠).

(٢) في (ر): «عن ».

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) في (ج): «الرماسي » خطأ.

٣٨٨٨٨ ـ حدثنا قَطَن بن عبدالله أبو مُرِيّ عن أبي غالب قال: «كنتُ في مسجد دمشق فجاؤوا بسبعين رأساً من رؤوس الحَرورية، فنُصبت على درج المسجد، فجاء أبو أُمامة فنظر إليهم فقال: «كلاب جهنم، شر قتلى قتلوا تحت ظل السماء، ومن قتلوا خير قتلى تحت ظل السماء»، وبكى فنظر إليّ وقال: «يا أبا غالب! إنك من بلد هؤلاء؟ » قلت: نعم، قال: أعاذك ـ قال: أظنه/ قال: الله - منهم، قال: «تقرأ آل عمران؟» قلت: نعم. قال: «﴿**مِنهنّ آيات مُحكمات هُنّ أم الكتاب وأُخَر مُتشابهات، فأما الذين في قلوبهم زَيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم**﴾ [آل عمران: ٧] قال: ﴿**يوم تَبْيَضّ وجوه وتَسْوَدّ وجوه، فأما الذين اسودّت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا لعذاب بما كنتم تكفرون**﴾ [آل عمران: ١٠٦]» قلت: «يا أبا أُمامة [١] ، إني رأيتك «تُهريق عبرتك؟» قال: «نعم! رحمة لهم؛ إنهم كانوا من أهل الإسلام » قال: «افترقت بنو إسرائيل على واحدة وسبعين فرقة، وتزيد هذه الأمة فرقة واحدة، كلها في النار إلا السواد الأعظم؛ عليهم ما حُمّلوا وعليكم ما حُمّلتم، وإن تطيعوه تهتدوا؛ وما على الرسول إلا البلاغ، السمع والطاعة خير من الفُرْقة والمعصية »، فقال له رجل: يا أبا أُمامة، أمِنْ رأيك تقول أم شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: «إني إذاً لجريء»، قال: «بل سمعته من رسول الله ﷺ غير مرة ولا مرتين » - حتى ذكر سبعاً. ٢٠٧/١٥

٣٨٨٨٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون الواسطي قال: حدثنا سليمان التَّيْمي عن أبي مِجْلز قال: «نهى عليٌّ أصحابه أن يسطوا على الخوارج حتى

(١) في (ر): «يا أبا أمية » خطأ.

يُحدثوا/ حَدَثاً، فمروا بعبد الله بن خَبّاب فأخذوه، فمَرّ بعضهم على تمرة ساقطة ١٥/٣٠٨
من نخلة، فأخذها فألقاها في فيه؛ فقال بعضهم: «تمرة مُعاهِد، فبِمَ[١] استحللتها؟» فألقاها من فيه، ثم مروا على خنزير، فَنَفَجه[٢] بعضهم بسيفه فقال بعضهم: «خنزير مُعاهِد، فَبِمَ[١] استحللته؟ فقال عبدالله: «ألا أدلكم على ما هو أعظم عليكم حرمة من هذا؟» قالوا: نعم، قال: «أنا»، فقدَّموه فضربوا عنقه، فأرسل إليهم عليٌّ: «أن أقيدونا بعبد الله[٣] بن خَبّاب»، فأرسلوا: وكيف نُقيدك وكلنا قَتَله، قال: «أَوَ كلكم قتله؟» قالوا: نعم، فقال: «الله أكبر»، ثم أمر أصحابه أن يبسطوا[٤] عليهم، قال: «والله لا يقتل منكم عشرة، ولا يفلت[٥] منهم عشرة»، قال: فقتلوهم فقال: «اطلبوا فيها ذا الثُّدّية، فطلبوه فأُتي به، فقال: مَنْ يعرفه؟»، فلم يجدوا أحداً يعرفه إلا رجلاً، قال: «أنا رأيته بالحِيرة[٦]»، فقلت له: «أين تريد؟» قال: «هذه»، وأشار إلى الكوفة، ومالي بها معرفة، قال: فقال عليٌّ: «صدق هو من الجان».

٣٨٨٩٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أُخبرنا عمران[٧] بن حُدَير عن/ ١٥/٣٠٩

---

(١) في (ص): «فيما».

(٢) في (ط س) و(ب): «فنفخه». وكلاهما محتمل، ومعناهما: السرعة والمبادرة في قتله. (انظر: «النهاية» مادة: نفج، ونفخ).

(٣) في (ص): «لعبدالله».

(٤) كذا في النسخ: «يبسطوا» وغيرها في (ط س): «يسطوا».

(٥) في (ب) و(م): «ولا يغلب». ولعل معنى قوله: «لا يقتل منكم عشرة»، أي: بل أكثر وكذا ما بعدها.

(٦) في (ط س): «بالحيوة». وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» ٥/ ٥٤ عن مُسدَّد بسنده، وفيه: «بالنجف»، والحيرة والنجف: بلدان مشهوران.

(٧) في (ب): «يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عمران .. » وهو سبق نظر لما بعده.

أبي مِجْلَز قال: «لما لقي عليٌّ الخوارج أكبَّ [١] عليهم المسلمون، فو الله ما أصيب من المسلمين تسعة حتى أفنوهم».

٣٨٨٩١ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن سعيد ابن جُمْهان قال: «كانت الخوارج قد دعوني حتى كِدتُ أن أدخل فيهم. فرأيت أخت أبي بلال في المنام كأنها رأت أبا بلال أهلب[٢]، قال: فقلت: يا أخي، ما شأنك[٣] ؟ قال: فقال: «جُعلنا بعدكم كلاب أهل النار».

٣٨٨٩٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال قال: حدثني رجل من عبد القيس قال: «كنتُ مع الخوارج فرأيت منهم شيئاً كرهته، ففارقتهم، على أن لا أُكَثِّر عليهم، فبينا أنا مع طائفة منهم إذ رأوا رجلاً خرج كأنه فَزِع[٤]، وبينهم وبينه نهر، فقطعوا إليه النهر، فقالوا: «كأنّا رُعناك؟» قال: «أجل»، قالوا: «ومن أنت؟» قال: «أنا عبدالله ابن خَبَّاب بن الأرت»، قالوا: «عندك حديث تحدثناه عن أبيك عن رسول الله ﷺ؟» فقال: «حدثني أبي عن رسول الله ﷺ: «إن فتنة جائية، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، فإذا لقيتهم فإن استطعت أن تكون عبدالله المقتول/ فلا تكن عبدالله القائل»، قال: فقرَّبوه إلى ٣١٠/١٥
النهر، فضربوا عنقه فرأيت دمه يسيل يجري على الماء كأنه شِراكٌ ما ابْذَقَرَّ [٥]

(١) في (ر) و(ص): «ثم كب».
(٢) أي: كثير الشعر كالكلب.
(٣) في (ط س): «ما سنانك».
(٤) في (ط س): «قرع» !.
(٥) كذا في (ط س). وفي (ج): «شراك ما المدفر». وفي (ر) و(ص): «شراك ما انرقر»، وفي (ب): «ما اندقر» والصواب المثبت. وانظر مسند أحمد = = (٢٠٩٦٢) وفيه: «شراك نعل ..» ومعنى ما ابذقر: أي ما انقطع وما

بالماء حتى توارى عنه، ثم دعوا بسُرِّية له حُبلى، فبقروا عما في بطنها!».

٣٨٨٩٣ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا موسى بن محمد الأنصاري قال: حدثني يحيى بن حَيّان[١] عن جَبَلة بن سُحَيم[٢] وفلان بن نَضْلة قالا: «بعث عليٌّ إلى الخوارج، فقال: «لا تقاتلوهم حتى يدعوا إلى ما كانوا عليه من عطاء أو رزق في أمان من الله ورسوله» فأبوا وسَبّونا.

٣٨٨٩٤ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كُهَيل عن زيد بن وَهْب قال: «خطبنا عليٌّ بالمدائن بقنطرة (الدير خان)[٣] فقال: «قد ذُكر لي أن خارجةً تخرج من قبل المشرق فيهم ذو الثُّديّة، وإني لا أدري أهم هؤلاء، أم غيرهم؟»، قال: فانطلقوا يلقى بعضهم بعضاً، فقالت الحَرورية: «لا تُكلّموهم كما كَلّمتموهم يوم حروراء، فَكَلّموهم[٤]؛ (فرجعتم)[٥]» قال: فشجر بعضهم بعضاً بالرماح، فقال بعض أصحاب عليٍّ: قَطّعوا العوالي. قال: فاستداروا، فقتلوهم، وقُتل من

= (٢٠٩٦٢) وفيه: «شراك نعل .. » ومعنى ما ابذقر: أي ما انقطع وما تفرق (القاموس: ٤٤٤).

(١) في (ط س): «... بن حبان » خطأ. وترجمته في الجرح ٩/ ١٣٦.

(٢) في (ر): «خثيم » وفي (ص): «جهيم». والصواب المثبت، وله ترجمة في التهذيب.

(٣) سقطت من (ط س). وفي (ص): «الديرجان». وفي (ب): «المديرحان » وفي (ج) و(ر) بدون نقط. ولعل المثبت هو الصواب.

(٤) كذا في (ر) و(ص). وفي (ط س) و(ب): «فكلمه ». وفي (ج): «وتحلموهم» ويحتمل: «وتحكموهم». وفي (م): «وتُحملوهم».ولعل الصواب: «فكلمتموهم». وأخرجه عبدالرزاق (١٨٦٥٠) بلفظ: «يناهدوكم».

(٥) بياض في (ط س) و(ب).

أصحاب علي: اثنا عشر أو ثلاثة عشر، فقال: «التسموه»، فالتمسوه، فوجدوه، فقال: «والله ما كَذبتُ ولا كُذِبتُ، اعملوا واتكلوا، فلولا، أن تَتّكلوا [١]؛ لأخبرتكم بما قضى الله لكم على لسان نبيكم »، ثم قال: «لقد شَهِدَنا ناس باليمن »، قالوا: كيف ذاك يا أمير المؤمنين؟ فقال:/ «كان ٣١١/١٥ هُداهم[٢] معنا».

٣٨٨٩٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو شيبة عن أبي إسحاق عن أبي بركة الصائدي [٣] قال: لما قَتَل عليٌّ ذا الثّدية قال سعد: «لقد قَتل ابن أبي طالب جانّ الردهة».

٣٨٨٩٦ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل بن سُميع الحنفي عن أبي رَزِين قال: «لما كانت الحكومة بصِفّين وباين الخوارج علياً رجعوا مباينين له، وهم في عسكر، وعليٌّ في عسكر، حتى دخل عليٌّ الكوفة مع الناس بعسكره، ومضوا هم إلى حروراء في عسكرهم، فبعث عليٌّ إليهم ابن عباس فكلّمهم فلم يقع منهم مَوْقعاً، فخرج عليٌّ إليهم فكلّمهم حتى أجمعوا هم وهو على الرضا، فرجعوا حتى دخلوا الكوفة على الرضا منه ومنهم، فأقاموا يومين أو نحو ذلك، قال: فدخل الأشعث بن قيس وكان يدخل على عليٍّ فقال: «إن الناس يتحدثون أنك رجعت لهم عن كفره»، فلما أن كان الغد والجمعة[٤] صعد على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه،

(١) في (ط س): «تتكلموا » !.
(٢) في (ط س): «هداهم الله ».
(٣) في (ر): «الصابري ».
(٤) في (ر) و(ص): «الغد أو الجمعة ».

فخطب فذكرهم ومُباينتهم الناس، وأمرهم الذي فارقوه فيه، فعابهم وعاب أمرهم؛ قال: فلما نزل عن/ المنبر (حتى) [١] تنادوا [٢] من نواحي المسجد: ٣١٢/١٥
«لا حكم إلا لله» فقال عليٌّ: «حكم الله أنتظر فيكم، ثم قال بيده هكذا يسكتهم بالإشارة، وهو على المنبر حتى أتاه رجل منهم واضعاً إصبعيه في أذنيه وهو يقول: ﴿لئن اشركتَ ليحبطنّ عملك ولتكوننّ من الخاسرين﴾ [الزمر: ٦٥].

٣٨٨٩٧ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا ابن عيينة عن عبيد الله[٣] ابن أبي يزيد عن ابن عباس، أنه ذُكر عنده الخوارج، فذكر من عبادتهم واجتهادهم فقال: «ليسوا بأشد اجتهاداً من اليهود والنصارى، ثم هم يصلون».

٣٨٨٩٨ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا ابن عيينة عن مَعْمَر عن ابن طاوس عن أبيه[٤] عن ابن عباس، أنه ذُكر له ما يلقى الخوارج عند القرآن فقال: «يؤمنون عند مُحْكَمه، ويهلكون عند متشابهه!».

٣٨٨٩٩ ـ حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي ابن زيد عن بشر بن شَغَاف [٥] قال: سألني عبدالله بن سَلاَم عن الخوارج؟

---

(١) من (ر) و(ص).
(٢) في (ج): «تنادروا».
(٣) في (ط س) و(ب): «عبدالله» والصواب المثبت، وترجمته في «تهذيب الكمال» ١٩/ ١٧٨.
(٤) في (ط س): «عن معمر عن ربعي عن طاوس عن أبيه»!.
(٥) في (ط س): «شفاف». وفي (ر): «سعاف» وكلاهما خطأ.

فقلت: «هم أطول الناس صلاة وأكثرهم صوماً غير أنهم إذا خَلّفوا الجسر اهراقوا الدماء، وأخذوا الأموال »، فقال: «لا تسأل إلا ذا [١]، أما إني قد قلت لهم: لا تقتلوا عثمان، دعوه، فوالله لئن تركتموه إحدى عشرة ليلة؛
٣١٣/١٥ ليموتنّ على فراشه موتاً فلم يفعلوا، فإنه لم يُقتل نبيٌّ إلا قُتِل به سبعون/ ألفاً من الناس، ولم يُقتل خليفة إلا قتل به خمسة وثلاثون ألفاً».

٣٨٩٠٠ ـ حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عليٍّ ابن زيد عن أبي الطُّفَيل: أن رجلاً وُلد له (علام)[٢] على عهد النبي ﷺ، فدعا له وأخذ بِبَشرة جبهَة، فقال بها هكذا، وغمز جبهته، ودعا له بالبركة، قال: فنبتت شعرة في جبهته، كأنها هَلْبَة [٣] فرس، فشبَّ الغلام، فلما كان زمن الخوارج أحبهم؛ فسقطت الشعرة عن جبهته، فأخذه أبوه فقيَّده مخافة أن يلحق بهم؛ قال: فدخلنا عليه فوعظناه، وقلنا له فيما نقول: «ألم تَرَ أن بركة دعوة رسول الله ﷺ قد وقعت من جبهتك؟»، فما زلنا به حتى رجع عن رأيهم، قال: «فرد الله إليه الشعرة بعدُ في جبهته وتاب وأصلح ».

٣٨٩٠١ ـ حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن عُمَير بن إسحاق قال: ذُكر الخوارج عند أبي هريرة فقال: «أولئك شر الخلق ».

٣٨٩٠٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو شيبة عن أبي إسحاق
٣١٤/١٥ عن أبي بركة الصائدي قال: لما قَتل عليٌّ ذا الثُّديّة قال سعد: «لقد قتل عليٌّ/ جانّ الردهة ».

---

(١) في (ط س): «لا سئل عنهم الأذى »!
(٢) لم ترد في (ج).
(٣) هي الشعر. وقيل: ما غلظ من شعر الذَّنَب وغيره (النهاية ٥/ ٢٦٩).

٣٨٩٠٣ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت عاصم بن ضَمْرة قال: «إن خَارجةً خرجت على حكم[١]، فقالوا: «لا حُكم إلا لله»، فقال عليٌّ: «إنه لا حُكم إلا لله، ولكنهم يقولون: لا إمرة؛ ولابد للناس من أمير بَرّ أو فاجر، يعمل في إمارته المؤمن ويستمتع فيها الكافر، ويُبَلّغ الله فيه الأجل».

٣٨٩٠٤ ـ حدثنا جَرير عن مغيرة قال: «خاصم عمر بن عبدالعزيز الخوارج، فرجع من رجع منهم، وأبت طائفة منهم أن يرجعوا، فأرسل عمر رجلاً على خيل وأمره أن ينزل حيث يرتحلون، ولا يُحركهم ولا يُهَيّجهم، فإن هم قتلوا وأفسدوا في الأرض؛ فاسطُ[٢] عليهم وقاتلهم، وإن هم لم يقتلوا ولم يفسدوا في الأرض فدعهم يسيرون».

٣٨٩٠٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال: قلت لأبي سعيد الخدري: هل سمعتَ من رسول الله ﷺ/ يذكر ١٥/ ٣١٥ في الحَرورية شيئاً؟ قال: «نعم؛ سمعته يذكر قوماً يعبدون[٣]، يَحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصومه مع صومهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، أخذ سهمه[٤] فنظر في نَصْله؛ فلم يَرَ شيئاً، فنظر في رِصافه[٥]؛

---

(١) أي: على حاكم.

(٢) في (ر): «فانبسط»! وهو أمر من السطو.

(٣) كذا في جميع الأصول! والحديث أخرجه ابن ماجه (١٦٩) عن المصنف به بلفظه سواء إلا أن فيه: «يتعبدون» وهو الصواب.

(٤) في (ج) و(ر) و(ص): «سيفه»؛ خطأ.

(٥) قوله: رصافه: العقب الذي يُلْوَى فوق رُعْظ السهم (القاموس: ١٠٥٠). والقدح هو سِنْخ السهم وهو أصله (القاموس: ٣٠١، ٣٢٣) والقُذَذ هي: =

فلم يَرَ شيئاً، فنظر في قِدحه[١]؛ فلم ير شيئاً، فنظر في القُذَذ[١]؛ فتمارى هل يرى شيئاً أم لا ؟».

٣٨٩٠٦ ـ حدثنا عَفّان قال: حدثنا وُهيب قال: حدثنا أيوب عن غَيْلان ابن جَرير قال: «أردتُ أن أخرج مع أبي قِلابة إلى مكة، فاستأذنتُ عليه، فقلت: أدخل؟ قال: «نعم إن لم تكن حرورياً ».

٣٨٩٠٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن أبي عِمران الجَوْني عن عبدالله بن رباح عن كعب قال: «الذي تقتله الخوارج له عشرة أنور[٢]، فضل ثمانية أنور[٢] على نور الشهداء ».

٣٨٩٠٨ ـ حدثنا حُمَيد عن الحسن عن أبي نَعَامة عن خالد قال: سمعت ابن عمر يقول: «إنهم عَرّضوا بغيرنا [٣]، ولو كنتَ فيها ومعي سلاحي لقاتلتَ عليها » - يعني نَجدة وأصحابه.

٣١٦/١٥ ٣٨٩٠٩ ـ حدثنا حُمَيد عن حسن عن أبيه قال: «أشهد أن كتاب عمر/ ابن عبدالعزيز قُرئ علينا: إنْ سفكوا الدم الحرام، وقطعوا السبيل؛ فَتَبرّأ في كتابه من الحَرورية وأمر بقتالهم».

٣٨٩١٠ ـ حدثنا ابن نُمير قال: حدثنا عبدالعزيز بن سِيَاه قال: حدثنا حَبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل قال: أتيته، فسألته عن هؤلاء القوم الذين

= ريش السِّهم (النهاية ٤/ ٢٨).

(١) انظر التعليق السابق.

(٢) في (ط س): «أنوار».

(٣) في (ط س): «بغير نار »!.

قتلهم عليٌّ؛ قال: قلت: فيمَ فارقوه؟ وفيمَ[١] استجابوا[٢] له؟ وفيمَ[٣] دعاهم؟ وفيمَ[٤] فارقوه، ثم استحلّ دماءهم[٥]؟ قال: «إنه لما اسْتَحَرَّ[٦] القتل في أهل الشام بصِفّين اعتصم معاوية وأصحابه بجبل، فقال عمرو بن العاص: «أرسِل إلى عليٍّ بالمصحف، فلا والله لا يرده عليك»، قال: فجاء به رجل يحمله ينادي: «بيننا وبينكم كتاب الله: ﴿**ألم تَرَ إلى الذين أُتُوا نصيباً من الكتاب يُدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم مُعرضون**﴾ [آل عمران: ٢٣]» قال: فقال عليٌّ: «نعم، بيننا وبينكم كتاب الله، أنا أولى به منكم!» قال: فجاءت الخوارج وكنا نسميهم يومئذ القُرَّاء، قال: فجاؤوا بأسيافهم على عواتقهم فقالوا: «يا أمير المؤمنين، لا نمشي إلى هؤلاء القوم حتى يحكم الله بيننا وبينهم».

فقام سهل بن حُنَيف/ فقال: «أيها الناس، اتهموا أنفسكم، لقد كنا مع ٣١٧/١٥
رسول الله ﷺ يوم الحُدَيْبية ولو نرى قتالاً لقاتلنا، وذلك في الصُّلح الذي كان بين رسول الله ﷺ وبين[٧] المشركين، فجاء عمر فأتى رسول الله ﷺ فقال: «يا

---

(١) في (ط س) و(ر): «وفيما». والمثبت من باقي الأصول لعله أصوب.

(٢) في (ص) و(ر): «استحالوا له». وفي م): «استحللوه له». وفي (ب): «استحلوا الدم». وفي مسند أبي يعلى (٤٧٣) عن المصنف به: «استحلوه». والمثبت من (ط س) وهو الموافق لرواية أحمد (١٥٩٧٥) وإسحاق ـ كما في «المطالب» (٤٤٣٩) – وفي (ج) سواد.

(٣) في (ر) و(ص) و(ط س) : «وفيما».

(٤) في (ر) و(ص): «وفيما».

(٥) في (ب): «وفيم استحق دماءهم»؛ ففيه اختلاف وسقط.

(٦) في (ر) و(ص): «استحق»، والصواب المثبت. واستحرَّ: كثُر.

(٧) من هنا وقع سقط في (ب) يعادل لوحة ونصف من أصله ولم يتنبه ناسخها لذلك. وسنشير إلى نهاية هذا السقط.

رسول الله، ألسنا على حق؟ وهم على باطل؟» قال: «بلى» قال: «أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟» قال: «بلى» قال: «ففيمَ نعطي الدَّنيَّة في ديننا نرجع ولمَّا يحكم الله بيننا وبينهم؟» فقال: «يا ابن الخطاب، إني رسول الله ولن يضيعني الله أبداً»، قال: فانطلق عمر ولم يصبر متغيظاً حتى أتى أبا بكر فقال: «يا أبا بكر، ألسنا على حق وهم على باطل؟» فقال: «بلى»، قال: «أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟» قال: «بلى»، قال: «فعَلامَ نعطي الدَّنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم؟» فقال: «يا ابن الخطاب، إنه رسول الله، ولن يضيعه الله أبداً»، قال: فنزل القرآن على محمد ﷺ بالفتح، فأرسل إلى عمر، فأقرأه إياه، فقال: «يا رسول الله، أَوَ فتحٌ هو؟» قال: «نعم»، فطابت نفسه ورجع.

فقال عليٌّ[1]: «أيها الناس، إن هذا فتح»، فقَبل عليٌّ القضية ورجع، ورجع الناس، ثم إنهم خرجوا بحروراء أولئك العُصابة من الخوارج بضعة عشر ألفاً، فأرسل إليهم يناشدهم الله، فأبوا عليهم، فأتاهم صَعْصَة بن صُوحان، فناشدهم الله، وقال: «عَلامَ تقاتلون خليفتكم؟»، قالوا: «نخاف
٣١٨/١٥ الفتنة»، قال: «فلا تَعَجّلوا (ضلالة/ العام؛ مخافة فتنة عام قابل!» فرجعوا فقالوا: «نسير على ناحيتنا، فإنْ)[2] عليٌّ [3] قَبلَ (القضية)[4]؛ (قاتلنا على ما)[5] قاتلناهم يوم صِفّين، وإن نقضها؛ قاتلنا معه»، فساروا حتى بلغوا النهروان، فافترقت منهم فرقة فجعلوا يهدّون الناس قتلاً، فقال أصحابهم:

---

(١) هنا عاد الكلام إلى مسألة التحكيم؛ فذكر الحديبية عارض لتشابه الحالين.

(٢) سقط من (ج).

(٣) في (ط س) و(ج): «علياً». والصواب المثبت من (ر).

(٤) سقطت من (ج). وفي محلها: «ثم»!.

(٥) سقط من (ج) و(ط س).

ويلكم ما على هذا فارقنا علياً فبلغ علياً، أمرهم، فقام فخطب[١] الناس فقال: «ما ترون، أتسيرون إلى أهل الشام، أم ترجعون إلى هؤلاء الذين خَلّفوا إلى ذراريكم؟»، فقالوا: «لا، بل نرجع إليهم»، فذكر أمرهم، فحدث عنهم ما قال[٢] فيهم رسول الله ﷺ: «إن فرقة تخرج عند اختلاف الناس تقتلهم أقرب الطائفتين بالحق، علامتهم رجل فيهم يده كثدي المرأة»، فساروا حتى التقوا بالنهروان فاقتتلوا قتالاً شديداً، فجعلت خيل عليٍّ لا تقوم لهم؛ فقام عليٌّ فقال: «أيها الناس إن كنتم إنما تقاتلون لي؛ فو الله ما عندي ما أجزيكم به، وإن كنتم إنما تقاتلون لله، فلا يكن هذا قتالكم!»، فحمل[٣] الناس حملة واحدة، فانْجَلَت الخيل عنهم وهم مُكِبّون على وجوههم، فقال عليٌّ: «اطلبوا الرجل فيهم»، قال: فطلب الناس فلم يجدوه حتى قال بعضهم: «غَرَّنا ابن أبي طالب من إخواننا حتى قتلناهم»، فدمعت عين عليٍّ: قال: فدعا بدابته، فركبها، فانطلق حتى أتى وَهْدةً[٤] فيها قتلى بعضهم على بعض، فجعل يَجُرُّ بأرجلهم حتى وجد الرجل تحتهم، فأخبروه، فقال عليٌّ: «الله أكبر!»، وفرح الناس ورجعوا، وقال عليٌّ: «لا أغزو العام»، ورجع إلى الكوفة وقُتِل، واستُخلف حسن، فسار بسيرة أبيه، ثم بعث بالبيعة إلى معاوية».

٣١٩/١٥ /

٣٨٩١١ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وَهْب عن علي

---

(١) من هنا سقطت لوحة في (ج). وتقدم الإشارة إلى أنه يدخل في الساقط من (ب) ولم نقابله إلا على (ر)، وسنشير إلى نهاية كل سقط في حينه، وسنقابله على (م) عوضاً عن (ج). ثم قابلناه على (ص) أيضاً.

(٢) في (ر) و(ص): «لما قال».

(٣) في (ج): «فحملت».

(٤) الوهدة: الأرض المنخفضة (القاموس: ٤١٨).

قال: «لما كان يوم النهروان لقي الخوارج، فلم يبرحوا حتى شجروا بالرماح فقتلوا جميعاً، فقال عليٌّ: «اطلبوا ذا الثُّدَيّة»، فطلبوه، فلم يجدوه، فقال عليٌّ: «ما كذبتُ ولا كُذِبتُ، اطلبوه»، فوجدوه في وَهْدة من الأرض عليه ناس من القتلى، فإذا رجل على يده مثل سَبَلات السِّنَّور[1]، قال: فكبر عليٌّ والناس، وأُعجب الناس وأُعجب علي».

٣٨٩١٢ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحارث عن رجل من بني نصر [2] بن معاوية قال: «كنا عند علي، فذكروا أهل النهر، فسبَّهم رجل، فقال عليٌّ: «لا تسبوهم، ولكن إن خرجوا على إمام عادل؛ فقاتِلوهم، وإن خرجوا على إمام جائر؛ فلا تقاتلوهم، فإن لهم بذلك مقالاً».

٣٨٩١٣ ـ حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا حماد بن سلمة عن
١٥/ ٣٢٠ الأزرق/ بن قيس عن شَرِيك بن شهاب الحارثي قال: «جعلتُ أتمنى أن ألقى رجلاً من أصحاب محمد ﷺ يحدثني عن الخوارج، فلقيت أبا بَرْزة الأسلميَّ في نفر من أصحابه في يوم عرفة، فقلت: حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ يقوله في الخوارج، فقال: «أُحدثك بما سمعتْ أُذناي ورأت عيناي؛ أُتي رسول الله ﷺ بدنانير، فجعل يقسمها وعنده رجل أسود مطموم الشعر[3]، عليه ثوبان أبيضان، بين عينيه أثر السجود، وكان يتعرض لرسول

(١) سبلات السِنَّور: مفرده سَبَلة بالتحريك، وهو الشارب (النهاية ٢/ ٣٣٩).
(٢) في (ط س) و(ر): «نضر .. » خطأ. (نهاية الأرب، للقلقشندي: ٣٤٧ وعنه في «الأعلام» للزركلي ٨/ ٢٨).
(٣) في (ر): «مظموم» خطأ. ومطموم الشعر: أي مجزوز الشعر. (النهاية ٣/ ١٣٩).

الله ﷺ فلم يعطه، فاتاه فعَرَض له من قبل وجهه فلم يعطه شيئاً، فأتاه من قبل (يمينه) [١] فلم يعطه شيئاً، ثم أتاه من قبل شماله فلم يعطه شيئاً، ثم أتاه من خلفه فلم يعطه شيئاً، فقال: «يا محمد، ما عدلتَ منذ اليوم في القِسْمة!»، فغضب رسول الله ﷺ غضباً شديداً، ثم قال: «يخرج عليكم رجال من قبل المشرق كأن هذا منهم، هَديهم هكذا، يقرأون القرآن لا يُجاوز تراقيهم، يمرقون من الدِّين كما يمرق السهم من الرَّميَّة، ثم لا يعودون إليه - ووضع يده على صدره - سِيماهم التحليق [٢]، لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم [٣] مع المسيح الدجال، فإذا رأيتموهم فاقتلوهم - ثلاثاً ـ هم شر الخلق والخليقة» - يقولها ثلاثا./ ٣٢١/١٥

٣٨٩١٤ ـ حدثنا زيد بن حُبَاب قال: حدثني قُرَّة بن خالد السَّدوسيُّ قال: حدثنا أبو الزبير عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «يجيء قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدِّين كما يمرق السهم من الرَّميّة على فُوقه [٤]».

٣٨٩١٥ ـ (حدثنا أبو الأحوص عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ليقرأنَّ القرآن ناس من أمتي يمرقون من الإسلام

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ط س): «التخلق». وفي (م): «الحلق» والصواب المثبت. والمقصود حلق الرأس.

(٣) في (ص): «أحدهم» خطأ.

(٤) في (ر): «على قومه» خطأ. وفوقه، أي فوق السهم وهو: موضع الوتر منه. (النهاية ٣/ ٤٨٠).

كما يمرق السهم من الرَّمِيَّة! »)[١].

٣٨٩١٦ ـ حدثنا زيد بن حُبَاب قال: أخبرني موسى بن عُبَيدة قال: أخبرني عبدالله بن دينار عن أبي سلمة وعطاء بن يسار قالا: جئنا أبا سعيد الخُدري فقلنا: سَمِّعنا من رسول الله ﷺ في الحَرورية شيئاً، فقال: «ما أدري ما الحرورية؟ ولكنْ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يأتي من بعدكم أقوام تحتقرون صلاتكم مع صلاتهم، وصيامكم مع صيامهم، وعبادتكم مع عبادتهم، يقرأون القرآن لا يجاوز تَراقيهم، يمرقون من الدِّين كما يمرق السهم من الرَّمِيَّة!».

٣٨٩١٧ ـ حدثنا يحيى بن أبي بُكَير قال: حدثنا ابن عيينة قال: حدثنا العلاء/ بن أبي العباس قال: سمعت أبا الطفيل يخبر عن بكر بن قِرْواش[٢] ٣٢٢/١٥ عن سعد بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ - وذكر ذا الثُّدَيَّة الذي كان مع أصحاب النهر - فقال: «شيطان الرَّدْهة، يحتدره[٣] رجل من بَجِيلة يقال له

---

(١) سقط من (م).

(٢) في (ط س): «بكر بن فوارس». وفي (ج): «.. فرواس». والتصحيح من (م) و «الجرح» ٢/ ٣٩١ ولم أقف على ضبطه. والضبط المثبت من «المسند» ٣/ ١٢٥ (ط الرسالة) ولم يذكر مصدره!

(٣) الردهة: النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء (فيض القدير ٤/ ١٧٠). ويحتدره، أي: يسقطه (حاشية المسند ١/ ١٢٦ ط الرسالة). وتصحفت في بعض النسخ والمصادر: «يحتذره» بالذال المعجمة، و«يجتذره» بالجيم، والصواب المثبت. والحديث أخرجه كثيرون، كالحميدي في مسنده (٧٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٢٠) والبزار في مسنده (١٢٢٧) وأحمد - كما سبق - وأبي يعلى في مسنده (٧٥٣، ٧٨٤)، والهيثم بن كليب في مسنده (١٦٤) والحاكم في «المستدرك» ٤/ ٥٢١ والضياء في «المختارة» (٩٣٩) وغيرهم.

الأشهب - أو ابن الأشهب - علامة في قوم ظلمة، فقال عمار الدُّهْني - حين كُذّب به - جاء رجل من بَجِيلة - قال: وأُراه قال: من دُهْن - يقال له: الأشهب، أو ابن الأشهب.

٣٨٩١٨ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبيد الله [١] بن الوليد عن عُبَيد بن الحسن قال: قالت الخوارج لعمر بن عبدالعزيز: «تريد[٢] أن تسير فينا بسيرة عمر بن الخطاب؟» فقال: «ما لهم قاتلهم الله، واللهِ ما زدتُ أن أتخذ رسول الله ﷺ إماماً».

٣٨٩١٩ ـ حدثنا ابن عُلَيَّة عن التَّيْمي عن أبي مِجْلز قال: «بينما عبدالله ابن خَبّاب في يد الخوارج[٣] إذ أتوا على نخل، فتناول رجل منهم تمرة فأقبل عليه أصحابه، فقالوا له: «أخذتَ تمرة من تمر أهل العهد»؟ وأتوا على خنزير، (فَنَفَجه)[٤] رجل[٥] منهم بالسيف، فأقبل عليه أصحابه فقالوا له: «قتلتَ خنزيراً من خنازير أهل العهد؟» قال: فقال عبدالله: «ألا أخبركم بمن هو أعظم عليكم حقاً من هذا؟» قالوا: مَنْ؟ قال: «أنا، ما تركتُ صلاة ولا تركتُ/ كذا ولا تركتُ كذا»؛ قال: فقتلوه، قال: فلما جاءهم عليٌّ قال: ٣٢٣/١٥
«أقيدونا بعبد الله بن خَبّاب»، قالوا: «كيف نُقيدك به وكلنا قد شَرَك في دمه؟!» فاستحلَّ قتالهم».

---

(١) في (م) كأنها: «عبدالله»، والصواب المثبت، وترجمته في «تهذيب الكمال» ١٦/ ٢٦٨.

(٢) كذا في (ط س) و(م) و(ر). وفي (ص): «يريد». وسقط النص من (ج) و(ب). وفي «الإحكام» لابن حزم ٤/ ٦٠٧: «نريد» قلت: لعله الصواب. وكلها محتملة، والله أعلم.

(٣) في (ر): «عند الخوارج».

(٤) سقطت من (ر). وفي (ط س): «فنفخه».

(٥) في (ر): «لرجل».

٣٨٩٢٠ ـ حدثنا إسحاق بن منصور عن عبدالله بن عمرو بن مُرَّة عن أبيه عن عبدالله بن سلمة – قال: وقد كان شهد مع عليٍّ الجمل وصِفّين – وقال: «ما يسرني كل ما على وجه الأرض».

٣٨٩٢١ ـ حدثنا غُنْدر عن شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن مصعب بن سعد قال: «سألت أبي عن هذه الآية: ﴿**قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً الذين ضَلّ سعيهم في الحياة الدنيا**﴾ [الكهف: ١٠٣- ١٠٤] أهم الحَرورية؟» قال: «لا، هم أهل الكتاب اليهود والنصارى، أما اليهود فكذبوا بمحمد ﷺ؛ وأما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا: ليس فيها طعام ولا شراب، ولكن الحَرورية ﴿**الذين ينقضون عهد الله من بعث ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يُوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون**﴾ [البقرة: ٢٧] وكان سعد يسميهم/ الفاسقين». ١٥/ ٣٢٤

٣٨٩٢٢ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت مصعب بن سعد قال: سُئل أبي عن الخوارج؟ قال: «هم قوم زاغوا فأزاغ الله قلوبهم».

٣٨٩٢٣ ـ حدثنا عبيدالله قال: أخبرنا نُعَيم بن حكيم قال: حدثني أبو مريم، أن شَبَث بن رِبْعيٍّ وابن الكَوّاء خرجا من الكوفة إلى حَروراء، فأمر عليٌّ الناس أن يخرجوا بسلاحهم، فخرجوا إلى المسجد حتى امتلأ المسجد، فأرسل (إليهم) [1] عليٌّ: «بئس ما صنعتم حين تدخلون المسجد بسلاحكم، اذهبوا إلى جُبّانة مراد حتى يأتيكم أمري»، قال: قال أبو مريم: فانطلقنا إلى

(١) سقطت من (ط س).

جُبَّانة مراد، فكُنّا بها ساعة من نهار، ثم بَلَغَنا أن القوم قد رجعوا أو أنهم[١] راجعون، قال: فقلت: أنطلق أنا فأنظر إليهم، قال: فانطلقتُ فجعلتُ أتخلل صفوفهم حتى انتهيتُ إلى شَبَث بن رِبعي وابن الكَوّاء وهما واقفان متوركان على دابتيهما، وعندهما رسل عليٍّ يناشدونهما الله لما رجعوا، وهم يقولون: نعيذكم بالله أن تُعَجّلوا الفتنة [٢] العام خشية عام قابل، فقام رجل منهم إلى بعض رسل عليٍّ فعقر دابته، فنزل الرجل وهو يسترجع، فحمل سَرْجه فانطلق به، وهما يقولان:/ ما طلبنا إلا منابذتهم، وهم يناشدونهم الله، ١٥/ ٣٢٥ فمكثوا ساعة ثم انصرفوا إلى الكوفة كأنه يوم أضحى أو يوم فطر، وكان عليٌّ يحدثنا قبل ذلك أن قوماً يخرجون من الإسلام، يمرقون منه كما يمرق السهم من الرَّميَّة، علامتهم رجل مُخْدَج اليد، قال: فسمعت ذلك منه مراراً كثيرة، قال: وسمعه نافع: «المُخْدَج» [٣] أيضاً، حتى رأيته يَتَكّره طعامه من كثرة ما سمعه منه، قال: وكان نافع معنا في المسجد يصلي فيه بالنهار، ويبيت فيه بالليل، وقد كسوته بُرْنساً، فلقيته من الغد، فسألته: هل كان خرج معنا الناس الذين خرجوا إلى حروراء؟ قال: «خرجت أُريدهم، حتى إذا بلغت إلى بني فلان لقيني صبيان، فنزعوا سلاحي، فرجعتُ حتى إذا كان الحول أو نحوه خرج أهل النهروان وسار عليٌّ إليهم، فلم أخرج معه، قال: وخرج أخي أبو عبدالله ومولاه [٤] مع عليٍّ، قال: فأخبرني أبو عبدالله أن علياً سار إليهم حتى إذا كان حِذاءهم على شاطئ النهروان أرسل إليهم يناشدهم الله

---

(١) في (ط س): «وأنهم ... ».

(٢) في (ط س): «بفتنة ».

(٣) كذا في (م) و(ص) .وفي (ط س): «المخدع ». وفي (ر): «المحدح ».

(٤) في (ر) و(ص): «مع مولاه ».

ويأمرهم أن يرجعوا، فلم تزل رسله تختلف إليهم حتى قتلوا رسوله، فلما رأى ذلك؛ نهض إليهم، فقاتلهم حتى فرغ منهم كلهم، ثم أمر أصحابه أن يلتسموا المُخْدَج فالتسموه فقال بعضهم: ما نَجده حياً. وقال: بعضهم: ما هو فيهم؛ ثم/ إنه جاءه رجل فبشَّره فقال: «يا أمير المؤمنين، قد والله وجدناه ٣٢٦/١٥
تحت قتيلين في ساقية»، فقال: «اقطعوا يده المُخْدَجة وائتوني بها»، فلما أُتي بها أخذه بيده ثم رفعها ثم قال: «والله ما كُذبتُ ولا كَذبتُ».

٣٨٩٢٤ ـ حدثنا شَرِيك عن محمد بن قيس عن أبي موسى: أن علياً لما أُتي بالمُخْدَج؛ سجد.

٣٨٩٢٥ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن حُصين ـ وكان صاحب شرطة علي ـ قال: قال عليٌّ: «قاتلهم الله، أيُّ حديث شانوا» [١] ـ يعني الخوارج الذين قتل[٢].

٣٨٩٢٦ ـ حدثنا ابن نُمير عن الأجلح عن سلمة بن كُهَيل عن كثير بن نَمِر [٣] قال: «بينا أنا في الجمعة وعلي بن أبي طالب على المنبر، إذ قام[٤] رجل فقال: «لا حُكْم إلا الله»، ثم قام آخر فقال: «لا حُكْم إلا لله، ثم قاموا من نواحي المسجد يُحَكِّمون الله، فأشار عليهم بيده: «اجلسوا، نعم لا حُكْم إلا لله؛ كلمة حقٍ يُبتغى بها باطل، حكم الله يُنتظر فيكم، الآن لكم[٥] عندي

(١) في (ط س): «شابوا» ! والمثبت من (ر) و(ص).
(٢) في (ط س): «قتلوا» ولم يذكر مصدره !.
(٣) في (ر): «كثير بن ثمر»، وهو خطأ.
(٤) في (ط س) و(م): «جاء».
(٥) في (ر): «ألا إن لكم ..»، وهي موافقة لرواية البيهقي ٨/ ١٨٤.

ثلاث/ خلال ما كنتم معنا؛ لن نمنعكم مساجد الله أن يذكر فيها اسمه، ولا ٣٢٧/١٥
نمنعكم فيئاً ما كانت أيديكم مع أيدينا، ولا نقاتلكم حتى تقاتلونا [١] » ثم أخذ في خطبته.

٣٨٩٢٧ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا يزيد بن عبدالعزيز عن عمر ابن حُسَيْل [٢] بن سعد بن حذيفة قال: حدثنا حَبيب أبو الحسن العبسي [٣] عن أبي البَخْتريِّ قال: دخل رجل المسجد (قال)[٤]: فقال: «لا حُكْم إلا لله» (ثم قال آخر: لا حُكْم إلا لله ، قال: فقال علي: «لا حكم إلا لله)[٤]؛ ﴿إن وعد الله حق ولا يَسْتَخِفَّنَّك الذين لا يوقنون﴾ [الروم: ٦٠] فما تدرون ما يقول هؤلاء؟ يقولون: لا إمارة، أيها الناس، إنه لا يصلحكم إلا أمير بَرٌّ أو فاجر!»، قالوا: هذا البَرُّ قد عرفناه، فما بال الفاجر؟ فقال: «يعمل المؤمن، ويُملي للفاجر، ويبلغ الله الأجل، وتأمن سُبُلَكم، وتقوم أسواقكم، ويُقسم[٤] فَيؤكم ويُجاهد عدوكم، ويُؤخذ للضعيف من القوي» ـ أو قال: من الشديد ٣٢٨/١٥
ـ منكم».

٣٨٩٢٨ ـ يحيى بن آدم قال: حدثنا يزيد بن عبدالعزيز قال: حدثنا

---

(١) في (ط س): «تقاتلوا ».

(٢) له ترجمة في الجرح ٦/ ١٠٣ و«تعجيل المنفعة» (٧٦٦) وغيرهما. وضبط «حسيل» من «المغني» للفتني ص٧٦.

(٣) في (ر) و(ص): «العنبسي». والصواب المثبت من باقي النسخ، وانظر: «التاريخ الكبير» ٦/ ١٤٧. ووقع في ترجمته من «الجرح» ٣/ ١١٣ بياض. وفي «الثقات» ٦/ ١٨١ تحريف.

(٤) في (ر): «ويجبي ».

إسحاق بن راشد عن الزُّهري عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن والضحاك بن قيس عن أبي سعيد الخُدري قال: «بينا رسول الله ﷺ يقسم مغنماً يوم خيبر، فأتاه رجل من بني تميم يقال له ذو الخُوَيْصرة فقال: «يا رسول الله، اعدل!» فقال: «هاك، لقد خِبتُ وخسرتُ إن لم أعدل!»، فقال عمر: «دعني يا رسول الله أقتله»؛ فقال: «لا، إن لهذا أصحاباً يخرجون عند اختلاف من الناس، يقرأون القرآن لا يُجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرَّمِيَّة، تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم، آيتهم رجل (منهم)[1] كأن يده ثدي المرأة، وكأنها بَضْعةٌ تَدَرْدَر[2] »، قال: فقال أبو سعيد: «فسَمْعُ[3] أذني من رسول الله ﷺ يوم حُنين، وبَصَرُ عيني مع عليٍّ حين قتلهم[4]، ثم استخرجه فنظرتُ إليه!».

٣٨٩٢٩ ـ حدثنا[5] أبو أسامة قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا مُجالد بن سعيد عن عُمَير بن زوذي أبي كثير[6] قال: «خطبنا عليٌّ يوماً، فقام الخوارج، فقطعوا عليه كلامه، قال: فنزل، فدخل ودخلنا معه، فقال: «ألا إني إنما أُكلتُ يوم أُكل الثور الأبيض! ثم قال: مثلي مثل ثلاثة أثوار

---

(١) سقطت من (م).

(٢) تدردر: أي تدحرج تجيء وتذهب (النهاية ٢/ ١١٢).

(٣) كذا في (ر) و (ص) وهو الأقرب للصواب. وفي (ط س) و (م): «فسمعت».

(٤) في (م): «حين ظلمهم ».

(٥) إلى هنا انتهت اللوحة الساقطة من (ج).

(٦) في (م) و (ط س): «أبي كبير». في باقي النسخ بلا نقط. وفي «الجرح» ٦/ ٣٧٥: «أبي كثيرة»؛ تحريف. والمثبت من تاريخ البخاري ٦/ ٥٣٩ وكنى الدولابي ٢/ ٩٠ وكنى مسلم (٢٨٣١). وأما ضبط «زوذي» فلم أظفر به!

وأسد/ اجتمعن في أَجَمَة[١] : أبيض وأحمر وأسود، فكان إذا أراد شيئاً منهن ١٥/٣٢٩
اجتمعن؛ فامتنعن منه، فقال للأحمر والأسود: «إنه لا يفضحنا في أَجَمتنا هذه إلا مكان هذا الأبيض، فخلّيا بيني وبينه حتى آكله، ثم أخلو أنا وأنتما في هذه الأَجَمة، فلونكما على لوني، ولوني على لونكما»، قال: ففعلا، قال: فوثب عليه فلم يلبثه أن قتله، قال: فكان إذا أراد أحدهما اجتمعا، فامتنعا منه، وقال للأحمرينا«أحمر، إنه لا يُشهرنا في أَجَمتنا هذه إ لا مكان هذا الأسود، فخلِّ بيني وبينه حتى آكله، ثم أخلو أنا وأنت، فلوني على لونك، ولونك على لوني»، قال: فأمسك عنه فَوَثَبَ عليه فلم يُلبثه أن قتله، ثم لبث ما شاء الله ثم قال للأحمر: «يا أحمر، إني آكلك!» قال: «تأكلني؟» قال: «نعم»، قال: «أما لا، فدعني حتى أُصوّت ثلاثة أصوات، ثم شأنك بي!» قال: فقال: «ألا إني إنما أُكلتُ يوم أُكل الثور الأبيض!» قال: ثم قال عليٌّ: «ألا وإني إنما وُهبتُ[٢] يوم قتل عثمان!!».

٣٨٩٣٠ ـ حدثنا ابن فُضَيل عن إسماعيل بن سُمَيع عن الحكم قال: «خَمَّس عليٌّ أهلَ النهر».

٣٨٩٣١ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الحكم: أن علياً قسم بين أصحابه رقيق أهل النهر ومتاعهم كله.

٣٨٩٣٢ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن شَبيب بن غَرْقدة عن رجل من بني[٣] تميم قال: سألت ابن عمر عن أموال الخوارج؟ قال: «ليس فيها غنيمة/ ولا غُلول». ١٥/٣٣٠

(١) الأجمة: منبت الشجر كالغيضة. (لسان العرب ١٢/٨).
(٢) في (ط س): «رهبت».
(٣) هنا ينتهي السقط الواقع في (ب).

٣٨٩٣٣ ـ حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن جَدِّه قال: «فزع المسجد حين أُصيب أهل النهر».

٣٨٩٣٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أنا العَوّام بن حَوْشب قال: حدثني من سمع أبا سعيد الخُدري رضي الله عنه يقول في قتال الخوارج: «لهو أحبُّ إليَّ من قتال الدّيْلم».

٣٨٩٣٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون أنا العَوَّام بن حَوْشب عن الشيباني عن أُسير بن عمرو عن سهل بن حُنَيف عن النبي ﷺ قال: «يتيه قوم من قِبَل المشرق مُحَلّقة رؤوسهم».

٣٨٩٣٦ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: ثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن الحسن قال: لما منع [١] عليٌّ الحَكَمين قال أهل حَروراء: «ما تريد [٢] أن تجامع لهؤلاء؟»، فخرجوا فأتاهم إبليس، فقال: «أين كان [٣] هؤلاء القوم الذين فارقنا مسلمين؛ لبئس الرأي رأينا، ولئن [٤] كانوا كفاراً؛ لينبغي لنا أن نناديهم» [٥]، قال الحسن: «فوثب عليهم أبو الحسن [٦] فَجَذَّهم جَذّاً [٧]».

---

(١) في (ط س) و(ر): «صنع». والمثبت من (ج).

(٢) في (ط س): «ما تزيد».

(٣) في (ر): «فقالوا لي كان ..» وفي (ص): «أكان ..» والموضع في (ج) غير واضح ولعل الصواب: «لئن كان».

(٤) في (ر): «ولكن»!.

(٥) كذا. ولعل الصواب: «ننابذهم»؛ فلتحرر من مصدر آخر إذ لم أقف عليه عند غير المصنف.

(٦) في (ر): «فوثب ابن حسن». والصواب المثبت وأبو الحسن، هو علي.

(٧) في (ر): «فجزهم جزاً» وكلاهما بمعنى القطع.

٣٨٩٣٧ ـ حدثنا شَبَابة عن الهُذيل بن بلال قال: كنت عند محمد/ بن ١٥/٣٣١
سيرين، فأتاه رجل فقال: «إن عندي غلام لي أريد بيعه، قد أُعطيتُ به ستمائة درهم، وقد أعطاني (به) [١] الخوارج ثمانمائة، أفأبيعه منهم؟ » قال: «كنتَ بائعه من يهودي أو نصراني؟» قال: «لا» قال: «فلا تبعه منهم ».

٣٨٩٣٨ ـ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مُفَضَّل[٢] بن مُهَلهل عن الشيباني عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: «كنت عند عليٍّ، فسُئِل عن أهل النهر أهم مشركون؟ قال: «مِن الشرك فروا، قيل: فمنافقون هم؟ قال: «إن المنافقين لا يذكرون الله إلا قليلاً»، قيل له: فما هم؟ قال: «قوم بغوا علينا».

٣٨٩٣٩ ـ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مُفَضَّل[٢] عن أبي إسحاق عن عَرْفجة عن أبيه قال: «لما جيء عليٌّ بما في عسكر أهل النهر قال: «مَنْ عرف شيئاً؛ فليأخذه »، قال: فأخذوه إلا قِدراً، قال: «ثم رأيتها بعد قد أُخِذت».

تم الكتاب [٣]

---

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ط س): «معضل »، خطأ. والموضع الثاني غير واضح في (ج).

(٣) جاء بعدها في (ج): «.. العظيم البيان، وهو في سبعة أجزاء. من تصنيف أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، شيخ المشايخ، وإمام الأئمة: مسلم والبخاري وابن ماجه وغيرهم من أئمة الحديث – رضوان الله عليهم أجمعين – ثم قال: «كتبه الراجي رحمة ربه، المستقيل لزلله وذنبه: يوسف بن عبداللطيف بن عبدالباقي بن محمود الحراني الحنبلي – عامله الله بلطفه.. وذلك في اليوم المبارك: يوم السبت الرابع عشر من شهر الفطر، سنة أربع وأربعين وسبعمائة من الهجرة النبوية – على صاحبها أفضل الصلاة =

=السلام والرحمة. ﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين﴾».

وجاء بعدها في (ر): «.. بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، على يد الفقير إلى ربه، المعترف بذنبه، الراجي رحمة ربه: محمد بن عبدالله الطلحاوي – غفر الله له ولوالديه، ولمستنسخه ولوالديه، ولجميع المسلمين – بتاريخ: سادس عشر، صفر، من شهور سنة خمس وثمانين وسبعمائة. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم».

وجاء بعدها في (ب): «.. المبارك، وهو مصنف الإمام: أبو (كذا) بكر بن أبي شيبة – رحمه الله تعالى – والحمد لله وحده، وصلواته وسلامه على محمد خير خلقه، وعلى آله وصحبه وسلم».

وجاء في (م): «.. والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، وصلى الله على سيدنا محمد الأمين، وعلى آله وصحبه وتابعهم بإحسان إلى يوم الدين. وسلم تسليماً كثيراً؛ آمين آمين. ثم كان الفراغ من مصنف أبي بكر عبدالله ابن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، شيخ المشايخ وإمام الأئمة: مسلم والبخاري وابن ماجه وغيرهم من أئمة الحديث – رضوان الله عليهم أجمعين– ووافق الفراغ من نسخه ضحى يوم الخميس المبارك، لعله عاشر شهر شعبان الكريم المحرم (كذا)، لعله سنة تسعة (كذا) وعشرين ومائتين وألف. بعناية الشيخ العلامة، والبدر الفهامة، الفاضل الأوحد، محيي علوم السنة على مرّ الزمان، الحكيم المتطبب، والعالم الزاهد المترهب، عزالدين والإسلام (!!!): محمد عابد السندي، وفقه الله لصالح الأعمال، وغفر له وتجاوز عنه، ورضي عنه وعنا رضىً لا يسخط بعده، بحق محمد (كذا!) وآله الأمناء وصحابته النجباء وعترته الفضلاء (كذا !)، آمين آمين. بخط الفقير الحقير المعترف بذنبه والتقصير، الراجي غفران الملك القدير العبد محمد محسن الزراقي، غفر الله له ولوالديه، آمين آمين آمين».

وجاء في (و): «.. والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب». ثم نقل عبارة (م) السابقة، ثم قال: «... ووافق الفراغ من نسخه: قبيل وقت الظهر، يوم الأحد في تاسع ربيع الأول سنة ١٣٢٨ ثمانية (كذا) وعشرين وثلاثمائة بعد =

.....

= الألف من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلوات، وأكمل التحيات وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. نقل من الكتب الوقفية بمدرسة المحمودية للشيخ العلامة ... محمد عابد السندي ...

ثم قال: بيد أفقر العباد: عناية الله – عفا الله عنه، وعافاه، وغفر له، ولوالديه. ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات–والمنقول عنه. كان مكتوباً في سنة ١٢٢٩هـ».

وجاء بعدها في (ص): «وهو مصنف ابن أبي شيبة والحمد لله كثيراً كما هو أهله، وصلى الله على محمد خاتم أنبيائه وصفوة رسله. وذلك في الثالث من شهر رجب الفرد سنة ثلاثة عشر وسبع مائة ٣/ ٧/ ٧١٣هـ».

قال المحققان لهذا الكتاب في هذه الطبعة التي بين يديك:

بدأنا في العمل بهذا الكتاب في شهر ربيع الأول من عام ١٤١٤هـ. وفرغنا من مقابلته على الأصول الخطية في آخر عام ١٤١٩هـ. ثم أتممنا تبييضه وإثبات الصواب منه بتاريخ ٣٠/ ١٢/ ١٤٢١هـ وفرغنا من خدمته والتعليق عليه وتحقيقه في شهر شعبان من عام ١٤٢٢هـ. وفرغنا من تصحيح تجاربه، ودفعناه للطباعة بتاريخ ١/ ٨/ ١٤٢٤هـ.

ونسأل الله تعالى القبول وجزيل الثواب. والله تعالى أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

فهـــرس

كتب وأبواب كامل

كتاب «المصنف»

لابن أبي شيبة

فهرس موضوعات
الجزء الأول
١ـ كتاب الطهارة

الرقم	الباب	الصفحة
١	ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء؟	٥
٢	ما يقول إذا خرج من المخرج؟	٦
٣	في التسمية في الوضوء؟	٧
٤	في الرجل ما يقول إذا فرغ من وضوئه؟	٩
٥	من قال: لا تقبل صلاة إلا بطهور	١١
٦	في المحافظة على الوضوء وفضله	١٢
٧	في الوضوء كم هو مرة؟	١٦
٨	في تخليل الأصابع في الوضوء	٢٢
٩	في تخليل اللحية في الوضوء	٢٤
١٠	من كان لا يخلل لحيته ويقول: يكفيك ما سال عليها	٢٧
١١	في غسل اللحية في الوضوء	٢٨
١٢	في مسح الرأس كم هو مرة؟	٢٩
١٣	في مسح الرأس كيف هو؟	٣١
١٤	من قال: الأذنان من الرأس	٣٢
١٥	من كان يمسح ظاهر أذنيه وباطنهما	٣٤
١٦	في المسح على القدمين	٣٥
١٧	من كان يقول: اغسل قدميك	٣٧
١٨	من قال: خذ لرأسك ماء جديداً	٣٩
١٩	من كان يمسح رأسه بفضل يديه	٤٠
٢٠	إذا نسي أن يمسح برأسه فوجد في لحيته بللاً	٤١

الرقم	الباب	الصفحة
٢١	من كان يرى المسح على العمامة	٤٢
٢٢	من كان لا يرى المسح عليها ويمسح على رأسه	٤٤
٢٣	في المرأة كيف تمسح رأسها؟	٤٥
٢٤	في المرأة تمسح على خمارها	٤٦
٢٥	في الوضوء بالماء المسخن	٤٧
٢٦	في الوضوء بالنبيذ	٤٨
٢٧	من كان يأمر بإسباغ الوضوء	٤٩
٢٨	من كان يأمر بالاستنشاق	٥٠
٢٩	من كان يصلي الصلوات بوضوء واحد	٥٢
٣٠	من كان يتوضأ إذا صلى	٥٥
٣١	في الوضوء بسؤر الحمار والكلب، من كرهه	٥٥
٣٢	من قال: لا بأس بسؤر الحمار	٥٦
٣٣	في الوضوء بسؤر الفرس والبعير	٥٧
٣٤	الوضوء بسؤر الدجاجة	٥٨
٣٥	من رخص في الوضوء بسؤر الهر	٥٨
٣٦	من قال: لا يجزي ويُغسل منه الإناء	٦١
٣٧	في الوضوء بفضل المرأة	٦٢
٣٨	من كره أن يتوضأ بفضل وضوئها	٦٣
٣٩	في فضل شراب الحائض	٦٥
٤٠	في الرجل والمرأة يغتسلان بماء واحد	٦٥
٤١	من كره ذلك	٦٨
٤٢	في الوضوء في المسجد	٦٨
٤٣	في الوضوء في النحاس	٧٠
٤٤	من تمضمض واستنشق من كف واحدة	٧١

الرقم	الباب	الصفحة
٤٥	في إنسان يخرج من دبره الدود	٧٢
٤٦	في الرجل يتوضأ يبدأ برجليه قبل يديه؟	٧٣
٤٧	في تحريك الخاتم في الوضوء	٧٤
٤٨	في القَلْس في الوضوء	٧٥
٤٩	من كان لا يرى في القَلْس وضوء	٧٦
٥٠	في الرجل يتوضأ ويغتسل، فينسى اللمعة من جسده	٧٧
٥١	في الوضوء بالماء الآجن	٧٩
٥٢	من قال: الماء اليسير أحب إليّ من التيمم	٨٠
٥٣	من كان يتوضأ إذا احتجم	٨٠
٥٤	من قال: عليه الغسل	٨٢
٥٥	من قال: ليس في القبلة وضوء	٨٣
٥٦	من قال: فيها الوضوء	٨٤
٥٧	في قبلة الصبي	٨٥
٥٨	في الوضوء من .لمس	٨٦
٥٩	في الوضوء من لحوم الإبل	٨٧
٦٠	من كان لا يتوضأ من لحوم الإبل	٨٧
٦١	من كان لا يتوضأ مما مسّت النار	٨٨
٦٢	من كان يرى الوضوء مما غيرت النار	٩٤
٦٣	في الرجل يمس إبطه، أيتوضأ؟	٩٧
٦٤	الرجل يأخذ من شعره، أيتوضأ؟	٩٨
٦٥	من قال: يعيد الوضوء، ومن قال: يُجري عليه الماء	٩٩
٦٦	من كان إذا بال لم يمس ذكره بالماء	١٠٠
٦٧	من كان يجب أن يغسل ذكره ويغسل أثر البول	١٠١
٦٨	الرجل يتوضأ، فيُخَضْخِض رجليه في الماء	١٠٢

الرقم	الباب	الصفحة
٦٩	في الرجل يَتَبَلَّغ بالوضوء إبطه	١٠٣
٧٠	في الرجل يتوضأ، فيطأ على العذرة	١٠٤
٧١	في الرجل يطأ الموضع القذر، يطأ بعده ما هو أنظف	١٠٥
٧٢	من قال: إذا كانت جافة؛ فهو زكاتها	١٠٦
٧٣	في اللبن يشرب من قال: يتوضأ	١٠٧
٧٤	من كان لا يتوضأ منه ولا يمضمض	١٠٩
٧٥	من كان يتوضأ في الأدم والخشب	١١٠
٧٦	في الوضوء باللبن	١١١
٧٧	في الخنفساء والذباب يقع في الإناء	١١١
٧٨	في البئر تقع فيه الدجاجة أو الفأرة	١١٢
٧٩	في الجنب يريد أن يأكل أو ينام	١١٢
٨٠	في الغسل من قال: لا بأس أن يؤخره	١١٥
٨١	في الغسل من الجنابة	١١٦
٨٢	في الجنب كم يكفيه؟	١١٩
٨٣	في الجنب كم يكفيه لغسله من الماء؟	١٢٠
٨٤	من كان يكره الإسراف في الوضوء	١٢٢
٨٥	في المضمضة والاستنشاق في الغسل	١٢٥
٨٦	في الوضوء بعد الغسل من الجنابة	١٢٦
٨٧	في الرجل يغسل رجليه إذا اغتسل	١٢٨
٨٨	في الرجل يفرق غسله من الجنابة	١٣٠
٨٩	في الرجل يغسل رأسه بالخطمي ثم يغسل جسده	١٣١
٩٠	في الجنب يغتسل في البيت الذي يكون فيه	١٣٢
٩١	في الرجل تصيبه الجنابة ومعه ماء يكفيه	١٣٣
٩٢	في الرجل الجنب يغتسل وينضح من غسله في إنائه	١٣٣

الرقم	الباب	الصفحة
٩٣	في المرأة تغتسل أتنقض شعرها؟	١٣٤
٩٤	من قال: يُجزىء الجنب غمسة	١٣٨
٩٥	في الجنب يخرج في حاجة قبل الغسل	١٣٩
٩٦	في الرجل يستدفىء بامرأته بعد أن يغتسل	١٤٠
٩٧	في المرأة تجنب ثم تحيض	١٤٢
٩٨	في الرجل يرى في النوم أنه احتلم ولا يرى بللاً	١٤٤
٩٩	في المرأة كيف تؤمر أن تغتسل؟	١٤٦
١٠٠	في الرجل يجمع أهله ثم أن يعيد ما يؤمر به؟	١٤٧
١٠١	في المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل	١٤٩
١٠٢	في الرجل يدخل يده في الماء وهو جنب	١٥١
١٠٣	في الرجل يجنب في الثوب، فيطلبه فلا يجده	١٥٢
١٠٤	من قال: اغسل من ثوبك موضع أثره	١٥٥
١٠٥	من قال: يجزيك أن تفركه من ثوبك	١٥٥
١٠٦	من قال: إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل	١٥٨
١٠٧	من كان يقول: الماء من الماء	١٦٤
١٠٨	في المني والمذي والودي	١٦٦
١٠٩	في الرجل يجامع امرأته دون الفرج	١٦٩
١١٠	في المرأة تطهر ثم ترى الصُّفرة بعد الطهر	١٧١
١١١	في الطهر ما هو؟ وبمَ يعرف؟	١٧٣
١١٢	في المرأة يصيب ثيابها من دم حيضتها	١٧٥
١١٣	في المرأة ينقطع عنها الدم، فيأتيها قبل أن تغتسل	١٧٧
١١٤	من قال: إذا طهرت وهي في سفر؛ تتيمم ويأتيها	١٧٩
١١٥	في الرجل يكون في سفر ومعه أهله	١٧٩
١١٦	في الرجل ينتبه من نومه، فيدخل يده في الإناء	١٨٢

الرقم	الباب	الصفحة
١١٧	في الرجل يخرج من المَخْرج، فيُدخل يده في الإناء	١٨٣
١١٨	من كان يقول: لا يغمسها حتى يغسلها	١٨٤
١١٩	من كان يقول: بالغ في غسل الشعر	١٨٥
١٢٠	في الجنب به الجدري أو الحصبة	١٨٦
١٢١	من كره أن يقرأ الجنب القرآن	١٨٧
١٢٢	من رخص للجنب أن يقرأ من القرآن	١٨٨
١٢٣	في الرجل يقرأ القرآن وهو غير طاهر	١٩٠
١٢٤	في الرجل يكون في أرض الفلاة، فيُحْدث	١٩٢
١٢٥	من كان يحب إذا بال أن يمس الماء أو يتيمم	١٩٣
١٢٦	من كره أن تُرى عورته	١٩٤
١٢٧	في الغسل من ماء الحمام	١٩٦
١٢٨	من قال: يغتسل منه ولا يجزىء	١٩٨
١٢٩	في لعاب الحمار ونَخْر الدابة	١٩٩
١٣٠	من كان لا يدخل الحمام ويكرهه	٢٠٠
١٣١	من رخص في دخول الحمام	٢٠٠
١٣٢	من كان يقول: إذا دخلته؛ فادخله بمئزر	٢٠١
١٣٣	في الاطّلاء بالنورة	٢٠٣
١٣٤	من كان يكره أن يبول في مغتسله	٢٠٥
١٣٥	في الرجل يدخل الخلاء وعليه الخاتم	٢٠٦
١٣٦	في الرجل يدخل الخلاء ومعه الدراهم	٢٠٧
١٣٧	الرجل يمس الدراهم وهو على غير وضوء	٢٠٨
١٣٨	الرجل يمس الدراهم وهو جنب	٢٠٩
١٣٩	الرجل يذكر الله وهو على الخلاء، أو هو يجامع	٢٠٩
١٤٠	الرجل يعطس وهو على الخلاء	٢١٠

الرقم	الباب	الصفحة
١٤١	في بول البعير والشاة يصيب الثوب	٢١١
١٤٢	في بول البغل والحمار	٢١٣
١٤٣	في بول الخفاش	٢١٣
١٤٤	القيح يتوضأ منه أم لا؟	٢١٤
١٤٥	الذي يصلي وفي ثوبه خَرء الطير	٢١٤
١٤٦	في خرء الدجاج	٢١٥
١٤٧	من كان يقول: نمْ على طهارة	٢١٦
١٤٨	الرجل يمس اللحم النيء	٢١٧
١٤٩	البول يصيب الثوب فلا يدرى أين هو؟	٢١٨
١٥٠	المرأة تخضب وهي على غير وضوء	٢١٨
١٥١	في بول الصبي الصغير يصيب الثوب	٢٢٠
١٥٢	في التوقي من البول	٢٢٣
١٥٣	من رخص في البول قائماً	٢٢٥
١٥٤	من كره البول قائماً	٢٢٧
١٥٥	الصفرة في البزاق	٢٢٨
١٥٦	الرجل يصيب فخذه أو شيئاً من جلده البول	٢٣٠
١٥٧	المستحاضة كيف تصنع؟	٢٣٠
١٥٨	في الوضوء من المطاهر التي توضع للمسجد	٢٣٦
١٥٩	من رخص في الوضوء بماء البحر	٢٣٧
١٦٠	من كان يكره ماء البحر ويقول: لا يجزئ	٢٤٠
١٦١	من قال: ليس على من نام ساجداً وقاعداً وضوء	٢٤١
١٦٢	من كان يقول: إذا نام؛ فليتوضأ	٢٤٤
١٦٣	في الوضوء من الكلام الخبيث والغيبة	٢٤٥
١٦٤	في المسح على الجبائر	٢٤٦

الرقم	الباب	الصفحة
١٦٥	في مس الإبط، أو نتفه فيه وضوء؟	٢٤٩
١٦٦	إذا سال الدم أو قطر أو برز؛ ففيه الوضوء	٢٥٠
١٦٧	من كان يرخص فيه ولا يري فيه وضوء	٢٥١
١٦٨	في الدمل والحبن وأشباهه ما يصنع صاحبه؟	٢٥٣
١٦٩	الجنب يخرج منه الشيء بعد الغسل	٢٥٤
١٧٠	الرجل يمسح جلده بالبزاق	٢٥٥
١٧١	في الرجل يغتسل من الجنابة فيبول	٢٥٦
١٧٢	الرجل ينتهي إلى البئر أو الغدير وهو جنب	٢٥٧
١٧٣	من كان يكره أن يبول في الماء الراكد	٢٥٧
١٧٤	من قال: الماء طهور لا ينجسه شيء	٢٥٨
١٧٥	الماء إذا كان قلتين أو أكثر	٢٦٢
١٧٦	في الرجل يمس الحناء بعدما يطّلي	٢٦٤
١٧٧	في دَرَدي الخمر يطّلى به بعد النورة	٢٦٥
١٧٨	في الرجل يجلس في المسجد على غير وضوء	٢٦٥
١٧٩	الجنب يمر بالمسجد قبل أن يغتسل	٢٦٧
١٨٠	الرجل يطوف على نسائه في ليلة	٢٦٩
١٨١	الرجل يغسل يده بالسَّويق والدقيق	٢٦٩
١٨٢	من كرهه	٢٧٠
١٨٣	في المنديل بعد الوضوء	٢٧٠
١٨٤	من كره المنديل	٢٧٣
١٨٥	في استقبال القبلة بالغائط والبول	٢٧٤
١٨٦	من رخص في استقبال القبلة بالخلاء	٢٧٦
١٨٧	من كره أن يستنجي بيمينه	٢٧٧
١٨٨	من كان يقول: إذا خرج من الغائط فليستنجِ بالماء	٢٧٨

الرقم	الباب	الصفحة
١٨٩	من كان لا يستنجي بالماء	٢٨١
١٩٠	ما كره أن يستنجي به ولم يرخص فيه	٢٨٤
١٩١	الرجل يجنب وليس يقدر على الماء	٢٨٦
١٩٢	من قال: لا يتيمم حتى يجد الماء	٢٨٨
١٩٣	في التيمم كيف هو؟	٢٨٩
١٩٤	في التيمم كم يصلى به من صلاة؟	٢٩٣
١٩٥	من قال: لا يتيمم ما رجا أن يقدر على الماء	٢٩٤
١٩٦	ما يجزئ الرجل في تيممه	٢٩٤
١٩٧	في الاستبراء من البول كيف هو؟	٢٩٥
١٩٨	في الفارة والدجاجة واشباههما تقع في البئر	٢٩٦
١٩٩	من كان يرى في مس الذكر وضوء	٢٩٨
٢٠٠	من كان يرى فيه وضوء	٣٠٠
٢٠١	النخاعة والبزاق يقع في البئر	٣٠٢
٢٠٢	قوله: ﴿أو لامستم النساء﴾	٣٠٣
٢٠٣	القطرة من الخمر والدم تقع في الإناء	٣٠٥
٢٠٤	من كان إذا توضأ نضح فرجه	٣٠٥
٢٠٥	ما ذُكر في السواك	٣٠٧
٢٠٦	في أي ساعة يستحب السواك؟	٣١٢
٢٠٧	من كان يستاك، ثم لا يتوضأ	٣١٣
٢٠٨	في الوضوء من فضل السواك	٣١٣
٢٠٩	المرأة يصيب ثوبها من لبنها	٣١٣
٢١٠	من كره أن يقول الرجل: أهريق الماء	٣١٤
٢١١	في مجالسة الجنب	٣١٤
٢١٢	في الكلب يَلَغ في الإناء	٣١٥

الرقم	الباب	الصفحة
٢١٣	في طين المطر يصيب الثوب.....	٣١٦
٢١٤	الشعر يكون للرجل كيف يمسح عليه؟.....	٣١٧
٢١٥	في الرجل يبول في بيته الذي هو فيه.....	٣١٨
٢١٦	في الوضوء بالثلج.....	٣١٩
٢١٧	في المسح على الخفين.....	٣١٩
٢١٨	من كان لا يوقت في المسح شيئاً.....	٣٣٦
٢١٩	في المسح على الخفين كيف هو؟.....	٣٣٧
٢٢٠	من كان لا يرى المسح.....	٣٣٨
٢٢١	في الرجل يمسح على خفيه، ثم يخلعهما.....	٣٤٠
٢٢٢	من كان يقول، لا يغسل قدميه.....	٣٤١
٢٢٣	في المسح على الجوربين.....	٣٤٢
٢٢٤	من قال: الجوربان بمنزلة الخفين.....	٣٤٥
٢٢٥	في المسح على النعلين بلا جوربين.....	٣٤٥
٢٢٦	في المسح على الجُرموقين.....	٣٤٦
٢٢٧	في الجنب يعرق في الثوب.....	٣٤٧
٢٢٨	في السِّرقين يصيب الخف والثوب.....	٣٤٨
٢٢٩	في دم البراغيث والذباب.....	٣٤٩
٢٣٠	في دم السمك.....	٣٥٠
٢٣١	في دم الصيد يغسل أم لا؟.....	٣٥٠
٢٣٢	في متيمم مر بماء، فتجاوزه.....	٣٥٠
٢٣٣	في القيء والخمر يصيب الثوب.....	٣٥٠
٢٣٤	في الجنب والحائض يرشان المسجد.....	٣٥١
٢٣٥	من كان يغسل البول من المسجد.....	٣٥١
٢٣٦	في الرجل يخوض طين المطر.....	٣٥١

الرقم	الباب	الصفحة
٢٣٧	في الميزاب يقطر على ثياب الرجل	٢٥٣
٢٣٨	من كان يحب أن يَلي طهوره بنفسه	٣٥٤
٢٣٩	في الفطرة وما يعد فيها	٣٥٤
٢٤٠	من كان يكره أن يتفقد إحليله	٣٥٥
٢٤١	في الرجل ينسى المضمضة والاستنشاق	٣٥٦
٢٤٢	في الرجل يرى في ثوبه الدم فيغسله	٣٥٨
٢٤٣	في الدم يغسل من الثوب فيبقى أثره	٣٥٩
٢٤٤	في الرجل يُغشى عليه، فيعيد لذلك الوضوء	٣٥٩
٢٤٥	من كان يحب أن يغتسل كل يوم	٣٦٠
٢٤٦	من كان يقول: إذا دخلتَ الماء؛ فادخله بإزار	٣٦١
٢٤٧	في الرجل يذبح، أيتوضأ من ذلك أم لا؟	٣٦٢
٢٤٨	في الرجل يريد أن يدخل الخلاء، فيلبس خفيه	٣٦٢
٢٤٩	من قال: ليس على الثوب جنابة	٣٦٣
٢٥٠	في الرجل يتوضأ فيجف بعض جسده قبل أن يفرغ من وضوئه	٣٦٣
٢٥١	من قال: ليس في النبيذ وضوء	٣٦٤
٢٥٢	في الأقطع أين يبلغ بالوضوء؟	٣٦٤
٢٥٣	في الرجل لا يستمسك بوله	٣٦٥
٢٥٤	في الرجل تُرَجِّله الحائض	٣٦٥
٢٥٥	في المريض لا يستطيع أن يتوضأ	٣٦٦

تـــم

كتاب «الطهارة»

يليه كتاب «الصلاة»

فهرس موضوعات
الجزء الثاني
٢ـ كتاب الصـــلاة

الرقم	الباب	الصفحة
	[أبواب الأذان والإقامة]:	
١	ما جاء في الأذان والإقامة كيف هو؟	٥
٢	من كان يقول: الأذان مثنى والإقامة مرة مرة	٨
٣	من كان يشفع الإقامة ويرى أن يثنيها	١٠
٤	ما قالوا آخر الأذان ما هو؟ وما يختم به الأذان؟	١١
٥	من كان يقول في الأذان: «الصلاة خير من النوم»	١٣
٦	في التثويب، في أي صلاة هو؟	١٦
٧	في المؤذن يستدير في أذانه	١٧
٨	من كان إذا أذن جعل أصابعه في أذنيه	١٨
٩	في المؤذن يؤذن وهو على غير وضوء	١٩
١٠	من كره أن يؤذن وهو غير طاهر	٢٠
١١	من رخص للمؤذن أن يتكلم في أذانه	٢١
١٢	من كره الكلام في الأذان	٢٢
١٣	المؤذن يتكلم في الإقامة أم لا	٢٢
١٤	في الرجل يؤذن على راحلته وعلى دابته	٢٣
١٥	في الرجل يؤذن وهو جالس	٢٣
١٦	من كره أن يؤذن المؤذن قبل الفجر	٢٤
١٧	من كان يقول: إذا أذن المؤذن استقبل القبلة	٢٦
١٨	من قال: يَتَرَسّل في الأذان ويَحْدُر في الإقامة	٢٦
١٩	من كان يقول في أذانه: «حي على خير العمل»	٢٧
٢٠	في الرجل يؤذن ويقيم غيره	٢٨

الرقم	الباب	الصفحة
٢١	من كان إذا أذن قعد، وما جاء فيه.....	٢٩
٢٢	في أذان الأعمى.....	٢٩
٢٣	في المسافرين يؤذنون أو تجزيهم الإقامة؟.....	٣٠
٢٤	في المسافر ينسى، فيصلى بغير أذان ولا إقامة.....	٣٢
٢٥	في الرجل يكون وحده، فيؤذن أو ويقيم؟.....	٣٣
٢٦	في الرجل يصلى في بيته، يؤذن ويقيم أم لا؟.....	٣٥
٢٧	من كان يقول: يجزيه أن يصلي بغير أذان ولا إقامة.....	٣٥
٢٨	في الرجل يجيء المسجد وقد صلوا، يؤذن ويقيم؟.....	٣٧
٢٩	من قال: لا تؤذن فيه ولا تقم؛ تكفيك إقامتهم.....	٣٨
٣٠	يؤذن بليل، أيعيد الأذان أم لا؟.....	٣٩
٣١	كم يكون مؤذن واحد أو اثنان؟.....	٤٠
٣٢	في النساء من قال: ليس عليهن أذان ولا إقامة.....	٤٠
٣٣	من قال: عليهن أن يُؤَذِّنّ ويُقمنَ.....	٤١
٣٤	في المؤذن على الموضع المرتفع؛ المنارة وغيرها.....	٤٢
٣٥	في الرجل يريد أن يؤذن، فيقيم ما يصنع؟.....	٤٣
٣٦	في فضل الأذان وثوابه.....	٤٣
٣٧	في أذان الغلام قبل أن يحتلم.....	٤٧
٣٨	ما يقول الرجل إذا سمع الأذان؟.....	٤٧
٣٩	من كره للمؤذن أن يأخذ على أذانه أجراً.....	٥٠
٤٠	فيما يُهرب الشيطان من الأذان.....	٥١
٤١	التطريب في الأذان.....	٥٢
	[أبواب صفة الصلاة (١)]:	
٤٢	في مفتاح الصلاة ما هو؟.....	٥٣
٤٣	باب فيما تفتح به الصلاة.....	٥٤

الرقم	الباب	الصفحة
٤٤	إلى أين يبلغ بيديه؟	٥٩
٤٥	من كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة	٦٢
٤٦	من كان يرفع يديه في التكبير ثم لا يعود	٦٤
٤٧	في التعوذ كيف هو قبل القراءة أو بعدها؟	٦٦
٤٨	ما يجزئ من افتتاح الصلاة	٦٨
٤٩	في الرجل ينسى تكبيرة الافتتاح	٦٨
٥٠	في المرأة إذا افتتحت الصلاة إلى أين ترفع يديها؟	٦٩
٥١	من كان يتم التكبير ولا ينقصه	٧٠
٥٢	من كان لا يتم التكبير وينقصه وما جاء فيه	٧٤
٥٣	الرجل يدرك الإمام وهو راكع، هل تجزيه تكبيرة؟	٧٥
٥٤	من كان يكبر تكبيرتين	٧٦
٥٥	من قال: إذا أدركتَ الإمام وهو راكع، فوضعتَ يديك على ركبتك أن يرفع رأسه؛ فقد أدركته	٧٧
٥٦	من كان يقول: إذا ركعت؛ فضع يديك على ركبتيك	٧٨
٥٧	من كان يُطبِّق يديه بين فخذيه	٨٠
٥٨	في الرجل إذا رفع رأسه من الركوع ما يقول؟	٨٢
٥٩	ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده؟	٨٥
٦٠	في أدنى ما يجزئ أن يكون من الركوع والسجود	٨٩
٦١	في الرجل إذا ركع كيف يكون في ركوعه؟	٩١
٦٢	في الإمام إذا رفع رأسه من الركوع، ما يقول من خلفه؟	٩٢
٦٣	من قال: إذا دخلتَ والإمام ساجد؛ فاسجد	٩٤
٦٤	من كان ينحطّ بالتكبير ويهوي به	٩٧
٦٥	في الرجل يدخل والقوم ركوع فيركع قبل أن يصل الصف	٩٨
٦٦	من كره أن يركع دون الصف	١٠٠

الرقم	الباب	الصفحة
٦٧	من كان إذا ركع جافى بين مرفقيه.....	١٠١
٦٨	من قال: إذا ركعتَ؛ فابسط ركبتيك.....	١٠١
٦٩	التجافي في السجود.....	١٠١
٧٠	من رخص أن يعتمد بمرفقيه.....	١٠٤
٧١	في اليدين أين تكونان من الرأس؟.....	١٠٦
٧٢	في الرجل يضم أصابعه في السجود.....	١٠٧
٧٣	ما يُسجد عليه من اليد، أي موضع هو؟.....	١٠٨
٧٤	في السجود على الجبهة والأنف.....	١٠٩
٧٥	من رخص في ترك السجود على الأنف.....	١١١
٧٦	في الرجل إذا انحطّ إلى الركوع، أي شي يقع منه قبل إلى الأرض؟.....	١١٢
٧٧	من كان يقول: إذا سجد؛ فليوجه يديه إلى القبلة.....	١١٣
٧٨	في الرجل يسجد على ظهر الرجل.....	١١٤
٧٩	في الرجل يسجد ويداه في ثوبه.....	١١٥
٨٠	من كان يُخرج يديه إذا سجد.....	١١٧
٨١	من كان يسجد على كَوْر العمامة فلا يرى به باساً.....	١١٨
٨٢	من كره السجود على كور العمامة.....	١١٩
٨٣	في الرجل يسجد على ثوبه من الحر والبرد.....	١٢٢
٨٤	المرأة كيف تكون في سجودها؟.....	١٢٣
٨٥	في المرأة كيف تجلس في الصلاة؟.....	١٢٤
٨٦	في رفع اليدين بين السجدتين.....	١٢٦
	[أبواب صلاة المريض]:	
٨٧	في المريض يسجد على الوسادة والمرفقة.....	١٢٧
٨٨	من كره للمريض أن يسجد على الوسادة وغيرها	١٢٨
٨٩	في الصلاة على الفراش.....	١٢٩

الرقم	الباب	الصفحة
٩٠	باب من قال: المريض يومئ إيماء.....	١٢٩
٩١	في صلاة المريض.....	١٣١
٩٢	من كره الصلاة على العود.....	١٣٢
٩٣	من رخص في الصلاة على العود واللوح.....	١٣٣
٩٤	في المريض يومئ إيماءً حيث يبلغ رأسه.....	١٣٣
٩٥	في الوقوف والسكوت إذا كبر.....	١٣٤
	[أبواب سترة المصلي]:	
٩٦	قدر كم يستر المصلي؟.....	١٣٥
٩٧	من رخص في الفضاء أن يصلى بها.....	١٣٩
٩٨	من كان يقول: إذا صليتَ إلى سترة، فادنُ منها.....	١٤٠
٩٩	الرجل يستر الرجل إذا صلى إليه أم لا؟.....	١٤١
١٠٠	من قال: لا يقطع الصلاة شيء وادرؤوا ما استطعتم.....	١٤٢
١٠١	من قال: يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار.....	١٤٣
١٠٢	في الرجل يمر بين يدي الرجل يرده أم لا؟.....	١٤٥
١٠٣	من كان يكره أن يمر الرجل بين يدي الرجل وهو يصلي.....	١٤٦
	[أبواب صفة الصلاة (٢)]:	
١٠٤	يفترش اليسرى وينصب اليمنى.....	١٤٩
١٠٥	من كره الإقعاء في الصلاة.....	١٥٠
١٠٦	من رخص في الإقعاء.....	١٥١
١٠٧	في المرأة تمر عن يمين الرجل وعن يساره وهو يصلي.....	١٥٣
١٠٨	في الرجل ينقص صلواته، وما ذُكر فيه، وكيف يصنع فيها؟.....	١٥٤
١٠٩	في التشهد في الصلاة كيف هو؟.....	١٦١
١١٠	من كان يُعَلِّم التشهد ويأمر بتعليمه.....	١٦٦
١١١	من كان يقول في التشهد: بسم الله.....	١٦٨

الرقم	الباب	الصفحة
١١٢	قدر كم يقعد في الركعتين الأُوليين؟	١٦٨
١١٣	ما يقال بعد التشهد مما رخص فيه	١٧٠
١١٤	من كان يستحب أن يدعو في الفريضة بما في القرآن	١٧٢
١١٥	من كان يسلم في الصلاة تسليمتين	١٧٣
١١٦	من كان يسلم تسليمة واحدة	١٧٧
١١٧	من كان يستحب إذا سلم أن يقوم أو ينحرف	١٨٠
١١٨	ماذا يقول الرجل إذا انصرف	١٨٢
١١٩	في الرجل إذا سلم ينصرف عن يمينه أو يساره؟	١٨٥
١٢٠	في فضل التكبيرة الأولى	١٨٧
١٢١	في الرجل يُسبق ببعض الصلاة، من قال: لا يقضي حتى ينحرف الإمام..	١٨٧
١٢٢	من رخص أن يقضي قبل أن ينحرف	١٨٩
١٢٣	من قال: إذا سلم الإمام؛ فَرُدّ	١٨٩
١٢٤	من كره أن يؤثر السجود في وجهه	١٩٠
١٢٥	من يرخص فيه ولم يَرَ فيه بأساً	١٩١
١٢٦	في زينة المساجد وما جاء فيها	١٩٢
١٢٧	في ثواب من بنى لله مسجداً	١٩٤
١٢٨	في الصلاة في الثواب الواحد	١٩٥
١٢٩	من كان يقول: إذا كان ثوب واحد؛ فليتّزر به	٢٠١
١٣٠	من كره أن يصلي في الثوب الواحد	٢٠٣
١٣١	يصلي وهو مُضطبع	٢٠٣
	[أبواب أوقات الصلاة]:	
١٣٢	من قال: أفضل الصلاة لميقاتها	٢٠٤
١٣٣	في جميع مواقيت الصلاة	٢٠٦
١٣٤	من كان يُغَلّس بالفجر	٢١١

الرقم	الباب	الصفحة
١٣٥	من كان يُنَوّر بها ويُسفر، لا يرى به بأساً	٢١٢
١٣٦	من كان يصلي الظهر إذا زالت الشمس ولا يُبرد بها	٢١٦
١٣٧	من كان يُبرد بها ويقول: الحر من فَيْح جنهم	٢١٩
١٣٨	من قال: على كم يصلي الظهر قدماً، ووقّت في ذلك	٢٢١
١٣٩	من كان يُعجّل العصر	٢٢٢
١٤٠	من كان يؤخر العصر ويرى تأخيرها	٢٢٤
١٤١	من كان يرى أن يعجل المغرب	٢٢٦
١٤٢	في العشاء الآخرة تعجل أو تؤخر؟	٢٢٨
١٤٣	في التخلف في العشاء والفجر وفضل حضورهما	٢٣٢
١٤٤	الشفق ما هو؟	٢٣٤
١٤٥	من قال: لا يفوت صلاة حتى يدخل وقت الأخرى وما بينهما وقت	٢٣٥
	[أبواب متفرقة من الصلاة (١)]:	
١٤٦	في الرجل يصلى بعض صلواته لغير القبلة من قال: يعتد بها	٢٣٦
١٤٧	يصلي إلى غير القبلة، ثم يعلم بعد	٢٣٨
١٤٨	من قال: يعيد الصلاة	٢٣٩
١٤٩	من كان يكره أن يقول: قد حانت الصلاة	٢٤٠
١٥٠	من قال: انتظر إذا ركعت أو ما سمعتَ وَقْع	٢٤١
١٥١	من كره أن يتوكأ الرجل على الشيء وهو يصلي	٢٤١
١٥٢	من كان يتوكأ	٢٤٢
١٥٣	ما يقول الرجل إذا دخل المسجد وما يقول إذا خرج؟	٢٤٣
١٥٤	من كان يقول: إذا دخلتَ المسجد؛ فصلِّ ركعتين	٢٤٥
١٥٥	من رخص أن يمر في المسجد ولا يصلى	٢٤٦
١٥٦	من كره الضّجّة في الصلاة خلف الإمام إذا ذكر آية رحمة أو آية عذاب	٢٤٧
١٥٧	الرجل يصلي عن يمين الأمام أو يساره؟	٢٤٨

الرقم	الباب	الصفحة
١٥٨	في التفريط في الصلاة	٢٤٩
١٥٩	من قال: يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله	٢٥١
١٦٠	من قال: إذا سمع المنادي؛ فليجب	٢٥٤
١٦١	من كان يُقْعِد خلفه رجل يحفظ صلاته	٢٥٧
١٦٢	في الرجل يصلي مُحَلَّلة أزراره	٢٥٧
١٦٣	متى يؤمر الصبي بالصلاة؟	٢٥٨
١٦٤	ما يستحب أن يُعَلّم الصبي أول ما يتعلم	٢٦٠
١٦٥	في إمامة الغلام قبل أن يحتلم	٢٦١
١٦٦	من كره التَّمطي في الصلاة	٢٦٢
١٦٧	في إعراء المناكب في الصلاة	٢٦٢
١٦٨	في الإمام والأمير يُؤْذِنه بالإقامة	٢٦٣
١٦٩	من قال: إذا كنتَ في سفر، فقلتَ أزالت الشمس أم لا؟	٢٦٤
١٧٠	من كان يَشهد الصلاة وهو مريض لا يدعها	٢٦٤
١٧١	ما قالوا في إقامة الصف	٢٦٥
	[أبواب القراءة في الصلاة]:	
١٧٢	ما يقرأ في صلاة الفجر	٢٦٩
١٧٣	في القراءة في الظهر	٢٧٤
١٧٤	في العصر قدر كم يقام فيه؟	٢٧٦
١٧٥	ما يقرأ في المغرب	٢٧٧
١٧٦	ما يقرأ به في العشاء الآخر	٢٨٠
١٧٧	من قال: لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب، ومن قال: وشيء معها	٢٨١
١٧٨	ما تُعرف به القراءة في الظهر والعصر	٢٨٤
١٧٩	من كان يجهر في الظهر والعصر ببعض القراءة	٢٨٥
١٨٠	من كان إذا جهر فيما خافت فيه؛ سجد سجدتي السهو	٢٨٦

الرقم	الباب	الصفحة
١٨١	في الرجل يفوته بعض الصلاة مما يجهر فيه الإمام، فيقوم.....	٢٨٧
١٨٢	في قراءة النهار كيف هي في الصلاة؟.....	٢٨٨
١٨٣	ما قالوا في قراءة الليل كيف هي؟.....	٢٩٠
١٨٤	من كان يخفف القراءة في السفر.....	٢٩٢
١٨٥	في الرجل يَقْرِن السور في الركعة من رخص فيه؟.....	٢٩٣
١٨٦	من كان لا يجمع بين السورتين في ركعة.....	٢٩٦
١٨٧	في السورة تقسم في الركعتين.....	٢٩٧
١٨٨	من كان يقرأ في الأُوليين بفاتحة الكتاب وسورة، وفي الأُخريين بفاتحة الكتاب	٢٩٩
١٨٩	من كان يقول: سبح في الأُخريين ولا تقرأ.....	٣٠٣
١٩٠	من رخص في القراءة خلف الإمام.....	٣٠٤
١٩١	من كره القراءة خلف الإمام.....	٣٠٩
	[أبواب متفرقة من الصلاة (٢)]:	
١٩٢	في فضل الصف المقدم.....	٣١٣
١٩٣	في سد الفُرَج في الصف.....	٣١٦
١٩٤	من كان لا يتطوع في السفر.....	٣١٧
١٩٥	من كان يتطوع في السفر.....	٣١٨
١٩٦	إذا دخل المسافر في صلاة المقيم.....	٣٢٠
١٩٧	المقيم يدخل في صلاة المسافر.....	٣٢١
١٩٨	يصلي على بعيره.....	٣٢٢
١٩٩	الصلاة في أعطان الإبل.....	٣٢٤
٢٠٠	في الرجل يصلي وقد أصاب خُفّه قطرة من بول.....	٣٢٧
٢٠١	في التبسم في الصلاة.....	٣٢٨
٢٠٢	من كان يعيد الصلاة من الضحك.....	٣٢٩
٢٠٣	من كان يعيد الصلاة والوضوء.....	٣٣٠

الرقم	الباب	الصفحة
٢٠٤	في الرجل إذا أراد أن يصلي جالساً	٣٣١
٢٠٥	من قال: إذا صلى وهو جالس؛ يقوم إذا ركع	٣٣١
٢٠٦	الرجل يصلي ركعة قائماً وركعة جالساً	٣٣٢
٢٠٧	ركعتا الفجر تصليان في السفر	٣٣٢
٢٠٨	وضع اليمين على الشمال	٣٣٣
٢٠٩	من كان يُرسل يديه في الصلاة	٣٣٦
٢١٠	في الرجل يصلي وفي ثوبه أو جسده دم	٣٣٧
٢١١	في الرجل يصلي وفي ثوبه الجنابة	٣٣٩
٢١٢	من كان ينهض على صدور قدميه	٣٤٠
٢١٣	من كان يقول: إذا رفعتَ رأسك من السجدة الثانية في الركعة الأولى؛ فلا تقعد	٣٤٢
٢١٤	في الرجل يعتمد على يديه في الصلاة	٣٤٣
٢١٥	ما قالوا فيه إذا نسي أن يقرأ بالحمد	٣٤٤
٢١٦	ما قالوا فيه إذا نسي أن يقرأ حتى صلى، من قال: يجزئه	٣٤٥
٢١٧	من كان يقول: إذا نسي القراءة؛ أعاد	٣٤٦
٢١٨	إذا نسي أن يقرأ حتى ركع، ثم ذكر وهو راكع	٣٤٧
٢١٩	في كنس المساجد	٣٤٧
٢٢٠	في الصلاة على الحُصُر	٣٤٨
٢٢١	في الصلاة على المُسُوْح	٣٥٠
٢٢٢	في الصلاة على الطّنافِس والبُسُط	٣٥١
٢٢٣	من كره الصلاة على الطّنافِس وعلى شيء دون الأرض	٣٥٣
٢٢٤	من قال من انتظر الصلاة؛ فهو في صلاة	٣٥٤
٢٢٥	من كان يستحب صلاة الهَجير	٣٥٧
٢٢٦	في الصلاة على الفِراء	٣٥٨

الرقم	الباب	الصفحة
٢٢٧	في الإمام متى يكبر؛ إذا قال المؤذن: «قد قامت الصلاة»؟	٣٥٩
٢٢٨	في القوم يقومون إذا أُقيمت الصلاة قبل أن يجيء الإمام	٣٦٠
٢٢٩	من قال: إذا قال المؤذن: «قد قامت الصلاة»؛ فليقم	٣٦١
٢٣٠	في الرجل يدخل والمؤذن يقيم الصلاة يقوم أو يقعد؟	٣٦١
٢٣١	المؤذن يؤذن مع إمامته	٣٦٢
٢٣٢	في الإمام يؤم القوم وهم له كارهون	٣٦٣
٢٣٣	من كره أن يؤم	٣٦٤
٢٣٤	من كان يقول: إذا نسي القراءة في الأُولين؛ قرأ في الأخريين	٣٦٦
٢٣٥	في الإمام، تقام الصلاة وليس معه إلا رجل	٣٦٧
٢٣٦	من كان لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم	٣٦٧
٢٣٧	من كان يجهر بها	٣٧١
٢٣٨	الرجل يقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم	٣٧٢
٢٣٩	فيما يكتب للرجل من التّضعيف إذا أراد الصلاة	٣٧٣
٢٤٠	إخراج الصبيان من الصف	٣٧٣
٢٤١	الإمام يُنتظر بالصلاة	٣٧٤
٢٤٢	في الصلاة تقام، فَيعرض للإمام ما يشغله	٣٧٤
	[أبواب سجود التلاوة]:	
٢٤٣	التسليم في السجدة إذا قرأهَا الرجل	٣٧٦
٢٤٤	من كان لا يسلم من السجدة	٣٧٦
٢٤٥	من قال: إذا قُرئت السجدة؛ فكبّر واسجد	٣٧٧
٢٤٦	إذا قرأ الرجل السجدة وهو يمشي ما يصنع؟	٣٧٨
٢٤٧	الرجل يقرأ السجدة ثم يعيد قراءتها كيف يصنع؟	٣٧٩
٢٤٨	في اختصار السجود	٣٨٠
٢٤٩	في الرجل يقرأ السجدة على الدابة	٣٨١

الرقم	الباب	الصفحة
٢٥٠	من قال: السجدة على من جلس لها ومن سمعها	٣٨٢
٢٥١	من قال: ليس في المُفَصّل سجود ولم يسجد فيه	٣٨٤
٢٥٢	من كان يسجد في المُفَصّل	٣٨٥
٢٥٣	من قال: في ص سجدة؛ وسجد فيها	٣٨٩
٢٥٤	من كان لا يسجد في ص ولا يرى فيها سجدة	٣٩١
٢٥٥	من كان يقول: السجود في الآية الآخرة في سورة حم	٣٩٢
٢٥٦	من كان يسجد بالأولى	٣٩٣
٢٥٧	من قال: في الحج سجدتان، وكان يسجد فيها مرتين	٣٩٤
٢٥٨	من قال: هي واحدة، هي الأولى	٣٩٥
٢٥٩	يسمع السجدة قرئت وهو في الصلاة، من قال: لا يسجد	٣٩٦
٢٦٠	من قال: إذا سمعها وهو يصلي؛ فليسجد	٣٩٧
٢٦١	الرجل الجنب يسمع السجد ما يصنع؟	٣٩٨
٢٦٢	الحائض تسمع السجدة	٣٩٨
٢٦٣	في الرجل يسجد السجدة وهو على غير وضوء	٣٩٩
٢٦٤	الرجل يقرأ السجدة وهو على غير القبلة	٤٠٠
٢٦٥	الرجل يقرأ السجدة بعد العصر وبعد الفجر	٤٠١
٢٦٦	من كان يقول: لا يسجدها، ويكره أن يقرأها في ذلك الوقت	٤٠٢
٢٦٧	جميع سجود القرآن واختلافهم في ذلك	٤٠٤
٢٦٨	من كره إذا مر بالسجدة أن يجاوزها حتى يسجد	٤٠٥
٢٦٩	السجدة تُقرأ على المنبر، ما يصنع صاحبها؟	٤٠٦
٢٧٠	المرأة تقرأ السجدة ومعها رجل، ما يصنع؟	٤٠٧
٢٧١	السجدة يقرؤها الرجل ومعه قوم لا يسجدون حتى يسجد	٤٠٨
٢٧٢	في السجدة تكون آخر السورة	٤٠٨
٢٧٣	في سجود القرآن وما يُقرأ فيه	٤٠٩

الرقم	الباب	الصفحة
٢٧٤	الرجل يقرأ السجدة فيسهو، فيضم إليها أخرى، فيكون عليه سهو. من قال: يسجد.....	٤١١
٢٧٥	الرجل يقرأ السجدة وهو يطوف بالبيت.....	٤١٢
٢٧٦	السجدة تقرأ في الظهر والعصر.....	٤١٢
٢٧٧	من رخص أن تُقرأ السجدة فيما يجهر به من الصلاة.....	٤١٤
٢٧٨	الإمام يقرأ بسورة فيها سجدة فلا يسجد.....	٤١٤
٢٧٩	الرجل ينسى السجدة من الصلاة، فيذكرها وهو يصلي.....	٤١٥
٢٨٠	في الرجل يسمع السجدة وهو ساجد أو راكع. من قال: يجزئه.....	٤١٦
	[أبواب سجود السهو]:	
٢٨١	في الرجل يصلي فلا يدري زاد أو نقص؟.....	٤١٧
٢٨٢	من قال: إذا شك فلم يدرِ كم صلى؟ أعاد.....	٤٢١
٢٨٣	الرجل يسهو في التطوع ما يصنع؟.....	٤٢٢
٢٨٤	في السلام في سجدتي السهو قبل السلام أو بعده؟.....	٤٢٣
٢٨٥	من كان يقول: اسجدهما قبل أن تسلم.....	٤٢٥
٢٨٦	التسليم في سجدتي السهو.....	٤٢٥
٢٨٧	ما قالوا فيهما تشهد أم لا؟ ومن قال: لا يسلم فيهما.....	٤٢٦
٢٨٨	في سجدتي السهو يكبر أم لا؟.....	٤٢٧
٢٨٩	في السهو في سجدتي السهو.....	٤٢٨
٢٩٠	في سجدتي السهو تسجدان بعد الكلام.....	٤٢٨
٢٩١	من كان يقول: في كل سهو سجدتان.....	٤٢٩
٢٩٢	من كان يقول: إذا لم يستتم قائماً؛ فليس عليه سهو.....	٤٣٠
٢٩٣	ما قالوا فيه إذا نسي فقام في الركعتين ما يصنع؟.....	٤٣١
٢٩٤	إذا سلم من ركعتين، ثم ذكر أنه لم يتم.....	٤٣٣
٢٩٥	ما قالوا فيه إذا انصرف وقد نقص من صلاته وتكلم.....	٤٣٤

الرقم	الباب	الصفحة
٢٩٦	الإمام يسهو فلا يسجد ما يصنع القوم؟	٤٣٧
٢٩٧	في من خلف الإمام يسهو ولم يسهُ الإمام	٤٣٨
٢٩٨	من كان يسجد للسهو ولم يسهُ	٤٣٨
	[أبواب متفرقة من الصلاة (٣)]:	
٢٩٩	من كره الالتفات في الصلاة	٤٣٩
٣٠٠	من كان يرخص في أن يلحظ ويلتفت	٤٤٢
٣٠١	في الرجل يسهو مراراً	٤٤٣
٣٠٢	في الرجل يُسبق بالركعة من الصلاة وعلى الإمام سهو	٤٤٤
٣٠٣	الرجل يفوته شيء من صلاة الإمام من قال: إذا قام يقضي صنع مثل صنيعه	٤٤٥
٣٠٤	الرجل يصلي بالقوم وهو على غير وضوء	٤٤٦
٣٠٥	المصحف أو الشيء يوضع في القبلة	٤٤٧
٣٠٦	الصلاة في البيت فيه تماثيل	٤٤٨
٣٠٧	الكتاب في المسجد من القرآن أو غيره	٤٤٩
٣٠٨	الرجل يضع يده على خاصرته في الصلاة	٤٤٩
٣٠٩	في الرخصة في الصلاة جالساً	٤٥١
٣١٠	من كان يكره أن يصلي قاعداً إلا من عذر	٤٥٢
٣١١	الصلاة في المَقْصورة	٤٥٢
٣١٢	من كره ذلك	٤٥٣
٣١٣	الرجل يرفع رأسه قبل الإمام من قال: يعود فيسجد	٤٥٤
٣١٤	صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم	٤٥٧
٣١٥	الرجل يصلي وهو محتبٍ	٤٥٩
٣١٦	من كره للنساء إذا صلينَ مع الرجال أن يرفعن رؤوسهن	٤٦٠
٣١٧	التخفيف في الصلاة، من كان يخففها	٤٦١

الرقم	الباب	الصفحة
٣١٨	من كان يخفف الصلاة لبكاء الصبي يسمعه	٤٦٥
٣١٩	الرجل يفوته وتر من صلاة الإمام	٤٦٦
٣٢٠	الرجل تفوته الركعة مع الإمام	٤٦٧
٣٢١	الصلاة في الطاق	٤٦٨
٣٢٢	من رخص في الصلاة في الطاق	٤٧٠
٣٢٣	الرجل يمسح جبهته في الصلاة	٤٧١
٣٢٤	من رخص أن يمسح جبهته	٤٧٢
٣٢٥	في الرجل ينام خلف الإمام حتى يسبقه الإمام	٤٧٣
٣٢٦	في الرجل ينسى الصلوات جميعاً	٤٧٣
٣٢٧	ما قالوا إذا نام عن صلاة العشاء، فيستيقظ عند طلوع الفجر	٤٧٥
٣٢٨	الرجل ينسى الصلاة أو ينام عنها	٤٧٥
٣٢٩	من كان يقول: لا يصليها حتى تطلع الشمس	٤٧٩
٣٣٠	الرجل يذكر صلاة عليه وهو في أخرى	٤٨١
٣٣١	من قال: يصلي العصر، ثم يصلي الظهر	٤٨٢
٣٣٢	في الرجل يصلي بالقوم الظهر والعصر	٤٨٣
٣٣٣	الرجل ينسى الصلوات في الحضر، فيذكرها في السفر	٤٨٤
٣٣٤	في الرجل يتشاغل في الحرب أو نحوه، كيف يصلي؟	٤٨٥
٣٣٥	الرجل ينام عن حزبه، أي ساعة يستحب أن يقضيه؟	٤٨٦
٣٣٦	من كره الفَتْح على الإمام	٤٨٧
٣٣٧	من رخص في الفَتْح على الإمام	٤٨٨
٣٣٨	الرجل يُسَلِّم عليه في الصلاة	٤٩٠
٣٣٩	من كان يرد ويشير بيده وبرأسه	٤٩١
٣٤٠	من كره أن يشبك الأصابع في الصلاة في المسجد	٤٩٣
٣٤١	من رخص في ذلك	٤٩٤

الرقم	الباب	الصفحة
٣٤٢	الرجل يريد أن يقول: «سمع الله لمن حمده» فيقول: «الله أكبر»؟	٤٩٥
٣٤٣	ما قالوا إذا صلى المغرب أربعاً	٤٩٦
٣٤٤	في الصلاة إذا أخذ المؤذن في الإقامة	٤٩٦
٣٤٥	الرجل يدخل المسجد وهو يرى أنهم قد صلوا الفريضة، فيصلي	٤٩٧
٣٤٦	من قال: يتم مع الإمام ما بقي ويجعل الباقي تطوعاً	٤٩٨
٣٤٧	الرجل يكون قائماً، فيصلي، فيسمع الإقامة وقت صلى	٤٩٨
٣٤٨	الصلاة في الكنائس والبِيَع	٥٠٠
٣٤٩	الرجل يعتمد على الحائط وهو يصلي	٥٠١
٣٥٠	الرجل يريد السفر من كان يستحب له أن يصلي قبل خروجه	٥٠٢
٣٥١	من قال: إذا قدمتَ من سفر؛ فصلِّ ركعتين	٥٠٣
٣٥٢	في القوم ينسون الصلاة أو ينامون عنها	٥٠٤
٣٥٣	في عدد الآي في الصلاة من لم يَرَ به بأساً	٥٠٥
٣٥٤	من كرهه	٥٠٨
٣٥٥	في النوم في المسجد	٥٠٨
٣٥٦	في الرجل يصلي مع الرجل، يقيمه عن يمينه؟	٥١٠
٣٥٧	ما قالوا: إذا كانوا ثلاثة يتقدم الإمام	٥١٢
٣٥٨	إذا كان الإمام ورجل وامرأة كيف يصنعون؟	٥١٤
٣٥٩	المرأة تؤم النساء	٥١٤
٣٦٠	من كره أن تؤم المرأة النساء	٥١٥
٣٦١	من كان يقول: إذا كنتَ في ماء وطين؛ فأومئ إيماء	٥١٥
٣٦٢	في قتل العقرب في الصلاة	٥١٧
٣٦٣	في الرجل يُوَطِّن المكان يصلي فيه. من كرهه	٥١٩
٣٦٤	من رخص أن يصلي في موضع واحد	٥١٩
٣٦٥	في القوم يكونون عراة وتحضر الصلاة	٥٢٠

الرقم	الباب	الصفحة
	[أبواب الجمعة]:	
٣٦٦	في غسل الجمعة	٥٢٢
٣٦٧	من قال: الوضوء يجزئ من الغسل	٥٢٨
٣٦٨	من كان لا يغتسل في السفر يوم الجمعة	٥٣٠
٣٦٩	من كان يغتسل في السفر يوم الجمعة	٥٣١
٣٧٠	من قال: إذا اغتسل يوم الجمعة بعد الفجر أجزأه	٥٣٢
٣٧١	في الرجل يغتسل يوم الجمعة ثم يُحدث، أيجزيه الغسل؟	٥٣٣
٣٧٢	في النساء يغتسلن يوم الجمعة؟	٥٣٤
٣٧٣	الرجل يغتسل للجنابة يوم الجمعة	٥٣٥
٣٧٤	من قال: لا جمعة ولا تشريق إلا في مِصْر جامع	٥٣٥
٣٧٥	من كان يرى الجمعة في القرى وغيرها	٥٣٧
٣٧٦	من كم تؤتى الجمعة؟	٥٣٨
٣٧٧	من قال: ليس على المسافر جمعة	٥٤٢
٣٧٨	من رخص في السفر يوم الجمعة	٥٤٤
٣٧٩	من كره إذا حضرت الجمعة أن يخرج حتى يصلي	٥٤٥
٣٨٠	من كان يَقيل بعد الجمعة ويقول: هي أول النهار	٥٤٦
٣٨١	من كان يقول: وقتها زوال الشمس؛ وقت الظهر	٥٤٨
٣٨٢	في من لا تجب عليه جمعة	٥٥٠
٣٨٣	المرأة تشهد الجمعة أتجزيها صلاة الإمام؟	٥٥١
٣٨٤	في الرجل يجيء يوم الجمعة والإمام يخطب، يصلي ركعتين؟	٥٥٢
٣٨٥	من كان يقول: إذا خطب الإمام فلا يصلي	٥٥٣
٣٨٦	من كان يخطب قائماً	٥٨٦
٣٨٧	الإمام إذا جلس على المنبر يسلم؟	٥٥٨
٣٨٨	الخطبة تُطوّل أو تقصّر؟	٥٥٨

الرقم	الباب	الصفحة
٣٨٩	الخطبة يوم الجمعة، يُقرأ فيها أم لا؟	٥٥٩
٣٩٠	في الرجل يخطب، يشير بيده؟	٥٦٠
٣٩١	الخطبة يتكلم فيها؟	٥٦١
٣٩٢	في الرجل يسمع الرجل يتكلم يوم الجمعة	٥٦٢
٣٩٣	من كان يستقبل الإمام يوم الجمعة	٥٦٣
٣٩٤	في الاحتباء يوم الجمعة	٥٦٥
٣٩٥	من كرهه	٥٦٦
٣٩٦	النوم يوم الجمعة والإمام يخطب	٥٦٦
٣٩٧	من رخص في النوم يوم الجمعة	٥٦٧
٣٩٨	الرجل يسلم إذا جاء والإمام يخطب؟	٥٦٨
٣٩٩	من كره أن يرد السلام ويُشَمِّت العاطس	٥٦٨
٤٠٠	الإمام إذا لم يخطب يوم الجمعة كم يصلي؟	٥٦٩
٤٠١	ما جاء في الرجل يُسَبِّح ويذكر الله والإمام يخطب	٥٧١
٤٠٢	في الكلام والصحف تقرأ يوم الجمعة	٥٧١
٤٠٣	في الكلام إذا صعد الإمام المنبر وخطب	٥٧٣
٤٠٤	من رخص في الكلام والإمام يخطب	٥٧٦
٤٠٥	في الكلام يوم الجمعة	٥٧٧
٤٠٦	لا كلام بعد نزول الإمام من المنبر	٥٧٨
٤٠٧	الرجل إذا تكلم والإمام يخطب	٥٧٨
٤٠٨	الرجل تفوته الخطبة	٥٧٩
٤٠٩	من قال: إذا أدرك ركعة من الجمعة؛ صلى إليها أخرى	٥٨٠
٤١٠	من قال: يصلي أربعاً إذا أدركهم جلوساً	٥٨٣
٤١١	من قال: إذا أدركهم جلوساً صلى ركعتين	٥٨٤
٤١٢	الصلاة قبل الجمعة	٥٨٤

الرقم	الباب	الصفحة
٤١٣	من كان يصلي بعد الجمعة ركعتين	٥٨٥
٤١٤	من كان يصلي بعد الجمعة أربعاً	٥٨٧
٤١٥	الساعة التي يكره فيها الشراء والبيع	٥٨٨
٤١٦	الرجل يروح يوم الجمعة فيستقبله الناس منصرفين، أيمضي أو يرجع؟	٥٩٠
٤١٧	في القوم يُجمّعون يوم الجمعة إذا لم يشهدوها؟	٥٩١
٤١٨	من كان يحث على إتيان الجمعة ولا يرخص في تركها	٥٩٢
٤١٩	من كان يحب أن يأتي الجمعة ماشياً	٥٩٣
٤٢٠	الحديث يوم الجمعة قبل الصلاة	٥٩٤
٤٢١	في القنوت يوم الجمعة	٥٩٥
٤٢٢	من كان يستحب للإمام يوم الجمعة إذا سلم أن يدخل	٥٩٦
٤٢٣	من كان يستحب إذا صلى الجمعة أن يتحول من مكانه	٥٩٦
٤٢٤	من رخص في الصلاة نصف النهار يوم الجمعة	٥٩٨
٤٢٥	الأذان يوم الجمعة	٥٩٩
٤٢٦	من كان يستحب أن يقرأ في الفجر يوم الجمعة بسورة فيها سجدة	٦٠٠
٤٢٧	ما يُقرأ به في صلاة الجمعة؟	٦٠٢
٤٢٨	الساعة التي ترجى يوم الجمعة	٦٠٤
٤٢٩	في تخطي الرقاب يوم الجمعة	٦٠٧
٤٣٠	الجمعة يؤخرها الإمام حتى يذهب وقتها	٦٠٩
٤٣١	في رفع الأيدي في الدعاء يوم الجمعة	٦١١
٤٣٢	الجمعة مع الرجل يغلب على المِصْر	٦١٢
٤٣٣	الإمام يكون مسافراً، فيمر بالموضع	٦١٣
٤٣٤	الصلاة يوم الجمعة في السُّدّة والرَّحَبَة	٦١٣
٤٣٥	من رخص في القراءة يوم الجمعة إذا لم يسمع الخطبة	٦١٤
٤٣٦	في فضل الجمعة ويومها	٦١٥

الرقم	الباب	الصفحة
٤٣٧	في التعجيل إلى الجمعة	٦١٩
٤٣٨	من كان إذا مُطرت لم يشهدها	٦٢٠
٤٣٩	من رخص في ترك الجمعة	٦٢٠
٤٤٠	الأعمى إذا كان له قائد أيجب عليه الجمعة؟	٦٢١
٤٤١	في تفريط الجمعة وتركها	٦٢٢
٤٤٢	من كان يأمر بالطيب	٦٢٣
٤٤٣	في الثياب النِّظاف والزينة لها	٦٢٥
٤٤٤	السعي إلى الصلاة يوم الجمعة من فعله ومن لم يفعله	٦٢٦
٤٤٥	في قوله تعالى: ﴿فإذا قضيت الصلاة﴾	٦٢٨
٤٤٦	العصا يتوكأ عليها إذا خطب	٦٢٨
٤٤٧	في الرجل يُزحم يوم الجمعة فلا يقدر على الصلاة حتى ينصرف الإمام	٦٢٩
٤٤٨	في تنقية الأظفار وغيرها يوم الجمعة	٦٣٠
٤٤٩	في الشرب والإمام يخطب	٦٣١
٤٥٠	ما يستحب أن يقرأ الإنسان في مجلسه يوم الجمعة	٦٣١
٤٥١	في أهل السجون	٦٣٢
٤٥٢	الرجل يُحدث يوم الجمعة	٦٣٢

تـم القسم الأول من كتاب «الصلاة»
يليه القسم الثاني منه

فهرس موضوعات
الجزء الثالث
(تابع) ٢ـ كتاب الصلاة

الرقم	الباب	الصفحة
	[أبواب العيدين]:	
٤٥٣	في الطعام يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى	٥
٤٥٤	من رخص أن لا يأكل أحد شيئاً ومن فعل ذلك	٩
٤٥٥	في الركوب إلى العيدين والمشي	٩
٤٥٦	الساعة التي يتوجه فيها إلى العيد، أية ساعة هي؟	١٠
٤٥٧	في التكبير إذا خرج إلى العيد	١١
٤٥٨	التكبير، من أي يوم هو؟ إلى أي ساعة؟	١٤
٤٥٩	كيف يكبر يوم عرفة؟	١٧
٤٦٠	من قال: ليس في العيدين أذان ولا إقامة	١٨
٤٦١	من قال: الصلاة يوم العيد قبل الخطبة	٢١
٤٦٢	من رخص أن يخطب قبل الصلاة	٢٤
٤٦٣	في الكلام يوم العيد والإمام يخطب	٢٥
٤٦٤	في التكبير في العيدين واختلافهم فيه	٢٥
٤٦٥	ما يُقرأ به في العيد	٣٢
٤٦٦	من كان لا يصلي قبل العيد ولا بعده	٣٤
٤٦٧	في من كان يصلي بعد العيد أربعاً	٣٧
٤٦٨	من رخص في الصلاة قبل خروج الإمام	٣٩
٤٦٩	في رفع الصوت بالقراءة في العيدين	٤٠
٤٧٠	في الغسل يوم العيدين	٤١
٤٧١	من رخص في خروج النساء إلى العيدين	٤٣
٤٧٢	من كره خروج النساء إلى العيدين	٤٤

الرقم	الباب	الصفحة
٤٧٣	الرجل تفوته الصلاة في العيدين، كم يصلي؟	٤٥
٤٧٤	في الرجل إذا فاتته ركعة، ما يصنع؟	٤٧
٤٧٥	القوم يصلون في المسجد، كم يصلون؟	٤٧
٤٧٦	في الرجل تفوته الركعة أيام التشريق، كيف يصنع؟	٤٩
٤٧٧	في الرجل يصلي وحده، يكبر أم لا؟	٥٠
٤٧٨	في العيدين يجتمعان يُجزي أحدهما من الآخر؟	٥١
٤٧٩	الصلاة يوم العيد، من قال: ركعتين	٥٤
٤٨٠	الخطبة يوم العيد على البعير	٥٥
٤٨١	في النساء، عليهن تكبير أيام التشريق؟	٥٧
٤٨٢	في التكبير على المنبر	٥٧
٤٨٣	يُحدث يوم العيد، ما يصنع؟	٥٧
٤٨٤	الصلاة التي أراد النبي ﷺ أن يُحَرّق على من تخلف عنها	٥٨
٤٨٥	في القوم يكونون في السواد، فتحضر الجمعة أو العيد	٥٩
٤٨٦	في الرجل تفوته الصلاة مع الإمام. عليه تكبير؟	٦٠
	[أبواب من الصلاة]:	
٤٨٧	في الرجل يشك في المغرب	٦١
٤٨٨	في الذي خلف الصف وحده	٦١
٤٨٩	من قال: يُجزيه	٦٢
٤٩٠	سُبق بركعة، فقدمه الإمام	٦٣
٤٩١	في الرجل إذا قَدّم الرجل، يبتدئ بالقراءة أو يقرأ من حيث انتهى؟	٦٤
٤٩٢	في الذي يقيء أو يَرْعف في الصلاة	٦٤
٤٩٣	من كان يحب أن يستقبل	٦٨
	[من أبواب صلاة التطوع]:	
٤٩٤	في الصلاة بين المغرب والعشاء	٦٨

الرقم	الباب	الصفحة
٤٩٥	في ثواب الركعتين بعد المغرب	٧١
٤٩٦	في الصلاة فيما بين الظهر والعصر	٧٢
٤٩٧	في الأربع قبل الظهر، من كان يستحبها	٧٢
٤٩٨	الأربع قبل الظهر، يَطوّلن أو يُخففن؟	٧٤
٤٩٩	من كان يصلي قبل الظهر ثمان ركعات	٧٦
٥٠٠	من كان يصلي بعد الظهر أربعاً	٧٦
٥٠١	فيما يُحبّ من التطوع بالنهار	٧٧
٥٠٢	من قال: إذا فاتتك أربع قبل الظهر؛ فصلّها بعدها	٧٩
٥٠٣	في ثواب من ثابر على اثنتي عشرة ركعة من التطوع	٧٩
٥٠٤	في الركعتين قبل العصر	٨٢
٥٠٥	الرجل تفوته الصلاة في مسجد قومه	٨٣
٥٠٦	من قال: يصلي في مسجده	٨٣
٥٠٧	من كره أن يصلي بعد الصلاة مثلها	٨٤
٥٠٨	القُرب من المسجد أفضل أم البعد؟	٨٥
٥٠٩	في الرجل يقضي صلاته، يتطوع في مكانه؟	٨٧
٥١٠	من رخص أن يتطوع في مكانه	٨٨
٥١١	من كره للإمام أن يتطوع في مكانه	٨٩
٥١٢	من كان يستحب أن يتقدم ولا يتأخر في الصلاة	٩١
٥١٣	في الرجل يصلي، فيمر بآية رحمة أو آية عذاب	٩٢
٥١٤	في الرجل يصلي، فيمر بالصلاة على النبي ﷺ	٩٣
٥١٥	في الحامل ترى الدم، أتصلي أم لا؟	٩٤
٥١٦	ما فيه إذا رأته وهي تَطْلق	٩٦
	[أبواب الإمامة في الصلاة]:	
٥١٧	في إمامة الأعمى من رخص فيه	٩٦

الرقم	الباب	الصفحة
٥١٨	من كره إمامة الأعمى	٩٩
٥١٩	في إمامة الأعرابي	٩٩
٥٢٠	من رخص في إمامة ولد الزنا	١٠٠
٥٢١	من كره ذلك	١٠١
٥٢٢	في المحدود، يؤم؟	١٠١
٥٢٣	في إمامة العبد	١٠١
٥٢٤	في الرجل يؤم أباه	١٠٦
٥٢٥	من قال: إذا زار القوم؛ فلا يؤمهم	١٠٦
	[أبواب مكروهات الصلاة]:	
٥٢٦	من رخص في التربع في الصلاة	١٠٧
٥٢٧	من كره ذلك	١٠٩
٥٢٨	من قال: إذا صلى وهو جالس؛ جعل قيامه متربعاً	١١٠
٥٢٩	من قال: إذا صلى متربعاً؛ فليثنِ رجله	١١١
٥٣٠	إذا جاء وقد تم الصف	١١٢
٥٣١	في الرجل يؤم النساء	١١٢
٥٣٢	في الرجل والمرأة يصلي وبينه وبين الإمام حائط	١١٣
٥٣٣	من كان يرخص في ذلك	١١٤
٥٣٤	في المؤذن يصلي في المئذنة	١١٥
	[أبواب اللباس في الصلاة]:	
٥٣٥	المرأة في كم ثوب تصلي؟	١١٦
٥٣٦	في المرأة إذا لم يكن لها إلا ثوب	١٢٠
٥٣٧	في الصلاة في الثوب الواحد	١٢٠
٥٣٨	الصلاة في الجُبّة والمُسْتَقة	١٢٣
٥٣٩	المرأة تصلي ولا تغطي شعرها	١٢٤

الرقم	الباب	الصفحة
٥٤٠	في الأَمَة تصلي بغير خِمار	١٢٦
٥٤١	في المسجد المُحْدَث والعَتيق	١٢٩
٥٤٢	الرجل يدخل المسجد فيركع فيه ركعة	١٣٠
٥٤٣	في الصلاة في القوس والسيف	١٣١
	[أبواب صلاة أهل الأعذار]:	
٥٤٤	ما رُخّص فيه من ترك الجماعة	١٣٢
٥٤٥	في الجمع بين الصلاتين في الليلة المَطيرة	١٣٣
٥٤٦	في قوله تعالى: ﴿ أقم الصلاة لدلوك الشمس ﴾	١٣٤
٥٤٧	في الرجل يشتكي عينيه، فيوصف له أن يستلقي	١٣٧.
٥٤٨	من قال: إذا كان يوم غيم؛ فعجّلوا الظهر وأخّروا العصر	١٣٨
	[من أبواب التطوع وغيره]:	
٥٤٩	في قوله تبارك وتعالى ﴿ كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون ﴾	١٤٠
٥٥٠	في الثوب يخرج من النّساج، يصلي فيه؟	١٤٢
٥٥١	في الرجل يرفع بصره إلى السماء في الصلاة	١٤٣
٥٥٢	في ركعتي الفجر	١٤٥
٥٥٣	في ركعتي الفجر، أيّ ساعة تصليان؟	١٤٦
٥٥٤	ما يُقرأ به فيهما؟	١٤٧
٥٥٥	من قال: تخففان	١٤٩
٥٥٦	من قال: لا بأس أن تُطَوّلا	١٥١
٥٥٧	في الرجل يفتتح الصلاة من الليل، فيدركه الفجر	١٥٢
٥٥٨	من كان لا يتطوع في المسجد	١٥٢
٥٥٩	من كان يستحب أن يصلي الركعتين بعد المغرب في بيته	١٥٤
٥٦٠	من قال: يؤخر الركعتين بعد المغرب	١٥٥
٥٦١	الاضطجاع بعد ركعتي الفجر	١٥٥

الرقم	الباب	الصفحة
٥٦٢	من كرهه	١٥٦
٥٦٣	الكلام بين ركعتي الفجر وبين الفجر	١٥٩
٥٦٤	من كان لا يرخص في الكلام بينهما	١٥٩
٥٦٥	في الرجل يدخل المسجد في الفجر	١٦١
٥٦٦	من قال: صلهما قبل أن تدخل المسجد	١٦٣
٥٦٧	في التساند إلى القبلة والاحتباء	١٦٥
٥٦٨	في ثواب صلاة العَتَمة في الليلة المُظلمة	١٦٦
٥٦٩	في ركعتي الفجر إذا فاتته	١٦٦
٥٧٠	من أمر بالصلاة في البيوت	١٦٨
٥٧١	في الصف المُقَدّم	١٧٠
	[أبواب شروط الصلاة ومستحباتها ومكروهاتها]:	
٥٧٢	في الصلاة بين النيام والمتحدثين	١٧١
٥٧٣	في الصلاة في جلود الثعالب	١٧٢
٥٧٤	من كره السَّدْل في الصلاة	١٧٤
٥٧٥	من رخص فيه	١٧٥
٥٧٦	من كان يُحب للمصلي أن يكون بصره حِذاء موضع سجوده	١٧٧
٥٧٧	في تغميض العين في الصلاة	١٧٧
٥٧٨	في شد الحَقْو في الصلاة	١٧٨
٥٧٩	من رخص أن يصلي بغير إزار ولا يشد حَقْوه	١٨٠
٥٨٠	الصلاة في القَبَاء	١٨٠
٥٨١	في الإمام يرتفع على أصحابه	١٨٠
٥٨٢	في الإمام يخص نفسه بدعاء	١٨٢
٥٨٣	في النفخ في الصلاة	١٨٣
٥٨٤	من رخص في الترويح في الصلاة	١٨٥

الرقم	الباب	الصفحة
٥٨٥	من كره ذلك	١٨٦
٥٨٦	من قال: صلِّ في السفينة جالساً	١٨٦
٥٨٧	من قال: صلِّ فيها قائماً	١٨٧
٥٨٨	من قال: يدور مع القبلة حيث دارت	١٨٩
٥٨٩	في الملاحين يصلون	١٨٩
٥٩٠	الملاح يكون مجوسياً، فيصلي القوم وهو بين أيديهم	١٩٠
٥٩١	ما يعيد المُغمى عليه من الصلاة	١٩٠
٥٩٢	من قال: ليس عليه إعادة	١٩٢
٥٩٣	من كان يحمل في السفينة شيئاً يسجد عليه	١٩٣
	[أبواب قيام الليل والوتر ومسائل أخرى]:	
٥٩٤	من كان يأمر بقيام الليل	١٩٤
٥٩٥	أيّ ساعة من الليل يُقام فيها؟	١٩٥
٥٩٦	من قال: إذا قام الرجل من الليل فليفتتح بركعتين	١٩٦
٥٩٧	من قال: صلاة الليل مَثْنى مَثْنى	١٩٧
٥٩٨	في صلاة النهار، كم هي؟	١٩٨
٥٩٩	يصلي في بيته، ثم يدرك جماعة	٢٠٠
٦٠٠	من قال: صلاته التي صلى في الجماعة	٢٠١
٦٠١	من قال: إذا أعدتَ المغرب، فاشفع بركعة	٢٠٢
٦٠٢	في إعادة الصلاة	٢٠٣
٦٠٣	من كان يكره إعادة الصلاة	٢٠٦
٦٠٤	من كره السَّمَر بعد العَتَمة	٢٠٧
٦٠٥	من رخص في ذلك	٢٠٩
٦٠٦	من قال: يجعل الرجل آخر صلاته بالليل وتراً	٢١٠
٦٠٧	من قال: وتر النهار المغرب	٢١٢

الرقم	الباب	الصفحة
٦٠٨	في الصلاة بعد الوتر	٢١٤
٦٠٩	في الرجل يوتر، ثم يقوم بعد ذلك	٢١٥
٦١٠	من قال: يصلي شفعاً ولا يشفع وِتره	٢١٦
٦١١	في من كان يؤخر وِتره	٢١٩
٦١٢	من كان يحب أن يوتر قبل أن يصبح	٢٢٢
٦١٣	ما فيه إذا صلى الفجر ولم يوتر	٢٢٣
٦١٤	في مس اللحية في الصلاة	٢٢٤
٦١٥	في الرجل يئن في صلاته أو يَزْفر	٢٢٦
٦١٦	من قال: يوتر وإن أصبح وعليه قضاؤه	٢٢٦
٦١٧	من كان يوتر بركعة	٢٢٨
٦١٨	من كان يوتر بثلاث أو أكثر	٢٣١
٦١٩	من قال: الوتر سنة	٢٣٦
٦٢٠	من قال: الوتر واجب	٢٣٨
٦٢١	من قال: الوتر على أهل القرآن	٢٣٩
٦٢٢	في الوتر، ما يُقرأ فيه	٢٤٠
٦٢٣	في قنوت الوتر، من الدعاء؟	٢٤٤
٦٢٤	في المسافر يكون عليه وتر	٢٤٦
٦٢٥	في القنوت قبل الركوع أو بعده؟	٢٤٧
٦٢٦	من كره الوتر على الراحلة	٢٤٩
٦٢٧	من رخص في الوتر على الراحلة	٢٥٠
٦٢٨	في الرجل يوتر، ثم يصلي كما هو على إثر وتره	٢٥١
٦٢٩	في الذي يشك في وتره	٢٥٢
٦٣٠	من قال: القنوت في النصف من رمضان	٢٥٢
٦٣١	ما يقول الرجل في آخر وتره	٢٥٤

الرقم	الباب	الصفحة
٦٣٢	من كان لا يقنت في الوتر	٢٥٥
٦٣٣	في السهو في قنوت الوتر	٢٥٥
٦٣٤	في التكبير للقنوت	٢٥٥
٦٣٥	في رفع اليدين في قنوت الوتر	٢٥٦
٦٣٦	الوتر يُطال فيه القيام أو لا؟	٢٥٧
٦٣٧	من قال: لا وتر إلا بقنوت	٢٥٧
٦٣٨	من كان لا يقنت في الفجر	٢٥٨
٦٣٩	من كان يقنت في الفجر ويراه	٢٦٣
٦٤٠	في قنوت الفجر قبل الركوع أو بعده	٢٦٥
٦٤١	ما يدعا به في قنوت الفجر	٢٦٨
٦٤٢	في التكبير في قنوت الفجر، من فعله	٢٧٠
٦٤٣	من كان يرفع يديه في قنوت الفجر	٢٧١
٦٤٤	في تسمية الرجال في القنوت	٢٧٢
٦٤٥	في السهو في قنوت الفجر	٢٧٤
٦٤٦	في القنوت في المغرب	٢٧٥
	[أبواب شتى من الصلاة]:	
٦٤٧	من كان يُراوح بين قدميه في الصلاة	٢٧٦
٦٤٨	من كان يصف قدميه	٢٧٧
٦٤٩	الرجل يدخل المسجد وقد سُبق بالصلاة	٢٧٨
٦٥٠	من قال: لا بأس أن يتطوع قبل المكتوبة	٢٨٠
٦٥١	في القوم يجيئون إلى المسجد وقد صُلِّي فيه، من قال: لا بأس أن يجمعوا	٢٨١
٦٥٢	من قال: يصلون فرادى ولا يجمعون	٢٨٣
٦٥٣	الرجل تفوته بعض الصلاة مع الإمام	٢٨٤
٦٥٤	من قال: ما أدركت مع الإمام؛ فاجعله آخر صلاتك	٢٨٥

الرقم	الباب	الصفحة
٦٥٥	الرجل يصلي، فيضع إحدى رجليه على الأخرى	٢٨٧
٦٥٦	في الإمام يصلي جالساً	٢٨٧
٦٥٧	من قال: ائتم بالإمام	٢٩٠
٦٥٨	في فعل النبي ﷺ	٢٩٤
٦٥٩	في الرجل يضع رداءه على مَنكبيه في الصلاة	٢٩٩
٦٦٠	من كره النوم بين المغرب والعشاء	٢٩٩
٦٦١	من رخص في النوم قبلها	٣٠٢
٦٦٢	في الرجل يصلي الصبح، ثم يَستبين له أنه صلى بليل	٣٠٣
٦٦٣	في الحائض تطهر آخر النهار	٣٠٤
٦٦٤	في الرجل يؤم القوم وهو يقرأ من المصحف	٣٠٦
٦٦٥	من كرهه	٣٠٧
٦٦٦	في المرأة يدخل عليها وقت صلاة فلا تصليها حتى تحيض	٣٠٨
٦٦٧	في الحائض لا تقضي الصلاة	٣٠٩
٦٦٨	من كان يقول في الصلاة: لا يتحرك	٣١٠
٦٦٩	من كره أن يقول الرجل: «لم يُصلِّ»	٣١١
٦٧٠	من قال: التسبيح للرجال والتصفيق للنساء	٣١٢
٦٧١	الحائض هل تُسبّح؟	٣١٣
٦٧٢	من كان يأمر بذلك	٣١٤
٦٧٣	في أربع ركعات بعد العشاء	٣١٥
٦٧٤	تفرقع اليد في الصلاة	٣١٦
٦٧٥	في الرجل يرى الدم في ثوبه وهو في الصلاة	٣١٧
٦٧٦	في الرجل ينهض في صلاته، فيقدم إحدى رجليه	٣١٨
٦٧٧	في تغطية الفم في الصلاة	٣١٩
٦٧٨	في التلثم في الصلاة	٣٢٠

الرقم	الباب	الصفحة
٦٧٩	في تغطية الأنف وحده	٣٢١
٦٨٠	المرأة تصلي وهي مُنْتَقبة	٣٢٢
	[أبواب أوقات النهي عن الصلاة]:	
٦٨١	من قال: لا صلاة بعد الفجر	٣٢٢
٦٨٢	من رخص في الركعتين بعد العصر	٣٢٨
٦٨٣	من كان ينهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها	٣٣٠
٦٨٤	من كره إذا طلع الفجر أن يصلي أكثر من ركعتين	٣٣٣
٦٨٥	من رخص في الصلاة بعد الفجر	٣٣٤
٦٨٦	من كان يصلي ركعتين قبل المغرب	٣٣٤
	[أبواب المساجد وأماكن الصلاة وغيرها]:	
٦٨٧	من كره أن يستقبل بوجهه وجه المصلي	٣٣٦
٦٨٨	من كان يسرع إلى الصلاة	٣٣٧
٦٨٩	من كرهه	٣٣٨
٦٩٠	في الحائض تُناول الشيء من المسجد	٣٤١
٦٩١	في الرجل على غير وضوء والحائض يَمسّان المصحف	٣٤٢
٦٩٢	من قال: ما بين المشرق والمغرب قبلة	٣٤٣
٦٩٣	في تَخْليق المساجد	٣٤٥
٦٩٤	من كره أن يَبْزق تجاه المسجد	٣٤٧
٦٩٥	من قال: البُصاق في المسجد خطيئة	٣٥٠
٦٩٦	من قال: احفر لبَزْقتك	٣٥٢
٦٩٧	الرجل يأخذ القَمْلة في الصلاة	٣٥٣
٦٩٨	الرجل يجد القَمْلة في المسجد	٣٥٥
٦٩٩	من كان يكره الصلاة بين السوار	٣٥٧
٧٠٠	من رخص فيه	٣٥٨

الرقم	الباب	الصفحة
٧٠١	في الصلاة في مسجد النبي ﷺ	٣٥٩
٧٠٢	في المسجد الذي أُسس على التقوى	٣٦١
٧٠٣	في الصلاة في مسجد قُباء	٣٦٣
٧٠٤	في الصلاة في بيت المقدس ومسجد الكوفة	٣٦٤
٧٠٥	في الصلاة عند قبر النبي ﷺ وإتيانه	٣٦٥
٧٠٦	في المرأة يجزيها أن تصلي خلف الصف وحدها	٣٦٨
٧٠٧	في الصلاة في الموضع الذي خُسف به	٣٦٨
٧٠٨	في الصلاة خلف الأمراء	٣٦٩
٧٠٩	ما تُكره الصلاة إليه وفيه	٣٧٢
٧١٠	في الأمير يؤخر الصلاة عن الوقت	٣٧٤
٧١١	في الصلاة في ثياب النساء	٣٧٧
٧١٢	من كره أن يقول: «انصرفنا»	٣٧٨
٧١٣	من رخص للنساء في الخروج إلى المسجد	٣٧٨
٧١٤	من كره ذلك	٣٧٩
٧١٥	من قال: خير صفوف النساء آخرها	٣٨١
٧١٦	في فضل الصلاة	٣٨٣
٧١٧	فيما يُكَفِّر به الذنوب	٣٨٥
٧١٨	في عقد التسبيح وعدد الحصى	٣٨٨
٧١٩	من كره عقد التسبيح	٣٩١
	[أبواب صلاة التراويح]:	
٧٢٠	في صلاة رمضان	٣٩١
٧٢١	كم يُصلى في رمضان من ركعة	٣٩٣
٧٢٢	من كان يرى القيام في رمضان	٣٩٥
٧٢٣	في قيام رمضان	٣٩٨

الرقم	الباب	الصفحة
٧٢٤	من كان لا يقوم مع الناس في رمضان	٣٩٩
٧٢٥	من كان يصلي خلف الإمام في رمضان	٤٠٠
٧٢٦	في القوم يصلون تطوعاً في ناحية	٤٠١
٧٢٧	في الصلاة بين التراويح	٤٠٢
٧٢٨	التَّعْقيب في رمضان	٤٠٣
٧٢٩	في كم يسلم الإمام؟	٤٠٤
٧٣٠	من كان يقوم ليلة الفطر	٤٠٤
٧٣١	في الرجل يقوم بالناس في رمضان فيُعطى	٤٠٤
	[أبواب شتى من الصلاة]:	
٧٣٢	الصلاة في الطريق	٤٠٦
٧٣٣	من رخص في ذلك وفعله	٤٠٧
٧٣٤	من قال: الأرض كلها مسجد	٤٠٧
٧٣٥	في القراءة في رمضان، هل يقرأ أحدهم من حيث يبلغ	٤٠٨
٧٣٦	من كان يُطيل في الأُوليين في كل صلاة	٤٠٩
٧٣٧	من كان إذا صلى جلس في مُصَلاّه	٤١١
٧٣٨	من قال: أول ما يحاسب به العبد الصلاة	٤١٢
	[أبواب صلاة الضحى]:	
٧٣٩	من كان لا يصلي الضحى	٤١٢
٧٤٠	من كان يصليها	٤١٤
٧٤١	أي ساعة تصلى الضحى؟	٤١٧
٧٤٢	كم يصلي من ركعة	٤١٩
٧٤٣	ما يُقرأ في صلاة الضحى	٤٢١
	[أبواب شتى من الصلاة]:	
٧٤٤	في مسح الحصى وتسويته في الصلاة	٤٢٢

الرقم	الباب	الصفحة
٧٤٥	من رخص في ذلك	٤٢٣
٧٤٦	من كره إخراج الحصى من المسجد	٤٢٦
٧٤٧	في تحريك الحصى	٤٢٧
٧٤٨	من رخص في الصلاة في النعلين	٤٢٩
٧٤٩	من كان لا يصلي فيهما	٤٣٥
٧٥٠	في الرجل إذا قام يصلي، أين يضع نعليه؟	٤٣٦
٧٥١	في رفع الصوت في المساجد	٤٣٧
٧٥٢	الصلاة والعشاء يحضران، بأيهما يبدأ؟	٤٣٩
٧٥٣	في مُدافعة الغائط والبول في الصلاة	٤٤٢
٧٥٤	من رخص في مدافعته	٤٤٥
٧٥٥	في حديث النفس في الصلاة	٤٤٦
٧٥٦	في الإمام يقوم في ناحية المسجد	٤٤٦
٧٥٧	ما ذكروا في «آمين» ومن كان يقولها	٤٤٧
٧٥٨	في التثاؤب في الصلاة	٤٥١
٧٥٩	الرجل يرى أنه أحدث في الصلاة	٤٥٤
٧٦٠	الرجل يجد البِلّة وهو يصلي	٤٥٧
٧٦١	في الرجل يدعوه والده وهو في الصلاة	٤٥٨
٧٦٢	الرجل يعطس في الصلاة، ما يقول؟	٤٥٩
٧٦٣	الرجل يُشَمّت الرجل وهو يصلي، ما عليه؟	٤٦٠
٧٦٤	في الرجل يتيمم، ثم يجد الماء في وقت من قال: يعيد الصلاة	٤٦١
٧٦٥	من قال: لا يعيد، تجزيه صلاته	٤٦٢
٧٦٦	الرجل يصلي وشعره مَعقوص	٤٦٤
٧٦٧	في سلّ السيف في المسجد	٤٦٦
٧٦٨	في الرجل يمر في المسجد بسهام	٤٦٧

الرقم	الباب	الصفحة
٧٦٩	في القراءة في الركوع والسجود، من كرهها	٤٦٨
٧٧٠	من رخص في القراءة في الركوع والسجود	٤٦٩
٧٧١	في المسجد يُنسب إلى القوم فيقال: «مسجد بني فلان»	٤٦٩
٧٧٢	من رخص للمستحاضة أن تجمع بين الصلاتين	٤٧٠
٧٧٣	من كره أن يقول: العَتَمة	٤٧١
٧٧٤	من سماها العَتَمة	٤٧٢
٧٧٥	قوله تعالى: ﴿ولا تجهر بصلاتك﴾	٤٧٣
٧٧٦	في تسمية الرجل في الدعاء	٤٧٦
٧٧٧	في الكلام في الصلاة	٤٧٧
	[أبواب صلاة المسافرين]:	
٧٧٨	في مَسيرة كم تقصر الصلاة؟	٤٧٨
٧٧٩	من قال: لا تُقصر الصلاة إلا في السفر البعيد	٤٨٤
٧٨٠	من كان يقصر الصلاة	٤٨٦
٧٨١	في أهل مكة يقصرون إلى مِنى؟	٤٩٢
٧٨٢	في المسافر إن شاء صلى ركعتين وإن شاء أربعاً	٤٩٣
٧٨٣	في الرجل يبدو، أيقصر الصلاة أم لا؟	٤٩٤
٧٨٤	في المسافر يُطيل المُقام في المِصْر	٤٩٥
٧٨٥	من قال: إذا أجمع على إقامة خمس عشرة أتم	٤٩٨
٧٨٦	من قال: إذا وضع رحله ونزل أتم	٥٠٠
٧٨٧	من قال: يجمع المسافر بين الصلاتين	٥٠٠
٧٨٨	من كره الجمع بين الصلاتين	٥٠٤
٧٨٩	في الراعي يجمع بين الصلاتين؟	٥٠٦
	[أبواب صلاة الخوف والكسوف والاستسقاء]:	
٧٩٠	في الصلاة عند المُسايفة	٥٠٦

الرقم	الباب	الصفحة
٧٩١	في صلاة الخوف، كم هي؟	٥٠٩
٧٩٢	في صلاة الكسوف، كم هي؟	٥١٧
٧٩٣	ما يقرأ به في الكسوف	٥٢٥
٧٩٤	في الجهر بالقراءة في صلاة الكسوف	٥٢٦
٧٩٥	في الصلاة إذا انكسفت الشمس بعد العصر	٥٢٦
٧٩٦	في الصلاة في الزلزلة	٥٢٧
٧٩٧	من كان يصلي صلاة الاستسقاء	٥٢٧
٧٩٨	من قال: لا يصلي في الاستسقاء	٥٢٩
٧٩٩	الركوع والسجود، أفضل أم القيام؟	٥٣٠
٨٠٠	الرجل يأكل ويشرب في الصلاة	٥٣٢
٨٠١	الرجل يصلي وهو يمشي	٥٣٣
٨٠٢	الرجل يردد الآية في الصلاة	٥٣٤
٨٠٣	في قوله تعالى: ﴿وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا﴾	٥٣٦
٨٠٤	في الرُّعاف إذا لم يسكن	٤٣٨
٨٠٥	ما جاء في فضل صلاة الجماعة على غيرها	٥٣٩
٨٠٦	الرجل يحسن صلاته حيث يراه الناس	٥٤١
٨٠٧	الرجل يصلي في الثوب الذي يجامع فيه	٥٤٢
٨٠٨	في سجدة الشكر	٥٤٣
٨٠٩	في الدعاء في الصلاة بإصبع، من رخص فيه	٥٤٦
٨١٠	من كره رفع اليدين في الدعاء	٥٥٠
٨١١	في الرجل يصلي، ثم يقوم يدعو	٥٥١
٨١٢	في رفع الصوت بالدعاء	٥٥٢
٨١٣	في أيّ الساعات يُستجاب الدعاء؟	٥٥٤
٨١٤	في الإمام يرفع رأسه من الركعة، ثم يُحدث قبل أن يتشهد؟	٥٥٤

الرقم	الباب	الصفحة
٨١٥	من قال: لا يجزيه حتى يتشهد أو يجلس	٥٥٦
٨١٦	في من أدرك ركعة من المغرب	٥٥٦
٨١٧	في فضل صلاة الليل	٥٥٨
٨١٨	في الإيماء في الصلاة	٥٦٠
٨١٩	من كان يصلي على راحلته حيثما توجهت به	٥٦٢
٨٢٠	الصلاة في الحِجْر وما جاء فيه	٥٦٧
٨٢١	في الرجل يدرك الإمام وهو جالس	٥٦٨
٨٢٢	في التَّعشير في المصحف	٥٦٨
٨٢٣	من كره أن يكتب القرآن في الشيء الصغير	٥٧١
٨٢٤	في إدامة النظر في المصحف	٥٧٢
٨٢٥	ما أُمر به من تعاهد القرآن	٥٧٣
٨٢٦	في القرآن، في كم يختم؟	٥٧٥
٨٢٧	من رخص أن يقرأ القرآن في ليلة وقراءته في ركعة	٥٧٨
٨٢٨	في قوله تعالى ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾	٥٨٠
٨٢٩	باب مسألة في الصلاة	٥٨٥
٨٣٠	الصلاة على النبي ﷺ، كيف هي؟	٥٨٦
٨٣١	من كان إذا سلم أقبل على القوم بوجهه	٥٨٨
٨٣٢	من كان إذا قرأ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ قال: «سبحان ربي الأعلى	٥٨٩
٨٣٣	في الرجل يدرك مع الإمام ركعة	٥٩٠
٨٣٤	من كان يكره إذا أكل بصلاً أو ثوماً أن يحضر المسجد	٥٩١
٨٣٥	في ليلة القدر، أي ليلة هي	٥٩٣
٨٣٦	في ثواب الصلاة على النبي ﷺ	٦٠١
٨٣٧	في الرجل ينسى التشهد	٦٠٤

الرقم	الباب	الصفحة
٨٣٨	في الصلاة على غير الأنبياء عليهم السلام	٦٠٦
٨٣٩	الرجل يسترخي إزاره في الصلاة	٦٠٧
٨٤٠	في قراءة القرآن	٦٠٨
٨٤١	في حُسن الصوت بالقرآن	٦١١
٨٤٢	التشهد يُجهر به أو يُخفى	٦١٣
٨٤٣	في الرجل يصلي المغرب في السفر ركعتين	٦١٣
٨٤٤	في ﴿إدبار السجود﴾ و﴿إدبار النجوم﴾	٦١٤
٨٤٥	من قال: لا تَقطع المرأة الصف	٦١٥
٨٤٦	من قال: الإمام يؤم الصف	٦١٦
٨٤٧	الرجل يركع ركعات ليس بينهن سجود	٦١٦
٨٤٨	من صلى المغرب أربعاً	٦١٧
٨٤٩	في الرجل لا يحسن إلا سورة، يؤم القوم؟	٦١٧
٨٥٠	الصلاة في السطح	٦١٨
٨٥١	من كان يحب إذا قَدِم أن يقرأ القرآن	٦١٨
٨٥٢	في الكفار يدخلون المسجد	٦١٩
٨٥٣	الرجل يصلي وهو جالس	٦٢٠
٨٥٤	من كره أن يسجد الرجل للرجل	٦٢١
٨٥٥	الرجل يجلس إلى رجل وهو يصلي	٦٢٢
٨٥٦	في القراءة في الظهر والعصر	٦٢٣
٨٥٧	في المصحف يُحَلّى	٦٢٣
٨٥٨	في السكران يؤم القوم	٦٢٥
٨٥٩	في الصلاة عند القتل	٦٢٥
٨٦٠	من قال: الشَّفق هو البياض	٦٢٦
٨٦١	في الرجل يتطوع، يؤم القوم؟	٦٢٧

الرقم	الباب	الصفحة
٨٦٢	في الجماعة، كم هي؟	٦٢٨
٨٦٣	في رفع اليد في الركعة	٦٢٨
٨٦٤	من قال: «هاه» في الصلاة	٦٢٨
٨٦٥	الرجل يقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة	٦٢٩
٨٦٦	في الرجل يصلي بغير قراءة	٦٣٠
٨٦٧	من كره أن يقول: «فاتتنا الصلاة»	٦٣١
٨٦٨	من كان يُجافي مِرفقيه في الركوع	٦٣١
٨٦٩	في الرجل يصلي وفي حُجزته الألواح	٦٣٢
٨٧٠	من كان يَحُطّ إذا سجد في صلاته	٦٣٢
٨٧١	في تَحصيب المسجد	٦٣٢
٨٧٢	في الرجل يصلي في المكان الذي ليس بنظيف	٦٣٣
٨٧٣	ما يقول الرجل بين السجدتين	٦٣٣
٨٧٤	من قال: يجزيه أن يخط بين يديه إذا صلى	٦٣٥
٨٧٥	في الذي يسجد بغير ركوع	٦٣٥
٨٧٦	ما يستحب أن يُخفيه الإمام	٦٣٦
٨٧٧	الرجل يَجري على لسانه شيء من الكلام	٦٣٧
٨٧٨	الرجل يصلي وهو مُضطبع	٦٣٧
٨٧٩	إذا كان على الرجل قميص ومِلْحفة، كيف يضع؟	٦٣٨
٨٨٠	في مُبتدأ الصف، من أين هو؟	٦٣٩
٨٨١	المرأة تكون حيضتها أياماً معلومة	٦٣٩

تـــم

كتاب «الصلاة»

ويليه: كتاب «الصيام»

فهرس موضوعات
الجزء الـرابـع
٣ـ كتاب الصيام

الرقم	الباب	الصفحة
١	ما ذُكر في فضل رمضان وثوابه.....	٥
٢	ما يؤمر به الصائم من قلة الكلام وتوقّي الكذب.....	٨
٣	ما ذكر في فضل الصيام وثوابه.....	١٠
٤	من كان يكثر الصوم ويأمر بذلك.....	١٤
٥	من كان يقل الصوم.....	١٤
٦	في السحور من أمر به.....	١٥
٧	من كان يستحب تأخير السحور.....	١٧
٨	في تعجيل الإفطار وما ذكر فيه.....	٢٠
	[أبواب الصيام في السفر]:	
٩	من كره صيام رمضان في السفر.....	٢٤
١٠	من كان يصوم في السفر؛ يقول: هو أفضل.....	٢٦
١١	من قال: مسافرون، فيصوم بعض ويفطر بعض.....	٢٩
١٢	من قال: إذا صام في السفر لم يجزه.....	٣٠
١٣	ما قالوا في الرجل يدركه رمضان، فيصوم، ثم يسافر.....	٣١
١٤	ما قالوا في المسافر في مسيرة كم يفطر؟.....	٣٣
	[أبواب أول الصوم وآخره]:	
١٥	من كره أن يتقدم شهر رمضان بصوم.....	٣٤
١٦	من رخص أن يصل رمضان بشعبان.....	٣٧
١٧	في الرجل يتسحر وهو يرى أن عليه ليلاً.....	٣٧
١٨	ما قالوا في الرجل يرى أن الشمس غربت.....	٣٨

الرقم	الباب	الصفحة
١٩	في الرجل يشك في الفجر طلع أم لا؟	٤١
٢٠	ما قالوا في الفجر ما هو؟	٤٣
	[أبواب تبييت النية وقضاء الصوم (١)]:	
٢١	من قال الصائم بالخيار في التطوع	٤٥
٢٢	في الرجل يصوم تطوعاً ثم يفطر	٤٧
٢٣	من كان يفطر من التطوع ولا يقضي	٤٨
٢٤	من كان يدعو بغدائه فلا يجد، فيفرض الصوم	٤٩
٢٥	من قال: لا صيام لمن لم يعزم من الليل	٥٠
٢٦	ما قالوا في تفريق رمضان	٥١
٢٧	من كان يقول: لا يفرقه	٥٤
	[أبواب ما يباح للصائم]:	
٢٨	باب من رخص في السواك للصائم	٥٥
٢٩	ما ذكر في السواك الرطب للصائم	٥٨
٣٠	من كره السواك الرطب للصائم	٥٩
٣١	من رخص في مضغ العلك للصائم	٦٠
٣٢	من كره مضغ العلك للصائم	٦١
٣٣	ما جاء في الصائم يتقيأ أو يبدأه القيء	٦١
٣٤	في الصائم يُمضمض فاه عند فطره	٦٤
٣٥	ما ذكر في الصائم يتلذذ بالماء	٦٥
	[أبواب صيام التطوع (١)]:	
٣٦	ما ذكر في صيام العشر	٦٦
٣٧	ما ذكر في صوم المحرم وأشهر الحرام	٦٧
٣٨	ما ذكر في صوم الإثنين والخميس	٦٨
٣٩	ما ذكر في صوم الجمعة وما جاء فيه	٧٠

الرقم	الباب	الصفحة
٤٠	من كره أن يصوم يوماً يوقته أو شهراً يوقته أو يقوم ليلة يوقتها	٧٢
٤١	من رخص في صوم يوم الجمعة.....	٧٤
	[أبواب مفسدات الصوم ومسائل أخرى]:	
٤٢	في الصائم يستسعط.....	٧٤
٤٣	ما ذكر في الصَّبِر يكتحل به الصائم.....	٧٥
٤٤	من رخص في الكحل للصائم.....	٧٥
٤٥	في الصائم يتطعم بالشيء.....	٧٦
٤٦	في الصائم يداوي حلقه بالحُضَض.....	٧٧
٤٧	من كره أن يتطوع بصوم وعليه شيء من رمضان.....	٧٨
٤٨	فيمن كان عليه شيء من رمضان فتطوع فهو قضاء.....	٧٨
٤٩	في الحقنة للصائم وما ذُكر فيها.....	٧٩
٥٠	في الصائمة تمضغ لصبيها.....	٧٩
٥١	في الذُّرور للصائم.....	٧٩
٥٢	من كره أن يحتجم الصائم.....	٨٠
٥٣	من رخص للصائم أن يحتجم.....	٨٢
٥٤	في المرأة تحيض في رمضان أول النهار.....	٨٦
٥٥	في المسافر يقدم أول النهار من رمضان.....	٨٦
٥٦	في الرجل يقع على امرأته في رمضان يأكل فيه أو يمسك عن الأكل؟	٨٧
٥٧	ما قالوا في صوم يوم عاشوراء.....	٨٨
٥٨	في يوم عاشوراء أيّ يوم هو؟.....	٩٣
٥٩	من رخص في القبلة للصائم.....	٩٥
٦٠	من كره القبلة للصائم ولم يرخص فيها.....	٩٨
٦١	ما ذُكر في المباشرة للصائم.....	١٠١
٦٢	من كان يقول: إذا دُعي أحدكم إلى طعام؛ فليجب.....	١٠٣

الرقم	الباب	الصفحة
٦٣	في الرجل يدخل الحمام وهو صائم.....	١٠٥
	[أبواب رؤية هلال رمضان وصوم الشك]:	
٦٤	في الهلال يُرى نهاراً أيفطر أم لا؟.....	١٠٥
٦٥	في القوم يشهدون على رؤية الهلال أنهم رأوه في اليوم الماضي ما يصنع؟.....	١٠٨
٦٦	من كان يجيز شهادة شاهد على رؤية هلال.....	١٠٩
٦٧	من كان يقول: لا يجوز إلا شهادة رجلين.....	١١٠
٦٨	في الهلال يُرى وبعض الناس قد أكل.....	١١١
٦٩	ما قالوا في الصائم يفطر حين يُمني.....	١١٢
٧٠	ما قالوا في الصائم يتوضأ، فيدخل الماء حلقه.....	١١٣
٧١	ما قالوا في اليوم الذي يُشك فيه، يصام؟.....	١١٤
	[أبواب العشر وليلة القدر ومسائل أخرى]:	
٧٢	في العشر الأواخر من رمضان.....	١١٧
٧٣	ما قالوا في قضاء رمضان في العشر.....	١١٩
٧٤	ما قالوا في ليلة القدر واختلافهم فيها.....	١٢٠
٧٥	من كان يجتهد إذا دخل العشر الأواخر من رمضان.....	١٢٤
٧٦	من كره صوم الدهر.....	١٢٥
٧٧	من رخص في صوم الدهر.....	١٢٧
٧٨	في القوم يرون الإهلال ولا يراه الآخرون.....	١٢٨
٧٩	في الرجل يصبح وهو جنب، يغتسل ويجزئه صومه؟.....	١٢٨
٨٠	ما قالوا في الوِصال في الصيام، من نهى عنه.....	١٣٢
٨١	من رخص في الوِصال للصائم.....	١٣٤
٨٢	ما قالوا في الشهر كم هو يوماً؟.....	١٣٥
٨٣	ما ذكر في الصائم إذا أُكل عنده.....	١٣٨

الرقم	الباب	الصفحة
	[أبواب الاعتكاف]:	
٨٤	من قال: لا اعتكاف إلا بصوم	١٣٩
٨٥	ما قالوا في المعتكف، ما له إذا اعتكف مما يفعله؟	١٤١
٨٦	ما يستحب للمعتكف من الساعات أن يدخل	١٤٣
٨٧	ما قالوا في المعتكف يأتي أهله بالنهار	١٤٤
٨٨	من كره للمعتكف أن يدخل سقفاً	١٤٤
٨٩	من اعتكف في مسجد قومه، ومن فعله؟	١٤٥
٩٠	من قال: لا اعتكاف إلا في مسجد يُجَمّع فيه	١٤٦
٩١	من كان يحب أن يغدوا المعتكف كما هو من مسجده إلى المصلى	١٤٨
٩٢	ما قالوا في المعتكف يُجامِع ما عليه في ذلك؟	١٤٨
٩٣	في المعتكف يُقَبّل ويباشر	١٥٠
٩٤	ما قالوا في المعتكف يشتري ويبيع؟	١٥٠
٩٥	ما قالوا في الميت يموت وعليه اعتكاف	١٥١
٩٦	في المعتكف يغسل ثيابه ويخيطها	١٥١
٩٧	في المعتكف يغسل رأسه	١٥٢
٩٨	ما قالوا في المعتكفة إذا حاضت ما تصنع؟	١٥٢
٩٩	ما قالوا المعتكف يدخل في القبر	١٥٢
	[أبواب صيام التطوع (٢) ومسائل أخرى]:	
١٠٠	ما قالوا في الرجل يُفَطّر الرجل	١٥٣
١٠١	ما قالوا في الرجل يصوم التطوع فتسأله أمه أن يفطر	١٥٣
١٠٢	ما قالوا في المرأة، من قال: لا تصوم تطوعاً إلا بإذن زوجها	١٥٤
١٠٣	ما قالوا في صوم يوم عرفة بغير عرفة	١٥٥
١٠٤	ما قالوا في صيام ستة أيام من شوال بعد رمضان	١٥٧
١٠٥	ما قالوا في قضاء رمضان بأخرة	١٥٧

الرقم	الباب	الصفحة
١٠٦	ما قالوا في الهلال يُرى ما يقال؟	١٥٨
١٠٧	ما قالوا في صوم النيروز	١٦٠
١٠٨	ما قالوا في الصوم في الشتاء	١٦١
١٠٩	ما قالوا في الصائم إذا أفطر ما يقول؟	١٦٢
١١٠	ما قالوا في صوم يوم وإطعام مسكين	١٦٢
١١١	في صيام النبي ﷺ كيف هو؟	١٦٢
١١٢	من كره للصائم المبالغة في الاستنشاق	١٦٣
١١٣	من كان يحب أن لا يُعلم بصومه	١٦٤
١١٤	في صوم رجب ما جاء فيه؟	١٦٤
١١٥	ما قالوا في صيام شعبان	١٦٥
١١٦	ما نُهي عنه في صيام الأضحى والفطر	١٦٦
	[أبواب القضاء (٢) ومسائل أخرى]:	
١١٧	ما قالوا في الرجل يفطر من رمضان يوماً ما عليه؟	١٦٨
١١٨	من قال: لا يقضيه وإن صام الدهر	١٦٩
١١٩	ما قالوا فيه إذا وقع على امرأته في رمضان	١٧٠
١٢٠	من كان يحب أن يفطر قبل أن يصلي	١٧١
١٢١	في الصائم يدخل حلقه الذباب	١٧٢
١٢٢	من كان يستحب أن يفطر على تمر أو ماء	١٧٢

٤ - كتاب الزكاة

الرقم	الباب	الصفحة
١	ما جاء في الحث على الصدقة وأمرها	١٧٥
٢	ما قالوا في منع الزكاة	١٨٢

الرقم	الباب	الصفحة
٣	فيما يجب فيه الزكاة من الدراهم والدنانير.....	١٨٦
٤	من قال: ليس في أقل من مائتي درهم زكاة.....	١٨٨
٥	ما قالوا فيما زاد على المائتين: ليس فيه شيء حتى يبلغ أربعين درهماً	١٨٩
٦	من قال: فما زاد على المائتين فبالحساب.....	١٩٠
٧	ما قالوا في الدنانير، ما يؤخذ منها في الزكاة؟.....	١٩١
٨	في الرجل تكون عنده مائة درهم وعشرة دنانير.....	١٩٤
	[أبواب زكاة السائمة]:	
٩	في زكاة الإبل ما فيها؟.....	١٩٥
١٠	من قال: ليس فيما دون الخمس من الإبل صدقة.....	١٩٩
١١	من قال: إذا زادت على عشرين ومائة استقبل بها الفريضة.....	٢٠٢
١٢	ما يكره للمُصَدّق من الإبل.....	٢٠٢
١٣	في صدقة البقرة ما هي؟.....	٢٠٤
١٤	من قال: إذا كانت البقر دون ثلاثين فليس فيها شيء.....	٢٠٨
١٥	في الزيادة في الفريضة.....	٢٠٩
١٦	في التَّبيع ما هو؟.....	٢١٠
١٧	في السائمة كم هي؟.....	٢١٠
١٨	من قال: ليس في شيء من السوائم صدقة.....	٢١٠
١٩	في البقر العوامل، من قال: ليس فيها صدقة.....	٢١٠
٢٠	في صدقة الغنم متى تجب فيها؟ وكم فيها؟.....	٢١٢
٢١	من قال: إذا كانت الغنم أقل من أربعين؛ فليس فيها شيء.....	٢١٤
٢٢	في الغنم إذا زادت على ثلاثمائة شاة هل فيها شيء؟.....	٢١٥
٢٣	في الرجل تكون له الغنم في المِصْر يحتلبها.....	٢١٦
٢٤	السَّخلة تحسب على صاحب الغنم؟.....	٢١٧
٢٥	في المُصَدّق ما يصنع بالغنم؟.....	٢١٨

الرقم	الباب	الصفحة
٢٦	ما لا يجوز في الصدقة ولا يأخذ المُصَدّق.....	٢٢٠
	[أبواب زكاة الخارج من الأرض والبحر]:	
٢٧	في الطعام كم تجب فيه الصدقة؟.....	٢٢١
٢٨	في الوَسْق كم هو؟.....	٢٢٢
٢٩	من قال: ليس الزكاة إلا في الحنطة والشعير والتمر والزبيب.....	٢٢٤
٣٠	في كل شيء أخرجت الأرض زكاة.....	٢٢٥
٣١	في الخُضَر من قال: ليس فيها زكاة.....	٢٢٦
٣٢	في الزيتون فيه الزكاة أم لا؟.....	٢٢٨
٣٣	في العسل هل فيه زكاة أم لا؟.....	٢٢٨
٣٤	من قال: ليس في العسل زكاة.....	٢٢٩
٣٥	من قال: ليس في العنبر زكاة.....	٢٣٠
٣٦	في اللؤلؤ والزُّمُرد.....	٢٣١
٣٧	ما قالوا فيما يُسقى سَيْحاً وبالدوالي.....	٢٣٣
٣٨	ما قالوا فيما يُسقى سَيْحاً ويسقى بالدلو كيف يصدق؟.....	٢٣٦
٣٩	ما قالوا في الرجل يُخرج زكاة أرضه وقد أنفق في البذور والبقر	٢٣٨
٤٠	ما قالوا في تعجيل الزكاة.....	٢٣٨
٤١	ما قالوا في زكاة الرجل يَخْرج الطعام من أرضه فيزكيه.....	٢٤٠
	[أبواب متفرقة من الزكاة (١)]:	
٤٢	ما قالوا في مال اليتيم زكاة ومن كان يزكيه.....	٢٤١
٤٣	من قال: ليس في مال اليتيم زكاة حتى يبلغ.....	٢٤٣
٤٤	ما قالوا في زكاة الخيل.....	٢٤٤
٤٥	في الحمير زكاة أم لا؟.....	٢٤٨
٤٦	في الحلي.....	٢٤٨
٤٧	من قال: ليس في الحلي زكاة.....	٢٥٠

الرقم	الباب	الصفحة
٤٨	من قال: تدفع الزكاة إلى السلطان.....	٢٥٢
٤٩	من رخص في أن لا تدفع الزكاة إلى السلطان.....	٢٥٦
٥٠	المال يستفاد متى تجب فيه الزكاة؟.....	٢٥٧
٥١	من قال: يزكيه إذا استفاده.....	٢٥٨
٥٢	في المُكَاتَب من قال: ليس عليه زكاة.....	٢٥٩
٥٣	في مال العبد من قال: ليس فيه زكاة.....	٢٦٠
٥٤	من قال: على العبد زكاة في ماله.....	٢٦١
٥٥	في زكاة الدين.....	٢٦٢
٥٦	من قال: ليس في الدين زكاة حتى يُقبض.....	٢٦٤
٥٧	في العبد يتصدق من رخص أن يفعل.....	٢٦٥
٥٨	من كره للعبد أن يتصدق بغير إذن مولاه.....	٢٦٧
٥٩	في المسكين يؤمر له بالشيء فلا يوجد.....	٢٦٨
٦٠	من رخص أن يصنع بها ما شاء.....	٢٦٩
٦١	من قال: يحتسب بما أخذ العاشر.....	٢٧٠
٦٢	من قال: لا تحتسب بذلك من زكاتك.....	٢٧١
٦٣	في الصدقة يُخرج بها من بلد إلى بلد، من كرهه؟.....	٢٧٢
٦٤	من رخص أن يرسل بها إلى بلد غيره.....	٢٧٣
٦٥	من كان يرى أن يجلس المُصَدّق فإن أعطي شيئاً أخذه.....	٢٧٣
	[أبواب صدقة الفطر]:	
٦٦	زكاة الفطر تخرج قبل الصلاة.....	٢٧٤
٦٧	في صدقة الفطر من قال: نصف صاع بر.....	٢٧٦
٦٨	من قال: صدقة الفطر صاع من شعير أو تمر أو قمح.....	٢٨٠
٦٩	في إعطاء الدراهم في زكاة الفطر.....	٢٨٢
٧٠	ما قالوا في العبد النصراني، يُعطى عنه؟.....	٢٨٣

الرقم	الباب	الصفحة
٧١	ما قالوا في العبد يكون غائباً في أرض لمولاه، يعطى عنه؟	٢٨٣
٧٢	ما قالوا في المُكَاتَب يعطي عنه سيده أم لا؟	٢٨٥
٧٣	بأي صاع يعطي في صدقة الفطر؟	٢٨٦
	[أبواب إخراج الزكاة وأهلها]:	
٧٤	ما قالوا في الصدقة في غير أهل الإسلام	٢٨٧
٧٥	ما قالوا في الصدقة، يُعطى منها أهل الذمة؟	٢٨٩
٧٦	من له دار وخادم، يُعطى من الزكاة؟	٢٩٠
٧٧	في الرقبة، تعتق من الزكاة؟	٢٩٠
٧٨	من رخص أن يعتق من الزكاة	٢٩١
٧٩	ما قالوا في الزكاة قدر ما يعطى منها	٢٩٢
٨٠	من قال: لا تحل له الصدقة إذا ملك خمسين درهماً	٢٩٣
٨١	ما قالوا في أهل الأهواء، يعطون من الزكاة؟	٢٩٤
٨٢	ما قالوا في أخذ العُروض في الصدقة	٢٩٤
٨٣	من كره العُروض في الصدقة	٢٩٥
٨٤	ما قالوا في الرجل إذا وضع الصدقة في صنف واحد	٢٩٦
	[أبواب متفرقة من الزكاة (٢)]:	
٨٥	ما قالوا في المتاع يكون عند الرجل يحول عليه الحول	٢٩٧
٨٦	ما قالوا في العطاء إذا أُخذ	٢٩٨
٨٧	قوله تعالى: ﴿ وآتوا حقه يوم حصاده ﴾ وما جاء فيه	٣٠٠
٨٨	ما قالوا في الرجل أخرج زكاة ماله، فضاعت	٣٠٣
٨٩	في الخَليطين إذا كانا يعملان في ماليهما	٣٠٤
٩٠	في الرجل يُصْدِق إبله أو غنمه، يشتريها من المُصَدّق؟	٣٠٥
٩١	في الرجل يتصدق بالدابة، فيراها بعد ذلك تباع	٣٠٥
٩٢	ما قالوا في بيع الصدقة مما يشترى	٣٠٧

الرقم	الباب	الصفحة
٩٣	ما قالوا في المال الذي تؤدّى زكاته؛ فليس بكنز	٣٠٨
٩٤	من قال: في المال حق سوى الزكاة	٣٠٩
٩٥	ما قالوا في الرجل يدفع زكاته إلى قرابته	٣١٠
٩٦	ما قالوا في الرجل يعطي زكاته لغني وهو لا يعلم	٣١٣
٩٧	السيف المُحلّى والمنطقة المُحلاّة فيهما زكاة أم لا؟	٣١٣
٩٨	ما قالوا في الرجل يكون عليه الدين. من قال: لا يزكيه	٣١٤
٩٩	ما ذُكر في خَرْص النخل	٣١٥
١٠٠	ما قالوا في الخَرْص متى يُخْرص التمر	٣١٧
١٠١	ما قالوا في الرجل يكون عليه الدين مما يخرج	٣١٧
١٠٢	ما قالوا في العاشر، يستحلف أو يفتش أحداً؟	٣١٨
١٠٣	من قال: ليس على المسلمين عشور	٣١٩
١٠٤	في نصارى بني تغلب ما يؤخذ منهم؟	٣٢١
١٠٥	من كان لا يرى العشور في السنة إلا مرة	٣٢٣
١٠٦	ما قالوا في الفقراء والمساكين من هم؟	٣٢٤
١٠٧	في الأعراب عليهم زكاة الفطر	٣٢٤
١٠٨	ما قالوا في الرجل يعتق العبد النصراني	٣٢٥
١٠٩	ما قالوا في أرض الخراج	٣٢٦
١١٠	من قال: لا يجتمع خراج وعُشر على أرض	٣٢٦
١١١	قوله تعالى: ﴿ في أموالهم حق معلوم ﴾	٣٢٧
١١٢	ما قالوا في الرجل يذهب له المال السنين، ثم يجده، فيزكيه	٣٢٧
١١٣	قوله تعالى: ﴿ويمنعون الماعون﴾	٣٢٨
١١٤	في الصاع ما هو؟	٣٣٢
١١٥	من قال: ترد الصدقة في الفقراء إذا أُخذت من الأغنياء	٣٣٣
١١٦	في الركوب على إبل الصدقة	٣٣٤

الرقم	الباب	الصفحة
١١٧	في المملوك يكون بين رجلين، عليه صدقة الفطر؟	٣٣٥
١١٨	ما قالوا في المملوك يعطى من الصدقة	٣٣٥
١١٩	من كان يحب أن يُناول المسكين صدقته بيده	٣٣٦
١٢٠	ما قالوا في الرجل تكون له المضاربة، يزكيها؟	٣٣٦
١٢١	ما قالوا في الغارمين من هم؟	٣٣٧
١٢٢	ما قالوا في مسألة الغني والقوي	٣٣٧
١٢٣	من كره المسألة ونهى عنها وشدد فيها	٣٣٨
١٢٤	ما قالوا فيما رُخّص فيه من المسألة لصاحبها	٣٤١
١٢٥	في الاستغناء عن المسألة من قال: اليد العليا خير من اليد السفلى	٣٤٣
١٢٦	ما ذُكر في الكنز والبخل بالحق في المال	٣٤٤
١٢٧	من قال: لا تحل الصدقة على بني هاشم	٣٤٧
١٢٨	ما للعامل على الصدقة من الأجر	٣٥٠
١٢٩	ما يؤخذ من الكروم والرُّطاب والنخل وما يوضع على الأرض	٣٥١
١٣٠	الرجل يتصدق فيجتمع عنده الآصع	٣٥٣
١٣١	من قال: لا تؤخذ الصدقة في السنة إلا مرة واحدة	٣٥٤
١٣٢	ما رُخّص فيه من الصدقة على بني هاشم	٣٥٤
١٣٣	من قال: الصدقات للفقراء والمهاجرين	٣٥٥
١٣٤	في صدقة الفطر عما في البطن	٣٥٥
١٣٥	في المُصَدّق يأخذ سناً فوق سن أو سناً دون سن	٣٥٥
١٣٦	ما جاء عن أبي بكر وعمر وعثمان في صدقة الإبل	٣٥٦
١٣٧	في الجواميس، تعد في الصدقة؟	٣٥٧
١٣٨	من فرّط في زكاته حتى يذهب ماله	٣٥٨
١٣٩	في الأرض تُخرج براً أو شعيراً من كل واحد خمسة أو ساق	٣٥٨
١٤٠	من قال: فيما دون ثلاثين من البقر زكاة	٣٥٨

الرقم	الباب	الصفحة
١٤١	في الرجل يشتري من زكاته نَسَمة، ثم يُعتقها ثم، تموت	٣٥٩
١٤٢	في المرأة يكون لها على زوجها مهرها	٣٥٩
١٤٣	في تسعة عشر ديناراً إذا كانت	٣٦٠
١٤٤	المُصَدّق يأخذ من البعير عقالاً	٣٦٠
١٤٥	من أوجب صدقة الفطر وقال هي واجبة	٣٦٠
١٤٦	في المؤلّفة قلوبهم يوجدون اليوم أو ذهبوا	٣٦١
١٤٧	في الواليين يريدان الصدقة من الرجل	٣٦٢
١٤٨	في المجوس يؤخذ منهم شيء من الجزية	٣٦٢
١٤٩	في الرِّكاز يجده القوم، فيه زكاة؟	٣٦٣
١٥٠	من كره أن يتصدق الرجل بشَرّ ماله	٣٦٦
١٥١	في الرجل يخرص لم يجد فيه فضلاً ما يصنع؟	٣٦٨
١٥٢	من كان يقبل من الزكاة	٣٦٨
١٥٣	في تعجيل زكاة الفطر قبل الفطر بيوم أو يومين	٣٦٩
١٥٤	في الرجل يسأل الرجل فيقول: أسألك بالله	٣٦٩
١٥٥	في الخمر، تُعَشّر أم لا؟	٣٧٠

٥ ـ كتاب الجنائـز

الرقم	الباب	الصفحة
	[أبواب العيادة والاحتضار]:	
١	ما جاء في ثواب الحمى والمرض	٣٧١
٢	ما جاء في ثواب عيادة المريض	٣٧٩
٣	من أمر بعيادة المريض واتباع الجنائز	٣٨١
٤	ما يقال إذا سُئل عن المريض، وما يقال إذا دُخل عليه	٣٨٣
٥	ما يقال عند المريض إذا حُضِر	٣٨٣

الرقم	الباب	الصفحة
٦	في الحائض تحضر الميت	٣٨٤
٧	في تلقين الميت	٣٨٥
٨	ما قالوا في توجيه الميت	٣٨٧
٩	ما يقال عند تغميض الميت	٣٨٩
١٠	ما قالوا في تغميض الميت	٣٨٩
	[أبواب التغسيل والتكفين]:	
١١	في الميت يغسل، من قال: يُستر ولا يُجرد	٣٩٠
١٢	في الميت يوضع على بطنه الشيء	٣٩١
١٣	ما أول ما يبدأ به من غسل الميت؟	٣٩١
١٤	ما قالوا في الميت كم يغسل مرة؟ وما يجعل في الماء مما يغسل به؟	٣٩٣
١٥	في الميت إذا لم يوجد له سدر، يُغسل بغيره خَطمي أو إشنان؟	٣٩٧
١٦	ما قالوا فيما يجزئ من غسل الميت	٣٩٨
١٧	في الميت يخرج منه الشيء بعد غسله	٣٩٩
١٨	في عصر بطن الميت	٤٠٠
١٩	من كان يقول انفض الميت ولا تكبه	٤٠١
٢٠	ما قالوا في الماء المسخن يغسل به الميت؟	٤٠٢
٢١	ما قالوا في الميت إذا غسل، يؤخذ منه الظفر أو الشيء، وما يصنع به؟ أم لا يؤخذ منه؟	٤٠٢
٢٢	في الميت يسقط منه الشيء ما يصنع به؟	٤٠٣
٢٣	في الحائض والجنب يغسلان الميت	٤٠٤
٢٤	ما قالوا في الرجل يموت مع النساء وليس معهن رجل، والمرأة تموت مع رجال وليس معهم امرأة	٤٠٥
٢٥	في المرأة تغسل زوجها، ألها ذلك؟	٤٠٦
٢٦	في الرجل يغسل امرأته	٤٠٨

الرقم	الباب	الصفحة
٢٧	ما قالوا في الرجل يغسل ابنته.....	٤١٠
٢٨	في النساء يغسلن الغلام.....	٤١٠
٢٩	في شعر المرأة إذا اغتسلت، كيف يصنع به؟.....	٤١٠
٣٠	في الرجل يُقتل أو يستشهد، يدفن كما هو أو يغسل؟.....	٤١١
٣١	في المرجومة تغسل أم لا؟.....	٤١٥
٣٢	في الغريق ما يصنع به، يغسل أم لا؟.....	٤١٥
٣٣	في الجنب والحائض يموتان، ما يصنع بهما؟.....	٤١٦
٣٤	في الحَنوط كيف يصنع به؟ وأين يجعل؟.....	٤١٦
٣٥	في القطن يوضع على وجه الميت.....	٤١٧
٣٦	في الميت يُحشى دبره وما يخافون منه.....	٤١٧
٣٧	في المسك في الحنوط من رخص فيه.....	٤١٨
٣٨	من كان يكره المسك في الحنوط.....	٤٢٠
٣٩	ما قالوا في كم يكفن الميت؟.....	٤٢١
٤٠	ما قالوا في كم تكفن المرأة؟.....	٤٢٨
٤١	في الخرقة أين توضع من المرأة؟.....	٤٣٠
٤٢	ما قالوا في الصبي في كم يكفن؟.....	٤٣١
٤٣	في الجارية في كم تكفن؟.....	٤٣٢
٤٤	في المرأة كيف تخمر؟.....	٤٣٢
٤٥	العمامة للرجل كيف تصنع؟.....	٤٣٣
٤٦	في إجمار ثياب الميت، تجمر وهي عليه أم لا؟.....	٤٣٣
٤٧	من كان يقول: تُجَمَّر ثيابه وتراً.....	٤٣٤
٤٨	في الكفن من كان يحب أن يكون صَفيقاً.....	٤٣٥
٤٩	من قال: ليكون الكفن أبيض ورخص في غيره.....	٤٣٦
٥٠	ما قالوا في تحسين الكفن، ومن أحبه، ومن رخص في أن لا يفعل	٤٣٧

الرقم	الباب	الصفحة
٥١	من قال: ليس على غاسل الميت غُسل.....	٤٣٨
٥٢	من قال: على غاسل الميت غُسل.....	٤٤٠
٥٣	في المسلم يغسل المشرك يغتسل أم لا؟.....	٤٤١
٥٤	في ثواب غاسل الميت.....	٤٤٢
	[أبواب حمل الميت]:	
٥٥	ما قالوا في الذريرة يكون على النعش.....	٤٤٢
٥٦	ما قالوا في الجنازة كيف يُصنع بالسرير، يرفع له شيء أم لا؟ وما يُصنع فيه بالمرأة؟.....	٤٤٣
٥٧	ما قالوا في إجمار سرير الميت، يجمر أم لا؟.....	٤٤٤
٥٨	ما قالوا في الميت يُتبع بالمُجَمّر.....	٤٤٤
٥٩	في وضع الرجل عنقه فيما بين عودي السرير.....	٤٤٦
٦٠	ما قالوا في الرجل يقول خلف الميت: «استغفروا له؛ يغفر الله لكم»	٤٤٨
٦١	في رفع الصوت في الجنازة.....	٤٤٩
٦٢	ما قالوا في الأذان بالجنازة من كرهه.....	٤٥٠
٦٣	من رخص في الأذان بالجنازة.....	٤٥٢
٦٤	في المشي أمام الجنازة من رخص فيه.....	٤٥٤
٦٥	أ/ من كان يحب المشي خلف الجنازة.....	٤٥٦
٦٥	ب/ من رخص في الركوب أمام الجنازة.....	٤٥٨
٦٦	من كره الركوب معها والسير أمامها.....	٤٦٠
٦٧	من كره السرعة في الجنازة.....	٤٦١
٦٨	في الجنازة يسرع بها إذا خرج بها أم لا؟.....	٤٦٢
٦٩	بأي جوانب السرير يبدأ به في الحمل؟.....	٤٦٥
٧٠	ما قالوا فيما يجزئ من حمل جنازة.....	٤٦٦
٧١	في خروج النساء مع الجنازة، من كرهه؟.....	٤٦٦

الرقم	الباب	الصفحة
٧٢	من رخص أن تكون المرأة مع الجنازة، والصياح لا يرى به بأساً	٤٦٨
٧٣	ما قالوا فيمن أوصى أن يصلي عليه الرجل.....	٤٦٩
٧٤	ما قالوا في تقدم الإمام على الجنازة.....	٤٧٠
٧٥	ما قالوا في الجنائز يصلى عليها عند طلوع الشمس وعند غروبها	٤٧٣
٧٦	في الجنازة تحضر وصلاة المكتوبة، بأيهما يبدأ؟.....	٤٧٥
٧٧	ما يقول الرجل إذا حمل الجنازة.....	٤٧٦
٧٨	في الرجل والمرأة يصلي على الجنازة وهو راكب.....	٤٧٦
٧٩	ما ينهى عنه مما يصنع على الميت من الصياح وشق الجيوب.....	٤٧٦
٨٠	ما قالوا في الإطعام عليه والنياحة.....	٤٧٨
٨١	في الرجل يقرأ خلف الجنازة.....	٤٧٩
٨٢	من رخص في أن لا تحمل الجنازة حتى يرجع.....	٤٧٩
	[أبواب الصلاة على الميت]:	
٨٣	ما قالوا في الصلاة على الجنازة، وما ذكر في ذلك من الدعاء له.....	٤٨٠
٨٤	من قال: ليس على الميت دعاء مؤقت في الصلاة عليه، وادعُ بما بدا لك	٤٨٤
٨٥	ما يُبدأ به بالتكبيرة الأولى في الصلاة عليه والثانية والثالثة والرابعة	٤٨٥
٨٦	في الرجل يرفع يديه في التكبير على الجنازة من قال: يرفع يديه في كل تكبيرة ومن قال: مرة.....	٤٨٧
٨٧	من كان يتابع بين تكبيره على الجنازة.....	٤٨٨
٨٨	من كان يقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب.....	٤٨٩
٨٩	من قال: ليس على الجنازة قراءة.....	٤٩١
٩٠	ما قالوا في التكبير على الجنازة، من كبر أربعاً.....	٤٩٣
٩١	من كان يكبر على الجنازة خمساً.....	٤٩٨
٩٢	من كبر على الجنازة ثلاثاً.....	٥٠٠
٩٣	من كان يكبر على الجنازة سبعاً وتسعاً.....	٥٠٠

الرقم	الباب	الصفحة
٩٤	في الرجل يخاف أن تفوته الصلاة على الجنازة وهو غير متوضئ	٥٠٢
٩٥	من رخص أن يصلي عليها ولا يتيمم.....	٥٠٣
٩٦	في الرجل يفوته التكبير على الجنازة يقضيه أم لا؟ وما ذُكر فيه.....	٥٠٤
٩٧	في الرجل ينتهي إلى الإمام وقد كبر، أيدخل معه أو ينتظر حتى يُبتدأ بالتكبير؟.....	٥٠٥
٩٨	من كان لا يجهر بالتسليم على الجنازة.....	٥٠٥
٩٩	في التسليم على الجنازة كم هو؟.....	٥٠٦
١٠٠	في الرجل يكون مع الجنازة من قال: لا يجلس حتى توضع.....	٥٠٨
١٠١	من رخص في أن يجلس قبل أن توضع.....	٥١٠
١٠٢	في الرجل يصلي على الجنازة، أله أن لا يرجع حتى يؤذن له؟.....	٥١١
١٠٣	في المرأة أين يقام منها في الصلاة؟ والرجل أين يقام منه؟.....	٥١٤
١٠٤	ما قالوا فيه إذا اجتمع رجل وامرأة كيف يصنع في القيام عليهما؟.....	٥١٦
١٠٥	في جنائز الرجال والنساء من قال: الرجل مما يلي الإمام والنساء أمام ذلك.....	٥١٧
١٠٦	من كان يجعل النساء مما يلي الإمام.....	٥٢٠
١٠٧	من كان يصلي على الرجال على حِدة، وعلى المرأة على حِدة.....	٥٢٠
١٠٨	ما قالوا فيه إذا اجتمعت جنازة صبي ورجل.....	٥٢١
١٠٩	في الرجل يجيء وقد وضعوا الجنازة، ينتظر؟.....	٥٢١
١١٠	ما قالوا في السِّقْط، من قال: يصلى عليه.....	٥٢١
١١١	من قال: لا يصلى عليه حتى يستهلّ صارخاً.....	٥٢٤
١١٢	في الصلاة على ولد الزنا.....	٥٢٦
١١٣	في ثواب من صلى على الجنازة وتبعها حتى تدفن.....	٥٢٧
١١٤	في الميت ما يتبعه من صلاة الناس عليه.....	٥٢٩

الرقم	الباب	الصفحة
	[أبواب الدفن وزيارة المقابر]:	
١١٥	في اللَّحْد للميت، من أقر به وكره الشَّق	٥٣٠
١١٦	ما قالوا في القبر كم يدخله؟	٥٣٢
١١٧	في المرأة كم يدخلها قبرها ومن يليها؟	٥٣٣
١١٨	في الرجلين يدفنان في قبر واحد	٥٣٤
١١٩	ما قالوا في إعماق القبر	٥٣٥
١٢٠	ما قالوا في مد الثوب على القبر	٥٣٦
١٢١	ما قالوا في حل العقد عن الميت	٥٣٦
١٢٢	ما قالوا في شق الكفن	٥٣٧
١٢٣	ما قالوا في الميت، من قال: يُسَلّ من قِبَل رجليه	٥٣٨
١٢٤	من أدخل ميتاً من قِبَل القبلة	٥٣٩
١٢٥	ما قالوا إذا وضع الميت في قبره	٥٤٠
١٢٦	في الدعاء للميت بعدما يدفن ويُسوّى عليه	٥٤٢
١٢٧	في الميت يُحثى في قبره	٥٤٤
١٢٨	من كان يحب أن يحثى عليه التراب حثياً	٥٤٦
١٢٩	ما قالوا في القَصَب يوضع على اللحد	٥٤٦
١٣٠	في اللَّبِن يُنصب على القبر أو يُبنى بناء	٥٤٧
١٣١	ما قالوا في القبر يُسَنّم	٥٤٨
١٣٢	في القبر يكتب ويعلم عليه	٥٤٩
١٣٣	فيمن كان يحب أن يرفع القبر	٥٥٠
١٣٤	في الفُسطاط يضرب على القبر	٥٥١
١٣٥	في اللحد يوضع فيه شيء يكون تحت الميت	٥٥٢
١٣٦	في الرجل يقوم على قبر الميت حتى يدفن ويفرغ منه	٥٥٢
١٣٧	من كره القيام على القبر حتى يدفن	٥٥٣

الرقم	الباب	الصفحة
١٣٨	في تجصيص القبر والآجُرّ يجعل له	٥٥٤
١٣٩	من كره أن يطأ على القبر	٥٥٥
١٤٠	في الرجل يبول أو يُحْدِث بين القبور	٥٥٧
١٤١	ما ذكر في التسليم على القبور إذا مَرّ بها من رخص في ذلك	٥٥٧
١٤٢	من كان يكره التسليم على القبور	٥٥٩
١٤٣	من كان يأتي قبر النبي ﷺ، فيسلم	٥٥٩
١٤٤	في تسوية القبر وما جاء فيه	٥٦٠
١٤٥	في تطيين القبر وما ذكر فيه	٥٦١
١٤٦	من رخص في زيارة القبور	٥٦٢
١٤٧	من كره زيارة القبور	٥٦٥
١٤٨	ما جاء في الدفن بالليل	٥٦٧
١٤٩	في الرجل يموت له القرابة المشرك يحضره أم لا؟	٥٦٩
١٥٠	في الرجل يموت في البحر ما يُصنع به؟	٥٧١
١٥١	في الرجل يأخذ غير طريق الجنازة ويعارضها	٥٧٢
١٥٢	في الرجل يوصي أن يُدفن في الموضع؟	٥٧٢
١٥٣	في الرجل يَقتل نفسه والنفساء من الزنا، هل يصلى عليهم؟	٥٧٣
١٥٤	في الكافر والسبي يتشهد مرة ثم يموت، أيصلى عليه؟	٥٧٥
١٥٥	في ثواب الولد يقدمه الرجل	٥٧٧
١٥٦	في الرجل والمرأة يدفنان في القبر	٥٨١
١٥٧	في النصرانية تموت وفي بطنها ولد من المسلمين أين تدفن؟	٥٨٢
	[أبواب متفرقة من الجنائز]:	
١٥٨	في الحائض تصلي على الجنازة	٥٨٢
١٥٩	في الصلاة على العظام وعلى الرؤوس	٥٨٣
١٦٠	من قال: يُقام للجنازة إذا مرت	٥٨٣

الرقم	الباب	الصفحة
١٦١	من كره القيام للجنازة	٥٨٦
١٦٢	في عيادة اليهود والنصارى	٥٨٨
١٦٣	في الميت يُصلّى عليه بعدما دُفن، من فعله؟	٥٨٨
١٦٤	من كان لا يرى الصلاة عليها إذا دفنتْ وقد صُلي عليها	٥٩٢
١٦٥	ما ذكر عن النبي ﷺ في صلاته على النَّجاشي	٥٩٢
١٦٦	في الزوج والأخ أيهما أحق بالصلاة؟	٥٩٤
١٦٧	في الصلاة على الميت في المسجد، من لم يَرَ به بأساً	٥٩٦
١٦٨	من كره الصلاة على الجنازة في المسجد	٥٩٦
١٦٩	في الرجل ينتهي إليه نعي الرجل ما يقول؟	٥٩٧
١٧٠	ما قالوا في سب الموتى وما كره من ذلك	٥٩٩
١٧١	من كره الزحام في الجنازة	٦٠٠
١٧٢	في الجنازة يمر بها، فيُثنى عليها خيراً	٦٠١
١٧٣	من كان إذا حمل جنازة توضأ	٦٠٣
١٧٤	من كان يرى التعجيل بالميت ولا يجلس	٦٠٤
١٧٥	في موت الفجاءة وما ذكر فيه	٦٠٤
١٧٦	في الرجل يَرْشح جبينه عند موته	٦٠٥
١٧٧	فيما نُهي عنه أن يدفن مع القتيل	٦٠٥
١٧٨	في الرجل يموت وعليه الدين من قال: لا يُصلى عليه حتى يضمن دينه	٦٠٧
١٧٩	في الرجل يترك الشيء	٦٠٩
١٨٠	في عذاب القبر، وممَّ هو؟	٦١٠
١٨١	فيما يخفف به عذاب القبر	٦١٤
١٨٢	في المساءلة في القبر	٦١٦
١٨٣	في أطفال المسلمين	٦١٩
١٨٤	في موت إبراهيم ابن النبي ﷺ	٦١٩

الرقم	الباب	الصفحة
١٨٥	في رش الماء على القبر	٦٢٠
١٨٦	في نَفْس المؤمن كيف تخرج؟ ونفس الكافر؟	٦٢٠
١٨٧	في الرجل يرفع الجنازة ما يقول؟	٦٢٦
١٨٨	في الميت يُقبَّل بعد الموت	٦٢٧
١٨٩	في الرجل يُعزى ما يقال له؟	٦٢٨
١٩٠	في ثواب من كفن ميتاً	٦٢٩
١٩١	ما يتبع الميت بعد موته	٦٢٩
١٩٢	في الصبر، من قال: عند الصدمة الأولى	٦٣٢
١٩٣	في نبش القبور	٦٣٣
١٩٤	في النياحة على الميت وما جاء فيه	٦٣٤
١٩٥	من رخص في استماع النَّوْح	٦٣٧
١٩٦	في التعذيب في البكاء على الميت	٦٣٧
١٩٧	من رخص في البكاء على الميت	٦٤٠
١٩٨	باب كان رسول الله ﷺ لا يبكي	٦٤٢
١٩٩	في الميت أو القتيل ينقل من موضعه إلى غيره	٦٤٤
٢٠٠	في المشي بين القبور في النعال	٦٤٥
٢٠١	من كره أن يستقي من الآبار التي بين القبور	٦٤٦

تـم

كتاب «الجنائز»، يليه:

كتاب «الأيمان والنذور والكفارات»

فهرس موضوعات
الجزء الخامس
٦ـ كتاب الأيمان والنذور والكفارات

الرقم	الباب	الصفحة
١	من قال: لا نذر في معصية الله.....	٥
٢	النذر، ما كفارته، وما قالوا فيه.....	٨
٣	النذر إذا لم يُسَمّ له كفارة.....	١٠
٤	الرجل يجعل عليه نذراً أن يصوم يوماً، فيأتي ذلك اليوم على فطر أو أضحى؟.....	١٢
٥	في كفارة اليمين، من قال: نصف صاع.....	١٣
٦	من قال: كفّارة اليمين مُدّ من طعام.....	١٦
٧	من قال: يجزيهم أن يطعمهم مرة واحدة.....	١٧
٨	من قال: يغديهم ويعشيهم.....	١٨
٩	«امرأته عليه كظهر امرأة فلان»؟.....	١٨
١٠	يقول: «أنتِ عليّ كبطن أُمي».....	١٨
١١	في المرأة تصوم في كفارة قتل خطأ ثم تحيض قبل أن تتم صومها، تتم أو تستقبل؟.....	١٨
١٢	تصوم ثلاثة أيام في كفارة يمين، ثم تحيض.....	١٩
١٣	في الرجل يحلف بالقرآن، ماذا عليه في ذلك؟.....	١٩
١٤	في الأعرج والمجنون والأعور، يجزي في الرقبة؟.....	٢١
١٥	في ولد الزنا، يجزي في الرقبة أم لا؟.....	٢٢
١٦	الكافر يجزئ من الكفارة؟.....	٢٣
١٧	في عتق المُدَبّر في الكفارات.....	٢٤
١٨	في أم الولد، تجزي في الكفارة أم لا؟.....	٢٥

الرقم	الباب	الصفحة
١٩	في المُكاتبة، تجزي أو ولدها؟	٢٦
٢٠	الذي يصيب الجنين، من قال: عليه عتق رقبة مع الغُرّة	٢٦
٢١	في كفارة الظهار: يطعم ستين مسكيناً؛ عشرة يكرر عليهم الإطعام	٢٧
٢٢	الرجل يحلف بغير الله أو بأبيه	٢٧
٢٣	في الرجل يقول: «لَعَمْري» عليه شيء؟	٣٠
٢٤	في الرجل يقول: «حلفتُ» ولم يحلف	٣١
٢٥	من قال: الكفارة بعد الحِنْث	٣٢
٢٦	من رخص أن يُكَفّر قبل أن يَحنث	٣٤
٢٧	في الأيمان التي لا تُكَفّر، واختلافهم في ذلك	٣٥
٢٨	من قال: القسم يمين تُكَفّر	٣٦
٢٩	من قال: لا يكون القسم يميناً حتى يقول بالله	٣٧
٣٠	من قال: «أقسم بالله» و«لله عليّ نذر» سواء	٣٨
٣١	في الرجل يردد الأيمان في الشيء الواحد	٣٩
٣٢	ما قالوا في الرجل يُهدي ماله أو غلامه	٤٠
٣٣	ما يهدى إلى البيت، ما يُصنع به؟	٤٣
٣٤	من كره الهدية إلى البيت واختار الصدقة على ذلك	٤٣
٣٥	في الصيام ثلاثة أيام في كفارة اليمين، يُفَرّق بينها أم لا؟	٤٤
٣٦	يقع على المرأة وهي حائض، ما عليه؟	٤٥
٣٧	في الرجل يحلف لا يَصِل رَحِمَه، ما يؤمر به؟	٤٧
٣٨	في الرجل يقع على امرأته تقضي شهر رمضان	٤٨
٣٩	في الرجل يُحَلّفه السلطان أن يخبره بمال رجل	٤٨
٤٠	في الرجل يحلف ليضربنّ غلامه، ما يجزئه من ذلك؟	٤٩
٤١	في رجل صام في ظهار ثم جامع	٥٠
٤٢	في الرجل يحلف بالإحرام، ما كفارة ذلك؟	٥٠

الرقم	الباب	الصفحة
٤٣	في الرجل يقول: «وإني سآتيك واللهِ حيث كان».....	٥١
٤٤	نذر أن يَزُمّ أنفه، ما كفارته؟.....	٥٢
٤٥	الرجل والمرأة يحلفان بالمشي ولا يستطيعان.....	٥٣
٤٦	الرجل يقول: «عليّ المشي إلى البيت»، ولا يقول: «عليّ نذر مشي إلى بيت الله أو إلى الكعبة»، هل يلزمه ذلك؟.....	٥٥
٤٧	في رجل نذر وهو مشرك، ثم أسلم، ما قالوا فيه.....	٥٦
٤٨	من نهى عن النذر وكرهه.....	٥٧
٤٩	المسلم يقتل الذمي خطأ.....	٥٨
٥٠	في المرأة تَقتل خطأ وليس لها ولي يكفر بها.....	٥٨
٥١	في الرجل يقتل خطأ، فيصوم، هل يجزيه من عتق الرقبة؟.....	٥٩
٥٢	في الرجل يجعل عليه النذر إلى الموضع، ينحر فيه أو يصلي أو يمشي إليه؟.....	٥٩
٥٣	الرجل أو المرأة يكون عليه أن ينحر بقرة،له أن يبيع جلدها؟.....	٦١
٥٤	في الرجل يجعل عليه نذراً أن ينحر بَدَنة أو ينحر بقرة.....	٦١
٥٥	يجامع على اعتكافه،ما عليه في ذلك؟.....	٦٢
٥٦	ما قالوا ما كان القرآن:«أو»؛ فصاحبه مخير فيه، وما كان «فمن لم يجد»؛ فالأول فالأول.....	٦٤
٥٧	في الرجلين يجتمعان على قتل رجل	٦٤
٥٨	في الرجل يجعل عليه رقبة من ولد إسماعيل.....	٦٥
٥٩	الرجل يحلف أن لا يكلم الرجل حيناً، كم يكون ذلك؟.....	٦٦
٦٠	كيف كانوا يحلفون؟.....	٦٧
٦١	في الرجل يُوْلي من امرأته ولا يقربها.....	٦٩
٦٢	من قال: فَيْؤُه كفارة، لا شيء عليه.....	٧٠
٦٣	في رجل جعل عليه صوم شهر.....	٧٠

الرقم	الباب	الصفحة
٦٤	الرجل يجب عليه كفارة في يمين أو غيره، أيطعم مسكيناً واحداً يردد عليه؟	٧٢
٦٥	لا يجد مسكيناً مسلماً، فيعطي كفارته اليهود والنصارى.....	٧٢
٦٦	يحلف ويحنث وعنده شيء يسير.....	٧٢
٦٧	من حلف لا يشرب لبناً أيأكل زبداً أو جبناً؟ أو لا يأكل لحماً، أيأكل شحماً؟.....	٧٣
٦٨	من حلف أن لا يأكل لحماً، أيأكل شحماً طرياً؟.....	٧٤
٦٩	في الرجل يقول: «هو ينحر ابنه».....	٧٤
٧٠	الرجل يقول للرجل: أنا أُهديك.....	٧٦
٧١	في مُظاهِر يتهاون بالكفارة.....	٧٨
٧٢	في امرأة نذرتْ أن تصلي في خمسين مسجداً.....	٧٨
٧٣	من رخص في عتق ولد الزنا.....	٧٩
٧٤	من كره عتق ولد الزنا.....	٨١
٧٥	في عتق اليهودي والنصراني.....	٨٢
٧٦	من قال: إذا وجدتَ الطعام؛ فلا تصومنّ.....	٨٣
٧٧	من مات وعليه اعتكاف.....	٨٣
٧٨	في الرجل يُطعم من لحم أُضحيته المساكين.....	٨٤
٧٩	يقول: «هو يهديه على أشفار عينيه».....	٨٤
٨٠	حلفتْ فأهدتْ: ما يصنع خادمها.....	٨٤
٨١	في الرجل يفطر أياماً من رمضان.....	٨٥
٨٢	من يفطر يوماً من رمضان.....	٨٥
٨٣	يقول: «عليّ الهدي».....	٨٨
٨٤	في امرأة نذرت أن تعتكف في مسجد، فَمُنعت.....	٨٩
٨٥	في الرجل يُستحلف، فينوي بالشيء.....	٨٩
٨٦	في الرجل يقول: «لم أحلف».....	٩١

الرقم	الباب	الصفحة
٨٧	الرجل يحلف أن لا يفعل، فيُكره.....	٩١
٨٨	من مات وعليه نذر.....	٩١
٨٩	في الرجل يحلف على مال الرجل.....	٩٣
٩٠	في كفارة الظهار، متى هي؟.....	٩٣
٩١	من لا يمين له على من حلف عليه.....	٩٣
٩٢	المُظاهر على أمته أيعتقها؟.....	٩٤
٩٣	في الرجل يُحَرِّم في الغضب.....	٩٥
٩٤	في الرجل يلطم خادمه.....	٩٥
٩٥	في النهي عن الحلف.....	٩٥
٩٦	من قال: «عليّ غضب الله».....	٩٦
٩٧	من قال: «قطع الله ظهري».....	٩٦
٩٨	من غشي امرأته في رمضان وأكل.....	٩٦
٩٩	المظاهر إذا بَرَّ، يُكفِّر أم لا؟.....	٩٦
١٠٠	في الرجل يحلف على الطعام.....	٩٧
١٠١	امرأة نذرت أن تطوف على أربع.....	٩٨
١٠٢	في امرأة حلفت بعتق جاريتها ألا تكلم جارتها، فماتت الجارية.....	٩٨
١٠٣	في الرجل يقول: «ألقاني الله في النار».....	٩٨
١٠٤	من حلف على طعام، أيأكل ثمنه؟.....	٩٩
١٠٥	في ثواب العِتق.....	٩٩
١٠٦	تفريق الاعتكاف.....	١٠٠
١٠٧	في الرجل يَجعل عليه بَدَنة.....	١٠١

٧- كتاب الحـج

الرقم	الباب	الصفحة
١	ما قالوا في ثواب الحج	١٠٣
٢	في ثواب الطواف	١٠٨
٣	في تعجيل الإحرام من رخص أن يُحرم من الموضع البعيد	١١٠
٤	من كره تعجيل الإحرام	١١٤
٥	في الرجل يُقَلِّد أو يُجَلِّل أو يُشْعِر وهو يريد الإحرام	١١٦
٦	في الرجل يبعث بهَدْيِهِ ويقيم، أيجب عليه الإحرام أم لا؟	١١٨
٧	من كان يُمسك عما يمسك عنه المحرم	١١٩
٨	في العمرة، من قال: في كل شهر، ومن قال: متى ما شئتَ؟	١٢٠
٩	في الرجل يكلم امرأته، فيُمْذي	١٢٢
١٠	في الرجل والمرأة يَجعل عليهما نذراً أن يحج ولم يكن حج	١٢٣
١١	من كان يستحب أن يحرم في دُبُر الصلاة	١٢٥
١٢	في المحرم يقص ظفره ويَبُطّ الجرح	١٢٦
١٣	في المحرم يَسْتاك	١٢٨
١٤	في المحرم يقلع الضرس	١٢٩
١٥	﴿ما استيسر الهدي﴾	١٣٠
١٦	من قال: يجزي المتمتع أن يشارك في دم، ومن كرهه؟	١٣٣
١٧	في الرجل يجمع بين الحج والعمرة، فيُحْصَر، ما عليه في قابل؟	١٣٤
١٨	ما يجب عليه من الهَدْي إذا جمع بينهما فأُحْصِر	١٣٤
١٩	في الرجل يدركه المساء في اليوم الثاني من أيام التشريق، فينفر أم لا؟	١٣٥
٢٠	في الكلام، من كرهه في الطواف؟	١٣٦
٢١	من رخص في الكلام في الطواف	١٣٧

الرقم	الباب	الصفحة
٢٢	في المحرم يُقبّل امرأته	١٣٩
٢٣	في المحرم إذا غَمَز أو لمس أو باشر	١٤٠
٢٤	في المحرم ينظر إلى المرآة، من رخص في ذلك	١٤٢
٢٥	من كره للمحرم أن ينظر في المرآة	١٤٣
٢٦	في المحرم يغتسل أو يغسل رأسه	١٤٣
٢٧	في المحرم يلبس المُوَرّد	١٤٦
٢٨	من كره المصبوغ للمحرم	١٤٧
٢٩	من رخص في المُعَصْفر للمحرم	١٤٩
٣٠	من رخص في المُعَصْفر للمحرمة	١٤٩
٣١	في المُمَشّقَة للمحرمة	١٥١
٣٢	في الرجل يحج يبدأ بمكة أو بالمدينة؟	١٥٢
٣٣	في تقليد الغنم	١٥٣
٣٤	في المحرم إذا صب الماء على رأسه من جنابة، فلا يدلكة ولا يحكه	١٥٤
٣٥	في المحرمة، كم تأخذ من شعرها؟	١٥٥
٣٦	فيما يتداوى المحرم، وما ذكر فيه	١٥٧
٣٧	في الرجل يريد العمرة وهو بمكة، من أين يعتمر؟	١٦٠
٣٨	في المرأة المحرمة، تَرْمُل أم لا؟	١٦٤
٣٩	في المحرم يَزَوَّج، من رخص في ذلك	١٦٥
٤٠	من كره أن يتزوج المحرم	١٦٦
٤١	في المتمتع يريد الصوم متى يصوم؟	١٦٨
٤٢	فيمن خشي أن لا يدرك الصوم بمكة	١٦٩
٤٣	في المتمتع إذا فاته الصوم	١٦٩
٤٤	من رخص في الصوم ولم يرَ عليه هدياً	١٧١
٤٥	في قضاء السبعة، أتفرق أم توصل؟	١٧٢

الرقم	الباب	الصفحة
٤٦	من قال: يصوم إذا رجع إلى أهله.....	١٧٣
٤٧	في الرجل يعتمر في أشهر الحج ثم يرجع ثم يحج.....	١٧٣
٤٨	من قال: هو متمتع وإن رجع.....	١٧٥
٤٩	في العمرة بعد الحج.....	١٧٦
٥٠	من كره أن يعتمر بعد الحج.....	١٧٧
٥١	في عمرة رمضان وما جاء فيها.....	١٧٨
٥٢	العمرة في أشهر الحج.....	١٧٩
٥٣	من رخص في العمرة في أشهر الحج.....	١٨١
٥٤	من زار يوم النحر.....	١٨١
٥٥	من كان لا يرى بتأخير الزيارة بأساً.....	١٨٣
٥٦	في الرجل يُهلّ بالحج فيُحْصَر، ما عليه؟.....	١٨٥
٥٧	في الرجل إذا أَهَلّ بعمرة فأُحصر.....	١٨٨
٥٨	في الرجل يواقع أهله وهو محرم.....	١٨٩
٥٩	كم عليهما هدياً واحداً أو اثنين؟.....	١٩٢
٦٠	إذا واقع وهو محرم.....	١٩٣
٦١	في الخشكنانج الأصفر للمحرم.....	١٩٣
٦٢	من كره الخشكنانج الأصفر للمحرم.....	١٩٦
٦٣	في الملح الأصفر للمحرم.....	١٩٦
٦٤	في الثوب المصبوغ بالوَرْس والزعفران، من قال: لا بأس أن يغسله ويحرم فيه.....	١٩٧
٦٥	في القراد والقملة تدب على المحرم.....	١٩٩
٦٦	في الطواف على الراحلة من رخص فيه.....	٢٠٠
٦٧	في السعي بين الصفا والمروة.....	٢٠١
٦٨	من كان إذا حاذى بالحجر نظر إليه فكبر.....	٢٠٢

الرقم	الباب	الصفحة
٦٩	ما قالوا في الزحام على الحجر	٢٠٤
٧٠	دخول البيت من رخص فيه	٢٠٥
٧١	في المرأة تحيض قبل أن تنفر	٢٠٦
٧٢	في الصدقة والعتق والحج	٢٠٨
٧٣	في هدي التطوع يؤكل منه أم لا؟	٢١٠
٧٤	في هدي الكفارة وجزاء الصيد	٢١١
٧٥	في الإشعار، أواجب هو أم لا؟	٢١٢
٧٦	في الرجل يصيب الطير من حمام مكة	٢١٤
٧٧	في قوله تعالى: ﴿ فلا رفث ولا فسوق ﴾	٢١٦
٧٨	في الطواف بالبيت بعد العصر وبعد الصبح، من كان يرى أن يصلي	٢٢٠
٧٩	من كان يكره إذا طاف بالبيت بعد العصر وبعد الفجر أن يصلي حتى تغيب أو تطلع الشمس	٢٢٢
٨٠	في المحرم يقتل النمل أم لا؟	٢٢٣
٨١	في المحرم يقتل البعوض	٢٢٤
٨٢	في المحرم يكتحل بالصَّبِر ويداوي به عينه	٢٢٥
٨٣	في المحرم يعصب رأسه	٢٢٧
٨٤	في المحرم تجب عليه الكفارة، أين يكون؟	٢٢٨
٨٥	في المحرم يستكره امرأته، ماذا عليه؟	٢٢٩
٨٦	في الجوار بمكة	٢٢٩
٨٧	في المحرم يقص من شارب الحلال أو يأخذ من شعره	٢٣١
٨٨	في الشرب في نَبيذ السقاية	٢٣٢
٨٩	في الشرب من ماء زمزم	٢٣٤
٩٠	في عمرة رجب من كان يحبها ويعتمرها	٢٣٥
٩١	في التَّحصيب ـ وهو نزول الأبطح ـ من كان يُحَصّب	٢٣٦

الرقم	الباب	الصفحة
٩٢	من كان لا يُحَصّب.....	٢٣٧
٩٣	في الرجل يطوف بالبيت، من أيّ باب يخرج إلى الصفا؟.....	٢٣٩
٩٤	في الرجل يشك في الطواف وفي رمي الجمار، ما يصنع؟.....	٢٣٩
٩٥	في قوله تعالى: ﴿ فجزاء مثل ما قتل من النَّعَم ﴾	٢٤٠
٩٦	في التجارة في الحج.....	٢٤٢
٩٧	في الرجل يحج عن الرجل ولم يحج قط.....	٢٤٣
٩٨	في القارن إذا واقع ما عليه؟.....	٢٤٤
٩٩	في المحرم يواقع مرة بعد مرة ما عليه؟.....	٢٤٥
١٠٠	في صوم يوم عرفة بمكة.....	٢٤٥
١٠١	من كان يفطر بعرفة قبل أن يُفيض.....	٢٤٨
١٠٢	من كان يقول: إذا دفع الإمام من عرفة؛ فلا بأس أن يقف حتى يذهب الزحام.....	٢٤٩
١٠٣	في الوقوف عند جمرة العقبة.....	٢٤٩
١٠٤	في الوقوف عند الجمار يوم النفر.....	٢٥٠
١٠٥	في جمرة العقبة، من أين تُرمى؟.....	٢٥١
١٠٦	من رخص فيها أن يرميها من فوقها.....	٢٥٢
١٠٧	ما قالوا في أي موضع يرمي، من الشجرة؟.....	٢٥٣
١٠٨	في المرأة تطوف بالبيت ثلاثة أطواف ثم تحيض.....	٢٥٤
١٠٩	في المحرم ينتف إبطه ويقلّم أظفاره، ما عليه؟.....	٢٥٥
١١٠	في الرجل يكون أهله بينه وبين الوقت، من أين يُهِلّ؟.....	٢٥٥
١١١	في الرجل ينسى أن يرمي جمرة أو جمرتين، أو يترك حصاة أو حصاتين	٢٥٦
١١٢	في الرجل يرمي ست حصيات أو خمساً.....	٢٥٦
١١٣	في الرجل يرمي بالحصاة التي قد رُمي بها.....	٢٥٧
١١٤	في تزود الحصى من جَمْع.....	٢٥٨

الرقم	الباب	الصفحة
١١٥	في التلبية، كيف هي؟	٢٦٠
١١٦	من رخص في الطيب عند الإحرام	٢٦٣
١١٧	في الرجل يحج مع الرجل فيكفيه نفقته	٢٦٧
١١٨	من كره الطيب عند الإحرام	٢٦٧
١١٩	في الرجل يصيبه طيب الكعبة ما يصنع به؟	٢٧٠
١٢٠	من كره أن يدخل مكة بغير إحرام	٢٧١
١٢١	من رخص أن يدخل مكة بغير إحرام	٢٧٢
١٢٢	في الرجل إذا طاف بالبيت أسبوعاً، أيصلي أكثر من ركعتين أم لا؟	٢٧٣
١٢٣	في الرجل عليه أن يحج بامرأته أم لا؟	٢٧٣
١٢٤	ما قالوا من أين يُقام من الصفا والمروة؟	٢٧٤
١٢٥	في الرجل يلتفت إلى البيت ينظر إليه إذا أراد أن يخرج، من كرهه	٢٧٥
١٢٦	في الرجل متى يُشعر بَدَنته؟	٢٧٥
١٢٧	في الرجل يقول: «هو محرم بحجة»، متى يجب عليه الحج؟	٢٧٦
١٢٨	في الرجل يحج عن الرجل، يُسميه في التلبية أم لا؟	٢٧٧
١٢٩	فيه إذا نسي أن يُسميه	٢٧٨
١٣٠	في العمرة، يَرْمَل فيها أم لا؟	٢٧٨
١٣١	في المكي، يقصر الصلاة في الحج أم لا؟	٢٧٨
١٣٢	في الإحصار في الحج، ما يكون؟	٢٧٩
١٣٣	كيف تُعْقَل البُدْن؟	٢٨٠
١٣٤	من كان يجب أن لا يخرج من المسجد حتى يستلم وإن لم يكن في طواف أو غير طواف	٢٨١
١٣٥	من رخص أن يطوف بالبيت ولا يستلم الحَجَر	٢٨٢
١٣٦	الرجل يجعل عليه المشي إلى بيت الله، فيمشي بعض الطريق، ثم يعجز	٢٨٢
١٣٧	في الرجل ينفر من عرفات غير طريق مِنى	٢٨٥

الرقم	الباب	الصفحة
١٣٨	في المُحْرم، ثلاث شعرات عليه فيها شيء أم لا؟	٢٨٥
١٣٩	في البَدَنة إذا أراد أن ينحرها ينزع الجُلّ عنها أم لا؟	٢٨٥
١٤٠	في الجازر يعطي منها أم لا؟	٢٨٦
١٤١	من قال: ليكن آخر عهد الرجل بالبيت	٢٨٧
١٤٢	في الرجل يحج أو يعتمر، يجزئه التقصير؟	٢٨٧
١٤٣	فيمن حلق في العمرة	٢٨٩
١٤٤	في فضل الحَلْق	٢٩٠
١٤٥	في الرجل يعتمر بعد الحج، من قال: يُجري على رأسه الموسى	٢٩٢
١٤٦	قوله تعالى: ﴿ الحج أشهر معلومات ﴾ ما هذه الأشهر؟	٢٩٣
١٤٧	قوله تعالى: ﴿ فمن فرض فيهن الحج ﴾	٢٩٥
١٤٨	من قال: العمرة تطوع	٢٩٦
١٤٩	من كان يرى العمرة فريضة	٢٩٧
١٥٠	من قال: يُجزئ المتعة من العمرة	٢٩٩
١٥١	من قال: إذا وقف بعرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك	٣٠٠
١٥٢	في الرجل إذا فاته الحج ما يكون عليه؟	٣٠٢
١٥٣	في سرعة السير في الحج	٣٠٣
١٥٤	في المُتعة من كان يراها أو يرخص فيها	٣٠٥
١٥٥	من كره المُتعة	٣٠٧
١٥٦	فيما يقام من العمرة؟	٣٠٨
١٥٧	من ضرب البَدَنة وخَطَمها وزَمّها	٣١٠
١٥٨	من كان إذا رمى الجمرة مشي إليها	٣١١
١٥٩	من كان يرخص في الركوب إلى الجمار	٣١٢
١٦٠	في الإفاضة من جَمْع، متى هي؟	٣١٣
١٦١	في قوله تعالى: ﴿ ففدية من صيام ﴾	٣١٦

الرقم	الباب	الصفحة
١٦٢	في المُلْتَزَم، أين هو من البيت؟	٣١٨
١٦٣	من كان يلتزم دُبُر الكعبة	٣١٨
١٦٤	في الرجل يصوم في المُتعة	٣٢٠
١٦٥	في الرجل يطوف وعليه نعلاه	٣٢١
١٦٦	في الرجل إذا رمى الجمرة ما يحل له؟	٣٢٢
١٦٧	في الرجل يُهدي الجمل والبُخْتِيّ	٣٢٤
١٦٨	في الرجل يعتمر في الشهر، فتدخل في غيره عمرته	٣٢٦
١٦٩	في المريض، ما يُصنع به؟	٣٢٧
١٧٠	في الصبي، يُرمى عنه؟	٣٢٨
١٧١	في الإشعار، من كان يُشعر في الأيمن وفي الأيسر	٣٢٩
١٧٢	في التزود إلى مكة	٣٣٠
١٧٣	في الشاة تجزئ عن القارن	٣٣٠
١٧٤	في المُحْصَر، من كان يقول: إذا ذبح هَديه حَلّ	٣٣١
١٧٥	من كان يستحب أن يشهد الصلاتين مع الإمام بعرفة	٣٣٣
١٧٦	من قال: عرفة كلها موقف إلا بطن عُرَنة	٣٣٣
١٧٧	من قال: المُزدلفة كلها موقف إلا بطن مُحَسّر	٣٣٥
١٧٨	في حلق الرأس بغير مِنى يوم النحر	٣٣٦
١٧٩	فيمن أهدى بَدَنة ومن أهدى أكثر	٣٣٧
١٨٠	في قدر حصى الجمار، ما هو؟	٣٣٨
١٨١	في الصلاة المكتوبة، تُقام وقد أتم طوافه	٣٣٩
١٨٢	في الخَلُوق يؤخذ من البيت	٣٤٠
١٨٣	في الرجل يمس لحيته وهو محرم يقع منه شعرات	٣٤١
١٨٤	في التكبير أيام التشريق	٣٤٢
١٨٥	في التفريق بين الطواف والسعي	٣٤٢

الرقم	الباب	الصفحة
١٨٦	في الرجل يبدأ بالصفا والمروة قبل الطواف بالبيت	٣٤٣
١٨٧	في الحَبِرَة للمحرم، أيلبسها أم لا؟	٣٤٤
١٨٨	من كان يسعى في بطن المَسيل	٣٤٤
١٨٩	في الرجل يطوف بالبيت، فيكون من طوافه دخول في الحِجْر	٣٤٥
١٩٠	ما قالوا بمنى جمعة أم لا؟	٣٤٦
١٩١	في الجمعة يوم الصَّدَر	٣٤٦
١٩٢	في الرجل يَقطع من شجر الحَرَم	٣٤٧
١٩٣	في الحُدَاء للمُحرم	٣٤٧
١٩٤	في استلام الحَجَر كيف هو؟	٣٤٩
١٩٥	في الضبع يصيبه المحرم	٣٤٩
١٩٦	في الرجل يرمي جمرة قبل الأخرى	٣٥٠
١٩٧	فيما رُخّص فيه من شجر الحرم	٣٥٠
١٩٨	في خطبة النبي ﷺ، أيّ يوم خطب؟	٣٥١
١٩٩	في الصلاة بمنى، كم هي ركعتان أم أربع؟	٣٥٢
٢٠٠	في المحرم متى يقطع التلبية؟	٣٥٤
٢٠١	في المحرم المعتمر متى يقطع التلبية؟	٣٥٨
٢٠٢	ما يقول إذا رمى الجمرة؟	٣٦٠
٢٠٣	في صلاة المغرب دون جَمْع	٣٦١
٢٠٤	في الرجل يصلي في رحلة ولا يشهد الصلاة مع الإمام	٣٦٤
٢٠٥	من كان يجمع بين الصلاتين بجَمْع	٣٦٥
٢٠٦	من قال: لا يجزئه الأذان بجَمْع وحده أَوَ يؤذن أو يقيم؟	٣٦٦
٢٠٧	في رجل إذا أُحصر بالحج، فبعث بهدي فلم ينحر حتى حَلّ	٣٦٨
٢٠٨	في مواقيت الحج	٣٦٩
٢٠٩	في الرجل إذا خرج إلى مكة فلا يقل: «إني حاج»، وما يقول؟	٣٧١

الرقم	الباب	الصفحة
٢١٠	في الحلال يتكلم في التلبية	٣٧٢
٢١١	في حُرمة البيت وتعظيمه	٣٧٣
٢١٢	فيمن يهدم البيت، من هو؟	٣٧٦
٢١٣	من كره هدمه	٣٧٨
٢١٤	في الرِّعاء، كيف يرمون؟	٣٧٩
٢١٥	في الماشي يركب	٣٧٩
٢١٦	في رفع اليدين إذا رمى الجمرة	٣٨٠
٢١٧	في الرجل يموت وقد بقي عليه من نُسُكه شيء	٣٨١
٢١٨	في بَكّة ما هي؟ ومكة ما هي؟	٣٨٢
٢١٩	لم سميت بعرفة	٣٨٣
٢٢٠	في فضل زمزم	٣٨٣
٢٢١	في الرجل يريد أن يُهِلّ بالحج فيهل بالعمرة	٣٨٤
٢٢٢	في الرجل يقدم يوم عرفة معتمراً فيحل، أيقع على النساء؟	٣٨٥
٢٢٣	في الحِجْر، من أين هو؟	٣٨٦
٢٢٤	في قوله تعالى: ﴿ من يعظم شعائر الله ﴾	٣٨٧
٢٢٥	في النزول بمكة، أي موضع ينزل منها؟	٣٨٨
٢٢٦	من قال: إذا دخل الهَدْيُ الحَرَمَ؛ فقد وفّى	٣٨٩
٢٢٧	من قال: القارن والمتمتع سواء	٣٨٩
٢٢٨	من رخص في ترك الرَّمَل	٣٨٩
٢٢٩	في المُحْصَر من قال: لا يحل إلا بهدي	٣٩٠
٢٣٠	في رفع الصوت بالقراءة عشية عرفة	٣٩٠
٢٣١	في الرجل يُدخل غلامه مكة بغير إحرام	٣٩١
٢٣٢	ما قالوا فيه إذا تعجل في يومين، فأصاب صيداً	٣٩٢
٢٣٣	في الرجل إذا دخل مكة بغير إحرام، ما يصنع؟	٣٩٢

الرقم	الباب	الصفحة
٢٣٤	من رخص للحاج أن لا يضحي، وما جاء في ذلك	٣٩٤
٢٣٥	في الرجل يترك الصفا والمروة، ما عليه؟	٣٩٥
٢٣٦	ما قالوا إذا نسي السعي بين الصفا والمروة	٣٩٦
٢٣٧	في الحلي للمحرمة والزينة	٣٩٧
٢٣٨	من كره للمحرمة أن تلبس الحلي وَتَزيّن	٣٩٨
٢٣٩	في الخاتم للمحرم	٣٩٩
٢٤٠	في القفازين للمحرمة	٤٠٠
٢٤١	في المحرم يغطي وجهه	٤٠١
٢٤٢	في المحرم يستظل	٤٠٤
٢٤٣	من رخص أن يستظل	٤٠٥
٢٤٤	في التعريف من قال: ليس إلا بعرفة	٤٠٦
٢٤٥	من كره أن يزور البيت أيام التشريق	٤٠٨
٢٤٦	من رخص في زياته كل يوم وكل ليلة	٤٠٩
٢٤٧	فيمن قَرَن بين الحج والعمرة	٤٠٩
٢٤٨	من كان يرى الإفراد ولا يَقْرِن	٤١٢
٢٤٩	في القارن من قال: يطوف طوافين	٤١٤
٢٥٠	من قال: يُجزئ للقارن طواف	٤١٥
٢٥١	في النقاب للمحرمة	٤١٧
٢٥٢	في القيام عند الجمرة، قدر كم يكون؟	٤١٨
٢٥٣	في تراب الحرم، يُخرج به من الحرم؟	٤١٩
٢٥٤	من كره أن يطوف بالبيت إلا وهو طاهر	٤٢٠
٢٥٥	في الرجل يحرم وعليه قميص، ما يصنع؟	٤٢١
٢٥٦	في الحائض ما تقضي من المناسك؟	٤٢٢
٢٥٧	في المرأة إذا طافت بالبيت، ثم حاضت	٤٢٤

الرقم	الباب	الصفحة
٢٥٨	من كان يستحب أن يطوف يوم النحر	٤٢٥
٢٥٩	من جمع بين الظهر والعصر بعرفات	٤٢٦
٢٦٠	من كان يقول: يؤخر الظهر بعرفة	٤٢٧
٢٦١	من كره أن يبيت ليالي منى بمكة	٤٢٧
٢٦٢	من رخص أن يبيت ليالي مِنى بمكة	٤٢٩
٢٦٣	في المحرم ما يحمل من السلاح	٤٢٩
٢٦٤	في رجل أصاب صيداً فأهدى شاة	٤٣١
٢٦٥	في النعامة يصيبها المحرم	٤٣٢
٢٦٦	في بقر الوحش	٤٣٣
٢٦٧	في الرجل إذا أصاب حمار الوحش	٤٣٣
٢٦٨	في المحرم يموت، يُغَطَّى رأسه؟	٤٣٤
٢٦٩	في الرجل يشتري البَدَنة، فتضلّ، فيشتري غيرها	٤٣٥
٢٧٠	في الرجل يموت ولم يحج وهو موسر	٤٣٨
٢٧١	في السرعة والتُّؤَدة في الطواف	٤٣٩
٢٧٢	في المحرم يأكل ما أصاد الحلال	٤٤٠
٢٧٣	من كره أكله للمحرم	٤٤٢
٢٧٤	في المحرم يحمل امرأته	٤٤٣
٢٧٥	في الرجل يصيب الصيد فلا يجد له نَدّاً من النَّعَم	٤٤٤
٢٧٦	في التعريب للمحرم	٤٤٥
٢٧٧	من قال: ليس على الصفا والمروة دعاء مؤقت	٤٤٦
٢٧٨	من قال: إذا لَبّد أو عَقَص أو ضَفَر؛ فعليه الحلق	٤٤٨
٢٧٩	في المحرم يحتاج إلى الرداء والقميص	٤٤٩
٢٨٠	في التطوع بين الظهر والعصر بعرفة	٤٤٩
٢٨١	في المحرم يذبح	٤٥٠

الرقم	الباب	الصفحة
٢٨٢	في المستحاضة تطوف بالبيت	٤٥١
٢٨٣	في أيّ ساعة يروح الناس إلى مِنى؟	٤٥٢
٢٨٤	في أي ساعة يذهب الناس إلى عرفة من مِنى؟	٤٥٤
٢٨٥	من كان إذا استلم الحَجَر قَبّل يده	٤٥٥
٢٨٦	من كان إذا استلم الركن اليماني قبل يده	٤٥٦
٢٨٧	في الرجل يطوف بالبيت وينسى أن يصلي الركعتين	٤٥٧
٢٨٨	في الحلق، إلى أين هو؟	٤٥٧
٢٨٩	بأي الجانبين يبدأ بالحلق؟	٤٥٨
٢٩٠	في الجمار متى ترمى؟	٤٥٩
٢٩١	في رمي جمرة العقبة	٤٦٠
٢٩٢	من رخص أن يرميها قبل طلوع الشمس	٤٦١
٢٩٣	في المحرم يحتجم من رخص فيه	٤٦٢
٢٩٤	من كره للمحرم الحِجَامة	٤٦٣
٢٩٥	في المحرم يشم الريحان	٤٦٤
٢٩٦	من كره للمحرم أن يشم الريحان	٤٦٥
٢٩٧	ما قالوا إذا شم الريحان	٤٦٥
٢٩٨	في المحرم يختضب أو يتداوى بالحِناء	٤٦٦
٢٩٩	من كره أن يُهِلّ بالحج في غير أشهر الحج	٤٦٦
٣٠٠	في الشرب في الطواف	٤٦٧
٣٠١	في المحرم يدل الحلال على الصيد	٤٦٨
٣٠٢	من كان يقول: يكن آخر عهدك بالبيت	٤٦٨
٣٠٣	في المحرم يضطر إلى الخفين	٤٦٩
٣٠٤	في المرأة تحج في عدتها	٤٧٠
٣٠٥	من كره لها أن تحج في عدتها	٤٧٠

الرقم	الباب	الصفحة
٣٠٦	في الصبي يعبث بحمام من حمام مكة	٤٧١
٣٠٧	في البُدْن من قال: لا تكون إلا من الإبل	٤٧٢
٣٠٨	من كان يعد طوافه	٤٧٣
٣٠٩	في المرأة ترفع صوتها في التلبية	٤٧٤
٣١٠	في الطَّيْلَسان المُزَرّر للمحرم	٤٧٥
٣١١	من كان يكره كراء بيوت مكة وما جاء في ذلك	٤٧٧
٣١٢	من رخص في كرائها	٤٧٨
٣١٣	في بيع رِباع مكة	٤٧٨
٣١٤	من كان يأمر بتعليم المناسك	٤٧٩
٣١٥	في المحرم يَحْتَشّ	٤٩٠
٣١٦	في المحرم يضطر إلى الصيد والميتة	٤٩١
٣١٧	من قال: يلبي عن الأخرس	٤٩١
٣١٨	في امرأة قدمت معتمرة وهي حائض	٤٩١
٣١٩	في رجل أراد أن يلبي فكبر	٤٩١
٣٢٠	في المرأة تحرم في الحج بغير إذن زوجها	٤٩٢
٣٢١	في اعتناق البيت	٤٩٣
٣٢٢	في المعتمر يطوف بالبيت، أيقع على أهله؟	٤٩٣
٣٢٣	في الميت يُحَجّ عنه	٤٩٤
٣٢٤	في الاشتراط في الحج	٤٩٤
٣٢٥	في العبد يَعْتِق عشية عرفة	٤٩٨
٣٢٦	في الرجل يحج عن الرجل، فيفضل معه الفَضْلة	٤٩٨
٣٢٧	من قال: إذا قبل الحجر سجد عليه	٤٩٨
٣٢٨	في المَشْعَر الحرام، أي موضع هو	٤٩٩
٣٢٩	في فضل النظر إلى البيت	٥٠٠

الرقم	الباب	الصفحة
٣٣٠	في الرجل يدخل البيت بحذاء أو نعل	٥٠١
٣٣١	في المحرم يصيب القَطَاة، ما عليه؟	٥٠١
٣٣٢	من كره أن يأخذ شعره إذا أراد الحج	٥٠٢
٣٣٣	في المحرم يبدل ثيابه	٥٠٤
٣٣٤	في المحرم يدخل الحَمّام	٥٠٥
٣٣٥	في القران بين الأسباع، من رخص فيه	٥٠٦
٣٣٦	في الصيد يوجد في الحل، فيدخل الحرم، فيذبح فيه	٥٠٨
٣٣٧	في الهَدْي يَعْطَب، من قال: لا بأس أن يبيعه ويستعين بثمنه	٥٠٨
٣٣٨	في رجل أَهَلّ بعمرة ثم وقع بامرأته	٥٠٩
٣٣٩	من كان يَدّهن بالزيت	٥١٠
٣٤٠	ما يقتل المحرم؟	٥١١
٣٤١	من كان يقول: إذا أردتَ الحج، فلا تُسَمِّ شيئاً	٥١٤
٣٤٢	في المحرم يغسل ثيابه	٥١٥
٣٤٣	في الكحل للمحرم والمحرمة	٥١٦
٣٤٤	في الرجل يبلغ الوَقْت وهو مغمى عليه	٥١٧
٣٤٥	في المحرم يهلّ وعنده الصيد	٥١٧
٣٤٦	في الصبي والعبد والأعرابي يحج	٥١٨
٣٤٧	في الصبي يجتنب ما يجتنب الكبير	٥٢١
٣٤٨	من كان يَرْمَل من الحَجَر إلى الحَجَر	٥٢٢
٣٤٩	في الرجل ينفر ولا يطوف بالبيت	٥٢٤
٣٥٠	في الرجل يغسل رأسه بخِطْمِيّ قبل أن يحلقه	٥٢٤
٣٥١	في ركوب البَدَنة	٥٢٥
٣٥٢	في الرجل يقع على امرأته قبل أن يزور البيت	٥٢٨
٣٥٣	في المحرم يحك رأسه	٥٣١

الرقم	الباب	الصفحة
٣٥٤	في الرجل يحلق قبل أن يذبح	٥٣٢
٣٥٥	في الاستراحة في الطواف	٥٣٤
٣٥٦	في التعريف بالبُدْن	٥٣٥
٣٥٧	في الرجل يُهِلّ بالحج ويريد أن يضم إليها عمرة	٥٣٦
٣٥٨	فيما يستلم من الأركان	٥٣٧
٣٥٩	من كان يستلم الركن ثم يطوف	٥٣٩
٣٦٠	في الرجل والمرأة يموت وعليه حج	٥٤٠
٣٦١	في الرجل المقيم بمكة، متى يُهِل؟	٥٤١
٣٦٢	في الرجل يطوف بالبيت، من رخص له أن يصلي الركعتين في الكعبة	٥٤٢
٣٦٣	أين يصلي الظهر يوم النفر؟	٥٤٣
٣٦٤	من قال: إذا طُفتَ؛ فصلِّ ركعتين عند المقام	٥٤٤
٣٦٥	من قال: يصلي ركعتي الطواف في حاشية الطواف	٥٤٦
٣٦٦	في الطواف للغرباء أفضل أم الصلاة؟	٥٤٦
٣٦٧	من كان يرفع صوته بالتلبية	٥٤٧
٣٦٨	من قال: التلبية زينة الحج	٥٤٩
٣٦٩	من قال: ليس على أهل مكة رَمَل	٥٥٠
٣٧٠	في الرجل يزور يوم النحر، يَرْمَل أم لا؟	٥٥٠
٣٧١	في التكبير يوم عرفة أفضل أو التلبية؟	٥٥١
٣٧٢	من كان يصلي في المسجد ويلبّي بالحج	٥٥٣
٣٧٣	في المكي يؤخر الطواف حتى يرجع من منى	٥٥٣
٣٧٤	من كان إذا رمى الجمرة كبر مع كل حصاة	٥٥٤
٣٧٥	من قال: يفتتح بالحجر الأسود ويختم به	٥٥٥
٣٧٦	من كره إذا طاف طواف الصَّدَر أن يبيت بمكة	٥٥٦
٣٧٧	من كره البناء حول الكعبة	٥٥٧

الرقم	الباب	الصفحة
٣٧٨	في يوم الحج الأكبر	٥٥٧
٣٧٩	في الرجل يموت ولم يحج أيحج عنه؟	٥٥٩
٣٨٠	من قال: لا يحج أحد عن أحد	٥٦٠
٣٨١	في الجمع بين الحج والعمرة	٥٦١
٣٨٢	ما يقال عشية عرفة وما يستحب من الدعاء	٥٦٢
٣٨٣	في الكَرِيّ تجزئه حجته؟	٥٦٤
٣٨٤	في قوله تعالى ﴿ فصيام ثلاثة أيام في الحج ﴾	٥٦٦
٣٨٥	في المريض، يُرمى عنه الجمار؟	٥٦٧
٣٨٦	في المرأة تخرج مع ذي مَحْرم	٥٦٨
٣٨٧	إذا أحرم بحجتين	٥٧٠
٣٨٨	في وقت الإفاضة من عرفة	٥٧١
٣٨٩	من كان يستحب إذا دخل الرجل مكة أن لا يخرج حتى يقرأ القرآن	٥٧٢
٣٩٠	في القراءة في الطواف بالبيت	٥٧٣
٣٩١	في التطوع بين الصلاتين بجَمْع	٥٧٣
٣٩٢	أين يصلي من داخل البيت	٥٧٤
٣٩٣	في المحرم يصيب بيض النعام	٥٧٥
٣٩٤	في بَدَل البُدْن	٥٧٧
٣٩٥	في الرجل ينصرف قبل الإمام في عرفة	٥٧٨
٣٩٦	من قال: إذا مر بجَمْع فلم ينزلها؛ أهراق دماً	٥٧٩
٣٩٧	في القوم يشتركون في الصيد وهم محرمون	٥٧٩
٣٩٨	من قال: في كل شيء من الصيد حُكومة	٥٨١
٣٩٩	من كان يذبح بمِنى ولا يصلي ركعتين	٥٨٢
٤٠٠	من قال: أيام التشريق أيام أكل وشرب	٥٨٣
٤٠١	في المحرم يُقَرِّد بعيره، هل عليه شيء؟	٥٨٥

الرقم	الباب	الصفحة
٤٠٢	ما قالوا فيه إذا قتله وهو محرم	٥٨٦
٤٠٣	من قال: عمد الصيد وخطؤه سواه	٥٨٧
٤٠٤	من قال: يتعجل إلى مِنى	٥٨٩
٤٠٥	في غسل حصى الجمار	٥٨٩
٤٠٦	في الرجل ينسى أن يرمي الجمار يقضيه، أو يُهرق دماً؟	٥٩٠
٤٠٧	من كان يقول: يلبي إذا انبعثت به راحلته	٥٩٠
٤٠٨	من رمى الجمار بالليل، من كرهه؟	٥٩١
٤٠٩	من رخص في الرمي ليلاً	٥٩٢
٤١٠	في وقت الدفعة من المُزدلفة	٥٩٣
٤١١	في الذكر في الطواف	٥٩٥
٤١٢	في حصى الجمار، ما جاء في ذلك	٥٩٥
٤١٣	فيمن ساق هدياً واجباً، فعطب، أيأكل منه؟	٥٩٦
٤١٤	من رخص في الأكل من هدي التطوع	٥٩٧
٤١٥	في الرجل يبتدئ الطواف تطوعاً	٥٩٨
٤١٦	من قال: إذا قدم الرجل عشية عرفة ذهب إلى عرفات	٥٩٩
٤١٧	من كان يسوق إذا قَرَن ومن رخص في القِران	٥٩٩
٤١٨	من كره أن يرمي الجمار غير متوضئ	٦٠١
٤١٩	في الرجل يسعى بين الصفا والمروة أربع عشرة مرة	٦٠٢
٤٢٠	من كان إذا استلم الركن اليماني وضع خده عليه	٦٠٢
٤٢١	من كان يستقبل البيت وهو بعرفة	٦٠٣
٤٢٢	من كان إذا رمى الجمرة استقبل القبلة	٦٠٣
٤٢٣	من كره أن يُقَدّم ثِقَله من منى	٦٠٤
٤٢٤	في المكي يتمتع، عليه هدي؟	٦٠٥
٤٢٥	من كان يقول: إذا جعل عليه بَدَنة نحرها بمكة	٦٠٥

الرقم	الباب	الصفحة
٤٢٦	في المرأة والرجل إذا أَهَلّت بعمرة، فخافت	٦٠٧
٤٢٧	من كان يستحب عمرة المُحَرّم	٦٠٨
٤٢٨	من كان يستحب أن ينصرف على وِتر من طوافه	٦٠٩
٤٢٩	في الرجل ينسى أن يَرْمَل	٦١٠
٤٣٠	في الرجل يُسند ظهره إلى الكعبة	٦١٠
٤٣١	في قوله تعالى: ﴿ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام﴾	٦١٠
٤٣٢	من قال: تُعَرْقَب البُدْن	٦١١
٤٣٣	من قال: لا تُعَرْقَب	٦١١
٤٣٤	في المحرم يعقد على بطنه الثوب	٦١٢
٤٣٥	في الهِمْيان للمحرم	٦١٣
٤٣٦	من قال: لا يجاوز أحدٌ الوَقْتَ إلا محرم	٦١٥
٤٣٧	من رخص أن يأخذ من الحرم السواك ونحوه، ومن كرهه؟	٦١٦
٤٣٨	من كره للمحرم أن يخرج من الحرم	٦١٦
٤٣٩	في المتمتع إذا لم يصم ولم ينحر حتى تمضي الأيام	٦١٧
٤٤٠	من قال: إذا اعتمر في غير أشهر الحج	٦١٧
٤٤١	في المُحْصَر يُهدي قبل أن يحلق	٦١٨
٤٤٢	في قتل الذئب للمحرم	٦١٨
٤٤٣	في الأعجمي يحج ولا يسمي شيئاً	٦١٩
٤٤٤	في البقر تُقلّد أم لا؟	٦١٩
٤٤٥	من قال: لا عمرة إلا عمرة ابتدأتها من أهلك	٦٢٠
٤٤٦	في لحوم الأضاحي من كان يتزودها	٦٢٠
٤٤٧	في الرجل يحج عن الرجل الذي لم يحج قط	٦٢١
٤٤٨	في النزول أين كانت منازلهم؟	٦٢٢
٤٤٩	ما قالوا أين ينزل بمنى؟	٦٢٢

الرقم	الباب	الصفحة
٤٥٠	في قوله تعالى: ﴿ فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ﴾	٦٢٣
٤٥١	في الرجل يطوف بالبيت، ثم يُثَنّي، ثم يُثَلّث.....	٦٢٣
٤٥٢	من كان إذا اشترى البَدَنة قَلّدها حين يشتريها.....	٦٢٤
٤٥٣	في مسح المقام من كرهه؟.....	٦٢٤
٤٥٤	من كان يدخل البيت ولا يصلي فيه.....	٦٢٤
٤٥٥	في المُشير إلى الصيد، من قال: عليه الجزاء.....	٦٢٥
٤٥٦	ما قالوا أين تنحر البُدْن؟.....	٦٢٦
٤٥٧	في الرجل والمرأة نسيا أن يُقصّرا.....	٦٢٨
٤٥٨	فيما تشد إليه الرحال.....	٦٢٩
٤٥٩	فيما تُقلّد به البُدْن.....	٦٣٠
٤٦٠	ما ذكر في الغسل يوم عرفة في الحج.....	٦٣١
٤٦١	ما يقول الرجل في المسعى.....	٦٣٢
٤٦٢	من رخص أن يدخل مكة ليلاً، ومن قال: نهاراً.....	٦٣٣
٤٦٣	في قوله تعالى ﴿فكلوا منها وأطعموا القانع﴾	٦٣٥
٤٦٤	في الرجل يرمي الصيد وهو في الحرم.....	٦٣٦
٤٦٥	في الغسل عند الإحرام.....	٦٣٧
٤٦٦	في الغسل إذا دخل مكة قبل أن يدخل.....	٦٣٨
٤٦٧	من كان إذا رمى الجمرة رجع إلى ثِقَله بمنى.....	٦٣٩
٤٦٨	في الضَّبّ يُصيبه المحرم.....	٦٤٠
٤٦٩	في الضبع يقتله المحرم.....	٦٤٠
٤٧٠	في المحرم يقتل الجرادة.....	٦٤١
٤٧١	في القملة يقتلها المحرم.....	٦٤٢
٤٧٢	في قوله تعالى: ﴿ سواء العاكف فيه والباد ﴾	٦٤٣
٤٧٣	في الإيضاع في وادي مُحَسِّر.....	٦٤٤

الرقم	الباب	الصفحة
٤٧٤	من كان ينحر بَدَنته قائمة، ومن قال: باركة	٦٤٦
٤٧٥	في قوله تعالى: ﴿ ليقضوا تَفَثَهم ﴾	٦٤٨
٤٧٦	من قال: إنما هي حجة واحدة	٦٤٩
٤٧٧	من كان يُذكر أن له علماً بالمناسك	٦٤٩
٤٧٨	أين يقام من الصفا؟	٦٥٠
٤٧٩	من كان يحرم بالحج إذا توجه إلى مِنى	٦٥١
٤٨٠	المكي يريد أن يعتمر، من أين يعتمر؟	٦٥١
٤٨١	من قال: ليس على أهل مكة عمرة	٦٥١
٤٨٢	من كان لا يرى على أهل مكة متعة	٦٥٢
٤٨٣	متى يجب على الرجل الحج؟	٦٥٣
٤٨٤	في الرجل يقدم مكة معتمراً يوم عرفة	٦٥٦
٤٨٥	في المحرمة تلبس السراويل والخفين	٦٥٦
٤٨٦	من كان إذا قضى طوافه، فأراد الخروج	٦٥٧
٤٨٧	من قال: كل شيء دون الحمامة؛ ففيه ثَمَنه	٦٥٧
٤٨٨	في المحرم يرتدي بالقميص	٦٥٨
٤٨٩	من رخص في صوم أيا التشريق	٦٥٨
٤٩٠	في المحرم يرمي الغراب	٦٥٩
٤٩١	في الرجل إذا رأى البيت، أيرفع يديه أم لا؟	٦٦٠
٤٩٢	الرجل إذا دخل المسجد الحرام، ما يقول؟	٦٦١
٤٩٣	من كان يحب المشي ويحج ماشياً	٦٦٢
٤٩٤	في المحرم يصيب الصيد، فيُحكم عليه	٦٦٣
٤٩٥	في الرجل يُهِلّ بالحج والعمرة، بأيهما يبدأ؟	٦٦٤
٤٩٦	في المحرم يَسْتَعِطّ	٦٦٤
٤٩٧	في المحرم إذا لم يجد إزاراً	٦٦٤

الرقم	الباب	الصفحة
٤٩٨	في فسخ الحج أفعله، النبي عليه السلام؟	٦٦٦
٤٩٩	في صيد حمام الحرم	٦٦٨
٥٠٠	في الرجل يطوف ثمانية أشواط	٦٦٨
٥٠١	في الثمر يكون فيه الدَّبّاب	٦٦٩
٥٠٢	في المحرم يَتَوَشّح	٦٦٩
٥٠٣	في رجل طاف ستا	٦٦٩
٥٠٤	ما يقول الرجل إذا استلم الحَجَر	٦٦٩
٥٠٥	في الحج على الرَّحْل أفضل من المَحْمَل؟	٦٧٠
٥٠٦	في الرجل يُوَدّع، يعمل شيئاً بعد الوداع؟	٦٧٢
٥٠٧	ما يقال للرجل إذا رجع من العمرة	٦٧٢
٥٠٨	في الرجل يقدم من الحج، ما يقال له؟	٦٧٣
٥٠٩	ما يدعو به الرجل بين الركن والمقام	٦٧٣
٥١٠	في البيت، ما كانت كسوته؟	٦٧٣
٥١١	ما يؤمر به الرجل إذا لم يكن حج	٦٧٤
٥١٢	في ركعتي الطواف، ما يقرأ فيهما؟	٦٧٥
٥١٣	في المحرم يصيب القِرْد	٦٧٥
٥١٤	في مكة، من أين تُدخل؟	٦٧٥
٥١٥	في تعظيم البيت	٦٧٦
٥١٦	لأيّ شيء سُمّيت أيام التشريق؟	٦٧٧
٥١٧	في الطواف أفضل أم العمرة؟	٦٧٧
٥١٨	في المتعة لأيّ شيء سُميت المتعة؟	٦٧٨
٥١٩	من كان يحب أن يغتسل أيام التشريق	٦٧٨
٥٢٠	في المسلم يحج، ثم يرتد عن الإسلام، ثم يتوب	٦٧٨
٥٢١	في الجِلال، أيّ لون هو؟	٦٧٩

الرقم	الباب	الصفحة
٥٢٢	في المحرم يقتل الوَزَغَة	٦٧٩
٥٢٣	من كره أن يتخذ بمكة سجن	٦٨٠
٥٢٤	في رجل نسي طواف الواجب	٦٨٠
٥٢٥	في الدجاجة السِّنْدية	٦٨٠
٥٢٦	في المملوك يتمتع	٦٨١
٥٢٧	في الطواف حول المقام	٦٨١
٥٢٨	في طرد حمام الحرم	٦٨١
٥٢٩	الصيد يُدخل به الحرم، فيُذبح	٦٨١
٥٣٠	من قال: الحجاج يُكتبون ليلة القدر	٦٨١
٥٣١	في المحرم يُلَبّي وهو جنب	٦٨٢
٥٣٢	في البدنة يكون لها لبن، تُهدى؟	٦٨٢
٥٣٣	في الرجل يصيب الصيد، ثم يأكل منه	٦٨٢
٥٣٤	في الرجل يستقرض ويحج	٦٨٢
٥٣٥	في المحرم يكون به الجراح في جسده	٦٨٣
٥٣٦	في المحرم يلبس القَبَاء	٦٨٣
٥٣٧	من قال: إذا قدم مكة لم ينزل المنزل الذي هاجر منه	٦٨٤
٥٣٨	أين ينزل من عرفة؟	٦٨٤
٥٣٩	في مَسّ منبر النبي ﷺ	٦٨٥
٥٤٠	من كان إذا صعد منبر النبي ﷺ خلع نعليه	٦٨٥
٥٤١	في المناسك لأي شيء جُعلت؟	٦٨٦
٥٤٢	في الماشي، كيف يدفع؟	٦٨٦
٥٤٣	في المحرم يجد الريح المُنتنة	٦٨٦
٥٤٤	في رجل رمى الجمرة ولم يحلق، أيحلق غيره؟	٦٨٦
٥٤٥	في المحرم يبيع شعره	٦٨٧

الرقم	الباب	الصفحة
٥٤٦	من قال: في كل ذات كرش شاة.....	٦٨٧
٥٤٧	في رجل يطوف وهو مُضطبع.....	٦٨٧
٥٤٨	في قوله تعالى: ﴿ وحُرِّم عليكم صيد البر ﴾	٦٨٨
٥٤٩	في المحرم يجلس على الفراش المصبوغ.....	٦٨٨

تـم
كتاب «الحج»
يليه: كتاب «النكاح»

فهرس موضوعات
الجزء السادس
٨ ـ كتاب النكـــاح

الرقم	الباب	الصفحة
١	في التزويج، من كان يأمر به ويحث عليه	٥
٢	من قال: لا نكاح إلا بولي أو سلطان	٨
٣	في المرأة إذا تزوجت بغير ولي	١٢
٤	من أجازه بغير ولي ولم يفرق	١٣
٥	من قال: ليس للمرأة أن تُزَوِّج المرأة وإنما العقد بيد الرجل	١٦
٦	في المرأة تزوج نفسها	١٧
٧	الرجل يزوج ابنته، من قال: يستأمرها	١٨
٨	في اليتيمة، من قال: تُستأمر في نفسها	٢٠
٩	في الوليين يُزَوِّجان	٢٢
١٠	اليتيمة تُزَوّج وهي صغيرة، من قال: لها الخيار	٢٤
١١	المرأة يأبى وليها أن يزوجها	٢٥
١٢	في رجل يزوج ابنه وهو صغير، من أجازه	٢٥
١٣	على من يكون المهر؟	٢٦
١٤	في الرجل يُزَوِّج، أيشترط إمساكاً بمعروف؟	٢٧
١٥	في الرجل يُزوِّج عبدَه أمتَه بغير مهر ولا بينة	٢٩
١٦	في المملوك، كم يتزوج من النساء؟	٢٩
١٧	العبد يتزوج بغير إذن سيده	٣١
١٨	الرجل يطلق المرأة، فيتزوجها عبد بغير إذن مولاه	٣١
١٩	الرجل يتزوج الأمة، من كرهه	٣٢
٢٠	من رخص للحر أن يتزوج الأمة، كم يجمع منهن؟	٣٤

الرقم	الباب	الصفحة
٢١	من كره أن يتزوج الأمة على الحرة.....	٣٥
٢٢	إذا نكح الحرة على الأمة؛ فُرِّق بينه وبين الأمة.....	٣٦
٢٣	الأمة يتزوجها على اليهودية والنصرانية.....	٣٧
٢٤	من كره أن يتزوج النصرانية على المسلمة.....	٣٧
٢٥	في الحرة والأمة إذا اجتمعتا، كيف قسمتهما؟.....	٣٨
٢٦	المسلمة والنصرانية تجتمعان من قال: قسمتهما سواء.....	٣٩
٢٧	في الرجل يتزوج المرأة فيُظهر في العلانية شيئاً وفي السر أقل.....	٤٠
٢٨	من قال: يؤخذ بالعلانية.....	٤٠
٢٩	الرجل يتزوج الأمة ثم يشتريها.....	٤١
٣٠	الرجل تكون تحته الأمة، فيطلقها تطليقتين ثم يشتريها.....	٤٢
٣١	فيه، أله أن يغشاها بالمِلك؟.....	٤٤
٣٢	في العبد تكون تحته الأمة، فيطلقها تطليقتين.....	٤٥
٣٣	في الرجل تكون تحته الأمة فيشتري بعضها، يطأها أم لا؟.....	٤٦
٣٤	في الرجل يعتق أمته ويجعل عتقها صداقها، من يراه جائزاً ومن فعله	٤٧
٣٥	من قال: لها مع ذلك شيء، وهو إذا فعل ذلك كالراكب بدنته.....	٤٧
٣٦	في رجل يعتق أمته لله تعالى، أله أن يتزوجها؟.....	٤٨
٣٧	من قال: لا بأس أن يتزوجها وإن أعتقها لله.....	٤٩
٣٨	من كان يكره النكاح في أهل الكتاب.....	٤٩
٣٩	من رخص في نكاح نساء أهل الكتاب.....	٥٠
٤٠	المسلم كم يجمع من أهل الكتاب؟.....	٥١
٤١	في نساء أهل الكتاب إذا كانوا حرباً للمسلمين.....	٥١
٤٢	في نكاح إماء أهل الكتاب.....	٥٢
٤٣	في الرجل يتزوج المرأة على صداق عاجل أو آجل.....	٥٣
٤٤	في نكاح نصارى بني تغلب.....	٥٥

الرقم	الباب	الصفحة
٤٥	في الوصي، أله أن يُزوِّج؟	
٤٦	الرجل يتزوج المرأة على أنه حر، فيوجد مملوكاً	٥٧
٤٧	في الرجل يملك عُقدة المرأة، تحل لأبيه إذا لم يدخل بها	٥٨
٤٨	في الرجل يُجَرِّد المرأة أو يلتمسها، من قال: لا تحل لابنه وإن فعل الأب	٥٩
٤٩	الرجل يقع على أم امرأته أو ابنة امرأته، ما حال امرأته؟	٦١
٥٠	الرجل يكون تحته الأمة المملوكة وابنتها، فيريد أن يطأ أمها	٦٣
٥١	في الرجل يكون عنده الأختان مملوكتان فيطأهما جميعاً	٦٥
٥٢	الرجل يتزوج المرأة ثم يطلقها قبل أن يدخل بها، أله أن يتزوج أمها؟	٦٨
٥٣	ما قالوا في العبد يَتَسَرّى، من رخص فيه	٧٠
٥٤	من كره أن يَتَسَرّى العبد	٧٢
٥٥	المرأة يتزوجها الرجل وبها برص أو جذام، فيدخل بها	٧٣
٥٦	في الرجل يتزوج المرأة وبه جذام وبرص أو عيب في جسده	٧٥
٥٧	في الرجل يطأ الجارية المجوسية، من كرهه	٧٥
٥٨	في الجارية النصرانية واليهودية تكون لرجل، يطأها أم لا؟	٧٧
٥٩	في الرجل يطلب الولد من ولد الزنا ويطأها، من كره ذلك	٧٨
٦٠	في الرجل تكون له الجارية، فتفجُر؛ أيطأها أم لا؟	٨٠
٦١	في الرجل يرى امرأته تفجُر أو يبلغه ذلك، يطأها أم لا؟	٨١
٦٢	في الرجل يزني بأخت امرأته، ما حال امرأته عنده؟	٨٣
٦٣	في رجل تزوج ابنة لرجل، فَزُفّت إليه ابنة له أخرى	٨٥
٦٤	ما قالوا في مهر النساء واختلافهم في ذلك	٨٦
٦٥	من تزوج على المال الكثير وزوّج به	٩٠
٦٦	ما قالوا في إعلان النكاح	٩٢
٦٧	ما قالوا في اللهو وفي ضرب الدُّفّ في العرس	٩٢
٦٨	من كره الدُّفّ	٩٤

الرقم	الباب	الصفحة
٦٩	الجمع بين المرأة وبنت زوجها	٩٥
٧٠	من كره أن يجمع بينهما	٩٧
٧١	في الرجل يتزوج المرأة فتجيء المرأة فتقول: قد أرضعتهما	٩٧
٧٢	في الرجل يتزوج المرأة فيدخل بها قبل أن يعطيها شيئاً	٩٩
٧٣	من قال: لا يدخل بها حتى يعطيها شيئاً	١٠٠
٧٤	في الرجل يتزوج المرأة ويشترط لها دارها	١٠١
٧٥	من قال: ليس شرطها بشيء وله أن يُخرجها	١٠٣
٧٦	في الرجل يزوّج ابنته ويشترط لنفسه شيئاً	١٠٤
٧٧	في الرجل يكون له المرأة، فتقول: اقسم لي	١٠٥
٧٨	المرأة تملك من زوجها شِقصاً	١٠٧
٧٩	كم يؤجل العِنّين؟	١١٠
٨٠	فيه إذا خُيّرت، فإن شاءت أقامت، وإن شاءت فارقته	١١٣
٨١	من قال: إذا اختارته فليس لها خيار	١١٣
٨٢	في امرأة العِنّين ما لها من الصداق؟	١١٣
٨٣	فيه إذا وصل مرة ثم حُبس عنها	١١٤
٨٤	في تزويج الفاسق	١١٥
٨٥	في الأمة تَعْتَق ولها زوج حر	١١٥
٨٦	من قال: لها الخيار على الحر والعبد	١١٦
٨٧	من قال: إذا وطئها فلا خيار لها	١١٧
٨٨	فيه إذا وطئها وهي لا تعلم أن لها الخيار	١١٨
٨٩	فيها إذا وطئها وهي تعلم أن لها الخيار	١١٩
٩٠	في الرجل يقول: قد علمتْ الخيار، أتستحلف له؟	١١٩
٩١	في المكاتبة إذا أعتقت يكون لها الخيار؟	١٢٠
٩٢	في تزويج النهاريات	١٢١

الرقم	الباب	الصفحة
٩٣	في الرجل يتزوج المرأة ويشترط عليها: ما قسمتُ لكِ في ليل أو نهار	١٢١
٩٤	في الرجل يتزوج المرأة فيشترطوا عليه: إن جئتَ بمهرها إلى كذا وكذا، وإلا فلا نكاح بيننا.....	١٢٢
٩٥	في الرجل يتزوج المرأة على شيء وتصل إليه.....	١٢٣
٩٦	في الرجل يُزَوّج الرجل فينكر، ما حال الصداق؟.....	١٢٣
٩٧	في العَزْل والرخصة فيه.....	١٢٤
٩٨	من كره العزل ولم يرخص فيه.....	١٢٨
٩٩	من قال: يعزل عن الأمة ويستأمر الحرة.....	١٣٠
١٠٠	في الرجل يشتري الجارية العذراء أيستبرئها؟.....	١٣١
١٠١	من كان يقول: يستبرئ الأمة بحيضة.....	١٣٢
١٠٢	في الرجل يشتري الجارية وهي حائض.....	١٣٤
١٠٣	فيها إذا اشتراها من امرأة، أيستبرئها؟.....	١٣٥
١٠٤	اشتراها ولم تحض.....	١٣٥
١٠٥	في الوَصيفة، من قال: تُستبرأ بشهر ونصف.....	١٣٦
١٠٦	من قال: يستبرئ الأمة بحيضتين إذا كانت تحيض.....	١٣٨
١٠٧	في الرجل يشتري الأمة، يصيب منها شيئاً دون الفرج أم لا؟.....	١٣٨
١٠٨	في الرجل يريد أن يبيع الجارية من قال: يستبرئها.....	١٣٩
١٠٩	في قوله تعالى: ﴿ نساؤكم حرث لكم ﴾	١٤١
١١٠	في قوله: ﴿ فأتوهن من حيث أمركم الله ﴾	١٤٤
١١١	في قوله تعالى: ﴿ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم ﴾	١٤٥
١١٢	من قال: إذا أغلق الباب وأرخى الستر؛ فقد وجب الصداق.....	١٤٦
١١٣	من قال: لها نصف الصداق.....	١٤٩
١١٤	في امرأة المفقود، من قال: ليس لها أن تزوج.....	١٥٠
١١٥	من قال: تعتد وَتَزَوّج ولاتَرَبّص.....	١٥١

الرقم	الباب	الصفحة
١١٦	في المفقود يجيء وقد تزوجت امرأته.....	١٥٢
١١٧	في الرجل يكون تحته الوَليدة، فيطلقها طلاقاً بائناً، فترجع إلى سيدها، فيطأها، ألزوجها أن يراجعها؟.....	١٥٥
١١٨	في الرجل يكون تحته أربع نسوة، فيطلق إحداهن؛ من كره أن يتزوج خامسة حتى تنقضي عدة التي طلق.....	١٥٧
١١٩	من قال: لا بأس أن يتزوج الخامسة قبل انقضاء عدة التي طلق.....	١٥٨
١٢٠	في الرجل يكون تحته المرأة، فيطلقها، فيتزوج أختها في عدتها.....	١٥٩
١٢١	من رخص في ذلك.....	١٦٠
١٢٢	في المرأة تنكح على عمتها أو خالتها.....	١٦١
١٢٣	في الجمع بين ابنتي العم.....	١٦٣
١٢٤	في الرجل يفجر بالمرأة، ثم يتزوجها، من رخص فيه.....	١٦٤
١٢٥	من كره أن يتزوجها.....	١٦٨
١٢٦	ما جاء في إتيان النساء في أدبارهن، وما جاء فيه من الكراهة.....	١٦٩
١٢٧	في الرجل ما له من امرأته إذا كانت حائضاً؟.....	١٧١
١٢٨	في قوله تعالى: ﴿ليس عليكم جناح فيما عرضتم به من خطبة النساء﴾	١٧٥
١٢٩	في العبد يتزوج بغير إذن مولاه، فيعطي الصداق، فيعلم به.....	١٧٦
١٣٠	من كره للعبد أن يتزوج بغير إذن سيده وقال: إن تزوج فهو عاهر.....	١٨٠
١٣١	في قوله تعالى: ﴿ولكن لا تواعدوهن سراً﴾	١٨١
١٣٢	في الرجل يتزوج المرأة، فيفجر قبل أن يدخل بها.....	١٨٣
١٣٣	في قوله: ﴿والمحصنات من النساء﴾.....	١٨٤
١٣٤	في قوله تعالى: ﴿ لا يحل لك النساء من بعد ﴾	١٨٨
١٣٥	في قوله تعالى: ﴿ الزاني لا ينكح إلا زانية ﴾.....	١٩٠
١٣٦	من قال: لا يتزوج محدود إلا محدودة ومن رخص في ذلك.....	١٩٣
١٣٧	في الرجل يطلق امرأته ثلاثاً، فَتَزَوّج زوجاً.....	١٩٤

الرقم	الباب	الصفحة
١٣٨	في الرجل يتزوج المرأة بكراً أو ثيباً، كم يقيم عندها؟	١٩٨
١٣٩	في المستحاضة، من كره أن يأتيها زوجها	٢٠٠
١٤٠	من قال: يأتي المستحاضة زوجها	٢٠١
١٤١	في قوله تعالى: ﴿ إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح ﴾	٢٠٢
١٤٢	من قال: الذي بيده عقدة النكاح: الولي	٢٠٥
١٤٣	في قوله تعالى: ﴿ولا يبدين زينتهن﴾	٢٠٦
١٤٤	في الرضاع، من قال: لا يحرمه الرضعتان ولا الرضعة	٢٠٩
١٤٥	من قال: يُحَرّم قليل الرضاع وكثيره	٢١١
١٤٦	ما قالوا في الرضاع، يَحْرُم منه ما يحرم من النسب؟	٢١٢
١٤٧	من قال: لا يُحَرّم من الرضاع إلا ما كان في الحولين	٢١٥
١٤٨	في نكاح المُتعة	٢١٨
١٤٩	في الرجل يطلق امرأته، فيتزوجها رجل ليُحلّها له	٢٢١
١٥٠	في المرأة يتوفى عنها زوجها، فتضع بعد وفاته بيسير، من قال: قد حلّت	٢٢٣
١٥١	في الرجل يتزوج المرأة، فيموت عنها ولم يفرض لها	٢٢٧
١٥٢	ما حق الزوج على امرأته؟	٢٣١
١٥٣	المرأة الصالحة والسيئة الخلق	٢٣٦
١٥٤	ما ينكح، وأفضل ما ينكح عليه؟	٢٣٩
١٥٥	ما يؤمر به الرجل إذا دخل على أهله؟	٢٣٩
١٥٦	في المرأة تلحق بأرض الشرك، يعتد بها؟	٢٤١
١٥٧	من كان يقول: يطعم في العرس والخِتان	٢٤١
١٥٨	ما قالوا في التي وهبت نفسها للنبي ﷺ	٢٤٤
١٥٩	ما قالوا في الرجل يسلم وعنده أختان	٢٤٥
١٦٠	ما قالوا فيه إذا أسلم وعنده عشر نسوة	٢٤٦
١٦١	ما قالوا في قوله: ﴿غير أولي الإربة﴾	٢٤٧

الرقم	الباب	الصفحة
١٦٢	ما قالوا في المرأة تزوج في عدتها، ألها صداق أم لا؟	٢٤٨
١٦٣	ما قالوا في الرجل يرى المرأة فتعجبه. من قال: يجامع أهله	٢٤٩
١٦٤	ما قالوا في الرجل يتزوج المرأة على حكمها	٢٥١
١٦٥	ما قالوا في الرجل يتزوج، ما يقال له؟	٢٥٢
١٦٦	ما قالوا في الرجل تمر به المرأة فينظر إليها؛ من كره ذلك	٢٥٣
١٦٧	الرجل يطلق امرأته طلاقاً بائناً قبل أن يدخل بها، ثم يجامعها وهو يرى أن له عليها رجعة، ما لها من الصداق؟	٢٥٦
١٦٨	ما قالوا في الرجل يتزوج الأمة، فتعتق قبل أن يدخل بها، فتُخَيّر فتختار نفسها، هل لها الصداق؟	٢٥٨
١٦٩	ما قالوا في الرجل يقذف امرأته ثم يُكْذِب نفسه، أيسعها أن تَقَرّ معه أو ترافقه إلى السلطان؟	٢٥٩
١٧٠	في الرجل يتزوج المرأة، ثم يطلقها وهو مريض قبل أن يدخل بها	٢٦٠
١٧١	ما قالوا في الرجل يتزوج امرأة زوج أمه	٢٦١
١٧٢	ما قالوا في المرأة تزوج ولها زوج تجيء بولد، لمن الولد منهما؟	٢٦١
١٧٣	ما قالوا في الرجل يُقَبّل المرأة، تحل له ابنتها؟ أو يقبل ابنتها تحل له أمها؟	٢٦٢
١٧٤	ما قالوا في الرجل المملوك، له أن يرى شعر مولاته؟	٢٦٣
١٧٥	ما قالوا في الرجل ينظر إلى شعر أخته أو أمه؟	٢٦٤
١٧٦	ما قالوا في الرجل ينظر إلى شعر أمه ويفليها؟	٢٦٥
١٧٧	ما قالوا في الرجل يباشر أمه؟	٢٦٦
١٧٨	ما قالوا في الرجل ينظر إلى شعر جدته أو امرأة جده	٢٦٦
١٧٩	ما قالوا في المرأة أو الرجل يُحِلّ لرجل جاريته، يطأها؟	٢٦٧
١٨٠	ما قالوا في الرجل يقع على مكاتَبته	٢٦٨
١٨١	ما قالوا في الزاني، كيف يكون عليه عُقْر؟	٢٦٩

الرقم	الباب	الصفحة
١٨٢	ما قالوا في المرأة تقبل رأس الرجل وليست منه بمَحْرم	٢٧٠
١٨٣	ما قالوا في الرجل يتزوج الأمة، أله أن يُخرجها؟	٢٧١
١٨٤	ما قالوا في المرأة تَهَبُ نفسها لزوجها	٢٧٢
١٨٥	ما قالوا في الرجل يتزوج المرأة، فيدخل بها، فتكون ذات محرم منه	٢٧٣
١٨٦	ما قالوا في الرجل يزوج الصبية أو يتزوجها	٢٧٤
١٨٧	من كره الأعرابي أن يتزوج المهاجرة	٢٧٥
١٨٨	ما قالوا في لبن الفحل؛ من كرهه	٢٧٦
١٨٩	من رخص في لبن الفحل ولم يَرَه شيئاً	٢٧٨
١٩٠	إذا فُرّق بين المتلاعنين لم يجتمعا أبداً وليس له أن يتزوجها	٢٨٠
١٩١	من قال: له أن يخطبها إذا أكذب نفسه	٢٨٢
١٩٢	ما قالوا في المتلاعِنَين إذا فُرّق بينهما يكون لها مهر؟	٢٨٢
١٩٣	ما قالوا في المرأة تُصْدِق الرجل	٢٨٣
١٩٤	ما قالوا في الرجل يزوج أخته، أيجوز ذلك عليها؟	٢٨٤
١٩٥	من أراد أن يتزوج المرأة، من قال: لا بأس أن ينظر إليها	٢٨٤
١٩٦	قوله: ﴿في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن﴾	٢٨٧
١٩٧	ما ذكر في نكاح نساء الصابئين	٢٨٩
١٩٨	قوله تعالى: ﴿ فانكحوا ما طاب لكم من النساء ﴾	٢٨٩
١٩٩	قوله: ﴿والمحصنات من الذين أتوا الكتاب من قبلكم﴾	٢٨٩
٢٠٠	قوله: ﴿علم الله أنكم ستذكرونهن﴾	٢٩٠
٢٠١	في الرجل يتزوج المرأة فيظلمها مهرها	٢٩٠
٢٠٢	من قال: لا بأس أن يتزوج المُكاتَبة على ما بقي من كتابتها	٢٩٠
٢٠٣	قوله: ﴿ذلك أدنى أن لا تعولوا﴾	٢٩١
٢٠٤	في الرجل يتزوج وهو مريض، أيجوز؟	٢٩١
٢٠٥	قوله: ﴿فآتوا الذين ذهبت أزواجهم﴾	٢٩٣

الرقم	الباب	الصفحة
٢٠٦	من كان يحب أن يتخير في التزويج ومن كان لا يفعل.....	٢٩٣
٢٠٧	ما قالوا في المرأة يكون لها المملوك، فتقول: أعتقكُ على أن تزوجني....	٢٩٥
٢٠٨	في قوله: ﴿وأحضرت الأنفس الشح﴾.....	٢٩٥
٢٠٩	قوله: ﴿أو أكننتم في أنفسكم﴾.....	٢٩٦
٢١٠	من قال: النفساء لا تزوج حتى تطهر.....	٢٩٦
٢١١	ما قالوا في النفساء كم تجلس حتى يغشاها زوجها؟.....	٢٩٦
٢١٢	ما قالوا في الرجل يشتري الجارية وهي حامل أو يسبيها، ما قالوا في ذلك؟.	٢٩٨
٢١٣	ما قالوا في المرأة تفسد المرأة بيدها، ما عليها في ذلك؟.....	٣٠١
٢١٤	ما قالوا في رجلين تزوجا أختين، فأُدخلت امرأة كل واحد منهما على صاحبه	٣٠٣
٢١٥	ما قالوا في مهر البَغِيّ من نهي عنه.....	٣٠٤
٢١٦	ما قالوا في الرجل يتزوج الأمة والحرة في عُقدة.....	٣٠٥
٢١٧	ما قالوا في رجل تزوج امرأة فدخل بها، ثم مات عنها، فقامت البينة أنها أخته من الرضاعة.....	٣٠٦
٢١٨	ما قالوا في رجل يكون ولي المرأة فيريد أن يتزوجها، ما يصنع؟.....	٣٠٦
٢١٩	في نكاح المُضْطَهَد.....	٣٠٦
٢٢٠	في الرجل والمرأة يختلفان في العاجل من المهر.....	٣٠٧
٢٢١	في الرجل يكون له المرأة أو الجارية فيشك في ولدها، ما يصنع؟.....	٣٠٧
٢٢٢	ما قالوا في الرجل يعبث بذكره.....	٣٠٨
٢٢٣	ما قالوا في نكاح الشِّغار.....	٣٠٩
٢٢٤	ما قالوا في خُطَب النكاح.....	٣١٠
٢٢٥	من كره للمرأة أن تنام مستلقية.....	٣١٢
٢٢٦	في الرجل اليهودي والنصراني تكون تحته النصرانية فتسلم قبل أن يدخل بها، ألها صداق؟.....	٣١٢
٢٢٧	ما قالوا في الرجل يقر لامرأته بصداقها	٣١٣

الرقم	الباب	الصفحة
٢٢٨	ما قالوا في الرجل والمرأة يختلفان في الصَّدَاق.....	٣١٤
٢٢٩	في المرأة تدعي الصَّدَاق بعد وفاة زوجها.....	٣١٥
٢٣٠	في الرجل يقذف امرأته قبل أن يدخل بها، ما لها من الصداق؟.....	٣١٥
٢٣١	ما قالوا في العدل بين النسوة إذا اجتمعن ومن كان يفعله.....	٣١٦
٢٣٢	ما قالوا في الرجل يكون له المرأتان أو الجاريتان فيطأ إحداهما والأخرى تنظر!.....	٣١٨
٢٣٣	ما قالوا في الرجل تهدى إليه امرأته، فتقول: لم يمسني ويُصْدِقها، ما لها من الصداق؟.....	٣١٩
٢٣٤	ما قالوا في الرجل يقول للرجل: إذا جاء شهر كذا وكذا زوجتك ابنتي	٣١٩
٢٣٥	في العبد يأذن له مولاه في التزوج، من قال: عليه النفقة.....	٣٢٠
٢٣٦	في المرأة تجلس حاسرة عند أبيها أو ابنها.....	٣٢٠
٢٣٧	في الإخبار ما يصنع الرجل بامرأته أو المرأة بزوجها.....	٣٢٠
٢٣٨	ما قالوا في النكاح في عام من الجدب.....	٣٢١
٢٣٩	في الرجل الولي يزوج المرأة فلا ترضى، ثم ترضى بعد.....	٣٢٢
٢٤٠	في الرجل يقر بولده، من قال: ليس له أن ينفيه.....	٣٢٢
٢٤١	ما قالوا في قوله: ﴿فإذا أُحْصِنّ﴾.....	٣٢٥
٢٤٢	ما قالوا في زوج بَريرة كان حراً أو عبدا؟.....	٣٢٥
٢٤٣	ما قالوا في الحُسْن ما هو؟.....	٣٢٧
٢٤٤	في مباشرة الرجل الرجل والمرأة المرأة.....	٣٢٧
٢٤٥	ما قالوا في الرجل يستأذن على أمه وعلى أخته.....	٣٢٩
٢٤٦	ما قالوا في الرجل يستأذن على جاريته؟.....	٣٣١
٢٤٧	ما قالوا في قوله: ﴿ولا تعزموا عُقدة النكاح﴾.....	٣٣٢
٢٤٨	﴿فاهجروهن في المضاجع﴾.....	٣٣٢
٢٤٩	ما قالوا في الاستتار إذا جامع الرجل أهله.....	٣٣٣

الرقم	الباب	الصفحة
٢٥٠	ما قالوا في الرضاع بلبن اليهودية والنصرانية والفاجرة	٣٣٤
٢٥١	باب كراهية أن تصف المرأةُ المرأةَ لزوجها	٣٣٤
٢٥٢	من قال: إذا تزوج رجل أمة؛ وقع عليها ولم يستبرئها	٣٣٥
٢٥٣	من قال: لا يخطب الرجل على خطبة أخيه	٣٣٥
٢٥٤	ما ذكر في الزنا وما جاء فيه	٣٣٥
٢٥٥	ما قالوا في المرأة يتزوجها الخَصِيّ	٣٣٧
٢٥٦	ما قالوا في الرجل زوج ابنته، ثم مات الزوج ولم تعلم الإبنة	٣٣٨
٢٥٧	ما قالوا في الرجل يزف ابنته إلى زوجها	٣٣٨
٢٥٨	ما قالوا في الرجل يزوج أمه	٣٣٨
٢٥٩	ما قالوا في الرجل يقبل ابنته أو أخته	٣٣٩
٢٦٠	ما قالوا في الرجل يدخل على المُغَيَّبَة	٣٣٩
٢٦١	ما قالوا في الرجل يتزوج على الوُصَفاء	٣٤١
٢٦٢	ما قالوا في الجارية تُشَوّف ويطاف بها	٣٤١
٢٦٣	من كان يُكره المرأة على ما لا تهوى من الرجال	٣٤٢
٢٦٤	ما قالوا في الرجل يتزوج في أرض الحرب	٣٤٢
٢٦٥	من قال: لا يُحصّن الرجل نكاح الحرام	٣٤٣
٢٦٦	ما قالوا في النقش بالخِضاب	٣٤٣
٢٦٧	ما قالوا في الخَلُوق للرجال	٣٤٤
٢٦٨	من رخص في الخلوق للرجال	٣٤٧
٢٦٩	من قال: الولد للفراش	٣٤٨
٢٧٠	ما قالوا في الرجل يلحق بأرض العدو، أَتَزَوّج أمرأته	٣٤٩
٢٧١	ما قالوا في تزويج الأبكار، وما ذكر في ذلك	٣٤٩
٢٧٢	ما قالوا في الأكفاء في النكاح	٣٥١
٢٧٣	في الغَيرة وما ذكر فيها	٣٥٢

الرقم	الباب	الصفحة
٢٧٤	من كان يقول: إذا دُرئ اللعان أُلزق به الولد.....	٣٥٤
٢٧٥	ما قالوا في الرجل يفجر بالمرأة، أيتزوج ابنتها؟.....	٣٥٤
٢٧٦	ما قالوا في الرجل يتزوج المرأة فيموت أو يطلقها ولها ابنة، يحل لابن الرجل أن يتزوجها؟.....	٣٥٥

٩- كتاب الطلاق

الرقم	الباب	الصفحة
	[أبواب طلاق السنة والبدعة]:	
١	ما قالوا في طلاق السنة ما هو؟ ومتى يطلق؟.....	٣٥٧
٢	ما يستحب من طلاق السنة، وكيف هو؟.....	٣٦٠
٣	ما قالوا في الحامل كيف تُطلَّق؟.....	٣٦١
٤	ما قالوا في الرجل يطلق امرأته وهي حائض؟.....	٣٦٢
٥	من كان يرى أن تعتد بالحيضة من عدتها.....	٣٦٣
٦	من قال: يحتسب بالطلاق إذا طلق وهي حائض.....	٣٦٤
٧	ما قالوا إذا طلّق عند كل طهر طلقة، متى تنقضي عدتها؟.....	٣٦٤
	[أبواب من الرجعة]:	
٨	ما قالوا في الإشهاد على الرجعة إذا طلق ثم راجع؟.....	٣٦٥
٩	باب: في الرجل يراجع في نفسه.....	٣٦٨
١٠	في الرجل يقول لامرأته: «إن دخلتِ هذه الدار فأنتِ طالق» فتدخل ولا يعلم، من قال: يُشهد على رجعتها إذا علم.....	٣٦٨
	[أبواب الطلاق ثلاثاً أو أكثر]:	
١١	من كره أن يطلق الرجل امرأته ثلاثاً في مقعد واحد وأجاز ذلك عليه	٣٦٩
١٢	من رخص للرجل أن يطلق ثلاثاً في مجلس.....	٣٧٠
١٣	في الرجل يطلق امرأته مائة أو ألفاً في قول واحد.....	٣٧٠

الرقم	الباب	الصفحة
١٤	من قال: لامرأته: «أنتِ طالق عدد النجوم»؟.....	٣٧٣
	[أبواب تعليق الطلاق، والطلاق قبل الدخول]:	
١٥	الرجل يقول: «يوم أتزوج فلانة؛ فهي طالق»، من كان لا يراه شيئاً....	٣٧٤
١٦	في رجل قال: «يوم أتزوج فلانة؛ فهي طالق ثلاثاً»؟.....	٣٧٧
١٧	من كان يوقعه عليه ويلزمه الطلاق إذا وقّت.....	٣٧٨
١٨	في الرجل يقول: «كل امرأة يتزوجها؛ فهي طالق» ولا يوقت وقتاً.....	٣٨٠
١٩	في الرجل يتزوج المرأة ثم يطلقها.....	٣٨١
٢٠	في الرجل يقول لامرأته: «أنتِ طالق، أنتِ طالق، أنتِ طالق»، قبل أن يدخل عليها، متى يقع عليها؟.....	٣٨٤
٢١	ما قالوا: إذا طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها؛ فهي واحدة.....	٣٨٦
٢٢	ما قالوا في الرجل يطلق المرأة واحدة، فيلقاه الرجل فيقول: طلقتَ؟ فيقول: «نعم»، ثم يلقاه آخر فيقول: طلقتَ؟ فيقول: «نعم».....	٣٨٦
٢٣	في الرجل يطلق امرأته إلى سنة، متى يقع عليها؟.....	٣٨٨
٢٤	من قال: لا يطلق حتى يحل الأجل.....	٣٨٩
	[أبواب من كناية الطلاق (١)]:	
٢٥	في الرجل يقول لامرأة: «اعتدي»، ما يكون؟.....	٣٩٠
٢٦	ما قالوا إذا قال:«اعتدي ثلاثاً»؟.....	٣٩١
٢٧	ما قالوا فيه إذا قال: «أنتِ طالق فاعتدي، أنتِ طالق فاعتدي».....	٣٩١
	[أبواب من لا يقع طلاقه]:	
٢٨	ما قالوا في طلاق المجنون.....	٣٩١
٢٩	ما قالوا في طلاق المعتوه.....	٣٩٣
٣٠	ما قالوا في الذي به المُوْتة. يطلق؟.....	٣٩٤
٣١	ما قالوا في المجنون والمعتوه، يجوز لوليه أن يطلق عليه؟.....	٣٩٥
٣٢	ما قالوا في المجنون يخاف أن يقتل امرأته.....	٣٩٦

الرقم	الباب	الصفحة
٣٣	ما قالوا في الصبي.....	٣٩٦
٣٤	في طلاق المُبرْسَم والذي يَهذي.....	٣٩٩
٣٥	من أجاز طلاق السكران.....	٤٠٠
٣٦	من كان لا يرى طلاق السكران جائزاً.....	٤٠٢
	[أبواب من كناية الطلاق (٢)]:	
٣٧	في الرجل يطلق ويقول: عنيتُ غير امرأتي.....	٤٠٣
٣٨	في الرجل يقول لامرأته: «قد أذنتُ لكِ فتزوجي».....	٤٠٦
٣٩	في الرجل يقول: «لامرأته لا حاجة لي فيكِ».....	٤٠٦
٤٠	في رجل قال: لامرأته: «قد خليتُ سبيلكِ» أو: «لا سبيل لي عليكِ»	٤٠٧
	[أبواب متفرقة من الطلاق (١)]:	
٤١	من قال: إذا طلق امرأته ثلاثاً وهي حامل؛ لم تحل له حتى تنكح زوجاً غيره	٤٠٨
٤٢	في الرجل يكتب طلاق امرأته بيده.....	٤٠٨
٤٣	الجارية تطلق ولم تبلغ المحيض ما تعتد؟.....	٤٠٩
٤٤	في الرجل تكون عنده الجارية الصغيرة والتي قد يئست؛ كيف يطلقها؟	٤١٠
٤٥	في الرجل تكون له النسوة فيقول: «إحداكنّ طالق» ولا يسمي.....	٤١٠
٤٦	في الرجل يحلف بالطلاق، فيبدأ به.....	٤١٢
٤٧	ما قالوا في الاستثناء في الطلاق.....	٤١٣
٤٨	من لم يرَ طلاق المكره شيئاً.....	٤١٤
٤٩	من كان يرى طلاق المكره جائزاً.....	٤١٦
٥٠	في الرجل تكون له امرأتان فينهى إحداهما عن الخروج، فخرجت التي لم ينه فقال: «فلانة خرجتِ، أنتِ طالق»؟.....	٤١٧
٥١	ما قالوا في الرجل يقول لامرأته: «الحقي بأهلكِ».....	٤١٨
٥٢	ما قالوا في الرجل يطلق امرأته نصف تطليقة.....	٤١٩
٥٣	في الرجل يحدث نفسه بطلاق امرأته.....	٤٢٠

الرقم	الباب	الصفحة
	[أبواب التوكيل في الطلاق]:	
٥٤	ما قالوا في رجل جعل أمر امرأته بيد رجل، فيطلق، ما قالوا فيه؟.....	٤٢١
٥٥	ما قالوا في الرجل يجعل أمر امرأته بيدها فتطلق نفسها؟ وما قالوا فيه؟	٤٢٢
٥٦	ما قالوا فيه: إذا جعل أمر امرأته بيدها فتقول: «أنتَ طالق ثلاثاً»؟	٤٢٤
٥٧	ما قالوا في الرجل يخير امرأته فتختاره أو تختار نفسها.....	٤٢٥
٥٨	من قال: «اختاري» «وأمركِ بيدكِ» سواء.....	٤٢٨
٥٩	ما قالوا في الرجل يخير امرأته فلا تختار حتى تقوم من مجلسها.....	٤٢٨
٦٠	من قال: أمرها بيدها حتى تتكلم.....	٤٣٠
٦١	ما قالوا في الرجل يخير في امرأته، فيرجع في الأمر قبل أن تختار.....	٤٣١
٦٢	في الرجل يخير امرأته ثلاثاً، فتختار مرة.....	٤٣١
٦٣	ما قالوا فيه إذا خيرها فسكتت ولم تقل شيئاً.....	٤٣٢
	[أبواب من ألفاظ الطلاق وغيرها]:	
٦٤	ما قالوا في الرجل يطلق امرأته البتة.....	٤٣٢
٦٥	ما قالوا في الخَلِيّة.....	٤٣٦
٦٦	ما قالوا في البَرِيّة ما هي؟ وما قالوا فيها؟.....	٤٣٧
٦٧	ما قالوا في البائن؟.....	٤٣٩
٦٨	في الرجل يقول لامرأته: «أنتِ عليّ حرج».....	٤٤٠
٦٩	ما قالوا في الحرام، من قال: لها: «أنتِ عليّ حرام»، من رآه طلاقاً.....	٤٤٠
٧٠	من قال: الحرام يمين وليست بطلاق.....	٤٤٢
٧١	ما قالوا فيه إذا قال: «كل حِلّ عليّ؛ فهو حرام».....	٤٤٤
٧٢	ما قالوا في الرجل يهب امرأته لأهلها.....	٤٤٥
٧٣	ما قالوا في الرجل قالت له امرأته: «أراحني الله منك» فقال: «نعم!»...	٤٤٧
٧٤	ما قالوا في الرجل يقول لامرأته: «أنتِ طالق واحدة كألف» و«طالق حِمل بعير!».....	٤٤٧

الرقم	الباب	الصفحة
٧٥	في رجل يطلق امرأته ثلاثاً، ثم يجحدها.....	٤٤٨
٧٦	ما قالوا في الرجل يريد أن يتكلم بالشيء، فيغلط فيطلق امرأته؟.....	٤٥٠
٧٧	ما قالوا في الرجل يطلق امرأته طلاقاً بائناً، ثم يُتبعها بطلاق في عدتها؟	٤٥٠
	[أبواب نكاح العبيد والإماء]:	
٧٨	ما قالوا في العبد تكون تحته الحرة، أو الحر تكون تحته الأمة، كم طلاقها؟...	٤٥١
٧٩	من قال: الطلاق بالرجال والعدة بالنساء.....	٤٥٢
٨٠	في الرجل يزوج عبده أمته ثم يبيعها، من قال: بيعها طلاقها.....	٤٥٤
٨١	من قال: ليس هو بطلاق فلا يطأها الذي يشتريها حتى يطلق.....	٤٥٥
٨٢	في الرجل يأذن لعبده في النكاح، من قال: الطلاق بيد العبد.....	٤٥٨
٨٣	من قال: إذا تزوج العبد بغير إذن السيد؛ فالطلاق بيد السيد.....	٤٦١
	[أبواب إسلام أحد الزوجين]:	
٨٤	ما قالوا في المرأة تسلم قبل زوجها، من قال: يفرق بينهما.....	٤٦٢
٨٥	من قال: إذا أسلمتْ ولم يسلم؛ لم تنزع منه.....	٤٦٤
٨٦	من قال: إذا أبى أن يسلم؛ فهي تطليقة.....	٤٦٥
٨٧	ما قالوا فيه إذا أسلم وهي في عدتها؟ من قال: هو أحق بها.....	٤٦٥
	[أبواب متفرقة من الطلاق (٢)]:	
٨٨	من قال: ليس في الظهار وقْتٌ.....	٤٦٦
٨٩	ما قالوا فيه إذا قال: «أنتِ عليّ كظهر أمي إن قربتكِ».....	٤٦٨
٩٠	ما قالوا في المبارأة تكون طلاقاً؟.....	٤٦٩
٩١	من قال: كل فُرقة تطليقة.....	٤٦٩
٩٢	ما قالوا في الأمة تَعتَق تخير، فتختار نفسها.....	٤٧٠
٩٣	ما قالوا في الرجل يقول لامرأته: «إن شئتِ فأنتِ طالق».....	٤٧١
٩٤	ما قالوا في الرجل يقول لامرأته: «لستِ لي بامرأة»، ما يكون؟.....	٤٧٢
٩٥	ما قالوا في الرجل يُسأل: ألكَ امرأة؟ وله امرأة فيقول: «لا» ما عليه؟	٤٧٣

الرقم	الباب	الصفحة
٩٦	ما قالوا في الرجل يقال له: طلّقتَ امرأتك؟ فيقول: «نعم» ولم يكن فعل؟	٤٧٤
٩٧	ما قالوا في الرجل يطلق امرأته واحدة ينوي ثلاثاً.....	٤٧٥
٩٨	من قال: اللعان تطليقة.....	٤٧٦
٩٩	ما قالوا في الرجل يطلق امرأته تطليقتين أو تطليقة، فتزوج، ثم ترجع إليه، على كم تكون عنده؟.....	٤٧٦
١٠٠	من قال: هي عنده على طلاق جديد.....	٤٧٨
١٠١	ما قالوا في الرجل يقول لامرأته: «إذا حملتِ فأنتِ طالق»؟.....	٤٨٠
١٠٢	ما قالوا في المجوسيين يسلم أحدهما قبل صاحبه.....	٤٨١
١٠٣	من قال: ليس في الطلاق والعِتاق لعب؛ وقال: هو له لازم.....	٤٨٢
١٠٤	ما قالوا في الرجل يطلق بالفارسية.....	٤٨٣
	[أبواب الخُلـع]:	
١٠٥	ما قالوا في الرجل، متى يطيب له أن يَخلع امرأته؟.....	٤٨٥
١٠٦	ما قالوا في الرجل إذا خلع امرأته، كم يكون من الطلاق؟.....	٤٨٨
١٠٧	من كان لا يرى الخُلع طلاقاً.....	٤٩٢
١٠٨	ما قالوا في عدة المُختلعة كيف هي؟.....	٤٩٣
١٠٩	من قال: عدتها حيضة.....	٤٩٤
١١٠	ما قالوا في عدة المُختلعة، أين تعتد؟.....	٤٩٥
١١١	ما قالوا في الخُلع، يكون دون السلطان؟.....	٤٩٦
١١٢	من قال: هو عند السلطان.....	٤٩٦
١١٣	ما قالوا في الرجل يخلع امرأته ثم يطلقها، من قال: يلحقها الطلاق....	٤٩٧
١١٤	من قال: لا يَلحقها الطلاق.....	٥٠٠
١١٥	ما قالوا في المُختلعة، تكون لها نفقة أم لا؟.....	٥٠١
١١٦	ما قالوا في متعة المُختلعة؟.....	٥٠٢
١١٧	ما قالوا في المُختلعة، لزوجها أن يراجعها؟.....	٥٠٢

الرقم	الباب	الصفحة
١١٨	من كره أن يأخذ من المختلعة أكثر مما أعطاها.....	٥٠٤
١١٩	من رخص أن يأخذ من المختلعة أكثر مما أعطاها.....	٥٠٥
١٢٠	في المرأة تختلع من زوجها، ثم يتزوجها، ثم يطلقها قبل أن يدخل بها، أي شيء لها من الصداق؟.....	٥٠٧
١٢١	من قال: لها نصف الصداق.....	٥٠٨
١٢٢	ما قالوا فيه إذا اختلعت من زوجها وهو مريض فمات في العدة؟.....	٥٠٩
	[أبواب الإيلاء]:	
١٢٣	ما قالوا في الرجل يُوْلي من امرأته، فتمضي أربعة أشهر، من قال: هو طلاق...	٥١١
١٢٤	في المولي: يُوقَف.....	٥١٤
١٢٥	من كان لا يرى الإيلاء طلاقاً.....	٥١٧
١٢٦	من قال: إذا مضت أربعة أشهر في الإيلاء؛ فعليها أن تعتد.....	٥١٨
١٢٧	ما قالوا في الرجل يولي دون الأربعة أشهر، من قال: ليس بإيلاء....	٥١٩
١٢٨	من قال: إذا حلف على دون الأربعة؛ فهو مول.....	٥٢٠
١٢٩	ما قالوا في الرجل يولي من امرأته، ثم يرتد، فيفيء إليها، فيمعنه من ذلك مرض أو عذر، فيفيء بلسانه، من قال: هو رجعة.....	٥٢٠
١٣٠	من قال: لا فيء له إلا الجماع.....	٥٢٢
١٣١	ما قالوا في الرجل يولي من الأمة، كم إيلاؤه منها؟.....	٥٢٣
١٣٢	ما قالوا في الرجل يولي من امرأته، ثم يطلقها.....	٥٢٤
١٣٣	من قال: الإيلاء في الرضا والغضب، ومن قال: في الغضب.....	٥٢٥
١٣٤	من قال: لا إيلاء إلا بحلف.....	٥٢٧
١٣٥	ما قالوا في الرجل يولي من المرأة، فتمضي العدة ثم يطلق.....	٥٢٨
١٣٦	ما قالوا في العبد يُوْلي من الحرة.....	٥٢٩
١٣٧	ما قالوا في الرجل يُوْلي من امرأته، فتمضي عدة الإيلاء، قالوا: لـه أن يخطبها في العدة.....	٥٢٩

الرقم	الباب	الصفحة
١٣٨	ما قالوا فيه إذا آلى من امرأته، تكون لها نفقة أم لا؟	٥٣٠
١٣٩	ما قالوا في الرجل يحلف أن لا يبني بامرأته، في موضع، من قال: ليس بمولٍ	٥٣٠
	[أبواب نفقة المطلقة]:	
١٤٠	من قال: في المطلقة ثلاثاً: لها النفقة	٥٣١
١٤١	من قال: إذا طلقها ثلاثاً ليس لها النفقة	٥٣٤
١٤٢	ما قالوا فيه إذا طلقها وهي حامل؟ من قال: عليه النفقة	٥٣٥
١٤٣	ما قالوا في المُختلعة الحامل؟ من قال: لها النفقة	٥٣٦
١٤٤	من قال: لا نفقة للمختلعة الحامل	٥٣٧
١٤٥	العبد يطلق امرأته وهي حامل، من قال: عليه النفقة	٥٣٧
١٤٦	ما قالوا في الرجل يطلق ولم يفرض ولم يدخل؛ من قال: يُجبر على المتعة	٥٣٨
١٤٧	من قال: لكل مطلقة متعة	٥٣٩
١٤٨	ما قالوا إذا فرض لها فلا متعة لها؟	٥٤٠
١٤٩	ما قالوا في المتعة ما هي؟	٥٤١
١٥٠	ما قالوا في أرفع المتعة وأدناها	٥٤٢
	[أبواب العدة]:	
١٥١	ما قالوا في الرجل يطلق امرأته وهي مستحاضة؛ بمَ تعتد؟	٥٤٤
١٥٢	ما قالوا في النفساء تُطَلَّق من قال: لا تعتد بذلك الدم	٥٤٦
١٥٣	ما قالوا في المستحاضة، متى تبين أنها مستحاضة؟	٥٤٧
١٥٤	ما قالوا في الأقراء؛ ما هي؟	٥٤٧
١٥٥	ما قالوا في عدة أم الولد، من قال: ثلاث حيض إذا توفي عنها	٥٤٨
١٥٦	من قال: عدتها أربعة أشهر وعشراً	٥٤٨
١٥٧	من قال: عدة أم الولد حيضة	٥٥٠
١٥٨	ما قالوا في أم الولد إذا أُعتقت، كم تعتد؟	٥٥١
١٥٩	ما قالوا: كم عدة الأمة إذا طُلّقت؟	٥٥٢

الرقم	الباب	الصفحة
١٦٠	ما قالوا في الأمة تكون للرجل فيعتقها، تكون عليها عدة؟	٥٥٤
١٦١	ما قالوا في الأمة، تعتق ولها زوج، فتختار نفسها	٥٥٥
١٦٢	ما قالوا في الرجل تحته الأمة، فيطلقها تطليقة، ثم تُعْتَق	٥٥٥
١٦٣	ما قالوا في الرجل تكون تحته الأمة، فيموت، ثم تعتق بعد موته	٥٥٧
١٦٤	ما قالوا في المرأة تزوج في عدتها فَفُرّق بينهما، فبعدة أيهما تبدأ؟	٥٥٧
١٦٥	ما قالوا في المرأة يكون لها زوج ولها ولد من غيره، فيموت بعض ولدها، من قال: لا يأتيها زوجها حتى تحيض	٥٥٨
١٦٦	ما قالوا في امرأة العِنّين؟ إذا فُرّق بينهما عليها عدة؟	٥٦٠
١٦٧	ما قالوا في المرتد عن الإسلام؟ أعلى امرأته عدة؟	٥٦٠
١٦٨	ما قالوا في ذمية طُلّقت أو مات عنها زوجها، فأسلمت في العدة، كم يكون عليها من العدة؟	٥٦١
١٦٩	من قال: طلاق اليهودية والنصرانية طلاق المسلمة وعدتهما مثل عدتها	٥٦٢
١٧٠	ما قالوا في الرجل يطلق امرأته وفي بطنها ولدان، فتضع أحدهما	٥٦٣
١٧١	من قال: إذا وضعت أحدهما؛ فقد حلت	٥٦٥
١٧٢	ما قالوا: أين تعتد؟ من قال: في بيتها	٥٦٥
١٧٣	من رخص للمطلقة أن تعتد في غير بيتها	٥٦٧
١٧٤	ما قالوا فيه إذا طلقها وهي في بيت بكِراء، ما تصنع؟	٥٦٨
١٧٥	ما قالوا في المطلقة، لها أن تحج في عدتها؟ من كرهه	٥٦٩
١٧٦	من رخص للمطلقة أن تحج في عدتها	٥٧٠
١٧٧	في المتوفى عنها، من قال: تعتد في بيتها	٥٧٠
١٧٨	من رخص للمتوفى عنها زوجها أن تخرج	٥٧٥
١٧٩	في رجل طلق امرأته، فحاضت حيضة أو حيضتين	٥٧٦
١٨٠	ما قالوا في الأمة المتوفى عنها زوجها، كم تعتد؟	٥٧٧
١٨١	ما قالوا في المرأة يطلقها زوجها، فتحيض الثالثة من قبل أن يراجعها.	

الرقم	الباب	الصفحة
	من قال: لا رجعة له عليها.....	٥٧٨
١٨٢	من قال: هو أحق برجعتها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة.....	٥٧٩
١٨٣	ما قالوا في الرجل يطلق امرأتـه، فيُعلمهـا الطـلاق، ثـم يراجعهـا ولا يُعلمها الرجعة حتى تزوج.....	٥٨١
١٨٤	ما قالوا في المرأة يطلقها زوجها ثم يموت عنها، من أي يوم تعتد؟....	٥٨٤
١٨٥	من قال: من يوم يأتيها الخبر.....	٥٨٦
١٨٦	من قال: إذا شهدت الشهود؛ فالعدة من ذلك اليوم.....	٥٨٦
١٨٧	ما قالوا في العبد يأبق وله امرأة، يكون إباقه طلاقاً؟.....	٥٨٨
١٨٨	ما قالوا في المطلقة يستأذن عليها زوجها أم لا؟.....	٥٨٩
١٨٩	من قال: لا تخرج من بيتها إلا بإذن زوجها إذا كان يملك الرجعة.....	٥٩٠
١٩٠	ما قالوا فيه إذا طلقها طلاقاً يملك الرجعة، تَشَوّف وَتَزَيّن له؟.....	٥٩٠
١٩١	من قال: المطلقة ثلاثة بمنزلة المتوفى عنها في الزينة.....	٥٩٢
	[أبواب الإحداد]:	
١٩٢	ما قالوا في المتوفى عنها، ما تجتنب من الزينة في عدتها؟.....	٥٩٤
١٩٣	في المتوفى عنها زوجها وهي حامل من قال: ينفق عليها من نصيبها...	٥٩٦
١٩٤	من قال: ينفق عليها من جميع المال.....	٥٩٨
١٩٥	ما قالوا في أم الولد، يموت عنها وهي حامل، من أين ينفق عليها؟...	٥٩٩
	[أبواب متفرقة من الطلاق (٣)]:	
١٩٦	ما قالوا في الرجل يطلق امرأته، فترتفع حيضتها.....	٦٠٠
١٩٧	في الرجل يطلق امرأته ويكمتها ذلك حتى تنقضي العدة.....	٦٠٢
١٩٨	ما قالوا في الحكمين، من قال: ما صنعا من شيء، فهو جائز.....	٦٠٣
١٩٩	ما قالوا في الرجل يعجز عن نفقة امرأته، يُجبر على أن يطلق امرأته أم لا؟ واختلافهم في ذلك.....	٦٠٤
٢٠٠	من قال: على الغائب نفقة، فإن بعث؛ وإلا طَلّق.....	٦٠٥

الرقم	الباب	الصفحة
٢٠١	ما قالوا في الرجل يتزوج المرأة، فتطلب النفقة قبل أن يدخل بها، هل لها ذلك؟	٦٠٦
٢٠٢	ما قالوا في المرأة تخرج من بيتها وهي عاصية لزوجها، ألها النفقة؟	٦٠٧
٢٠٣	ما قالوا في الرجل يطلق امرأته ثلاثاً وهو مريض هل ترثه؟	٦٠٨
٢٠٤	من قال: ترثه ما دامت في العدة منه إذا طلق وهو مريض	٦٠٩
٢٠٥	في الرجل تكون عنده امرأته على ثنتين، ثم يطلقها الثالثة وهو مريض	٦١١
٢٠٦	ما قالوا في الرجل يحلف على الشيء بالطلاق فينسى فيفعله، أو العتاق	٦١٢
٢٠٧	ما قالوا في الرجلين يحلفان على الشيء بالطلاق، ولا يعلمان ما هو؟	٦١٣
٢٠٨	ما قالوا في الرجل أو المرأة تسأل ابنها أن يطلق امرأته	٦١٤
٢٠٩	ما قالوا في الرجل تكون له النسوة، فيطلق إحداهن، ثم يموت ولا يُدرى أيتهن طلق؟	٦١٥
٢١٠	ما قالوا في الرجل يحلف بالطلاق ليضربنّ غلاماً أو ليتزوجنّ على امرأته، فيموت قبل أن يفعل	٦١٧
٢١١	ما قالوا في الرجل يطلق ثلاثاً في مرضه فيموت، أعلى امرأته عدة لوفاته؟	٦١٩
٢١٢	ما قالوا في الرجل يقول لأم ولده: «أنتِ عليّ حرام»	٦٢٠
٢١٣	ما قالوا في الرجل شهد عليه ثلاثة نفر في مواطن بأنه طلق	٦٢١
٢١٤	ما قالوا في الرجل قال لامرأته: «أنتِ طالق إن دخلتِ بيت فلان»، فأدخلت بعض جسدها	٦٢١
٢١٥	في رجل قال لامرأته: «لا تحلين لي»	٦٢١
٢١٦	في رجل أخذ لصاً فكُلّم فيه فحلف بالطلاق، فغلبه، فانفلت منه	٦٢٢
٢١٧	ما قالوا في الرجل يزوج ابنته وهي صغيرة	٦٢٢
٢١٨	في رجل قال لامرأته: «إذا حضتِ؛ فأنتِ طالق»	٦٢٢
٢١٩	في رجل قال لامرأته: «أنتِ طالق إذا شئتِ»	٦٢٣

الرقم	الباب	الصفحة
٢٢٠	في التزويج، بيد من هو؟	٦٢٣
٢٢١	في الطلاق في الشرك، من رآه جائزاً	٦٢٣
٢٢٢	قوله: ﴿ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن﴾	٦٢٤
٢٢٣	من قال: لامرأته: «أنتِ طالق»	٦٢٦
٢٢٤	في المطلقة، كم ينفق عليها؟	٦٢٧
٢٢٥	ما قالوا في الرجل يطلق امرأته ولها ولد صغير	٦٢٨
٢٢٦	ما قالوا في الأولياء والأعمام أيهم أحق بالولد؟	٦٣١
٢٢٧	ما قالوا في الرجل يقول لامرأته: «لأُغيضنّك»؟	٦٣٣
٢٢٨	في الرجل يطلق أو يموت وفي منزله متاع	٦٣٣
٢٢٩	ما قالوا في الصبي يموت أبوه وأمه وله مال، رضاعة من أين يكون؟	٦٣٥
٢٣٠	في قوله: ﴿وعلى الوارث مثل ذلك﴾	٦٣٧
٢٣١	من قال: الرضاع على الرجال دون النساء	٦٣٩
٢٣٢	ما قالوا فيه إذا طلقها ولها ولد رضيع	٦٤٠
٢٣٣	ما قالوا في المرأة يفرض لها من مال بنيها	٦٤٠
٢٣٤	ما قالوا في الرجل يقذف امرأته، ثم يموت قبل أن يلاعنها	٦٤١
٢٣٥	ما قالوا في الرجل يموت وامرأته حامل	٦٤٢
٢٣٦	ما يجبر الرجل عليه من النفقة؟	٦٤٣
٢٣٧	في الرجل يأخذ من مال والده بغير أمره	٦٤٣
٢٣٨	ما قالوا في الرجل يقول لامرأته: «يا أُخية»	٦٤٤
٢٣٩	ما قولوا في الرجل يتهم امرأته أن تكون غَيّبت صِكَكاً، فحلف أنها قد فعلت	٦٤٤
٢٤٠	ما قالوا في المرأة تدعي أن زوجها طلقها	٦٤٥
٢٤١	ما قالوا في الرجل يطلق امرأته عند رجلين وامرأة، فمات أحد الرجلين وشهد رجل وامرأة	٦٤٥

الرقم	الباب	الصفحة
٢٤٢	ما قالوا في الرجل يحلف بالطلاق ثلاثاً إن كلم أخاه.....	٦٤٥
٢٤٣	من كره الطلاق من غير رِيْبة.....	٦٤٥
٢٤٤	ما قالوا في الرجل يحلف بطلاق امرأته في الشيء، فيختلفان.....	٦٤٧
٢٤٥	ما قالوا في الرجل قال لامرأته: «قد خلعتكِ»، ولم يفعل.....	٦٤٧
٢٤٦	ما قالوا في الحرة تجبر على رضاع ابنها؟.....	٦٤٨
٢٤٧	ما قالوا فيمن رخص أن يخرج امرأته.....	٦٤٨
٢٤٨	ما قالوا في الرجل قال لرجل: «إن لم تأكل هذه اللقمة؛ فامرأته طالق»، فجاءت السِّنَّور، فأكلتها.....	٦٤٩
٢٤٩	ما قالوا في رجل كتب إلى امرأته بكتاب، فخيرها فيه، فقرأته ولم تُكلِّم	٦٥٠
٢٥٠	ما قالوا في العبد يطلق طلاقاً، يملك الرجعة؟.....	٦٥٠
٢٥١	ما قالوا في الرجل يدعي الرجعة قبل انقضاء العدة.....	٦٥٠
٢٥٢	ما قالوا في رجل شهد عليه رجلان بطلاق امرأته، ففرق القاضي، ثم رجع أحدهما.....	٦٥١
٢٥٣	ما قالوا في قوله: ﴿الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان﴾.....	٦٥١
٢٥٤	ما قالوا إذا طلق سراً؛ راجع سراً.....	٦٥٤
٢٥٥	ما قالوا في رجل آلى من امرأته، ثم مات؟.....	٦٥٤
٢٥٦	من قال: إذا اشترطتْ المُختلعة على زوجها الطلاق؛ فهو لها.....	٦٥٤
٢٥٧	ما قالوا في طلاق المُكاتَبة؟.....	٦٥٥
٢٥٨	ما قالوا في المرأة تَزَوّج في عدتها، فيفرق بينهما، على من النفقة؟.....	٦٥٥
٢٥٩	ما قالوا في الرجل تكون تحته امرأة، فتفجر أو يفجر هو، فيرجم أحدهما...	٦٥٥
٢٦٠	ما قالوا في الرجل يقذف امرأته صغيرة، أيلاعن؟.....	٦٥٦
٢٦١	ما قالوا في رجل تزوج امرأة على أن أمرها بيد رجل؟.....	٦٥٦
٢٦٢	ما قالوا في الرجل يقول: «أنتِ طالق إن شئتِ»؟.....	٦٥٦

الرقم	الباب	الصفحة
٢٦٣	ما قالوا في الرجل يتزوج امرأة في العدة، ثم يطلقها؟	٦٥٧
٢٦٤	ما قالوا في الرجل والمرأة يحكمان الرجل ثم يرجعان	٦٥٧
٢٦٥	ما قالوا في اللعان كيف هو؟	٦٥٧
٢٦٦	ما قالوا في الرجل يطلق امرأته وهي حامل، فتضع؟	٦٥٧
٢٦٧	ما قالوا في العبد يطلق، ليس عليه متعة	٦٥٨
٢٦٨	ما قالوا في الرجل يطلق في المنام؟	٦٥٨
٢٦٩	في الرجل تكون له أربع نسوة، فتلحق إحداهن بدار الحرب	٦٥٩
٢٧٠	في الرجل يقول: «إن دخلتِ دار فلان؛ فأنتِ طالق»، فتهدم	٦٥٩
٢٧١	ما ذكر في الرخصة في الطلاق	٦٦٠
٢٧٢	من كره الطلاق والخُلع	٦٦١
٢٧٣	ما ذُكر من الكراهية للنساء أن يطلبن الخُلع	٦٦١
٢٧٤	ما قالوا في قوله: ﴿وللرجال عليهن درجة﴾	٦٦٢
٢٧٥	الرجل يتزوج المرأة وله غيرها فقيل: طلقها	٦٦٤
٢٧٦	في مداراة النساء	٦٦٤
٢٧٧	ما قالوا في السِّقْط تنقضي به العدة؟	٦٦٦
٢٧٨	الرجلان يختلفان في أمر واحد، فيقول كل واحد منهما: هو ما قلتُ	٦٦٧
٢٧٩	في الرجل يقول لامرأته: «أنتِ طالق إلى سنة»؟	٦٦٨
٢٨٠	ما قالوا في إحداد المرأة على زوجها	٦٦٨
٢٨١	من كان لا يرى الإحداد	٦٧٠
٢٨٢	من قال: اؤتمنت المرأة على فرجها	٦٧٠
٢٨٣	ما قالوا في الحيض	٦٧٢

تـم
كتاب «الطلاق»
يليه: كتاب «الجهاد»

فهرس موضوعات
الجزء السابع
١٠- كتاب الجهاد

الرقم	الباب	الصفحة
١	ما ذكر في فضل الجهاد، والحث عليه	٥
٢	ما قالوا في الغزو واجب هو؟	٦٩

١١ - كتاب الصيد

الرقم	الباب	الصفحة
١	ما قالو في الكلب يأكل من صيده	٧١
٢	من رخص في أَكْله وأَكَله	٧٥
٣	الكلب يرسل على صيده، فيتعقبه غيره	٧٦
٤	إذا أرسل ونسي أن يُسمي الله	٧٧
٥	إذا نسى أن يُسمي، ثم سَمّى قبل أن يقتل	٧٨
٦	الرجل يرسل كلبه على صيد، فيأخذ غيره	٧٩
٧	في صيد كلب المشرك	٧٩
٨	في صيد طير المجوسي	٨١
٩	الرجل يأخذ الصيد وبه رَمَق، ما قالوا في ذلك؟ وما جاء فيه؟	٨٢
١٠	الرجل يرسل الكلب ويسمي ولم يَرَ صيداً	٨٣
١١	ما يدعو به الرجل إن أرسل كلبه؟	٨٣
١٢	الكلب يشرب من دم الصيد	٨٣
١٣	في صيد البازي من لم يَرَ به بأساً	٨٤
١٤	البازي يأكل من صيده	٨٥

الرقم	الباب	الصفحة
١٥	في صيد المجوسي السمك	٨٧
١٦	من كره صيد المجوسي	٨٩
١٧	الرجل يرمي الصيد ويَغيب عنه، ثم يجد سهمه فيه	٨٩
١٨	إذا رمى صيداً، فوقع في الماء	٩٢
١٩	في الرجل يضرب الصيد، فَيَبِيْن منه العضو	٩٣
٢٠	المناجل تُنصب، فَتَقْطع	٩٥
٢١	في المِعْراض	٩٦
٢٢	في البُندقة والحجر يُرمى به فيقتل، ما قالوا في ذلك؟	٩٨
٢٣	في صيد الجراد والحوت؛ وما ذكاته؟	١٠٠
٢٤	في الطافي	١٠١
٢٥	من رخص في الطافي من السمك	١٠٢
٢٦	ما قذف به في البحر وجَزَر عنه الماء	١٠٣
٢٧	قوله ﴿متاعاً لكم وللسيارة﴾	١٠٤
٢٨	الحيتان يقتل بعضها بعضاً	١٠٥
٢٩	باب الرجل يطعن الصيد طعناً	١٠٦
٣٠	في صيد الكلب البَهيم	١٠٧
٣١	ما قالوا في الإنسية تَوَحّش من الإبل والبقر؟	١٠٧
٣٢	السمك تُحظر له الحَظيرة	١٠٩
٣٣	من قال: إذا أنهر الدم؛ فَكُل ما خلا سناً أو عظماً	١١٠
٣٤	من قال: تكون الذكاة في غير الحلق واللَّبَّة	١١٦
٣٥	في الذكاة إذا تحرك منها شيء؛ فَكُل	١١٨
٣٦	في المُجَثَّمة التي نُهي عنها	١٢٠
٣٧	ما قالوا في الطير والشاة يرمى حتى يموت؟	١٢١
٣٨	ما ينهى عن أكله من الطير والسباع؟	١٢٢

الرقم	الباب	الصفحة
٣٩	ما قالوا في لحم الغراب؟	١٢٤
٤٠	ما قالوا في أكل اليربوع	١٢٥
٤١	ما قالوا في قتل الأوزاغ؟	١٢٦
٤٢	ما قالوا في قتل الحيات والرخصة فيه	١٢٨
٤٣	ما قالوا في قتل الكلاب؟	١٣١
٤٤	في وَسْم الدابة وما ذكروا فيه	١٣٢
٤٥	من رخص في السِّمَة	١٣٣
٤٦	في اتخاذ الكلب وما ينقص من أجره	١٣٤
٤٧	الرخصة في اتخاذ الكلب	١٣٦
٤٨	الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب	١٣٧
٤٩	في رمي حمام الأمصار	١٣٧

١٢ - كتاب البيوع والأقضية

الرقم	الباب	الصفحة
١	من قال: الربح على ما اصطلحا عليه والوَضِيْعة على رأس المال	١٣٩
٢	في الرجل يشتري الشيء ولا ينظر إليه	١٤١
٣	في مشاركة اليهودي والنصراني	١٤٣
٤	في رجل أسلف في طعام، وأخذ بعض طعام وبعض رأس المال، من قال: لا بأس	١٤٥
٥	من كره أن يأخذ بعض سَلَمه وبعضاً طعاماً	١٤٦
٦	في الرهن في السَّلَم	١٤٩
٧	من كره الرهن في السَّلَم	١٥٢
٨	من قال: ليس بين العبد وسيده ربا	١٥٣

الرقم	الباب	الصفحة
٩	في شراء البقول والرِّطاب	١٥٤
١٠	الرجل يدفع إلى الخياط الثوب، فيقطعه	١٥٥
١١	الرجل يشهد الطعام يُكال بين يديه	١٥٦
١٢	في الرجل يشتري الثوب بدينار إلا درهم	١٥٨
١٣	في الرجل يملك المحرم منه يعتق أم لا؟	١٥٩
١٤	في الرجل يموت وعنده الوديعة والدين	١٦١
١٥	الرجل يموت أو يفلس وعنده سلعة بعينها	١٦٢
١٦	الرجل يُسكن الرجل السكنى	١٦٤
١٧	من قال: لا تجوز الصدقة حتى تقبض	١٦٦
١٨	في الكتابة على الوُصَفاء	١٦٩
١٩	من كره العِيْنة	١٧١
٢٠	الرجل يُكري الدابة، فيجاوز بها	١٧٢
٢١	في الرجل يشتري البيع يهلك في يد البائع قبل أن يقبضه المُبتاع	١٧٣
٢٢	في المُكاتَب يشترط عليه مولاه ألا يخرج ولا يتزوج	١٧٤
٢٣	في السيف المُحلّى والمنطقة المُحلاّة والمصحف	١٧٦
٢٤	في بيع من يزيد	١٧٩
٢٥	من كره شراء المصاحف	١٨١
٢٦	من رخص في اشترائها	١٨٢
٢٧	من رخص في بيع المصاحف	١٨٤
٢٨	في أخذ الأجر على كتابها	١٨٤
٢٩	الرجل يريد أن يشتري الجارية فيمسّها	١٨٥
٣٠	في الشراء إلى العطاء والحصاد، من كرهه	١٨٧
٣١	من رخص في الشراء إلى العطاء	١٨٨
٣٢	في السويق بالحنطة وأشباهه من أجازه	١٨٩

الرقم	الباب	الصفحة
٣٣	في الخلاص في البيع	١٩٠
٣٤	من كان يجيز شهادة العبيد	١٩٢
٣٥	من قال: لا تجوز شهادة العبد	١٩٣
٣٦	في الراهن والمُرتَهِن يختلفان	١٩٤
٣٧	من رخص في أكل الثمرة إذا مر بها	١٩٦
٣٨	من كره أن يأكل منها إلا بإذن أهلها	١٩٩
٣٩	من رخص في جوائز الأمراء والعمال	٢٠١
٤٠	من رخص في بيع الأخ من الرضاعة	٢٠٥
٤١	من كره أن يبيع أخاه من الرضاعة	٢٠٥
٤٢	في الإشهاد على الشراء والبيع	٢٠٦
٤٣	فيما يُستحلَف به أهل الكتاب	٢٠٨
٤٤	في بيع جلود الميتة	٢١٠
٤٥	في احتكار الطعام	٢١١
٤٦	في الرجل يدفع إلى الرجل الثوب فيقول: «بعه فما ازددت؛ فلك»	٢١٣
٤٧	في النفقة تضم إلى رأس المال	٢١٤
٤٨	في الرجل يشتري من الرجل الشيء، فيستغليه، فيرده ويرد معه دراهم.	٢١٦
٤٩	في العبد بالعبدين والبعير بالبعيرين	٢١٨
٥٠	الرجل يشتري من الرجل المبيع، فيقول: «إن كان بنسيئة؛ فبكذا، وإن كان نقداً؛ فبكذا»	٢٢٣
٥١	في بيع الولاء وهبته	٢٢٥
٥٢	من رخص في هبة الولاء	٢٢٦
٥٣	في السلف في الشيء الذي ليس في أيدي الناس	٢٢٧
٥٤	في الأجير يضمن أم لا؟	٢٢٨

الرقم	الباب	الصفحة
٥٥	في الرجل يساوم الرجل بالشيء ولا يكون عنده.....	٢٣١
٥٦	في بيع الغَرر والعبد الآبق.....	٢٣٣
٥٧	في الرجل، له أن يطأ مُدَبّرته؟.....	٢٣٦
٥٨	في المرأة يكون لها على زوجها مهر، فيموت وعليه دين.....	٢٣٧
٥٩	في النفر يكاتبون جميعاً، فيموت بعضهم.....	٢٣٨
٦٠	في الرجل يشتري الجارية، فتلد منه، ثم يُقيم الرجل البينة أنها له.....	٢٣٨
٦١	في العارية، من كان لا يَضْمنها ومن كان يفعل.....	٢٤٠
٦٢	في المُكاتَب عبد ما بقي عليه شيء.....	٢٤٣
٦٣	من قال: إذا أدى مُكاتَبته؛ فلا رد عليه في الرِّق.....	٢٤٦
٦٤	من قال: القرض حالّ وإن كان إلى أجل.....	٢٤٨
٦٥	في الرجل يعتق أمته، ويستثني ما في بطنها.....	٢٤٨
٦٦	في الرجل يدعي الشيء فيقيم عليه البينة فيستحلف أنه لم يبع.....	٢٤٩
٦٧	في الحنطة بالشعير اثنين بواحد.....	٢٥٠
٦٨	من كره ذلك.....	٢٥٢
٦٩	في الرجل يخلط الشعير بالحنطة ثم يبيعه.....	٢٥٢
٧٠	في ولد أم ولد، من قال: هو بمنزلتها.....	٢٥٣
٧١	في ولد المُدَبّرة، من قال: هم بمنزلتها.....	٢٥٥
٧٢	في الرجل يشتري من الرجل الشيء، فيدفع إليه بعض الشيء، فلا يقبضه المشتري حتى يذهب عند البائع.....	٢٥٧
٧٣	في شهادة القاذِفِيْن من قال: هي جائزة إذا تاب.....	٢٥٨
٧٤	من قال: لا تجوز شهادته إذا تاب.....	٢٥٩
٧٥	ما تعرف به توبته؟.....	٢٦٠
٧٦	في بيع المُدَبّر.....	٢٦١
٧٧	في الرجل يكون على الرجل الدين فيُهدي له، أيحسبه من دينه؟.....	٢٦٣

الرقم	الباب	الصفحة
٧٨	في الشراء من المُضْطَر	٢٦٥
٧٩	من كره كل قرض جر منفعة	٢٦٦
٨٠	في شراء الرطب بالتمر	٢٦٧
٨١	في الرجل يعتق بعض مملوكه	٢٦٨
٨٢	ما تجوز فيه شهادة النساء	٢٧٠
٨٣	في الشاهدين يختلفان	٢٧١
٨٤	في الحوالة، أله أن يرجع فيها؟	٢٧٢
٨٥	في المرأة تعطي زوجها	٢٧٤
٨٦	في الرجل يرهن عند الرجل الأرض	٢٧٥
٨٧	في الرجل يُقِرّ لوارث أو غير وارث بدين	٢٧٦
٨٨	في الرجل يبيع من الرجل الطعام إلى أجل	٢٧٧
٨٩	في رجل اشترى داراً، فبناها	٢٨٠
٩٠	في الرجل يتزوج المرأة على الدار	٢٨١
٩١	في الرجل يكون له على الرجل الدَّين، فلا يدري أين هو؟	٢٨١
٩٢	في الرجل يشتري الجارية من الخمس	٢٨٢
٩٣	في الرجل يكون عليه رقبة	٢٨٣
٩٤	في القوم يشتركون في العدل	٢٨٤
٩٥	في شراء أرض الخراج	٢٨٥
٩٦	الرجل يشتري الشيء فيحدث به العيب	٢٨٨
٩٧	في بيع المحفلات	٢٩٠
٩٨	في شراء الغلام وبيعه	٢٩١
٩٩	في الرجلين يختصمان فيدعي أحدهما على الآخر الشيء على من تكون اليمين؟	٢٩١
١٠٠	في أجر المعلم	٢٩٣

الرقم	الباب	الصفحة
١٠١	من كره أجر المعلم	٢٩٥
١٠٢	من كره إذا أسلم السلم أن يصرفه في غيره	٢٩٦
١٠٣	في البيعين يختلفان	٢٩٨
١٠٤	في النحل عند الجلوة	٢٩٩
١٠٥	في الرجل يكلم الرجل في الشيء فيهدي له	٣٠٠
١٠٦	في الرجل يكتب الكتاب على النفر	٣٠١
١٠٧	في العبد المأذون له في التجارة	٣٠٣
١٠٨	في العبد يدان بغير إذن سيده	٣٠٤
١٠٩	الرجل يشتري الأمة فيطأها ثم يجد بها عيبا	٣٠٤
١١٠	في بيع الحاضر لباد	٣٠٦
١١١	ما جاء في ثمن الكلب	٣٠٨
١١٢	من رخص في ثمن كلب الصيد	٣١٠
١١٣	في الحبس في الدين	٣١١
١١٤	في الرجل يجعل الشيء حبساً في سبيل الله	٣١٣
١١٥	من كان يرى أن يوقف الدار والمسكن	٣١٤
١١٦	في بيع الماء وشرائه	٣١٥
١١٧	في شهادة الأعمى	٣١٨
١١٨	في شرى المائة في العطاء	٣٢٠
١١٩	المُضارِب إذا خالف فربح	٣٢١
١٢٠	في كسب الحَجّام	٣٢٢
١٢١	الرجل يتصدق بالصدقة، ثم يردها إليه الميراث	٣٢٦
١٢٢	في الرجل يقرض الرجل القرض	٣٢٩
١٢٣	في الرجل يعطي الرجل الدرهم بالأرض ويأخذ بغيرها	٣٣٠
١٢٤	في شهادة الصبيان	٣٣٢

الرقم	الباب	الصفحة
١٢٥	في القَصّار والصباغ وغيره	٣٣٥
١٢٦	في الأمة تزعم أنها حرة	٣٣٧
١٢٧	في الرجل يحجر على غلامه	٣٣٩
١٢٨	من كره الحَجْر على الحر ومن رخص فيه	٣٣٩
١٢٩	من كان يرد من الحمق	٣٤٠
١٣٠	في الرجل يشتري الغلام فيجد به قرعا أو صلعاً	٣٤١
١٣١	في بيع صِكاك الرزق	٣٤٢
١٣٢	الرجل يكون بين الرجلين فيكاتب بعضهم	٣٤٣
١٣٣	في الرجل يموت وعليه دين إلى أجل	٣٤٤
١٣٤	في الرجل يمنع البيع مما يكال فيرفع للظروف منه شيء	٣٤٦
١٣٥	في الرجل يشتري من الرجل السلعة ويقول: قد برئت إليك	٣٤٧
١٣٦	من كره أن يستعمل الأجير حتى يبين له أجره	٣٤٩
١٣٧	في الرجل يشتري الجارية فيظهر بها العيب	٣٤٩
١٣٨	في نثر الجوز والسكر في العرس	٣٥٠
١٣٩	في هذه الآية ﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث﴾	٣٥٣
١٤٠	في الرجل يلتقط الصبي، فينفق عليه	٣٥٤
١٤١	في الرجل يأخذ البعير الضال، فينفق عليه	٣٥٥
١٤٢	في بيع الرقم	٣٥٦
١٤٣	في الرجلين يختصمان في الشيء، فيقيم أحدهما بينته	٣٥٧
١٤٤	في الرجل يكون له على الرجل الوديعة، فيدفعها إليه	٣٥٩
١٤٥	في الرجل يشتري من الرجل الثوب، فيقطعه، ثم يجد به عُواراً	٣٦٠
١٤٦	في الرجل يشتري العبد أو الدار، فيستغلها	٣٦٢
١٤٧	في الرجل يشتري النخل، ثم يبيعه قبل أن يَصْرِمه	٣٦٤
١٤٨	من كره للرجل أن يبيع البيع ويستثني بعضه	٣٦٦

الرقم	الباب	الصفحة
١٤٩	من رخص في ذلك	٣٦٧
١٥٠	من رخص في اقتضاء الذهب من الوَرِق	٣٦٩
١٥١	من كره اقتضاء الذهب من الوَرِق	٣٧٠
١٥٢	من لم يَرَ بالمزارعة بالنصف والثلث والربع بأساً	٣٧٢
١٥٣	من كره أن يعطي الأرض بالثلث والربع	٣٧٦
١٥٤	في كراء الأرض بالطعام	٣٧٩
١٥٥	في الرجلين يدعيان الشيء، فيقيم هذا شاهدين، ويقيم هذا رجلاً	٣٨٠
١٥٦	في العبد المأذون له في التجارة	٣٨١
١٥٧	في الرجل يشتري المتاع أو الغلام، فيجد ببعضه عيباً	٣٨٣
١٥٨	في المضُارِب من أيِّ تكون نفقته؟	٣٨٤
١٥٩	في الشُّفْعة تكون للغائب أم لا؟	٣٨٥
١٦٠	في التَّوْلية بيع أم لا؟	٣٨٦
١٦١	في الرجل يأخذ العبد الآبق، فيأبق منه	٣٨٧
١٦٢	من قال: إذا سمى الكيل الوزن؛ فَلْيَكِل	٣٨٨
١٦٣	في الرجل يشتري الطعام تَوْلِيَة قبل أن يقبضه	٣٨٩
١٦٤	من قال: إذا بعتَ بيعاً؛ فلا تبعه حتى تقبضه	٣٩٠
١٦٥	من كان يَحطّ عن المُكَاتب في أول نجومه	٣٩٢
١٦٦	في حَريم الآبار كم يكون ذراعاً؟	٣٩٤
١٦٧	في الرجل يُكاتب مُدَبّره، ثم يموت وعليه من مكاتبته شيء	٣٩٦
١٦٨	في مال اليتيم يدفع مُضاربة	٣٩٧
١٦٩	في الأكل من مال اليتيم	٣٩٩
١٧٠	في الرجل يُكري من الرجل غلامه أو نحو ذلك	٤٠٢
١٧١	في الرجل تكون عنده الوديعة فيعمل بها، لمن يكون ربحها؟	٤٠٣
١٧٢	في الرجل يُسْلِم، فيقول: ما كان من حنطة؛ فبكذا	٤٠٤

الرقم	الباب	الصفحة
١٧٣	في السَّلَم بالثياب	٤٠٥
١٧٤	من رد المكاتب إذا عجز	٤٠٦
١٧٥	في بيع المُجازفة لما قد عُلم كَيْله	٤٠٧
١٧٦	في المكاتب يموت ويترك ديناً وبقية من مكاتبته	٤٠٩
١٧٧	في البَيِّنَتَيْن إذا استويا	٤١١
١٧٨	في تلقي البيوع	٤١١
١٧٩	في المضاربة والعارية والوديعة	٤١٢
١٨٠	في الرهن إذا كان على يدي عدل، أيكون مقبوضاً؟	٤١٥
١٨١	في الرجل يدفع إلى الرجل المال مضاربة	٤١٦
١٨٢	في بيع أم الولد إذا أسقطت	٤١٧
١٨٣	في الرجل يُبْضِع الرجل فيحتاج إليها	٤١٨
١٨٤	في الرجل يشتري الشيء فيستزيد	٤١٨
١٨٥	في الجارية متى يجوز عطيتها؟	٤٢٠
١٨٦	في ثمن السِّنَّور	٤٢١
١٨٧	في مكاتب مات وترك ولداً أحراراً	٤٢٢
١٨٨	في الرجل يعتق العبد وله مال	٤٢٤
١٨٩	في الرجل يُسْلِم وله أرض	٤٢٦
١٩٠	في المكاتب يعجز وقد أدى بعض مكاتبته	٤٢٧
١٩١	في المكاتب يُسأل فيُعطي	٤٢٨
١٩٢	في الرجل يقول للرجل: قم على نخلي	٤٢٩
١٩٣	في الرجل يدفع إلى الحائك الثوب	٤٣٠
١٩٤	في الرجل يضطر إلى مال المسلم	٤٣١
١٩٥	في الرجل يبيع الجارية أو يعتقها ويستثني ما في بطنها	٤٣٢
١٩٦	في الرجل يشتري الجارية أو الغلام	٤٣٣

الرقم	الباب	الصفحة
١٩٧	من قال: القرض حال	٤٣٤
١٩٨	في الرجل يكون تحته الأمة، فتلد منه	٤٣٤
١٩٩	في الرجل يدفع إلى الرجل الشيء مضاربة	٤٣٥
٢٠٠	في بيع ده دوازرده	٤٣٥
٢٠١	في بيع أمهات الأولاد	٤٣٧
٢٠٢	إذا فَجَرت، يُرِقّها أم لا؟	٤٣٩
٢٠٣	في العبد يَدُس إلى الرجل المال فيشتريه	٤٤١
٢٠٤	ما جاء في بيع الخمر	٤٤٢
٢٠٥	في اللُّقَطَة ما يصنع بها؟	٤٤٥
٢٠٦	ما رخص فيه من اللقطة	٤٤٩
٢٠٧	من كره أخذ اللقطة	٤٥٣
٢٠٨	في اللقطة تضيع من الذي أخذها	٤٥٥
٢٠٩	من رخص في السَّلَم في الحيوان	٤٥٥
٢١٠	من كرهه	٤٥٧
٢١١	في الرجل يهب الهبة فيريد أن يرجع فيها	٤٥٩
٢١٢	من كره الرجوع في الهبة	٤٦١
٢١٣	في شراء السكران وبيعه	٤٦٢
٢١٤	في الرجلين يشتركان في السلعة، فيُقَوّم على أحدهما بعشرة، وعلى الآخر بتسعة	٤٦٣
٢١٥	الرهن يقال لصاحبه: إن لم تجئ بفاكهة إلى كذا وكذا؛ فهو لك	٤٦٤
٢١٦	العبد يكون بين الرجلين، فيُعْتِق أحدهما نصيبه	٤٦٤
٢١٧	ما العدل في المسلمين؟	٤٦٧
٢١٨	الرجل يشتري الجارية على أن لا يبيع ولا يهب	٤٦٨
٢١٩	في الرجل يعتق عبده وليس له مال غيره	٤٧١

الرقم	الباب	الصفحة
٢٢٠	الرجل يعتق عبده في مرضه	٤٧٢
٢٢١	إذا أعتق بعض عبده في مرضه	٤٧٣
٢٢٢	في شهادة السمع، أله أن يسمع بها؟	٤٧٤
٢٢٣	في الحكومة بين اليهود والنصارى	٤٧٥
٢٢٤	شهادة شارب الخمر تقبل أم لا؟	٤٧٦
٢٢٥	في شهادة الأخ لأخيه	٤٧٧
٢٢٦	الرجل يحلف فَيَنكُل عن اليمين	٤٧٨
٢٢٧	في القاضي يأخذ الرزق	٤٧٩
٢٢٨	في بيع الثمرة متى تباع؟	٤٨٠
٢٢٩	الرجل يأخذ من مال عبده أو أمته	٤٨٤
٢٣٠	القاضي يقضي في المسجد	٤٨٥
٢٣١	في اليهودي والنصراني والمملوك يشهد	٤٨٦
٢٣٢	في الإشهاد: يشهد رجلين أو أكثر	٤٨٧
٢٣٣	الرجل يشتري السلعة وبها عيب	٤٨٨
٢٣٤	الرجل يشتري بكذا وكذا مرابحة، فيزداد	٤٨٩
٢٣٥	السَّلَم في اللحم والرؤوس	٤٨٩
٢٣٦	التجارة في السابِرِيّ	٤٩٠
٢٣٧	العبد بين رجلين يعتقه أحدهما	٤٩٠
٢٣٨	في الحبس في الكفالة	٤٩١
٢٣٩	في الرجل يقاطع مملوكه على الضريبة	٤٩٢
٢٤٠	في المُدَبّر من أين هو؟	٤٩٢
٢٤١	من قال: الكفن من جميع المال	٤٩٤
٢٤٢	من قال: اللَّقيط حر	٤٩٦
٢٤٣	في المواصفة في البيع	٤٩٧

الرقم	الباب	الصفحة
٢٤٤	بيع اللبن في الضروع	٤٩٩
٢٤٥	في الإمام العادل	٥٠٠
٢٤٦	الرجل يحفر البئر في داره	٥٠٢
٢٤٧	في رجل قال لغلامه: «إن فارقتَ غَريمي؛ فأنت حر»	٥٠٢
٢٤٨	الرجل يدعي شهادة القاضي أو الوالي	٥٠٣
٢٤٩	في شراء تراب الصواغين	٥٠٤
٢٥٠	الرجل يبيع الطعام على من يكون أجر الكيال؟	٥٠٤
٢٥١	جُعْل الآبق	٥٠٥
٢٥٢	في الوالي والقاضي يُهدى إليه	٥٠٧
٢٥٣	في الرجل يهدي إلى الرجل أو يبعث إليه	٥١١
٢٥٤	الرجل يصانع عن نفسه	٥١٥
٢٥٥	أكل الربا وما جاء فيه	٥١٦
٢٥٦	في الرجل يسرق من الرجل الحد والأرض	٥٢٠
٢٥٧	من قال: المسلمون عند شروطهم	٥٢٢
٢٥٨	النَّجْش في البيع	٥٢٤
٢٥٩	من كره أن يأكل ربح ما لم يُضْمن	٥٢٥
٢٦٠	من رخص في العِيْنة	٥٢٦
٢٦١	الرهن في العينة	٥٢٧
٢٦٢	بيع السمك في الماء وبيع الآجام	٥٢٨
٢٦٣	بيع خدمة المُدَبّر	٥٢٩
٢٦٤	من كره شراء السرقة	٥٣٠
٢٦٥	في أجر السمسار	٥٣٠
٢٦٦	من كان لا يرى في الحيوان شُفْعة	٥٣١
٢٦٧	الكيس يدعيه رجلان	٥٣٢

الرقم	الباب	الصفحة
٢٦٨	من قال: لا يباع الرهن إلا عند سلطان	٥٣٣
٢٦٩	من رخص في الحُكرة لما لا يضر بالناس	٥٣٣
٢٧٠	المرأة تَصَدّق من بيت زوجها	٥٣٣
٢٧١	بيع الشريك جائز في شركته	٥٣٥
٢٧٢	الرجحان في الوزن	٥٣٥
٢٧٣	الراشي والمُرتشي	٥٣٦
٢٧٤	الراهن يرهن العبد فيعتقه	٥٣٧
٢٧٥	الرجلان يشتركان، فيجيء هذا بدنانير وهذا بدراهم	٥٣٨
٢٧٦	في القاضي هل يجالسه أحد على القضاء؟	٥٣٨
٢٧٧	الشراء بالأرض الإبل ونحوها	٥٣٨
٢٧٨	القوم يشهدون للرجل بالشيء	٥٣٩
٢٧٩	الرجل يشتري من الرجل الدابة	٥٤٠
٢٨٠	الرجل يشتري الشيء، فيذوقه	٥٤٠
٢٨١	الرجل يبيع السلعة بالنقد، ثم يشتريها	٥٤١
٢٨٢	من قال: الكفالة والحوالة سواء	٥٤١
٢٨٣	القوارير الصِّحاح بالمكسورة	٥٤١
٢٨٤	اللبن يُغش بالماء	٥٤١
٢٨٥	الرجل يكسر الدرهم عند البقال	٥٤٢
٢٨٦	الرجل يشتري المُحَفَّلة، فيحلبها	٥٤٢
٢٨٧	الخُصّ يدعيه أهل الدارين	٥٤٣
٢٨٨	من كره آجلاً بآجل	٥٤٤
٢٨٩	في بيع العصير	٥٤٤
٢٩٠	الرجل يهب الهبة	٥٤٦
٢٩١	الرجل يحلف على اليمين الفاجرة	٥٤٧

الرقم	الباب	الصفحة
٢٩٢	في رجل رأى جارية تباع، فقالت: إني مسروقة؟	٥٤٩
٢٩٣	الرجل يُكاتب المكاتَب	٥٥٠
٢٩٤	الرجل يكاتب المكاتب ويشترط ميراثه	٥٥٠
٢٩٥	في أجر المغنية والنائحة	٥٥١
٢٩٦	الرجل يشتري الصك بالبَزّ	٥٥٢
٢٩٧	إنظار المعسر والرفق به	٥٥٢
٢٩٨	في السوم في البيع	٥٥٤
٢٩٩	في التجارة والرغبة فيها	٥٥٥
٣٠٠	ما نُهي عنه من الحلف	٥٥٩
٣٠١	من كره أن يكاتب عبده إن لم يكن له حرفة	٥٦١
٣٠٢	من قال: إذا فرضتَ فخُذ ما فرضتَ	٥٦٢
٣٠٣	في الرجل يقرض الدراهم السود ويأخذ بيضاً	٥٦٣
٣٠٤	في الرجل يشتري الجارية، فتأبق منه	٥٦٣
٣٠٥	في رجل باع من رجل سلعة إلى أجل، وشرط عليه: إن باعها قبل الأجل فهو أحق بها	٥٦٤
٣٠٦	في المُكاتَب يقول لمواليه: «أُعَجّل لك وتضع عني؟»	٥٦٤
٣٠٧	من قال: لا بأس أن يأخذ من المكاتب عَروضاً	٥٦٦
٣٠٨	ما جاء في ثواب القرض والمَنيحة	٥٦٦
٣٠٩	في بيع الأصنام	٥٦٩
٣١٠	في كسب الأمة	٥٧٠
٣١١	الدينار الشامي بالدينار الكوفي	٥٧١
٣١٢	الرجل يصرف الدينار فيفضل القيراط	٥٧٢
٣١٣	في أجر القسام	٥٧٣
٣١٤	في أجر الكَسّاح	٥٧٤

الرقم	الباب	الصفحة
٣١٥	من كان ينهى من المُلامسة والمُنابذة	٥٧٥
٣١٦	الرجل يُسْلِم في الطعام	٥٧٦
٣١٧	في جَريب أرض بجَرِيْبَيّ أرض	٥٧٧
٣١٨	في غزل الكتان بكتان غير مغزول	٥٧٧
٣١٩	الرجل يمر برقيق على العاشر	٥٧٧
٣٢٠	الرجل يدفع إلى الرجل المال مضاربة	٥٧٨
٣٢١	من قال: لا يحتسب الشريكان حتى يجتمعا	٥٧٩
٣٢٢	من كره بيع المرابحة	٥٨٠
٣٢٣	من قال: استُهلكت الهبة؛ فلا رجوع فيها	٥٨٠
٣٢٤	الخياط وصاحب الثوب يختلفان	٥٨١
٣٢٥	القوم يمرون بالإبل	٥٨١
٣٢٦	السلف في الطعام والتمر	٥٨٢
٣٢٧	من كره النُّهبة ونهى عنها	٥٨٥
٣٢٨	في الشركة بالعروض	٥٨٧
٣٢٩	في الوالد يأخذ من الولد أو يبيع له الشيء	٥٨٧
٣٣٠	الحر يرهن نفسه فيقر بذلك	٥٨٨
٣٣١	البيض الذي يقامر به	٥٨٨
٣٣٢	رجل قال لرجل: بع غلامك من فلان ولك خمسمائة	٥٨٩
٣٣٣	المماسحة في البيع	٥٩٠
٣٣٤	في البَزّ يُدفع مضاربة	٥٩٠
٣٣٥	في تزيين السلعة	٥٩٠
٣٣٦	في العُسر يرد منه أم لا؟	٥٩٢
٣٣٧	في العِثار	٥٩٣
٣٣٨	الشاة تأكل الذُّبّان	٥٩٣

الرقم	الباب	الصفحة
٣٣٩	العَذِرة تُعَرّ بها الأرض	٥٩٤
٣٤٠	من رخص في ذلك	٥٩٥
٣٤١	في قوله: ﴿ ولا يأبى الشهداء إذا ما دعوا ﴾	٥٩٥
٣٤٢	من قال: إذا أحيا أرضاً؛ فهي له	٥٩٧
٣٤٣	الرجل يهب للرجل الدين يكون له عليه	٥٩٩
٣٤٤	الرجل تموت امرأته ولها ولد صغير وخادم	٦٠٠
٣٤٥	أجر حوانيت السوق	٦٠١
٣٤٦	في مَطْل الغني ودفعه	٦٠١
٣٤٧	في التفريق بين الشهود	٦٠٣
٣٤٨	في الرجل يموت وعليه دين وليس له كفن	٦٠٣
٣٤٩	الرجل يدفع إلى الرجل الغنم	٦٠٤
٣٥٠	من قال: لا يتفرق بَيّعان إلا عن تراضٍ	٦٠٥
٣٥١	الرجل يستأجر الدار شهراً	٦٠٦
٣٥٢	في رجل باع من رجل سلعة إلى أجل	٦٠٦
٣٥٣	في كري الأرض البيضاء بالذهب	٦٠٧
٣٥٤	الرجل يزرع في الأرض بغير إذن أهلها	٦٠٩
٣٥٥	ما تجوز فيه شهادة اليهودي والنصراني	٦١٠
٣٥٦	الرجل يكتري الدابة	٦١٢
٣٥٧	باب الطين اثنين بواحد	٦١٢
٣٥٨	الرجل يُسْلم في طعام حديث، فلا يلقى صاحبه	٦١٢
٣٥٩	الرجل يأذن للرجل يبني في الدار ثم يُخرجه	٦١٣
٣٦٠	القوم يختلفون في النقد	٦١٤
٣٦١	الرجل يدفع إلى الملاح الطعم ويضمنه نقصانه	٦١٥
٣٦٢	في بيع ما لا يكال ولا يوزن قبل أن يقبض	٦١٦

الرقم	الباب	الصفحة
٣٦٣	من قال: الذهب بالذهب والفضة بالفضة	٦١٨
٣٦٤	من قال: إذا صرفتَ؛ فلا تفارقه وبينك وبينه لبس	٦٢٣
٣٦٥	من كره الصرف	٦٢٥
٣٦٦	الرجل يشتري العبد له المال أو النخل فيه التمر	٦٢٦
٣٦٧	في دابة بدابة ودرهم مُعَجّلة	٦٢٨
٣٦٨	في العنب متى يباع؟	٦٢٩
٣٦٩	في الشُّفعة على رؤوس الرجال	٦٢٩
٣٧٠	الشفعة بالأبواب والحدود	٦٣٠
٣٧١	الصّفر بالحديد نسيئة	٦٣١
٣٧٢	المكاتب يجيء بمكاتبته جميعاً	٦٣١
٣٧٣	في الفلس بالفلسين	٦٣٢
٣٧٤	الرجل يبيع العبد وعليه دين	٦٣٢
٣٧٥	رجل اشترى دابة فسافر عليها ثم وجد بها عيباً	٦٣٣
٣٧٦	الشاهدين يشهدان ثم يرجع أحدهما	٦٣٣
٣٧٧	القوم يشتركون في الزرع	٦٣٤
٣٧٨	من قال: البيعان بالخيار ما لم يفترقا	٦٣٥
٣٧٩	من كان يوجب البيع إذا تكلم به	٦٣٧
٣٨٠	الرجل يقول: إن بعتك غلامي فهو حر	٦٣٧
٣٨١	في المُحاقلة والمُزابنة	٦٣٨
٣٨٢	البر بالتمر نسيئة والذرة بالحنطة نسيئة	٦٤٠
٣٨٣	الرجل يشتري الشيء على أن ينظر إليه	٦٤١
٣٨٤	الرجل يُسأل الشهادة فيقول: لا	٦٤١
٣٨٥	في بيع المُكاتَب	٦٤٣
٣٨٦	في ولد المكاتبة إذا ماتت وقد بقي عليها	٦٤٣

الرقم	الباب	الصفحة
٣٨٧	العُمْرى وما قالوا فيها	٦٤٤
٣٨٨	من قال: لصاحب العُمْرى أن يرجع	٦٤٨
٣٨٩	في الرُّقْبى وما سبيلها؟	٦٤٨
٣٩٠	في عَسْب الفحل	٦٤٩
٣٩١	من رخص في ذلك	٦٥٠
٣٩٢	من كره أن يُسْلم ما يكال فيما يكال	٦٥١
٣٩٣	الرجل يدفع المال مضاربة على أنه ضامن	٦٥٢
٣٩٤	في عبد الذمي أو أمته تُسْلِم	٦٥٢
٣٩٥	من كره أن يعطي الشيء ويأخذ أكثر منه	٦٥٤
٣٩٦	في الإذن على حوانيت السوق	٦٥٥
٣٩٧	في شهادة النساء في العتق والدين والطلاق	٦٥٧
٣٩٨	الرجل يبيع ثمرته ويبرأ من الصدقة	٦٥٨
٣٩٩	في الرجل يأخذ من مال ولده	٦٥٩
٤٠٠	من قال: لا يأخذ من مال ولده إلا بإذنه	٦٦٢
٤٠١	ما يحل للولد من مال أبيه	٦٦٣
٤٠٢	من كان يقضي بالشفعة للجار	٦٦٣
٤٠٣	في الشفعة للذمي والأعرابي	٦٦٦
٤٠٤	في الشفعة للأعرابي	٦٦٧
٤٠٥	من قال: إذا صُرِّفت الطرق والحدود؛ فلا شفعة	٦٦٨
٤٠٦	من قال: إذا كان بين الدارين طريق؛ فلا شفعة فيه	٦٦٩
٤٠٧	من قال: لا شفعة إلا في تربة أو عقار	٦٧٠
٤٠٨	في الدار تباع ولها جاران	٦٧٠
٤٠٩	في الشَّفيع يأذن للمشتري	٦٧١
٤١٠	الرجل يقرض الرجل الدراهم	٦٧١

الرقم	الباب	الصفحة
٤١١	في الرجل يأخذ من الرجل المتاع	٦٧٤
٤١٢	في الرجل يبيع الشيء ليس له	٦٧٥
٤١٣	في القوم يكونون شركاء في الدار	٦٧٦
٤١٤	في الرجل يرهن الرجل فيهلك	٦٧٦
٤١٥	في التفريق بين الوالد وولده	٦٨٠
٤١٦	من رخص فيه وفعله	٦٨٤
٤١٧	في الرجل يبيع البيع فيغلط فيه	٦٨٤
٤١٨	في الرجل يشتري الطعام فيزيد، لمن تكون زيادته؟	٦٨٥
٤١٩	الحر يقر على نفسه بالعبودية	٦٨٦
٤٢٠	في المتفاوضين يلحق أحدهما الدين	٦٨٧
٤٢١	من قال: الكفيل غارم	٦٨٧
٤٢٢	في قوله: ﴿فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً﴾	٦٨٨
٤٢٣	في الرجل يكفل الرجل ولم يأمره	٦٩٠
٤٢٤	فيمن لا تجوز له الشهادة	٦٩٠
٤٢٥	في شهادة الولد لوالده	٦٩١
٤٢٦	شهادة أهل الشرك بعضهم على بعض	٦٩٢
٤٢٧	من قال: لا تجوز شهادة ملة إلا على ملتها	٦٩٤
٤٢٨	في شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض	٦٩٥
٤٢٩	في العبد يكفل	٦٩٦
٤٣٠	في شهادة الأقطع	٦٩٦
٤٣١	في الصلح بين الخصوم	٦٩٦
٤٣٢	من قال: إذا رضي الخصمان بقول رجل؛ جاز عليهما	٦٩٨
٤٣٣	في كسر الدراهم وتغييرها	٦٩٨
٤٣٤	في إنفاق الدرهم الزَّيْف	٦٩٩

الرقم	الباب	الصفحة
٤٣٥	في رجل يركبه الدين	٧٠١
٤٣٦	في السَّلَم في الحرير من رخص فيه	٧٠٢
٤٣٧	من كره السَّلَم في الحرير	٧٠٣
٤٣٨	في الرجل يرهن الرهن، فيذهب بعضه عند المرتهن	٧٠٤
٤٣٩	من قال: إذا كان الرهن عند المرتهن؛ فهو أحق من سائر الغرماء	٧٠٥
٤٤٠	في شهادة الرجل وحده	٧٠٥
٤٤١	في الرجل يكون له على الرجل الدين فيجحده	٧٠٦
٤٤٢	في العبد يُفْلِس فيقر بالدين	٧٠٩
٤٤٣	في الرجل يقول للرجل: «أدُلّك على المتاع وتُشركني فيه»؟	٧٠٩
٤٤٤	في الحَكَم يكون هواه لأحد الخصمين	٧١٠
٤٤٥	ما لا يُحِلّه قضاء القاضي	٧١٣
٤٤٦	في القضاء وما جاء فيه	٧١٤
٤٤٧	في القاضي ما ينبغي أن يبدأ به في قضائه	٧١٧
٤٤٨	شهادة شاهد مع يمين الطالب	٧١٩
٤٤٩	في القاضي يقضي بالقضاء، ثم يستقضي قاضياً غيره، أله أن يردها؟	٧٢١
٤٥٠	من قال: يباع حر في إفلاس	٧٢١
٤٥١	في الرجل يدعي قبل الرجل الشيء	٧٢١
٤٥٢	في الرجل يساوم الرجل بالشيء	٧٢٢
٤٥٣	في الرجل يبيع داره ويشترط فيها سكنى	٧٢٣
٤٥٤	الرجل يقع بينه وبين جاره الحائط	٧٢٣
٤٥٥	في ثواب إنظار المعسر والرفق به	٧٢٤
٤٥٦	فيما لا ينبغي للشاهد أن يتكلم به	٧٢٥
٤٥٧	في الرجل يأذن لعبده، فَيدّان، ويموت المَوْلى	٧٢٦
٤٥٨	في الرجل يأتي حَرِيْفه، فيشتري منه المتاع	٧٢٧

الرقم	الباب	الصفحة
٤٥٩	في قبض النخل، كيف هو؟	٧٢٧
٤٦٠	الضمان يلزمه الرجل	٧٢٧
٤٦١	القرية تُتَقَبّل وفيها العُلوج والنخل	٧٢٨
٤٦٢	الطريق إذا اختُلف فيه كم يُجعل؟	٧٢٨
٤٦٣	في الرجل يجعل خشبة على جدار جاره	٧٢٩
٤٦٤	ما ذكر في شهادة الزور	٧٢٩
٤٦٥	شاهد الزور ما يصنع به؟	٧٣١
٤٦٦	في رجل اشترى علفاً بوزن، فقبضه بغير وزن	٧٣٢
٤٦٧	في الرجل قال: إن فعلتُ كذا وكذا؛ فغلامي حر	٧٣٣
٤٦٨	في القاضي تُرفع إليه القصّة ينظر فيها	٧٣٣
٤٦٩	من كان يستحلف الرجل مع بينته	٧٣٤
٤٧٠	الرجل يستأجر السفينة فتغرق	٧٣٥
٤٧١	في رجل استعار دابة فأكراها، لمن الكري؟	٧٣٥
٤٧٢	في الرجلين يشتركان في المال ولا يخلطانه	٧٣٥
٤٧٣	في قَصّار استعان صاحب الثوب فدق معه	٧٣٦
٤٧٤	في المريض يبرئ الوارث من الدين	٧٣٦
٤٧٥	من قال: الحق لا يبطله طول الترك	٧٣٧
٤٧٦	في عبد سرق عبداً فباعه	٧٣٧
٤٧٧	في رجل يشتري الفلوس	٧٣٧
٤٧٨	في الرجل يشتري البَزّ جماعة	٧٣٧
٤٧٩	في الرجل يأذن لعبده في التجارة ثم يبيعه	٧٣٨
٤٨٠	في شهادة الشاهد على الشاهد	٧٣٨
٤٨١	ما ذكر في المقاواة	٧٣٩
٤٨٢	في الكسب	٧٣٩

الرقم	الباب	الصفحة
٤٨٣	في البطيخ والقثاء وأشباهه	٧٤٠
٤٨٤	في السَّلَم في العنب	٧٤٠
٤٨٥	في الرجل يحلف ألا يبيع السلعة إلا بثمن قد سماه	٧٤٠
٤٨٦	في الرجل يشتري البيع بعضه بنقد وبعضه بنسيئة	٧٤١
٤٨٧	في التاجر الصدوق	٧٤١
٤٨٨	في الرجل يعتق العبد ويشترط خدمته	٧٤١
٤٨٩	في الكتاب في السلف	٧٤٣
٤٩٠	في الرجل يبيع الطعام بنقد ثم يستقيله	٧٤٣
٤٩١	في كَرٍّ من بُرٍّ بمائة ميزان من علف	٧٤٣
٤٩٢	في الرجل يستقرض الطعام العَتيق	٧٤٣
٤٩٣	في الرجل يُعين أهل الذمة ويشتري لهم	٧٤٤
٤٩٤	في الرجل يبيع الدين إلى أجل	٧٤٤
٤٩٥	الرجل يؤجر داره سنتين	٧٤٥
٤٩٦	السمسار يضمن	٧٤٦
٤٩٧	في الرجل يدين غلامه ثم يموت وعليه دين	٧٤٦
٤٩٨	في الرجل يُشرك الرجل بغير وزن	٧٤٦
٤٩٩	رجل باع غلاماً بغنم	٧٤٦
٥٠٠	في رجل رهن مصحفاً	٧٤٧
٥٠١	في الرجل يستأجر الدار وغيرها	٧٤٧
٥٠٢	من كره للساكن أن يُعَجّل من الأجر شيئاً	٧٤٧
٥٠٣	في الرجل يستأجر فيجعل له شيئاً	٧٤٧
٥٠٤	في الرجل يُقضى عليه، ثم يستقضي غيره	٧٤٨
٥٠٥	في الرجل يبيع الثوب فيقول: إن أخذته كله؛ فبكذا، وإن نصرت نصفه؛ فبكذا	٧٤٨

الرقم	الباب	الصفحة
٥٠٦	في كتاب القاضي إلى القاضي	٧٤٨
٥٠٧	من كان يسأل الشاهد أن يجيء بمن يزكيه	٧٤٩
٥٠٨	في رجل اشترى البيع	٧٤٩
٥٠٩	في الرجل يشتري الدابة فيجد بها عيباً	٧٥٠
٥١٠	في الرجل يدفع إلى الرجل الشيء	٧٥٠
٥١١	في رجل غصب رجلاً طعاماً	٧٥٠
٥١٢	في الرجل يدعي على أبيه الدين	٧٥١
٥١٣	في الرجل يصيب المال الحرام ثم يندم	٧٥١
٥١٤	في القوم يكون بينهم المملوك فيكاتبه أحدهم ويعتقه الآخر	٧٥٢
٥١٥	في مكاتب مات وله ولد من أمة	٧٥٣
٥١٦	في القوم يكونون في الدار حيناً، فيجيء أناس يدعونها	٧٥٤
٥١٧	في الرجل يجعل للرجل الشيء على أن يذهب إلى الموضع	٧٥٤
٥١٨	في رجل اشترى عبداً أعتقه	٧٥٥
٥١٩	في الرجل يساوم بالشيء	٧٥٦
٥٢٠	في الذي يرد منه	٧٥٦
٥٢١	في الرجل يشتري الدراهم يُصَيّرها دنانير	٧٥٦
٥٢٢	ما ذكر في الغش	٧٥٦
٥٢٣	من كان يحب لأهل المضاربة أن يجعلوا بينهم شهراً	٧٥٧
٥٢٤	في الشهود يختلفون	٧٥٧
٥٢٥	من قال: لا يُقبل من خصم حتى يحضر خصمه	٧٥٧
٥٢٦	في الرجل يأخذ جارية ابنه	٧٥٨
٥٢٧	في أفنية الدُّور	٧٥٩
٥٢٨	في رجلين اشتركا، فيُنْقد أحدهما	٧٥٩
٥٢٩	في الرجل يكون له على الرجل الدين	٧٦٠

الرقم	الباب	الصفحة
٥٣٠	في رجل دفع إلى رجل مالاً مضاربه	٧٦٠
٥٣١	ما يجوز فيه إقرار العبد	٧٦٠
٥٣٢	في الرجل يقرض الرجل الطعام فيجيء ليأخذه	٧٦١
٥٣٣	في الرجل قال لرجل: غلامي لك	٧٦١
٥٣٤	في رجل اشترى طعاماً فوجده ينقص	٧٦١
٥٣٥	في رجل دخل الحمام، فأعطى صاحب الحمام	٧٦١
٥٣٦	في الرجل يقول: إن عملتَ كذا؛ فبكذا	٧٦٢
٥٣٧	في الرجل يبعث مع الرجل بالمال	٧٦٢
٥٣٨	الرجل يبتاع من الرجل الشيء	٧٦٣
٥٣٩	في الصّفر الصحيح بالمكسور	٧٦٣
٥٤٠	من كان لا يرى شاهداً ويميناً	٧٦٣
٥٤١	في الوكالة في الخصومة	٧٦٤
٥٤٢	في الرجل يشتري السلعة ولا تبرأ إليه	٧٦٤
٥٤٣	في الرجلين يشتركان، فيقرّ أحدهما على الآخر	٧٦٤
٥٤٤	في ثواب قضاء الدين	٧٦٥
٥٤٥	في الرجل يهدي للرجل فيقبل هديته	٧٦٥
٥٤٦	في الشاهد يُتَّهم	٧٦٥
٥٤٧	في الرجل يخرق فرو الرجل	٧٦٥
٥٤٨	من كان لا تجاز شهادته	٧٦٦
٥٤٩	في الرجل يشرع الميزاب	٧٦٦
٥٥٠	في الرجل يبيع النصيب المسمى من الدار	٧٦٧
٥٥١	حمى الكلأ وبيعه	٧٦٧
٥٥٢	في العُربان في البيع	٧٦٨
٥٥٣	المتاع يُلقى في البحر، فيُخرجه الرجل	٧٧٠

الرقم	الباب	الصفحة
٥٥٤	في اللحم يُنفخ فيه للبيع	٧٧٠
٥٥٥	في المصحف بالمصحف مبادلة	٧٧١
٥٥٦	من كره أن يقسم المصحف في الميراث	٧٧١
٥٥٧	في الرجل يتجر في الشيء فلا يرى فيه ما يحب	٧٧١
٥٥٨	في الرجل يشتهي (يشتري) الجارية، فيطأها	٧٧١
٥٥٩	في السلام على الخصوم	٧٧٢
٥٦٠	في المتفاوضين يرث أحدهما ميراثاً	٧٧٢
٥٦١	في شراء سهام القصابين	٧٧٢
٥٦٢	في الرجل يشتري المملوك على أن يعتقه	٧٧٢
٥٦٣	في شهادة الخَصِيّ	٧٧٣
٥٦٤	في الرجل يبيع الشيء بالنقد ثم يشتريه من صاحبه	٧٧٣
٥٦٥	في الرجل يمر بالعاشر، فيستطعمه	٧٧٣
٥٦٦	في الرجل يكسر الطنبور	٧٧٤
٥٦٧	في أجر الدلال	٧٧٤
٥٦٨	المعرفة تؤخذ من الرجل يبيع الشيء	٧٧٤
٥٦٩	في الرجل يكون له على الرجل الدراهم	٧٧٤
٥٧٠	في الرجل يبتاع جارية، فيجد بها دُبَيْلة	٧٧٥
٥٧١	في الرجل يعطي للإنسان الشيء فيضيع	٧٧٥
٥٧٢	في الرجل يدفع إلى الرجل مالاً مضاربة	٧٧٦
٥٧٣	في الضالة، ينتفع منها بشيء؟	٧٧٧
٥٧٤	في الرجل يشتري السلعة فيجد بها عيباً	٧٧٨
٥٧٥	في الرجل يبيع البيع على أن يأخذ الدينار بكذا	٧٧٨
٥٧٦	الرجل يشتري الجارية لا تحيض	٧٧٩
٥٧٧	الرجل يدعي على الرجل أشياء مختلفة	٧٧٩

الرقم	الباب	الصفحة
٥٧٨	في الرجل استودع غنماً، فباعها	٧٧٩
٥٧٩	في الرجل يلحقه الدين، فيَحُطّ عنه	٧٧٩
٥٨٠	الرجل يقول للرجل: اشتر مني حتى أقضيك	٧٨٠
٥٨١	في الرجل يبيع الثمرة بالسنتين والثلاث	٧٨١
٥٨٢	في الهبة، يرجع فيها	٧٨٢
٥٨٣	في الرجل يقر عند القاضي	٧٨٢
٥٨٤	الرجلين يتداريان في الشيء	٧٨٢
٥٨٥	في بيع جلود النمور	٧٨٢
٥٨٦	في الحائك يفسد الثوب	٧٨٣
٥٨٧	من قال: لا يبيع إلا من يعقل البيع	٧٨٣
٥٨٨	في الرجلين يودعان الشيء	٧٨٣
٥٨٩	في الشريك	٧٨٤
٥٩٠	في الرجل باع أم ولده	٧٨٤
٥٩١	رجل اشترى من رجل متاعاً	٧٨٥
٥٩٢	في رجل يرهن الرهن، على من نفقته؟	٧٨٥
٥٩٣	في رجل يستأجر الدار يؤجر بأكثر	٧٨٦
٥٩٤	من رخص في ذلك إذا عمل فيه بشيء	٧٨٩
٥٩٥	في التخيير بين الغلمان	٧٩٠
٥٩٦	في الرجل يعطي الرجل الدابة فيقول: اعمل عليها	٧٩١
٥٩٧	في رجل يكون له الاصطبل، فيسميه باسم	٧٩١
٥٩٨	في بيع البلح قبل أن يدرك	٧٩١
٥٩٩	في الرجل يستأجر على الميتة	٧٩٢
٦٠٠	في الرجل يشتري البيع يأتي كذا وكذا	٧٩٢
٦٠١	الراعي عليه ضمان	٧٩٢

الرقم	الباب	الصفحة
٦٠٢	في الشهادة عند الإمام الجائر	٧٩٤
٦٠٣	في الوصي يُتَّهم	٧٩٤
٦٠٤	في الرجلين يكون بينهما سلعة	٧٩٤
٦٠٥	في الرجل يتصدق على أُمه بجارية	٧٩٤
٦٠٦	في الرجلين يختلفان في الشيء	٧٩٥
٦٠٧	في القوم يتراضون بالشيء بينهم	٧٩٥
٦٠٨	الرجل يعتق بالفارسية	٧٩٥
٦٠٩	في شهادة الأقلف	٧٩٦
٦١٠	في الرجل يُشتري من الرجل الشيء	٧٩٦
٦١١	في الدار تشترى بالدراهم	٧٩٧
٦١٢	في النّساج يدعى عليه غزل	٧٩٧
٦١٣	في الرجل يقول: يوم اشتري فلاناً؛ فهو حر	٧٩٧
٦١٤	في الرجل يقول لغلامه: «أنتَ لله»	٧٩٨
٦١٥	العبد يأذن له مولاه	٧٩٩
٦١٦	من قال: الشُّفعة لا تورث	٨٠٠
٦١٧	من رخص أن يقضي غرماءه بعضهم دون بعض	٨٠٠
٦١٨	من كان لا يُبْرئ من الداء	٨٠٠
٦١٩	الرجل يُطالب فيموت	٨٠١
٦٢٠	في المتاع يباع مُرابحة	٨٠١
٦٢١	الرجل يعطي الرجل الدينار يصرفه	٨٠١
٦٢٢	في الرجل باع جارية، فادعاها ولدها	٨٠١
٦٢٣	في رجل اشترى فَصيلاً، فتركه	٨٠٢
٦٢٤	في الرجل يشتري المتاع	٨٠٢
٦٢٥	في الرجل قال لعبده: «اخدمني سنة وأنت حر»	٨٠٢

الرقم	الباب	الصفحة
٦٢٦	في شهادة ولد الزنا	٨٠٣
٦٢٧	في الرجل يكون عليه الدين وهو موسر فلا يقضيه	٨٠٣
٦٢٨	في الرجل يقول: «قد أخذتُ، قد رضيتُ»	٨٠٤
٦٢٩	في رجل رأى بيد رجل ثوباً، فقال رجل: أبيعك مثله	٨٠٤
٦٣٠	في قوم يرثون الميراث، فيبيع بعضهم من بعض قبل أن يقتسموها	٨٠٤
٦٣١	في مُكاتَب بين رجلين، فأعتقه أحدهما	٨٠٥
٦٣٢	في رجل يكتري بالكفاية	٨٠٥
٦٣٣	في الرجل يموت وقد جعل لأبيه الشيء	٨٠٥
٦٣٤	في الرجل يبيع المتاع مُرابحة	٨٠٥
٦٣٥	ما جاء في القُرعة	٨٠٦
٦٣٦	في قطع الكُنُف	٨٠٩
٦٣٧	الرجل يشتري بالدين	٨٠٩
٦٣٨	الرجل يصرف الدنانير	٨٠٩
٦٣٩	في الرجل يشتري الشيء فيجده يزيد أو ينقص	٨١١
٦٤٠	الرجل يقول لغلامه: «ما أنتَ إلا حر»؟	٨١٢

تم
كتاب: «البيوع»
يليه: كتاب «الطب»

فهرس موضوعات
الجـزء الثامن
١٣ - كتاب الطب

الرقم	الباب	الصفحة
١	من رخص في الدواء والطب	٥
٢	من كره الطب ولم يَرَه	٧
٣	في شرب الدواء الذي يُمشي	٩
٤	ما رخص فيه من الأدوية	١٠
٥	في الحُقنة، من كرهها	١١
٦	من رخص في الحُقنة	١٢
٧	في تعليق التمائم والرُّقى	١٣
٨	ما ذكروا في تمر عَجْوة هو للسم وغيره	١٧
٩	في التمر يُحَنّك به المولود	١٧
١٠	في الإثْمد من أمر به عند النوم	١٨
١١	كم يكتحل في كلّ عين؟	١٩
١٢	في الخمر يتداوى به والسُّكْر	٢٠
١٣	في التَّلْبينة	٢١
١٤	في الحِجامة أن توضع من الرأس؟	٢٢
١٥	في الرخصة في القرآن، يُكتب لمن يُسقاه	٢٣
١٦	من كره ذلك	٢٥
١٧	في الرجل يُسْحر ويُسَم فيعالج	٢٥
١٨	من كره إتيان الكاهن والساحر والعراف	٢٧
١٩	في رُقية العقرب والحُمَة، من رخص فيها	٢٨
٢٠	من رخص في رُقية النَّمْلة	٣٠

الرقم	الباب	صفحة
٢١	من رخص في تعليق التعويذ.....	٣١
٢٢	في رقية العقرب، ما هي؟.....	٣٣
٢٣	من كان يكره أن ينفث في الرقى.....	٣٤
٢٤	من رخص في النفث في الرقى.....	٣٥
٢٥	في المريض، ما يرقى به وما يُعَوّذ به؟.....	٣٦
٢٦	في الأخذ على الرقية، من رخص فيه.....	٤١
٢٧	من رخص في الرقية من العين.....	٤٣
٢٨	في الرجل يفزع من الشيء.....	٤٦
٢٩	في الكَيّ؛ من رخص فيه.....	٤٩
٣٠	في كراهية الكي والرقى.....	٥٢
٣١	من رخص في قطع العروق.....	٥٣
٣٢	من كره قطع العروق.....	٥٤
٣٣	ما قالوا في بَطّ الجرح؟.....	٥٥
٣٤	في قطع اللَّهَاة.....	٥٥
٣٥	من أجاز ألبان الأُتُن ومن كرهها.....	٥٦
٣٦	في شرب أبوال الإبل.....	٥٧
٣٧	في التِّرْياق.....	٥٨
٣٨	من كره الترياق.....	٦٠
٣٩	في الحِمْيَة للمريض.....	٦٠
٤٠	في الماء للمَحْمُوم.....	٦١
٤١	في أيّ يوم تُستحب الحِجامة فيه؟.....	٦٢
٤٢	في الحِجامة، من قال: هي خير ما يُداوى به.....	٦٣
٤٣	ما قالوا في العسل؟.....	٦٥
٤٤	في الكَمْأة.....	٦٧

الرقم	الباب	الصفحة
٤٥	في الدابة، يوضع على جرحها شعر الخنزير	٦٨
٤٦	في دم العَقيقة، يُطلى به الرأس؟	٦٨
٤٧	في مَرارة الذئب يُتداوى بها	٦٨
٤٨	في قطع البواسير	٦٨
٤٩	في الرجل يعالج الدابة، ويسطو عليها	٦٩
٥٠	في الجندبادستر	٦٩
٥١	في لحم الكلب، يتداوى به	٦٩
٥٢	في حُمّى الربع وما يوصف منها؟	٧٠
٥٣	في الضفدع، يتداوى بلحمه	٧٠
٥٤	في الثعلب، يتداوى بلحمه	٧١
٥٥	فيمن يُنْعت له أن يشرب من دمه	٧١
٥٦	في المرأة تموت وفي بطنها ولدها، ما يُصنع بها؟	٧١
٥٧	في الشمس من يكرهها، ويقول: هي داء	٧٢
٥٨	من كان يقول: ماء زمزم فيه شفاء	٧٢
٥٩	في وضع الماء في الشِّنان، وأي ساعة يصب عليه؟	٧٣
٦٠	في توسّد الرجل عن يمينه إذا أكل	٧٤
٦١	في ماء الفُرات وماء دِجلة	٧٤
٦٢	من كره الدواء يُجعل فيه البول	٧٤
٦٣	في الرجل يُجَبّر المرأة من الكسر أو الشيء	٧٤
٦٤	دواء الضعف	٧٦
٦٥	رُقية الرَّهْصة	٧٦

١٤ - كتاب الأشربة

الرقم	الباب	الصفحة
١	من حرم المُسْكِر، وقال: هو حرام، ونهى عنه	٧٧
٢	ما ذُكر عن النبي ﷺ فيما نهى عنه من الظُّروف	٨٦
٣	من كره الجَرّ الأخضر ونهى عنه	٩٢
٤	في السُّكْر ما هو؟	٩٥
٥	في نَقيع الزبيب ونَبيذ العنب	٩٧
٦	في شرب العصير، من كرهه إذا غلى	١٠٠
٧	في الرخصة في النَّبيذ ومن شربه	١٠١
٨	من رخص في نَبيذ الجَرّ الأخضر	١١٠
٩	باب في الشرب في الظُّروف	١١٦
١٠	فيما فُسر من الظُّروف وما هي؟	١١٩
١١	في النَّبيذ في الرصاص، من كرهه	١٢١
١٢	من رخص في النَّبيذ في الرصاص	١٢٢
١٣	في النَّبيذ في القوارير والشرب فيها	١٢٣
١٤	من رخص في الدَّرَدِي في النبيذ	١٢٤
١٥	من كره العُكْر في النبيذ	١٢٥
١٦	في الطِّلاء، من قال: إذا ذهب ثلثاه؛ فاشربه	١٢٦
١٧	في الخليطين من البُسْر والتمر والزبيب، من نهى عنه	١٣١
١٨	من رخص في شرب الطِّلاء على النصف	١٣٦
١٩	في الطِّلاء يُنبذ والبُخْتج	١٣٨
٢٠	في فَضيخ البُسْر وحده	١٣٨
٢١	في المُرِّيِّ، يُجعل فيه الخمر	١٤٠

الرقم	الباب	الصفحة
٢٢	في الخمر وما جاء فيها	١٤٠
٢٣	في الخمر يُخَلّل	١٤٧
٢٤	في الخمر تحول خلاً	١٤٨
٢٥	من رخص في الشرب قائماً	١٤٩
٢٦	من كره الشرب قائماً	١٥١
٢٧	في الشرب من فِيّ السِّقاء	١٥٢
٢٨	من رخص في الشرب من فِيّ الإداوة	١٥٣
٢٩	في الشرب في آنية الذهب والفضة	١٥٣
٣٠	في الشرب من الإناء المُفَضّض، من رخص فيه	١٥٥
٣١	من كره الشرب في الإناء المُفَضّض	١٥٦
٣٢	في الشرب من الثُّلْمَة تكون في القَدَح	٥٨
٣٣	من رخص في الشرب في النَّفَس الواحد	١٥٨
٣٤	في النَّفس في الإناء من كرهه	١٥٩
٣٥	من كان يستحب أن يتنفس في الإناء	١٦٠
٣٦	من كره النفخ في الطعام والشراب	١٦١
٣٧	من رخص في النفخ في الشراب والطعام	١٦٣
٣٨	في عرض الشراب	١٦٣
٣٩	من كان إذا شرب ماء بدأ بالأيمن	١٦٣
٤٠	ما يُستحب من الأشربة	١٦٤
٤١	في غَبير السُّكْر	١٦٦
٤٢	من كان يقول: إذا اشتد عليك؛ فاكسره بالماء	١٦٦
٤٣	في الكَرْع في الشراب	١٦٧
٤٤	في تَخمير الشراب وإيكاء السِّقاء	١٦٨
٤٥	في شرب سَويق اللوز	١٧٠

الرقم	الباب	الصفحة
٤٦	ساقي القوم.....	١٧٠
٤٧	في الشرب من ماء الصدقة.....	١٧١

١٥ - كتاب العَقيقة

الرقم	الباب	الصفحة
١	في العَقيقة، من رآها.....	١٧٣
٢	في العَقيقة، كم عن الغلام؟ وكم عن الجارية؟.....	١٧٤
٣	من قال: يُسَوّى بين الغلام والجارية.....	١٧٦
٤	في أيّ يوم تذبح العقيقة.....	١٧٧
٥	في العَقيقة، يؤكل من لحمها؟.....	١٧٨
٦	من قال: لا يُكسر للعقيقة عظم.....	١٧٨
٧	من قال: إذا ضحى عنه أجزأته من العقيقة.....	١٧٩
٨	ما يقال على العقيقة إذا ذُبحت؟.....	١٨٠
٩	من كان يَعُق بالجَزور.....	١٨٠
١٠	من قال: ليس على الجارية عَقيقة.....	١٨٠

١٦ - كتاب الأطعمة

الرقم	الباب	الصفحة
١	في أكل الأرنب	١٨١
٢	من كره أكل الأرنب	١٨٣

الرقم	الباب	الصفحة
٣	في أكل الضبع	١٨٤
٤	في العَتيرة والفُرعة	١٨٥
٥	ما قالوا في أكل لحوم الخيل	١٨٧
٦	ما قالوا في لحوم البغال	١٨٩
٧	في الحُمُر الأهلية	١٩٠
٨	من قال: تؤكل الحُمُر الأهلية	١٩٣
٩	ما قالوا في أكل الضَّبّ	١٩٤
١٠	في أكل الطِّحال	١٩٩
١١	ما قالوا فيما يُؤكل من طعام المجوس	٢٠٠
١٢	في الأكل في آنية الكفار	٢٠٢
١٣	ما قالوا في الفأرة تقع في السمن	٢٠٣
١٤	في الجبن وأكله	٢٠٦
١٥	من قال: إذا دخلتَ على أخيك؛ فَكُل من طعامه	٢١١
١٦	في الأكل والشرب بالشمال	٢١٢
١٧	في لَعق الأصابع	٢١٤
١٨	في اللقمة تسقط، من قال: تُؤكل ولا تُترك	٢١٦
١٩	في الأكل من وَسْط القَصْعة	٢١٦
٢٠	في الرجل يخرج من المَخْرج، فيأكل قبل أن يتوضأ	٢١٧
٢١	في الأكل، بكم إصبع هو؟	٢١٨
٢٢	من قال: يؤكل الثوم	٢١٨
٢٣	من يكره أكل الثوم	٢٢٠
٢٤	في الإقران بين التمرتين	٢٢٣
٢٥	من يستحب التمر في أهله	٢٢٤
٢٦	في التسمية على الطعام	٢٢٤

الرقم	الباب	الصفحة
٢٧	من كان يأكل متكئاً	٢٢٨
٢٨	الرجل يشتري اللحم لأهله	٢٢٩
٢٩	من كره مُداومة اللحم	٢٣٠
٣٠	الأكل مع المَجذوم	٢٣١
٣١	من كان يتقي المَجذوم	٢٣٣
٣٢	من قال: المؤمن يأكل في مَعِيّ واحد	٢٣٤
٣٣	من قال: طعام الواحد يكفي الإثنين	٢٣٥
٣٤	باب الشيئين يؤكل أحدهما بالآخر	٢٣٥
٣٥	الرجل يدعو الرجل فيُتْحفه بالشيء	٢٣٦
٣٦	في لحم القِرد	٢٣٦
٣٧	في لحم القُنفذ	٢٣٦
٣٨	في أكل الجراد	٢٣٧
٣٩	من كان لا يأكل الجراد	٢٣٩
٤٠	الطير يقع في القدر، فيموت فيها	٢٤٠
٤١	في الجِرِّيّ	٢٤١
٤٢	في لحوم السلاحف والرِّقّ	٢٤٣
٤٣	باب التخليل من الطعام	٢٤٣
٤٤	في لحوم الجَلاّلة	٢٤٤
٤٥	من قال: نِعْم الإدام الخَلّ	٢٤٥
٤٦	الرجل يضطر إلى الميتة	٢٤٦
٤٧	الخُوان، يؤكل عليها؟	٢٤٦
٤٨	المجوسية تخدم الرجل	٢٤٦
٤٩	في أكل السباع	٢٤٧

١٧- كتاب اللباس

الرقم	الباب	الصفحة
١	من رخص في لبس الخَزّ	٢٤٩
٢	في لبس الحرير وكراهية لبسه	٢٥٢
٣	من رخص في لبس الحرير في الحرب إذا كان له عذر	٢٥٨
٤	من كره الحرير للنساء	٢٦٠
٥	من رخص في العَلَم من الحرير في الثوب	٢٦٠
٦	من كره العَلَم ولم يرخص فيه	٢٦٣
٧	في القَزّ والإبْرِيسم للنساء	٢٦٤
٨	في لبس الثياب السَّابِرِيّة	٢٦٤
٩	في لبس المُعَصْفر للرجال، ومن رخص فيه	٢٦٦
١٠	من كره المُعَصْفر للرجال	٢٦٨
١١	في المُعَصْفر للنساء	٢٧١
١٢	في الثياب الصُّفر للرجال	٢٧٢
١٣	في لبس الفراء	٢٧٥
١٤	في الفراء من جلود الميتة إذا دُبغت	٢٧٦
١٥	من رخص للنساء في لبس الحرير	٢٧٩
١٦	في لباس القَبَاطي للنساء	٢٨٠
١٧	في لبس الثوب فيه الصليب	٢٨١
١٨	من كان يلبس القميص لا يَزُرّ عليه	٢٨١
١٩	في جر الإزار، وما جاء فيه؟	٢٨٣
٢٠	موضع الإزار، أين هو؟	٢٨٥
٢١	من كان يكره لبس الخِفاف والنعال التي لم تُدَكّ	٢٨٩

الرقم	الباب	الصفحة
٢٢	في طول القميص، كم هو؟ وإلى أين هو في جَرّه؟	٢٨٩
٢٣	في طول كم القميص إلى أين؟	٢٩١
٢٤	في الإزار أين موضعه من الحِقْو؟	٢٩٢
٢٥	في لبس القلانس	٢٩٢
٢٦	في لبس التُّبّان	٢٩٣
٢٧	في لبس السراويلات	٢٩٥
٢٨	من قال: البس ما شئتَ ما أخطاك سَرَف أو مَخِيْلة	٢٩٦
٢٩	في ذيل المرأة، كم هو؟	٢٩٨
٣٠	في صوف الميتة	٢٩٩
٣١	في لبس الصوف والأكسية وغيرها	٣٠٠
٣٢	من كان يغالي بالثياب	٣٠٢
٣٣	في لبس الكُتّان	٣٠٣
٣٤	بأيِّ الرِّجْلين يبدأ إذا لبس نعليه؟	٣٠٣
٣٥	في المشي في النعل الواحدة، من كرهه	٣٠٤
٣٦	من رخص أن يمشي في نعل واحدة حتى يُصلح الأخرى	٣٠٥
٣٧	في انتعال الرجل قائماً	٣٠٦
٣٨	في صفة نعالهم كيف كانت؟	٣٠٧
٣٩	في الخلاخل للصبيان	٣٠٧
٤٠	في العمائم السود	٣٠٩
٤١	لبس العمائم البيض	٣١٢
٤٢	في عمامة الخَزّ	٣١٢
٤٣	في إرخاء العمامة بين الكتفين	٣١٣
٤٤	من كان يَعْتَمّ بكَوْر واحد	٣١٤
٤٥	في لبس البراطل	٣١٥

الرقم	الباب	الصفحة
٤٦	في لبس البَرانس	٣١٥
٤٧	في لبس الثعالب	٣١٦
٤٨	في الخِضاب بالحِنّاء	٣١٦
٤٩	من رخص في الخِضاب بالسواد	٣٢٠
٥٠	من كره الخضاب بالسواد	٣٢١
٥١	في تصفير اللحية	٣٢٣
٥٢	من كان يُبَيِّض لحيته ولا يَخضب	٣٢٦
٥٣	في اتخاذ الجُمّة والشعر	٣٢٨
٥٤	ما يقول الرجل إذا لبس الثوب الجديد؟	٣٣٢
٥٥	من كان يكره كثرة الشعر	٣٣٤
٥٦	في نقش الخاتم، وما جاء فيه	٣٣٤
٥٧	في الخاتم تُنقش فيه الآية من القرآن	٣٣٨
٥٨	في الخاتم الفضة	٣٣٩
٥٩	في خاتم الحديد	٣٤٠
٦٠	من كره خاتم الحديد	٣٤١
٦١	من كره خاتم الذهب	٣٤١
٦٢	من رخص فيه	٣٤٤
٦٣	من كان يجعل فَصَّه مما يلي كفه	٣٤٦
٦٤	من كان يلبس خاتمه في يساره	٣٤٦
٦٥	من رخص أن يتختم في يمينه	٣٤٧
٦٦	من رخص في الخِفاف السود ولبسها	٣٤٨
٦٧	في السيوف المُحَلاّة واتخاذها	٣٤٨
٦٨	من كان يحلي سيفه بالحديد	٣٥١
٦٩	في الصور في البيت	٣٥١

الرقم	الباب	الصفحة
٧٠	من رخص أن يدخل البيت فيه تصاوير	٣٥٤
٧١	في المصورين وما جاء فيهم	٣٥٤
٧٢	ما كره من اللباس	٣٥٦
٧٣	في واصلة الشعر بالشعر	٣٥٨
٧٤	في الركوب في المَيَاثر الحُمر والرحائل الحُمر	٣٦٠
٧٥	في ركوب النمور	٣٦٢
٧٦	في ستر الحيطان في الثياب	٣٦٣
٧٧	في ركوب النساء السروج	٣٦٤
٧٨	في المرأة كيف تأتزر	٣٦٤
٧٩	في لبس شِسْع الحديد	٣٦٥
٨٠	في شد الأسنان بالذهب	٣٦٥
٨١	من كره أن يلبس المشهور من الثياب	٣٦٦
٨٢	في القَزَع يكون على رؤوس الصبيان	٣٦٧
٨٣	من كان لا يتختم	٣٦٧
٨٤	من كان لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عَصَب	٣٦٨
٨٥	في شعر الخنزير يُخرز به الخُفّ	٣٦٩
٨٦	في الخاتم في السبابة والوسطى	٣٦٩
٨٧	الرجل يتكئ على المرافق المصورة	٣٦٩

١٨- كتاب الأدب

الرقم	الباب	الصفحة
	[أبواب متفرقة من الأدب (١)]:	
١	ما ذُكر في الرفق والتُّؤَدَة	٣٧٣
٢	ما ذكر في حسن الخلق وكراهية الفحش	٣٧٥

الرقم	الباب	الصفحة
٣	ما ذكر في الحياء وما جاء فيه	٣٧٩
٤	ما ذكر في الرحمة من الثواب	٣٨٢
٥	ما لا ينبغي من هُجران الرجل أخاه	٣٨٤
٦	ما ذكر في الغضب مما يقوله الرجل	٣٨٦
٧	ما قالوا في البر وصلة الرحم	٣٨٨
٨	ما ذكر في بر الوالدين	٣٩٠
٩	ما جاء في حث الولد على والده	٣٩٣
١٠	ما جاء في حق الجوار	٣٩٣
١١	ما جاء في اصطناع المعروف	٣٩٥
١٢	في العطف على البنات	٣٩٦
١٣	ما قالوا في التَّصَبُّح نَوْمة الضحى، وما جاء فيها	٣٩٨
١٤	من رخص في التَّصَبُّح	٣٩٩
١٥	في الرجل يؤدب امرأته	٤٠٠
١٦	ما جاء في ذي الوجهين	٤٠١
١٧	كيف يتمخط الرجل؟ وبأيّ يديه؟	٤٠٢
١٨	ما قالوا في الرجل أحق بصدر دابته وفراشه	٤٠٣
١٩	من كان لا يُحفي شاربه	٤٠٤
٢٠	ما قالوا في الأخذ من اللحية	٤٠٤
٢١	ما قالوا في التحذيف	٤٠٦
٢٢	ما يؤمر به الرجل من إعفاء اللحية والأخذ من الشارب	٤٠٦
٢٣	في الرجل يجلس ويجعل إحدى رجليه على الأخرى	٤٠٨
٢٤	من كره أن يضع إحدى رجليه على الأخرى	٤١٠
٢٥	ما يؤمر به الرجل في مجلسه	٤١٢
٢٦	في الرجل يأخذ عن الرجل الشيء من قال: يُرِيه	٤١٣

الرقم	الباب	الصفحة
٢٧	ما قالوا في النهي والوَقيعة في الرجل والغِيبة.....	٤١٣
٢٨	في الرجل يمتشط بالمشط العاج ويَدّهن بالعاج.....	٤١٦
٢٩	في الدهن كل يوم.....	٤١٧
٣٠	في الثلاثة يَتَسارّ اثنان دون الآخر.....	٤١٧
٣١	ما نُهي عنه الرجل من إظهار السلاح في المسجد وتعاطي السيف مسلولاً.....	٤١٨
٣٢	ما كُره من قيام الرجل للرجل من مجلسه.....	٤٢٠
٣٣	في الرجل يقوم للرجل إذا رآه.....	٤٢١
٣٤	الوسادة تطرح للرجل.....	٤٢١
٣٥	من قال: خذ الحكم ممن سمعته.....	٤٢٢
٣٦	في الرجل يؤمر أن يُجالِس ويُداخِل.....	٤٢٢
٣٧	من قال: إذا دخلتَ على قوم؛ فاجلس حيث يُجلسونك.....	٤٢٣
٣٨	الرجل يمشي وهو مُخْتَصِر.....	٤٢٤
٣٩	من قال: إذا حَدّث الرجل بالحديث، فقال: اكتم عليّ؛ فهو أمانة.....	٤٢٤
٤٠	ما جاء في الكذب.....	٤٢٤
٤١	ما ذُكر من علامة النفاق.....	٤٢٧
٤٢	من كره للرجل أن يحدث بكل ما سمع.....	٤٢٨
٤٣	ما قالوا في الحِلْم وما ذكر فيه.....	٤٢٩
٤٤	من قال: لا يُحَدّث بالحديث إلا من يريده.....	٤٢٩
٤٥	في الاكتحال بالإثمد.....	٤٣٠
٤٦	في الكحل، وكم في كل عين؟ ومن أمر به؟.....	٤٣١
٤٧	في الرجل يأخذ الرجل بركابه.....	٤٣٢
٤٨	في تعليم النجوم ما قالوا فيها.....	٤٣٣
٤٩	من كان يُعَلِّمهم ويضربهم على اللحن.....	٤٣٣

الرقم	الباب	الصفحة
٥٠	من كره أن يقول: «لا يحمد الله».....	٤٣٤
٥١	ما يؤمر به الرجل إذا احتجم، أو أخذ من شعره، أو قَلّم أظفاره، أو قلع ضرسه.....	٤٣٤
٥٢	في الرجل يجلس إلى الرجل قبل أن يستأذنه.....	٤٣٦
٥٣	في الاستئذان.....	٤٣٦
	[أبواب السلام والمصافحة والمعانقة]:	
٥٤	في الرجل يرد السلام على الرجل، كيف يرد عليه؟.....	٤٣٨
٥٥	في الرجل يُبَلِّغ الرجل السلام، ما يقول له؟.....	٤٤٠
٥٦	من كان يكره إذا سلم أن يقول: «السلام عليك»، حتى يقول: «عليكم»	٤٤١
٥٧	في الرجل يقول: «أقرئ فلاناً السلام».....	٤٤٣
٥٨	من كان يكره أن يقول: «عليكَ السلام».....	٤٤٤
٥٩	الرجل يسلم على الرجل كلما لقيه.....	٤٤٤
٦٠	في المصافحة عند السلام، من رخص فيها.....	٤٤٥
٦١	في مصافحة المشرك.....	٤٤٦
٦٢	في المعانقة عندما يلتقي الرجلان.....	٤٤٧
٦٣	ما قالوا في الرجل يُسَلَّم عليه وهو يبول.....	٤٤٨
٦٤	ما قالوا في إفشاء السلام.....	٤٤٨
٦٥	في أهل الذمة، يُبدؤون بالسلام؟.....	٤٥٠
٦٦	في الذي يَبدأ بالسلام.....	٤٥١
٦٧	في رد السلام على أهل الذِّمّة.....	٤٥٢
٦٨	في الرجل يقول: «حياك الله»، من كرهه حتى يقول: «بالسلام».....	٤٥٤
٦٩	في الرجل يسلم على الرجل ويشير بيده.....	٤٥٤
٧٠	في السلام على الصبيان.....	٤٥٥
٧١	في السلام على النساء.....	٤٥٦

الرقم	الباب	الصفحة
٧٢	من كره أن يقول: «زعموا».....	٤٥٧
٧٣	من رخص في «زعموا».....	٤٥٩
٧٤	في الرجل يقال له: «كيف أصبحت؟».....	٤٥٩
٧٥	باب من كره أن يُوطأ عَقِبه.....	٤٦١
٧٦	في الرجل يدخل منزله، ما يقول؟.....	٤٦٢
٧٧	في اليهودي والنصراني، يُدعى له؟.....	٤٦٣
٧٨	في الرجل يستأذن ولا يسلم.....	٤٦٣
٧٩	في الرجل يقال له: «ادخل بسلام».....	٤٦٥
٨٠	في الرجل يدخل البيت ليس فيه أحد.....	٤٦٥
٨١	في الرجل يكتب: «بسم الله لفلان».....	٤٦٦
٨٢	في الرجل يكتب إلى الرجل، كيف يكتب؟.....	٤٦٧
٨٣	في الرجل يكتب: «أما بعد».....	٤٦٧
٨٤	في السلام على أهل الذمة، ومن قال: في الصحبة حق.....	٤٧٠
٨٥	في الراكب يسلم على الماشي.....	٤٧١
	[أبواب من أدب الكتابة]:	
٨٦	في اتخاذ كاتب نصراني.....	٤٧٢
٨٧	من كان له كاتب ورخص في اتخاذه.....	٤٧٣
٨٨	من كان إذا كتب بدأ بنفسه.....	٤٧٣
٨٩	في الرجل يكتب إلى الرجل فيبدأ به.....	٤٧٤
	[أبواب أدب الأسماء والكنى وغيرها]:	
٩٠	في تغيير الأسماء.....	٤٧٥
٩١	ما يُكره من الأسماء.....	٤٧٧
٩٢	ما يُستحب من الأسماء.....	٤٧٨
٩٣	من رخص أن يُكنى بأبي القاسم.....	٤٧٨

الرقم	الباب	الصفحة
٩٤	في إطفاء النار عند المَبيت	٤٧٩
٩٥	باب كنس الدار ونظافتها والطريق	٤٨٠
٩٦	في الجمع بين كُنية النبي ﷺ واسمه	٤٨٠
	[أبواب متفرقة من الأدب (٢)]:	
٩٧	في لعن البهيمة	٤٨٢
٩٨	من كان يستحب إذا جلس أن يجلس مُستقبل القبلة	٤٨٣
٩٩	في فضل العقل على غيره	٤٨٤
١٠٠	في نتف الشيب	٤٨٥
١٠١	في القعود بين الظل والشمس	٤٨٦
١٠٢	في الذي يستمع حديث القوم	٤٨٧
١٠٣	في طول الوقوف على الدابة	٤٨٧
	[أبواب من الاستئذان والعطاس]:	
١٠٤	في الاستئذان، كم مرة يستأذن؟	٤٨٨
١٠٥	في القوم يستأذن منهم رجل هل يجزئهم؟	٤٨٨
١٠٦	في تشميت العاطس، من قال: لا يُشَمّت حتى يحمد الله	٤٨٩
١٠٧	كم يُشَمّت؟	٤٩٠
١٠٨	في الإذن على أهل الذمة	٤٩٢
١٠٩	ما يكره أن يقول العاطس خلف عَطسته	٤٩٢
١١٠	الرجل يعطس وحده، ما يقول؟	٤٩٣
١١١	ما يقول إذا عطس؟ وما يقال له؟	٤٩٣
	[أبواب أدب الشعر والمعاريض وغيرهما]:	
١١٢	الرخصة في الشعر	٤٩٥
١١٣	من كره أن يكتب أمام الشعر: «بسم الله الرحمن الرحيم»	٥١٢
١١٤	من كره الشعر، وأن يَعِيَه في جوفه	٥١٢

الرقم	الباب	الصفحة
١١٥	من كره المَعاريض، ومن كان يحب ذلك	٥١٥
١١٦	ما يكره أن يقول الرجل لأخيه	٥١٦
١١٧	ما يكره للرجل أن ينتمي إليه وليس كذلك	٥١٦
	[أبواب طلب العلم (١)]:	
١١٨	ما جاء في طلب العلم وتعليمه	٥١٨
١١٩	في الرجل يطلب العلم يريد به الناس ويحدث به	٥٢٠
١٢٠	في الرحلة في طلب العلم	٥٢١
١٢١	تذاكر الحديث	٥٢٢
	[أبواب الملاهي]:	
١٢٢	في اللعب بالنَّرْد وما جاء فيه	٥٢٣
١٢٣	في اللعب بالشطرنج	٥٢٦
١٢٤	في اللعب بأربعة عشر	٥٢٦
١٢٥	في لعب الصبيان بالجوز	٥٢٧
١٢٦	في السلام على أصحاب النَّرْد	٥٢٨
	[أبواب متفرقة من الأدب (٣)]:	
١٢٧	من كان يَتَمَطّر في أول مَطْرة	٥٢٨
١٢٨	في إتيان القُصّاص ومجالستهم ومن فعله	٥٢٩
١٢٩	من كره القَصَص وضرب فيه	٥٣١
١٣٠	في الرجل يقبل يد الرجل عند السلام	٥٣٣
١٣١	في الرجل يُصغّر اسم الرجل	٥٣٤
١٣٢	التَّقَنُّع وما ذكر فيه	٥٣٥
١٣٣	في الرجل يبيت وفي يده غَمَر	٥٣٥
١٣٤	من مخالطة الناس ومخالفتهم	٥٣٦
١٣٥	في هَيبة الحديث عن رسول الله ﷺ	٥٣٦

الرقم	الباب	الصفحة
١٣٦	ما كُره من اطّلاع الرجل على الرجل	٥٣٨
١٣٧	في تعمد الكذب على النبي ﷺ وما جاء فيه	٥٤٠
١٣٨	في الرجل يُسأل: «أنت أكبر، أم فلان؟» ما يقول؟	٥٤٤
١٣٩	في الرجل يمدح الرجل	٥٤٤
١٤٠	في المَشورة من أمر بها	٥٤٧
١٤١	ما ذُكر في طلب الحوائج	٥٤٨
	[أبواب أدب الكلام]:	
١٤٢	الرجل يُخرج أحسن حديثه	٥٤٨
١٤٣	في الكلام بالفارسية من كرهه	٥٤٨
١٤٤	من رخص في الفارسية	٥٤٩
١٤٥	ما قالوا في الرجل يكتني قبل أن يولد له، وما جاء فيه	٥٤٩
١٤٦	ما يستحب من الكلام	٥٥٠
١٤٧	من كره أن يُسْمع المُبتلى التعويذ	٥٥١
١٤٨	ما لا ينبغي للرجل أن يدعو به	٥٥٢
	[أبواب العلم (٢)]:	
١٤٩	في إحراق الكتب ومحوها	٥٥٢
١٥٠	في الرجل يجد الكتاب، يقرأه أم لا؟	٥٥٢
١٥١	كتاب الحديث بالكراريس	٥٥٣
١٥٢	ما ينهى عنه الرجل أن يسبه	٥٥٣
١٥٣	ما يكره للرجل أن يتبع أو يجتمع عليه	٥٥٤
١٥٤	ما ينبغي للرجل أن يتعلمه ويعلمه ولده	٥٥٥
	[أبواب متفرقة من الأدب (٤)]:	
١٥٥	ما يستحب للرجل أن يوجد ريحه منه	٥٥٧
١٥٦	من كره للمرأة الطيب إذا خرجت	٥٥٨

الرقم	الباب	الصفحة
١٥٧	في تنحية الأذى عن الطريق	٥٦٠
١٥٨	في التحشيش على الطريق	٥٦٢
١٥٩	التطيب بالمِسك	٥٦٢
١٦٠	من كره المِسك	٥٦٣
١٦١	في المبيت على السطح	٥٦٣
١٦٢	في الرجل يصلُ من كان أبوه يصل	٥٦٤
١٦٣	في تَتْريب الكتاب	٥٦٥
١٦٤	في رد جواب الكتاب	٥٦٥
١٦٥	في ركوب ثلاثة على دابة	٥٦٥
١٦٦	من كره ركوب ثلاثة على الدابة	٥٦٦
١٦٧	من كان لا يدع أحداً من أهله ينام بعد الفجر حتى تطلع الشمس	٥٦٧
١٦٨	في الرجل يبيت في البيت وحده	٥٦٩
١٦٩	من كان يُسِرّ حديثه من أهله	٥٦٩
١٧٠	ما قالوا في الطِّيَرَة	٥٦٩
١٧١	من رخص في الطِّيَرَة	٥٧٢
	[أبواب أدب طلب العلم (٣)]:	
١٧٢	من كان يستحب أن يُسأل ويقول: «سلوني»	٥٧٣
١٧٣	من كره النظر في كتب أهل الكتاب	٥٧٥
١٧٤	من رخص في كتاب العلم	٥٧٦
١٧٥	من كان يكره كتاب العلم	٥٧٨
١٧٦	في الرجل يكتم العلم	٥٨١
١٧٧	من كان يحب أن يجيء بالحديث كما سمع ومن رخص في ذلك	٥٨١
	[أبواب متفرقة من الأدب (٥)]:	
١٧٨	الرجل يجعل في يده الخيط يستذكر به	٥٨٢

الرقم	الباب	الصفحة
١٧٩	من كره الدُّفّ	٥٨٢
١٨٠	في الخِتانة من فعلها	٥٨٣
١٨١	في الأخذ بالرُّخَص	٥٨٤
١٨٢	من قال: ابن أخت القوم منهم	٥٨٥
١٨٣	في الرخصة في حديث بني إسرائيل	٥٨٦
١٨٤	ما ذكر في التخنيث	٥٨٧
١٨٥	في كف اللسان	٥٨٨
١٨٦	ما يكره للرجل أن يتكلم به	٥٨٩
١٨٧	في الثناء الحسن	٥٩٠
١٨٨	في الحديث للناس والإقبال عليهم	٥٩١
١٨٩	في قول الرجل لأخيه: «جزاك الله خيراً»	٥٩٢
١٩٠	ما يقول الرجل إذا نام وإذا استيقظ	٥٩٢
١٩١	من كان يقول: إذا أخذتَ مَضْجِعك؛ فضع يدك اليمنى تحت خدك الأيمن	٥٩٦
١٩٢	في الرجل ما يقول إذا أصبح؟	٥٩٧
١٩٣	في التخلل بالقصب، والسواك بعود الريحان	٥٩٩
١٩٤	الجلوس في المجالس	٦٠٠
١٩٥	في الرجل يقول لابن غيره: «يا بُني»	٦٠١
١٩٦	من كره أن يقول لابن غيره: «يا بُني»	٦٠٣
١٩٧	ما رُخّص فيه من الكذب	٦٠٣
١٩٨	في الستر على الرجل وعون الرجل لأخيه	٦٠٣
١٩٩	ما يقع حديث الرجل موقعه من قبله	٦٠٥
	[أبواب الأخلاق المنهي عنها]:	
٢٠٠	من قال: لا تَسُبّ أحداً ولا تلعنه	٦٠٥
٢٠١	ما ذكر في الكبر	٦٠٦

الرقم	الباب	الصفحة
٢٠٢	ما جاء في النميمة	٦٠٧
٢٠٣	ما جاء في المنان	٦٠٨
٢٠٤	ما جاء في الحسد	٦٠٩
٢٠٥	في الإسراف في النفقة	٦١٠
٢٠٦	ما ذكر في الشُّح	٦١١
	[أبواب متفرقة من الأدب (٦)]:	
٢٠٧	في الجلوس إلى الأسطوانة	٦١٥
٢٠٨	من كان لا يجلس إلى سارية	٦١٥
٢٠٩	في الكوكب يُتْبعه الرجل بصره	٦١٦
٢١٠	من كره أن يقول للشيء: «لا شيء»	٦١٦
٢١١	فيمن يؤخذ منه العلم	٦١٧
٢١٢	من كره أن يقول: «ليس في البيت أحد»	٦١٧
٢١٣	في إعادة الحديث	٦١٧
٢١٤	الرجل يوضّئ الرجل، أين يقوم منه؟	٦١٧
٢١٥	الرجل يَلقى الرجل، يسأله من حيث جاء؟	٦١٨
٢١٦	إسراع المشي عند الحائط المائل	٦١٨
٢١٧	الرجل يؤاخي الرجل، من قال: يسأله عن اسمه؟	٦١٨
٢١٨	في نفقة الرجل على أهله ونفسه	٦١٨
٢١٩	في الرجل ينقطع شِسْعه، فيسترجع	٦٢٠
٢٢٠	من كره أن يقول: «لا نبي بعد النبي»	٦٢٠
٢٢١	في قتل النمل	٦٢١
٢٢٢	المُعارضة بالحديث	٦٢١
٢٢٣	في الرجل يرفع القِصّة للرجل	٦٢١
٢٢٤	الرجل يبزق عن يمينه في غير صلاة، وكيف يبزق؟	٦٢٢

الرقم	الباب	الصفحة
٢٢٥	في الرجل يعتذر إلى الرجل من شيء يبلغه عنه	٦٢٣
٢٢٦	ما يكره للرجل أن يكتني به	٦٢٤
٢٢٧	ما ذكر في الضحك وكثرته	٦٢٤
٢٢٨	ما ذكر في القائلة نصف النهار	٦٢٤
٢٢٩	في الرجل ينبطح على وجهه	٦٢٥
٢٣٠	ما قالوا فيما يُستحب أن يبدأ به من الكلام	٦٢٥
٢٣١	الغلام يشتد خلف الرجل وهو راكب	٦٢٦
٢٣٢	في أدب اليتيم	٦٢٦
٢٣٣	في الرجل يقول: «ما شاء الله وشاء فلان»	٦٢٧
٢٣٤	ما يكره أن يَظهر من جسد الرجل	٦٢٧
٢٣٥	فيما آخى النبي ﷺ بينه وبينه	٨٢٨
٢٣٦	في الرجل يأخذ من مال أخيه	٦٢٩
٢٣٧	الرجل يقول للرجل: «لبيك»	٦٣٠
٢٣٨	في الرجل يُقيِّد غلامه	٦٣٠
٢٣٩	ما قالوا في كراهية العَرَافة	٦٣١
٢٤٠	من رخص في العَرَافة	٦٣٢

تم
كتاب «الأدب»
يليه: كتاب «الديات»

فهرس موضوعات
الجزء التاسع
١٩ـ كتاب الديات

الرقم	الباب	الصفحة
		٥
١	الرجل تجب عليه الدية وهو من أهل البقر أو الغنم.....	٨
٢	دية الخطأ، كم هي؟.....	١٠
٣	دية العمد، كم هي؟.....	١٢
٤	شبه العمد، ما هو؟.....	١٤
٥	في الخطأ، ما هو؟.....	١٥
	[أبواب ديات الشجاج]:	
٦	في المُوْضِحة، وكم فيها؟.....	١٦
٧	إبل المُوْضِحة، ما هي؟.....	١٩
٨	في الآمّة، كم فيها؟.....	٢٠
٩	المُنقّلة، كم فيها؟.....	٢١
١٠	فيما دون المُوْضِحة.....	٢٢
١١	المُوْضِحة في الوجه، ما فيها؟.....	٢٤
	[أبواب ديات الأعضاء ومنافعها]:	
١٢	الأذن، ما فيها من الدية؟.....	٢٦
١٣	الأنف، كم فيه ؟.....	٢٧
١٤	أرنبة الأنف، والوَتَرَة، وجائفة الأنف.....	٣٠
١٥	في كسر الأنف.....	٣١
١٦	العين، مافيها؟.....	٣١

الرقم	الباب	الصفحة
١٧	الحاجبان، ما فيهما؟	٣٢
١٨	شعر الرأس إذا لم ينبت	٣٤
١٩	الأشفار، ما قالوا فيها؟	٣٥
٢٠	في الأجفان	٣٦
٢١	الشارب، ما فيه إذا نُتف؟	٣٦
٢٢	في الفم	٣٧
٢٣	إذا ذهب سمعه وبصره	٣٧
٢٤	إذا ادعى أن سمعه قد ذهب	٣٩
٢٥	إذا ذهب صوته، ما فيه؟	٤٠
٢٦	إذا أصابه صَعْر، ما فيه؟	٤١
٢٧	الرجل تُضرب عينه، فيذهب بعض بصره	٤١
٢٨	الشفتان ما فيهما؟	٤٣
٢٩	اللسان، ما فيه إذا أُصيب؟	٤٥
٣٠	الذقن واللَّحْيان، ما فيهما؟	٤٧
٣١	اليد كم فيها؟	٤٩
٣٢	اليد يقطع منها بعد ما قطعت	٥٠
٣٣	التُّرْقُوة، ما فيها؟	٥١
٣٤	كم في كل سن؟	٥٣
٣٥	من قال: تفضل بعض الأسنان على بعض	٥٦
٣٦	الأصابع، من سوى بينها	٥٧
٣٧	كم في كل إصبع؟	٥٨
٣٨	من قال: أصابع اليدين والرجلين سواء	٦١
٣٩	الأعور تُفقأ عينه	٦٢
٤٠	من قال: فيها نصف الدية	٦٤

الرقم	الباب	الصفحة
٤١	الأعور يفقأ عين إنسان	٦٥
٤٢	السن إذا أُصيبت، فاسودّت	٦٥
٤٣	السن إذا أُصيبت، كم يُتَرَبّص بها؟	٦٧
٤٤	السن يُكسر منها الشيء	٦٨
٤٥	السن السوداء تُصاب	٦٩
٤٦	العين القائمة تُبْخَص	٧٠
٤٧	باب الرِّجْل كم فيها؟	٧١
٤٨	الجائفة، كم فيها؟	٧٣
٤٩	الجائفة في الأعضاء	٧٤
٥٠	الذَّكر، ما فيه؟	٧٥
٥١	الحَشَفَة تُصاب، كم فيها؟	٧٦
٥٢	اليد الشَّلاّء تُصاب	٧٨
٥٣	اليد أو الرجل تُكسر، ثم تبرأ	٧٩
٥٤	الظفر يَسْوَدّ ويفسد	٨١
٥٥	الرجل يصيب سن الرجل	٨٣
٥٦	الضلع إذا كُسرت	٨٤
٥٧	في البيضتين، ما فيهما؟	٨٥
٥٨	في لسان الأخرس وذَكَر العِنِّين	٨٦
٥٩	المَنْكِب يُكسر، ثم يَجْبر	٨٧
٦٠	مَنْ فَتَق المَكانة	٨٨
٦١	في الصُّلْب كم فيه؟	٨٨
٦٢	الثديان، ما فيهما؟	٩٠
	[أبواب جنايات العبيد وديَاتهم]:	
٦٣	العبد يجني الجِناية	٩٢

الرقم	الباب	الصفحة
٦٤	العبد يجني الجِناية، فيعتقه مولاه	٩٣
٦٥	العبد يَقتل الحر، فيُدفع إلى أوليائه	٩٥
٦٦	إذا عُفي عن المملوك، ما يكون حاله؟	٩٦
٦٧	الحر يقتل العبد خطأ	٩٧
٦٨	من قال: لا يبلغ به دية الحر	٩٨
٦٩	العبد تُفقأ عيناه جميعاً	٩٩
٧٠	في سن العبد وجراحه	٩٩
٧١	الحر يَشُجّ العبد أو يجرحه	١٠١
٧٢	العبد يجرح العبد	١٠٢
٧٣	الرجل يقتلونه النفر، فيُدفعون إلى أوليائه	١٠٤
	[أبواب دية الجنين]:	
٧٤	في جَنين الأَمَة	١٠٥
٧٥	جَنين البهيمة، ما فيه؟	١٠٦
٧٦	في جَنين الحرة	١٠٧
٧٧	الذي يصيب الجنين، يكون عليه شيء؟	١٠٩
٧٨	في قيمة الغُرّة، ما هي؟	١١٠
٧٩	الغُرّة على من هي؟	١١٠
	[أبواب شروط استيفاء القصاص(١)]:	
٨٠	من قال: لا يُقاد من جائفة ولا مأمومة ولا مُنَقّلة	١١٢
٨١	العظام من قال: ليس فيها قصاص	١١٣
٨٢	السائق والقائد، ما عليه؟	١١٤
٨٣	الرِّدْف هل يضمن؟	١١٦
٨٤	العَقْل، على من هو؟	١١٧
٨٥	جناية المُدَبّر على من تكون؟	١١٧

الرقم	الباب	الصفحة
٨٦	جناية المُكاتَب ما فيها؟	١١٩
٨٧	المُكاتب يجني عليه	١٢٠
٨٨	في أم الولد تجني	١٢٠
٨٩	في العَقْل	١٢١
٩٠	الرجل يخرج من حده شيئاً، فيصيب إنساناً	١٢٢
	[أبواب ديات البهائم]:	
٩١	الدابة تَنْفَح برِجلها	١٢٥
٩٢	الدابة تضرب برجلها	١٢٥
٩٣	الفحل والدابة والمعدن والبئر	١٢٦
٩٤	المُهْر يتبع أمه، فيصيب	١٢٨
٩٥	الدابة المُرسلة أو المُنفلتة تصيب إنساناً	١٢٨
٩٦	في عين الدابة	١٢٩
٩٧	في الدابة يُقطع ذَنَبها	١٣٠
	[أبواب شروط استيفاء القصاص (٢)]:	
٩٨	الرجل يستعين العبد بغير إذن سيده	١٣٠
٩٩	المرأة تجني الجناية	١٣٢
١٠٠	العمد الذي لا يُستطاع فيه القصاص	١٣٢
١٠١	شبه العمد، على من يكون؟	١٣٣
١٠٢	الرجل يقتل العبد خطأ	١٣٤
١٠٣	العمد والصلح والاعتراف	١٣٥
١٠٤	جناية الصبي العمد والخطأ	١٣٦
١٠٥	الدية في كم تؤدى؟	١٣٧
١٠٦	في اعتراف الصبي	١٣٨
١٠٧	من قال: دية اليهودي والنصراني مثل دية المسلم	١٣٨

الرقم	الباب	الصفحة
١٠٨	من قال: دية الذِّمِّي على النصف أو أقل	١٤٠
١٠٩	من قال: إذا قتل الذميُّ المسلمُ؛ قُتل به	١٤١
١١٠	من قال: لا يُقتل مسلم بكافر	١٤٤
١١١	في الرجل يَقتل المرأة عمداً	١٤٥
١١٢	من قال: لا يُقتل حتى يؤدوا نصف الدية	١٤٦
١١٣	القصاص بين الرجال والنساء	١٤٧
١١٤	في جراحات الرجال والنساء	١٤٨
١١٥	الرجل يَقتل عبده	١٥١
١١٦	الرجل يَقتل عبده، من قال: لا يُقتل به	١٥٢
١١٧	الحر يقتل عبد غيره	١٥٣
١١٨	الجَنين إذا سقط حياً، ثم مات أو تحرك أو اختَلَج	١٥٤
١١٩	الصبي الصغير، تُصاب سنه	١٥٥
١٢٠	المجنون يجني الجناية	١٥٦
١٢١	المسلم يقتل الذمي خطأ	١٥٧
	[أبواب العفو عن القصاص]:	
١٢٢	الرجل يقتل، فتعفو امرأته	١٥٧
١٢٣	من قال: لا عفو لها	١٥٨
١٢٤	المرأة، ترث من دم زوجها؟	١٥٩
١٢٥	من قال: تقسم الدية على من يقسم الميراث	١٦٠
١٢٦	من كان يورث الأخوة من الأم من الدية	١٦١
١٢٧	الرجل يقتل، فيعفو بعض الأولياء	١٦٢
١٢٨	العقل على من يكون؟	١٦٣
١٢٩	الطبيب والمداوِي والخاتِن	١٦٦
١٣٠	الرجل يُقتل، فيعفو عن دمه	١٦٨

الرقم	الباب	الصفحة
	[أبواب شروط استيفاء القصاص (٣)]:	
١٣١	الرجل يُقتل في الحَرَم	١٦٩
١٣٢	من قال: لا يُزاد على دية الذي يَقتل في الحرم	١٧٠
١٣٣	الرجل يخنق الرجل	١٧٢
١٣٤	الرجل يضرب الرجل، فلا يزال مريضاً حتى يموت	١٧٢
١٣٥	الرجل يصدم الرجل	١٧٤
١٣٦	الحائط المائل يشهد على صاحبه	١٧٥
١٣٧	الرجل يقع على الرجل أو يَثِبُ عليه	١٧٦
١٣٨	الرجل يضرب الرجل، فينتزع يده	١٧٨
١٣٩	الرجل يضرب الرجل حتى يُحْدِث!	١٨٠
١٤٠	الرجل يَشُجّ الرجل، فيُقتص له، فيموت	١٨٠
١٤١	من قال: ليس له دية إذا مات في قصاص	١٨٢
	[أبواب متفرقة من الديات (١)]:	
١٤٢	من قال: العمد بالحديد	١٨٤
١٤٣	إذا ضربه بصخرة فأعاد عليه	١٨٥
١٤٤	الرجل يقتله النفر	١٨٧
١٤٥	من كان لا يَقتل منهم إلا واحداً	١٨٨
١٤٦	الرجل يصيب نفسه بالجرح	١٨٨
١٤٧	الإمام يخطئ في الحد	١٨٩
١٤٨	الرجل يقتل ابنه خطأ	١٨٩
١٤٩	القوم يشج بعضهم بعضاً	١٩٠
١٥٠	الكلب يَعْقر الرجل	١٩١
١٥١	من قال: لا قَوَد إلا بالسيف	١٩٢
١٥٢	العبد يجني الجنايات	١٩٣

الرقم	الباب	الصفحة
	[أبواب تعظيم القتل]:	
١٥٣	من قال: ليس لقاتل المؤمن توبة	١٩٣
١٥٤	من قال: للقاتل توبة	١٩٨
١٥٥	في تعظيم دم المؤمن	٢٠٠
	[أبواب متفرقة من الديات (٢)]:	
١٥٦	من قال: العَمْد قَوَد	٢٠٢
١٥٧	الصبي والرجل يجتمعان في قتل	٢٠٢
١٥٨	رجل قتل رجلاً عمداً، فحُبس ليُقَاد منه	٢٠٣
١٥٩	الرجل يُقتل وله ولد صغار	٢٠٤
١٦٠	الزَّنْد يُكسر	٢٠٥
١٦١	الرجل يُجرح، من كان لا يَقتص به حتى يبرأ	٢٠٦
١٦٢	الرجل يأمر الرجل فيَقْتُل آخرَ	٢٠٧
١٦٣	الرجل يريد المرأة على نفسها	٢٠٨
١٦٤	الرجل يقتل الرجل ويُمسكه آخر	٢٠٨
١٦٥	فيما تعقل العاقلة	٢٠٩
	[أبواب القَسَامة]:	
١٦٦	ما جاء في القَسَامة	٢١١
١٦٧	اليمين في القسامة	٢١٦
١٦٨	كيف يُستحلفون في القسامة	٢١٧
١٦٩	القَوَد بالقسامة	٢١٨
١٧٠	الدم، كم يجوز فيه من الشهادة؟	٢٢٠
١٧١	القسامة إذا كانوا أقل من خمسين	٢٢١
١٧٢	القتيل يوجد بين الحيين	٢٢٢
١٧٣	القسامة من لم يرها	٢٢٣

الرقم	الباب	الصفحة
	[أبواب متفرقة من الديات (٣)]:	
١٧٤	الرجل يقتل في الزحام	٢٢٤
١٧٥	المُكاتب يُقتل	٢٢٥
١٧٦	رجل رمى بنار، فأحرق دار قوم	٢٢٦
١٧٧	بين المسلم والذِّمِّي قَصَاص؟	٢٢٧
١٧٨	رجل شَجّ رجلاً، فذهبت عينه	٢٢٨
١٧٩	القوم يدفع بعضهم بعضاً في البئر أو الماء	٢٢٨
١٨٠	الرجل يجد مع امرأته رجلاً فيقتلها	٢٣٠
١٨١	الرجل يرمي امرأته بالشيء أو أَمَته	٢٣٣
١٨٢	الرجلان يشهدان على الرجل بالحَدّ	٢٣٥
١٨٣	الرجل يجب عليه القتل، فيُدفع إلى الأولياء	٢٣٥
١٨٤	الرجل يَقتل ابنه	٢٣٧
١٨٥	الرجل تُخرق أُنثياه	٢٣٧
١٨٦	الرجل يَستكره المرأة، فيُفْضيها	٢٣٨
١٨٧	الرجل يَستسقي، فلا يُسقى حتى يموت	٢٣٨
١٨٨	ما يحل به دم المسلم	٢٣٩
١٨٩	العبد يوجد قتيلاً	٢٤٠
١٩٠	الدم يَقضي فيه الأمراء	٢٤١
١٩١	المُعَاهد يُقتل	٢٤٢
١٩٢	أربعة شهدوا على رجل بالزنا بالرجم	٢٤٢
١٩٣	الرجل يصيب ابنه الشيء، فَيَهَبَه	٢٤٣
١٩٤	الرجل يقطع يد السارق	٢٤٣
١٩٥	الرجل يصب الماء في الطريق	٢٤٤
١٩٦	الرجل يُقتص له، أيُحبس؟	٢٤٤

الرقم	الباب	الصفحة
١٩٧	المُثْلَة في القتل	٢٤٥
١٩٨	الرجل يجني الجناية وليس له مولى	٢٤٧
١٩٩	في قتل المُعاهَد	٢٤٨
٢٠٠	أول ما يُقضى بين الناس	٢٤٩
٢٠١	الرجل يموت في القصاص	٢٥٠
٢٠٢	السن الزائدة تُصاب	٢٥٠
٢٠٣	الرجل يَنْخس الدابة، فتَضْرب	٢٥١
٢٠٤	رجل جَدَع أنف عبد	٢٥١
٢٠٥	الرجل يصيب الصلح، فيصالَح عليه، ثم يموت	٢٥٢
٢٠٦	فيما يُصاب في الفتن من الدماء	٢٥٢
٢٠٧	الرجل والغلام يقفان في الموضع لا يُدرى	٢٥٢
٢٠٨	رجلان شَجّا رجلاً آمة ومُوْضِحة	٢٥٣
٢٠٩	إن المسلمين تتكافأ دماؤهم	٢٥٤
٢١٠	الدابة والشاة تفسد الزرع	٢٥٦
٢١١	المكفوف يصيب إنساناً	٢٥٧
٢١٢	في جناية ابن الملاعَنة	٢٥٧
٢١٣	رجل قتل رجلاً، فحُبس، فقتله رجل عمداً	٢٥٨
٢١٤	في قوله تعالى: ﴿ فمن تصدق به فهو كفارة له ﴾	٢٥٨
٢١٥	الرجل يصاب بخَبَل أو دم	٢٦٠
٢١٦	حر وعبد اصطدما، فماتا	٢٦١
٢١٧	قوله تعالى: ﴿ وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق ﴾	٢٦١
٢١٨	القَوَد من اللَّطْمَة	٢٦٣
٢١٩	الضربة بالسوط	٢٦٥
٢٢٠	الرجل يستعير الدابة، فيُرْكِضها	٢٦٦

الرقم	الباب	الصفحة
٢٢١	رجل قَتَل رجلاً قد ذهبت الروح من بعض جسده	٢٦٦
٢٢٢	الرجل يُوْقِف دابته	٢٦٧
٢٢٣	الدامِية والباضِعة والهاشِمة	٢٦٧
٢٢٤	العبدان يجرح أحدهما	٢٦٧
٢٢٥	الرجل يَقْدم بأمان، فيقتله المسلم	٢٦٨
٢٢٦	النسوة يشهدن على القتيل	٢٦٩
٢٢٧	التغليظ في الدية	٢٦٩
٢٢٨	امرأة ضُربت، فأسقطت	٢٧٠
٢٢٩	الاستهلال التي تجب به الدية	٢٧٠
٢٣٠	في شعر اللحية إذا نُتف فلم يَنبت	٢٧٠
٢٣١	في المملوك يضربه سيده	٢٧١
٢٣٢	في قتل اللص	٢٧١
٢٣٣	العَقْل على رؤوس الرجال	٢٧٣
٢٣٤	الشيء يسقط، فيقع على إنسان	٢٧٤
٢٣٥	الرجل يُقتص له فيما دون النفس	٢٧٤
٢٣٦	المرأة تُضرب وهي حامل	٢٧٤
٢٣٧	إذا قتل العبدُ العبدَ عمداً	٢٧٥
٢٣٨	القتيل يوجد في سوق	٢٧٥
٢٣٩	الرجل يُكري الدابة، فيركبها	٢٧٥
٢٤٠	الوالي يأمر القوم بالشيء	٢٧٥
٢٤١	امرأته نذرت أن تحج مَزْمومة، فانخرم أنفها	٢٧٦
٢٤٢	فيمن قَتل رجلاً خطأ، ثم آخر عمداً	٢٧٦
٢٤٣	رجل قَتل عمداً، فَفَر، فلم يُقدر عليه	٢٧٦
٢٤٤	الرجل يوجد مقطوعاً	٢٧٧

الرقم	الباب	الصفحة
٢٤٥	من قال: ليس في دية الدنانير والدراهم مُغَلّظة	٢٧٧
٢٤٦	الرجل يصالح على الدية ثم يَقتل القاتل	٢٧٧
٢٤٧	امرأة حملت من الزنا	٢٧٨
٢٤٨	صاحب المَعْبَر يعبر بدواب	٢٧٨
٢٤٩	في شحمة الأذن	٢٧٩

٢٠ـ كتاب الحدود

الرقم	الباب	الصفحة
	[أبواب حد السرقة (١) وغيره]:	
١	ما جاء في التشفع للسارق	٢٨١
٢	الستر على السارق	٢٨٣
٣	في السارق، من قال: يُقطع في أقل من عشرة دراهم	٢٨٤
٤	من قال: لا تُقطع في أقل من عشرة دراهم	٢٨٧
٥	في السارق يؤخذ قبل أن يخرج من البيت بالمتاع	٢٩٠
٦	في الرجل يسرق ويشرب الخمر ويقتل	٢٩١
٧	في السارق تقطع يده، يتبع بالسرقة؟	٢٩٣
٨	في العبد الآبق يَسرق، ما يُصنع به؟	٢٩٤
٩	من قال: لا يُقطع إذا سرق في إباقه	٢٩٥
١٠	في الغلام يسرق أو يأتي الحد	٢٩٦
١١	ما جاء في الجارية تُصيب حداً	٢٩٧
١٢	ما جاء فيما يوجب على الغلام الحَدّ	٢٩٨
١٣	في الرجل يسرق مراراً ويزني ويشرب الخمر، ما عليه؟	٢٩٩
١٤	في العبد يُقِرّ بالجلد؟ هل يجوز ذلك عليه؟	٣٠٠
١٥	ما قالوا: إذا أُخذ على سرقة، يُقطع أو لا؟	٣٠١

الرقم	الباب	الصفحة
١٦	في أربعة شهدوا على الرجل بالزنا، فلم يُعَدِّلوا.....	٣٠٢
١٧	في الرجل يُقِرّ بالسرقة، كم يردد مرة؟.....	٣٠٣
	[أبواب حد القذف والزنا (١)]:	
١٨	في الرجل يَقذف القوم جميعاً.....	٣٠٣
١٩	في المسلم يقذف الذِّمّي، عليه حد أم لا؟.....	٣٠٥
٢٠	في اليهودية والنصرانية تُقذف ولها زوج أو ابن مسلم.....	٣٠٦
٢١	في الذِّمّي يَقذف المسلم.....	٣٠٦
٢٢	في العبد يقذف الحر، كم يُضرب؟.....	٣٠٧
٢٣	من قال: يُضرب العبد في القذف ثمانين.....	٣٠٩
٢٤	في الرجل يقذف ابنه، ما عليه؟.....	٣١٠
٢٥	في الرجل يَنفي الرجل من أبيه وأمه.....	٣١١
٢٦	ما قالوا في قاذف أم الولد؟.....	٣١١
٢٧	من قال: يُضرب قاذف أم الولد؟.....	٣١٢
٢٨	في المرأة تُقذف وقد مُلكت مرة.....	٣١٣
٢٩	في السارق يسرق، فتُقطع يده ورجله، ثم يعود؟.....	٣١٤
٣٠	في الرجل يزني مملوكه، يُقام عليه الحد أم لا؟.....	٣١٧
٣١	من قال: ليس على الأمة حد حتى تَزَوّج.....	٣٢٠
٣٢	في المُكاتب يصيب الحد.....	٣٢١
٣٣	في الامتحان في الحدود.....	٣٢٢
٣٤	في الرجل يقول لامرأته: «لم أجدكِ عذراء!».....	٣٢٣
٣٥	من قال: عليه الحد.....	٣٢٥
٣٦	في القاذف تُنزع عنه ثيابه؟ أو يضرب فيها؟.....	٣٢٥
٣٧	في الرجل يقول للرجل: «يا فاعل بأمه».....	٣٢٧
٣٨	في الزانية والزاني تُخلع عنهما ثيابهما، أو يضربان فيها؟.....	٣٢٧

الرقم	الباب	الصفحة
٣٩	في الرجل يوجد مع امرأة في ثوب	٣٢٨
٤٠	في امرأة تَشَبّهت بأَمَة رجل، فوقع عليها	٣٢٩
٤١	في اللوطي حد كحد الزاني	٣٣٠
٤٢	في الرجل يقول للرجل: «يا لوطي»، من قال: لا يُحَدّ	٣٣٢
٤٣	من قال: عليه الحد إذا قال: «يا لوطي»	٣٣٣
٤٤	في الرجل يقذف الرجل، فيقيم عليه الحد، ثم يقذفه أيضاً	٣٣٤
٤٥	في الرجل يقذف الرجل، يكون عليه يمين؟	٣٣٥
٤٦	في الرجل يُعَرِّض للرجل بالفِرى، ما في ذلك؟	٣٣٥
٤٧	من كان يرى في التعريض عقوبة	٣٣٣٦
٤٨	في الأمة والعبد يزنيان	٣٣٨
	[أبواب حد الشرب وغيره (١)]	
٤٩	في العبد يشرب الخمر كم يُضرب؟	٣٣٨
٥٠	في الرجل يسرق الصبي والمملوك	٣٣٩
٥١	في قليل الخمر، فيه حد أم لا؟	٣٤٠
٥٢	النَّبيذ، من رأى فيه حداً	٣٤١
٥٣	في حد الخمر، كم هو؟ وكم يُضرب شاربه؟	٣٤٢
٥٤	ما يوجب على الرجل أن يقام عليه الحد؟	٣٤٤
٥٥	في المسلم يسرق من الذِّمي الخمر، يُقطع أم لا؟	٣٤٥
٥٦	باب في المُستكرهة	٣٤٦
٥٧	ما جاء في السكران يُقتل	٣٤٧
٥٨	باب في السكران يَسرق، يُقطع أم لا؟	٣٤٧
٥٩	من قال: الحدود إلى الإمام	٣٤٨
٦٠	في الرجل يقول للرجل: «يا شارب الخمر»	٣٤٩

الرقم	الباب	الصفحة
	[أبواب اللعان]:	
٦١	في الرجل يُلاعِن امرأته، ثم يُكْذِب نفسه	٣٥٠
٦٢	في الرجل يُلاعِن وتأبى المرأة	٣٥١
٦٣	في الرجل يُلاعِن امرأته، ثم يقذفها	٣٥٢
٦٤	في المَحدود يقذف امرأته	٣٥٢
٦٥	في المُلاعِن يُكْذِب نفسه قبل المُلاعَنة	٣٥٣
٦٦	في قاذف المُلاعَنه أو ابنها	٣٥٣
	[أبواب الشبهات في الحدود]:	
٦٧	في العبد تكون تحته الحرة، أو الحر تكون تحته الأمة	٣٥٥
٦٨	في رجل طلق امرأته، فوُجد يغشاها، وشُهد عليه، فأنكر أن يكون طلقها؟	٣٥٦
٦٩	في الرجل يقول للرجل: «زعم فلان أنك زانٍ»	٣٥٨
٧٠	في درء الحدود بالشبهات	٣٥٩
٧١	من قال: لا حد على من أتى بهيمة	٣٦٢
٧٢	من قال: على من أتى بهيمة حد	٣٦٣
٧٣	في الجارية تكون بين الرجلين، فوقع عليها أحدهما	٣٦٤
٧٤	في الرجل يطأ الجارية من الفَيء	٣٦٦
٧٥	الرجل يقع على جارية امرأته	٣٦٧
٧٦	من قال: ليس في جارية امرأته حد	٣٧٠
٧٧	في المرأة تَزَوّج في عِدّتها، أعليها حد؟	٣٧١
٧٨	من كان لا يرى على أهل الكتاب حداً في زنا ولا شرب خمر	٣٧٢
٧٩	في الرجل يقع على جاريته ولها زوج	٣٧٣
	[أبواب حد السرقة (٢)]:	
٨٠	في الرجل يسرق من بيت المال، ما عليه؟	٣٧٣
٨١	في العبد يسرق من مولاه، ما عليه؟	٣٧٤

الرقم	الباب	الصفحة
٨٢	في الرجل يأتي جارية أمه.....	٣٧٥
٨٣	في الرجل يُؤتى به، فيقال: «أسرقتَ؟ قل: لا».....	٣٧٦
٨٤	في الرجل يسرق الثمر والطعام.....	٣٧٨
٨٥	في الرِّجْل تُقطع، من قال: يُترك العَقِب.....	٣٨٠
٨٦	ما قالوا في: أين تقطع؟.....	٣٨١
٨٧	في حسم يد السارق.....	٣٨٢
٨٨	الرجل يسرق الطير أو البازي، ما عليه؟.....	٣٨٣
٨٩	ما جاء في النَّبّاش يؤخذ، ما حده؟.....	٣٨٤
	[أبواب حد الشرب (٢)]:	
٩٠	ما جاء في السكران متى يُضرب إذا صحا أو في حال سُكره؟.....	٣٨٦
٩١	في رجل يوجد منه ريح الخمر، ما عليه؟.....	٣٨٧
٩٢	من قاء الخمر؛ ما عليه؟.....	٣٨٨
	[أبواب متفرقة من الحدود (١)]:	
٩٣	من كره حلق الرأس في العقوبة.....	٣٨٩
٩٤	من رخص في حلقه وجَزِّه.....	٣٩٠
٩٥	من كره إقامة الحدود في المساجد.....	٣٩٠
٩٦	من رخص في إقامة الحدود في المساجد.....	٣٩٢
	[أبواب التعزير]:	
٩٧	في الرجل يقول للرجل: «ما تأتي امرأتك إلا حراما»، ما عليه؟.....	٣٩٣
٩٨	في الخِلْسة، فيها قطع أم لا؟.....	٣٩٣
٩٩	في الخيانة، ما عليه فيها؟.....	٣٩٤
١٠٠	ما جاء في الضرب في الحد.....	٣٩٥
١٠١	في السوط من كان يأمر به أن يُدَقّ.....	٣٩٧
١٠٢	في الرجل يؤخذ وقد غَلّ، ما عليه؟.....	٣٩٨

الرقم	الباب	الصفحة
١٠٣	في الرجل يوجد شارباً في رمضان، ما حده؟	٣٩٩
١٠٤	في الرجل يُسْلم وقد كان أحصن في شِركه، ما عليه؟	٣٩٩
	[أبواب الشهادة في الحدود]:	
١٠٥	في أربعة شهدوا على امرأة بالزنا أحدهم زوجها	٤٠٠
١٠٦	في الرجل يبيع امرأته، أو يبيع الحر ابنته	٤٠١
١٠٧	في شاهد الزور، ما يُعاقب؟	٤٠٢
١٠٨	في شهادة النساء في الحدود	٤٠٣
	[أبواب من حد القذف والزنا (٢)]:	
١٠٩	في قوله تعالى: ﴿وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين﴾	٤٠٤
١١٠	في الصغير يُفترى عليه	٤٠٥
١١١	في الرجل يقول للرجل: «لستَ ابن فلانة»	٤٠٦
١١٢	في قوله تعالى: ﴿ ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ﴾	٤٠٦
١١٣	في الرجل يتزوج الأَمَة فَيَفْجُر، ما عليه؟	٤٠٧
١١٤	في الرجل يتزوج المرأة من أهل الكتاب ثم يَفْجُر	٤٠٩
١١٥	من قال: تُحَصِّن اليهوديةُ والنصرانيةُ المسلمَ	٤١٠
١١٦	في المرأة تَزَوّج عبدها	٤١١
١١٧	في الرجل يقول للرجل: «يا ابن الزانية»، ما حده؟	٤١٢
١١٨	في الزاني كم مرة يُرَدّ، وما يُصنع به بعد إقراره؟	٤١٣
١١٩	في البِكر والثَّيِّب، ما يُصنع بهما إذا فَجَرا؟	٤١٩
١٢٠	في النفي، من أين إلى أين؟	٤٢١
١٢١	في المرأة كيف يُصنع بها إذا رُجمت؟ وكم يُحفر؟	٤٢٣
١٢٢	من قال: إذا فجرت وهي حامل؛ انْتُظر بها حتى تضع، ثم ترجم	٤٢٣
١٢٣	فيمن يبدأ بالرجم	٤٢٧
١٢٤	في الشهادة على الزنا، كيف هي؟	٤٢٨

الرقم	الباب	الصفحة
١٢٥	في الرجل يشهد عليه شاهدان ثم يذهبان	٤٣١
١٢٦	في الرجل والمرأة يقران بالحد ثم ينكرانه	٤٣١
١٢٧	في الذِّمِّي يستكره المسلمة على نفسها	٤٣٢
١٢٨	في الرجل يقول: «زنيتُ بفلانة»، ما عليه؟	٤٣٣
١٢٩	في الرجل يقذف الرجل بالمرأة	٤٣٤
١٣٠	في الرجل يقذف امرأته برجل ويسميه	٤٣٥
١٣١	في الرجل يقول لامرأته: «رأيتكِ تزنين قبل أن أتزوجكِ»؟	٤٣٥
١٣٢	في رجل طلق امرأته، ثم قذفها، ما عليه؟	٤٣٦
١٣٣	في الرجل يقذف امرأته، ثم يطلقها، ما عليه؟	٤٣٧
١٣٤	في الرجل يرهن وَليدته، ثم يقع عليها	٤٣٨
١٣٥	في إقامة الحد على الرجل في أرض العدو	٤٣٨
١٣٦	في الرجل يقع على ذات محرم منه	٤٣٩
١٣٧	في التعزير، كم هو؟ وكم يُبلغ به؟	٤٤١
١٣٨	باب في الوالي يرى الرجل على حد وهو وحده، أيقيمه عليه أم لا؟	٤٤٢
١٣٩	في المرأة تُعَلّق بالرجل، فتقول: «فعل بي الزنا»	٤٤٣
١٤٠	في الرجل يوجد مع المرأة، فتقول: «زوجي»	٤٤٣
١٤١	في الرجل ينفي الرجل من أب له في الشرك	٤٤٤
١٤٢	في رجل قذف رجلاً وأُمُّه مشركة	٤٤٤
١٤٣	في رجل تزوج امرأة، فجاءت بولد قبل دخوله بها	٤٤٦
١٤٤	في الرجل يُفترى عليه، ما قالوا في عفوه عن ذلك؟	٤٤٦
	[أبواب متفرقة من الحدود (٢)]:	
١٤٥	السارق يؤمر بقطع يمينه، فَيَدُسّ يساره	٤٤٧
١٤٦	في السكران، من كان: يضربه الحد ويُجيز طلاقه	٤٤٧
١٤٧	في أم الولد تَفْجر، ما عليها؟	٤٤٨

الرقم	الباب	الصفحة
١٤٨	في الشهادة على الشهادة في الحد	٤٤٩
١٤٩	في إقامة الحد والقَوَد في الحرم	٤٤٩
١٥٠	في الرجل يسرق، فيطرح سرقته خارجاً، ويوجد في البيت، ما عليه؟	٤٥١
١٥١	في القوم يُنقب عليهم، فيستغيثون، فيجدون قوماً يسرقون فيؤخذون ومع بعضٍ المتاع	٤٥١
١٥٢	في الرجل المتهم يوجد معه المتاع	٤٥٢
١٥٣	في الرجل يَضرب الرجلَ بالسيف ويرفع عليه السلاح	٤٥٣
١٥٤	فيما يُحقن به الدم ويُرفع به عن الرجل القتل	٤٥٤
١٥٥	في الرجل يُضرب في الشراب، يُطاف به؟ أو يُنصب للناس؟	٤٦٠
	[أبواب من حد القذف (٣)]:	
١٥٦	في الرجل يقول للرجل: «زنيتَ وأنتَ مشرك»	٤٦١
١٥٧	في الرجل ينفي الرجل من فخذه، ما عليه؟	٤٦١
١٥٨	في الرجل يقول للرجل: «يا زان»؟	٤٦٢
١٥٩	في الرجل يقول للرجل: «يا رُوسبيه»؟	٤٦٢
١٦٠	في الرجل يقول للرجل: «يا مفعول به»؟	٤٦٣
١٦١	في الرجل يقول للرجل: «يا مخنث»؟	٤٦٣
١٦٢	في الرجل يقول للرجل: «يا خبيث، يا فاسق»؟	٤٦٤
١٦٣	في الرجل يقول للرجل: «يا دَعِيّ» ما عليه؟	٤٦٤
١٦٤	في الرجل يزني بالصَّبِيّة، ما عليه؟	٤٦٥
١٦٥	في تعليق اليد في العنق	٤٦٥
١٦٦	ما قالوا في الساحر، ما يُصنع به؟	٤٦٦
	[أبواب حد الردة]:	
١٦٧	في المُرتد عن الإسلام، ما عليه؟	٤٦٨
١٦٨	في المُرتدة، ما يصنع بها؟	٤٧٠

الرقم	الباب	الصفحة
١٦٩	في الزنادقة، ما حدهم؟	٤٧٢
١٧٠	في النصراني يُسلم، ثم يرتد	٤٧٣
	[أبواب متفرقة من الحدود (٤)]:	
١٧١	في الرجل يسرق من الكعبة	٤٧٤
١٧٢	في المُحارب يُؤتى به إلى الإمام	٤٧٥
١٧٣	في المرأة تقع على المرأة	٤٧٥
١٧٤	في المُحارب إذا قتل، وأخذ المال، وأخاف السبيل؟	٤٧٥
١٧٥	ما تُدرأ فيه الحدود	٤٧٧
١٧٦	الرجل يضرب الحد وهو قاعد أو مُضطجع؟	٤٧٧
١٧٧	في اليهودي والنصراني يزنيان	٤٧٧
١٧٨	في الرجل يدخل الحمام، فيسرق ثياباً	٤٧٨
١٧٩	في النساء، كيف يُضربن؟	٤٧٨
١٨٠	في الرأس، يُضرب في العقوبة؟	٤٧٩
١٨١	الرجل يسمع الرجل يَقذف	٤٧٩
١٨٢	في الرجل يقذف ويدعي بينة غَيْباً	٤٨٠
١٨٣	في السكران يَقتل	٤٨١

٢١ـ كتاب أقضية رسول الله ﷺ

كتاب أقضية الرسول ﷺ ٤٨٣

تم
كتاب «الأقضية»
يليه: كتاب «الدعاء»

فهرس موضوعات
الجزء العاشر
٢٢ـ كتاب الدعـــاء

الرقم	الباب	الصفحة
	[أبواب متفرقة في الدعاء (١)]:	٥
١	ما كان النبي ﷺ يقول عند الكرب.....	١٢
٢	في دعوة الرجل للرجل الغائب.....	١٣
٣	العزم في الدعاء.....	١٤
٤	في فضل الدعاء.....	١٥
٥	الرجل يخاف السلطان، ما يدعو؟.....	١٦
٦	الدعاء بالعافية.....	١٨
٧	من كان يدعو بالغِنى.....	٢٠
٨	من كان يقول: «يا مُقَلِّب القلوب».....	٢١
٩	ما يدعو به الرجل إذا خرج من منزله.....	٢٢
١٠	دعاء النبي ﷺ «طَهِّرني بالثلج».....	٢٣
١١	الرعد، ما يُدعى به له؟.....	٢٥
١٢	ما يُدعى به للريح إذا هَبّت؟.....	٢٦
١٣	ما يُدعى به في الاستسقاء؟.....	٢٧
١٤	من قال: إذا دعوتَ؛ فابدأ بنفسك.....	٢٨
١٥	ما رُخِّص للرجل يدعو به في سجوده؟.....	٢٩
١٦	الرجل يَتَعارّ من الليل، ما يدعو به؟.....	٣١
١٧	الساعة التي يُستجاب فيها الدعاء.....	٣١
١٨	ما يُدعى به إذا سمع الأذان؟.....	٣٣
١٩	الكلمات التي تلقى آدم من ربه.....	٣٣

الرقم	الباب	الصفحة
٢٠	ما يقال في دُبُر الصلوات؟	٣٤
٢١	الدعاء بلا نية ولا عمل	٤٠
٢٢	ما يستحب أن يدعو به إذا أصبح؟	٤١
٢٣	ما قالوا في الرجل إذا أخذ مَضْجِعه وأوى إلى فراشه، ما يدعو به؟	٤٧
٢٤	ما قالوا في الرجل ما يدعو به إذا أصابه هَمّ أو حَزَن	٥٣
٢٥	ما يقال في طلب الحاجة، وما يدعى به؟	٥٣
٢٦	ما يُدعى به للعامة، كيف هو؟	٥٤
٢٧	ما يدعو به الرجل إذا قام من مجلسه؟	٥٥
٢٨	ما ذكر فيما دعا به النبي ﷺ عند وفاته؟	٥٦
٢٩	في الدعاء في الليل، ما هو؟	٥٨
٣٠	من كان يحب إذا دعا أن يقول: ﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾	٥٩
٣١	ما حفظ مما عَلّمه النبي ﷺ فاطمة أن تقوله؟	٦٠
٣٢	ما علمه النبي ﷺ عائشة أن تدعو به؟	٦١
٣٣	من كان يقول في دعائه: «أحيني ما كانت الحياة خيراً لي»	٦١
٣٤	ما يُستفتح به الدعاء؟	٦٢
٣٥	ما ذكر فيمن سأل النبي ﷺ أن يعلمه ما يدعو به، فعلمه	٦٣
٣٦	في اسم الله الأعظم	٦٧
٣٧	إذا دعا الرجل؛ فليُكثر	٦٨
٣٨	في دعوة المظلوم	٦٩
٣٩	دعاء داود النبي عليه السلام	٧٠
٤٠	ما علمه النبي ﷺ أم هانئ	٧٢
٤١	دعاء عيسى ابن مريم عليه السلام	٧٢
٤٢	في الدابة يصيبها الشيء، بأيّ شيء تُعَوّذ به؟	٧٣

الرقم	الباب	الصفحة
٤٣	ما كان يدعو به النبي ﷺ؟	٧٤
٤٤	الرجل يريد الحاجة، ما يدعو به؟	٧٧
٤٥	الرجل إذا دعا ببطن كفه	٧٨
٤٦	ما يؤمر به الرجل إذا نزل المنزل أن يدعو به	٧٩
٤٧	من كره الاعتداء في الدعاء	٧٩
٤٨	في ثواب التسبيح	٨٠
٤٩	ما ذكر في الاستغفار	٨٦
٥٠	في ثواب ذكر الله عز وجل	٨٩
٥١	ما يدعى به في الاستسقاء	٩٧
٥٢	ما يدعى به للمريض إذا دَخَل عليه	٩٨
٥٣	ما دعا النبي ﷺ لأمته، فأُعطي بعضه	١٠٢
	[أبواب دعاء الصحابة]:	
٥٤	ما ذكر عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما من الدعاء	١٠٤
٥٥	ما جاء عن علي رضي الله عنه مما دعا مما بقي من دعائه	١٠٦
٥٦	ما جاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه	١٠٩
٥٧	ما ذكر عن ابن عمر رضي الله عنه من قوله	١١٣
٥٨	ما ذكر عن عبد الرحمن بن عوف وأبي الدرداء	١١٤
	[أبواب متفرقة من الدعاء (٢)]:	
٥٩	ما يقول الرجل إذا تَطيَّر	١١٥
٦٠	ما يدعو به الرجل إذا رأى ما يكره	١١٦
٦١	في التعوذ من الشرك، ما يقوله الرجل حين يبرأ منه	١١٦
٦٢	ما ذُكر عن النبي ﷺ أنه دعا لمن شتمه أو ظلمه	١١٧
٦٣	ما يدعو إذا رأى الأمر يعجبه	١١٨
٦٤	في مسألة العبد لربه وأنه لا يُخَيِّبه	١١٩

الرقم	الباب	الصفحة
٦٥	ما ذكر فيما كان عبد الله بن رَوَاحة يدعو به.....	١١٩
٦٦	ما يدعو به الرجل إذا فرغ من طعامه.....	١٢٠
٦٧	ما كان النبي ﷺ يقول إذا اشتد المطر.....	١٢٢
٦٨	ما نُهي عنه أن يدعو به الرجل أو يقوله.....	١٢٣
٦٩	الرجل يُظلم فيدعو الله على من ظلمه.....	١٢٣
٧٠	في الكلمات التي إذا قالهن العبد وضعهن الملك تحت جناحه.....	١٢٤
٧١	الرجل يصيبه الجوع أو يضيق عليه الرزق، ما يدعو به.....	١٢٤
٧٢	ما يقول الرجل إذا اشتد غضبه.....	١٢٥
٧٣	ما دعا النبي ﷺ يوم بدر ويوم حُنين.....	١٢٦
٧٤	ما كان النبي ﷺ يدعو به إذا لقي العدو.....	١٢٦
٧٥	ما يقول إذا وقع في الأمر العظيم؟.....	١٢٧
٧٦	ما ذكر فيمن سأل الوسيلة؟.....	١٢٧
٧٧	ما جاء في الرجل يُلَبّس الشيطان عليه صلاته.....	١٢٧
٧٨	ما ذكر عن قوم مختلفين مما يدعون به.....	١٢٨
٧٩	في التعوذ بالمعوذتين.....	١٣٠
٨٠	ما يدعو به الرجل إذا طلعت الشمس.....	١٣١
٨١	في الرجل يريد السفر، ما يدعو به؟.....	١٣١
٨٢	في الرجل إذا رجع من سفره، ما يدعو به؟.....	١٣٢
٨٣	الرجل إذا فزع من الليل، ما يدعو به؟.....	١٣٤
	[أبواب أدعية المناسك]:	
٨٤	ما يدعو به الرجل إذا دخل المسجد الحرام.....	١٣٦
٨٥	ما يقول الرجل إذا استلم الحَجَر.....	١٣٦
٨٦	ما يدعو به الرجل بين الركن والمقام.....	١٣٧
٨٧	ما يدعو به الرجل إذا صعد على الصفا والمروة.....	١٣٨

الرقم	الباب	الصفحة
٨٨	من قال: ليس على الصفا والمروة دعاء مُوَقت.....	١٣٩
٨٩	ما يدعو به الرجل وهو يسعى بين الصفا والمروة.....	١٤٠
٩٠	ما يدعو به إذا رمى الجمرة.....	١٤٠
٩١	من قال: ليس عند الجمار دعاء موقت.....	١٤١
٩٢	ما يدعو به عَشِيّة عرفة.....	١٤٢
٩٣	ما يدعو به الرجل وهو يطوف.....	١٤٣
	[أبواب آداب الدعاء]:	
٩٤	في رفع الصوت بالدعاء.....	١٤٣
٩٥	الرجل يرفع يديه إذا دعا، من كرهه.....	١٤٥
٩٦	من رخص في رفع اليدين في الدعاء.....	١٤٥
٩٧	من كان يقول بإصبع ويدعو بها.....	١٤٦
٩٨	ما قالوا في تحريك الإصبع في الدعاء.....	١٤٩
٩٩	الرجل يدعو وهو قائم من كرهه.....	١٤٩
١٠٠	من رخص أن يدعو وهو قائم.....	١٥٠
	[أبواب أدعية القنوت]:	
١٠١	ما يدعو به الرجل في قنوت الوتر.....	١٥٠
١٠٢	من قال: ليس في قنوت الوتر شيء مُوَقت.....	١٥٢
١٠٣	ما يدعو به الرجل في آخر وتره ويقوله.....	١٥٢
١٠٤	ما يدعو به في قنوت الفجر.....	١٥٣
	[أبواب متفرقة من الدعاء (٣)]:	
١٠٥	ما يدعو به الرجل إذا ضلت منه الضالة.....	١٥٤
١٠٦	في الرجل يركب الدابة والبعير، ما يدعو به؟.....	١٥٥
١٠٧	ما قالوا في الرجل إذا بَخِل بماله، أو جَبُن عن العدو، وعن الليل أن يقومه، وما يدعو به؟.....	١٥٦

الرقم	الباب	الصفحة
١٠٨	ما يدعو به الرجل إذا دخل على أهله.....	١٥٨
١٠٩	ما يدعو به الرجل إذا أراد أن يضع ثيابه؟.....	١٥٩
١١٠	الرجل يرى المُبتلى، ما يدعو به؟.....	١٥٩
١١١	ما أُمر به موسى عليه السلام أن يدعو به ويقوله.....	١٦٠
١١٢	ما قالوا إن الدعاء يلحق الرجل وولده.....	١٦٠
١١٣	الغِيْلان إذا رُئيت، ما يقول الرجل؟.....	١٦٠
١١٤	ما يدعو به الرجل إذا رأى الهلال؟.....	١٦١
١١٥	ما يدعو به الرجل ويؤمر به إذا لبس الثوب الجديد.....	١٦٣
١١٦	من قال: نزلت ﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ﴾ في الدعاء.....	١٦٥
١١٧	ما يدعو به الرجل وهو في المسجد.....	١٦٦
١١٨	ما يدعو به الرجل إذا قامت الصلاة.....	١٦٧
١١٩	ما يُدعى به في الصلاة على الجنائز.....	١٦٨
١٢٠	من قال: ليس على الميت دعاء مُوَقت.....	١٧٣
١٢١	في الدعاء في الخلوة.....	١٧٤
١٢٢	ما علم النبي ﷺ الأعرابي حين جاء يسأله.....	١٧٤
١٢٣	ما يؤمر الرجل أن يدعو فلا يضره لَسْعَة العقرب.....	١٧٤
١٢٤	ما ذكر من دعاء العلاء بن الحضرمي حين خاض البحر.....	١٧٦
١٢٥	في الديك إذا سُمع صوته ما يُدعى به.....	١٧٦
١٢٦	من قال: إذا استعاذ العبد من النار قالت النار: «أعذه، اللهم أعذه»، والجنة مثل ذلك.....	١٧٧
١٢٧	من كان يصلي على النبي ﷺ ويحمد الله قبل أن يقوم من مجلسه	١٧٧
١٢٨	في العَطْسة إذا عطس، فقاله (الدعاء) لم يصبه وجع ضرس.....	١٧٨
١٢٩	من كان إذا أبطأ عليه خبر الجيش؛ دعا واستنصر.....	١٧٨
١٣٠	ما قالوا في قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾ بعد الفجر.....	١٧٨

الرقم	الباب	الصفحة
١٣١	ما جاء في قراءة ﴿الم تنزيل﴾ و ﴿تبارك﴾ وما قالوا فيهما.....	١٧٩
١٣٢	ما يقول الرجل إذا نَدّت به دابته أو بعيره في سفره.....	١٧٩
١٣٣	من قال: دعوة المظلوم المسلم مستجابة ما لم يدع بظلم أو قطيعة رحم	١٨٠
١٣٤	ما يقول الرجل إذا خرج من المسجد.....	١٨٠
١٣٥	ما يدعى به ليلة عرفة.....	١٨١
١٣٦	ما أمر النبي ﷺ عمر بن الخطاب أن يدعو به.....	١٨١
١٣٧	ما علمه النبي ﷺ وأمر به مما يسد الحاجة.....	١٨٢
١٣٨	فيما اصطفى الله من الكلام؟.....	١٨٢
١٣٩	ما إذا قاله الرجل رُفع عنه أنواع البلاء.....	١٨٣
١٤٠	ما إذا قاله الرجل أُمر أن يدعو ويَسأل.....	١٨٣
١٤١	ما قالوا في الدعاء الذي يُستجاب.....	١٨٣
١٤٢	في الرجل يسأل الرجل أن يدعو له.....	١٨٣
١٤٣	في الدعاء لمشرك.....	١٨٤
١٤٤	باب في المسلم يُؤَمّن على دعاء الراهب.....	١٨٤
١٤٥	في السِّقط والمولود وما يدعى لهما به.....	١٨٤
١٤٦	ما جاء في التسبيح في رمضان.....	١٨٥
١٤٧	ما يدعو به الرجل إذا وُضِع الميت في قبره.....	١٨٥
١٤٨	ما يدعى به للميت بعدما يُدفن.....	١٨٨
١٤٩	فيمن كره أن يدعو بالموت ونهى عنه.....	١٨٩
١٥٠	ما قالوا في ليلة النصف من شعبان وما يُغفر فيها من الذنوب.....	١٨٩
١٥١	في الدعاء للمجوس.....	١٩٠
١٥٢	ما يدعى به في ركعتي الطواف.....	١٩٠
١٥٣	ما يدعو به الرجل إذا أتى المسجد يوم الجمعة.....	١٩١
١٥٤	ما يدعى به للمسكين، وكيف يُرَدّ عليهم؟.....	١٩١

الرقم	الباب	الصفحة
١٥٥	في الرُّهْصة تصيب الدابة	١٩١
١٥٦	دعاء طاوس	١٩٢
١٥٧	ما كان النبي ﷺ يعظمه من الدعاء	١٩٢
١٥٨	من قال: الدعاء يرد القدر	١٩٢
١٥٩	ما ذكر في أحب الكلام إلى الله	١٩٣
١٦٠	من دعا، فعرف الإجابة	١٩٣
١٦١	ما يقال الرجل إذا نَعِق الغراب	١٩٤
١٦٢	القنوت	١٩٤
١٦٣	الدعاء قائماً	١٩٤
١٦٤	في الرجل الذي شكى امرأته إلى رسول الله ﷺ، ما أمره به؟	١٩٤
١٦٥	في ثواب تكبيرة ما هو؟	١٩٥
١٦٦	دعاء النبي ﷺ للرجل الذي نزل عليه؟	١٩٥
١٦٧	ما يدعو به الرجل إذا رأى الكوكب يَنْقَضّ	١٩٥
١٦٨	ما يقول الرجل إذا ابتاع مملوكاً، وما يقول إذا رأى البرق	١٩٦
١٦٩	ما يقال إذا قال المؤذن: «أشهد أن لا إله إلا الله»، و: «أشهد أن محمداً رسول الله»	١٩٦
١٧٠	الاستعاذة من الشيطان	١٩٦
١٧١	ما أُمر النبي ﷺ عائشة حين أمرها أن توجز في الدعاء	١٩٧
١٧٢	ما أُمر به المَحموم إذا اغتسل أن يدعو به	١٩٧
١٧٣	ما ذكر مما قاله يوسف عليه السلام حين رأى عزيز مصر	١٩٧
١٧٤	باب السِّيماء	١٩٨
١٧٥	ما دعا به النبي ﷺ في مسجد الفتح الذي يقال له مسجد الأحزاب	١٩٩
١٧٦	دعوة لداود النبي ﷺ	١٩٩
١٧٧	ما يدعو به الرجل إذا فرغ من وضوئه	٢٠٠

الرقم	الباب	الصفحة
١٧٨	ما يدعو به الرجل ويقوله إذا دخل الكَنيف	٢٠١
١٧٩	ما يقول الرجل وما يدعو به إذا خرج من المَخْرج	٢٠٣
١٨٠	في الرجل يشتري المملوك ما يدعو به؟	٢٠٤

٢٣ـ كتاب فضائل القرآن

الرقم	الباب	الصفحة
١	ما جاء في إعراب القرآن	٢٠٥
٢	في تعليم القرآن، كم آية؟	٢٠٨
٣	ثواب من قرأ حروف القرآن	٢٠٨
٤	في حسن الصوت بالقرآن	٢٠٩
٥	في التَّطْريب، من كرهه؟	٢١١
٦	في فضل من قرأ القرآن	٢١٢
٧	في القرآن، بأي لسان نزل؟	٢١٤
٨	فيما نزل بلسان الحبشة	٢١٥
٩	فيما فُسّر بالرومية	٢١٦
١٠	ما فُسّر بالنَّبَطية	٢١٦
١١	ما فُسّر بالفارسية	٢١٧
١٢	ما فُسّر بالشعر من القرآن	٢١٧
١٣	في تعاهد القرآن	٢١٩
١٤	في نسيان القرآن	٢٢٠
١٥	من كره أن يَتأكّل بالقرآن	٢٢١
١٦	في التمسك بالقرآن	٢٢٢

الرقم	الباب	الصفحة
١٧	في البيت الذي يُقرأ فيه القرآن	٢٢٦
١٨	التنطع بالقراءة	٢٢٧
١٩	في القرآن إذا اشتبه	٢٢٨
٢٠	في الماهر بالقرآن	٢٢٨
٢١	في الرجل إذا ختم، ما يصنع؟	٢٢٩
٢٢	من قال: يشفع القرآن لصاحبه يوم القيامة	٢٣٠
٢٣	من قال لصاحب القرآن: «اقرأ وارقه»	٢٣٤
٢٤	من قرأ القرآن على عهد النبي ﷺ	٢٣٥
٢٥	في الفضل الذي ذكره القرآن	٢٣٦
٢٦	فيمن تعلم القرآن وعلّمه	٢٣٧
٢٧	في الوصية بالقرآن وقراءته	٢٣٩
٢٨	من قرأ مائة آية أو أكثر	٢٤٠
٢٩	من قال: قراءة القرآن أفضل مما سواه	٢٤١
٣٠	من كره أن يقول: «قرأتُ القرآن كله»	٢٤٢
٣١	من كره أن يقول: «المُفَصّل»	٢٤٢
٣٢	من قال: «القرآن كلام الله»	٢٤٣
٣٣	من كره أن يُفَسّر القرآن	٢٤٣
٣٤	من كره أن يقول إذا قرأ القرآن: «ليس كذا»	٢٤٥
٣٥	من كره أن يتناول القرآن عند الأمر بعَرَض من أمر الدنيا	٢٤٦
٣٦	القرآن، على كم نزل حرفاً؟	٢٤٧
٣٧	ممن يؤخذ القرآن	٢٤٩
٣٨	ما نزل من القرآن بمكة والمدينة	٢٥١
٣٩	في القراءة يُسْرَع فيها	٢٥٢
٤٠	من قال: اعملوا بالقرآن	٢٥٤

الرقم	الباب	الصفحة
٤١	من نهى عن التماري في القرآن	٢٥٥
٤٢	في مَثَل مَنْ جَمَع القرآن والإيمان	٢٥٦
٤٣	من كره رفع الصوت واللَّغَط عند قراءة القرآن	٢٥٧
٤٤	في النظر في المصحف	٢٥٧
٤٥	من كره أن يقول: «قراءة فلان»	٢٥٨
٤٦	في القرآن متى نزل؟	٢٥٩
٤٧	في رفع القرآن والإسراء به	٢٦٠
٤٨	فيمن لا تنفعه قراءة القرآن	٢٦٠
٤٩	في المعوذتين	٢٦٢
٥٠	في أول ما نزل القرآن وآخر ما نزل	٢٦٤
٥١	من قال: تفتح أبواب السماء لقراءة القرآن	٢٦٥
٥٢	من قال: عَظّموا القرآن	٢٦٦
٥٣	أول من جمع القرآن	٢٦٧
٥٤	في المصحف يُحَلّى	٢٦٨
٥٥	من رخص في حلية المصحف	٢٦٩
٥٦	التعشير في المصحف	٢٦٩
٥٧	من قال: جردوا القرآن	٢٧١
٥٨	من قال: من إجلال الله إكرام حامل القرآن	٢٧٢
٥٩	الرجل يقرأ من هذه السورة وهذه السورة	٢٧٢
٦٠	من كره أن يقرأ بعض الآية ويترك بعضها	٢٧٣
٦١	فيمن تثقل عليه قراءة القرآن	٢٧٤
٦٢	من كان يدعو بالقرآن	٢٧٤
٦٣	ما جاء في صعاب السور	٢٧٤
٦٤	ما يُشَبّه من القرآن بالتوراة والإنجيل	٢٧٥

الرقم	الباب	الصفحة
٦٥	في القرآن يختلف على الياء والتاء	٢٧٥
٦٦	في الصبيان متى يتعلمون القرآن؟	٢٧٦
٦٧	من قال: الحسد في قراءة القرآن	٢٧٧
٦٨	في فضل الحواميم	٢٧٧
٦٩	في درس القرآن وعرضه	٢٧٨
٧٠	ما جاء في فضل المُفَصّل	٢٨٠
٧١	في القرآن والسلطان	٢٨٠
٧٢	من كان يقرأ القرآن من أصحاب ابن مسعود	٢٨١
٧٣	في قراءة النبي ﷺ على غيره	٢٨٢
٧٤	من كره أن يقرأ القرآن مَنكوساً	٢٨٣
٧٥	في القوم يتدارسون القرآن	٢٨٣
٧٦	في نَقْط المصاحف	٢٨٣

٢٤ - كتاب الإيمـان

الرقم	الباب	الصفحة
١	ما ذُكر في الإيمان والإسلام	٢٨٥
٢	ما قالوا في صفة الإيمان	٢٨٩
٣	من قال: «أنا مؤمن»	٢٩٢
٤	ما ذُكر فيما يُطوى عليه المؤمن من الخِلال	٢٩٤
٥	باب	٢٩٧
٦	باب	٢٩٨

٢٥ - كتاب الرؤيـا

الرقم	الباب	الصفحة
١	ما قالوا في تعبير الرؤيا	٣٢٠
٢	ما قالوا فيمن رأى النبي ﷺ في المنام	٣٢٣
٣	ما قالوا فيما لا يُخبر به الرجل من الرؤيا	٣٢٤
٤	ما قالوا فيما يخبره النبي ﷺ من الرؤيا	٣٢٥
٥	من قال: إذا رأى ما يكره؛ فليتعوذ	٣٣٤
٦	ما عَبّره أبو بكر الصديق رضي الله عنه	٣٣٥
٧	ما عَبّره عمر رضي الله عنه	٣٣٦
٨	باب	٣٣٨
٩	ما ذُكر عن عثمان رضي الله عنه في الرؤيا	٣٣٩
١٠	ما ذُكر عن أبي هريرة رضي الله عنه في الرؤيا	٣٣٩
١١	رؤيا عائشة رضي الله عنها	٣٣٩
١٢	رؤيا خزيمة بن ثابت رضي الله عنه	٣٤٠
١٣	ما حفظتُ فيمن عَبّر من الفقهاء	٣٤٣

٢٦ - كتاب الأمراء

الرقم	الباب	الصفحة
١	ما ذُكر من حديث الأمراء والدخول عليهم	٣٤٧
٢	من ذِكْر طلحة والزبير وعلي وعثمان	٣٧٣

٢٧ - كتاب الوصايا

الرقم	الباب	الصفحة
١	ما جاء في الوصية لوارث	٣٩٩
٢	في الرجل يستأذن ورثته أن يوصي بأكثر من الثلث	٤٠٠
٣	الرجل يوصي بالوصية، ثم يوصي بأخرى بعدها	٤٠٢
٤	في الرجل يوصي لرجل بوصية، فيموت الموصَى له قبل الموصِي	٤٠٣
٥	في الرجل يوصي لرجل بثلث ماله، ثم أفاد بعد ذلك مالاً	٤٠٤
٦	في الرجل يوصي للرجل بشيء من ماله	٤٠٥
٧	في رجل أوصى لبني عمه وهم رجال ونساء	٤٠٦
٨	في رجل قال: «لبني فلان»، يعطي الأغنياء؟	٤٠٦
٩	في رجل له دور، فأوصى بثلثها، أتجمع له في موضع أم لا؟	٤٠٦
١٠	في رجل قال: «ثلثي ثلاثمائة؛ لفلان مائة، ومائة لفلان»	٤٠٧
١١	إذا قال: «ثلثي لفلان، فإن مات؛ فهو لفلان»	٤٠٧
١٢	في الوصية لليهودي والنصراني، من رآها جائزة	٤٠٧
١٣	في الوصية إلى المرأة	٤٠٩
١٤	رجل أوصى للمَحاويج، أين يُجعل؟	٤٠٩
١٥	في الرجل يوصي بثلثه لغير ذي قرابة، من أجازه؟	٤١٠
١٦	من قال: يُرَدّ على ذي القرابة	٤١١
١٧	الرجل يوصي بالوصية في مرضه، ثم يبرأ، فلا يغيرها	٤١٢
١٨	رجل مات وترك ثلاثة بنين، وأوصى بمثل نصيب أحدهم	٤١٢
١٩	إذا ترك ابنين وأبوين، وأوصى بمثل نصيب أحد الابنين	٤١٣
٢٠	إذا ترك ستة بنين، وأوصى بمثل نصيب بعض ولده	٤١٣
٢١	رجل أوصى بنصفه وثلثه وربعه	٤١٤

الرقم	الباب	الصفحة
٢٢	من كره أن يوصي بمثل أحد الورثة، ومن رخص فيه.....	٤١٤
٢٣	في الرجل يوصي للرجل بسهم من ماله.....	٤١٥
٢٤	امرأة قيل لها: «أوصي»، فجعلوا يقولون لها: «أوصي بكذا»، فجعلت تومئ برأسها: نعم!.....	٤١٦
٢٥	الرجل يوصي بالوصية، ثم يريد أن يغيرها.....	٤١٦
٢٦	من كان يستحب أن يكتب في وصيته: «إن حدث بي حَدَث قبل أن أغير وصيتي».....	٤١٨
٢٧	الرجل يمرض، فيوصى بعتق مماليكه، ولا يقول: في مرضى هذا.....	٤١٩
٢٨	في رجل أوصى بجاريته لابن أخيه، ثم وقع عليها.....	٤١٩
٢٩	الرجل يوصي بالحج، وبالزكاة تكون قد وجبت عليه قبل موته، تكون من الثلث أو من جميع المال؟.....	٤١٩
٣٠	المُكاتَب يُوصي أو يَهَب أو يُعْتق، أيجوز ذلك؟.....	٤٢٠
٣١	ما جاء في وصية المجنون.....	٤٢١
٣٢	في الرجل يوصي بالشيء في سبيل الله، من يُعطاه؟.....	٤٢١
٣٣	الرجل يوصي أن يُتصدق عنه بماله كله، فلا يَنْفذ ذلك حتى يموت....	٤٢٢
٣٤	الرجل يوصي بالوصية ويقول: «أشهدوا على ما فيها».....	٤٢٣
٣٥	من قال: تجوز وصية الصبي.....	٤٢٤
٣٦	من قال: لا تجوز وصية الصبي حتى يحتلم.....	٤٢٦
٣٧	من يوصي بمثل نصيب أحد الورثة وله ذكر وأنثى.....	٤٢٧
٣٨	رجل أوصى لرجل بفرس، وأوصى لآخر بثلث ماله، وكان الفرس ثلث ماله.....	٤٢٧
٣٩	الرجل يوصي لعبده بالشيء.....	٤٢٨
٤٠	في العبد يوصي، أتجوز وصيته؟.....	٤٢٨
٤١	من قال: وصية العبد حيث جعلها.....	٤٢٩

الرقم	الباب	الصفحة
٤٢	في الرجل يوصي بوصية فيها عَتَاقة.....	٤٢٩
٤٣	في قوله تعالى: ﴿وإذا حضر القِسْمة أولو القربى﴾.....	٤٣١
٤٤	من رخص أن يوصي بماله كله.....	٤٣٣
٤٥	في قبول الوصية، من كان يوصي إلى الرجل فيقبل ذلك.....	٤٣٤
٤٦	ما يجوز للرجل من الوصية في ماله؟.....	٤٣٥
٤٧	من كان يوصي ويستحبها.....	٤٣٨
٤٨	في الرجل يكون له المال الجديد القليل، أيوصي فيه؟.....	٤٤١
٤٩	في قوله، ﴿إن ترك خيراً الوصية﴾.....	٤٤٢
٥٠	من قال: الوصية مضمونة أم لا؟.....	٤٤٢
٥١	في الرجل يوصي إلى الرجل، فيقبل، ثم ينكر.....	٤٤٢
٥٢	الحامل توصي، والرجل يوصي في المُزاحفة، وركوب البحر.....	٤٤٣
٥٣	في الرجل يُحبس، ما يجوز له من ماله.....	٤٤٤
٥٤	في الرجل يريد السفر، فيوصي، ما يجوز له في ذلك؟.....	٤٤٥
٥٥	في الأسير في أيدي العدو، ما يجوز له من ماله؟.....	٤٤٥
٥٦	من قال: أمر الوصي جائز، وهو بمنزلة الوالد.....	٤٤٥
٥٧	في الوصي يُشهد، هل يجوز أم لا؟.....	٤٤٦
٥٨	في الرجل يوصي لأم ولده.....	٤٤٧
٥٩	رجل أوصى وترك مالاً ورَقيقاً فقال: «عبدي فلان لفلان».....	٤٤٨
٦٠	في الرجل يوصي إلى عبده وإلى مُكاتبه.....	٤٤٨
٦١	في رجل أوصى لبني هاشم، أمواليهم من شيء؟.....	٤٤٩
٦٢	الرجل يَلي المال وفيهم صغير وكبير، كيف يُنفق؟.....	٤٤٩
٦٣	رجل اشترى أختاً له، وابن لها لا يُدرى من أبوه، ثم مات ابنها.....	٤٤٩
٦٤	في رجل كانت له أخت بَغِيّ، فتُوُفّيت وتركت ابناً، فمات.....	٤٥٠
٦٥	في الرجل يوصي بالشيء في الفقراء، أيُفَضّل بعضهم على بعض؟.....	٤٥٠

الرقم	الباب	الصفحة
٦٦	في الرجل يُفَضّل بعض ولده على بعض	٤٥١
٦٧	الرجل يكون به الجِذام، فيُقِرّ بالشيء	٤٥٣
٦٨	في بعض الورثة، يُقِرّ بالدين على الميت	٤٥٣
٦٩	إذا شهد الرجل من الورثة بدين على الميت	٤٥٤
٧٠	رجل قال لغلامه: «إنْ متُّ في مرضي هذا؛ فأنتَ حُرّ»	٤٥٥
٧١	في الوصي الذي يشتري من الميراث شيئاً أو مما ولي عليه	٤٥٥
٧٢	في الرجل يوصي لعبده بثلثه	٤٥٦
٧٣	من كان يقول: الورثة أحق من غيرهم بالمال	٤٥٦
٧٤	الرجل يوصي بثلثه لرجلين، فيوجد أحدهما ميتاً	٤٥٧
٧٥	الرجل يوصي لعَقِب بني فلان	٤٥٨
٧٦	في رجل ترك ثلاثة بنين وقال: «ثلث مالي لأصغر بَنِيّ»	٤٥٨
٧٧	في امرأة أوصت بثلث مالها لزوجها في سبيل الله	٤٥٨
٧٨	ما كان الناس يُوَرّثونه	٤٥٩
٧٩	الوصية لأهل الحرب	٤٦٠
٨٠	الرجل يوصي بعِتق رقبتين، فلا توجد إلا رقبة	٤٦٠

٢٨ - كتاب الفرائض

الرقم	الباب	الصفحة
١	ما قالوا في تعليم الفرائض	٤٦١
٢	في الفقه في الدين	٤٦٣
٣	في امرأة وأبوين، من كم هي؟	٤٦٤
٤	في زوج وأبوين، من كم هي؟	٤٦٦
٥	في رجل مات وترك ابنته وأخته	٤٦٧

الرقم	الباب	الصفحة
٦	في ابنة وأخت وابنة ابن.....	٤٦٩
٧	رجل مات وترك أختيه لأبيه وأمه وإخوة وأخوات لأب، أو ترك ابنته وبنات ابنه وابن ابنه.....	٤٧٠
٨	في رجل ترك ابنتيه وابنة ابنه وابن ابن أسفل منها.....	٤٧١
٩	في ابنة، وابنة ابن وبني ابن، وبني أخت لأب وأم، وأخ وأخوات لأب	٤٧٢
١٠	في بني عم أحدهم أخ لأم.....	٤٧٢
١١	في بني عم أحدهم الزوج.....	٤٧٣
١٢	في أخوين لأم أحدهما ابن عم.....	٤٧٤
١٣	في ابنة وابني عم أحدهما أخ لأم.....	٤٧٤
١٤	في امرأة تركت أعمامها أحدهم أخوها لأمها.....	٤٧٥
١٥	في امرأة تركت إخوتها لأمها رجالاً ونساء وهم بنو عمها في العَصَبَة	٤٧٥
١٦	في ابنتين وبني ابن؛ رجال ونساء.....	٤٧٦
١٧	في زوج، وأم، وإخوة وأخوات لأب وأم، وإخوة لأم؛ من شَرّك بينهم	٤٧٦
١٨	من كان لا يُشَرّك بين الأخوة والأخوات لأب وأم مع الأخوة للأم في ثلثهم ويقول: هو لهم.....	٤٧٨
١٩	في الخالة والعمة، من كان يورثهما.....	٤٧٩
٢٠	رجل مات ولم يترك إلا خالاً.....	٤٨١
٢١	رجل مات وترك خالة وابنة أخيه أو ابنة أخته.....	٤٨٢
٢٢	في ابنة ومولاه.....	٤٨٣
٢٣	في المملوك وأهل الكتاب من قال: لا يَحْجِبون ولا يُوَرِّثون.....	٤٨٦
٢٤	من كان يَحجب بهم ولا يورثهم.....	٤٨٧
٢٥	من كان يورث ذوي الأرحام دون الموالي.....	٤٨٨
٢٦	في الرد واختلافهم فيه.....	٤٨٩
٢٧	في ابنة أخ وعمة، لمن المال؟.....	٤٩٢

الرقم	الباب	الصفحة
٢٨	من قال: يُضرب بسهم من لا يرث.....	٤٩٣
٢٩	في امرأة مسلمة ماتت وتركت زوجها وإخوة لأم مسلمين وابناً نصرانياً	٤٩٣
٣٠	في امرأة مسلمة تركت أمها مسلمة ولها إخوة نصارى أو يهود أو كفار	٤٩٤
٣١	في امرأة تركت زوجها وإخوتها لأمها أحراراً ولها ابن مملوك	٤٩٤
٣٢	في الفرائض من قال: لا تَعُول، ومن أعالها.....	٤٩٥
٣٣	في ابن ابن وأخ.....	٤٩٦
٣٤	في امرأة تركت أختها لأمها وأمها.....	٤٩٦
٣٥	في امرأة تركت أختها لأبيها وأختها لأبيها وأمها.....	٤٩٦
٣٦	في امرأة تركت ابنتها وابنة ابنها وأمها ولا عَصَبَة لها.....	٤٩٧
٣٧	فيمن يرث من النساء، كم هن؟.....	٤٩٧
٣٨	في ابن الابن، من قال: يرد على من تحته بحاله، وعلى من أسفل منه	٤٩٨
٣٩	في قول عبد الله؛ في بنت ابن وبنات ابن.....	٤٩٨
٤٠	من لا يرث الأخوة من الأم معه، من هو؟.....	٤٩٩
٤١	في ابنتين وأبوين وامرأة.....	٤٩٩
٤٢	في الجد، من جعله أباً.....	٤٩٩
٤٣	في الجد، ما له؟ وما جاء فيه عن النبي ﷺ وغيره.....	٥٠١
٤٤	إذا ترك أخوة وجداً، واختلافهم فيه.....	٥٠٢
٤٥	في رجل ترك أخاه لأبيه وأمه وأخته وجده.....	٥٠٥
٤٦	إذا ترك ابن أخيه وجَدَّه.....	٥٠٥
٤٧	في رجل ترك جده وأخاه لأبيه وأمه وأخاه لأبيه.....	٥٠٥
٤٨	في رجل ترك جده وأخاه لأمه.....	٥٠٧
٤٩	في زوج وأم وإخوة وجد فهذه التي تسمى الأكدرية.....	٥٠٧
٥٠	في أم وأخت لأب وأم وجد.....	٥٠٨
٥١	في ابنة وأخت وجد، وأخوات عدة، وابن وجد وابنة.....	٥١٠

الرقم	الباب	الصفحة
٥٢	في امرأة تركت زوجها وأمها وأخاها لأبيها وجدها.....	٥١٢
٥٣	امرأة تركت أختها لأبيها وأمها وجدها.....	٥١٣
٥٤	إذا ترك جده وأخته لأبيه وأمه وأخاه لأبيه.....	٥١٣
٥٥	في امرأة ماتت وتركت أختها لأبيها وأمها وأخاها لأبيها وجدها.....	٥١٥
٥٦	امرأة تركت زوجها وأمها وأربع أخوات لها من أبيها وأمها وجدها...	٥١٥
٥٧	في هذه الفرائض المجتمعة من الجد والإخوة والأخوات.....	٥١٦
٥٨	قول زيد في الجد، وتفسيره.....	٥١٩
٥٩	من كان لا يُفَضّل أماً على جد.....	٥١٩
٦٠	اختلافهم في أمر الجد.....	٥٢٠
٦١	في الجدة ما لها من الميراث؟.....	٥٢١
٦٢	في الجدات، كم ترث منهن؟.....	٥٢٢
٦٣	من كان يقول: إذا اجتمع الجدات؛ فهو للقُربى منهن	٥٢٥
٦٤	من قال: لا يحجب الجدات إلا الأم.....	٥٢٧
٦٥	من وَرّث الجدة وابنها حي.....	٥٢٧
٦٦	من كان لا يورثها وابنها حي.....	٥٢٩
٦٧	في ابن الملاعَنة مات وترك أمه؛ ما لها من ميراثه؟.....	٥٢٩
٦٨	من قال: للملاعَنة الثلث، وما بقي في بيت المال.....	٥٣٠
٦٩	في ابن الملاعَنة إذا ماتت أمه، من يرثه؟ ومن عَصَبته؟.....	٥٣١
٧٠	ابن الملاعَنة، ترك خالاً وخالة.....	٥٣٢
٧١	في ابن الملاعَنة، ترك ابن أخيه وجده.....	٥٣٢
٧٢	في ابن الملاعَنة، ترك أمه وأخاه لأمه.....	٥٣٣
٧٣	الغرقى، من كان يُوَرّث بعضهم من بعض.....	٥٣٣
٧٤	من قال: يرث كل واحد منهم وارثه من الناس، ولا يورث بعضهم من بعض.....	٥٣٥

الرقم	الباب	الصفحة
٧٥	في ثلاثة غرقوا وأمهم حية، ما لها من ميراثهم؟	٥٣٦
٧٦	تفسير من قال: يورث بعضهم من بعض، كيف ذلك؟	٥٣٦
٧٧	في ولد الزنا، لمن ميراثه؟	٥٣٧
٧٨	في الخُنثى يموت، كيف يُوَرّث	٥٣٨
٧٩	في الحَميل، من وَرّثه، ومن كان يرى له ميراثاً	٥٣٩
٨٠	في المرتد عن الإسلام، من يرثه؟	٥٤١
٨١	في القاتل لا يرث شيئاً	٥٤٣
٨٢	في ولد الزنا يدعيه الرجل؛ يقول: «هو أبي»، هل يرثه؟	٥٤٦
٨٣	في المجوس كيف يرثون مجوسياً مات وترك ابنته؟	٥٤٧
٨٤	في رجل تزوج ابنته، فأولدها	٥٤٨
٨٥	في الرجل يُعتق الرجل سائبة، لمن يكون ميراثه؟	٥٤٨
٨٦	من قال: لا يرث المسلمُ الكافرَ	٥٥٠
٨٧	من كان يُوَرِّث المسلمَ الكافرَ	٥٥٢
٨٨	في النصراني يرث اليهوديَّ، واليهوديُّ يرث النصرانيَّ	٥٥٣
٨٩	في الرجل يُعتق العبد ثم يموت، من يرثه؟	٥٥٣
٩٠	الصبي يموت وأحد أبويه مسلم، لمن ميراثه منهما؟	٥٥٣
٩١	الرجلان يقعان على المرأة في طُهر واحد، ويدعيان جميعا ولداً، من يرثه؟	٥٥٥
٩٢	في الرجل يأسره العدو، فيموت له الميت، أيرث منه شيئاً؟	٥٥٦
٩٣	في المولود يموت وقد مات له بعض من يرثه	٥٥٧
٩٤	في الاستهلال الذي يُوَرّث به، ما هو؟	٥٥٩
٩٥	في بعض الورثة يقر بأخ أو بأخت، ما له؟	٥٦٠
٩٦	في أَمَة لرجل ولدت ثلاثة أولاد، فادعى الأول، الأوسط، ونفى الآخر	٥٦١
٩٧	فيما ترث النساء من الولاء، وما هو؟	٥٦١
٩٨	في امرأة اشترت أباها، فأعتقته ثم مات ولها أخت	٥٦٣

الرقم	الباب	الصفحة
٩٩	في امرأة أعتقت مملوكاً، ثم مات، لمن يكون ولاؤه؟	٥٦٣
١٠٠	رجل مات وترك ابنه وأباه ومولاه، ثم مات المولى وترك مالاً	٥٦٥
١٠١	في رجل مات وترك مولى له وجده وأخاه، لمن الولاء؟	٥٦٧
١٠٢	مملوك تزوج حرة، ثم إنه أُعتق بعدما ولدت له أولاداً؛ لمن يكون ولاء ولده؟	٥٦٧
١٠٣	من كان يقول: ما ولدتُ وهو مملوك فولاؤه لموالي أمه	٥٦٩
١٠٤	في رجل أعتقه قوم، وأعتق أباه آخرون	٥٧٠
١٠٥	من قال: إذا كانت العَصَبة أحدهم أقرب بأم؛ فله المال	٥٧١
١٠٦	في الولاء، من قال: هو للكُبر؛ يقول: الأقرب من الميت	٥٧١
١٠٧	في اللقيط، لمن ولاؤه؟	٥٧٣
١٠٨	في ميراث اللقيط، لمن هو؟	٥٧٣
١٠٩	في الرجل يُسلم على يدي رجل، ثم يموت، من قال: يرثه	٥٧٤
١١٠	من قال: إذا أسلم على يديه؛ فليس له من ميراثه شيء	٥٧٦
١١١	في الرجل يموت ولا يُعرف له وارث	٥٧٧
١١٢	في الذي يموت ولا يدع عصبة ولا وارثاً، من يرثه؟	٥٧٩
١١٣	في الكَلَالة من هم؟	٥٧٩
١١٤	في بيع الولاء وهبته، من كرهه	٥٨١
١١٥	من رخص في هِبة الولاء	٥٨٢
١١٦	في امرأة توفيت ولها بنون وابنتان؛ إحدى الابنتين غائبة	٥٨٤
١١٧	في الرجل والمرأة يُسلم قبل أن يقسم الميراث	٥٨٤
١١٨	من قال: يرث ما لم يُقسم الميراث	٥٨٦

تم
كتاب «الفرائض»
يليه: كتاب «الفضائل»

فهرس موضوعات
الجزء الحادي عشر

٢٩ - كتاب الفضائل

الرقم	الباب	الصفحة
	[أبواب فضائل الأنبياء عليهم الصلاة والسلام]:	
١	باب ما أعطى الله تعالى محمداً ﷺ.....	٥
٢	ما ذُكر مما أعطى الله إبراهيم عليه السلام وفَضّله به.....	٦٣
٣	ما ذُكر في لوط عليه السلام.....	٦٧
٤	ما ذُكر في موسى عليه السلام من الفضل.....	٦٩
٥	ما أعطى الله سليمان بن داود عليه السلام.....	٧٦
٦	ما ذُكر فيما فُضّل به يونس بن مَتّى عليه السلام.....	٨٠
٧	ما ذُكر فيما فُضّل به عيسى عليه السلام.....	٨٣
٨	ما ذُكر من فَضْل إدريس عليه السلام.....	٨٦
٩	ما ذكر في أمر هود عليه السلام.....	٨٨
١٠	ما ذكر من أمر داود عليه السلام.....	٨٨
١١	ما ذكر في يحيى بن زكريا عليه السلام.....	٩٤
١٢	ما ذكر في ذي القرنين.....	٩٦
١٣	ما ذكر في يوسف عليه السلام.....	٩٧
١٤	ما ذكر في تُبّع اليماني.....	٩٨
	[أبواب فضائل الصحابة رضي الله عنهم]:	
١٥	ما ذكر في أبي بكر الصديق رضي الله عنه.....	١٠٠
١٦	ما ذكر في فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه.....	١١١
١٧	ما ذكر في فضل عثمان بن عفان رضي الله عنه.....	١٢٣
١٨	فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.....	١٣٦
١٩	ما جاء في سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.....	١٥٦

الرقم	الباب	الصفحة
٢٠	ما حفظتُ في طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه	١٥٩
٢١	ما حفظت في الزبير بن العوام رضي الله عنه	١٦٠
٢٢	ما حفظت في عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه	١٦٢
٢٣	ما جاء في الحسن والحسين رضي الله عنهما	١٦٢
٢٤	ما ذكر في جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه	١٦٨
٢٥	فضل حمزة بن عبد المطلب، أسد الله رضي الله عنه	١٧٠
٢٦	ما ذكر في العباس رضي الله عنه، عم النبي ﷺ	١٧١
٢٧	ما ذكر في ابن عباس رضي الله عنه	١٧٣
٢٨	ما ذكر في عبد الله بن مسعود رضي الله عنه	١٧٤
٢٩	ما ذكر في عمار بن ياسر رضي الله عنه	١٧٨
٣٠	ما ذكر في أبي موسى رضي الله عنه	١٨١
٣١	ما ذكر في خالد بن الوليد رضي الله عنه	١٨٢
٣٢	ما جاء في أبي ذَرّ الغِفاري رضي الله عنه	١٨٣
٣٣	ما ذكر في فضل فاطمة رضي الله عنها، ابنة رسول الله ﷺ	١٨٤
٣٤	ما ذكر في عائشة رضي الله عنها	١٨٥
٣٥	ما جاء في فضل خديجة رضي الله عنها	١٨٨
٣٦	فضل معاذ رضي الله عنه	١٨٩
٣٧	فضل أبي عُبيدة رضي الله عنه	١٩٠
٣٨	عُبادة بن الصامت رضي الله عنه	١٩١
٣٩	أبو مسعود الأنصاري رضي الله عنه	١٩١
٤٠	ما جاء في أسامة وأبيه رضي الله عنهما	١٩١
٤١	ما جاء في أُبيّ بن كعب رضي الله عنه	١٩٣
٤٢	ما ذكر في سعد بن معاذ رضي الله عنه	١٩٤
٤٣	ما ذكر في أبي الدرداء رضي الله عنه	١٩٦

الرقم	الباب	الصفحة
٤٤	ما ذكر من شَبَّه النبي ﷺ بجبريل وعيسى صلى الله عليهما وسلم	١٩٦
٤٥	ما ذكر في ابن رَوَاحة رضي الله عنه	١٩٧
٤٦	ما ذكر في سلمان من الفضل رضي الله عنه	١٩٧
٤٧	ما ذكر في ابن عمر رضي الله عنه	١٩٨
٤٨	في بلال رضي الله عنه وفضله	١٩٨
٤٩	ما ذكر في جَرير بن عبد الله رضي الله عنه	٢٠٠
٥٠	ما ذكر في أُوَيْس القَرَني رضي الله عنه	٢٠١
٥١	ما جاء في أهل بدر من الفضل	٢٠٢
٥٢	في المهاجرين رضي الله عنهم	٢٠٣
٥٣	في فضل الأنصار	٢٠٣
٥٤	ما ذكر في فضل قريش	٢١٠
٥٥	ما ذكر في نساء قريش	٢١٤
٥٦	ما ذكر في الكَفّ عن أصحاب النبي ﷺ	٢١٥
	[أبواب فضائل البلدان]:	
٥٧	ما ذكر في المدينة وفضلها	٢١٨
٥٨	ما جاء في اليمن وفضلها	٢٢١
٥٩	ما ذكر في فضل الكوفة	٢٢٣
٦٠	ما جاء في البصرة	٢٢٦
٦١	ما جاء في أهل الشام	٢٢٦
	[أبواب فضائل القبائل]:	
٦٢	في فضل العرب	٢٢٨
٦٣	من فضل النبي ﷺ من الناس بعضهم على بعض	٢٣١
٦٤	ما جاء في قيس	٢٣٢
٦٥	ما جاء في بني عامر	٢٣٣

الرقم	الباب	الصفحة
٦٦	ما جاء في بني عبس	٢٣٤
٦٧	ما جاء في ثقيف	٢٣٥
٦٨	في عبد القيس	٢٣٥
٦٩	في بني تميم	٢٣٦
٧٠	ما جاء في بني أسد	٢٣٧
٧١	في بَجِيْلَة	٢٣٨
٧٢	ما جاء في العجم	٢٣٨
٧٣	ما جاء في بلال وصُهيب وخَبّاب	٢٣٩
	[أبواب فضائل المساجد]:	
٧٤	في مسجد الكوفة وفضله	٢٤٠
٧٥	في مسجد المدينة	٢٤١
٧٦	في مسجد قُباء	٢٤١
٧٧	في مسجد الحرام	٢٤٢

٣٠ - كتاب السِّـــيَر

الرقم	الباب	الصفحة
١	ما جاء في طاعة الإمام والخلاف عنه	٢٤٣
٢	في الإمارة	٢٤٥
٣	ما جاء في الإمام العدل	٢٤٩
٤	ما يُكره أن يُنتفع به من المَغْنَم	٢٥٠
	[أبواب دواب الغزو]:	
٥	ما يُستحب من الخيل وما يكره منها	٢٥١
٦	ما ذُكر في حذف أذناب الخيل	٢٥٢

الرقم	الباب	الصفحة
٧	ما قالوا في خِصاء الخيل والدواب، من كرهه.....	٢٥٣
٨	من رخص في خِصاء الدواب.....	٢٥٥
٩	ما قالوا في الأجراس للدواب.....	٢٥٥
١٠	ما رُخّص فيه من لباس الحرير.....	٢٥٦
١١	من كرهه في الحرب.....	٢٥٨
١٢	ما قالوا فيمن استعان بالسلاح من الغنيمة.....	٢٥٩
١٣	ما قالوا في الجبن والشجاعة.....	٢٥٩
١٤	ما قالوا في الخيل تُرسل، فيُجْلَب عليها.....	٢٦١
١٥	ما قالوا في الجُبن، وما يذكر فيه.....	٢٦٢
١٦	ما قالوا في سَبْي الجاهلية والقرابة.....	٢٦٢
١٧	ما قالوا في وضع الجزية والقتال عليها.....	٢٦٣
	[أبواب سبي المجوس وغيرهم]:	
١٨	ما قالوا في المجوس، تكون عليهم جزية؟.....	٢٦٧
١٩	ما قالوا في المجوس، أيفرق بينهم وبين المَحْرَم منهم؟.....	٢٦٨
٢٠	ما قالوا في المجوسية، تُسبى وتوطأ؟.....	٢٦٩
٢١	ما قالوا في اليهوديات والنصرانيات إذا سبئن.....	٢٧١
٢٢	من كره وطء المشركة حتى تسلم.....	٢٧٢
٢٣	ما قالوا في طعام المجوس وفواكههم.....	٢٧٢
٢٤	ما قالوا في آنية المجوس والمشرك.....	٢٧٤
٢٥	ما قالوا في طعام اليهودي والنصراني.....	٢٧٦
٢٦	ما قالوا في الكنز يوجد في أرض العدو.....	٢٧٧
٢٧	ما قالوا في الخُمُس والخراج، كيف يوضع؟.....	٢٧٩
٢٨	ما قالوا في التسويم في الحرب والتعليم ليُعرف.....	٢٨٢

الرقم	الباب	الصفحة
	[أبواب المرتدين]:	
٢٩	ما قالوا في الرجل يسلم، ثم يرتد، ما يُصنع به؟	٢٨٣
٣٠	ما قالوا في المُرتد، كم يستتاب؟	٢٩١
٣١	ما قالوا في المُرتد إذا لحق بأرض العدو وله امرأة، ما حالهما؟	٢٩٣
٣٢	ما قالوا في المُرتد، ما جاء في ميراثه	٢٩٤
٣٣	ما قالوا في المُرتدة عن الإسلام	٢٩٥
	[أبواب المحاربين]:	
٣٤	ما قالوا في المُحارب أو غيره، يُؤَمّن أم يؤخذ بما أصاب في حال حربه؟	٢٩٦
٣٥	ما قالوا فيمن يحارب ويسعى في الأرض فساداً، ثم يُستأمن من قبل أن يُقدر عليه في حربه	٢٩٧
٣٦	ما قالوا في المحارب إذا قتل وأخذ المال	٢٩٩
٣٧	المُحاربة، ما هي؟	٣٠١
٣٨	من قال: الإمام مُخَيّر في المحارب، يصنع فيه ما شاء	٣٠١
	[أبواب الشهادة والشهيد]:	
٣٩	ما قالوا في المُقَام في الغزو أفضل، أم الذهاب؟	٣٠٢
٤٠	ما يكره أن يُدفن مع القتيل	٣٠٢
٤١	ما قالوا في الرجل يُستشهد يغسل أم لا؟	٣٠٣
٤٢	من قال: يغسل الشهيد	٣٠٥
٤٣	ما قالوا في الصلاة على الشهيد	٣٠٥
٤٤	ما قالوا في الرجل يأخذ المال للجهاد ولا يخرج	٣٠٦
	[أبواب الأسرى]:	
٤٥	ما قالوا في الرجل يؤسر؟	٣٠٦
٤٦	ما قالوا في الأسير في أيدي العدو، وما يجوز له من ماله؟	٣٠٧
٤٧	ما قالوا في الأسير وله القرابة، فمن يرثه؟	٣٠٧

الرقم	الباب	الصفحة
٤٨	من قال: لا يرث الأسير.....	٣٠٨
٤٩	ما قالوا في الأسير يؤسر، فيُحْدِث هناك، ثم يجيء فيؤخذ منه.....	٣٠٨
	[أبواب متفرقة من السير (١)]:	
٥٠	ما قالوا في الفتح يأتي فيبشر به الوالي، فيسجد سجدة الشكر.....	٣٠٨
٥١	ما قالوا في العهد يُوفَى به للمشركين.....	٣١١
٥٢	ما قالوا في العبيد يأبقون إلى أرض العدو.....	٣١٢
٥٣	ما قالوا في رجل أسره العدو، ثم اشتراه رجل من المسلمين.....	٣١٢
	[أبواب فرض العطاء]:	
٥٤	ما قالوا في الفروض وتدوين الدواوين.....	٣١٣
٥٥	في العبيد يُفرض لهم أو يرزقون؟.....	٣٢١
٥٦	من فرض لمن قرأ القرآن.....	٣٢٢
٥٧	في الصبيان، هل يُفرض لهم؟ ومتى يفرض لهم؟.....	٣٢٢
٥٨	ما قالوا فيمن يُبدأ به في الأعطية.....	٣٢٣
٥٩	ما قالوا في عدل الوالي وقَسْمِه قليلاً كان أو كثيراً.....	٣٢٥
٦٠	ما يُوصي به الإمامُ الولاةَ إذا بعثهم.....	٣٣٢
٦١	من كان يستحب الإفطار إذا لقي العدو.....	٣٣٤
٦٢	ما قالوا في العطاء من كان يورثه.....	٣٣٤
٦٣	ما قالوا في الرفق في السير وترك السرعة، ومن كان يحب الساقة.....	٣٣٦
٦٤	ما قالوا في أولاد الزنا، يُفرض لهم؟.....	٣٣٦
	[أبواب أهل الذمة ومن في حكمهم]:	
٦٥	ما قالوا في الرجل من أهل الذمة يسلم، من قال: يُرفع عنه الجزية	٣٣٧
٦٦	ما قالوا في البداوة.....	٣٣٨
٦٧	ما قالوا في الرجل يشتري الجارية من المَغْنَم.....	٣٤٠
٦٨	ما قالوا في بيع المغنم ممن يزيد.....	٣٤٠

الرقم	الباب	الصفحة
٦٩	ما قالوا في قِسمة ما يُفتح من الأرض، وكيف كان؟	٣٤٢
٧٠	ما قالوا في هدم البِيَع والكنائس وبيوت النار	٣٤٥
٧١	من قال: لا يجتمع اليهود والنصارى مع المسلمين في مِصْر	٣٤٦
٧٢	ما قالوا في ختم رقاب أهل الذِّمَّة	٣٤٨
	[أبواب دار الحرب وغيرها]:	
٧٣	ما قالوا في الرجل يحمل على الفَرَس، فيحتاج إليه، أيبيعه؟	٣٤٨
٧٤	الرجل يجيء من دار الحرب، ما يُصنع به؟	٣٤٩
٧٥	الرجل يتزوج في دار الحرب	٣٤٩
٧٦	ما قالوا في الذي يوجد في دار الحرب، ما الحكم فيه؟	٣٤٩
٧٧	ما قالوا في الفيء، يُفَضّل فيه الأهل على الأعزب؟	٣٥٠
٧٨	ما قالوا في الولاة تتخذ البُرَد فَيُبْرِد	٣٥٠
٧٩	ما قالوا فيما ذكر من الرماح واتخاذها	٣٥١
٨٠	ما قالوا في الفيء، لمن هو من الناس؟	٣٥٢
٨١	من كان يحب إذا افتتح الحصن أن يقيم عليه	٣٥٣
٨٢	ما قالوا في الرجل يعمل الشيء في أرض العدو	٣٥٣
٨٣	ما قالوا في الوالي، أله أن يقطع شيئاً من الأرض	٣٥٤
٨٤	ما ذكر في اصطفاء الأرض ومن فعله	٣٥٧
٨٥	ما قالوا في المشركين يَدعون المسلمين إلى غير ما ينبغي، أيجيبونهم أم لا، ويُكرهون عليه؟	٣٥٧
٨٦	ما قالوا في العَزَب يُغَزَّى ويُترك المتزوج؟	٣٦٠
٨٧	ما قالوا في سِمَة دواب الغزو	٣٦٠
	[أبواب البدء بالقتال]:	
٨٨	في دعاء المشركين قبل أن يقاتلوا	٣٦١
٨٩	من كان يرى أن لا يدعوهم	٣٦٤

الرقم	الباب	الصفحة
٩٠	في الإغارة عليهم وتبييتهم بالليل	٣٦٥
٩١	من قال: إذا سمعتَ الأذان؛ فأمسك عن القتال	٣٦٦
٩٢	في قتال العدو، أيّ ساعة تستحب؟	٣٦٧
٩٣	من جعل السَّلَب للقاتل	٣٦٧
	[أبواب ما نُهي عنه في القتال]:	
٩٤	فيما يُمتنع به من القتل، وما هو؟ وما يحقن الدم؟	٣٧١
٩٥	من يُنهى عن قتله في دار الحرب	٣٧٧
٩٦	من رخص في قتل الولدان والشيوخ	٣٨٢
٩٧	من نهى عن التحريق بالنار	٣٨٣
٩٨	من رخص في التحريق في أرض العدو وغيرها	٣٨٤
٩٩	في الاستعانة بالمشركين، من كرهه؟	٣٨٧
١٠٠	من غزا بالمشركين وأسهم لهم	٣٨٨
	[أبواب سهام الغنيمة]:	
١٠١	في الفارس كم يُقسم له؟ من قال: ثلاثة أسهم	٣٨٨
١٠٢	من قال: للفارس سهمان	٣٩١
١٠٣	في البَرَاذين، ما لها؟ وكيف يُقسم لها؟	٣٩٢
١٠٤	في البغال، أي شيء لها؟	٣٩٥
١٠٥	في الرجل يشهد بالأفراس، لِكَمْ يُقسم منها؟	٣٩٥
١٠٦	العبد، أيُسهم له شيء إذا شهد الفتح؟	٣٩٦
١٠٧	من قال: للعبد والأجير سهم	٣٩٧
١٠٨	في النساء والصبيان، هل لهم من الغنيمة شيء؟	٣٩٨
١٠٩	في القوم يجيئون بعد الوَقْعة، هل لهم شيء؟	٣٩٩
١١٠	من قال: ليس له شيء إذا قَدِم بعد الوَقْعة	٤٠٠
١١١	في السَّرِيَّة تخرج بغير إذن الإمام	٤٠٢

الرقم	الباب	الصفحة
١١٢	في السَّرِيّة تخرج بغير إذن الإمام، فتغنم	٤٠٢
١١٣	في الإمام يُنَفِّل القوم ما أصابوا	٤٠٣
	[أبواب الأسارى]:	
١١٤	في الفداء، من رآه وفعله	٤٠٤
١١٥	من كره الفِداء بالدراهم وغيرها	٤٠٥
١١٦	في فِكاك الأُسارى، على من هو؟	٤٠٧
١١٧	من يكره أن يُفادى به	٤٠٧
١١٨	من كان لا يقتل الأسير وكره ذلك	٤٠٧
١١٩	في الإجازة على الجرحى واتّباع المُدْبِر	٤٠٩
	[أبواب الأنفال وغيرها]:	
١٢٠	في النَّفْل متى يكون قبل الزحف أو بعده؟	٤١٠
١٢١	قوله: ﴿يسألونك عن الأنفال﴾ ما ذُكر فيها	٤١٠
١٢٢	في الإمام يُنَفِّل قبل الغنيمة وقبل أن يَقسم	٤١٢
١٢٣	في الأمير يأذن لهم في السَّلب أم لا؟	٤١٣
١٢٤	في الغنيمة كيف تُقسم؟	٤١٣
١٢٥	من يعطي من الخُمُس، وفيمن يوضع؟	٤١٧
١٢٦	ما جاء عن النبي ﷺ أن المغانم أُحِلّت له	٤١٨
١٢٧	في الغنائم وشرائها قبل أن تقسم	٤١٩
١٢٨	في الطعام والعلف، يؤخذ منه الشيء في أرض العدو	٤٢١
١٢٩	في الطعام يكون فيه خمس؟	٤٢٤
١٣٠	من قال: يأكلون من الطعام ولا يحملون، ومن رخص فيه	٤٢٤
١٣١	في العبد يأسره المسلمون، ثم يظهر عليه المسلمون	٤٢٥
١٣٢	ما يكره أن يحمل إلى العدو، فيتقوى به	٤٢٨
١٣٣	في الغزو مع أئمة الجَوْر	٤٢٩

الرقم	الباب	الصفحة
١٣٤	من كره ذلك	٤٣١
	[أبواب الأمان]:	
١٣٥	في أمان المرأة والمملوك	٤٣١
١٣٦	في الأمان ما هو وكيف هو؟	٤٣٥
١٣٧	من كره أن يعطي في الأمان ذمة الله	٤٣٧
١٣٨	الغدر في الأمان	٤٣٨
١٣٩	ما قالوا في أمان الصبيان	٤٤٠
	[أبواب متفرقة في السير (٢)]:	
١٤٠	رفع الصوت في الحرب	٤٤٠
١٤١	ما يُدعى به عند لقاء العدو	٤٤٢
١٤٢	الرجل يدخل بأمان فيُقتل	٤٤٢
١٤٣	الرجل يُسلم وهو في دار الحرب، فيقتله الرجل وهو ثَمّ	٤٤٣
١٤٤	باب من أسلم على شيء؛ فهو له	٤٤٤
١٤٥	قبول هدايا المشركين	٤٤٦
١٤٦	سهم ذوي القربى لمن هو؟	٤٤٧
١٤٧	الرجل يغزو ووالداه حيان، أله ذلك؟	٤٤٩
١٤٨	العبد يقاتل على فرس مولاه	٤٥٢
١٤٩	في أهل الذمة والنزول عليهم	٤٥٢
١٥٠	الخيل وما ذُكر فيها من الخير	٤٥٥
١٥١	في النهي عن تقليد الإبل الأوتار	٤٥٨
١٥٢	الرجل يحمل على الشيء في سبيل الله متى يَطيب لصاحبه؟	٤٥٩
١٥٣	من قال: يجعل في مثله	٤٦٠
١٥٤	الدابة تكون حبساً فَتَعْتَلّ، هل تباع؟	٤٦١
١٥٥	الحَبيس تُنْتَج، ما سبيل نِتاجه؟	٤٦١

الرقم	الباب	الصفحة
١٥٦	الفارس متى يكتب فارساً؟	٤٦١
١٥٧	تسخير العِلْج	٤٦٢
١٥٨	الحرائر يُسبين، ثم يُشترين	٤٦٢
١٥٩	أهل الذمة يُسبون، ثم يظهر عليهم المسلمون	٤٦٢
١٦٠	الحر يشتريه الرجل	٤٦٣
	[أبواب الغلول]:	
١٦١	ما ذكر في الغُلُول	٤٦٤
١٦٢	الرجل يَغُل ويتفرق الجيش	٤٦٧
١٦٣	الرجل يوجد عنده الغُلُول	٤٦٨
١٦٤	الرجل يكتب إلى أهل الكتاب، كيف يكتب؟	٤٦٨
	[أبواب السبق]:	
١٦٥	باب السباق والرهان	٤٦٩
١٦٦	في النِّصال	٤٧٢
١٦٧	باب الشعار	٤٧٣
١٦٨	الاكتناء في الحرب	٤٧٥
١٦٩	السباق على الإبل	٤٧٧
١٧٠	السباق على الأقدام	٤٧٨
١٧١	السبق بالدَّحْو بالحجارة	٤٧٨
١٧٢	من كره أن يقول: «أُسابقكَ على أن تسبقني»	٤٧٩
	[أبواب متفرقة (٣)]:	
١٧٣	العبد يَخرج قبل سيده من دار الحرب	٤٧٩
١٧٤	الرجل يجد الشيء في العدو وليس له ثَمّ ثمن	٤٨٠
١٧٥	في الرايات السود	٤٨١
١٧٦	في عقد اللواء واتخاذه	٤٨٢

الرقم	الباب	الصفحة
١٧٧	في حمل الرؤوس.....	٤٨٣
	[أبواب السفر]:	
١٧٨	أيّ يوم يُستحب أن يسافر فيه؟ وأي ساعة؟.....	٤٨٤
١٧٩	ما يقول الرجل إذا خرج مسافراً.....	٤٨٤
١٨٠	الراجع من سفره ما يقول؟.....	٤٨٦
١٨١	من كره للرجل أن يسافر وحده.....	٤٨٧
١٨٢	من رخص في ذلك.....	٤٨٨
١٨٣	في المسافر يَطْرُق أهله ليلاً.....	٤٨٩
	[أبواب متفرقة (٤)]:	
١٨٤	في الغزو بالنساء.....	٤٩٠
١٨٥	في القوم يُحاصِرون القوم، فيطلبون الأمان، فيقول القوم: «نعم» ويأبى عليهم بعضهم	٤٩٢
١٨٦	في المَكْر والخَديعة في الحرب.....	٤٩٢
١٨٧	ما قالوا في عَقْر الخيل.....	٤٩٥
١٨٨	في الرجل يُخلى عن دابته، فيأخذها الرجل.....	٤٩٦
١٨٩	في تشييع الغُزاة وتَلَقّيهم.....	٤٩٦
١٩٠	ما جاء في الفرار من الزحف.....	٤٩٧
١٩١	في الغزو بالغلمان، ومن لم يُحزِّهم، والحكم فيهم.....	٥٠٠
١٩٢	في إنزاء الحُمُر على الخيل.....	٥٠١
١٩٣	في إمام السرية يأمر بالمعصية، من قال: لا طاعة له.....	٥٠٢

٣١ - كتاب البعوث والسرايا

الرقم	الباب	الصفحة
١	حديث اليمامة، ومن شهدها.....	٥٠٧

الرقم	الباب	الصفحة
٢	قدوم خالد بن الوليد الحِيْرة، وصنيعه.....	٥١٣
٣	في قتال أبي عُبيد مِهرانَ، وكيف كان أمره؟.....	٥١٥
٤	في أمر القادسية وجَلُولاء.....	٥١٨
٥	في توجيه النعمان بن مُقَرّن إلى نهاوند.....	٥٣٩
٦	في بَلَنْجَر.....	٥٥٠
٧	في الجبل صُلح هو، أو أُخذ عَنْوة؟.....	٥٥٣
٨	ما ذكر في تُسْتَر.....	٥٥٥
٩	ما حفظتُ في اليرموك.....	٥٧١
١٠	في توجيه عمر إلى الشام.....	٥٧٤

تم
كتاب «البعوث»
يليه: كتاب «التاريخ»

فهرس موضوعات
الجزء الثاني عشر

٣٢ - كتاب التاريخ

الرقم	الباب	الصفحة
	ـ كتاب التاريخ.....	٥
١	باب.....	٢٥
٢	الولاة من بني هاشم.....	٢٧
٣	باب.....	٢٧
٤	باب الكنى.....	٢٩
٥	حكايات.....	٥٣
٦	باب.....	٥٦

٣٣ - كتاب الجنة والنار وذكر رحمة الله

الرقم	الباب	الصفحة
١	ما ذُكر في صفة الجنة وما فيها مما أُعد لأهلها.....	٦١
٢	ما ذُكر فيما أُعد لأهل النار وشدته.....	١٠١
٣	ما ذُكر في سعة رحمة الله تعالى.....	١٢٣

٣٤ - كتاب الزهــد

الرقم	الباب	الصفحة
١	ما ذُكر في زهد الأنبياء وكلامهم عليهم السلام.....	١٣٣
-	كلام عيسى ابن مريم.....	١٣٣
٢	ما ذكر عن داود عليه السلام.....	١٣٨
٣	كلام سليمان بن داود عليهما السلام.....	١٤٣
٤	كلام بعض الأنبياء.....	١٤٥
٥	كلام موسى النبي عليه السلام.....	١٤٧
٦	كلام لُقمان عليه السلام.....	١٥٠
٧	باب.....	١٥١
٨	ما ذكر عن نبينا ﷺ في الزهد.....	١٥٢
	[زهد الصحابة رضي الله عنهم]:	
٩	كلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه.....	١٨٣
١٠	كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه.....	١٨٦
١١	كلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه.....	٢٠٠
١٢	كلام ابن مسعود رضي الله عنه.....	٢٠٤
١٣	كلام أبي الدرداء رضي الله عنه.....	٢١٨
١٤	ما جاء في لزوم المساجد.....	٢٢٦
١٥	كلام أبي عبيدة بن الجراح.....	٢٢٩
١٦	كلام أبي واقد الليثي.....	٢٣٠
١٧	كلام الزبير بن العوام.....	٢٣٠
١٨	كلام ابن عمر.....	٢٣١
١٩	كلام سلمان.....	٢٣٦

الرقم	الباب	الصفحة
٢٠	كلام أبي ذَرّ رضي الله عنه	٢٤٤
٢١	كلام عمران بن حصين رضي الله عنه	٢٤٧
٢٢	كلام معاذ بن جبل رضي الله عنه	٢٤٨
٢٣	كلام أبي هريرة رضي الله عنه	٢٤٩
٢٤	كلام عبد الله بن عمرو رضي الله عنه	٢٥٣
٢٥	كلام النعمان بن بشير رضي الله عنه	٢٥٥
٢٦	كلام عبد الله بن رواحة رضي الله عنه	٢٥٦
٢٧	كلام أبي أمامة رضي الله عنه	٢٥٧
٢٨	كلام عائشة رضي الله عنها	٢٥٨
٢٩	كلام بعض الصحابة	٢٦١
٣٠	كلام أنس بن مالك رضي الله عنه	٢٦٨
٣١	كلام البراء بن عازب رضي الله عنه	٢٦٤
٣٢	كلام ابن عباس رضي الله عنه	٢٦٥
٣٣	كلام الضحاك بن قيس رضي الله عنه	٢٦٩
٣٤	كلام طائفة أخرى من الصحابة	٢٧٠
٣٥	كلام حذيفة رضي الله عنه	٢٧٢
٣٦	كلام عبادة بن الصامت رضي الله عنه	٢٧٥
٣٧	كلام أبي موسى رضي الله عنه	٢٧٦
٣٨	كلام ابن الزبير رضي الله عنه	٢٧٩
٣٩	جامع كلام في الزهد	٢٨١
	[ما روي عن التابعين في الزهد]:	
٤٠	كلام ربيع بن خُثَيْم	٢٨٣
٤١	كلام مَسروق	٢٨٩
٤٢	كلام مُرَّة	٢٩٣

الرقم	الباب	الصفحة
٤٣	كلام الأسود	٢٩٣
٤٤	كلام علقمة	٢٩٤
٤٥	جامع كلام بعض أصحاب عبد الله	٢٩٥
٤٦	كلام مُعْضد	٢٩٨
٤٧	كلام أبي رَزِيْن	٢٩٩
٤٨	كلام عبد الرحمن بن يزيد وآخرين	٣٠٠
٤٩	أبو البَخْتَرِيّ	٣٠٣
٥٠	عمرو بن ميمون	٣٠٤
٥١	الضحاك بن مُزاحم	٣٠٥
٥٢	عبد الرحمن بن أبي ليلى	٣٠٦
٥٣	حَبيب أبو سَلَمة	٣٠٦
٥٤	عون بن عبد الله	٣٠٧
٥٥	ابن سابط	٣٠٨
٥٦	كلام إبراهيم التَّيْميّ	٣٠٩
٥٧	كلام يزيد بن شجرة وغيره	٣١١
٥٨	يحيى بن جَعْدة وغيره	٣١٢
٥٩	كلام عُبيد بن عُمير	٣١٤
٦٠	خيثمة بن عبد الرحمن	٣٢٠
٦١	في ثواب التسبيح والحمد	٣٢٢
٦٢	ما جاء في فضل ذكر الله	٣٢٧
٦٣	في كثرة الاستغفار والتوبة	٣٣٢
٦٤	كلام عمر بن عبد العزيز	٣٣٣
٦٥	عامر بن عبد قيس وغيره	٣٣٩
٦٦	مُطَرِّف بن الشِّخِّير	٣٤٢

الرقم	الباب	الصفحة
٦٧	مُوَرِّق العِجْلي	٣٤٨
٦٨	كلام صفوان بن مُحْرِز	٣٤٩
٦٩	حديث طَلْق بن حَبيب	٣٥٠
٧٠	كلام وَهْب بن مُنَبِّه	٣٥٣
٧١	حديث أبي قِلابة	٣٥٨
٧٢	كلام الحسن البصري	٣٥٩
٧٣	جامع كلام أقوام في الزهد	٣٦٦
٧٤	كلام طاوس	٣٨٧
٧٥	سعيد بن جُبير	٣٨٨
٧٦	حديث أبي عُبيدة	٣٩٠
٧٧	حديث عبد الأعلى	٣٩١
٧٨	حديث أبي صالح	٣٩١
٧٩	يحيى بن وَثّاب	٣٩٣
٨٠	كلام أبي إدريس وأبي مسلم	٣٩٣
٨١	أبو عثمان النَّهْدي	٣٩٥
٨٢	أبو العالية رحمه الله	٣٩٥
٨٣	حديث إبراهيم	٣٩٦
٨٤	الشعبي وغيره	٣٩٩
٨٥	كلام هَرِم بن حَيّان وغيره	٤٠٦
٨٦	كلام مجاهد	٤٠٨
٨٧	كلام عكرمة وغيره	٤١١
٨٨	كلام الضحاك	٤١٧
٨٩	جامع أقوام شتى	٤١٨
٩٠	كلام أبي ثامر	٤٢٠

الرقم	الباب	الصفحة
٩١	جامع كلام أقوام شتى.....	٤٢١
٩٢	ما قالوا في البكاء من خشية الله.....	٤٢٨
٩٣	اسم الله الأعظم، ما هو؟.....	٤٤١

تـم
كتاب «الزهد»
يليه: كتاب «الأوائل»

فهرس موضوعات
الجزء الثالث عشر

٣٥ - كتاب الأوائل

الرقم	الباب	الصفحة
١	باب أول ما فُعل ومن فَعَل	٥
٢	ذيل كتاب «الأوائل» لمسلمة بن القاسم	٧٠

٣٦ - كتاب الرد على أبي حنيفة

الرقم	المسألة	الصفحة
١	رجم اليهوديين إذا زنيا	٨٠
٢	الصلاة في أعطان الإبل، والوضوء من لحومها	٨١
٣	سهم الفارس	٨٣
٤	السفر بالقرآن إلى أرض العدو	٨٤
٥	عَطِيَّة الولد دون إخوته	٨٤
٦	بيع المُدَبَّر	٨٥
٧	الصلاة على الغائب، والصلاة على القبر	٨٥
٨	إشعار الهدي	٨٧
٩	صلاة المنفرد خلف الصف	٨٧
١٠	المُلاعَنة بالحمل	٨٨
١١	القُرعة	٨٩
١٢	إقامة الحدود على المماليك	٨٩
١٣	نجاسة الماء إذا كان كثيراً	٩٠

الرقم	المسألة	الصفحة
١٤	قضاء الفائتة وقت النهي	٩١
١٥	المسح على الخُفّين والعِمامة	٩٣
١٦	السهو عن زيادة	٩٤
١٧	إذا لم يجد المُحْرِم الإزار أو النعلين	٩٤
١٨	الجمع بين الصلاتين	٩٥
١٩	هل للورثة أن يُبطلوا وقف مُوَرِّثهم؟	٩٦
٢٠	الوفاء بنذر لله في الجاهلية	٩٧
٢١	النكاح بدون ولي	٩٧
٢٢	قضاء النذر والصوم عن الميت	٩٨
٢٣	التغريب للبِكر إذا زنا	٩٩
٢٤	تطهير بول الغلام	١٠٠
٢٥	هل يتزوج المتلاعنان بعد اللعان؟	١٠١
٢٦	هل يؤم الإمام وهو جالس؟	١٠٢
٢٧	الشهادة على الرضاعة	١٠٣
٢٨	إذا أسلم المشرك هل يُعيد النكاح؟	١٠٤
٢٩	الإخلال بترتيب أعمال يوم النحر في الحج	١٠٤
٣٠	تخليل الخمر	١٠٥
٣١	حكم ناكح امرأة أبيه	١٠٦
٣٢	ذَكاة الجَنين	١٠٦
٣٣	حكم لحوم الخيل	١٠٧
٣٤	الانتفاع بالمرهون	١٠٧
٣٥	خيار المجلس	١٠٨
٣٦	إذا تكلم بعد السلام هل يسجد للسهو؟	١٠٩
٣٧	أدنى ما يجوز من الصَّدَاق	١٠٩

الرقم	المسألة	الصفحة
٣٨	عتق الأمة يكون صَدَاقاً	١١١
٣٩	إذا صلى الفريضة، ثم حضر جماعة في المسجد	١١١
٤٠	تكرار الجماعة في المسجد	١١٢
٤١	هل يُقتل السيد بعبده؟	١١٣
٤٢	طلوع الشمس أثناء الصلاة	١١٣
٤٣	كفارة الصوم هل يأكلها المُكَفِّر إذا كان محتاجاً؟	١١٣
٤٤	إذا أُغمى هلال شوال، ثم علموا به آخر النهار	١١٤
٤٥	بيع المُصَرّاة	١١٤
٤٦	حكم انتباذ الخَليطين	١١٥
٤٧	نكاح المُحَلِّل	١١٦
٤٨	ضمان اللُّقَطة	١١٧
٤٩	بيع الثمر قبل بدو صلاحه	١١٨
٥٠	حد البلوغ	١٢٠
٥١	خَرْص النخل والعنب	١٢٠
٥٢	الأكل من مال الولد	١٢١
٥٣	شرب أبوال الإبل للتَّطَبب	١٢٣
٥٤	حَرَم المدينة	١٢٣
٥٥	ثمن الكلب	١٢٦
٥٦	نصاب القطع في السرقة	١٢٧
٥٧	غسل اليد للقائم من النوم	١٢٧
٥٨	التطهير من وُلُوغ الكلب في الإناء	١٢٨
٥٩	بيع التمر بالرطب	١٢٩
٦٠	تلقي الرُّكبان	١٢٩
٦١	تغطية رأس المُحْرِم إذا مات	١٣٠

الرقم	المسألة	الصفحة
٦٢	ضمان عين الجاسوس	١٣١
٦٣	اتخاذ الكلب	١٣٢
٦٤	هل في الوَقْص زكاة؟	١٣٣
٦٥	الأضحية عن المسافر	١٣٤
٦٦	المرأة تتمتع بالحج، ثم تحيض، فهل تكون قارنة؟	١٣٤
٦٧	التسبيح للرجال في الصلاة لعارض	١٣٥
٦٨	حكم ساب النبي ﷺ	١٣٦
٦٩	ضمان المُتْلَف	١٣٧
٧٠	بيع العَرَايا	١٣٨
٧١	إذا أسلم عن أكثر من أربع نسوة؟	١٣٩
٧٢	الشرط الفاسد هل يُبطل العقد الصحيح؟	١٣٩
٧٣	التيمم ضربة	١٤٠
٧٤	تصرف الوكيل	١٤٠
٧٥	الطمأنينة في الصلاة	١٤١
٧٦	المُزارعة (١)	١٤٢
٧٧	ضمان ما أتلفته الماشية بالنهار	١٤٣
٧٨	العقيقة	١٤٤
٧٩	وضع الخشبة على جدار الجار	١٤٥
٨٠	الاستطابة بثلاثة أحجار مع الماء	١٤٥
٨١	الطلاق قبل النكاح	١٤٦
٨٢	القضاء بشاهد ويمين الطالب	١٤٧
٨٣	إذا باع عبداً وله مال	١٤٨
٨٤	خيار الشرط	١٤٩
٨٥	ركوب الهدي	١٥٠

الرقم	المسألة	الصفحة
٨٦	الأكل من الهدي	١٥١
٨٧	هِبَة المسروق للسارق	١٥٢
٨٨	الوتر على الراحلة	١٥٢
٨٩	سُؤْر الهرة	١٥٣
٩٠	المسح على الجَوربين والنعلين	١٥٥
٩١	حكم الوتر	١٥٦
٩٢	جلستا خطبة الجمعة	١٥٨
٩٣	قضاء الركعتين بعد الفجر	١٥٩
٩٤	الصلاة إلى القبور	١٦٠
٩٥	هل في الخيل زكاة؟	١٦١
٩٦	الجهر بالتأمين	١٦٣
٩٧	صلاة الليل مَثنى مَثنى أو وصلها؟	١٦٤
٩٨	الوتر بركعة	١٦٥
٩٩	افتراش جلود السباع	١٦٧
١٠٠	كلام الخطيب لأحد أثناء الخطبة	١٦٨
١٠١	صلاة الاستسقاء	١٦٩
١٠٢	آخر وقت العشاء	١٧٠
١٠٣	القَسَامة	١٧٢
١٠٤	ركعتي الطواف وقت النهي	١٧٤
١٠٥	شراء الشيء المُحَلّى بجنس ما حُلّي به	١٧٥
١٠٦	قضاء الأربع بعد الظهر	١٧٦
١٠٧	الصلاة على الشهيد	١٧٧
١٠٨	تخليل اللحية	١٧٧
١٠٩	تخصيص الوتر بقراءة	١٧٩

الرقم	المسألة	الصفحة
١١٠	تخصيص الجمعة والعيدين بسورة	١٨٠
١١١	تطهير المَنِيّ والمَذِي في الثوب ونحوه	١٨٢
١١٢	تحية المسجد أثناء الخطبة	١٨٣
١١٣	حكم القاضي هل يبيح الحرام؟	١٨٤
١١٤	قتل المرتدة	١٨٤
١١٥	الصلاة لكسوف القمر	١٨٦
١١٦	هل يُؤَذّن ويقيم للفائتة؟	١٨٧
١١٧	اشتراط التقابض في البُرّ ونحوه	١٨٨
١١٨	الصدقة على الغني والقوي	١٨٨
١١٩	بيع وشرط	١٨٩
١٢٠	من وجد متاعه عند مُفْلس	١٩٠
١٢١	المُزارعة (٢)	١٩٠
١٢٢	بيع الحاضر للباد	١٩١
١٢٣	الصدقة على موالي بني هاشم	١٩٢
١٢٤	رد السلام أثناء الصلاة	١٩٤
١٢٥	ما دون النصاب مما يَخرج من الأرض	١٩٥

٣٧ - كتاب المغازي

الرقم	الباب	الصفحة
١	ما ذكر في أبي يَكسوم وأمر الفيل	١٩٦
٢	ما رأى النبي ﷺ قبل النبوة	١٩٨
٣	ما جاء في النبي ﷺ، ابن كم كان حين أُنزل عليه	٢٠٢
٤	ما جاء في مبعث النبي ﷺ	٢٠٤

الرقم	الباب	الصفحة
٥	في أذى قريش النبي ﷺ وما لقي منهم	٢٠٨
٦	حديث المِعْراج حين أُسري بالنبي ﷺ	٢١٤
٧	في النبي ﷺ حين عَرَض نفسه على العرب	٢٢١
٨	إسلام أبي بكر رضي الله عنه	٢٢٢
٩	إسلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه	٢٢٤
١٠	إسلام عثمان بن عفان رضي الله عنه	٢٢٥
١١	إسلام الزبير رضي الله عنه	٢٢٥
١٢	إسلام أبي ذر رضي الله عنه	٢٢٥
١٣	إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه	٢٣٠
١٤	إسلام عتبة بن غزوان رضي الله عنه	٢٣١
١٥	إسلام عبد الله بن مسعود رضي الله عنه	٢٣١
١٦	أمر زيد بن حارثة رضي الله عنه	٢٣٢
١٧	إسلام سلمان رضي الله تعالى عنه	٢٣٢
١٨	إسلام عدي بن حاتم الطائي	٢٣٤
١٩	إسلام جَرير بن عبد الله	٢٣٦
٢٠	ما قالوا في مُهاجَر النبي ﷺ وأبي بكر وقدوم من قَدِم	٢٣٧
٢١	ما ذُكر في كتب النبي ﷺ وبعوثه	٢٤٥
٢٢	ما جاء في الحبشة وأمر النجاشي وقصة إسلامه	٢٥٤
٢٣	في غزوات النبي ﷺ كم غزا؟	٢٥٧
٢٤	غزوة بدر الأولى	٢٥٨
٢٥	غزوة بدر الكبرى وما كانت وأمرها	٢٥٩
٢٦	هذا ما حفظ أبو بكر في أُحد وما جاء فيها	٢٨٩
٢٧	غزوة الخندق	٣٠٨
٢٨	ما حفظتُ في بني قُريظة	٣٢٢

الرقم	الباب	الصفحة
٢٩	ما حفظتُ في غزوة بني المُصْطَلِق	٣٢٤
٣٠	غزوة الحُدَيْبية	٣٢٦
٣١	غزوة بني لِحْيان	٣٥٤
٣٢	ما ذُكر في نجد وما نُفِّل منها	٣٥٦
٣٣	غزوة خيبر	٣٥٨
٣٤	حديث فتح مكة	٣٧١
٣٥	ما ذكروا في الطائف	٤٠٨
٣٦	ما حفظتُ في غزوة مؤتة	٤١٣
٣٧	غزوة حُنين وما جاء فيها	٤٢٥
٣٨	ما جاء في غزوة ذي قَرَد	٤٣٦
٣٩	ما حفظ أبو بكر في غزوة تبوك	٤٤٢
٤٠	حديث عبد الله بن أبي حَدْرَد الأسلمي	٤٥٠
٤١	ما ذكروا في أهل نجران وما أراد النبي ﷺ بهم	٤٥٢
٤٢	ما جاء في وفاة النبي ﷺ	٤٥٤
٤٣	ما جاء في خلافة أبي بكر وسيرته في الرِّدَّة	٤٦٣
٤٤	ما جاء في خلافة عمر بن الخطاب	٤٧٤
٤٥	ما جاء في خلافة عثمان وقتله	٤٩٠
٤٦	ما جاء في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه	٤٩٧
٤٧	ما جاء في ليلة العَقَبة	٥٠٠

تم
كتاب «المغازي»
يليه: كتاب «الفتن»

فهرس موضوعات
الجزء الرابع عشر

٣٨ - كتاب الفتن

الرقم	الباب	الصفحة
١	من كره الخروج في الفتنة وتعوذ منها	٥
٢	ما ذُكر في فتنة الدجال	١١٩
٣	ما جاء في ابن صياد	١٤٨
٤	ما جاء في يأجوج ومأجوج	١٥١
٥	من أشراط الساعة	١٥٢
٦	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نجاة من العذاب	١٥٨
٧	ما جاء في الدابة	١٦٥
٨	ما جاء في فتنة الجماجم	١٧٢
٩	أحاديث الدجال	١٧٤
١٠	ما جاء في المهدي	١٨٠
١١	ما ذُكر في عثمان وغيره من الفتن	١٨٣

٣٩ - كتاب الجمل

الرقم	الباب	الصفحة
١	في مسير عائشة وعلي وطلحة والزبير	٢٣٢
٢	باب ما ذكر في صِفّين	٢٦٨
٣	ما ذكر في الخوارج	٢٨٢